190393

مختصر

كتاب البلدان

تاليف

ابى بكر احمد بن محمد الهمذانى

المعروف

بابن الفقيه

طبع

فى مدينة ليدن المحروسة

بمطبع بريل

سنة ١٣٠٢

مختصر

كتاب البلدان

تاليف

ابى بكر احمد بن محمد الهمدانى

المعروف

بابن الفقيه

طبع

فى مدينة ليدن المحروسة

بمطبع بريل

سنة ١٣٠٢

*

بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسّر

قال ذو الفضل بن يحيى الناس اربع طبقات ملوك فمنهم الاسخياء ووزراء فضلهم الفطنة والرأى وعلّة انفصالهم اليسار واوساط الحكماء بهم التأدب والناس بعدهم زبد جفاء وسفل غمار نخع وذباع وربيطة انتصاع عم احمق طمعه ونومه وقال معونة تلاحف ضعف في الناس فقال رؤوس رعيتهم الحظ والتواء عقولهم التدبير واخبار شيمة المال والجاه الحكماء بهم التأدب ثم الناس بعدهم اشباه البهائم ان صنعوا سموا وان سمعوا نموا وقال بزرجمهر لرجل ان اردت ان تبلغ احظى درجة الآداب واعلاها فاحفظ مثلا او وزرا فانهما مرغبتها في معرفة ايام الملوك واخبارهم والآداب واعلاها وقسمة العلل وجموعه تعادل على طلب ذلك قال فما وسيلتي اليهما قال استحمل ذلك رسم الادراك والتلب مادة الوجود والآداب عند الهمة وقال اسامة بن منقذ كان السفاح راغبا في الخطب والرسائل يصنع اقلها وسيلة علمها فحفظت الف رسالة والف خطبة فطلبا للحفظ عمدة فطلب وكون

B = Brit. Mus. Add. 7496 Rich. I = India Office 617 Hastings. S = Berol. Sprenger.

a) Gloss. B خامل. *b*) B vocales habet, sed male نَخَعٌ وَلُكَاعٌ. Ad نخع habet gloss. كذى وردئل معناسنه در. *c*) I طمعه. *d*) B سَلَمُوا. *e*) I ابن جم. *f*) I وحده. *g*) I حبّ.

المصير بعده معظمًا[a] بالاسمار والاخبار واتبام العرب لحذق اهله وتحبيرهم علمها فلم يبق شيء من الاسمار والاخبار الا حفظته طلبا للغريبة منه فتفرغ بها وكان موسى مغرما بالسعر يستخلص اهله فما تركت بمنزل فاذرا ولا شعرا فاخرا ولا بسيطا سائرا الا حفظته واعانى على ذلك طلب انهمّه[b] في عملو خيال ولم ار شيئا ادعى الى تعلّم الآداب من رغبة *الملوك في اعلمها، وصلاتهم عليها فر زعم هرون الرشيد في *هذه الاربعة واسبقها حتى كأنّي[c] لم احفظ منها شيئا، +دخل النعمىّ على الخليج فعل يا سعيى ادب ناصر وعقل ناشر قال صدقت انّما الامير انعقل[d] حبيبة والادب يؤلف ونحولا انتم معاشر الملوك ما تأدبوا قال فالمتّه في ذلك بما دونكم قال صدقت قال الشاعر[e] في عبد الله بن زياد[f]

عَلَّمْتَنِي جُودَكَ مَا لَمْ أَكُنْ أَحْسِنُهُ مِنْ جَيِّدِ الشِّعْرِ
فَصِرْتُ فِي النَّاسِ أَخَا نَوْءَةٍ وَصِرْتَ ذَا مَجْدٍ وَذَا فَخْرِ

وانشد لغيره

وَكُنْتَ مُفَاخِرًا دَهْرًا طَوِيلًا فَصَيَّرَنِي عَطَاؤُكَ ذَا بَيَانِ
فَمَا شِعْرِي بِمُخْلِفٍ مِثْلَ شُكْرِي لِمَنْ دَفَعَ الْمَلَقَ لِلِسَانِي

قال حذقي هذا[g] يستدل على خروب من احبار البلدان وعجائب الامور والعميان[h] من نشر منه من اهل الادب والمعرفة فلنتأمّله بعين الانصاف ولنعرفنا[i] شيئه حسن مختصره وجميل رأيه فان الاجدى في المذهب سلوك[k] وقرابة دائمة ورحم ماسّة ووصلة واشجة وبهب زللي لاعترافي

---

a) Conject. suppl. Deinde I بالسّمَى ut quoque deinde. *b*) I العلمىّ. *c*) I العلما واقلها. *d*) I اعل هذا المعنا فرغدت حتى كأن ودخل انعمل على الرشيد فعل الرشيد حدثنا ما عليه الامير انعقل. Textus in utroque codice maneus videtur. *f*) In B tantum semi-erasum الله عبيد. *g*) I فهذا تذقى. *h*) B om. *i*) B ولبعرف. *k*) Non plane certus sum de lectione.

واغفل الفراري ذكر ما لحقت في هذا الكتاب ما ادركه حفظي وحضره سماعي من الاخبار والاشعار والشواهد والامثال ٭

القول في خلق الارض

قال الله عز وجل *a* انّ في خَلْقِ ٱلسَّمٰوٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلٰافِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهٰارِ لَآيٰتٍ لِأُولِي ٱلْأَلْبٰابِ قال وسئل النبي صلعم عن الارض سمع في قل نعم والسموات سمع وقرأ ٱللّٰهُ ٱلَّذِي خَلَقَ *b* سَبْعَ سَمٰوٰتٍ وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ فعل رجل صحن على وجه الارض الاولى قال نعم وفي الثانية خلق يشفعون ولا يعصون وفي الثالثة خلق وفي الرابعة صخرة ملساء والخامسة ضحضاح من الماء والسادسة ساجل وعليها عرش ابليس والسابعة سور والارضون على قرن الثور والثور على سمكة والسمكة على الماء والماء على الهوا والهوا على الثرى والثرى منقطع فيه علمُ العلماء وقال عبد الله بن عمرو *من العالمين من وائل السهميّ *f* صوره الدنيا على خمسة اجزا فراس الشمر والخماس والسدر والذنب فرأس الدنيا الصين وخلف الصين امة يقال لها واق واق ووراء *h* واق واق من الامم ما لا يحصى *i* الّا الله والخماس الاجن الهند وخلف الهند البحر وليس خلفه خلق والخمس الاسر الخزر وخلف الخزر امتان يقال لاحدٰيهما *k* مَنْسك ومسك وخلف ماشك ومشك *l* باجوج وماجوج من الامم ما لا يعلمها *m* الّا الله وصدر الدنيا مكة والحجاز والشام والعراق ومصر والذنب من دات

a) I وخلق. *b*) Kor. 3 vs. 187. I hic et deinde السماوات. *c*) I بعرا. Kor. 65 vs. 12. *d*) Hic incipit S. *e*) B et I cum art. *f*) S om. *g*) B om. *h*) B وخلف. *i*) S بحصيه; I add. عددها. *k*) B et I لاحدى. Nomen مشك sine dubio est Hebr. מֶשֶׁךְ *Mεσχι* (*Μεσχοι*, منشك (ممشك?) altera nominis ejusdem forma esse videtur. *l*) B منشك وماشك. *m*) S يعلمه.

الحُمام[a] الى المغرب وشرقُ ما فى البلم الذنب، وقال ابن عبّاس[b] الارض تلّيها اربعة آلاف فرسخ فى مثل ذلك[c] *تكون ستّة عشر الف الف فرسخ[d]، *وقال امير المؤمنين رضه، الارض طولها مسيره خمس مائة سنة اربع مائة خراب ومائة عمران قال وفى يد المسلمين سنة، وقال ابو حنيفة الارض اربعة وعشرون الف فرسخ فللسودان[f] اثنا عشر الف فرسخ وللروم ثمانية آلاف فرسخ وللعرب الف فرسخ ولفارس[g] ثمانية الاف فرسخ، وذكر محمّد بن موسى الخوارزمىّ ان دور الارض على الغصاء[h] تسعة آلاف فرسخ العمران من ذلك نصف سدسها والباقى ليس فيه حيوان ولا نبات والبحار الى *محسوبة من[i] العمران والمفوز التى بين العمران من العمران، وذكر بعض الفلاسفة ان الارض مدوّره لتدوير الله موضوعة فى جوف الفلك كالمحّة فى جوف البيضة والنسيم حول الارض وهو جاذب لها من جميع جوانبها[k] الى الفلك وينبغى[l] المحلق على الارض ان النسيم جاذب لما فى ابدانكم[m] من الخفّة والارض جاذبة لما فى ابدانكم من الثقل لان الارض بمنزلة الحاجر الذى يجذب الحديد، والارض مقسومة نصفين بينهما خطّ الاستواء وهو من المشرق الى المغرب وهذا طول الارض وهو[n] ادير خطّ فى كرة

a) B الحمام. Cf. mea *Descript. al-Maghribi* p. 28. *b*) B ابن عبّاس. *c*) S منلها. Deindo B يكون. *d*) S om. *e*) S عم. B pro his وفى يد المسلمين سنة (l. سنة) هذا قول على رضه وقال omissis infra سنة — قال. Mokaddasi ٦٣, 1 sq. eadem tribuit عبد الله بن عمرو. *f*) Codd. فالسودان, B et S quoque والروم, B والعرب. Jâcût, I, ١٩, 17 sqq. fere eadem dat nomine عمر بن جيلان, ١٩, 9 seqq. nomine Katâdae. Mokaddasi p. ٦٣, 2 ابو الخلد, vide ibi ann. *a*. *g*) B والفارس, B et S والعارس. *h*) Jâcût I, ١٩, 11 الغصد. *i*) Addidi e Jâc. *k*) I خواصيها. *l*) S وينبغ. *m*) Ut Mokadd. ٥٨, 13. Ibn Khord. et Jâc. ابدانهم hic et infra. *n*) B هو. Pro اكبر خطّ codd. اكثر خطّا hic et infra.

الارض كما ان منطقة البروج اكبر خطّ في الفلك وعرض الارض من القطب الجنوبيّ الذي يدور حوله سهيل الى القطب الشماليّ الذي يدور حوله بنات نعش واستدارة الارض في موضع خطّ الاستواء ثلثمائة وستّون درجة والدرجة خمسة وعشرون فرسخا والفرسخ اثنا عشر الف ذراع والذراع اربعة وعشرون اصبعا a والاصبع ستّ حبّات شعير b مصفوفة بطن c بعضها الى بعض فيكون ذلك تسعة الاف فرسخ، وزعم دورثيوس d ان الاقاليم السبعة على بروج السماء كبار عظام مدبنتان في اقليم زحل ومدبنتان في اقليم المشتري ومدبنتان في اقليم المرّيخ ومدبنة في اقليم الشمس ومدبنتان في اقليم الزهرة ومدبنتان في اقليم عطارد ومدبنة في اقليم القمر، وقالوا ان اضعاف الاقليم سبعة اقليم في ابدى العرب واقليم في ابدى الروم واقليم في ابدى الحبشة واقليم في ابدى الهند واقليم في ابدى الترك واقليم في ابدى الصين واقليم في ابدى ياجوج وماجوج لا يدخل هؤلاء ارض هؤلاء ولا هؤلاء الى هؤلاء فالاقليم الاول مبتدأه من ارض المخرّفة g الى تدى بالموبابة رباماروس h ومنتهاه ارض سرنديب وسكانه سود طبائع الوجوه عراه كالسباع واعمارهم طويلة ودوابّهم وطيورهم اعظم من عامّة البهائم والطير وهناك رُخَم وعقاعير واحجار فيها شفاء ومنافع طبيعيّة وفيها تنانين وهوامّ ذات سموم وطوله خمسة الاف

a) B اصبعة, I اصبع. b) B شعيرة. c) Ibn Khord. p. 27, Mokadd. ٩٦, 1, Jâc. I, ٣٨, 19 بطون. d) B دوريثموس, I دوريثوس, S دورسوس. Vid. Jâc. I, iv, 2, *Fihrist*, ٣٨ et ann. II, p. 123. Probabiliter est Dorotheus Sidonius. e) Cf. Hamdâni, *Djazîra*, ٩, 6 seqq. f) S om. g) B المخرّفة, S الخرفة, I الصخرفة. Cf. Jâc. I, ١٨, 8 المخترق. h) B رباماروس; I cum voc. kesra. Corruptum videtur e رماناروس Ἀρωματοφόρος.

وخمس مائة فرسخ وعرضه مائتان وخمسة وثمانون *a* فرسخا والاقليم الثانى مبتدأه من العرض ارض سرنديب ومنتهاه ارض الحَبَشَة وهناك معدن الزبرجد والببغاء ومنتهاه من قِبَل شرقيّه ارض السند قريب من كابُل وزابلستان *b* وهناك سباع ضارية وحشرات وطير مختلفة واطولها فى القبح دون الاقليم الاوّل وشعرها ايضا رَقّى وعقاقيره واطيبها اكثر اعمارا من الاوّل وطوله طول الاوّل والاقليم الثالث مبتدأه عرض ارض الصُغْد وجُرْجان حتى ينتهى الى ارض الترك وحدّ الصين الى اقصى المشرق ومن غربيّه نحو مصر ومن شرقيّه السند وعَدن وينتهى عرضه ارض الشام وفارس واصبهان وهناك ناس حكماء *وعرضه وطوله *d* مثل الاوّل والاقليم الرابع بابل متوسّط الاقاليم وهو افضلها مزاجا ومبتدأه من افريقية الى بَلْخ الى مشرق الارض *وعرضه وطوله *d* كالاوّل والاقليم الخامس قُسْطَنْطينيّة والروم والخَزَر وعرضه وطوله كالاوّل والاقليم السادس وَرْنَاجة *e* واسم اخرى وفيه نساء من عادتهن قطع ثديهنّ وتيه فى صغرهنّ لئلّا يعظم *وعرضه وطوله *d* كالاوّل والاقليم السابع اشتوك *وجالك ونساؤهم *d* متردّو الوجوه لغلبة البرد عليهم وساعتهم صعبة الاجساد ولا يوجد عندهم حشرات ولا هوام ويسكنون الظلال يتّخذونها من الالواح ينعلونها على عَجَل تجرها الثيران وانعامهم فى القيافى وفى اولادهم قلّة تبلغ الاقاليم السبعة على مساحة الاقليم الاوّل ثمانية وتلثون *f* الف فرسخ وخمس مائة فرسخ وعرضها الف وتسع مائة وخمسة وتسعون *g* فرسخا وقُسمت الارض المعمورة اربعة اقسام أوروفى *h* وفيه الاندلس والصقالبة والروم وفَرْنَاجة *i* وتلك التاجة الى حدّ

a) Codd. وتلثون. Sed patet sic legendum esse quia latitudo septies ut infra habemus est 1995 Par. *b*) S وزابلستان. *c*) I المعيد. *d*) S inverso ordine. *e*) S افرنجه. *f*) Codd. وتلثين. *g*) Codd. وتسعين. *h*) Codd. اورفى ut quoque in cod. Ibn Khord. p. 117. *i*) B وافرنجه. Pars secunda est Tandja etc., ab aliis Aethiopia dicta. Cf. e. g. Hamdâni p. ٣٢.

مصر ولوبية a وفيها مصر وقلزم والحبشة وبربر وما والاها والبحر الجونى وليس فى هذه البلاد خنزير يبقى b ولا أبل c ولا عنز d ولا تيس وفيها تهامة واليمن والسند والهند واسفونيا e وفيها أرمينية f وخراسان والترك والخزر وزعم هرمس ان طول كل اقليم سبع مائة فرسخ فى مثله g ☆

القول فى البحار واحاطتها بالارض

قال البحار اربعة البحر الكبير الذى ليس فى العالم بحر h اكبر منه وهو آخذ من المغرب الى القلزم حتى يبلغ وافى وافى الصين ووافى وافى الصين هو بخلاف وافى وافى اليمن لان وافى وافى اليمن يخرج منه ذهب سوف وهذا البحر يدُ من القلزم على وادى القرى حتى يبلغ برقه وعمان ويمر الى الدَّيبُل والمولتان حتى يبلغ جبل المنقف i الى الصين ثم البحر المغربى الدبورى الرومى وهو من انطاكيه الى جزائر السعداء وخليج منه اخذ من الاندلس حتى يبلغ السوس الاقصى وعلى ساحل هذا البحر طرسوس والمصيصة k والاسكندرية وأنطرابلس وطول هذا البحر الف ان وخمس مائة فرسخ من انطاكية الى جزائر السعادة وعرضه خمس مائة فرسخ والبحر الثالث الخراسانى الخزرى لعب الخزر منه الى مُسوقان الى طبرستان وخوارزم وباب الابواب ومن بحر جرجان الى خليج الخزر عشرة آلاف فاذا نابت لهم الريح فمقدمه

a) Codd. ut quoque cod. Ibn Khord. ولوبية et sic deinde nomina saepius e rupta sunt. Notabo tantum, ubi dubium esse potest, aut nomen minus frequens occurrit. b) I يبقى, S s. p. c) B ابل. d) I عنز. Haec non sunt apud Ibn Khord. e) Scythia. Hamdâni l.l. 9 سفونيا. B واسفوضا, I et S واسفونيا; cod. Ibn Khord. اسفونيا. f) B c. tashdîd, I ارمنية. g) Cf. Jâc. I, ٢v, 19. h) B om., S بحر. i) B المنصف. k) B والمصيصية.

اقلم في البحر وبومان a في البرّ ويسمّى هذا البحر البحارة الخراسانيّة b وقطرها مائة فرسخ والذى يغيب بها الف وخمس مائة فرسخ c والرابع ما بين رومية وخوارزم جزيرة تسمّى تُولَيْتَة d ولم يوضع عليها سفينة قطّ ، وملك العرب فى بدية الف مدينة فى زمننا هذا وفى بدى ملك النوبة الف مدينة وفى بدى ملك الصين اربع مائة مدينة وستّمائة مدينة من الصين فى ايدى ملوك صغار ، قل وأعلم ان بحر فارس والهند بحر واحد لاتّصال احدهما بالآخر * الّا انهما متضادّان قل قالّ ما تبتدئ e صعوبة بحر فارس عند دخول الشمس السنبلة وقربها f من الاستواء الخريفىّ فلا g يزال يدبر امواجه وتنقذف مياهه ، وتصعب طبوه الى ان تصير الشمس الى الحوت واشدّ ما تكون h صعوبته فى آخر زمان الخريف عند كون الشمس فى القوس واذا كانت i ضربَ الاستواء الربيعىّ يبتدئ فى قلّة الامواج ولين الظهر الى ان تعود الشمس فى السنبلة والبن ما تكون فى آخر زمان الربيع وهو عند كون الشمس فى الجوزاء فاما بحر الهند فانه خلافه لانه عند كون الشمس فى الحوت وقربها m من الاستواء الربيعىّ يبتدئ فى الظلمة والغلَط وتدبر n امواجه حتى لا يركبه احد لظلمته وصعوبته عند كون الشمس فى الجوزاء فاذا صارت فى السنبلة اخذ ظلمته وسهل مَرْكبه الى ان تصير الشمس فى الحوت الّا ان بحر فارس قد يُرْكَب فى كلّ اوقات السنة فاما بحر الهند فلا يركبه الناس عند هيجانه لظلمته وصعوبته قالّ من اراد الصين او عدن o او

a) Codd. وبومين. b) Jâc. I, ٥٠, 9. c) Ibid. ٥٠, 18.
d) Codd. بولَيْتَة. e) B et I انهما. Cf. Kazwînî, I, 11, 2 sqq. et 114, 7 a f. sqq. f) B بيبتدى, Kazw. ابدا. g) Codd. وقربه ut quoque Kazw. semel. h) B ولا. i) I وتنقاذف امياه. k) B يكون, S s. p. l) Codd. كان. m) Codd. وقربه ut quoque Kazw. semel. n) B ويكثر, S s. p. o) Sic. Aut من عدن legendum est, aut pro عدن scribendum الصنف vel talequid.

شَلَاطَ اخذ من ناحية المغرب على اليمامة وعمان ومن اراد السند اخذ من ناحية فارس على سيراف ☆

القول فى البحار وعجائب ما فيها

قال الله عزّ وجلّ *b* مَرَجَ البَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ، ذُكِرَ عن الحسن قال بحر فارس والروم، وقال سليمان بن ابى دَرِيمَة *a* اذا طلعت الثريّا ارتجّ البحر واخضلعت الرياح وسلّط الله الجنّ على المياه وتترّأ الله على مركب البحر اربعين يوما، وقال النمشّ عَمّ من رقب البحر بعد طلوع الثريّا فقد برئت منه الذمّة. وسئل ابن عبّاس عن المدّ والجزر فقال ان مَلَكا موكّل بخامس البحر اذا وضع رجله فيها فاضت واذا رفعها غاضت، قال كَعْب ونعى الحَبْرُ ملكا من الملائكة فسأله عن المدّ والجزر فقال الملك ان الحوت يتنفّس فيشرب الماء ويرفعه الى منخريه فذلك الجزر ثم يتنفّس فيخرجه من منخريه فذلك المدّ. قال وفى البحر سمكة يقال لها التَّرْنُجُم *f* مثل الحمّة لها منقار فمنقار الذكر فى منقارها من الشقين كالمنشار، وفيه سمكة يقال لها الأَرْنَمُو *g* لها فرج كفرج المرأة *h* ووجهها كوجه الخنزير وهو طبق من شحم وطبق من لحم، وفى البحر سمك على خِلْقة الفرود من *i* جلده تكون الدرق التى تنبو عنها السيوف ويقال انها تحبض *k* وتُرضع ولذلك السلاحف، وفيه سمك يسمّى الدَّخْس *l* يُنضجى الغريق، وفيه سمك

a) Hoc quoque falsum est. Forto التهامة voluit. *b*) Kor. 55 vs. 19. *c*) B add. بينهما. *d*) Ex urbe Beirût (Jâc. II, 4.4, 3). *e*) I add. وسط; cf. Mokadd. 134, 18 et 13, 3 sqq. *f*) Cf. Kazw. I, 11v, 18 sqq. *g*) Voc. in B. Kazw. I, 4.4 ult. الارنم, Dimaschki 108, 8 اللطم; cf. Gloss. ad *Adjâib el-Hind* sub لطم. *h*) In B alia manus addidit وذيل كذيل العنم. *i*) I ومن e corr.

k) B add. وتنضهر. *l*) B الدخس et infra in sect. de Aegypto الدخس; ceteri sine voc. Deinde I et S ينضجى.

اذا هاج البحر خرج من قعر البحر شعاع الحوتين ان البحر قد هاج
يسمّى البَرْسُوخ a وهو الذى يكون بالمصوده. وبلى هذا البحر
بحر يسمّى قَرْقَنْد b يقال انه قاموس البحار كلّها وفى هذا البحر جزيرة
سَرْنديب وفى عدة الجزيرة الجبل الذى اهبط عليه آدم وعليه اثر
قدم آدم وهو عظيم طويل وعليه انواع الاقاويه والطيب وقَرْن المسك
وفى بحره مغاص اللؤلؤ وفى هذه الجزيرة ثلثة ملوك فالملك الاكبر منهم
اذا مات قُطّع باربع قطع وأُحرق بالنار ورجاله ينهالون خلفه فى
النار حتى يحرقوا انفسهم، وبعدها جزيرة الرامنى وفى قمان مانه
فرسخ وفيها عجائب كثيرة وفى تسرع الى c بحر شَلاهط والهركند
وفيها ملوك كثيرة وفيها الكَرْكَدَن والكافور وفيها معادن الذهب
وطعامهم النارجيل ورجالهم اذا ركبوا يصيدون الفيلة وفيها يَقَم كثير يغوص
غوصا وجُلّه شبه الخَرُوب وطعمه مثل العلقم، لا يؤكل ويقتل ان
عروه شفاء من سمّ ساعة وفيها الجيران الكثير وجواميس عظيمة
وملوك لهم الاقاويه الطيّبة كالصندل والبَسْباسة ولبس هذا احد
عمرهم، والرابع f بعفاف بيض وهو وصغر نتكلّم على ما نُقلت بكلام
فصيح عربيّة وفارسيّة ورومية وصدقة ومن الحواميس خضر ورقط ولونه
بيض لها فارز كبر وان بيا عرف ببعضا عظاما g كامثال الجواميس وبها
خلق على صورة الانسان يتكلّم بكلام لا نفهم نأكل ويشرب وبها من
السنانير الوان h وليها اجتمعه كاجتمعة الخفّاش من اصل الاذن الى

a) B البَرْسُوخ, I البرستوح, S البرستوخ. Cf. Gloss. Geogr. p. 187 et Kazw. I, ۱۴۱ sq. b) B h. l. قُرْقند. c) Codd. وبعده.
d) *Relations des voyages* ed. Reinaud, p. ۹ على. e) Kazw. I, l.۸ et II, ۴ haec habet nomine Rázi Quae l. 4 sqq. nomine Ibno 'l-Fakih narrat, apud nostrum non exstant. f) Kazw. I, l.v, II, ۲۰. g) Codd. بيضن عظام. h) Hue pertinere videtur بيض وسود وخضر apud Kazw. I, l.v, 17 ubi textus lacunam habet.

الذنب وان فأر المسك تحمل *a* احمالا من السمك الى الرادنج وان الرباد اطيب رائحة من المسك ولاننى نحلب *b* مسكا واذا مشى فى بيت تفحت منه رائحة المسك واذا لمستة بيدك عبقت بيدك ، وذكر سليمان التاجر ، ان اكبر السفن الصينيّة تُحمَل *d* من البصرة وعمان وتُعبّا *e* بسيراف وذلك لقرب الامواج فى هذا البحر وصلاح الماء فى مواضع منه فاذا عُتّى المُناخ اسعذبوا الماء الى موضع منها / يقال له مَسْقط وهو آخر عمان وبين سيراف وهذا الموضع نحو مئتى فرسخ وفى شرقىّ هذا البحر فمما بين سيراف ومَسْقط من البلاد سيف *h* الصقالبة وجزيرة ابن كاوان وفى غربىّ هذا البحر جبل عمان وفيها الموضع الذى يسمّى لَرْدوز ، وهو مضيق بين جبلين *k* تسلكه السفن الصغار والا تسلك / فيه الصيّنة وفيه جبلا نُسَير وعُمَير فاذا جاوزت الجبال صرت الى موضع يقال له صُحار *m* عمان فتستعذب الماء من مَسْقط من بئر بيا وعندك جبل فيه *n* رعاء غنم من بلاد عمان فتخصّف السفينة منها الى بلاد الهند وتقصد الى كُولَم مَلى *o* وفيها مسلحة لبلاد الهند وبينها ماء عذب فاذا استعذبوا من عندك الماء اخذوا من المركب الصينىّ السف درهم ومن غيرها عشرة دنانير الى

a) I جمل, S s. p. Deinde S احبانا. *b*) B يجالب. *c*) *Relationes*, p. 18. *d*) B جمل, S s. p. *e*) S وتعبّا; *Relat.* فيعبّى (المناخ). *f*) Ponendum foret ante الى موضع, nom est سيراف, vid. *Relat.* *g*) Codd. om. et S habet مئة. *h*) Codd. بين. Deinde servavi الصغانى (B الصفانى) ut in *Relat.* Idem pro الصغار legitur semper in codd. Istakhrii A et B et interdum in F. *i*) *Relat.* الكردور. Jâc. quoque ut N. P. sine art. *k*) B et S cum art. Deinde B تسلكه. *l*) Codd. تسلك; *Relat.* تتسلك. *m*) Codd. مجاز. *n*) Codd. فيها; vid. *Relat.* p. 19, 5 a f. ubi textus mancus est. *o*) Codd. sempor كوكو مَلى. Vulgo كولَمْ ملى. Abulfeda praeseribit كولَم.

العشرين الدينار ومَلِي من بلاد الهند وبين مَسْقط وبين ڤولُو مَلِي مسيرة شهر وبين كولو ملي وبين a الهَرْكند نحو من شهر b ثم يختطف من ڤولُو مَلِي الى بحر الهركند واذا جاوزوه c صاروا الى موضع يقال له كَلَه بار d ببنه وبين هركند جزائر قوم يقال لهم لَنْجِ e لا يعرفون لغة ولا يلبسون الثياب كواسج ثم تُرَ منهم امرأة يبيعون العنبر بقطع الحديد ويخرجون الى التجّار من الجزيرة في زوارق ومعهم النارجيل وشراب النارجيل نكون ابيض فاذا شرب منه فيه حلو كالعسل فاذا تُرك يوما صار مُسْكرا قال بطي آبامًا حتى فيبيعونه بالحديد ويتباعدون بالاشارة بدا بيد وفي f حُذّاق بالسباحة فربما استلموا الحديد من التجّار ولا يعطونهم شيئا ثم يختطف السفينة الى موضع يقال له كَلَه بار وهي من مملكة الزابج متباعدة عن بلاد الهند بجمعهم ملك ولباسهم الفوط ثم يختطف الى موضع يقال له تَيُومَه g بها ماء عذب والمسافة اليها عشرة ايّام ثم الى موضع يقال له قَدْرَنج h مسيرة عشرة ايّام بها ماء عذب وكذلك في سائر جزائر الهند ان احتفر فيها الآبار وُجد فيها الماء العذب وبها جبل مشرف ثم يختطف i الى موضع يقال له الصَّنْف k ثم الى موضع يقال له صَنْدَرْفُولات وهي جزيرة في البحر

---

a) B et I وبحر, S وبين بحر. Deinde S الهند. *b*) Sic quoque *Relat.* iv, sed ib. ۴ melius وهي قريبة من هركند. *c*) Codd. جاوزه. *d*) Codd. ثم; S et B infra كله. *e*) I لنجي, S لنجي. Vulgo لنجي بالنون (لنك). Pars posterior videtur significare *insula*. Nicobar intelligitur. *f*) B et I فهي. *g*) I يتومه, *Relat.* ۴ بنومة, cod. Ibn Khord. تيومه, Edrisî تنومة. Sprenger p. 69 et Yule, *Proceed. R. G. Soc.*, 1882, p. 656 Tiyûman (Timon apud Linschoten). *h*) B et S كارنج, I كازنج. *Relat.* ut rec.; Mas'ûdî كردنج. *i*) I يختطف, S تحطف. *k*) B الصنف ut *Relat.* ۲, 1. Distantia in *Relat.* est 10 diarum.

والمسيرة اليها عشرة ايّام ثمّ الى موضع يقال له صَنْجِ[a] الى ابواب الصين وهي جبال في البحر بين كلّ جبلين فرجة يمرّ[b] فيها السفن ثمّ الى الصين ومن صَنْدَرْفولات الى الصين مسافة شهر الّا ان الجبال التي يمرّ[b] بها السفن مسيره سبعة ايّام فاذا جاوزت الابواب صرت الى ما عذب يقال له خانْقو[c] تكون فيه مدّ وجزر في اليوم والليلة مرّتين ☆

5 وبقرب الصين في[d] موضع يقال له صَنْجاجي وهو اخبث البحار .....[e] شبيه بصبيان الزنج طول احدهم اربعة اشبار يخرجون بالليل من الماء فيبيتون في السفينة ويدورون[f] فيها ولا يؤذون احدا ثمّ يعودون الى البحر فاذا راوا ذلك كان علامة الريح التي تسمّى النَّخْدة وهي اخبث الرياح فيستعدّون لذلك الريح ويحقّقون المسماع وقالوا اذا راوا 10 أعلى[g] دقل السفينة بهذا الموضع طائرا[h] كانه شعلة نار علموا عندهم من دلالة الخلق، وان في البحر طيرا يقال له جَرْسي[i] تكون قريبا من الساحل اعظم من الحمام بسنعة طيور يقال له جوانكرك[k] شبيه[l] الحمام فاذا ذرق الجرسي تلقّاه الجوانكرك بمنقاره فابتلعه، وان[l] يغرب الرابيج 15 جبلا يسمّى جبل النار لا يقدر على الدنوّ منه يظهر بالنهار منه دخان وبالليل لهب النار يخرج من اسفله عين باردة عذبة وعين حارّة عذبة ☆

الفرق ما بين بلاد الصين وبلاد الهند

فلوا ليس بالصين متاع اسرى ولا احسن مما يحمله التجّار الى العراق فاما ما يبقى هناك فردئ لا حسنَ له ولباس[m] اهل الصين 20

---

a) *Relat.* melius الى بحر يقال له صنجي. *b*) B يمر. *c*) Codd. (!) خانقو. *d*) S om. *e*) Lacuna suppleri potest, sed verba non congruunt, e Mas. I, 344, Kazw. I, 19, 8. *f*) S فيدورون. *g*) B et S على. Cf. Mas. ubi في اعلى. *h*) B et S طاير. *i*) I الجرسي. In descript. Aegypti, ubi de iisdem avibus sermo est, B جرسي. *k*) B شبه. *l*) Cf. *Relat.* ٢٣. *m*) Cf. *Relat.* ٢٣ seq.

كلّهم للحرير في انشتا والصيف يلبس الرجل منهم خمس سراويلات حرير لنذوه اسفلهم *a* فاما هواؤهم *b* فحارّ ولا يعرفون العمائم ونعامهم الأرز وملوكهم يأكلون خبز الحنطة واللحم وليس فيهم نبيذ تخل ونحل نبيذهم *c* من الارز ولا يستنجون بالماء ويأكلون الميّتة ونساؤهم يحشفن رؤوسهن *d* ويجعلن فيها الامشاط فربّما كان في رأس واحدة منهن عشرون مُشطا من *e* عاج والرجال يغسّلون رؤوسهم بشعر العلانس واهل *f* الصين ملوكهم بغلمان قد اقيموا لذلك بمنزلة الزواني للهند وحيطان اهل الصين للخشب واكثرهم لا لُحَى لهم حتى كانهم لم تُخلَق *g* لهم لُحَى واهل الصين يعبدون الاوثان *h* ولهم كتب لادبهم. والهند لا يأكلون الحنطة انما يأكلون الارز فقط وتقتل *i* لحمهم حتى ربّما رابت لاحدهم لحية *k* نابتة اذرع واذا مات احدهم حُلق رأسه ولحيته وهم ملازمون بالحفوف ويتمنّعون في الملازمة الطعام والشراب سبعة ايّام واهل الهند يعلمون ما ارادوا اكله ولا يذبحونه بضربون هامته حتى يموت ثم يأكلونه ولا يغتسلون من جنابة ولا يأتون النساء في مَحايض واهل الصين يأتون كل انبيتهم *l* المجوس واهل الهند لا يأكلون *m* حتى يستماكوا ويغتسلوا ولا يفعل ذلك اهل الصين وبلاد الهند اوسع من بلاد الصين اتساعا وبلاد الصين اعمر وليس لهم عنب *n* وليس بالبلدين جميعا نخل والهند السِّحْر *o* وهم جسمها يقولون بالتناسخ ويختلفون في هوج دينهم واهل الهند اطبّ حكماء منجّمون ولهم خيل *p* قليلة

a) I. e. ليدفنوا اسفلهم للتره الندى coll. *Relat.* ۲۴, 1. *b*) Codd. هواهم ut saepius هوى pro هواء. *c*) B النسد. *d*) B روسه. *e*) Addidi من. B om. عشرون. *f*) Cf. *Relat.* ef. *g*) B تخلق, S s. p. *h*) B et *Relat.* الاصنام. *i*) B وتقتل, S s. p. *k*) I add. تطول. *l*) B et S ابنتهم. *m*) S add. شيئا. *n*) Codd. علم. Vid. *Relat.* ov, 2, sed cf. l. 4. *o*) I الشاجر quae fortasse vera est lectio, cf. *Relat.* ov, 1. *p*) B جبل, S حيل.

ومالوهم لا يرفعون جندهم انما يدعوهم الملوك a الى الجهاد فيخرجون بمعداتهم انفسهم وانهند لا مدائن لهم ويلبسون الفرنيّين b ويتحلّون بأسورة الذهب الرجال والنساء وانهند تبيح الزنا ما خلا ملك قمار فانه يحرّم الزنا والشراب وبلاد الصين اسرّ واحسن ومدنهم عظيمة مشرفة c محصّنة مسوّرة وبلادهم اصحّ واهل امراضا واطيب e لا تكاد ترى بهما f اعور ولا اعمى ولا ذا g عاهة وفيهم عقلاء يدوّن العرب واهل ان بين الهند والصين ثلثين ملكا اصغر ملك منها يملك ما تحته ملك العرب وملوك الهند تلثم يلبسون الحلى، وفي بلاد الهند مملكة يقال لها رُهْمى h على ساحل البحر وملكهم امرأة وبلادها ونبّة ومن دخل اليها من سائر الهند ملت فتتجّار يدخلونها للغز ارباحها فر i تصير الى بلاد الزابج فالملك الصين يقال له المهْراج k تقسيم ملك الملوك وليس بعده احد لانه في اخر الجزائر وهو ملك بحر الجبو وفيها غيضة فيها وَرْدٌ اذا أُخرج من الغيضة احترق l، وقال عبد الله بن عمرو بن العاص فيما بين السند والهند m ارض يقال لها كنام n فيها بقّة من نحاس على عمود من نحاس فاذا كان يوم عاشوراء دشرت البقّة جناحيها o ومدّت منقارها p فيفحص من الماء ما يكفي زروعهم ومواشيهم وضياعهم الى العام المقبل، وحمار من بلاد الهند واهل الهند

a) *Relat.* ox الملك. b) S s. p., *Relat.* ٩٢ فوشنس. Fort. leg. الغرشنس, cf. Gloss. Geogr., sed lectio codd. defendi potest coll. *Relat.* ١٣٥, 1. c) B قَصَرا, I قِصَارا, S قصارا. Vid. Kazw. II, ٩٩, Ibn Khord, p. 65 et *Relat.* ٩٣. d) I et S مشرفه. e) In *Relat.* ox additur عواء. f) I et S فيهما. g) B et I ذو. h) Voc. in B ut Masûdî I, 381. *Relat.* ٢١ رُهْمى; cod. Ibn Khord. sine voc. i) S ومن. Deinde codd. يصير. k) Voc. in B. l) Kazw. I, ١٧, II, ٩. m) B الهند والسند. Kazw. II, ٣٨ paen. habet الصين pro السند. n) Codd. كنام (S كُنام). o) Kazw. جناحيها. p) Kazw. رفيقتها.

يزعم ان اصل كتب الهند من فمار وملكه مسيرة اربعة اشهر وعبادتهم الاصنام ثلثهم وملك فمار يغزو اربعة آلاف جارية، والعنبر يؤتى به من جزيرة شلاهط والقلفل من مَلِي وسُنْدان، والبقّم من ناحية الجنوب من شلاهط والقرنفل والصندل والكافور وجوزبوا من الرابج وهو من ناحية القبلة بقرب الصين من بلد يقال له فنْصور[b] وما اللافور والنيل من ناحية السند والكيزران من بلد يقال له لنْكبالوس[c] وكلّه من ناحية خراسان[d] والعنبى من عمان والياقوت والالماس من سرنديب وكذلك الزرنقون والطاوس والببغاء والدجاج السندىّ وجميع انواع العطر والصَّنْدَلة[e].

قالوا ومبدأ بحر الصين من جبل ولف الى ان يجىء الى عَبّادان وانبعوه وأوّل البحار التى تسلك الى بلاد الصين بحر صَنْجى وأوّل جبل فيه يدعى صَنْدَرْفولات وفيه حبّات رِبْماس[f] ابتلعت البقر والرجل فيه اشدّ البحار ذلّها وهو قليل المسافة وعلى الجبل من الصبّادين خلق لا يشبّك بكون فى قعر البحر فاذا المركب[g] اذا رأوا بلاد الصين سألوا الصبّادين عن الريح فيخبرونهم بهيجان البحر وسكونه لانه بحر اذا غاص فيه الريح فقليل من يسلم[h] وانما يقطع فى عشر[i] او ثمان الى بلاد الصين الى الابواب خاصّة ابواب الصين وذلك[k] انّ البحر كبير وفيه ملك يدعى المِهْراج عظيم الملك فى جزائره عجائب وانواع العطر وينبت فى بلاده الذهب نماذا ويقال غلّته فى كلّ يوم مائتا منا[l] ذهب.

القول فى مكّة

قال *عبد الله بن[m] عمرو بن العاص سمّيت بَكّة لانها كانت تبك

---

a) Ut Ibn Khord. p. 68. *b*) B فيحمور, I et S فيحور. Deinde S واما, cf. Kazw. I, ٣٣٣, 2. *c*) Codd. انكبالوس (vocales in B). *d*) Ridicule, sed quid legendum sit nescio. *e*) Codd. والصندلة. *f*) B et I جرما. *g*) S المراكب. *h*) B سلم. *i*) Codd. عشره. *k*) Codd. inserunt ان. Intelligitur بحر الصين. *l*) S من e corr.; I منا ذهب. *m*) Addidi ex Azraki, *Chr. Mekk.* I, ٥٠.

اعنق الجبابرة اذا ألتحدوا فيها بظلم اى تذلّ وقل ابراهيم a بكّة موضع البيت ومكّة موضع الحرم b وسمّيت بذلك لازدحام الناس من الآفاق c وقلوا سمّيت بكّة لان الاعلام تبكّ بعضها بعضا اى تزدحم وسمّى البيت العتيق لانه أُعتق من الجبابرة وفى ام القرى وامّ الرّحم لان الرّحمة تنزل بها ومن اسمائها صلاح وناسّة e لقلّة الما بها وبنيّة d الامين f قال g الذى عمّ ما من ذنب هرب من دومه الّا هرب الى الكعبة يعبد الله فيها حتى يموت، وقل عمّ ان عمر غوث وشعيب وصالح فيما بين زمزم والمقام وان فى الكعبة قبر خمسمائة نبىّ وما بين الركن اليمانى الى الركن الاسود قبر سبعين نبيّا، وقل صلعم من مات فى حجّ او عمرة لم يُعرَض ولم يُحاسَب وقيل لم يدخل الجنّة بغير حساب، وقل صلعم من صلّى فى الحرم صلوة واحدة كتب الله له الف h صلوة وخمس مائة صلوة، وقل صلعم المقام بمكّة سعادة والخروج منها شقاوة i، وقل صلعم الحاجّ والمعتمر وفد الله ان سألوا أُعطوا وان دعوا أجيبوا وان اعفوا اخلف عليهم لكلّ درهم الف درهم، وقل صلعم من صبر على حرّ مكّة تباعد منه جهنّم مسيرة مائة عام وتقرّبت منه الجنّة مسيرة مائتى عام، وقال الله تعالى لمّا قال ابراهيم k رَبِّ اجْعَلْ هٰذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ الآية استجاب الله له فامن فيه الخائف ورزق اهله من الثمرات يُجلب اليهم من الآفاق وقيل قرية من قرى الشام فيقال انها l النابغ، وقل مقاتل من نزل بمكّة والمدينة من غير اهليهما l تحنسبا حتى يموت دخل فى شفاعة محمّد صلعم قل m الله جلّ ذكره وَاِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وامنا وقد بعد مثابة للعرب

a) ابراهيم بن ابى المهاجر *Chr. M.* I, 199. b) B, qui haec post فيزدحم habet, فيها اعتدائيا; S لاعتدائيا; cf. Jâcût, IV, 7lv, 5 sq. c) S cum art. d) S om.: codd. addunt وفى. e) B وفلّة. f) B et I add. الف. g) I شعوة. h) Kor. 14 vs. 38 et 40, coll. 2 vs. 120. i) B الشقاوة. k) B add. من. l) Codd. اهليها. m) B وقل. Kor. 2 vs. 119.

دون العجم اذ كان اسم الناس شاملا للفريقين فقد جعله الله مثابة للجميع والدليل على ذلك قول الله عزّ وجلّ *a* وطهّر بيتى للطّائفين والعاكفين الآية، فمن شرف مكّة امنه *b* ومُقام ابراهيم فيه وحجّ الانبياء اليه وان اهلها فى الجاهليّة كانت لقاحا لم يؤدّوا اتاوة قطّ ولا ملكهم مَلِك وكانوا يتزوّجون فى ايّ العبائل شاءوا ولا يشترط *c* عليهم فى ذلك ولا يزوّجون احدا الّا بعد ان يشترطوا عليهم ان يكونوا حُمْسًا على دينهم ودُان لهم وينتقل اليهم فحمّسوا خزاعة ودانت لهم وحمّسوا عامر بن صَعْصَعَة ودانت لهم وحمّسوا نفيلا ودانت لهم سوى من حمّسوا من عدد الرجال ثم فرضوا على العرب قاطبة ان يطرحوا ازواد *d* الحلّ اذا دخلوا الحرم وان يخلعوا *e* ثياب الحلّ ويستبدلوا ثياب الحرم امّا شرى *f* او عارية او هبة فان ابى بذلك والّا طاف بالبيت عريانا وفرضوا على نساء العرب مثل ذلك وكلّفوا العرب ان تعبض من المزدلفة وهم بعد اعزّ العرب يتأمّرون على العرب قاطبة وهم اصحاب النهوض *g* والتحرير والمرفد والضيافة والاندية والعواتك واوّل من نرد المرفد منهم عمرو وهو هاشم بن عبد مناف وفيه يقول الشاعر *h*

عَمْرُو العُلَى *i* هَشَمَ الثَّرِيدَ لقَوْمِه ورِجَالُ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجَافُ

ولهذا سمّى هشما ☆

ذكر البيت الحرام *k* وما جاء فيه

قال الله تعالى *l* جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلْكَعْبَةَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ، عن *k*

a) B تعالى. Vid. Kor. ib., coll. 22 vs. 27. *b*) Quasi praecederet بلد. *c*) S s. p.; B et I بشرط; Jâc. IV, ٣٢., 21 شرط. *d*) Codd. ازاد; cf. Jâc. ٣٢١, 8 et *Chr. Mekk.* I, ١٢١, 3. *e*) B et I يخلعوا, Jâc. يخلوا; cf. *Chr. Mekk.* ١٢١, 3 a. f. نزع. *f*) I شرًا sic. *g*) I الجريس. *h*) ابن الربعرى (Tabarî I, ١٠٨٨ ult., *Chr. Mekk.*, I, ٦٨). *i*) I عُمَر الذى et supra quoque عُمَر. *k*) B om. *l*) Kor. 5 vs. 98.

وهب بن منبّه انه[a] قال ان الله جلّ وعزّ لمّا اهبط آدم عم من الجنّة الى الارض حزن واشتدّ بكاؤه على الجنّة فحباه[b] الله لحبمة من خيام الجنّة فوضعها له بمكّة فى موضع الكعبة فجعل ان تكون الكعبة وكانت من ياقوتة حمراء فيها فنادیل من ذهب وانزل معه الركن وهو يومئذ ياقوتة بيضاء وكان ترسيًا لآدم عم وطول الخيمة ☆ قال فمن فضائل البيت الحرام انه لم يرد احد ممن لم يكن راه الّا ضحك او بكى ومن فضائله انه لا يسقط على طهر الكعبة من الحمام الّا العليل منها فاذا وقع عليه[d] برئ وتفسل العرقد[e] من الطير والحمام وغير ذلك حتى اذا تحدّثت الكعبة افترقت فرقتين ومالت عن ضيرها[f] ولم يطر على ضيرها طير قطّ، ومن عجائب البيت والمسجد انه لا يحوم الحمام بها ولم يروا على ظلّ الدهر[g] ذره تمام ولا نمر فى المسجد ولا الكعبة، ومن عجائبه امن الطير والوحوش والسباع بها ودفع الله عنها شرّ الحبشة وانعياله وحاجّه النعمان بن المنذر وزار وهو ملك نصرانى مجلس فى سفح اجياد[h] فمال عليه خالد بن نوّاده النابغىّ بما كان عنده نكير لاهل مكّة☆ وماء زمزم دواء لكلّ مبتلى وقال صلعم[i] الفضل من ما زمزم براءة من النفاق، وقال مجاهد فى قول الله عزّ وجلّ[j] وَٱجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ ٱلنَّاسِ تَهْوِى إِلَيْهِمْ قال لو قال واجعل[m] امدد الناس تهوى اليهم لازدحمت عليه فارس والروم، قال[n] فنادته فمنت الكعبة من خمسة اجبل طور سينا وطور زيتا واحد ولبنان[o] وحراء

a) I om.; cf. Jâc. IV, ٢٨, 11 sqq. *b*) S فحبّاه, I فحباه, Azraki, *Chr. Mekk.* I, ٨, 3 فعراه. *c*) B العين. *d*) S عليها. *e*) Codd. الفرفة, vid. e. g. Kazw. II, ٧٧, 12. *f*) Codd. ضهره. *g*) B ذكر. *h*) Codd. اجبال. *i*) I et S الزاله. Unde haec habeat auctor nescio. *k*) Cf. Jâc. II, ٩٢٢, 11 sq. *l*) Kor. 14 vs. 40, ubi vero فاجعل. Cf. Jâc. IV, ٢٨٣, 21 sq. *m*) B et S om. *n*) B وقال. *o*) S e corr.; B et I ولبنى. Deinde codd. وحسرى (I وحرّى). Jâc. IV, ٢٨١, 11 om. et numerum 6 facit.

وتميم، وقال مجاهد a) اسّس ابراهيم زوايا البيت باربعة احجار حجر من حراء وحجر من ثمر وحجر من الطور وحجر من الجودي، كل قدمة فبنى ابراهيم البيت وجعل طوله في السماء سبعة b) اذرع وعرضه اثنين وثلثين ذراعا من الركن الاسود الى الركن الشامي الذي عنده الحجر من وجهه وجعل عرض ما بين الركن الشامي الى الركن الغربي الذي فيه الحجر اثنين وعشرين ذراعا وجعل طول ظهره من الركن الغربي الى الركن اليماني * احد وثلثين ذراعا وجعل عرض شقه اليماني من الركن الاسود الى الركن اليماني عشرين ذراعا وجعل بابه في الارض غير مبوب حتى كان زمن تبع الحميري فهو الذي بوّبها ودساها الوصائل c) فسماه حبيب وحبر عندهم ثم دساها النبي عم الثياب اليمانية ثم كسوها عثمان الغباطي ثم دساها الحجاج الديباج قال ومعونة اول من طمّ اللعبة بالخلوق والمجمر وأجرى الزيت لعناديل المسجد من بيت مال المسلمين، وبناه ابن الزبير بعد ما بويع له بالخلافة فلما قتل نقض الحجاج بناءه وبناه على الاساس الاول ثم وسّع المنصور مسجد اللعبة سنة وفي الخلافة ثم زاد فيه المهدي، قال فطول البيت اليوم سبعة وعشرون ذراعا وعرضه في الحجر احد وعشرون ذراعا * وذرع جوفها ما بين الركن الاسود الى الركن اليماني بطن اللعبة خمسة عشر ذراعا وشبر وما بين ركني الحجر ثمانية عشر ذراعا d) وما بين الباب الى الشاذروان خمسة اذرع وعرض بابها اربعة اذرع وفيها ثلث سوار اثنان منها صنوبر والوسطى ساج، وبعث عمر بن الخطاب الى البيت بهلالين كبيرين فعلّقا في الكعبة وبعث عبد الملك ابن مروان بالشمسيّتين وبعث الوليد ابنه بقنديلين وبعث ابو العبّاس

a) Jâc. l. l. 6. b) Sic quoque Jâc. l. l. 12; Azrakî, *Chr. Mekk.* I, ٣١ et ٣٢ تسعة. c) Codd. haec om. d) B et I الوضايع, S الوضايع; cf. *Chr. Mekk.* I, ٣٢. e) Haec sunt vitiosa, cf. Azrakî ٣٢.

بالصَّحْفة» الخضراء وبعث ابو جعفر بالعارورة الغرَعُونيّة وبعث المأمون بالصنم الذى وجّه اليه ملك التبّت وكان اسلم وله خد طويل، وذرع المقام ذراع وهو مربّع سعة اعلاه اربعة عشر اصبعا فى منله ومن اسفله مثل ذلك وفى طرفه طوق من ذهب وما بين الطرفين من الحجر *من المقام h نارز لا ذهب عليه وطوله من نواحيه كلّها تسع اصابع وعرضه عشر اصابع وعرض الحَجَر حجر المقام من نواحيه احدى وعشرون اصبعا وسطه مربّع الغلمان داخلتان فى الحجر سبع اصابع دخولهما g منحرف ووسطه قد استدق من التمسح به والمقام فى حوض مربّع حوله رصاص وعلى الحوض صفائح من رصاص مكسّر وعلى المقام صندوق ساج فى طرفيه سلسلتان تدخلان فى اسفل الصندوق وعليهما f قفلان، قَلّ وذرع المسجد اليوم منه الف ذراع وعشرون الف ذراع مكسّر وعرضه من باب النّدوة الى الجدار g الذى على الوادى عند باب الشّفا ثلثمائة ذراع واربعة اذرع وعرض المسجد من المنارة *التى عند المسعى h الى المنارة التى عند باب بنى شيبة الكبير مائتا ذراع وثمانية وسبعون ذراعا وشبهه من الاساطين اربع مائة *وخمس وسبعون i اسطوانة تسول كلّ اسطوانة عشرة اذرع وتدويرها ثلثة اذرع وعدد ابواب المسجد فى الشقّ الشرقىّ خمسة ابواب وفى الغربىّ ستّة ابواب وفى اليمانى سبعة ابواب *وفى الشقّ الشامىّ ستّة ابواب k وذرع الطواف مائة ذراع وخمسة اذرع ❀

وحدود الحرم من طريق المدينة على سبعة اميال ومن طريق

---

a) Codd. بالصفحة, vid. Azraki ١٥٧, 1. *b*) Codd. والمقام, vid. Azraki ٢٧٨ pacn. *c*) Codd. عشر et mox احد. *d*) Codd. دخولها. Cf. Azraki ٣٧١, 4; Jâc. IV, ٥٧٨, 15 وحولهما مجوّف. *e*) Codd. طرفه. *f*) Codd. وعلمها. *g*) Codd. الجُدُر, B et S الذى et S تلى; cf. Azraki ٣١٩ et ٣٢٩. *h*) Codd. الى باب المَشْعَر. *i*) Azraki ٣٢٠, 2 واربع وثمانون. *k*) Haec addidi coll. Azraki ٣٢٨.

جدّة a على عشرة اميال ومن طريق اليمن على سبعة اميال ومن طريق الطائف على احد عشر ميلا ومن طريق العراق على تسعة اميال، ومن بغداد الى مكّة مائتان وخمسة وسبعون فرسخا وبلغنا فرسخ تكون مسافة وخمسين برندا b ومن البريد * الى البريد عشرون ميلا وبين كلّ بريدين مُنصف وكلّ ذلك اميال فرسخ. ومن مكّة الى عرفات اثنا عشر ميلا.

مدينة الطائف

اميال وبها وسمّيت الطائف بذلك الطيف الذى احتاط عليها قسى d وهو نعمف ودون الطائف مَنزلا وملاحا سهل خاب والطائف وقف عمرو بن العاص وهو كرم كان يغرس على الف خشبة شوى دَ خشبة الف درهم، والوقط عند العرب ذى f الثواب بقال ثواب مُوقط g اى مدفوع وحدّثنى سليمان بن عبد الملك بن مُوقط وقال احب ان اعلم انه ظلم زيد فلا عبد اسم مال واحسبه ومد رامت الاحد منه لولا عبد الحرّة فى وسطه فعمل له من عبد حرّة ونحيف زبيب h وقد كان جُمع فى وسط الجمعة فلم راعنا من بعد فسنّ اسفا حرّة سوداء دخل لله دَ غسى بناى غس وجمع افرخه.

a) Mokadd. vv, 13 شريف الجادة. b) Jâc. I, ٣٧, 18 add. وارتعد اميال. Deinde codd. من sine و. c) Haec in textu Jâc. male desunt. Distantia autem inter 20 M. et 12 M. (ut vulgo dicitur) variat. d) Codd. قسّى hic et infra. e) Ridicule. Jâc. IV, ٩٤٣ paen. et ult. برندا, Kazw. II, ٩٥ درهم. f) I et S ذى. g) S موقط. Probabiliter leg. موقوط. h) I et S جريس الزبيب. Contra B post سوداء insert حمراء وتكنيف بعد الزبيب, cf. quoque Jâc. III, ٣٩٦, 15 et *'Ikd* III, ٣٩٠.

القول عى المدينه

تروى عن النبيّ عمّ انه قل للمدينة عشر اسماء ع طَيْبَةُ والدفعة والمُوَقِّعة والمسكينة والمبرّكة وحسنوسه وخيّرمة b والعذرا والمسلمة والمقدّسة والشحيحة والمرزوقة ; بى فصلها على عيرها ان وحد بن مُنَبّه قل انى لأجد ع بعض الكتب ان مبسر السبى الآمى العربىّ انى بلد يقال لها كَتْبَة d وبعسم دلك ابه يُثرب بثمرته وبقسه ، فواما وسبب تراببه عبد مبسره وموضع قبره وبمى مشى بلدينة عسّة بد عرفا بنسبه ، وقل ابو الحجبى f ع ارفع الارض قلبه ولا بدساف بشعون g ولا دجّال وبطعم بمدابب جسف بلدجال وبيب بيا العرش وفُرضت الفرائض وسُنّت h السنن وبيب اصل الدين والسنن والاحكام والفرائض والحلال والحرام وبيا روحه من رياض الجنه وده رسول الله صلعم ان يهاجر اليهم ع صعيفه وملجأه وسوقهم وقاملهم وبشرهم وبه امر رسول الله صلعم ومساجده وقبره وقبر اصحابه واعلمه وارواحه وده i بلد ع دار الاسلام فمح k فصح بنسبى آلا المدينه فانه افصح بلاسين ، وقل صلعم عمر المدينه دوا من الجذام ، وقل حب اهل المدينه محنة فان مدهب لا بحثيه ومؤمن لا بعبعثيم l ، وقل عم اهل المدينه الشعر والنس الدر ، وقل المدينة معلقة بالجنة m قل ونما حتم معونة

a) Non apud Jâc. IV, 73, neque apud Samhûdî p. 5 sqq. (Wüstenfeld, *Medina*, p. 9 sqq). Deinde codd. وتوقعة. b) B وخيّرة, I et S وخيّرمة; cf. Samhûdî p. 5. c) Codd. والمسلّمة. d) S يثبة; Samhûdî 5 يثبا s. يثبة secundum Jâcût, ubi editum est يثب. e) B وقدس et يثب, sed deinde يثرب. f) B الجحيرى, S id. sine voc. g) B c. art.; Samhûdî 6 الدجيل ولا يشعون. h) I وسنت. i) I بجد. k) B فمه. l) In margine I aliae sententiae in laudem Medinae leguntur e Soyûtii جمع الجمع.

حرّك المنبر يريد ان يخرج به الى الشام فانكسفت الشمس فقال جابر ابن عبد الله بئس ما صنع معاوية بلد رسول الله صلعم ومنابر الذى اختاره والله ثم والله ليحسنن معاوية سى وجهه فصاحه الثلقوه فسأل الله العافية a فلمّا قدم النبى المدينة اقطع الناس الدور فخط النبى زقرة فى ناحية مؤخر المساجد وجعل للزبير من العوام بقيعا واسعا وجعل لنظاحة موضع دار وآل ابى بكر موضع دار عند المسجد الذى صار الى معمر b وخالد وعمار موضع دار بنيناه وحظ لعثمان موضع دار اليوم ويقال ان الوجه التى فى دار عثمان اليوم جاء باب الذى صلعم كان يخرج منه اذا دخل بيت عثمان بن عفان c

ذكر مساجد المدينة

قال صلعم من بنا الى مسجدى لا يريد الا الخير فى مساجدى والسلام علىّ شيدت وسمعت له وس سلّم علىّ مثلما عندنا سلّم علىّ حتّاء وكان بنا المسجد على عهد النبى d صلعم بالبن وسقفه سريد وعمده حسب المخل فزاد فيه عمر فى عمّره عثمن وبنا بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه ساج وبناه رسول الله صلعم وله ثلاثة شرعن باب عدسة والذى يقال له باب عاتكة وباب فى مؤخر المسجد الى دار قليبة وأول من حفّف المسجد عمر e قال والاساس e اليوم معمل بالحجارة والخدران بالحجارة المنضدة f وبعد المسجد من حجارة خشوف عمد الحديد والرصص وكان ذيوله ملى ذراع وعرضه ملى ذراع ونحو معقف ومعقف g سقف دون سقف وخراب والمعمور من ساج h

a) B يسئل. b) Hoc apud Jâcût l. l. 310, 11 et apud Samhûdi non invenio. c) I جارت. d) I لله رسول. e) B et I e. q. f) Codd. المضيعة; vid. Jâc. 696, 17, Samhûdi 161 et 643, 10. g) B معقف ومعقف, I معقف ومعقف, S معقف ومعقف. Apud Jâc. et Samh. desideratur. h) B c. art.

وباب المدينة وتواقف اثنتا عشرة من ناحية الأبواب تسمّى البلدان
ويكفي بالمدينة الرجل الأكول يعرضنى a ولا يكفي ٤ غيرَ خمسة
أنفس b وليس ذلك لعلّة عندنا ولا فساد في حنطتنا ونوعها، لذلك
نتغيّر في الجسم وتقلّ الفقه وتتحدّد وتُنقّ سنّ اللبن ومنه تحمل الى
جميع البلدان وفي حشيشة تنبت في بادية، وحيلتنا اتخذ قول
رسول الله c رَضِيَ رضي الله عنه ونفس نفسه الله وأحد حمل حبّا
وتحبه جائنا سائرا انما معتمدا لا نستبح، ويرى، ويرى عاجلتنا
سبيل الحرج الذي بين المدينة ومكة يتمنى الى السلم حتى تتحمل
للسان m، خمس، وهو حتى حمل حمل الطائفة والمقتصد n
ويسمّى عندك اتخذه م تتحمل حمل مقتب ويسمّى b وتسمّا ا مر
لخبز وتمد أبواب الابواب، يسمى حد الضعف وعلى يسمعون، نسد لا
تعرف النعمة النعمة والناس اللبن الا يدخلون، والضعف سارح
المدينة وبئر زعا رسول الله تباعه قل لم علمت بهذا اولا بالب انما
وتمر عروة بن الزبير بالضعف وتمثل بعضهم ثم مني الضعف عقفا
قل لان سعد عَفَ l في الخبز، وبئر الحمراوات البلدان m حد يتنازع
ابي تسمل الى تمر عجوة ونمر عزوة مكفين، خفيف وحتى ام خالد
وحتى انعقل p وتنا بمر زوجة وعقل q أزوجة ونمر أريس وتمر تسعة

a) B فرضان, I et S فرضت. b) B ارعف. c) Codd. بدينتنا
d) Jâc. II, ٧٩, 10 unde restitui عنه et عنده pro codicum عنيا
et عنيه. e) B يسمع, S يسمع. Deinde B et S ترى f) Jâc.
IV, 31, 15 add. الضعف, ut infra in capite de Armenia
g) Jâc. تمسمسك h) B et I وتمسمسك, S وتمسمك. i) Codd.
الضعيف. k) Jâc. عند اذنان وسمعون. l) I عف; et. Samhûdî ٣٢٦,
4 sq. m) Codd. الحمراوات البلدان. Cf. Jâc I, ٧٣, I, II, ٨٥, 7,
Samh. ٣٢٦, 9 sqq. Pro حتى codd fere ubique حتّى. n) Codd.
عمر. Jâc. II, ٨٥ عجم, sed I, ٨٣٢ ut nos. o) Vulgo مكفين:
locus noster probat formam مكفّى non esse tantum poeticam. p) Codd.
التعقل. Vulgo التعمر, sed Samh. addit بالراء وجبل بثلاثة. q) S om. ورومة وبقل

ويقال ان ماء بئر رومة اعذب ماء بالعقيق وفى العقيق وقصوره وادينته وحوائره اخبار كثيرة والزبير بن بكّار فيه كتاب مُفْرَد، وفى عالية المدينة قُبا وما يلى الشام خَيْبَر ووادى القرى وتَيْماء ودُوْمَة الجَنْدَل a وقَدَك وهو اقربها الى المدينة ومن عمل المدينة مُرّان b وقُبا والدَّفينَة c ويقال الدَّفينَة وفَلْجَة وضَرِيَّة d وطِخْفَة وامَرة وأُضاح e ومعدن النَحَسَ f وبئر غرْس بقُبا وبئر بُضاعة g بالمدينة وكانوا يستشفون h بمائها ۞

الفرق بين تهامة والحجاز

قَالَ الاصمعىُّ اذا خلفتَ * عَجْلَزًا مُصْعدا i فقد انجدتَ فلا تزال منجدا حتى تنحدر فى ثنايا ذات عِرْق فاذا فعلت ذلك فقد انتهمتَ واما سمّى الحجاز حجازا لانه يحجز بين تهامة ونجد، وقال ابن الاعرابىّ الجَزِيرَة ما كان فوق بَقْعَة k واما سمّيت الجزيرة لانها تقطع الفرات ودجلة وبعدُ m تقطع البرَّ واما سمّيت المَوْصِل لانها وصلت

---

et mox pro بئر رومة habet بمر ارومه. I add. ان. In B verba inde a ويقال ad sq. رومة in marg. leguntur cum صح. I infra om. ويقال, I et S ان. Alibi formam ارومة non inveni. Samh. ٣٣٢ memorat formam رُوْمة.

a) Cf. Jâc. II, ٩٣٥, 15 sq. *b*) Vulgo مَرّان, sed cf. Samh. ٣٦٧. *c*) B والزبيبية, I et S والزبيبه. Vid. Jâc. II, ٥٠٠, 19. Bekrî ٣٤١ habet الدَّفَنِيّة et الدَّقَنِيّة, ut codd. Apud Mokadd. ١٠٩, 5 reponatur الدفينة pro الرقيعية. Ibidem pro ملحة legendum esse فلجة nunc opinor.

d) B وضَرْبة, I et S وضَرْبه. Deinde codd. وطخفه; cf. Jâc. III, ٥١٩, 18.

e) Cf. Jâc. I, ٣٠٣, 6. *f*) Codd. انجِسْر, sed vid. Jâc. IV, ٥٧٢, 10. Vulgo معدن الاحسن. *g*) I قصاعة. *h*) B يستسقون. Deinde codd. بمائه. *i*) B et S حلفت, I حلقت. *k*) Codd. صعدا عجاره; vid. Jâc. III, ٩١٧, 15 et IV, ٧٣٥ ult., ٧٣٩, 21 sq. (I, ١٠٢, 2 male عمان). *l*) In confinio Iracano, Bekrî ١٠٧ et ١٧٩. Apud Jâc. II, ٧٨, 5 sic restituatur pro تيه. *m*) Ex conj. coll. Jâc. ثم; codd. وبقه. Infra in cap. de Mesopotamia codd. وقد.

بين الجزيرة والشام *a*، وقال ابن الكلبيّ الحجاز ما يحجز بين تهامة *b* والعَرُوض وما بين اليمن ونجد، وقال جعفر *c* اودية نجد تسيل *d* مشرّقة واودية تهامة تسيل مغرّبة، وقد قيل فرق ما بين الحجاز ونجد انه ليس بالحجاز غضًا ما انبت الغضا فهو نجد وما انبت الطَّلْح والسَّمُر والأَسَل وواحدهُ *e* أَسَلَة فهو حجاز، وقال الاصمعيّ طرف تهامة من قِبَل الحجاز مدارج العَرْج *وأوّل تهامة *f* من قبل نجد ذات عِرْق، وقالوا طول تهامة ما بين جبل السَّرَاة *g* الى شطّ البحر وطول الحجاز من حدّ العَرْج الى السَّرَاة فطائف والمدينة من نجد وارض اليمامة والبحرين الى عمان من العَرُوض *h* وتهامة تسابر *i* البحر ❊

القول فى اليمامة

سمّيت اليمامة بامرأة من طَسْم بنت مُرّة وكانت منازل طَسْم وجَديس اليمامة وما حولها الى البحرين ومنازل عاد الاولى الأَحْقاف وهو الرمل ما بين عمان *الى عَدَن *k* وكانت مساكن غسّان *l* بيَثْرب ومساكن أُمَيّم بالرمل *m* ومساكن جُرْهُم بتهائم اليمن ثم لحقوا بمكّة فنزلوا على اسماعيل وكانت منازل العماليق موضع صنعاء اليوم ثم خرجوا فنزلوا *n* مكّة ولحقت طائفة منهم بالشام ومصر وتفرّقت طائفة منهم فى جزيرة العرب الى العراق، ويقال ان فراعنة مصر كانوا من العماليق منهم فرعون ابراهيم عمّ واسمه سِنان بن عَلْوان وفرعون يوسف اسمه الرَّيّان

---

a) Jâc. IV, ٩٨٣, 5 والعراق. *b*) Bekrî ٨ اليمامة. *c*) Probabiliter idem quem Bekrî ٢٤١, 3 appellat ابو جعفر. *d*) I hic et mox سيل. *e*) B sine و. *f*) Codd. وتهامة. Addidi اول e Jâc. I, ٩٠٢, 9. *g*) B الشراة hic et mox. *h*) B العرض. *i*) B et I سابر, S اسابر. Vid. Jâc. I, ٩٠٢, 1. *k*) B وعدن. Cf. Jâc IV, ١٠٢٧ ult. *l*) Jâc. عبيل (coll. IV, ١٠١, 1; cf. Ibn Doraid p. ٥٢, 2 sq. *m*) Jâc. جرمل عالج *n*) Jâc. add. حمل.

ابن الوليد وفرعون موسى اسمه الوليد بن مصعب وملك الحجاز رجل من العماليق يقال له الارقم وكان الضحّاك من العماليق غلب على ملك العجم بالعراق وهو فيما بين موسى وداود ﷺ

صفة اليمامة وادديتها

اليمامة واديان يصبّان من مهبّ الشمال وبفرغان في مهبّ الجنوب وعيون اليمامة كثيرة فيها عين نعال لها *b* الخَضْراء وعين يقال لها الهيبُ وعين بحَجّو تجرى من جبل يقال له الرَّامُ وهو جبل معترض مطلع اليمامة *c* يحول بينها وبين بَرْبِرَيْن والبَحْرَيْن والدَّوّ والدَّهْناء وبحَجّو عين يقال لها الهَجْرَة ولا يُشْرَب ماؤها لحبثه وبالمَحَجّاز نهران وباسفليها نهر يقال له سَيْحُ الغَمْر *d* وباعلاها عرسة يقال لها نَعَام بها نهر يقال له سَيْح نَعَام واوّل دبار ربيعة باليمامة *e* مبدأها من اعلاها اوّلها * دار شَرْوان *f*، قال واليمامة لبنى حنيفة والجرين لعبد القيس والجريرة لبنى تَغْلب، وذات النُّسُوع *g* قصر باليمامة والمُشَقَّر فيما بين تَحْجُران والجرين *h* وتَنِيلُ *i* حَجَر عليه قصر مشيّد عجيب من بناء طسم ومُعْنِق *k* قصر عُبَيد بن نعلبة وهو اشهر قصور اليمامة من بناء طَسْم على اكمة مرتفعة والزُّمَلِيَّة *l* حصن من حصون طَسْم، ويقول

a) Codd. وم. *b*) B al ut etiam bis deinde, ubi quoque sic I et S. *c*) Codd. النهار; vid. Jâc. II, ٧٣٩, 21. *d*) Codd. شيبخ (النغم) et mox iterum شيبخ (شبخ) pro سيبخ; cf. Jâc. III, ٢١., 19. *e*) S اليمامة; cf. Jâc. IV, ٧٩٤, 15. *f*) Supplevi e Jâc. *g*) Jâc. IV, ٧٨٢, 15 ذو النسوع. *h*) Jâc. IV, ٥٤١, 3. *i*) B وبنيل, I et S ونبيل. Deinde codd. وحَجَر cf. Jâc. I, ٤٩. ult. ubi est بَتِيلُ حَاجِرٍ; Bekrî ١٣٧ بتيل اليمامة. Vid. porro Hamdânî ed. Müller ١٤., 25 sqq. *k*) Codd. ومعتق (cf. Jâc. IV, ٥٧٢, 5). Vid. Jâc. IV, ٥٧٩, 21. *l*) Codd. والبرمكية. Cf. Jâc. in v.

اهل اليمامة غلبنا اهل الارض شرفها وغربها بخمس خصال ليس في الدنيا احسن الوانا من نسائنا ولا اطيب طعاما من حنطتنا ولا اشدّ حلاوة من تمرنا ولا اطيب مضغة من لحمنا ولا اعذب من مائنا فامّا فولكم في نسائكم فانهنّ دُرّيّات الالوان كما قال ذو الرُّمّة *a*

كأنّها فِضّةٌ قَدْ مسّها ذَهَبُ

وكقول *b* امرئ القَيْس

تَبَكّرِ المُقاناة البَياضِ بِصُفْرَةٍ

وذلك احسن الالوان ويقال لا يبلغ *c* مولّده مائة الف درهم الّا يمامية وامّا حنطتكم فتسمّى ببيضاء اليمامة وهي عِدْلى لا سِفْى تُحْمَل منه الى الخلفاء وامّا تمره فلو لم يعرف فضله الّا ان التمر ينادي عليه بين المسجدين *d* يمامىّ اليمامة يمامىّ اليمامة فيباع كلّ تمر ليس من جنسه بسعر اليمامىّ وبها اصناف التمور وبها نخلة تسمّى العُمْرة *e* ويقال انها نخلة مَرْيَم وجمعها العُمْر والجُدَاميّة *f* تمر ينفع من البواسير والصفْران تمرة سوداء طيّبة والبَحْصَرىّ والهُجْنة والبُرْدىُ *g* والصفراء والقَعْقاعىُّ واللَّصَف والصعر والصفايا والتَّعْضوض *h* والعُمانىُّ والجعاب والمَرْوىّ وخَرائِف بنى مسعود والصَّرَفان والرُّغَرىُّ *i* والسَّمْعانة وزُبّ رُبّاح يقال في

a) Ed. Smend vs. ٢٠. *b*) I فال وكما. *Moallaka* ed. Arnold vs. ٣٢. *c*) Codd. يبلغ. *d*) I. e. Meccae et Medinae. *e*) Codd. العُمّرة (voc. ex B) et mox العُمَر Cf. Gloss. Geogr. sub سكر. *f*) B والجَرامية, I et S والخرامية infra codd. ut roc. sine punct. *g*) B والبُرْدى ut quoque infra. (I et S sine voc.) *h*) S والبعصوص, infra s. p. Deinde codd. والعُمّانى ut solent scribere عُمّان pro عُمان. *i*) B والزعرى, I والوعدا, S والرعدى.

المثل *a* الدُّ من زُبْد بزُبْد وصَرْفان جلاجل والخيل *b* هذه كلُّها تمور اليمامة الوان ملوَّنة، قالوا اجود تمر عمان الفرْض والبَلْعَف والتَّمْبوت واجود تمر اليمامة البُرْدىّ والزَّرْقاء والنَّجْدامية واجود تمر البحرين النَّعْضوض والمُكْرى والآزاد واجود تمر الكوفة النَّرْسيان *c* والسابرىّ واجود تمر البصرة الآزاد والفَرِيناء، وامّا لحم اليمامة فانه يطيب لطيب مراعيهم، وماؤهم مير يجلو البلغم وينقّى الصدر وفيها *d* قالت الشعراء ارقُّ من ماء اليمامة، واليمامة صُرّة نجد ومدينة نجد حَجْر *e* ☆

القول فى البحرين

قال ابو عبيدة *f* بين البحرين واليمامة مسيرة عشرة ايّام وبين هَجَر مدينة البحرين وبين البصرة مسيرة خمسة عشر يوما على الابل وفى التخطّ والقَطيف والآرة *g* وهَجَر والبَيْنُونة *h* والرارة *i* وجُوَاثَا *k* والسابُور *l* * ودارِسْ والغابة *m* وقصبة هجر اضَفا *n* والمُشَقَّر والشَّعْبَان *o* والمساجد الجامع فى المشقّر *p* وبين الصفا والمشقّر نهر يجرى بفال له العَيْن، ومن قرى البحرين الحُوص *q* والكَثيب الاكبر والكَثيب الاصغر وأرض نُوح وذو النار *r* والملاحة والذَّرائب والبَدِىّ *s* والخُرْصان *t* والسَّيْلَة والحوحَر *q*

a) Freytag, *Prov.* II, 564 n. 508. *b*) B والناخيل. *c*) B النَّرْسان. Deinde S والشابرى. *d*) Codd. ومنها. *e*) B حَجَرٌ. *f*) Jâc. I, o.v, 6 sqq. *g*) B et S والارة, Ibn Khord. p. 114 ult. male الاورة. *h*) Melius sine art. Ibn Khord. et Jâc. *i*) B والرادة, I والوادة, S والدارة. *k*) Codd. وجراثان, Ibn Khord. in cod. حوثه (l. جواثة). *l*) Codd. والسرابسون (I والسرابيون). *m*) Codd. ووادى العنة. *n*) Cf. quoque Jâc. III, ٣٩٨, 5. *o*) B والسَّبَعان, I et S والسيعان; vid. Jâc. III, ٣٥٥, 3. *p*) Jâc. IV, ٥٨٤, 7 بالمشفر. *q*) Sic codd.. *r*) Codd. البان, vid. Jâc. IV, ٧٢٨, 4. *s*) Codd. والنَّدى. Vid. Jâc. I, ٥٢٨, 4, ubi l. 5 l. الذرائب pro الزرائب. Pro والخوصى ibid. legendum videtur والخرصان (aut والخوصاء). *t*) S والخرصلة.

والـوَجبير *a* والطَّرْبال والمُنْسَلَح *b* والمَرْزَى والمَطْلَع *c* والشَطُّ *d* والفَرْحـاء *e* والرُّمَيْلَة والبَحْرَة والرَّجْراجَة والعَرْجَة فهذه قرى بنى مُحَـارِب *f* بن عمرو ابن وَديعة وقرى بنى عامر بـن الحارث بن أَنْمار بن عمرو بن وَديعة اضعاف هذه ۞

وبين مكّة واليمن عشرون بوما ۞

الحُزُون

قال ابو عُبَيدة الحَزْن *g* ما بين رَبَالَـة فما فوق ذلك مُصْعِدا فى *h* بـلاد نجد، وقال ابو سعيد الضرير الحُزُون ثلثة حَزْن بنى جَعْدَة *i* وهو من ربيعة ثم حَـزْن يَـرْبُوع ثم حَزْن بنى غاضِرة وامّا وافِضَةُ فهى وافضة الحُزُون وهى دون رَبَالَة *k* وانما سمّيت وافضة الحزون لان الحزون اطافت بها من كلّ ناحية ۞

والحرّات

فى بلاد العرب ثمانية حرّة بنى سُلَيم وهى سودا، وحرّة لُقْلُف *l* وحرّة بنى هِلال وحرّة النار وحرّة لَيْلَى وحـرّة راجِـل وحـرّة واقِـم وحـرّة ضَرْغَد *m* ۞

والسَّرَوات

ثلث سَرَوات بين تهامة ونجد ادناها بـالطائـف *n* واقصاها قـرب

a) S s. p. Aut pro hoc, aut pro والحوجر legendum videtur والوَجْر, coll. Jâc. IV, ٩٠٦, 19. *b*) B والمنسلح. *c*) B والمطلّع, I et S والمبطلع. Vid. Jâc. in v. *d*) Fortasse corruptum est e والشبعثاء (Jâc. in v.) *e*) B والفرجـاء, S et I والفرحـا. Vid. Jâc. in v. *f*) Codd. مخـارق. Vid. Jâc. passim. *g*) Jâc. II, ٣٦., 20 حزن زبـالـة. *h*) Jâc. الى. *i*) B الحدعـة, I الجذعة, S الجدعة. *k*) Jâc. IV, ٨٩٣, 13 add. بمرحلتيـن. *l*) S لعلعـه, I incerta lectio. *m*) Codd. ضرعه. *n*) Jâc. III, ٩٩, 15 الطائف.

صَنْعاء والسروات *a* ارض عالية وجبال مشرفة على البحر *b* من المغرب وعلى نجد من المشرق والطائف من سراة بنى ثقيف وهو ادنى السروات الى مكّة ومعدن البُرَم فى *c* السراة الثانية *d* بلاد عَدْوان فى برّية العرب وبها معدن البلّور وهو اجود ما يكون فى صفاء الماورد *e* توجد القطعة فيها منا واكثر وقال الكِنْدىّ راست فنعته فيها مائة منا ☆

والبرّاق *f*

بُرْقة مُنْشد ما *g* بين بنى تميم وبين بنى أسد وبُرْقة ثَهْمَد لبنى دارم وبرقة صاحك لبنى دارم وأبرق العرّاف *h* لبنى أسد وأبرق الحَثّان لبنى فَزارة وانما سمّى ابرق العرّاف لعرف الجنّ بها والحثّان لانه يسمع الحنين بها وأبرق النَّعْارة لطىّء وغسّان وأبرق الرَّوْحين ☆

والدارات

فى بلاد العرب سبع عشرة دارة قال ابن حبيب الدُّور جمع دارة وكلّ ارض اتّسعت فاحاطت بها الجبال فى غلظ *l* او سهولة فهى دارة من ذلك دارة وَشْاجَى *m* ودارة جُلْجُل ودارة رَقْرَق ودارة مَكْمَن ودارة الجُمْد *n* ودارة الدُّور ودارة السُّور ودارة قِطْعِل ودارة صُلْصُل ودارة

a) Jâc. السراة الثانية. *b*) Codd. البحرين. *c*) Jâc. هو. *d*) Jâc. add. وهو ☆. *e*) B بوجد, I s. p. *f*) Deest in codd. sed habent وبرقة. *g*) Jâc. I, ٥٨٧, 8 ?a. *h*) Videtur vitium pro عدى, Jâc. I, ٥٨٣, 19. *i*) B العُزّاف. *k*) Codd. البقار et deinde نضرف وغسان, vid. Jâc. I, ٨٥, 10. *l*) I غلظه. *m*) B سَاجى, I et S رسجى. Secutus sum Jâc. II, ٥٣٥, 14, licet Bekrî ٣٣٧ velit وَشْاحَى et cum B legi possit شاجى. *n*) Codd. الحَمْد. Vid. Bekrî ٣٣٨ et Jâc.

الحَجَّاب ودارة العَليف *a* ودارة مأسَل ودارة المخرّج *b* ودارة رَهْبَى *c* ودارة حيفُور *d*، والبُهْرَة مثل الدارة لان البهرة تكون فى سهولة وغلظ *e* جميعا ❁

القول فى اليمن

قال *f* الكلبىّ سمّيت اليمن لان يُقْطَن بن عابر بن شالخ *g* بن ارفخشد *h* بن سام بن نوح اقبل بعد خروج ثلثة عشر ذكرًا من ولد ابيه فنزل موضع اليمن فقالت العرب تيمّن بنو يقطن فسمّيت اليمن وقال بل سمّيت اليمن لانها عن يمين الكعبة *i*، ولمّا جاء اهل اليمن قال رسول الله صلعم قد جاءكم اهل اليمن ارقّ قلوبا منكم وهم اوّل من جاءنا بالمصافحة وقال الايمان يمان والحكمة يمانية والاسلام يمان وقال اهل اليمن زين الحاجّ، وقال مُجَاهد فى قول الله عزّ وجلّ *k* فَسَوْفَ يَأْتِى ٱللّٰهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ قال سَبَئى اليمن، قال وقدم رجل على النعمان بن المنذر فقال اخبرنى عن اهل اليمن ففيل اكثر الناس سيّدا *l* واكثرهم جمعا قال فاخبرنى عن بنى عامر قال اعجاز النساء واعناق الظباء قال فمنهم قال خاجّ ان وقعت عليه *m* اذاك وان *وقع عليك *n* أنبئ، وقال رسول الله صلعم اذا تعذّر على احدكم الملمّس فعليه بهذا الوجه واشار الى اليمن وفى *o* قوله عزّ وجلّ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ الآية *p* قال هم اهل اليمن، وفضائل كثيرة، قال فاليمن *q* ثلثة وثلثون *r* منبرا قديمة واربعون مُحْدَثة وسمّيت صنعاء

a) Non apud Jâc. et Bekrî. *b*) B et I s. p., S الحجرج. *c*) Codd. دهناء. *d*) Sic B, I sic aut جيفور, S حيفور. *Moschtarik* lvi, 6 جَيْفُون. *e*) S وفى غلظ. *f*) Addidi. *g*) Codd. سالخ (صالح). *h*) B ارخشيد, S ارخشذ. *i*) I add. قال *k*) Kor. 5 vs. 59. *l*) B سُبُدا, I سند. Deinde codd. واكثره. *m*) B علبك. *n*) B وقعت عليه. Deinde I اذاك. *o*) S om. فى. Est Kor. 47 vs. 40. *p*) I ثم لا يكونوا امثالكم. *q*) Jâc. IV, f.٣٩, فى اليمن 11. *r*) Ex Jâc.; codd. وثمنين (ut mox واربعين).

بصَنْعاء بن أَزْال *a* بن يقطن وهو الذى بناها وفى قوله عزّ وجلّ *b* بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ قال صنعاء وقوله *c* عزّ وجلّ غُدُوُّها شَهْرٌ وَرَواحُها شَهْرٌ قال كان سليمان بن داود عمّ بغدو من اصْطَخْر ويروح بصنعاء ويستعرض الشياطين بالرَّيّ قَالَ *d* وصنعاء اطيب البلدان وفى طَيِّبَة انهواء كثيرة الماء يُشْتَون *e* مرّتين ويُصيفون مرّتين واهل الحجاز واليمن يُمْتَرون الصيف كلّه ويخصون *f* فى الشتاء فيُمْطَرُ *g* صنعاء وما والاها فى *h* حزيران وتمّوز وآب وبعض ايلول من الزوال الى المغرب يَلْقَى الرجل الآخر منهم *i* فيُكلّمه فيقول عجّلْ فبل الغيث لانه *k* لا بُدّ من المطر فى هذه الايّام *d* وكان ابن عبّاس يقول مُجاهد على اهل الحجاز وسعيد بن جُبير على اهل العراق وطاؤوس على اهل اليمن ووهب على الناس *d*

وباليمن من انواع الخصب وغرائب الثمر *l* وطرائف الشجر ما يَستصغر ما نبت فى بلاد الاكاسرة والقياصرة وقد تفاخرت الروم وفارس بالبنيان وتنافست *m* فيه فعجزوا عن مثل غُمْدان ومأْرِب *n* وحَضْرَمَوْت وقصر مَسْعُود *o* وسُدّ لُقمان وسَلاحين وصِرْواح ومِرْواح *p* وبَيْنُون وهِنْدة *q* وقَتيده وقَلْثوم *r* بريّدة قال

---

a) Codd. ارال. *b*) Kor. 34 vs. 14. *c*) B وقل. Ibid. vs. 11.

d) Cf. Jâc. III, ٣٢١ paen. *e*) B يَشْتون. *f*) Ibn Khord. p. 118 ولا يمطرون. *g*) Ibn Khord. يمطر et sic ut vid. I. *h*) Addidi. *i*) Ibn Khord. (sec. cod.) et Bekrî MS. Schefer p. 318 addunt نصف النهار (3) et Bekrî والسماء مصحية ليس فيها طخوية. *k*) B فانه. *l*) Codd. التمر. *m*) I et S وما فسحت. *n*) Codd. ومارد. *o*) Corruptum videtur, forte ex القصر المشيد. *p*) I et S وصرواح. Tabarî I, ٥٨٦, 1 ومراح, Müller, *Burgen und Schlösser*, II, p. 89 (1041) عراح. B habet ومَرْواح (sed etiam وصَرْواح). *q*) Ut Jâc. (III, ١١٥) et Ibn Khord. (p. 111). Praeferendum videtur هند. *r*) B وقلسوم, I وفلسوم, S وكلسوم, cf. Jâc. III, ٩٨, 10 ubi قلثوم. Restituantur ut legi apud Tab. l.l. ubi altera forma تلثوم recepta est. Tertia forma est تلقم (Hamdânî ٩١, 3).

أَبْعَدُ بَيْنُونَ لا عَيْنٌ ولا أَثَرٌ وَبَعْدَ سَلْحِينَ بَنَى النَّاسُ بُنْيَانا

وبصنعاء *a* غُمْدان قصر عجيب قد بُنى على اربعة اوجه وجه بالجروب الابيض ووجه بالجروب الاصفر ووجه بالجروب الاحمر ووجه بالجروب الاخضر والجروب الحجارة وابتنى *b* فى داخله على ما اتقن من اسسه قصرا على سبعة سقوف بين كلّ سقفين اربعون ذراعا وسقفه من رخامة واحدة وجُعل على كلّ ركن تمثال اسد من شَبَه كاعظم ما يكون من الاسد فكانت الريح اذا هبّت من ناحية تمثال من تلك التماثيل دخلت جوفه من دُبُره ثم خرجت من فيه فيُسْمَع له زئير كزئير الاسد وكان يأمر بالمصابيح فتسرج فى بيوت الرخام الى الصبح فكان القصر يلمع من ضوء ضَوْئه لمع البرق فاذا اشرف *d* الانسان ليلا قال ارى بصنعاء برقا شديدا ومطرا كثيرا ولا يعلم ان ذلك من ضوء السِّرج فكان كذلك حتى أُحْرق وعلى ركن من اركانه *e* مكتوب اسلمْ غمدانُ هادمُك مقتول فهدمه عثمان بن عفّان فقُتل وقالوا ان الذى بناه سلمان بن داود وذلك انه امر الشياطين ان يبنوا لبَلْقيس ثلثة قصور بصنعاء احدها غمدان وسَلْحين وبَيْنُون وفيها يقول الشاعر

هَلْ بَعْدَ غُمْدَانَ أَوْ سَلْحِينَ مِنْ أَثَرٍ وَبَعْدَ بَيْنُونَ تَبْنى النَّاسُ بُنْيَانَا

وقال ابو عُبَيده لاهل اليمن اربعة اشياء ليست لغيرهم الركن اليمانى فى القبلة وسُهَيل اليمانى فى السماء والبحر اليمانى فى البحور واليمن فى البلدان ولهم الخطّ المُسْنَد وعَقْد الخُمْل *f* والحساب والخطّ الحميرىّ، وقال الكلبىّ علوج مصر انقبط وعلوج الشام جَراجِمَة وعلوج الجزيرة جرامقة *g* وعلوج السواد نبط وعلوج السند سَبَابِجَة *h* وعلوج عمان

a) In B praecedit titulus قصر غمدان. *b*) Epitomator omisit nomen conditoris. *c*) I et S om., sed habet Jâc. III, ٨١, 18. *d*) Jâc. add. على. *e*) Codd. اركانها. *f*) B الخُجَمل, S sine voc. *g*) I cum art. *h*) B سباجة, I سبابجه, S سبابجه.

المَرْدُون *a* وعلوج اليمن سامُرّان *b*، وتُحْمل العقيق من مخاليف صنعاء واجوده ما *أتى به *c* من معدن يسمّى مُقْرِى *d* وقرية اخرى تسمّى الهلم *e* وجبل يقال له فُسَاس *f* فيُعْمَل بعضه باليمن وجمل بعضه الى البصرة، وحدث يزيد بن هارون عن حُمَيد الطويل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلعم قل لى جبرئيل يا محمّد تختّمْ بالعقيق فعلت وما العقيق قال جبل باليمن يشهد لله بالتوحيد ولى بالرسالة ولك بالنبوّة ولعلىّ بالوصيّة ولذرّيّته بالامامة ولشيعتهم بالجنّة، وبها معدن للجزع وهو *g* انواع وجميع هذه الانواع يوتى بها من معدن العقيق واجود هذه الانواع البَقَرانىّ واثمنها ومنه العَرْوانىّ *h* والفارسىّ والحَبَشىّ والمعسّل *i* والمعزى *k*، وقال الاصمعىّ *l* اربعة اشياء قد ملأت الدنيا لا تكون الّا باليمن الوَرْس والكُنْدُر والخَمْر والعصب، فاما المعزى من الجزع فانه تتّخذ منه الاوانى لكبره وعظمه، ولهم الحُلل *m* اليمانية والثياب السَّعيديّة والعَدَنيّة والشبّ اليمانى وهو ماء ينبع من قلّة جبل فيسيل على جانبه قبل ان يصل الى الارض فيجمد فيصير هذا الشبّ اليمانى الابيض، ولهم الوَرْس وهو شىء يسقط على الشجر كالترنجبين، ولهم البُنّك ويقال انه من خشب امّ غَيْلان، ومن ابنيتها القَشيبُ الذى يقال له *n*

---

a) Codd. المرور. *b*) S سامُرّان. Alibi non inveni. Cum المَرْدُون Hamdâni ٥٣, 14, ١٢٤, 19 (cf. Gloss. Geogr. p. 206 ult. sq. ubi l. الحماحمين) vix componi potest. *c*) I اوى. *d*) B مِقْرى, I مقرّى, S مغرى. *e*) Cf. Jâc. sub هلم. Fortasse autem legendum est ألهلم = ألهان (Hamdânî ٣٠٢, 25, Bekrî ٩٩٣). *f*) B فساس. *g*) I وهى. *h*) S والغروانى. Cf. Müller, *Burgen und Schlösser* I, 83 (415). Dimaschkî ٩٩ paen. غروى. *i*) B والمعْسَل. *Teschdîd* in S. Dimaschkî عسلىّ. *k*) B والمعْزى hic et infra. *l*) Cf. Jâc. IV, ١٣٦, 13 sqq. *m*) B sine art. *n*) I et S om. Cf. Jâc. IV, ١٠٤, 9.

أَنْقَرَ مِنْ أَهْلِهِ الْقَشِيبُ a

وعن مَكْحُول قال اربعة مدن من مدن الجنّة مكّة والمدينة وابلياء ودمشق واربعة من مدن النار انطاكية والطُّوانة وقسطنطينيّة وصنعاء b وبها سدّ أَسْعَد الملك وهو سدّ بين جبلين بحاجزه مرتّعة منقّشة بين الحاجزين عمود من حديد من الاسفل الى الاعلى وقد رصّص ما بين الجبلين مقدار ميلين وسمكه ثلثمائة ذراع تنصبّ c اليه اودية وانهار فيرتفع الماء حتى يسقوا مزارعهم وحدائقهم وهو اعجب سدّ في الارض مكتوب عليه بالمسند اشياء كثيرة d ومن عجائب اليمن العَرِمة وهي بها كثيرة جدًا وفيها فرد عظيم في عنقه لوح يقال انه عهد من سليمان بن داود صلّى الله عليه وعلى سيّدنا e محمّد ويقال ان هذه العرمة وكّلهم سليمان f بحفظ f شياطين محسّسين f في هذه الناحية من الجنّ، ومن عجائبها العُقّار وهو شيطان يتعرّض للسبا والرجال منهم وله اسر كالقرن صلابةً فاجامعه في دبره فيموت من سعته وفي المثل أَنْوَطُ من عُقّار، وباليمن g قرية وَبَار وفي مسكن الجنّ وفي اخصب بلاد الله وارضها h لا يقدر احد على الندوّ منها من الانس وقال ابو المُنْذِر i وَبَار ما بين تَاجران وحضرموت وزعمت العرب k ان الله حين اهلك عادا وثمودا *ان الجنّ سكنت في منازل وبار l وحمَتْها من كلّ من ارادها وانها اخصب بلاد الله وانثرها شجرا واطيبها ثمرا m وتخلا وعنبا وموزا فان دنا اليوم من تلك البلاد انسان متعمّدا او غالطا n حتوا في وجهه التراب فان ابى الّا الدخول خثلوه وربّما قتلوه وزعموا ان الغالب على تلك البلاد الجنّ ولابل الخوشيّة والخموش

a) Codd. sine art. b) Codd. cum art. c) B تنصبّ. d) B et I om. e) I add. بن داوود. f) B cum art. Cf. Kazw. II, ٢٢. g) I وفي اليمن. h) B et S وارضها. i) Cf. Jâc. IV, ٨٩٦, 21. k) Ib. ٨٩٧, 15. l) Jâc. سكّن الجنّ في منازلهم. m) S ثمرا. n) B وغالطا, S او غالط; I متعمّد او غالط..

من الابل عندهم الى قد ضرب فيها فحول ابل الجنّ وهى من نسل ابل الجنّ والهندية والمهرية والعشجدية والعمانية هذه كلّها قد ضرب فيها الخوش قال ذو الرُّمّة a

جَرَتْ رَذَايَا من بِلَادِ الخُوشِ

قال بعضهم قدمنا البحرين فلحقنا اعرابىّ على ناقة له صغيرة قد اكل الجَرَبُ جنبها ومعنا ابل لم ير الناس مثلها فقلنا يا اعرابىّ اتبيع ناقتك ببعض هذه الابل قال والله لو اعطيتمونى بها جميع ابلكم كلّها ما بعتكم فلنا فلك مائة دينار فى فقلنا الف دينار فلى وكم فى كلّ ذلك نهزأ به فقال لو ملأتم جلدها ذهبا ما بعتكم فلما فأرنا من سيرها شيعا قال نعم فسرنا فاذا نحن بحمير وحش قد عنّت فقال اىّ لحمير تريدون اعرضه لكم فقلنا نريد عيرb هذا فغمزها ثم زجرها فمرّت ما نُرى c منها شيء حتى لحقت الحمير ثم تناول قوسه فرمى فلم يَخْطِ d الحمار فلم يزل يرشقه حتى صرعه ولحقناه وقد ذبحه فلمّا رأينا ذلك سؤمناه بجدّ فقال ليس عندى من نسلها الّا ابن لها وابنة ولا والله لا ابيعها ابدا بشىء، وارض وَبَارِ المَسْتَاس ويقال ان لهم نعمة رأس وعين واحدة ويصادون فيُوطَؤن قال وهو نبىء له وجه كوجه الانسان وانما له يد ورجل فى صدره ويتكلّمون وهم فى غياض هناك، واليمن جبل فيه شقّ يقال له شَمّخ e يدخل منها f الرجل الضخم حتى ينفذ الى الجانب الآخر ما خلا ولد الزنا فانه يضيق عليه حتى لا يقدر ان ينفذ منه ☆

---

a) Sic. *Asâs* et TA رويد. Pro رذايا *Asâs* جرت رحانا, TA اليك سارت. Pro بلاد, S تلاد et in marg. وتلاد بالتاء. b) Codd. غير. c) Codd. ترى (B تُرى, S ترى et hic شيء). d) B يَخْطُ. e) B et I شَيْخ, S سنج. Vid. Kazw. II, ٣٢ et Jâc. III, ٣١٨, 21. f) S فيها.

قال المدائنيّ كان ابو العبّاس السفّاح ابوه للخلفاء بعجيبه منازعة الناس فحضر ذات ليلة ابراهيم بن مَخْرَمَة الكنديّ وناس من بلحارث ابن كعب وكانوا اخواله وخالد بن صَفْوان فخاضوا فى الحديث وتذاكروا مُضَر b واليمن فقال ابراهيم يا امير المؤمنين ان اليمن الذين هم العرب الذين دانت c لهم الدنيا لم يزالوا ملوكا واربابا وورراء d الملك منهم والنُّعْمانات والمُنْذرات والقادوسات ومنهم غاصب الجرء وحَمِيُّ الذِّبْر f وغسيل الملائكة g ومنهم من اهتزّ لموته العرش h ومكلّم الذئب i ومنهم البدّاخ والفتّاح والرمّاح ومن له مدينة انشعر وبابها ومن له افغال الوفاء ومفاتيحها ومنهم لخال k الفرس صاحب النبوّس والنعيم وليس من شيء له خطر الّا انهم يُنْتَسَب من فرس رانع * او سيف l قاطع او درع حصينة او حُلّة مصُونة او دُرّة مكنونة وهم العرب العاربة وغيرهم متعرّبة، قال ابو العبّاس ما اظنّ التميميّ يرضى بقولك ثم قال ما تقول انت يا خالد قال ان اذنت لى فى الكلام تكلّمت m قال تكلّم

---

a) Codd. آبٌ. Ridiculum est, sed lectionem tentare nolo. *b*) Codd. مصْر. *c*) Codd. التى كانت. Cf. *Mostatraf* ed. Bul. I p. ١٩٠ paen., ubi desideratur prius الذين praecedens. *d*) Sec. *Mostatraf* legendum videri posset ووزرة. *e*) *Most.* ipsis verbis Koranicis (18 vs. 78) من كان باخذ كل سفينة غصبا. *f*) I in textu, B in marg. addit هو عاصم بن ثابت بن ابى الافلح. Cf. Ibn Hisch. ٦٣٩. *g*) B et I (hic vero post غاصب الجرء) addunt وهو (هو) حنظلة بن ابى عامر. Cf. Ibn Hisch. ٥٩٨. Sqq. ad وليس in I desunt. *h*) سعد بن معاذ. Cf. Ibn Hisch. ٦٩٨. In *Ikd* II, ٥٣ additur ذو الشهادتين خزيمة بن ثابت. *i*) اقبان بن عياف, Ibn Doreid ٢٨٢, *Moschtabih* ٣٣٣. Sqq. ad وليس quoque desunt in S. Qui intelliguntur epithetis sqq. nescio. Cod. habet والفتّاح والرمّاح. Belâdhori ٢٨٩, 6 memorat ملك الرمّاح sed an hic sit dubito. *k*) Cod. الاحوال. Videtur intelligi زياد بن عبد الله الحارثى. *l*) Codd. وسيف. *m*) Codd. كلّمت.

ولا تَهَبْ احدا قال اخطأ *a* المتفحّم بغير علم وتَطَفَّ بغير صواب وكيف يكون ذلك نقوم لبست لهم ألسنٌ فصيحة ولا لغة صحيحة ولا حجّة نزل بها كتاب ولا جاءت بها سُنّة وانهم منّا لعلى منزلتين ان جاروا *b* حكمنا فُعلوا وان جاروا عن قصدنا أُكلوا *c* بعتخرون علينا بالنعمانات والمنذرات والقابوسات وغمر ذلك مما سيأتي ونفتخر عليهم بخير الانام واكرم الكرام محمّد عليه السلام فلله *d* به المنّة علينا وعليهم لقد كانوا اتباعه بعد عُرفوا وله أُدرموا منا انبيّ المصطفى والخليفة المرتضى ولنا البيت المعمور والمَشْعَر الحرام وزمزم والمقام والبطحاء معا لا يُحصى من المآثر فليس بعدل بنا عادل ولا يبلغنا قول قائل ومنّا الصدّيق والعارق وذو النورين والوليّ والسبطان *e* واسد الله وذو الجناحين وسيف الله وبنا عرفوا الدين واقام البيعين من زاحمنا زاحمناه ومن عادانا اضطلمناه ثم اقبل خالد على ابراهيم فقال اعلم انت بلغة قومك قل نعم قل ما اسم العَيْن قل الحَجْحمة قل ما اسم السنّ قال المَيْذَر *f* قال فما اسم الاذن قال الصَّمّارة قال فما اسم الاصابع قال الشناتر قال ما اسم اللحية قال الرُّبّ قل فما اسم الذئب قل الخَتَع *g* قال افعلم انت بكتاب الله قال نعم قال فان الله عزّ وجلّ يقول *h* انّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وقال *i* بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ وقال *k* وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ الّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ فنحن العرب والقرآن علينا أُنزل بلساننا الم تر ان الله عزّ وجلّ يقول *m* العَيْن بالعَيْن والأذن بالأذن والسنّ بالسنّ ولم يقل الحَجْحَمَة بالحَجْحَمَة والصمّارة بالصمّارة *والمَيْذَر بالمَيْذَر وقال *n* جعلوا أَصابِعَهُمْ

a) B et S اخطى. *b*) S جاروا et mox خاروا pro جاروا.
c) B cum voc. أكلوا. Deinde *Mostatr.* يفتخرون. *d*). Ex *Most.* Codd. ولله. *e*) B om., I et S والسبطين. *Most.* om., sed add. والوصى. *f*) *Most.* المدن. *g*) Codd. النَّمَع. *h*) Kor. 12 vs. 2. *i*) Kor. 26 vs. 195. *k*) Kor. 14 vs. 4. *l*) B et S om. *m*) Kor. 5 vs. 49. *n*) Kor. 71 vs. 6 (*Most.* laudat 2 vs. 18).

فى آذانهمْ ولم يفعل شَمَاتِرهم.* فى صِئَارانهم *a* وفل *b* لا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِى ولم يفعل برَبْعِى وفل *c* أَكَلَهُ ٱلذِّئْبُ ولم يفعل اكله النَّتِع ثم قل خالد انّى اسألك عن اربع خصل لا يجعل الله لك منها مخرجا ان اوريتَ بهن *d* فُهِرت وان جحدتَ بهن *d* كفرتَ قل وما فى قل الرسول صلّعم منّا او منكم قل بل ممكم قل القرآن علينا انزل او عليكم قل بل عليكم قل فالبيت لنا ام للم قل بل تلم قل فللنبر فينا او فيكم قل بل فيكم قل فاذهَبْ فما كان بعد هذا فهو للم، قَالَ فغلب *خالد ابراهيمَ فاكرم *e* ابو العبّاس خالدا وحباها جميعا فعلم خالد وهو يقول ما انعم الّا سائس *f* فرد او دابغ جلْد او ناسج *g* بُرْد ملتّكم امرأه وعرّفكم فأره *h* ودلّ عليكم انهْدُهد *i* ۞

باب فى تصريف الجدّ الى الهزل والهزل الى الجدّ

قَالَ منصور بن عمّار *k* خرجتُ فى ليلة قد قيّدت العيونَ ظلامُها واخذ بالانفس حِنْدِسُها فما يُسْمَع الّا غطيط *l* ولا يُحَسُّ الّا نُباح فوجدتُ فى بعض ابواب الدنيا *m* الذين قد سخّرهم زُخْرُفها ورافهم زِبرِجُها وشغف قلوبَهم بَهْجتها *رجلا واقفا *m* وهو يقول بصوت لم يسمع احسن منه ولا اشجى لقلب ولا افرح للبد ولا ابهى لعين

انا المُسِىء المُذْنِبُ *n* المُخاطِى ألمُفْرِطُ البَيِّنُ أفراطى
فإنْ تُعاقِبْ تُنْتَ أهْلَا لهُ وأنتَ أهْلُ العَفْوِ عنْ خاطِئى *o*

---

a) Addidi ex *Most.* *b*) Kor. 20 vs. 95. *c*) Kor. 12 vs. 14. *d*) Codd. بـه *Most.* quoque هن pro به. *e*) B om. *f*) In B superinscribitur راقص, in marg. I ويروى راقص فرد. *g*) *Ikd* II, ٥٣ حاسك, Belâdhorî, *Ansâb*, cod. Schefer, f. 801 r., Jâc. IV, ٣٨٧, 18 et ١٠٣٩, 17 et *Most.* ut rec. Jâc. add. او راكب عرد. *h*) Jâc. ١٠٣٩ جرذ. *i*) S sine art. ut *Ikd* et Jâc. *k*) Obiit anno 229 (Abu'l-Mah. I, ٦٦v). *l*) Codd. غطيطا et mox نباحا. *m*) Addidi. *n*) I et S المذنف. *o*) B et S خائط.

فلا والله ان ملكت نفسي وتذكّرت ما سلف من ذنوبي ووقفت كالواله المرعوب الحائر قد امتلأت من الله خوفا *وعملت على a انّي قد احرزت وعظا فقلت ايّها الفائل ما اسمعُ والباكي على ما سلف زدنا من هذا فانّ دواءك قد واقف داء فديما فعسى ان يشفيه b فزاد في صوته بترجيع قوله الذي فرح c فلي وذكّرني d ذنبي *ثم قال e

يا ساحرًا أورثني حُبّه وعشقه في شرّ ابراط

فلتْ فتحك الله واعطا وترّحمك f واحزني على وقفتي عليك وخلني منك وانت تتبع الشيطان وتعصي الرحمان ثم قلت اللهمّ *اغفر لي g وتُب عليه ۞

وقالَ عَوْف بن مسكين سمع الربيع بن خُثَيْم h في جوف الليل رجلا يقول

بعفوك تستكبر ويستجيرُ *عظيمُ الذنب i مسكينٌ فقيرُ

رجاكَ لعفو *ما كسبتْ يداهُ k وأنتَ على الذي يرجو قديرُ

فقال الربيع اسئلك بحق من ترجوه لما تزيد الّا رددت ما تقول فجعل يردّده فقال الربيع زدني يرحمك الله فقال

فقد l عَلِمَ الإلٰهُ بما أُلاقي مِنَ الحُبّ الذي سَتَرَ الضميرُ

فقال الربيع واسوءتاه من اسماعي دعاء لغير الله جلّ وعزّ ۞

ومرّ سفيان الثّوريّ برجل يبكي ويقول

أتُوبُ الى الذي أمسى وأضحى m وقد أمسى يَطُوفُ به وَيَرْتَجيه

تشاغَلَ كلّ مَخْلُوقٍ بشيء وشُغْلي في مَحَبّته وفيه

قال له سفيان يا هذا لا تقنط كلّ هذا القنوط ولا تيأس من الله

---

a) I et S ورجوت. b) I تشفيه. c) Codd. اضرح. d) B et I وذكر. e) B فقال, S قال. f) S وترجيك. g) B om.; copulam seq. solus habet S. h) I خيثم, ut quoque male IA IV, ١٠٣ (obiit anno 63). i) B مولاه الى. k) B اناه قد نسب.

l) I وقد, S لقد. m) B آمسى وأضحى.

فان الله يقبل التوبة عن عباده وذنبك بين المقصّر والغالى فان كنت قد اسلفت ذنوبا فانك من الاسلام لعلى خير كثير استغفر الله وتُبْ اليه وأقْلِل من هذا البكاء عصمنا اللهُ وإيّاك فنعم ما شغلت به نفسك فقال الرجل

عَسَى قَلْبُ المُمَكَّنِ من فُؤادى يَرِقُّ لِسَرْبِ ظاعنةٍ عاذِلِيهِ

فقال سفيان اللهمّ أعِذْنا من الكَوْر بعد الكَوْر ولا تُسَلِّطْنا بعد الهدى اعزّ الله بك

وقال ابراهيم بن المُدبّر مرّ خَليعٌ الناسك بغرفة مُخَلَّد الموصلىّ الشاعر وهو لا يعرفه فسمعه يقول

أَسَأْتُ ولم أُحْسِنْ وجِئْتُكَ هارِبًا وأنّى لِعَبْدٍ غيرَ مَولاه مَهْرَب

فوقف الخليع ومخلّد يردّد البيت وبنى والخليع يبكى معه ثم ناداه يا فائل الخير عُدْ a) يا سائل الفضل زِدْ b) فقال مخلّد نعم ودرامة يا ابا محمّد

غَزالٌ اذا قَبَّلْتَهُ ولَثَمْتَهُ رَشَفْتَ له ريقًا من الشَّهْدِ أعْذَبَ

فقال الخليع سعدك الله جميعا وغسقا ثم قال اللهمّ لا تؤاخذنى بهذا الموقف ومضى

وخَرَج عمر بن الخطّاب يوما فاذا جوارٍ بصرين بالدفّ ويغنّين ويقلن c)

تَغَنَّيْنَ نَغَنَّيْنَ فِلَيْهِ حُلِفْنَيْنَ

فجعل يضرب رؤوسهن بالدرّة ويقول لذبتن كذبتن d) فحزى اللهُ شيطانا رمى هذا البيكن

وقال بعض المتعبّدين كنت اماشى بعض الصوفيّة بين بساتين البصرة فسمعنا ضارب طنبور يقول

يا صِباحَ الوَجْهِ ما تَنْصِفُونا انتمُ زِدتمُ القُلوبَ فُتُونا

كان فى واجبِ الحُقوقِ عليكم ان بُليما بكم بأنْ تَرْحَمُونا

a) B om.; I عدنا, sed om. ب seq. b) B et I زدنا. c) S add. ال. d) B om.

قال فشهق شهقة ثم افاق وقال يا مغرور فل

يا صباحَ الوجوهِ سَوْفَ نَمُوتُو نَ وتَبْلَى خُدُودُكم والعُيُونا
وتَصيرُون بعد ذاك رَميمًا فاعْلَمُوا ذاك انّ ذاك يَقينا ☆

ومرّ بعض الشعراء بنسوة فاعجبه شأنهن فانشأ يقول

انّ النّساء شَيَاطِينٌ خُلِقْنَ لنا أعُوذُ a بالله من شَرّ الشياطين

فاجابته واحدة b

انّ النّساء رَباحينٌ خُلِقْن لكم وكُلُّكم يَشْتَهِى شَمّ الرياحين ☆

ومرّ حسين بن علىّ رضه بنسوة فعال لهن لولا انتن c للنّا مؤمنين

فاجابته واحدة منهن وقالت لولا انتم للنّا آمنين ☆

وكانَ عمرو الجَهْنِىُّ d ناسكا فدخل المسجد الجامع بالبصرة فوقف على حلقة التَّهْدِيّين والقرشيّين وانشأ يقول

ما جَرَتْ خَطْرَةٌ على القَلْب منّى منك الّا استَرَتْ من أَصْحابى
بدُمُوع تَجْرِى وانّ c كنتُ وَحْدِى خاليًا أُتْبِعُ الدُّمُوعَ آنْتِحابى
أَنْتَ هَمّى ومُنْيَتِى وهَوَايَ ورَجائى وغايَتى وآرْتِغابى

قال فنصوّب الخلق f يستمعون اليه فاقبل عليهم وقال هذا يعوله مخلوق لمخلوق وتَدّعُون الخيرات الحسان المقصورات فى الخيام g ☆

وقال بشر بن ابى قَبيصة قلنا لابى هَمّام وقد كان غُلب على عقله وما h تأمر فى ميراثك عن ابيك فاقبل علينا مغضبا وقال يا بشر اوينوارث i اهل ملّتين قلت وحسن اهل ملّتين قال نعم انتم تزعمون ان الله قضى الخير ولم يقض الشرّ وانا ازعم ان الله قضى الخير والشرّ وان من عذّبه الله عذّبه غير ظالم له ومن رحمه فرَحْمَتُه وَسِعَتْ كلّ شىء ☆

---

a) S نعوذ. b) S add. منهن. c) I انتم. d) Sic recto in marg. I; codd. الجنى. Est عمرو بن مره الجهنى. e) B et I ان. f) I الخلق. g) Cf. Kor. 55 vs. 70 sqq. h) S ما. i) I اينوارث.

وقال عبد الله بن ادريس مررتُ بابن ابى مالك a وكان معتوها ذاهب العقل لا يتكلّم حتى يكلَّم فاذا كُلّم اجاب جوابا مفحما فقلت يا ابن ابى مالك a ما تقول فى النبيذ قال حلال فلست اتشهه قال ان شربته فقد شربه وكبيع وهو قدوة فلست تقتدى b بوكيع فى تحليله ولا تقتدى بى فى تحريمه وانا اسنُّ منه قال قول وكيع مع اتّفاق اهل البلد معه احبُّ الىّ من مقالتك مع خلاف اهل البلد عليك،

وقال عبد الله بن ادريس مررتُ بابن ابى مالك c فناديته فقال ما تشاء فلت منى تقوم الساعة قال ما المسئول باعلم من السائل غير ان من مات فقد قامت قيامته والموت اوّل عدل الآخرة فلتُ فالمصلوب d يعذّب قال ان كان مستحقّا فان روحه يعذّب وما ادرى لعلّ هذا البدن فى عذاب من عذاب الله لا تدركه عقولنا وابصارنا فان لله لُطفا لا يُدرَك،

وكان جالسا فى موضع فد كان فيه رماد ومعه قطعة جصّ فكان يخطُّ به فيستبين بياض الجصّ فى سواد الرماد فتبسّم فقلت له اىّ شىء تصنع قال ما كان يصنع صاحبنا مجنون بنى عامر قلت وما كان يصنع قال اوما سمعته يقول

عَشِيَّةَ ما لى حيلةٌ غيرَ أنّنى بلَفْطٍ e الخَصَى والخَطِّ فى الدارِ مُولَعُ
أَخُطُّ وأَمْحُو الخطَّ ثم أُعيدُهُ بكفّى والغزلان حَوْلَى تَرْتَعُ f

قلت ما سمعته فتضاحك ثم قال اما سمعت الله عزّ وجلّ يقول g أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ اسمعته ام رابته يا ابن ادريس هذا كلام العرب ☆

وقال خَلَف بن تميم عدنا مريضا فقال رجل ممن كان فى البيت

نادِ رَبَّ الدارِ h ذا المالِ الّذى جَمَعَ المالَ بحِرْصٍ ما فَعَلْ

---

a) B et S ملك. b) I bis بُقتدى hic et mox. c) S ملك.
d) S c. و. e) B et forto S بلفظ. Deinde B لجصّ. f) S رُتَّع.
In B doëst hic versus. g) Kor. 25 vs. 47. h) S البيت s. p.

فاجابه من ناحية البيت

كان شيء دارٍ سِوَاهَا دارُهُ عَلَّلَتْهُ بالمُنَى ثُمَّ ارْتَحَلْ
انّما الدنيا كَظِلّ زائِلٍ ظَلَعَتْ شَمْسٌ عليه فَٱضْمَحَلّ ❀

وقال بعضهم احببت جارية من العرب ذات جمال وادب فما زلت احتال *في امرها a حتى التقينا في ليلة ظلماء شديدة السواد فقلت لها طال شوقي اليك قالت وانا كذلك وانّما تجري الامور بالمقادير فتحدّثنا ثم قلت قد ذهب الليل وغرب الصبح قالت وهكذا تنقد b اللّذات وتنقطع الشهوات قلت لو ادنيتني c منك قالت اني اخاف الله من التعريات قلت فما d دعاك الى الحضور في هذا الموضع الخالي قالت شوقي وبلائي قلت فما اراك تذكرني بعد هذا قالت ما انساك وامّا الاجتماع فما ارانيه الله ثم ولّت عني وقالت

اخافُ اللّهَ ربّي من عذابٍ شديدٍ لا اخيفُ له اصطبارا

قال فاستحييت والله مما سمعت منها وانصرفت وقد ذهب عني بعض ما كنت اجد بها ❀

قال وكان سليمان بن عبد الملك شابًّا وضيئًا e وكان يعجبه اللباس والحمرة f فلبس ذات يوم وتهيّأ ثم قال لجارية له حجازيّة كيف ترين الهيئة قالت انت اجمل الناس قال انشديني على ذلك g فقالت

أَنْتَ خَيْرُ المَتاعِ لو كنتَ تَبْقَى غيرَ أَنْ لا بَقاءَ للانْسانِ h
أَنْتَ حُلْوٌ من العُيُوبِ ومِمّا يَكْرَهُ النّاسُ غيرَ أَنَّكَ فانٍ ❀

وقال عبد الملك بن مروان يوما لجارية له القيتُ على جلسائي صدرَ بيت فاعياهم اجازته قلت وما هو قال

نَرُوحُ اذا راحوا ونَغْدُو اذا غَدَوْا

فقالت

وعمّا قليل لا نَروحُ ولا نَغْدُو ❀

---

a) I عليها. b) B بنفد, I تنعد, S بنفد. c) I ادنيتيني. d) B ما. e) S وضيّا. f) I et S s. p. g) B كاذ. h) I للانسانى.

باب فى مدح الغربة والاغتراب

قال الله عزّ وجلّ *a* هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ ذَلُولًا فَٱمْشُوا فِى مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ *وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ *b* وقال *c* فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنْتَشِرُوا فِى ٱلْأَرْضِ وقال *d* أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِى ٱلْأَرْضِ وقال *e* وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِى ءَادَمَ وَحَمَلْنَـٰهُمْ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ الآية، قال ورهى الزبير بن العوّام قال قال رسول الله صلعم انبلاد بلاد الله والعباد عباد الله فحيث ما اصبت خيرا فاقم *واتّق الله *f* وقال *g* سافروا تغنموا *h* وقال صلعم موت الغريب شهادة». قال *i* ابو المليح اتيت ميمون بن مهران وقلت له انى اريد سفرا فقال اخرج لعلّك تصيب من آخرتك افضل ما تؤمّل من دنياك فان موسى بن عمران خرج يقتبس نارا لاهله فكلّمه الله عزّ وجلّ وخرجت بلقيس تطلب مُلكها فرزقها الله الاسلام». وقال عمر رضه لا تلتّوا *k* بدار مجزرة اى لا تقيموا». وقال سفيان الثّورىّ لمّا خرج يوسف عمّ من الجبّ قال قائل منهم استوصوا بالغريب خيرا فقال يوسف من كان الله معه فلا غربة عليه». وعن شُرَيح ابن عُبَيد قال ما مات غريب فى ارض غربة غابت عنه بواكيه الّا بكت السماء عليه والارض وانشد

إنّ الغريبَ اذا بكى فى جَنْدَسٍ بَكَتِ النُّجُومُ عليه *l* كلّ اوان،

وقال معاوية للحارث بن الحَبَّاب *m* اىّ البلاد *n* احبّ اليك قال ما حسنت فيه حالى وعوض فيه جاهى ثمّ انشأ يقول

فلا كُوفَةٌ أُمّى ولا بَصْرَةٌ أَبِى ولا انا *o* يَثْنِينى عن الرّحْلَةِ الكَسْلُ *p*

---

a) Kor. 65 vs. 15. *b*) B الابـة. *c*) Kor. 62 vs. 10. *d*) Kor. 30 vs. 8. *e*) Kor. 17 vs. 72. *f*) S om. *g*) B add. عمّ. *h*) I واغتنموا. *i*) B وقال. *k*) I تلبثوا. *l*) B et I ins. فى. *m*) I الخباب. *n*) B بلاد. *o*) I ان. *p*) S الكَسْلى.

وقُرِئَ على باب خان طَرَسُوس

ما من غَرِيبٍ وإنْ أبْدَى تَجَلُّدَهُ ... إلّا سَيَذْكُرُكَ عند الغُرْبَةِ a الوَطَنَا

واسفل منه مكتوب

أبَرُّ الحِمارِ وأبَرُّ البَغْلِ فى قَرَنٍ ... فى أسْتِ الغَرِيبِ اذا ما حَنَّ للوَطَنِ c

وقال بعضهم غَرْسُ المشقَّة مع دوام الغربة يجتبان d الدعة وحسن النعب يصيّره الى محلّ الراحة، وقال بعضهم اطلبوا الرزق فى البعد فانكم ان لم تغنموا ملا ذبيرا غنمتم عقلا كبيرا وانشد f

لا تَمْتَعَنَّكَ خَفْضُ العَيْشِ فى دَعَةٍ ... حَنِينُ نَفْسٍ الى اهلٍ وأوطانِ g

تَلْقَى بِكُلِّ بلادٍ * انْ حَلَلْتَ بِها ... أهْلًا بأهْلٍ وجِيرانًا بجيرانِ h

هذا كما قيل i فى الاثر ليس بينك وبين البلدان عداوة فخير البلاد ما احتملك وقال بعض المُحْدثين

وما بَلَدُ الانْسانِ غيرُ الموافِقِ ... ولا اهلُه *الأدْنُون غيرُ k الاصادقِ

وقال آخر

واذا الدِيارُ تنكَّرَتْ عن حالِها ... فذَعِ الدِيارَ وأَسْرِعِ التحْويلا

ليس المقامُ عليك فَرْضًا لازِمًا ... فى بَلْدَةٍ تَدَعُ العَرِيزَ ذَلِيلا l

وقال آخر

اذا كنتَ فى ارضٍ تَكَرَّهتَ اهلَها ... فدَعْها وفيها ان رَجَعْتَ m مَعادُ

وقالوا الراحة عُقْلة n وقال احمد بن المعلّى

انَّ الثَّوانِى أَنْكَحَ العَجْزَ بِنْتَهُ ... وساقَ اليها حينَ زَوَّجها مَهْرَا

فراشًا وطِيبًا ثُمَّ قال لها آتكِى o ... فقَصَّرَهما لا شَكَّ أنْ بَلَدًا p القَفْرَا

---

a) B ins. يوما. b) I بالشدة. Deinde B الوطن. c) I للوطنا. d) B بحسان, S بحيبان. e) B تصيير. f) I hos versiculos habens post versus infra l. 14 sq., وقال اخر. g) Apud Ibn Abd Rabbihi *Ikd* I, ٣٠٩ من ان تبدل اوطانا باوطان. h) B cum var. l. انست ساكنها قوما بعوم واخوانا باخوان, et *'Ikd* l.l. واخوانا باخوان. i) B كما. k) I الا نور عين. l) S haec inde a هذا دما om.; I habet supra. m) I حللت. n) B غفلة. o) S انكحى. p) B تلد, I يلد.

نعوذ بالله منه، *وقال آخر

أَعْمَرُكَ أَنَّ كانَتْ لِبَطْنِكَ عُكْنَةٌ وأَنَّكَ مَكْفِيٌّ بِمِكَّةَ طاعِمُ a

وقال الحُطَيْئة b

نِعْمَ المَكارِمَ لا تَرْحَلْ لِبُغْيَتِها وَاقْعُدْ فإنَّكَ أَنْتَ الطاعِمُ الكاسي

وقالوا قناعة النفس بالاوطان من النقص والقَشَل والتلب من علم التجارب والعقل، وقال اكثم بن صَيْفيّ ما يسرّني انّي مكفيّ امرَ الدنيا وانّي أُسِمْتُ وأُلِمْتُ قالوا ولِمَ قال مخافة عادة c العجز، وقالوا لا توحشك الغربة اذا انست بالكفاية ولا تجزع لفراق الاهل مع لقاء اليسار، وقالوا الفقر اوحش من الغربة والغنى انس من الوطن وترك الوطن ادنى الى فرج d الاثامة، وقيل الفقير في e الاهل مصروم والغنيّ في الغربة موصول، وقالوا اوحشْ قومك ما كان في ايجاشهم انسك واهجرْ وطنك ما نبتْ عنه نفسك، وقالوا اذا عدمتَ f انكرك قريبك وان اغربتَ عرفك غريبك g، وقال قُسّ بن ساعدة h ابلغُ العظات النظر الى محلّ الاموات وافضل الذكر *ذكر الله وخير الزاد i التقوى واحسن الجواب الصمت وازين الامور الاحتمال والحزم k شدّة الحذار والتلم حسن الاصطبار وفي طول الاغتراب فوز الاكتساب، وقال آخر تألّفوا النِعَم بحسن مجاورتها والتمسوا المزيد بحسن الشكر واغتربوا لتكسبوا ولا تكونوا كالنساء الاتي قد رضين بالتسّ وافتصرن l على القعود فان الغربة تخرّج الغمر وتشجّع الجبان وتحرّك المضطجع وتزيد في بصيرة الماهر، وقال الفقر في اوطاننا غربة والمال في الغربة اوطان، وقال آخر لا يألف الوطن الّا ضيّق العطن، وقال آخر ما حنّ احد الى بلد جمع m فيه شمله الّا لوصمة في عقله ولا تَنْزِع n بامرء نفسُه الى بلد قلّ به رفدُه الّا

---

a) S om. b) *Agh.* II, ٥٥, 2. c) Bis in I et S. d) I فرج. e) S بين. f) S اعدمت. g) S مريبك. h) Cf. Jâcût, I, ٢, 12. i) B om. k) S والحذر. l) I et S افتصروا — رضوا الذين. m) Legendum videtur فرّق s. شتّت. n) I تنازع.

لاستيلاء الموق عليه، وقالوا للحنفيين الى الاوطان من اخلاق الصبيان وفي طول الاغتراب فوز الاكتساب وفي فائدة صالح الاخوان مع النزوح عن الاوطان سلوٌّ عن مقارنة الجيران ولولا اغتراب الناس عن محالّهم ضاقت بهم البلدان وسئم ألّافهم الاخوان ومن طالب اخاه بمحلّه فلّت 5 هيبته وسئمه اهله وتمنّوا الراحة منه، قال ولولا اغتراب المغربين ما عُرف ما بين الاندلس الى الصين ولا رَسَمَ الاسكندر السدود ودوّخ الاقاليم ومدّن المدن وخضع له ملوكها بالطاعة ولا قُتل دارا بن دارا ولا أُسر الاساورة ولا جمعت الملوكُ بين الصفائح اليمانية والقُضُب الهنديّة والرماح البَلُوصيّة والاسنّة a الخَرَبيّة والاعِدة الهَرَويّة والاجرزنة 10 الأُسْرُوشَنيّة والخناجر الصُّغْديّة والسروج الصينيّة والدروع السابُريّة والجواشن الفارسيّة والقسيّ انشاشيّة والاوتار المركيّة والسهام الناوكيّة b والجعاب السِّجْزيّة والدرق المغربيّة والاترسة النُّبْتيّة والجلود الرَّذاجيّة والنمور البربريّة والنجم الخانبدنّة c والركب المروزيّة والستور الصينيّة والخيل الخَرَبيّة والفراسيّ القُمّيّة والشهارق البخاريّة والبغال الأَرْمَنيّة 15 والحمير d المَرِبسيّة والكلاب السلوقيّة والبزاة الروميّة والصواجة النهاوَنْديّة والثياب المنيَّرة الرازيّة والاكسية الفزوينيّة والثياب السعيديّة والحلل اليمانية والاردية المصريّة والملاحم الخراسانيّة والثياب الدناهريّة e والحلل الاندلسيّة والدرّ العُمانيّ والياقوت السَّرَنْديبيّ والخرز الصينيّ والخزّ السوسيّ والديباج التُّسْتَريّ والبزيون الروميّ والكتّان المصريّ والوشي 20 الكوفيّ والعتّابيّ الاصبهانيّ f * ولا عُلم g ان ببلاد المغرب ومصر عجائب لا تكون الّا بها مثل منارة الاسكندريّة وعمود عين الشمس والهرمان وجسر أَذَنة h وقنطرة سَنْجَة وكنيسة الرُّها وسور انطاكية والأَبْلَق

---

a) I والاسمة. b) S الماركية, B et I البارکیه. c) ? B et I الخانبدنّة s. الخانبدية (voc. in B). d) S والحمر. e) I الظاهرية. f) B الاصفهانى. g) S واعلم. h) B اذونه, S اذنه.

الفرد وبُرْقوت *a* وهاروت والفرس الذى فى اقصى المغرب والاسد الذى بهمذان والسمكة والثور *b* بنهاوند وايوان كسرى بالمدائن وتخت شَبْديز فى الطاق وبناء قصر شيرين والدكّان واساطين قصر اللصوص وعجائب رُومِيَة والتمساح بالنيل والرعّاد والسعنقور *c* وغير ذلك مما لا يحصى ولا يُعَدّ». وقالوا ابعد الناس نجعةً فى النسب بصرىّ وكبرىّ ومن دخل فرغانة فقصوى والسوس الاقصى فلا بدّ ان يرى فيها بصريًا او كبيرًا على ان اهل اصبهان والخوز *d* معروفون بذلك وجدد *e* فى كلّ بلد منهما صفًا قائما». وقالوا *f* فى التقلّب فى البلدان والتباعد فى الاطراف قول ابى العتاهيّة فى الرشيد

ولولا اميرُ المؤمنين وعَدْلُه ... اذًا لَبَغَى بعضُ البلاد على بعض
وسبَّارَة *g* هارونَ فى الارض بالهُدَى ... لِيَحْكُمَ *h* بالاِبْرام لَمْ والنَّقْض
لَئِنْ كان ذو القَرْنَيْنِ أدْرَكَ غايةً ... لَتَحْسَبُك من هارونَ ما سار فى الارض

وقال آخر فى غزوة *i* خراسان

وما كان ذو القَرْنَيْنِ مَبْلَغُ *k* سَعْيَه ... ولا غَزْوُ كِسْرَى للهِياطِلَة الجُرْد
وجَوْبُ أفافٍ وخَلْعُ أنجُدٍ ... وطَلْبُ وِتْرٍ لا بنامُ على حِقْد *l*

وقال آخر فى تقلّبه فى *m* البلاد

خليفةُ الخضرِ *n* من يَرْبَعْ على وَطَنٍ ... فى بَلْدَةٍ فظُهورُ العِيسِ أوْطانى
بالشّأمِ دارى وبغدادُ الهوَى وطَنى ... بالرَّقْمَتَيْنِ وبالفُسْطاطِ اخْوانى
وما أُطَوِّفُ النَّوَى تَرْمِى بى صَنَعَتْ ... حتّى تُسافِرَ فى أقْصَى خُرَاسانِ

a) Codd. وبُرْقوت. Deinde codd. وماهوت. *b*) I وكنكور. Probabilitor ortum e nota marg. ad قصر اللصوص, nam ibi quoque in B superinscribitur كنكور. *c*) B et I والشفنقور. *d*) B وخوز. *e*) I وتجد, S وبحد. *f*) In B et I praecedit قالوا. *g*) S s. p.; B وسَبّارُه, I وسباره. *h*) Sic B; I et S sine voc. *i*) Codd. غزوة. *k*) I مبلغ. *l*) Codd. حصد. *m*) B et I om. *n*) B hic et bis infra الخَضِر.

وقال الطائىّ *a*

إنْ تَرانى تَرى حُسامًا صَقيلًا مَشْرَفِيًّا مِنَ السُّيُوفِ الحِدادِ
ثانِىَ اللَّيْلِ ثالثَ البِيدِ والسَّيْـ ـرِ قَديمَ النُّجُومِ تِرْبَ السُّهادِ
كلَّمَ الخِصْرُ لى يُصَيِّرُنى بَعْـ ـدَكَ عَيْنًا عَلَى عِبارة البِلادِ
لَيْلَةً بالشَّآمِ ثُمَّتَ بالأَهْـ ـوازِ يَوْمًا ولَيْلَةً بالسَّوادِ
وَطَنِى حَيْثُ حَطَّتِ العِيسُ رَحْلِى وذِراعِى الوِسادُ وَهْوَ مِهادِى

وقال آخر فى شبيه هذا المعنى

قَبَّحَ اللّٰهُ آلَ بَرْمَكَ انّـى صِرْتُ مِنْ أَجْلِهِمْ أُخا أَسْفارِ
إنْ يَكُ ذو القَرْنَيْنِ قدْ مَسَحَ الأَرْ ضَ فـانّى مُوَكَّلٌ بالعِيارِ

ويقول الشاعر للمعتصم بالله *c*

تَناوَلْتَ أَطْرافَ البِلادِ بقُدْرَةٍ كأَنَّكَ فيها تَبْتَغِى أَثَرَ الخِضْرِ ❊

قال وقد كانت *d* للخلفاء فتوح ولكنّه لم يتّسق لاحد ما اتّسق للمأمون وعبد الملك بن مروان والمعتصم بالله الّا ان فتوح المأمون وعبد الملك *e* كانت لمن قصد الى ملكهما فبلغا فى ذلك ما لم يبلغه احد فى الاسلام من الملوك والمعتصم ستّ فتوح عظام جليلة لم يحارب فى واحدة منهن الّا من قصد المسلمين دون مُلْكه خاصّةً فمن ذلك مازيار ملك طبرستان بعد ان غلب وقتل وتمكّن من تلك القلاع والجبال المنيعة والسبل الوَعِرة حتى *ظفر به وقتله *f* ومن ذلك بابك كسر العساكر وفلّ الاجناد وقتل الفوّاد واخرب البلاد وملأ القلوب هيبة وخافة فاخذه اسيرا وقتله وصلبه الى جنب مازيار ومن ذلك فتح عَمّورية وهزيمة الطاغية امير باطيس *g* صاحب الضَّواحى فاسره وصلبه الى جنب بابك ومازيار ومن ذلك استباحته *h* الرُّطَّ حتى اجتثّ اصلهم واباد

---

a) In Diwâno non invenio. *b*) B عَـيـام, I غيام. *c*) Jâcût, I, ٣, 16. *d*) I كـان. *e*) B add. بـن مـروان. Deinde codd. كان. *f*) Codd. قتله وظفر به. *g*) Codd. باطيس. Est Aëtius. *h*) B استباحة.

خصراءهم بعد ان منعوا بغداذ الميرة وقتلوا القوّاد وغلبوا على البلاد وبعد ان رامهم خليفة بعد خليفة ومن ذلك امره جعفر الخُرْدَى واخافته السبل فظفر به وقتله ومن ذلك ما كان منه فى امر الهند وشقّ الهند كلّه حتى ظفر من عُدَد البَرْوَج b ورؤساء الهند وابطل المقاتلة واخرب السواحل على يدى عمر بن الفضل الشيرازىّ، ثم خليفتنا المعتضد بالله اتّسق له من الفتوح الجليلة العظيمة مثل ذلك فمن ذلك اسره لهارون الخارجىّ الشارى بعد ان كان قد c تغلّب على البلاد ومنع الميرة من جميع الآفاق ومن ذلك قصده لآل عبد العزيز بن ابى d دُلَف بناحية الجبل حتى اجتثّ اصلهم واستباح حريمهم ثم ما كان من شأن رافع بن هَرْثَمَة وخلعه الطاعة فحمل رأسه الى مدينة السلام ثم امر محمّد بن زيد العلوىّ بطبرستان بعد ان تمكّن من القلاع والحصون التى لا ترام بعد ان كانت الخطبة قد انقطعت عنهم ثمان e وثلثين سنة بمقامه ومقام الحسن بن زيد وكان دخول الحسن بن زيد اليها فى المحرّم سنة ٢٥٠ وتوفّى فى ذى الحجّة سنة ٢٧٠ وصار مكانه اخوه محمّد بن زيد فقُتل رحمه بجرجان يوم الجمعة لثمان f خلون من شعبان سنة ٢٨٧ ومن ذلك عمرو بن الليث الصفّار وقتله ايّاه ومن ذلك فتح آمد وهى احصن مدينة فى بلاد العرب وايقاعه بابن الشيخ واخذه ايّاه اسيرا ثم امر وصيف الخادم وخروجه اليه بنفسه الى تخوم ارض الروم حتى اوقع به واخذه اسيرا ثم قتله وصلبه g

وكان الحسن بن علىّ صلّعم يتمثّل

مَنْ عادَ بالسَّيْف لاقى فُرْصَةً عَجَبًا مَوْتًا على عَجَل او عاش h مُنْتَصِفا
لا تَرْكَبُوا السَّهْلَ إنَّ السَّهْلَ مَفْسَدَةٌ لَنْ تُدْرِكُوا المَجْدَ حَتَّى تَرْكَبُوا عُنُفا

---

a) I ابن. *b*) Codd. عَدَد البُرُوج. Pro البَرْوَج forte l. محمد بن عمر بن الفضل coll. Belâdh. 441. *c*) I om. *d*) Addidi. *e*) Codd. ثمنية. *f*) In capite de Tabaristân infra recte خمس. *g*) B وسلم. I fere semper et h. l. S om. صلّعم. *h*) S مات.

وقالوا ليكن اليقين من افضل سلاحك والرضا بالقضاء من افضل اعوانك والجدّ فى طلب الخير من بالك وانشد

فلا تَحْسِبَنَّ الرِّزْقَ بابًا سَدَدْتَهُ عَلَىَّ ولا أَنّى اليك قَعِيدُ
ففى العِيسِ a مَنْجاةٌ وفى الارض مَذْهَبٌ b وفى النـاس أَبْدالٌ سِواكَ كَثِيرُ

وكتب بعضهم الى اهله من بلاد بعيدة c

كِتابى اليكم من بلادٍ بَعِيدَةٍ تَجَشَّمْتُها كَىْ لا يَضُرَّ بِىَ الفَقْرُ

وانشد

اِصْبِرْ لها فالحُرُّ d صَبَّارُ أَوِ اتْرُكْها ان مَسَّكَ العارُ
دائِرَةٌ دارتْ على عاقِلٍ لم يَخْشَها والدَّهْرُ دَوَّارُ
نَبَتْ بك الدارُ فسِرْ آمِنًا فللقَنَى حَيْثُ أَنْتَهَى دارُ

ولبعضهم

تَبَدَّلْ بِدارٍ غَيْرِ دارِكَ مَوْطِنًا اذا صَعُبَتْ فيها عليك المَطالِبُ
فما الكَرَجُ e الدُّنْيا ولا النـاسُ قاسِمٌ f وفى غَيْرِها للطالِبِينَ مَكاسِبُ

وللطائىّ g

ولُولِى مُقامَ المَرْءِ فى الحَىِّ مُخْلِقٌ لِدِبـاجَتَيْهِ فاغْتَرِبْ تَتَجَدَّدِ
الم تَرَ أَنَّ الشَّمْسَ زِيدَتْ مَحَبَّةً الَىَّ h الناسُ اذ i لَيْسَتْ عليهم بِسَرْمَدِ

وقالوا العُسْر فى الغربة مع العزّ خير من اليُسْر فى الوطن مع الذلّ، وقيل لآخر ما العيش قال دَوَران البلدان ولقاء الاخوان ومغازلة الغيلان ومرافقة الفتيان واستماع النغمات من الزمر والمثانى، وقيل لآخر ما السرور قال غيبة بعد غِنًى k واوبة تُعْقِب m مُنًى، وقال آخر

a) Codd. العيش. b) B مهرب. c) I add. وهو يقول. d) B فالحرص. e) B قَسْرًا. f) الكَرَج est urbs nota, Kâsim est celeberrimus Abu Dolaf († 225). S hos versiculos non habet. In I glossema Persicum est stupidissimum, in quo كرج explicatur per فساد et قاسم sumitur quoque pro partic. verbi قسم. g) Diwân ed. Beir. ٥١, 'Ikd I, ٣٠٩. h) Diw. et 'Ikd فانى رابت. i) Codd. على. k) Diw. ان. l) I عنى. m) B et I يعقب.

سَرى طَيْفُها نَحْوَ أَمْرِئٍ مُتَطَوِّحٍ طَليحِ سِفَارٍ أَسْقَعَ a اللَّوْنِ شاحِبِ
تَراهُ كَنَصْلِ السَّيْفِ أَصْدَأَ صَفْحَةً مُفادِهُهُ والنَّصْلُ ماضِي الصَّرائِبِ
تَغَرَّبَ يَبْغِي الْيُسْرَ لَيْسَ لِنَفْسِهِ خُصُوصًا وَلٰكِنْ لِابْنِ عَمٍّ وَصاحِبِ
وَما عُذْرُ ذِي العِشْرِينَ وَالخَمْسِ قَعْدًا وَلا نُبَلٍ عُذْرًا فِي تِلاَبِ الرَغائِبِ
وَمَنْ لا يَزَلْ يَخْشَى العَواقِبَ لا يَزَلْ مَهِينًا b رَهِينًا فِي حِبالِ العَواقِبِ
وَأَشْفَقَ مِنْ أَسْمِ النَّكْرِ مُعْنِزاً فَلَمْ يُنْجِهِ إِلّا نِجاءُ الرَكائِبِ

ولعبد الله بن طاهر

وَاسَوْءَتَى لِأَمْرِئٍ شَبِيسَتُهُ فِي عُنْفُوانٍ وَماؤُها خَصِلُ
وَهُوَ مُقِيمٌ بِدارِ مَضْيَعَةٍ طَباعُهُ فِي اصْطِناعِهِ الفَشَلُ d
راضٍ بِدُونِ المَعاشِ مُتَّضِعٌ عَلى تُراثِ الآباءِ مُتَّكِلُ
لا خَفِظَ اللّٰهُ ذاكَ مِن رَجُلٍ وَلا رَعاهُ ما حَنَّتِ الإِبِلُ
كَلّا وَرَبِّي حَتّى يَكُونَ فَتًى قَدْ نَهَكَتْهُ الأَسْفارُ وَالرِّحَلُ
تَسْمُو بِهِ هِمَّةٌ مُنازِعَةٌ وَكَرُّهُ بِالشِّهادِ مُكْتَحِلُ
نالَ بِلا مِنَّةٍ وَلا ضَرَعٍ وَلا بِوَجْهٍ تَفُوتُهُ الخَجَلُ
إِلّا بِعَضْبٍ أُمَّتْ بِشَفْرَتِهِ كَفٌّ تَمَطَّى بِها فَتًى بَطَلُ
حَتّى مَتى يَصْحَبُ الرِّجالُ وَلا يَصْحَبُ يَوْمًا لِأُمِّهِ الهَبَلُ

وكان عمرو بن العاص يقول عليكم بكلّ امر مُزْلِفة مُهْلِكة اى عليكم بجسام الامور، ولمّا نظر معاوية الى عسكر امير المؤمنين e عَمّ قال من طلب عظيما خاطر بعظيمته f يعنى برأسه g، وكان يقال من سرّه ان يعيش مسرورا فليقتنع ومن اراد الذكر فليجتهد ومن اراد ان يعتبر فليغترب، وقالوا لا ينبغى للعاقل ان يكون الّا فى احدى منزلتين h امّا فى الغاية القصوى من الدنيا والطلب لها او فى الغاية والنهاية

---

a) B اسقع. b) Codd. مهيبا. c) In B et I corruptum in الشكر. d) B الفَشل. e) B add. على. Deinde S رضَه. f) S بعظيمه. g) B بباسه. h) B المنزلتين.

من التنزه لها، وقال آخر الدنيا مرعى لمن وجد الملاً فى موضع فليلزمه، ولأبى نواس *a*

أرى النفس قد أضحت تتوق الى مصر ومن دونها جوب الحزونة والبحر
ووالله ما أدرى أللخفض والغنى أسائق اليها ام أسائق الى قبرى *b*
سأرمى بنفسى عن قريب أمامها وأترك قول العاذلين ذوى الزجر
لأن الذى قد قدر الله كائن ألا انما تجرى الامور على قدر

وقال آخر السلامة *c* احدى العصمتين والمرأة الصالحة احدى الكاسبين واللبن احدى اللحمين والعادة احدى الطبيعتين والدعة للسائل احدى الصدقتين وخفة الظهر احد اليسارين والغربة احدى اللذتين، وانشدنى صديق لابن عبدوس الكاتب

زعم الذين تشرقوا وتغربوا أن الغريب وان أعز ذليل
فأجبتهم ان الغريب اذا انتفى حيث استقل به الركاب جليل
قالوا الغريب يهان قلت تجلدا ان الالة بنصره لكفيل
قالوا اذا مات الغريب ببلده أدلى ولم يسمع عليه عويل
قلت الغريب كفاه رحمة ربه وغنى *d* البكاء عن الفقيد قليل

وله ايضا

يقولون لى لا تغتربْ قلت انى اذا ما انتفيت الله غير غريب
اذا كنت ذا عسر وحال خسيسة أمنت شماتات بها لقريب
وان كنت ذا مال وحال جليلة فأحذر أن لا يطلبون غيبى

القول فى مصر والنيل

قال الكلبى سميت مصرا *f* بمصر بن اينم *g* بن حام بن نوح وافتتحها

---

a) In Diwâno non exstant. In *'Ikd* (I, ٣٠٩) adscribuntur as-Schâfito. *b*) Ex *'Ikd*. B et I فبر, S انقبر. *c*) I السلام. *d*) Codd. وغنا. *e*) B et S فاجدر. *f*) S مصرا. *g*) S اينم. Forte corruptum ex مصرايم ut habet Jâc. IV, ٥٢٠, 3.

عمرو بن العاص، وروى فى قول الله عزّ وجلّ *a* واوَيْناهُما الى رَبْوَةٍ ذات قَرارٍ ومَعينٍ قال مصر، قال ابن السكّيت سمّيت مصرَ لانها للحدّ واهل قَحْجَر يكتبون فى شروطهم اشترى جميع الدار بمصورها اى بحدودها قال عَدىّ بن زيد التميمىّ

وصَيَّرَ *b* الشَّمْسَ مِصْرًا لا خَفاءَ به بَيْنَ النَّهارِ وبَيْنَ اللَّيْلِ قد فَصَلا

اى حدًّا حاجزا، ودَلّ عبد الله بن عمرو من اراد ان ينظر الى الفردوس فلينظر الى مصر حين تَخْرَبُ، وروى عن الضحّاك بن مزاحم عن ابن مسعود مرفوع قال ينادى يوم القيامة مناد من السماء يا اهل مصر فيقولون جميعا اوّلهم وآخرهم لبّيك فيقال ان الله عزّ وجلّ يقول الم امنن عليكم بسكنى مصر واطعمتكم فيه الخمر والخمير وصيد طير السماء وحيتان البحر والماء العذب فيقولون بلى ربّنا ☆

وارض مصر محدودة اربعين ليلة فى مثلها وكانت منازل الفراعنة وكان اسمها بالبونانيّة مَقَدُونِيَة *d* ونزل مصر من الشَجَرَتَيْن اللتين بين *e* رَفَح والعَرِيش الى أُسْوان *f* وعرضها من بَرْقَة الى أَيْلَة وفى *g* مسيرة اربعين ليلة فى *اربعين ليلة *h* ومن بغداذ الى مصر خمس مائة وسبعون فرسخا يكون ذلك اميالا الف وسبع مائة وعشرة اميال ☆

قال وقال *i* عبد الله بن عمرو بن العاص البركة عشر بركات فى مصر تسع بركات وفى الارضين بركة واحدة والشرُّ عشرة اجزاء بمصر جزءٌ واحد *k* وفى الارض كلّها تسعة اجزاء، واما معنى قولهم عمر مصّر الامصار فانه لم يحدث الّا البصرة والكوفة وقد تفعل العربُ هذا فتسمّى الاثنين باسم الجميع وقال الحسن مصّر عمرا سبعة امصار المدينة والجزيرة

a) Kor. 23 vs. 52. *b*) Vulgo وجعل; cf. Makrîzî I, ٢٣, 3 et TA in v. مصر. *c*) B add. يا *d*) Codd. معدّسة. Vid. Jâcût IV, ٦٠٢, 19. *e*) Codd. من. Vid. Jâcût IV, ٥٣٦, 3. *f*) B et I سُوان. *g*) S وذلك. *h*) S مثلها. *i*) B قال. *k*) B et I جزوا واحدا. *l*) I add. الامصار.

وانبصره والكوفة والجزيرة والشام ومصر، وقد ابو الخطاب *a* ثم بذكر الله جلّ وعزّ شيئا من البلدان باسمه فى القرآن ما *b* ذكر مصر حين قال *c* وَقَالَ ٱلَّذِى ٱشْتَرَاهُ مِن مِّصْرَ وقال عزّ وجلّ *d* اهْبِطُوا مِصْرًا وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وكنّاها فقال عزّ وجلّ *e* وَقَالَ نِسْوَةٌ فِى ٱلْمَدِينَةِ ٱمْرَأَةُ ٱلْعَزِيزِ وسمّاها الله عزّ وجلّ الارض فقال *f* وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِى ٱلْأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا الآية وسمّى الله جلّ وعزّ ملكها العزيز فقال *g* وَقَالَتِ ٱمْرَأَةُ ٱلْعَزِيزِ وقال *h* يَا أَيُّهَا ٱلْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا، واخبرنى شيخ من آل ابى طالب قال رأيت بمَنْفَ من كور مصر دار فرعون ودرتُ فى مجالسه *i* ومشارفه وغُرَفه وصفائه فاذا كلُّه *k* حجر واحد منقور فان كانوا لاحكوا بينه حتى صار فى الملامسة *l* لا يستبين فيه مجمع حجرين ولا ملتقى صخرتين فهذا عجبٌ وان كان حجرا واحدا فنقرته الرجال بالمناقير حتى تخرّقت فيه تلك المخارق *m* ان هذا لأعجب ۞ والنيل قد سمّاه الله بحرا قال الله *n* فَاذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِى ٱلْيَمِّ واليمّ هاهنا النيل، وفى ذات عيون سفّاحة ۞

ومن مفاخر اهل مصر مارية القبطيّة أمّ ابراهيم بن رسول الله صلّعم وتزوّج خمس عشرة امرأة وتوفّى صلّعم عن تسع وحرّم الله جلّ وعزّ مارية على الرجال بعد ان ولدت ابراهيم من بعد وفاة النبىّ عمّ كما حرّم سائر نسائه، ومن مفاخر مصر هاجر أمّ اسماعيل صلّعم الصادق الوَعْد *o*، وقال النبىّ صلّعم اذا استفتحتم مصر فاستوصوا بالقبْط خيرا

---

a) Probabiliter ابو الخطاب الاردى (v. indic. ad Belâdh.) *b*) I انما. *c*) Kor. 12 vs. 21. *d*) Kor. 2 vs. 58 et. 10 vs. 87. *e*) S من قائل. Kor. 12 vs. 30. *f*) Kor. 12 vs. 56. *g*) Kor. 12 vs. 51. *h*) Kor. 12 vs. 78. *i*) Jâcût IV, ٦٦v, 21 مجالسها et sic in seqq. Pro مشارف Jâc. مسارب, recte opinor. *k*) S كانه. Jâc. جميع ذلك. *l*) B et S الملاسة. *m*) Jâc. خرقت تلك المخارق. *n*) Kor. 28 vs. 6. *o*) Cf. Kor. 19 vs. 55

فانسى لهم صهر وقالوا لو عاش ابراهيم ما مُلكت قبطيّة ابدا ۞ قالوا وارض مصر محدودة فى الكتاب *a* انها مسيرة *b* اربعين ليلة فى مثلها وارض السودان مسيرة سبع سنين فما فصل عنها من مائها صار الى مصر وارض مصر جزوٌ من ستّين جزوًا من ارض السودان وارض السودان جزوٌ من ستّين جزوًا من الارض ۞

ومن مفاخر مصر وسكّانها من القبط مؤمن آل فرعون والسَحَرة واصحاب التربة النصوح وهاجر وآسية ولمّ ابراهيم، وفى نسائهم مُلَح وهن بشبههن فى الخطوة البربريّات، والقبط احذق فى المانكيّة *c* واللعب من السند ومع القبط خفّة عجيبة ۞

ومصر جبل المقطّم ويروى عن كعب انه قال جبل مصر مقدّس من القُصَير *d* الى البَحْمُوم وسأل كعب رجلا بريد مصر فقال أَقْصد لى تربة من سفح مقطّمها فاتاه بجراب فلمّا توفّى امر به ففُرش تحت جنبه *e* فى قبره، وقالوا جبل الزمرّد من جبال البُجَة *f* موصول بالمقطّم والمقطّم جبل مصر، وقال ابن لَهيعَة سأل المُقَوْقِس عمرو بن العاص ان يبيعه سفح المقطّم كلّه *g* بسبعين الف دينار فكتب عمرو الى عمر فقال عمر سَلْه لمَ اعطانا بها *h* وهى لا تُستَنْبَط *i* ولا تزرع فقال انى اجد فى الكتب ان فيه غرس *k* الجنّة فاعلم عمرو عمر ذلك فكتب اليه انّا لا نعلم غراس الجنّة الّا للمؤمنين فاقبر فيه من مات من المسلمين ولا تبعْه بشىء فكان *l* اوّل من قبر فيه رجل من المعافر يقال له عامر فقيل عُمِرت *m* ۞ ومدينة فُسْطاط *n* ۞ مدينة مصر سمّيت بذلك

---

a) Cf. fortasse Kor. 7 vs. 138. *b*) S om. *c*) ? B الدمازكيّة, I الدمازكيه, S الدّمانكيّة. *d*) B البَصير; cf. Jâc. IV, ١٢٧, 2 sq. *e*) Makrîzî I, ١٣٤ ult. جنته. *f*) B البَجَة, S البُجّه, I s. voc. *g*) B om. *h*) I اياها. *i*) B يستنبط; cf. Jâc. IV, ٦٠٨, 15 et Makrîzî I, ١٣٤. *k*) Jâc. غراس ut mox. *l*) B c. و. *m*) B عَمَرت, I عُمّرت, Jâc. et Makr. s. voc. *n*) S c. artic.

لان عمرو بن العاص ضرب فسطاطه بذلك المكان بباب اليون *a*، وسُوَيقة وَرْدان بمصر، ومصر *b* حائط العَجُوز على شاطئ النيل بنته عجوز كانت فى أوّل الدهر ذات مال وكان لها ابن وكان واحدها فقتله *c* السبع فقالت لامنعنّ السباع ان ترِدَ النيل فبنت ذلك الحائط حتى *d* لا تصل السباع الى النيل ويقال ان ذلك الحائط كان طلسماً وكان فيه تماثيل كلّ اقليم على هيئته *f* وزيّه *g* والدوابّ والسلاح وكلّ امّة مصوَّرة فى طرقها الّتى تجيء منها *h* فاذا اراد اهل اقليم غزو مصر وانتهوا الى تلك الصور *i* انصرفوا ويقال بُنى ذلك لبكون حاجزا بين اهل الصعيد والنوبة لانهم كانوا يغيرون على اهل الصعيد ولا يستعرفون *k* فبُنى ذلك من اجل النوبة، وقيل امر بعض الملوك افلاطون فبنى بناحية مصر مما يلى البرّ حائطا طوله ثلثون فرسخا *l* ما بين القَرَما الى اسوان حاجزا بينهم وبين الحبشة ۞

وبالفسطاط صورة امرأة من حجر عظيمة قاعدة على رأسها اجّانة وعلى كلّ واحدة *m* من ركبتيها دَرَجة الى غُرْفة تسمّى امّ يزيد الحولانيّة ۞

وقالوا البطّ ترعى *n* بمصر كما ترعى الغنم، وبها الثعابين وليس هى *o* فى بلد غيرها واليها حوّل الله عصا موسى قال الله عزّ وجلّ *p* فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ يعنى انه حوّلها ثعبانا، ومن اعاجيب مصر النِّمْس وليس ذلك لاحد غيرها وهى من عجائب الدنيا وذلك انها دويبّة متحرّكة كانها قُدّيرة فاذا رات الثعبان دنت منه فينطوى

---

a) B بباب الفون. Pro بابليون. *b*) Vid. Jâc. II, ١٩., 3 sqq. *c*) Jâc. فاكله. *d*) Codd. لم. *e*) Jâc. طلسما. *f*) Jâc. هيئته et sic deinde. Addit ووزنه. *g*) Jâc. add. وصور الناس. *h*) Codd. منه. Jâc. وطريق كل اقليم الى مصر. *i*) S السوره. *k*) Jâc. يشعرون. *l*) Jâc. ثلثمائة فرسخا وقيل ثلاثون يوما. *m*) Codd. واحد. *n*) B يرعى. *o*) S om. *p*) Kor. 7 vs. 104, 26 vs. 31.

الثعبان عليها يريد ان يعضّها ويأكلها فتزفر زفرة تعدُّ الثعبان بقطعتين وربّما قطعته قطعا ولولا النمس لأكلت الثعابين اهل مصر وفي هناك انفع لاهلها من[a] القنافذ لاهل سجستان وسجستان بلد كثير[b] الافاعي وفي شروطهم ان لا يُقتل لهم قنفذ ولا يصاد ☆ ومصر اعاجيبها اخرى وفي[c] التمساح لا يكون الّا في النيل ويكون في نهر السند مِهْران فاذا عضّ اوغل اسنانه واختلفت[d] فلم يدع ما اخذه حتى يقطع باسنانه ما قبض من شيء وحنكه الاعلى يتحرّك ولا يتحرّك الاسفل وليس ذلك في غيره من الدوابّ ولا بعل للحديد في جلده وما بين رأسه وذنبه عظم واحد وليس يلتوي ولا ينقبض لانه ليس في ظهره خرز واذا انقلب لم يستطع ان يتحرّك واذا سفد الذكرُ الانثى خرج من النيل فيلقيها على ظهرها ثم يأتيها[e] مثل ما يفعل الرجل بالمرأة فاذا فرغ اقلبها وان اقرّها على ظهرها صيدت لانها لا تقدر ان تنقلب وذنب التمساح حادّ جدًّا فربّما قتل من الضربة[f] وربّما جرّ الثورَ الى نفسه فيأكله وله بيض مثل بيض الاوزّ وبيض ستّين بيضة وله ستّون سنًّا فاذا[g] سفد ففي ستّين مرّة فاذا خرج التمساح من بيضة[h] خرج مثل الخرذون في خلقه وجسمه فيعظم حتى يكون عشرة اذرع او اكثر[i] وهو يزيد كلّما عاش وان أُخذ من جانب حنكه الايمن[k] اوّل سنّ في الحنك وعُلّق على من به حمّى نافض تركته من ساعته وربّما دخل اللحم في خلال اسنانه فيفتح فاه وله صديق من الطير يشبه بالدليطَوى يجيء حتى يسقط على شدقه فيحلّل بمنقاره ذلك اللحم فيكون ذلك طعاما[l] للطير وترفيهًا

---

a) İ et S منل. *b*) I et S بلدة كثيرة. *c*) I et S وهو. *d*) B et I واختلف. Cf. Jâc. IV, ٨٦٩, 18. *e*) I فياتيها. *f*) Cf. Jâc. l.l. ٨٩٧, 2 sq. *g*) I c. و. *h*) S بيضه. *i*) Apud Jâc. l.l. 5 deleantur verba وهو يبيض. *k*) Jâc. الايسر. *l*) B للطعام, I et S الطعام.

للتمساح لانه ينقّى *a* ما فى اسنانه من اللحم ويحرسه هذا الطائر *b* ما دام ينقّى اسنانه فان راى صيّادا او انسانا *c* يريده او ابن عِرْس فانه عدوّه اعلمه ذلك *d* وذلك ان *e* ابن عرس يجىء الى التمساح وهو نائم ويحبّ النوم على شطّ النهر فيستحمّ فى الماء ويتمرّغ فى الطين ثم ينتفض حتى يقوم شعره فيثب فى فم التمساح فيقتله قتلا عنيفا او يأكل ما فى جوفه فلذلك الطيرُ يحرس التمساح واذا *f* راى ابنَ عرس مقبلا انبه التمساح *g* واذنه *h* فيهرب التمساح الى الماء وليس هذا باعجب من الخُلْد *i* وهى دابّة عمياء فتخرج من جحرها فتنفخ فاها فيتساقط الذبّان *k* فى فيها واشداقها ولا تزال تضمّ فاها على الذبّان وتبلعه حتى تشبع ثم تدخل *l* جحرها وليس هذا باعجب من طائرين يراهما الناس من ادنى حدود البحر من شقّ البصرة الى غاية البحر من شقّ السند احدهما كبير والآخر صغير يقال لاحدهما جُوَانْكَرْك ويسمّى الآخر جَرْشِى *m* فلا يزال الصغير يزقّ *n* على رأس الكبير ويعبث به ويطوف حوله ويخرج من بين رجليه ويفمّه ويكربه حتى يثقّبه بذرقه *o* فاذا ذرق الجرشى تلقّاه الجوانكرك فلا يخطئ اقصى حلقه حتى كانه رمى به فى بئر فاذا استوفى ذلك الذرق رجع شبعان ريّان *p* بقوت يومه ومضى ذلك الكبير لطيّته وامرها مشهور ظاهر واعجوبة اخرى وهو ان الدَّخَس *q* من دوابّ الماء مما يقايس *r* السمك وليس بسمك يعرض للغريق فيدنو منه حتى يضع الغريق يده على ظهره فيسبح والغريق يذهب معه ويستعين *s* بالاتكاء عليه والتعلّق به حتى ينجّيه *t* وهو

---

a) S ينقر. *b*) I الطير. *c*) S ut Jâc. انسانا او صيادا *d*) S بذلك. *e*) S لان. *f*) S c. ف. *g*) S نبّه. *h*) Codd. واذنته. *i*) Voc. in B et I. *k*) I الذُّباب. *l*) B et I add. على. *m*) B et I جرسى. Cf. supra p. ١٣, 12. *n*) S يرسن, I يدنوا. *o*) S بذرقه. *p*) Codd. شبعانا ريانا. *q*) Codd. الدّخس. *r*) B يقاس. *s*) B ويستكين. *t*) Toschdîd in S.

عند البحريّين مشهور، قالوا وس ادّهن بشحم حرذون ثم القى نفسه على *التمساح فى a الماء صاده b والحرذون دويبّة تكون بمصر وزبله ينفع من وجع العين ويفاتل العقرب واذا ظفر بالجدى اكل c اذنه، واهل مصر يعدّون كون التمساح فى النيل من غرائب ما عندهم وهو كثير فى خلجان d سنْدان والزنج ولكنهم لا يعرفون له هناك هذا الطائر الذى يخلّل اسنانه *وكون التمساح موصول فى نيل مصر بوادى مِهْران وهو وادى السند ومن هناك اتاه e ☆ ومصر من العجائب الفرس الذى يكون فى النيل يأكل التماسيح وغيره من الدوابّ ويربّى هذا الفرس اذا كان فلوًا فى البيوت مع النساء والصبيان وفى سنّه شفاء من وجع المعدة والنوبة والحبشة تتعالج به لانهم يأكلون الاطعمة الغليظة فيشرفون على الموت من وجع المعدة فيأخذون سنّ هذا ويتعالجون به فيبرؤون واعفاجه تبرئ من الجنون الذى يأخذ فى الاعلّة f ☆ ومن عجائب النيل دابّة تسمّى ذا القَرْن تكون فى النيل على انفها مثل السيف الحادّ تقطع الصخرة اذا ضربتها وربّما قتلت به الفيل ☆

واهل مصر يعدّون النيل من احد عجائبهم وذلك انه مخالف لجميع الاودية التى عليها سَبْعُ العالَم وكلّ سرب ومغيض فانما استقباله من ناحية الشمال وليس النيل كذلك لان مجراه من ناحية الجنوب وليست التماسيح فى شئ من هذه الاودية المعروفة لا g تُرى بالفرات ولا دجلة ولا سَيْحان ولا جَيْحان ولا نهر بلخ ولا فيها من الفساد والدوابّ الخبيثة، وشرب اهل مصر فى البواقيل h وقد النبىُّ صلّعم

---

a) B om. *b*) Hic lacuna in codd. In marg. I suppletur التمساح cum صح. *c*) B اكله. *d*) I خليج. Deinde B سَبَدان. Pro انزنج forte l. الرابج. *e*) Sic corrupte codd. (I om. فى نيل مصر). Cf. mea *Descript. al-Magribi* p. 10 ann. 2. *f*) B الاقْلة, I et S s. voc. *g*) I التى et mox فى العرات. *h*) Codd. النواهير. Deinde B om. و.

تغور المياه *a* كلّها وترجع الى اماكنها الّا نهر الاردنّ ونمل مصر والحُجرات وعَرَفات ومنا وقل ابن الكلبيّ اذا طلع العيّوق غارت المياه كلّها ونقصت الّا نيل مصر ويمتدّ النيل لسبع من أيّار، وقال *b* عبد الله بن عمرو نيل مصر سيّد الانهار سخّر الله له كلّ نهر بين المشرق والمغرب فاذا اراد الله ان يُجريه امر كلّ نهر ان يمدّه فامدّته الانهار بمائها فاذا فجّر الله به الارض عيونا وانتهى من جريته الى ما اراد الله اوحى الله عزّ وجلّ الى كلّ ماء ان يرجع الى عنصره، وفى الخبر اربعة انهار من الجنّة النيل والفرات وسيحان وجيحان، وقل بعضهم النيل يخرج من خلف خطّ الاستواء من بحيرتين يقال لهما بحيرتا النيل وهو يطيف ارض الحبشة ويجىء فيمرّ بين *c* بحر القلزم وهو بحر الفرما ..... *d* فيجىء فيصبّ بدمْياط ويخرج الى البحر الرومىّ المغربىّ ودمياط على البحر الرومىّ المغربىّ *e*، وقل ابو الخطّاب قل المُشْتَرِى *f* ابن الاسود غزوت بلاد النبية *g* عشرين غزاة *h* من السوس الاقصى فرايت النيل بينه *i* وبين البحر الاجاج كثيب من رمل يخرج النيل من تحته، وقال بعض الفلاسفة اقول انه قد يكون البحر فى موضع من بعض المواضع ثمّ ينضب *k* الماء عنه حتى يصير * ارضا يابسة *l*

---

a) B et I الماء. *b*) Cf. Jâc. IV, ٨٣, 3 sqq. *c*) S من.
d) Lacuna non indicata. Suppleatur e. g. وبين المفرة. *e*) B et I المغربى الرومى. *f*) Ex conj.; B المُسَيْبَرِى, S s. p., I المسرى.
g) Codd. أُتَيْنَة, Jâc. I, ٥٣١, 15 أُتَيْنَة, sed infra codd. ابنية. Recepi igitur انبيبه ut apud Jakûbium, *Descr. al-Magr.* p. 139, 141 et locum ibi laudatum ex Roth, Diss. de Ocba ibn Nâfi', Gött. 1859, p. 61. Ibn Khord. p. 80, l. 6 s. p. Inter nomina gentium tribus Çanhâdja tantum est nomen انجفة (*Hist. d. Berb.* II, p. 3 cf. *Descr. al-Magr.* p. 117) quod cum hoc nomine conferri posset, quo casu legendum foret انبية. *h*) B غزوة. *i*) I وبينه. *k*) Codd. ينصبّ. *l*) I ايضا ينابسه.

ثم يعود بحرا وانعدّة في ذلك ان قرار الارض يشبه اجسام الحيوانات والنبات وان لها نهاية وغاية بمنزلة الشباب والهرم ينقص ويزيد فاذا قربته الشمس حينا طويلا حلّلته فارتفع وجفّ ذلك الموضع فاذا بعدت الشمس عنه a رطب ذلك الموضع وندِيَ واجتمعت فيه المياه من الندى والامطار، ذكروا ان ارض مصر كانت بحرا وكذلك جميع الارض عليها فنصب ذلك الماء قليلا فجفّت تلك المواضع في مدّة من الزمان فظهر اليبس وغُرس فيه الاشجار وزُرع فيه الزرع ۞

ولما فُتحت مصر الى اهلها عمرو بن العاص حين دخل بوونه b فقالوا ايُّها الامير لنيلنا هذا سنّة لا يجرى الّا بها قل وما ذاك قالوا اذا كان لاثنتى عشرة ليلة تخلو من هذا الشهر عمدنا الى جارية بكر بين c ابويها فارضيناهما وجعلنا عليها من الحلىّ والحلل والثياب افضل ما يكون ثم القيناها في هذا النيل قال عمرو ان هذا امر لا يكون ابدا في الاسلام وان d الاسلام يهدم ما قبله فهمّوا بالجلاء فلمّا راى ذلك عمرو كتب الى عمر بن الخطّاب فكتب اليه انك قد اصبت وانى قد بعثت اليك بطاقة e في داخل كتابى هذا يعنى رقعة فالقها في النيل فلمّا قدم كتاب عمر على عمرو اخذ البطاقة ففتحها فاذا فيها من عبد الله عمر الى نيل مصر اما بعد فان كنت انما تجرى من قبلك فلا تجر f وان كان الله العزيز الغفّار الواحد القهّار هو الذى يُجريك فنسئل الله الواحد القهّار ان يجريك فالقى البطاقة في النيل قبل الصليب بيوم وقد تهيّأ اهل مصر للجلاء لانهم g لا تقوم مصلحتهم الّا بالنيل فاصبحوا h يوم الصليب وقد اجراه الله ستّة عشر ذراعا في

---

a) I منه. Deinde codd. رطبت. b) Doëst; cf. Mokaddasi ٢٠٧, 4, Jâc. IV, ٨٦٣, 9, Makrizi, I, ٥٨ cet. c) Doëst in I et S. B habot in marg. cum صح. d) B فان. e) B بنطاقة l. ببطاقة. f) Codd. تجرى. g) S لانه. h) B c. و

لبانة واحدة وقطع الله تلك السنّة عن اهل مصر، قال ابن القلبيّ كتاب عبر الى نيل هو الطلسم الاكبر ❀

ومن عجائب مصر حشيشة يقال لها الدقس *a* يتّخذ منها حبال للسفن تسمّى *b* تلك الجبال الفرقس *c* يؤخذ من الفرقس قطعة فيُشعل *d* بين اليدين كالشمع ثم يطفى فيمكث سائر الليل فاذا *e* احتاجوا اليه اخذوا طرفه فاداروه كالمخراق فيشتعل، ومن اعاجيب مصر الشجرة التى تدعى بالبونانيّة المومقس *f* يرى بالليل من بعيد كانه حريق فاذا دنا منه الانسان لم يجد عنده شيئا ذكّة، ومن اعاجيب مصر الرماد الذى يغسل له رماد السفط وهو خشب يوقد نهارهم كلّه ولو جمع الانسان ذلك الرماد لما ملأ راحته، ولهم حجارة الواحدة كلّ من تناول منها حجرا فحرّكه فكأنّما يحرّك معلقة نواتها فى جوفها، ولهم الفراطيس التى لا يشركهم *g* فيها احد، ولهم دابّة يقال لها الاشقنقور *h* يهيج الجماع *i* اذا أُكل وفيه اعاجيبة اخرى وذلك ان نلتة من الحيوان للذكر منها ابران الاشقنقور والرول والنصبّ ❀

ومن مفاخرهم شراب العسل وهو عناك يختار على الخمر البابلىّ للذّته وطيبه وشدّة اخذه وموضع الاعاجيبة فيه انه يتّخذ فى زمان مدود النيل ويعمل من ذلك الماء الخمائر الكدر ولو عمل من انصافى لم يخرج على صفاء هذا ولا جودته ولا تريده تلك الدورة الّا صعبا وحسنا، ومنهم البلسان ودهن الفاجل ودهن الخردل ولهم الخيش والريش، *ولهم ان كلّ واد فى الارض مخالف لواديهم لانه يستقبل

---

a) Sic codd., Kazwînî II, lvv, 4 الدنس; alibi الديس, vid. Gloss. Edrîsî p. 303. *b*) B يسمى, S s. p. *c*) B الفَرْقَتَيْن; I et S ut rec. s. voc., Kazw. الفرقوس ut semel S. *d*) Scil. الفرقس. *e*) S فان. *f*) B المَوْمَقُس. Kazw. l.l. موفيقوس. *g*) S sic. يشارلهم. *h*) B h. l. الشقنقور, S الاسقنفور. Deinde I et S تهيج. *i*) S للاجماع.

الشمال وماؤها يجرى من الجنوب a، واعجوبة اخرى انها لا تُمطر مطرًا، واعجوبة اخرى ان اسمها مصر وعلى اسمها سمّيت الامصار مثل الكوفة والبصرة وانّما سمّيت البصرة فُسْطاطًا على التشبيه بفسطاط مصر، وقال القلبيّ كان لفرعون ما بين مصر الى مغرب الشمس وهي مملكة افريقية والاندلس وانّما هو b مثل ارض واسطَ اربعون فى مثلها، واعجوبة اخرى مصر c وهي الاترجّ رنّما وضع الرجل الاترجّة بينه وبين صاحبه فلا يرى احدهما الآخر لكبَرها، ومصر من الاعاجيب السمك الرعّاد ومن صاد منه سمكة لم تزل يده ترعد وتنتفض ما دام فى شبكته وشصّه وليس هذا باعجب من الجبل الذى بآمد d بناه جميع اهل البلد فيه صلح فمن انتضى سيفه فاوجه فيه ثم قبض على قبيعته بجميع يديه e اضطرب السيف فى يده وارتعد هو ولو كان اشدّ الناس وفيه اعجوبة اخرى لانه f متى حُكّ بهذا الجبل سيف او سكّين g عمل ذلك السكّين للحديد وجذب الابر والمسالّ باكثر من جذب المغناطيس h واعجوبة اخرى ان ذلك الحجر بعينه لا يجذب الحديد فان حُكّ عليه سكّين او *حُدّ به i جذب الحديد وفيه اعجوبة اخرى انه لو بقى مائة سنة للانت تلك القوّة قائمة فيه ولو سُقى كما تُسقى السكاكين والمغناطيس k نفسه اذا حُكّ عليه السموم لم يجذب الحديد وذلك شبيه بباب l الافعى لانهم m اذا حَشَوا فيه خُمّاص الاترجّ ثم عتّ وانقلب لم يكن له سَمّ قاتل ۞

وقد بارك رسول الله عمّ فى يَنْبَعَا n قرية مصر، وقل اهل مصر اتّخذ يوسف عمّ الفيّوم بالشرقىّ فى جبل شربُ اسفلها واعلاها

---

a) S om. b) Scilicet ipsa Aegyptus. Cf. supra p. cv, 12. c) S ومصر اعجوبة اخرى omisso ﴿. Cf. Makrizî I, ٢٨٠. d) Vid. Jâcût, I, ٩٩ ult. sqq., Kazw. II, ٣٣٠. e) I ins. انتفض. f) S انه. g) I et S سكين او سيف. h) I المغلناطيس i. e. المغناطيس. i) B حربة. k) B et I والمغاناطيس. l) B et I نبات. m) S فانهم. n) Codd. تيها. Vid. Jâc. I, ٧٣٨, 20 sqq.

ووسطها ماء واحد لا تعدم الثمره فيها رطبةً شتاء *ولا صيفا a ☆
قالوا واذا جاوزت بلاد غانة الى ارض مصر انتهيت الى امّة من السودان يقال لها b كوكو ثم الى امّة يقال لها c مرندة ثم الى امّة يقال لها d مُراوة ثم الى واحات مصر e بملسانة ☆

صفة الهرمين f

ومصر الهَرَمَيْن الذى g يُرى اصحابه كانهم دُفموا حديثا الا انهم فى عمق من الارض وهى ثلثة اهرام كلّ هرم اربع مائة h ذراع طول فى اربع مائة ذراع عرض فى سمك اربع مائة ذراع فى الهواء مبنيّة بحجاره المرمر والرخام غلظ كلّ حجر وطوله وعرضه عشره اذرع مُهَنْدَز مُهَنْدَم لا يستبين هندامه الّا لحادّ البصر منقور فى كلّ حجر بالكتب المسند بقرأه كلّ من يقرأ المسند كلّ سحر وكلّ عاجب من الطلبّ وكلّ طلسم وكلّ خلقة طير وحدّث بعض المشايخ بمصر انه قرئ i لبعض خلفاء بنى العبّاس على الهرمين مكتوب انّى بنيتهما من كان بدّى قوّة فى ملكه فليهدمهما فان الهدم ايسر من البناء فارادوا هدمهما k فاذا خراج الارض لا يقوم به فتركوها، وقال عبد الله بن طاهر رايت بمصر من عجائب الدنيا ثلثة اشياء النيل والهرمين وابن عُقير *وكان ابن عُقير هذا كتبير العلم واسمه سعيد بن كثير بن عُقير l، قالوا ووُجد m فى اهرام مصر حيّة من ذهب فى شدقها

a) B وصيفا. b) Codd. al. c) B لهم, I et S al. Deinde codd. مرندة; vid. Edrîsî 51, Ibn Haukal 99, 10. Mas'ûdî III, 38 l. 2 مدينة, Jakûbî Hist. I, p. 31v مرندة; cf. Tabarî III, 1428. d) I et S al. e) I بمصر. Deinde I بملسانه. Cf. apud Mas'ûdî الملانه. f) S om. titulum; B et I هرمين s. art. g) S الذين. In B vocal. sunt الهَرَمَيْن, sed perspicuum est, formam h. l. ut nomen proprium usurpari. h) I ثلثمائة. i) Codd. قرا. k) B et I هدمها, mox codd. فتركوها. l) S om. Obiit anno 226. Vid. ind. ad Jâc. sub ابن عقير et سعيد. m) B ووجدوا.

صُقَيحة قصّة مكتوب فيها

انّى ورَبّ البُدْن والقلاص عَمِلْتُها من خالِص الرِّصاص

وفرغ عليه ايضا انّى نقبتها *a* وكسوتُها الانطاع ثمّ كسوتُها الحبر اليمانية ثمّ كسوتها الديباج فمن انّى القوّه فى ملكه فليكسُها الحُصَر *b* فاراد المأمون ان يكسوها الحصر فكان يُخْرِج فيها خراج مصر اجمع ۞

ومصر الرمل الخميس والطور الذى كلّم الله عزّ وجلّ موسى عمّ بها وهو فى صحراء التيه فيما بين القُلْزُم وأَيْلة وفيها الصَّرْح الذى لم يرَ قطّ شى *c* مثله، وهم يقولون نحن اكثر الناس عَدَدا وشُهْدا *d* ونقدا، قالوا والصوف واللّبان لنا ليس لاحد من اهل البلدان مثلها، وقالوا *e* ولنا الحبر المَرِسبَّة والبغال المصريّة والخيل العتاق والمطايا من الابل، قالوا ولنا الاودية والمراتع الذى *f* ليس لاحد مثلها وربّما خيف على الابل الهلاك من السمن لانها اذا بلغت الغاية فى السمن فربّما انصدعت كراكرها عن شحمها كانسنام حتى يخرّ البعير ميّتا، قالوا ولنا الشمع والعسل والريش والفيش ولنا ضروب الرقيق والجواهر ۞

ومصر الاسكندريّة قال *g* النبىّ صلعم خير مساكم الاسكندريّة وفى من بناء الاسكندر وبه سمّيت وتُروى فى ولى الله عزّ وجلّ *h* ارم ذات العماد قال فى الاسكندريّة وقال الحسن البصرىّ لأَن ابيتَ بالاسكندريّة ليلة على فراشى احبُّ الىّ من عبادة سبعين ليلة *i* كلّ ليلة منها ليلة القدر بمقدارها *k*، وروى زُهْرة *l* بن مَعْبَد القرشىّ *m* قال قال لى عمر ابن عبد العزيز ان تسكن بمصر فلست الفسطاط قال تسكن المدينة لخبيثة وتذر الطيّبة قلت ايس قال الاسكندريّة فانك تجمع دينا ودنيا

---

a) B نقبتها. *b*) Cf. Jâcût IV, ٩٣٥, 9, Kazwînî II, lv paen. ubi بالحصير. *c*) Codd. شيا. *d*) S وشهبا وحدرا. *e*) B sine و. *f*) Codd. الذى. *g*) Cf. Jâcût I, ٢٥٩, 16. *h*) B تعالى. Kor. 89 vs. 6. *i*) I سنة. *k*) I وبمقدارها. *l*) Jâc. l.l. 21 الازهر. *m*) I القريشى.

وفي طيّبة *a* الموطأ والذي نفسي بيده لوددت ان قبري فيها، ولمّا همّ الاسكندر ببنائها *b* دخل عليكلا للبونانيّين عظيما فذبح فيه ذبائح كثيرة وسأل احبارها *c* ان تبيّن له امر المدينة هل تتمّ ببنأها وكيف يكون فراى في المنام كأن جدارا *d* ذلك الهيكل يقول له انك تبني مدينة تذهب صوتها في اقطار الارض ويسكنها من الناس ما لا يحصى عددهم وتختلط الرياح الطيّبة بهوائها وينبت حكمة اهلها ويصرف عنها سوء السموم والحرّ ويُطوى *e* عنها عسوء البرد والزمهرير ويطعن *f* عنها الشرور حتى لا يصيبها خبل من الشيطان وان حلب *g* اليها الملوك والامم بجمودهم *h* وحاصروها لم يدخل عليها ضرر، فبناها وسمّاها الاسكندريّة ثم * رحل عنها *i* فيقال انه مات ببابل وحُمل الى الاسكندريّة فدفن بها، ويقال انها عُملت في دلتمائة سنة وخمّرت نورتها ثلث سنين وخربت تلتمائة سنة ولقد غمّرَ *k* اهلها سبعين سنة ما يشون بالنهار *m* فيها الّا بخرق سود فرق *n* أن تذهب ابصارهم من بياض جُدرها وما اسرج فيها احد سراجا بليل من ضوءها، ومناره الاسكندريّة على سرطان من زجاج في البحر ❊

والنجوف *p* عمر وباليمامة وثمّا جوفان مثل الطوخ *q* بالعراق وحلوان عمر على فرسخ من الفسطاط وبه نخل كثير والبكرون على ٣ فراسخ منها ❊

a) B الطيبة. *b*) S بنيانها. *c*) Jâc. I, ٣٥v, 2 وبه. *d*) Apud Jâcût hinc factum est رجل قد ظهر له من. *e*) Ex Jâc.; codd. وتطعى (l وتنطعى). *f*) S s. p., l وتطعن. Jâc. وتكم. *g*) Codd. جلب. *h*) S بجيوشهم. *i*) Ex Jâc.; codd. دخلها. *k*) I غمر، S خمر. Makrizi I, ١٣٨ ut Ibn Khord. p. 121 مكث, Jâc. I, ٣٦., 9 اقام. *l*) Codd. سبعون. *m*) S النهار. *n*) B et I فرق، S خوفا. *o*) Cf. Makrizi I, 105 paen., 104. *p*) B الجوف et mox حوفان, quod recipi non potest quia additur وباليمامة. De scriptione الجوف pro الكحوف Aegyptiaco vid. Juynboll, *Lexic. Geogr.* IV, p. 281 (S والنجرف et حرفان). *q*) Codd. الطوخ. In Irâk locus nomine الطوخ mihi ignotus est. Forte l. الطرخ, sed textus turbatus est.

فاما منارة *a* الاسكندريّة فانها عمودان من نحاس على صورتين احداثهما من زجاج والآخر من نحاس اما النحاس فعلى صورة عقرب والزجاج على صورة سرطان والمنارة *b* الى جنبيهما وبعقل نهاية المنارة ۞

وعَيْنُ الشَّمْس *d* على ٣ فراسخ من الفسطاط ومَنْف مساكن فرعون بينها وبين عين الشمس ٣ فراسخ ۞

وقد اختلفوا في الاسكندر فزعم بعضهم انه ذو القرنين وقال آخرون انه غير ذي القرنين انّ فيلقوس وللنه للنرة جولاده في الارض وطبّد *f* الاقليم شبيه مَن لا علم له بخبر القرنين وبينه وبين ذي القرنين المعمّر صاحب سدّ باجوج وماجوج وبنى مدينة مرو ومناره الاسكندريّة انوكده على سرطان من زجاج وبنى مدينة انبيّت *g* بالمغرب وتعرف بانبيا *h* وفي مسلّته من حجر يسمّى حجر البهت من تقلّه فيها باد واستغرب فحكا حتى تلف دهسه *دهرٌ طويلٌ *i* وذو القرنين المعمّر هو الذي وقف على صاحب الصور حين دخل الظلمات وبلغ مكانا لم يتقدّ وراءه فصوّر فرسا من نحاس عليه فارس من نحاس ممسك على عنان فرسه بيسرى يديه وماذّ يده اليمنى مكتوب فيها *k* بالحميريّة ليس وراءي مسلك فهذا عمّر عمرا طويلا حتى عاش سبع مائة سنة وأوى من كلّ سبي سبيا ورفع الى السماء وكان يسمّى عَيْشًا والرومي عُمّر عمرا قليلا وكان سبرته اخبث سيره ۞

وقال عثمان بن ابي خالد المخزومي كانت الاسكندريّة بعصره تضمّ

---

a) Addidi. *b*) S المنار. Pro جنبيهما codd. جنبيها. *c*) Codd. انها. *d*) *i* sine art. *e*) I ليس انه. *f*) B et S ووطنيه ut Jâc. I, ٢٥٣, 11. *g*) B hic et deinde البيهت, I et S sine voc. intelligitur fabulosa مدينة النحاس. مدينة الصفر (Mas'ûdî I, 369, Jâcût IV, ٤٥, Kazw. II, ٣٧٥), licet وادي بيهت exstet in Magribo (Juynboll, *Lexic. Geogr.* IV, 410). *h*) I et S بالبها. *i*) Addidi ex Jâcût, I, ٢٥٧, 17 sq. *k*) I عليهما. Jâcût I, ٢٥٧, 15 ut rec.

بالليل والنهار فكانوا اذا غربت الشمس لم يخرج منهم واحد من بيته ومن خرج اختطف وكان لهم راع يرعى الغنم على شاطئ البحر وكان يخرج من البحر سبع فيأخذ من غنمه فكمن له الراعي في بعض المواضع حتى خرج فاذا جارسه فنشبت b بشعرها ومانعته c فذهب بها الى مسكنه فلبست بلهم فرأتهم لا يخرجون بعد غروب الشمس فسألتهم عن ذلك فاخبروها ان من خرج في ذلك الوقت اختطف فعملت لهم الطلسمات وكانت اوّل من وضع d الطلسمات بمصر ☆

ويروى عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال عجائب الدنيا اربعة مرآة معلّقة بمنارة الاسكندريّة كان يجلس الجالس تحتها e فيرى من بالقسطنطينيّة وبينهما عرض البحر، وفرس نحاس عليه راكب من نحاس بارض الاندلس باسط يده رافعها عليه f مكتوب ليس خلفي مسلك ولا يطأ تلك البلاد احد الّا ابتلعه النمل g، ومنارة من نحاس بارض عاد h عليها راكب من نحاس فاذا كان i الاشهر للحرم هطل منه الماء فشربوا منه وسقوا وصبّوا في الحياض والآبار k فاذا انقضت الاشهر للحرم انقطع ذلك الماء، وشجرة من نحاس عليها سودانيّة من نحاس بارض رومية فاذا كان اوان الزيتون صفرت السودانيّة التي من نحاس فتجيء دلّ سودانيّة من الطيارات بثلث زيتونات زيتونة في منقارها وزيتونتان في رجليها حتى تلقيها على الشجرة فيعصر اهل رومية ما يكفيهم لادامهم وسرجهم l الى قابل ☆

ويعين شمس من ارض مصر بقليا اساطين كانت m هناك في رأس

---

a) Makrîzî I, ١٣٨, 8 a f., ubi haec verbotenus leguntur منهم. *b*) B فنشبت. Makr. قد نقشت شعرها. *c*) Ex. Makr. qui addit عن نفسها فقوى عليها. B et S وتابعته, I وتبعته. *d*) Ex Makr.; codd. وضعت. *e*) S عليها, sed Ibn Khord. p. 94 et Makr. I, ١٥٨ mod. ut roc. *f*) S عليها. *g*) Ibn Khord. النحل. *h*) B غار, I عار. *i*) Ibn Khord. add. في. *k*) I والابيار. *l*) Ibn Khord. add. نسنتهم. *m*) Addidi ex Ibn Khord. p. 121.

كلّ اسطوانة طوق من نحاس يعطر من احدهما ماء من تحت الطوق
الى نصف الاسطوانة لا يجاوزه ولا ينقطع قطره ليلا ولا نهارا موضعه
من الاسطوانة اخضر ولا يصل الماء الى الارض وهو من بنا هُوشَنْك b،
وبالاسكندريّة موضع فيها سوار واساطين من حجارة من بقيّة بنا قديم
وفيها سارية تعرف بسارية سليمان عمّ فيها اعجوبة وذلك ان الرجل
فيها يجيء اليها ومعه زجاج او خزف او غير ذلك فيلقيه على السارية
ويقول بحقّ سليمان بن داود الّا انكسرت فينفتّت الزجاج والخزف
وليس هذا الّا فى هذه السارية وان لم يعل بحقّ سليمان لم ينكسر ۞
وعمر مَنْف مدينة فرعون e لها سبعون d بابا وحيطان المدينة من
حديد وصفر وفيها كانت الانهار التى تجرى من تحته وفى اربعة ۞
ومن كور مصر مَنْف وسِمْنُود وبَلاصْ وبوصير وانقيوم واهناس f والفيوم
وطَحا g وأُسْيوط وأُشْمونين فيها h البَهْنَسى *هو وفنسى e فقط

a) Addidi لا ex Ibn Khord. b) I هوشنك, S هَوْشك; Ibn Khord. هوشينك (cod. هوسينك). c) Cf. locum Ibn Khord. apud Makr. I, ٣٤ nlt. sqq. d) B et I سبعين. e) B et I om. Deinde Makr. حدث سرير. f) Codd. وانعماس. Apud Dimaschki ed. Mehren ٣٣, 3 corruptum est in انقياس, sed cod. Par. ibi انعمش. Dubium est annon potius h. l. legendum sit الفشن, vid. Jâc. in v., Makrizi I, ٧٢, 6 a f., ٧٣, 23, coll. tamen ١٣٨, 7 a f. Ibn Khord. in cod. habet انعمس. Cf quoque Jakûbî ١٩ et Makr. ٢٠٤. Jâc. IV, ٤٩, 8 nt rec. g) Codd. وطخا (B وطخاء). h) Codd. فيفا. Legi coll. Ibn Khord. p 74 فيها (cod. cum voc.) et Jakûbî ١٩, paen. An componi debeat cum قيهور Jâcûti et Makr. I, ٧٢, 4 a f. nescio. i) Codd. هورونى (B فورونى), cod. Ibn Khord. هور فى (in edit. temere ارمونست). Cf. Jakûbî ٣٠ et Makr. I, ٧٣, 15 a f. et ١٣٨, 6 a f. Deinde codd. نعط (S نعنع).

الأقصر *a* اسنى *b* أرمنت سوان *c* الاسكندرية المليدس *d* الطور مصيل *e* قرطسا خربتا *f* البذعون *g* صا وشباس *h* تبدى *i* الأفراحون لوبيا *k* الأوحية *l* مسوف *m* العليا مسوف السفلى دمسيس *n* أترنب *o* عين شمس فرخلشا *p* الجوف الشرقى الجوف الغربى ۞

وعصر نهر اللاهون ويقال ان يوسف عم احتفر وهو يأخذ من النيل، واخر عمل مصر من حد النوبة أسوان ودمقلة *r* مدينة النوبة وبينهما مسيرة اربعين ليلة ۞

ومن عيوب مصر انها لا تمطر وتمطرهون المطر والله عز وجل يقول *s* وَهُوَ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِ، ومن عيوبها الريح الجنوب التى *t* تدعونها المريسية وذلك انهم يسمون اعلى الصعيد الى بلد السنوية مريس فاذا هبت الريح المريسية ثلثة عشر يوما تباعا

---

a) B الاقفر, I et S الافقر. *b*) B اشيسى, I انيشى, S اشنى. Deinde codd. ازميت *c*) Codd. اسوان. Ibn Khord. اسوان. *d*) B العلدس, I et S العلدس, Makrizî I, ٧٣, 16 et 8 a f., Ibn Khord. ut rec. (cod. vero انلمدس), Jakûbî ٧٢, ut dedit editor secutus Ibn Ijâs (cod. 818, p. 65 l. 7, cod. 741 p. 63 l. 4). Jâcût IV, ٩١, 11 الملبدس. *e*) Codd. مصمل et deinde فرخلشا.

f) Codd. خربشا. *g*) Codd. المَلْفُور. Secutus sum Makr. ٧٣. Jâc. البذعون et hinc apud Jakûbî ٧٢ et Dimaschki ٢٣. *h*) B وساس, I وساش, S وساس cum صا in unum conjunctum. *i*) S تبدى. Cf. Juynboll, Lexic. Geogr. IV, 512, Makrizî I, ٧٣ (ubi male بيدى), ١٣٦, 1 etc. Deinde B الافراحون, I et S الاقراجون. *k*) Codd. لوتيا. *l*) S الاوحنية. Ibn Khord. ut rec. Jâc. et Makr. الاوسية. *m*) Codd. hic et mox ridiculo ارسوف. *n*) B قس, I et S قَسْ, Ibn Khord. قَسْنس (in ed. o conj. شنطوف). Conjecturâ edidi, coll. Makrizî ٧٣, 6 et 30. *o*) Codd. اقرنت. *p*) I فرخطشا. Ibn Khord. فرسنا. Quomodo restituendum sit nescio. *q*) Sic, non الجوف. Cf. supra p. v. ann. *p*. *r*) Codd. ودَقْفلة (S s. voc.). *s*) Kor. 7 vs. 55. Cf. Jâcût IV, ٥٥٢, 1 sqq. *t*) Codd. الذى. Post بدعونها incipit magna lacuna in S.

اشتوى اهل مصر الاكفان والحنوط وابقنوا بالوباء القاتل والفناء العاجل نسأل الله العافية، ومن عجوبها اختلاف هوائها لانه فى يوم واحد يختلف عليهم الهوية برد وحرّ، واذا اجدبوا انفرضوا لانه ليست لهم مبرة من وجه من الوجوه والناس من *a* عندهم يتتارون فاذا انقطعت من عندهم قنوا نسأل الله العافية، وهم قتلوا عثمان بن عفّان وعلىّ ابن ابى طالب وعُميرا *b* المأمونىّ، ونساء اهل مصر والقبط ضدّ نساء خراسان لان نساء خراسان يلدن اذكارا ونساء القبط لا يكاد يُرى منهن الّا مبناث، ويلد الاثنين والثلثة والاربعة ولا نعلم ناسا فى الارض اكثر ذكرانا من آل ابى طالب ❀

وتربة مدينة الرسول عمّ طيّبة والغالية والطيب بها يزداد على العَبَق وطول الايّام طيبا والغالية التمينة الخطيرة بالاهواز تنقلب فى ايّام يسيرة، وحُمّاها على الصغير منهم والكبير لا تزايله حتى على المولود ساعة يولد قال *d* رسول الله صلعم ان مصر ستُفْتَح بعدى فانتجعوها ولا تتّخذوها دارا فانه يساق اليها اعجل الناس اعمارا فحُمّاها اخبث من حمّى الاهواز ووباءه *e* اشدّ من ذلك وقال رسول الله صلعم انتجعوا خيرها واسكنوا غيرها فانها معدن السحر والزنا ودار الفاسقين ولا تغتسلوا *f* رءوسكم بطينها الاسود فانه يميت القلب ويكثر الهمّ ويذهب بالغيرة تعوذ بالله منه *a* قال وكُشف عن حجر بمصر *g* فاذا فيه كتابة وملك يا مصر خرابك سَبْلك *h* ملوكك غرباء لا يسود منك فيك ولا منك فى غيرك وقال وهْب المعافرىّ اذا رايتم منبر الفسطاط قد حُوّل عن مكانه فتحوّلوا منها وقال عبد الله بن عمرو ابن العاص ليأتينّ على الناس زمان تعَبّ على جَعْل دير خير من دار بمصر *i*، وقال يحيى بن محفوظ خلق الله العقل وخلق معه

---

a) B om. *b*) Codd. وعمر. Alibi non inveni mentionem ejus. *c*) Codd. مينانا. *d*) I وقال. *e*) Codd. ووباءه. *f*) B تغتسلوا. *g*) I om. *h*) B سلك ..... خر. *i*) B مصر.

الملك واسكنه العراق وخلق الملك[a] وخلق معه الجفاء فاسكنه الشأم وخلق الفقر[b] وخلق معه الجوع واسكنه الحجاز وخلق الغنى وخلق معه الذلّ واسكنه مصر، وقال كعب الفرضىّ خلق الله السرقة تسعة اجزاء سبعة منها فى القبط ☆

ومن عجائب مصر الشبّ[d] وهو حجر اسود يجذّر بدقّو فوق الماء والابنوس يرسب فى الماء فاىّ شى اعجب من خشب يرسب فى الماء *وحجر يطفو على الماء وصروب[e] من الخشب يرسب فى الماء[f] الابنوس والشيزى والعنّاب والاقندال، وحجر المغناطيس عجيب وان شأن الالماس لعجيب ومن اعاجيبه[g] احجاره الحمراء التى فى صورة النواة تسبح فى الخلّ كانها سمكة والمرد التى جعل فى جوف المرأة لئلّا تحبل والحجر الذى يوضع على حرف التنور فيساقط[h] خبز التنور كلّه، ويدّعون ان كعب الارنب اذا شدّ بسابى الملسوع لم يضرّه ☆

قال وخراج مصر وحدها يضعف على جميع خراج الروم وحمل منها موسى بن عيسى فى دولة بنى العبّاس الى الف *ومائة الف وثمانين الف دينار ☆

وعلى اعلى مصر النوبة والحبشة والبُجّة[k] وكان عثمان صالح النوبة على اربع مائة رأس فى السنة وفى الخبر قال[l] رسول الله صلّعم من لم يكن له اخ فليتّخذ اخا من النوبة وقال خير سبيكم النوبة والنوبة كفّ ووفّ وحسن عهد وبها الابنوس الابيض يتّخذ منه[m] الاسرّة

---

a) Falsa scriptio esse debet. *b*) Codd. الصفر. Cf. Mas'ûdî III, 130 sq. (ubi l. الشقاء), Jâc. I, ٥٣, Makrizî I, ٥٠. Haec altera redactio infra recurret. *c*) I ins. فى. *d*) Lectio vitiosa est, nam intelligitur شَبَه (Vullers), Arabice شَبَج. *e*) I وصرور et mox يرسب. *f*) B om. *g*) I عاجايب. *h*) B فنساقط et خبز. *i*) Addidi e Makr. ٩٩, 15. Deinde codd. ونمنسون. *k*) B والبَجّة, infra بَجّة. *l*) Bis in I. Cf. Jâc. IV, ٨٣, 9. *m*) B منها.

وبها الكَرْكَدَنُ وهو مثل العجل وفى جبهته قرن بقاتل به واخر صغير اسفل منه بين عينيه يقلع به الحشيش ويطعن الاسد بالذى فى جبهته فيقتله وله ظلف كظلف البقر ويهرب منه الاسد والفيل وبالنوبة الزَّرَّافة a وذكروا انها بين النمر والناقة وان النمر ينزه على النافة فتلد الزرّافة ولا تعتذى b الّا بما تستخرجه من البحر فتخلف الباري جلّ وعزّ لها عنقا طويلا لتبلغ c الموضع الذى تستخرج منه الغذاء ومثله فى الحيوان فيما تشاكله ويقرب منه فى المناج كما تُلقح الفرس للحمار والذئب الضبع والنمر اللبوة فتخرج d من بينهما العهد فالزرّافة لها جثّة جمل ورأس ايّل واظلاف بقر وذنب طير وليديها ركبتان وليس لرجليها ركبة وجلدها منمّر وهو معثر عجيب وتسمّى بالعارسيّة أُشْتُرْكاوبَلَنْك e اى انها بين الجمل والنمر والزرّافة فى اللغة الجمع وسمّيت هذه الدابّة لاجتماع هذه المشابه فيها وذكر بعض الحكماء ان الزرافة مدجنها من فحول شتّى وهذا باطل لان الفرس لا يلقح الجمل ولا الجمل يلقح البقرة وبالحبشة دابّة يقال لها الرَّعفى تقبض على خرطوم الجمل فتصرعه وتشرب دمه ولا تأكل لحمه f والنوبة بعقوبيّة * والصعالبة صُلبان الحمد الله على الاسلام g وكذلك اهل عَلْوا وتَكْرِبت h والقبط والشام كلّها نصارى بعقوبيّ ومَلَكيّ ونسطوريّ وفيقُلاعيّ i وركوسيّ ومرقيونيّ وصابيّ k ومنادىّ l الحمد لله على الاسلام والنوبة اصحاب ختان لا يطأ فى الحيض ولا m يغتسل من الجنابة وهم نصارى بعقوبيّة يَهُدّون n الانجيل والروم مَلَكانيّة يقرأون الانجيل بالرُّومانيّة

a) Codd. interdum الزُّرافة. b) I تتغذى. c) Codd. نيبلغ et mox بستخرج. d) I تخرج. e) I أُشْتُرْ كَاوْ بِلَنْك. f) Codd. والنوبيّة. g) Haec non suo loco esse videntur. h) Sic. i) B وبنطاقى, I id. s. p. k) B وبصابى, I id. s. p. l) B ومينمانى, I ومسمائى. m) Jâc. IV, ٨٣., 11 om. لا. n) I يهدون.

واهل بُجَة عبّاد اوثان يحكمون بحكم التوبة، ودُمْقُلة *a* مدينة النوبة وبها منزل الملك وهي على ساحل البحر ولها سبع حيطان واسفلها بالحجارة وطول بلادهم مع النيل ثمانون ليلة وطول عَلْوا *b* الى بلاد النوبة مع المغرب مسيرة ثلثة اشهر ومن دُمْقُلة الى اسوان اوّل مصر مسيرة اربعين ليلة ومن اسوان الى الفسطاط *خمس عشرة ليلة *d* ومن اسوان الى ادنى بلاد النوبة خمس ليال، وفي الشرق من بلاد النوبة البُجَة ما بين النيل وبحر اليمن وهو بحر القلزم بمصر وبحر الجار بالمدينة وبحر جُدّة بمكّة وبحر اليمن بالشحر وعمان وفارس والأبلّة، وفيما بين ارض النوبة والبُجَة جبال منيعة *e* وهم اصحاب اودن وفي بلادهم معدن الزبرجد *يُحفر التراب من معدنه ثم يغسل فيوجد فيه قطع الزبرجد *f* والبُجَة اصناف فالنوبة والبُجَة تسمّى الله عزّ وجلّ بحبير *g* وبالرنجيّة لمكلوجلوه *h* والقبطيّة انسوفه *i* وبالمرديّة مذبكش *k*، ومن خلف بلاد عَلْوا امّة من السودان تدعى تكنة *l* وهم عراة مثل الزنج وبلادهم تنبت *m* الذهب وفي بلادهم يقترن النيل وقد ذكرنا مخرجه وقالوا من وراء مخرج النيل الظلمة وخلف الظلمة مبداه تنبت الذهب في تكنة وغانة ❀

القول في المغرب

اسفل الارض من الفسطاط الى برقة ستّمائة وستّون ميلا *n* وبَرْقة

a) B وبمقلة. *b*) B علوا. *c*) I om. *d*) Jâc. IV, ٨٣, 13 خمس ليال. (Codd. خمسة عشر). *e*) Codd. سبعة. Correxi e Jâc. *f*) B om. *g*) Cf. Jakûbî, Hist. I, ٢٨, 8 *h*) Cf. Mas'ûdî III, 30 et ann., ubi laudatur Quatremère *Mém. géogr. et hist. sur l'Égypte*, II, 187. *i*) Codd. انموه. Est Kopt. *pmôte*, ut me docuit vir amicissimus doctissimus C. Leemans. *k*) I مذبكش.

l) B بكنه, I نكته; infra B نُكَنَة, I s. p.; Jâc. l.l. 21 ut rec. *m*) B تنبت, qua lectione recepta cum Jâc. legendum foret وفي بلادهم. *n*) Jâc. I, ٥٧٢, 3 مائتان وعشرون فرسخا.

مدينة حسناء في صحراء وفي ضلّخة صالح عليها عمرو بن العاص وجمّر اهلها على الجزية وفي خصبه متّعة ومن برقة الى القيروان مدينة اقريطية سمّاتة وثمانية وثلثون ميلا وسمّيت بافرسقش بن ابرهة الرائش b وهو الذي بناها واقريطية افتتحها عقبة بن نافع بن عبد القيس الفهري رحمه وجّهه معاوية وفي الآن في يدي ابن الاغلب وفي يده ايضا قابس c وجلولا وسبيطلة d مدينة جرجير الملك وكان روميّا وبينها وبين القيروان سبعون ميلا وزرود وقفصة وتطيلة ومدينة الزاب ووذان وتقرجنيل e وزغوان f وتونس وبينها وبين اقريطية مرحلتان على البغل واسم مدينة تونس قرطجنّة وفي على ساحل البحر يحيط بسورها احد وعشرون الف ذراع ومن مدينة تونس الى الاندلس سنّه g فراسخ والى قرطبة مدينة الاندلس مسيره خمسة ايّام وفي يدي h الرُّستميّ الاباضيّ i وهو أفلح *بن عبد الوهّاب k بن عبد الرحمان بن رُستم من الفرس يسلّم l عليه بالخلافة بعبود وسلمه وسلميه m وناغرت وما والاها وبين اقريطية وناغرت مسيره شهر على الابل وبمدينة سَنَدَه n الى جنب الخضراء وملك سبيه البربر o وفي يدي ابن صُغير p البرنيّ

a) Jâc. مائتان وخمسة عشر فرسخا. b) B الراسن. c) B قلس. Vid. Ibn Khord. 77. d) Codd. وسَبَسبيطلة (voc. in B). e) Jâc. in v.; Ibn Khord in cod. وتقرجبيل. f) Codd. s. p. (B c. voc.) g) I ثمانية ut vid. h) B بد. i) Codd. النفصي. Aflah apud Ibn Khord. ممون appellatur; vid. mea *Descr. al-Magr.* p. 102. k) Addidi. l) I مسلّم. m) Nomina tristo mutilata. Ibn Khord. يسلم عليه بالخلافة عبوده وسلمه وسلميه. Quod editor in versione dedit: Herzeh; Chelif; Meliyanah; est mera conjectura, quam altera augere nolo. Primum videtur habere Jâc. I, ٧٣١, 14 sub forma بَسَغْرُوَة. n) B s. p., ut cod. Ibn Khord. o) Codd. للغار, cod. Ibn Khord للمار, recte restituit editor nomen Julianı. p) Ibn Khord. صعير. Alibi de hoc principe nihil inveni. Ibn Khord. dicit eum e tribu Masmûda fuisse.

خلقانة *a* الى وادى الرمل ووادى الزنون وقصر الاسود بن الهيثم *b* الى اطرابلس، وفى يدى الخارجى الصَّفْرى *c* مدينة كبيرة تدعى دَرْعة *d* فيها معدن الفضّة وهى مما يلى الحبشة فى ناحية الجنوب ومدينة تدعى زِسْز *e*، وفى يدى ابراهيم بن محمّد بن محمود *f* البربرىّ المعتزلىّ مدينة *تلى تاغرت *g* تدعى أَبْزَرج *h*، وفى يدى *i* ولد ادريس ابن ادريس بن عبد الله بن حسن بن حسن بن حسن بن علىّ بن ابى طالب رضه مدينة تِلِمْسين *k* ومن تاغرت اليها مسيرة خمسة وعشرين يوما عمران كلّه وحِنْطة وماس *l* وبها منزله ووَلِيله *m* ومدركة *n* ومَتْرُوكة ومدينة زُغْو *o* وغَرّة *p* وغُمِيرة والحاجر وماجراجرا ومكور *q* والحصراء وأُوْراس *r*

---

a) P B خلقانه, I خلقانه, Ibn Khord. خلغانه. *b*) Supplevi ex Ibn Khord. (Codd. الاسودبين). Aliunde virum non novi.

c) Codd. الصغيرى, Ibn Khord. الصعرى. Intelligitur princeps Sidjilmâsae. Cf. Ibn Khaldoun, *H. d. Berb.* I, 260 sqq. *d*) E conj. Codd. بدعة, Ibn Khord. ددغه. Cf. mea *Descr. al-Magr.* p. 133 et Bekrî ١٣٣. *e*) Codd. زسن, Ibn Khord. رسن. Est proprie nomen fluvii urbis Sidjilmâsae. De وسن هيلون Bekrî ١٥٩ paen. cogitandum non videtur. *f*) Sic falsissime codd.; Ibn Khord. non habet. Nullus autem dubito intelligi Ibrâhîm filium Mohammedis ibn Soleimân, quem Alidis annumerant Jakûbî et alii. Vid *Descr. al-Magr.* p. 96. *g*) Correxi sec. Ibn Khord.; codd. تاغرت واخرى. *h*) B البدرج, I البدرج, Ibn Khord. البزرج. Jakûbî *Descr.* p. ٤٧ ابزرج, quod p. 115 pron. Aizradj. *i*) I بد. *k*) Codd. تامشير. Deinde B من وفى. *l*) B وقابين, I وقابين eum corr. صحح قبس. *m*) Copula deest. B واسلة. *n*) Vid. Mokadd. ٢٣٨ *et* de urbo seq. ib. *l*. *o*) Codd. رقون. Corrigatur Mokadd. ubi rec. زقون. Intelligitur (وازقور) اوزقور Bekrî ١٣٤, 5, ١٥٥, 2, 5. *p*) Codd. وجره et deinde وجمرة. *q*) Codd. et Ibn Khord. وغيكون. Male explic. Mokadd. ٢٣٨*a*. Cf. Bekrî ١٥٥, 6. *r*) B ووراس, I ووراس, Ibn. Khord. واوارس. Quod male hic Aurasius mons memoratur inde provenit quod in textu Ibn Khord. nonnulli versus alieno loco sunt scripti.

وما يتّصل ببلاد زاغى بن زاغى وطنجة خلف تاقرت باربع وعشرين ليله وخلف طنجة السوس الادنى وخلف السوس الادنى السوس الاقصى *على بحر اليمن فى شرقىّ النيل a ومدينة السوس الاقصى تدعى طُرْفَلة ومدينة الاندلس تدعى غرناطة وبلاد انبية b من السوس الاقصى على مسيره سبعين ليله فى براريّ ومفاور واعلها واهل نُطفه اصحاب الدرق ينتفعونها فى اللمن حتولا محرّدا ينمو عنها السيف وان قطع السيف منها شيئا نشف السيف فى الدرقه ولم يمكن c ان ينزع من الدرقة والدرقة المُدَبَّغة ليس عليها قباس *

وكان سبب خروج f ادريس ووضوعه g الى عدوه المواحى h ما حكاه صالح بن علىّ قال اخبرنا مشايخنا ان ادريس بن عبد الله بن حسن الطالبىّ اقبلت من وقعة العبّاسيّين بالفنافنيّين بعيّ i مكّة وذلك فى خلافة الهادى فوقع بمصر وعلى بريدها يومئذ واضح مولى المنصور وكان رافضيّا فحمله على البريد الى ارض المغرب فوقع بارض طنجة بمدينة k يقال لها وَلِيلَى l فاستجاب له من بها وباعراضها من انماس m فلمّا استخلف الرشيد أعلم بذلك فضرب عنق واضح وصلبه ودسّ الى ادريس السمّاح اليمانى n مولى المهدىّ وكتب له كتابا الى ابراهيم بن الاغلب عامله على افريقية فخرج حتى وصل الى وَلِيلَى وذكر o انه منتدب واله من اوليائهم فاطمأنّ اليه ادريس واسرّ به وعضد انبه ادريس علّه فى اسنانه فاعدائه سنونا مسموما ليلا وامره ان يسنّ به

a) Sic inoptissime. In fonte حجر الرمل exstitisse verisimile est coll. Jâc. III, ١٩, 10. In partem conf. locus supra p. ٩٤, 14. b) Codd. ابسية. Vid. supra p. ٩٣ ann. g. c) Codd. يتبعه. Cf. Jâc. IV, ٣٩٥, 19 sqq. d) B بكس. e) Codd. البطنية. f) Conj. addidi Deinde codd. ادريس بن ادريس. g) I وفيبعه sic. h) I انبلاد. i) Codd. بحج. k) I ut vid. مدينة انى; cf. Tabari III, ٥٩١, 4. l) Codd. hic et infra ولبلة. m) Tab. النبوبر. n) Tab. اليمنى. o) B add. لهم.

عند طلوع الفجر وهرب من الليل فلمّا طلع الفجر استنّ ادريس بالسنّور فعله وطلب الشمّاخ فلم يطلع به وعدم على ابراهيم بن الاغلب فاخبره بما كان منه وخفت الاخبار بعد معدمه موته فكتب بذلك الى الرشيد فولّى الشمّاخ بريد مصر ثم ملك من بعد ادريس ابنه والى عهده الغالبة بي ابنة في ولده ۞

وفي بدي محمّد بن عبد الرحمان بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمان بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن امية ما وراء بحر a الاندلس وفي بلده قرطبة وبينها وبين الساحل مسيرة خمس ليال ومن ساحل قرطبة الى أَرْتُونَة b اخر الاندلس مما يلي فرنجة الف ميل وطُلَيْطلة وبها كان ينزل الملك ومن طليطلة الى قرطبة عشرون ليلة وللاندلس اربعون مدينة وجاور الاندلس فرنجة وما والاها من بلاد الشرك والاندلس مسيرة اكثر من شهر في شهر وفي خصبه كمصر الخير والعوائد وبما يلي الشمال والروم فرنجة c والاندلس افتتحها طارق بن زياد وموسى بن نصير فاصاب بها مائدة سليمان عمّ فيها جواهر لم يرى خلق مثلها فقلع طارق ثمنه من قوائم المائدة وصيّر مكانها اخرى لا تشبهها فلمّا قدموا بها على الوليد ابن عبد الملك وكان موسى وجّهها اليه فقال طارق انا اصنعها فكذّبه موسى فقال طارق للوليد ادعُ بالمائدة فنظر الى قائمته فاذا هي لا تشبه d القوائم فقال طارق سله عنها فسأله فقال ذكرى e اصبتها فاخرج طارق اليه القائمة فصدّقه الوليد وقُوّمت المائدة مائتي f الف دينار. ومن العجائب g بمعتاز وحدا بالاندلس عند فتحها في مدينة الملوك في احدى عدد تحان للوكيها وفي هذا البيت وجد مائدة سليمان

a) Ibn Khord. البحر من بلاد. b) B ارتونه, I ارنونه. Cf. Jâc. I, 19., 6. c) Sic, omissis quae de montibus addit Ibn Khord. d) Codd. هو لا يشبه. e) I كذا. f) Codd. مائتا. g) Ibn Khord p. 118 sq. Codd. بيذين.

ابن داود عمّ وعلى البيت الآخر اربعة وعشرون فعلا كلّما ملك منهم ملك زاد عليه فعلا ولا يدرون ما فى البيت حتى ملك لُذريق وهو آخر ملوكهم فقال لا بدّ ان اعرف ما فى هذا البيت وتوهّم ان فيه مالا فاجتمعت الاساقفة والسمامسة واعظموا ذلك عليه فابى فقالوا له انظر ما يخطر ببالك من مل نراه فيه فنحن ندفعه اليك ولا تفتحه بعصائهم وفتح الباب فاذا فى البيت تصاوير العرب على خيولهم بعمائمهم ونعالهم وقسيّهم ونبلهم فدخلت العرب بلدهم فى السنة التى فتح فيها ذلك البيت، وكان ملك الاندلس حين فُتحت يسمّى لُذريق a من اهل اصبهان b واصبهان يسمّى اهل جلية الاسبان، وسلّم على الاموى بها السلام عليك يا ابن الخلائف وذلك انهم لا يرون اسم الخلافة الّا لمن ملك الحرمين ❁

اعراض البربر هواره c وزناتة d وصَريسة e ومَغيلة وورَفَجومة f واخياء نفيزة فدواب هواره غابة فى العراقة وكانت دار البرانس g فلسطين وملديه جالوت فلمّا قتله داود انتقلت البربر الى المغرب ثمّ انتشرت الى السوس الادنى خلف دُنقجة *والسوس الاقصى h وهى من i مدينه فُونِيَة من موضع انفيروان على العين وخمسين ميلا وكرهت البربر نزول المدائن فنزلوا الجبال والرمال ❁

وبُرجان k وبلدان الصقالب *والابر شمالىّ l الاندلس ❁

a) Ibn Khord. p. 79 لُودريق. b) B اصعهان. c) B هَوَارَه, ا خوارد. d) Codd. واشاغه, Jâcût I, 881, 13 امشاغه; sed Ibn Khord. ut rec. (cod. وزيانه). Quod Juynboll, Lexic. Geogr. IV, 287 de hoc nomine proposuit, admitti nequit. Cf. quoque Hist. d. Berb. I, 175. e) Codd. وضرسه. f) In codd. copula deest. g) B البرود, Ibn Khord. البربر. h) Non exstat apud Ibn Khord. i) Addidi. De Kamûnia vid. quae scripsi *Descr. al-Mugr.* p. 75 sq. k) B وبرجان, I وترجان, Ibn Khord. s. p. Praecedit ibi ورميه l. وروميه. l) Codd. والابرسما, Ibn Khord. id. s. p. Cf. *Notices et Extr.* VIII, 195. Deinde B الاندلس sine art.

والذى *a* يجىء من هذه الناحية الحديد الصقالبة والغلمان الرومية والافرنجية والخوارى الاندلسيات وجلود الخز والوبر والسمور *b* ومن الطيب المعة والمصطكى وبيع من حرم النمد وهو الذى تسميه العامة المرجان ولهم الخيل العراب والابل العراب والقسى العربية وهم اهل غفلة وفطنة فطنة وقد رسول الله صلعم بعث السرية خير من رجالهم يبعث اليهم نبى فيملوه فتولت النساء دفنه والحدة عشر اجراء تسعة منها فى البربر وجزو فى الناس *c* ☆

قالوا وبلاد تلمجة مدينتها وَنبلة *d* والغالب عليها المعتزنة وعيدهم اليوم اسحاق بن محمد بن عبد الحميد وهو صحب ادريس بن ادريس وادريس موافق له وامّ ادريس بربرية مولّدة وبربر اخواله واسم امّ ادريس كَنْز وهى التى كانت تمولّى تعلمه وتلبجه خوفا من السمّ، ومن وليلة *الى تلمجة الى ناحيتى *f* مدينة السوس الادنى مسيرة عشرين ليلة وليس فى بلادهم نخل ولا كرم ولا زيتون ولهم القمح والشعير والاغنام والرمك والبقر والعسل وليس لهم قطن ولا تكتن لباسهم الصوف وزرعهم على ماء السماء، ومن آخر مدينة السوس الى آخر طرْفلة مدينة السوس الاقصى شهران وليس وراء طرفلة انس ☆

ومن عجائبهم وادى الرمل ومدينة انْبَيْت *g* وهى فى بعض مفاوزها قل ولما فرغ الاسكندر *h* اخذ متيامنا نحو المغرب حتى انتهى الى امّة من بنى اسرائيل *قوم موسى *i* مدينة لهم وكانوا عبّادا انقباء

a) B c. ف. *b*) Codd. والنمر. *c*) Textum non abbreviatum descripsit Jâcût, I, ٥٤٢, 18 sqq. *d*) Codd. ونبلة ut supra et infra. *e*) Codd. عبد الحميد, sed vid. Bekrî IIa, Hist. d. Berb. I, 290, II, 559, 561. Illud اليوم esse anachronismum (obiit anno 192), quoque si haec ex Ibn Khord. descripta sunt (in edit. non exstant), vix necesse est ut moneam. *f*) Sic corrupte. Inesse videtur nomen urbis. *g*) Codd. البُيْت. *h*) Desideratur aliquid e. g. من فتح مصر. *i*) I om.

فلمّا انتهى الى تخوم ارضهم بلغهم وروده عليهم فاجتمع عظماؤهم واحبارهم وكتبوا اليه بسم الله ذى الطول والمنّ من الترجمانيّين a الفغبرين الى الله وذوى التواضع لله الى الاسكندر المغترّ بالدنيا اما بعد فقد بلغنا مسيرك الينا فان كنت تحسبنا كما حاربت غيرنا نأخذ من دنياك فارجع فما لك عندنا طائلة ولا لك فى قتالنا نفع لأنّا انّاس مساكين ليست لنا اموال ولا للملوك فى ارضنا ارب وان كنت انما تقصد تحسوننا لتطلب العلم فارغبْ الى الله ان يعقّلك ويهديك مع علمنا انك لا تحبّ ذلك لان انهماكك فى طلب الدنيا بلا فكرة فى زوالها وانقطاعها عنك يدلّ b انك غير راغب فيها فاما نحن فقد خلّينا الدنيا ورفضناها ورغبنا فى الآخرة وتشوّقناها فانصرف أيّها العبد عنّا ولا تؤذنا وتخرّب بلادنا ولا ارب لك فينا فلمّا اتاه الكتاب عزم على اتيانهم فى مائة فارس من c علمائه اصحابه وزهّاده وقد كان بينه وبينهم بحر d رمل يجرى دما جيرى الماء ويسكن كلّ يوم سبت فلا يتحرّك الى اللّيل ومدينتهم تسمّى مقبارات e وحولها تسع فرسخ وهم متفرّقون فيها واسماؤهم عُذُروت وربعون ونمّحون f وفَنُوا وحَسْنون وبَعْلى f وسبلم وبنسوا وبنعون ودورم مسمونة وليس فيهم g رجل اغنى من الآخر وصورهم على ابواب دورهم فاقام الاسكندر على حافة h ذلك البحر حتى اذا كان يوم السبت سكن ذلك الرمل فسلكه وسار يومه كلّه الى اصفرار الشمس حتى جاز النهر فى اصحابه فاستقبلوه وسلّموا عليه فلمّا دنا منهم نزل فاجتمع اليه من افاضلهم وعلمائهم زهاء مائة رجل فدعوا له بالصلاح فرحّب بهم الاسكندر ودخل معهم المدينة فجلس على الارض وجلس اولئك الاحبار حوله ثمّ قال ما بال صوركم على ابواب منازلكم قالوا ليذكر ذكر الموت نصب اعيننا قل فيما فيكم

a) Codd. الفقعمر الحرجملس et deinde b) Codd. يدلان.
c) Codd. فى. d) I بيض. e) Sic (voc. in B). f) I s. p.
g) I فيها. h) Codd. حافتى.

مسكين قالوا ما فينا احد اغنى من الآخر قال فمن شرّ عباد الله قالوا من اصلح دنياه واخرب آخرته قل فمن اقسى الناس فلما قالوا من اغفل امر الموت ونسى الحساب والعقاب قال فالبرّ اقدم ام البحر قالوا لا بل البرّ لان البحر انما يحول الى البرّ قال فالليل اقدم ام النهار قالوا بل الليل اقدم لان الخلق انما خلقوا فى الظلمة فى بطون الامّهات ثم خرجوا بعد ذلك الى النور قال الاسكندر طوبى لكم لقد رُزقتم زهادة وعلما قالوا بل طوبى لمن وقاه الله فتنة الدنيا واخرجه منها سالما قال فانى احبّ ان تعظونى قالوا وما يبغينى وعظنا انك مع انهماكك على الدنيا وحرصك عليها بلا فكرة منك فى زوالها هل فسلونى حوائجكم قالوا نسئلك الخُلْد قال هل يقدر على ذلك احد الّا الله قالوا فان كنت موقنا بالموت فما نصنع بفتل اهل الارض قال نعم انى موقن بذلك غير انى لا املك لنفسى ضرّا ولا نفعا فر قال يا معشر البُرْجُمانيين a) ان الله قد خصّكم بالعلم وحلّاكم بالزهادة وزيّنكم بالحكمة وصرف قلوبكم عن الشهوات فسلونى حُكمكم من زهرة الدنيا قالوا لا حاجة لنا فى شئ من ذلك قال فاحبُّ ان تفعلوا منى شيئا قال معى دوافيت وجواهر حسانا قالوا احضرْه لننظر اليه فامر باخراج اسفاط فيها جواهر منمّنة فعجبت فلمّا نظروا اليها قالوا له انّها الملك ويعجبك مثل هذا قال ليس شئ من عرض الدنيا احبّ الينا منه قالوا فانطلق بنا حتى نُريك ما هو احسن منه واكثر ولمس عليك فيها مُؤنة فانطلقوا الى نهر عظيم فيه صنوف الجواهر والدوافيت وفيه من الجواهر ما لم ير مثله فقالوا هذا اكثر او ما معك قال بل هذا فقالوا بالذى نزع عن قلوبنا الشهوات ووفّقنا لطاعته وقوّانا على العبادة ما تزيّنت امرأة منا قطّ بشئ من هذا ولا انتفعنا به بفلس خالف فاقام عندهم الى السبت الآخر حتى سكن البحر فجازه حتى اتى معسكره فيقال b) انهم القوم

---

a) B البُرْجُمانيين, I البُرْجُمانيين. b) B فقال.

الذين ذكرهم الله جلّ وعزّ فى تنابه فعل وقوله الحقّ a ومن قوم موسى أمّة يَهْدون بالحقّ وبه يعدلون b قال فلمّا ملك ناشر b نعم نجهّز وسار فى جمع لا يحصى عددهم نحو المغرب حتى اذا بلغ وادى الرمل اراد ان يجوزه فلم يجد مجازا فاقام c الى يوم السبت فلمّا سكن الرمل يوم السبت ارسل نفرا من اصحابه وامرهم ان يقطعوه ثم يعبروا من ذلك الجانب الى السمت الآخر ثم ينصرفوا اليه بخبر ما راوه فساروا بذلك حتى عاينهم عليهم الليل قبل ان يقطعوه فجرى ذلك الرمل فغرقوا فيه فلمّا راى ذلك لم يرجع اليه من اصحابه احد امر بصنم فنصب على حدّة الوادى وكتب على جبهته ليس وراى لامرئ مذهب فلا يتكلّفنّ احد التصيّ الى الجانب الآخر ثم انصرف الى مملكته ☆

ومن تكرّفله الى مدينة غانة مسيره ثلثة اشهر معاوز وفغار وبلاد غانة d ينبت فيها الذهب نباتا فى الرمل كما ينبت الخرّر ويقطف عند بزوغ الشمس وطعامهم الذرة واللوبياء ويسمّون الذرة الدخن ولباسهم جلود النمور وفى هناك كنيرة ☆

ومعدن العضّة والذهب e موضع يقال له نُدَمبرا f بينه وبين فولبة عشرة ايّام ومعدن العضّة فى اعلى مدينة يقال لها جيّان g وبها معدن الزيبق *فى موضع يقال له قَحْص البلّوط h ومن معدن الزيبق الى فولبة خمسة ايّام واهلها يربر وهم فى سلطان الاموىّ ☆

وبناحم i الشرك امّة يقال لها علجشكش k وفى فولبة من الخير ☆

---

a) Kor. 7 vs. 159. Beidh. وجبل قوم وراء الصين. b) Codd. بالحق, Kazw. II, ١٨, 5 a f. ابو ناشر; cf Jâc. III, ٣٣, 18. c) I e. و. d) Vid. Jâc. I, ٨٢٢, 8 sqq. e) I الذهب والعضة et فى موضع. f) B تذنير, I تذنين. g) Codd. حيار. h) In codd. haec post خمسة ايام leguntur. Pro قحص codd. قحم. i) B وتناحم, I وناخم. k) Codd. اشجيز جُلّ. Vid. *Descr. al-Maur.* p. 112. Minus probabile est, nos hic habere corruptelam nominis Galiciae.

وبقرطبة دار الضرب في موضع يقال له باب العطّارين وليس في دراهمهم معظّمة ولهم فلوس يتعاملون بها ستّين فلس بدرهم ودراهم تسمّى طَبْلِيّات a وللاموىّ جنيد وديوان يعظّمهم ارزاقهم من العرب والموالى وغيرهم وقرطبة طيّبة الهواء لا يحتاجون في الصيف الى خيش وبها عيون وآبار وعندهم ثلج يبيع على جبل يقال له شُلَيْر b ببنه وبين قرطبة اربعة ايّام وبقرطبة آبار طيّبة عذبة باردة يشربون في الصيف من تلك الآبار لشدّة بردها ☆

ويروى عن عامر الشَّعْبىّ قال ان الله *جلّ وعزّ خلق خلقا خلف الاندلس ليس بينهم وبين الاندلس الّا كما بيننا وبين الاندلس لا يرون ان الله عصاه احد لا يحزنون ولا يزرعون ولا يحصدون على ابوابهم شاجر ينبت لهم ما يأطون منه وللشاجرة اوراق عراض يوصلون بعضها الى بعض فيلبسونها وفي ارضهم الدرّ والياقوت وفي جبالهم الذهب والفضّة فاتاهم ذو القرنين فخرجوا اليه فقالوا له ما جاء بك تريد ان تملكنا فوالله ما ملكنا احدٌ قطّ وان كنت تريد المال فخذ فقال والله ما واحده من هذين اريد ولكن سألت ربّى ان يسيّرنى فيما بين مطلع الشمس الى مغربها فهذا حيث جئتكم من المطلع قالوا هذا المغرب عندك ☆

وبالاندلس نخل قليل وبها زيتون كثير وزيت وفلّين وكتّان ☆

حدّث البهتىّ d فمن عجائب الاندلس البَهَت وهى المدينة التى فى بعض مغاورها ولمّا بلغ عبد الملك بن مروان خبر هذه المدينة وان فيها كنوزا كتب الى موسى بن نُصير وكان عامله على المغرب يأمره بالمسير e اليها ودفع الكتاب الى طالب بن مُدْرِك فسار حتى انتهى

a) Codd. طبلى (B cum voc.). b) Codd. سَلَيْم. c) B om. Sermo est de insulis Fortunatis (الخالدات). d) Codd. hic البَهَت, cf. supra p. ٨٣, ann. g. De hac urbe vid. quos laudavi locos supra p. ٨١, ann. g. e) B بالمصير.

الى مدينة القيروان وموسى مقيم بها فاوصل كتاب عبد الملك اليه فلمّا قرأه تجهّز وسار فى الف فارس من افضل قومه واشرافهم وحمل معه من الزاد لاربعة اشهر ومن الماء لنفسه واصحابه ما يكفيهم واخرج رجلا ادلّاء بذلك الطريق فسار ثلثة واربعين يوما حتى انتهى اليها فاقام هناك حتى علم كُنْهَ علمه ثمّ ارتحل الى البحر وكانت على مجلس من المدينة ونفيّم a امرها ثمّ انصرف الى القيروان وكتب الى عبد الملك بن مروان مع طالب بن مدرك بسم الله الرحمن الرحيم اصلح الله امير المؤمنين صلاحا نبلغ b به شرف الدنيا والآخرة اخبرك يا امير المؤمنين انى تجهّزت لاربعة اشهر وسرت فى مفازة c لاندلس فى الف رجل من اصحابى حتى وغلت d فى بلدان قد انطمست e فيها الآثار وانقطعت عنها الاخبار حاول f بلوغ مدينة لم يسمع السامعون بمثلها فسرنا تلثة واربعين يوما فلاح لنا يوما برقة شرّف تلك المدينة من مسيره خمسة ايّام فبتنا منظرها واملأت قلوبنا منها رعبا فلمّا قربنا منها اذا امرها عاجيب هائل ومنظرها خيف موجل كانّ المتخلوين لم يتمتعوها فمرلنا عندها رقيبا الشروق فصلّينا عشاء الآخرة ثمّ بتنا بارعب ليلة بات بها احد من المسلمين فلمّا اصبحنا كبّرنا استفتاحا بالصبح وسرورا لم ارسلت رجلا من اصحابى فى مائة فارس وامرته ان يدور مع سور المدينة نبعرف لنا موضع بابها فغاب عنا يومين ثمّ h اتانا صبيحة يوم الثالث فاخبر انها مدينة لا باب لها ولا مسلك اليها فجمعت اصحابى الى جانب سورها بعضها الى بعض لانظر من يصعد اليها فلم نبلغ امتعتنا ربع الحائط لارتفاعه فى الهواء فامرت فاتخذ سلاليم نشره ووصلت بعضها فى

a) Codd. وبعثهم. b) B مبلّغا. Jâc. ut rec. c) Jâc. نحو مفاوز. d) Jâc. اوغلت. e) Jâc. add. وعفت. ومناظل قد اندرست f) Codd. فيه et mox عنه. g) B يحول, Jâc. احاول. Pro بلوغ Jâc. بناء (!). h) Ex Jâc. addidi. i) Jâc. العشاء الاخيرة.

عين وكنت في العسكر من يتعرّف لي خبر هذه المدينة ويصعد
هذه نسلانيم فلا[b] عشرة آلاف درهم فانتدب رجل من الحاني فتسلّم
السلّم وصعد يتعوّد ويتعرّأ فلمّا صار في اعلاها واشرف على المدينة
قهقه[c] ضاحكا ثم هبط اليها فنادينا اخبرنا بما رأيت فيها فلم
يجبنا فجعلت ايضا لمن يصعد اليها ويأتينا بخبرها وخبر الرجل الف
دينار فانتدب رجل من حمير واخذ الدنانير[d] وجعلها في رجله ثم
صعد فلمّا استوى على السور قهقه[e] ضاحكا ثم نزل اليها فنادينا
اخبرنا بما رأيت وما الذي ترى فلم يجبنا احد حتى صعد[f] ثلثة
رجال كلّهم يفعل ضاحكا ويشير اليها فلمّا بقست من اولئك الرجال
ومن معرفة المدينة رحلت نحو النجيرة فسرت مع سور المدينة فانتهينا
الى مدار من السور فيه كناية بالعربيّة[g] فوقفت حتى امرت باستنساخه وهي

لِيَعْلَمَ المرء ذو العزّ المَنيع ومَن ... تَرْحو الخُلودَ ولا حَيّ بمَخْلود
لو أنّ خلقا نَنالُ الخُلْدَ في مَهَل ... لَنالَ ذاك سُلَيمان بن داوود
سالتْ له العَيْنُ عين القِطْر فانصدّعَتْ[h] ... فيها عطاءٌ جَليلٌ[i] غيرُ مصرود
وقال للجنّ ابْنُوا منه[k] لي أُثُرا ... تَبقى الى الحَشْر لا تَبْلى ولا تُبدى
فصيّروه صِعاحًا ثمّ مِلْنَ به ... الى السماء[l] بأَحْكام وتَأْييد
وأفرغوا القِطْرَ فوق السور منحدرا ... فصار صُلْبا شديدا مثلَ صَمْخود[m]
وردّ[n] فيها كُنوزَ الارض فانبعثَتْ ... وسوف تَنْهَرُ[o] يوما غيرُ مَحْدود[p]
من بَيْنِ[q] من بعدنا في الملك شارفَهُ ... حتّى يُضمَّن[s] رَمْسًا بَطْنَ أُخْدود

---

a) I حمر. *b*) Codd. ولا. *c*) I قهقه. *d*) Codd. الدينار. *e*) I iterum قهقه sed superinscribitur فهقه. *f*) B بصعد. *g*) Jâc. بالحميرية. *h*) Cf. Kor. 34 vs. 11. *i*) I جليل. *k*) Jâc. انشوا فيه. *l*) Jâc. البناء. *m*) Codd. مناجود (مصمود). *n*) Jâc. وصب. *o*) Fleischer ad Jâc. (V p. 423) proposuit يَنْهَرُ. *p*) B مجدود. *q*) Codd. يبق. *r*) Jâc. سابغة الارض forte cum allusione (falsa) ad سابغات Kor. 34 vs. 10. *s*) B يُضمّن, I يَضَمّن, Jâc. تضمّن cum var. l. يضمن.

وصار فى قعر بطن الارض مُصطَحعا مُتمَنّاه بطوايف الجلاميد
هذا لتعلم ان الملك منفعنع الّا من الله ذى التقوى وذى الجود
ثم سرت حتى وافيت البحيره عند مغيب الشمس فصرنا فاذا رجل
قائم فناديناه من انت قل انا رجل من الجنّ وكان سليمان بن داود
حبس والدى d فى هذه البحيره فانيته لانظر ما حاله فلما بما لبث
قائما فوق الماء قل سمعت صوتا فظننته صوت رجل دنى هذه البحيره
فيصلّى على شاطئ هذه البحيره اتاما ويهلّل الله ويمجّده فلما فنى
تثنّه قال انثنه الخضرَ ثم غاب عنا فبينا نحن الليله على شاطئ
البحيره وقد كنت اخرجت معى عدّه من الغوّاصين فغاصوا فى البحيره
فاخرجوا منها حُبًّا من صُفر مطبّقا رأسه بصفر مسمورا بمسامير من
صفر فامرت بقلع الصفر فخرج منه رجل من صفر بيده مِنْجَر من صفر
فطار فى الهواء وهو يقول يا نبىّ الله لا اعود ثم غاصوا بدينه وذلك
فاخرجوا عدّه من اولئك ثم ضجّ الحاحى وخافوا ان ينقطع بهم الزاد
فامرت بالرحيل وانصرفت بالطريق g الذى سلكته واقبلت h حتى قربت
القيروان وتعالى منها والحمد لله الذى حفظ لامر المؤمنين جنده
والسلام، فلمّا قرأ عبد الملك بن مروان كتاب موسى بن نُصير وكان
عنده الرُّقَرِىّ قل ما تقول باولئك الذين تعدوا فوق السور كيف
استطيروا قل انّهم خُبلوا فاستُطيروا من السور قل فمن اولئك الذين
خرجوا من الحباب ثم يطيرون قل اولئك مردة الجنّ الذين حبسهم
سليمان بن داود عمّ فى البحار ☆

القول فى الشام

قال سمّيت الشام شامًا لانها شامة للكعبة i وقالوا سمّيت لشمات

a) Codd. مصطحنا. b) Jâc. ليعلم. c) Jâc. sine و. d) Jâc. والدى. e) Jâc. add. فى كل علم مرة فهذا اوان مجيئه. f) Codd. مطبق et mox مسمور. g) I على الطريق. h) B e. ف.
i) Jâc. III, ٣٣, 10 الفيله. Cf. Mokadd. ١٥٢, 9.

بها تمر وسود وقال ابن الاعرابيّ اذا حبست حبلى دنيّ نقل لاحدهما سلمى وللآخر أجأ فقد اشتمت حتى تجوز غزة ودمشق وفلسطين والاردنّ وبيسان a من عمل الغراق وقالوا انشم من الكوفة الى الرملة ومن بالس الى انطاكية وقال عبد الله بن عمرو قسم الخير عشرة اجزاء فجعل منها b تسعة اعشار في الشام c وجزوًا في سائر الارضين وقال وهب الذماريّ ان الله جلّ وعزّ اوحى الى انشام انى باركت وقدّستك وجعلت فيك مقامى واليك محشر خلقى فانّسعى لهم كما يتّسع الرّحم ان وضع فيه انسان وسعهما وان وضع فيه دلفة وسعهم وعيني عليك من اوّل السنين الى آخر الدهر من عدم فيك المالَ لم يعدم فيك الخبزَ والزيت وروى جُبَير بن نفير الحضرميّ قال شكت الشام الى ربّها فقالت يا ربّ قسّمت الارضين عليّ بالجبل والانهار وتركتنى كظهر الحمار فاوحى الله عزّ وجلّ اليها ان المسكن تشبع d فيك وعيني عليك وبدى اليك وفي خبر آخر قال ، قال رسول الله صلّعم الشام صفوة الله من بلاده واليه يجتبى صفوته من عباده يا اهل اليمن عليكم بالشام فان صفوة الله من الارض الشام e وقال للحجّاج لابن العرندّ اخبرنى عن مُكران قال ماؤها وشَل وتمرها دَقَل وسهلها جبَل وسَعْيها بَثْل ان نزر بها الجيش جاعوا وان قلّوا ضاعوا f قال فاخبرنى عن خراسان قال ماؤها جامد وعدوّها جاهد وبأسهم شديد وشرّهم عنيد قال فاخبرنى عن اليمن قال ارض العَرَب واهل يعوبات وحَسَب قال فاخبرنى عن عمان قال حرّها شديد وصيدها عتيد واهلها بهذم ليس بها رائم قال فاخبرنى عن البحرين قال كناسة بين مصرين قبيره جبالها جهلة رجالها قال فاخبرنى عن مكّة قال رجالهم

---

a) Hic aliquid deesse videtur. *b*) I om. Cf. Jâc. l.l. 21. *c*) B بالشام. *d*) I شبع. *e*) Cf. Jâc. III, ٣٤١, 2 sqq. *f*) Cf. Belâdh. ٤٣٢, Jâc. IV, ٦١٣, 19 sq.

علماء وفيهم جفاء ونساؤها كُسد عُراء قال فاخبرني عن المدينة قال رسخ العلم فيها ثم علا وانتشر منها في الآفاق قال فاخبرني عن *a* اليمامة قال اهل جعاء وجَلَد ونَمرة وعدد وصبر ونُكر قال فاخبرني عن *b* البصرة قال حرُّها شديد ومأؤها ملح وحبها صالح ماوى كل تاجر وطريق كل عابر قال فاخبرني عن واسط قال جُند بين حَماة وكَسْكَر تحسدانها *c* ودجلة والفرات ينبعان علمها قال فاخبرني عن اللوفة قال سقلت عن برد الشام وارتفعت عن حرّ اليمن فطاب لبلها وكثر خيرها قال فاخبرني عن انسلم قال عروس في نسوة جلوس كلهن نُرفنا وبرفديهاه. وقال عدي بن كعب في قوله *f* وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا اِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ قال الشام ۞

القول في بيت المقدس *g*

قالَ في قول الله عزّ وجلّ *h* وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي اسرائيلَ مُبَوَّأَ صِدْقٍ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ ٱلطَّيِّبَاتِ قال بيت المقدس، وقال مُقاتل بن سليمان في قول الله تعالى *i* وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا اِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ قال في بيت المقدس، وقوله *k* وَأَوَيْنَاهُمَا اِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ قال الى بيت المقدس، وقوله *l* اِنَّ الارض لِلّٰهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ *من عباده *m* قال بيت المقدس، وشدّد الله عزّ وجلّ ملك داود بها وسخّر الله له الجبل والطير *n* يسبّحن *o* ببيت المقدس ووهب

a) B add. اهل. *b*) Codd. add. اهل. *c*) Codd. صلح (B صُلْح). *d*) Codd. تحسدانها. *e*) I om. Deinde codd. نرفنها. *f*) Kor. 21 vs. 71. *g*) Codd. praesertim B tum المُقدّس, tum المَقْدِس; plerumque sine voc. *h*) Kor. 10 vs. 93. *i*) I عز وجل. Kor. 21 vs. 71. *k*) Kor. 23 vs. 52. *l*) Kor. 7 vs. 125. *m*) B om. *n*) Cf. Kor. 34 vs. 10 et 38 vs. 17 sqq. *o*) I يسجن.

الله عزّ وجلّ له سليمانَ *a* بها وغفر لسليمان ذنبه وفهّمه الحكمة فى بيت المقدس، وكانت انبياء بنى اسرائيل تقرّب *b* بها، واصطفى الله عزّ وجلّ مريم بها على نساء العالمين والى الله عزّ وجلّ يجيبى الحكمة بها، وسوّه الارض بيت المقدس، وفى الخسر من صلّى فى بيت المقدس فكانّما صلّى فى السماء ونُرِفُ الجنّة جميع حُجّاجها يوم القيامة الى بيت المقدس ويقول *c* لها مرحبا بالزائر والمزور وترفّ مساجد الله عزّ وجلّ كلّها الى بيت المقدس واوّل ما اخسر *f* عنه الطوفان *g* صخرة بيت المقدس وينفجر فى الصور يوم القيامة بهما ويحشر الله عزّ وجلّ الخلائف اليها وتُرَفُ للجنّة عند بيت المقدس وباب السماء مفتوح على بيت المقدس وغفر الله عزّ وجلّ لمن اتى الى *h* بيت المقدس وبخرج من ذنوبه يوم ولدته امّه، قال الله عزّ وجلّ لموسى انطلق الى بيت المقدس فانّ بها نورى وناری وتتقبّل الله عزّ وجلّ لمن اتاها ان لا يفوته الرزق، وقال رسول الله صلعم لنا ستهاجرون مهاجرة الى مهاجر ابراهيم يعنى بيت المقدس فمن صلّى فى بيت المقدس ركعتين خرج من ذنوبه مثل يوم ولدته امّه وكان له بكلّ شعرة فى جسده مائة نور عند الله عزّ وجلّ وحشره الله عزّ وجلّ يوم القيامة مع الانبياء، وقال نسليمان بن داود حين فرغ من بنائها سلنى اعطيك *i* قال يا ربّ اسألك ان تغفر لى ذنبى قال الله عزّ وجلّ لك ذلك قال يا ربّ واسألك من جاء الى هذا البيت لا يريد الّا الصلوة فيه ان تخرجه من ذنوبه كيوم ولدته امّه قال جلّ وعزّ ولك *k* ذلك قال واسألك من جاءه فقيرا ان تغنيه او سقيما ان تشفيه قال ذلك لك قال واسألك ان تكون

---

a) Kor. 38 vs. 29. *b*) I يقرب. *c*) Codd. يجيبها; cf. Jâc. IV, ٥٩١, 10. *d*) Jâc. يقال. *e*) Jâc. الارض. *f*) B من انحشر et hanc sententiam ponit post sequentem الخ. Jâc. وينفخ. *g*) Codd. add. عن اول شيء خسر et deinde عنه بعد انطوفان. *h*) B om. *i*) Codd. اعطيك. *k*) I add. مثل. Cf. Jâc. l.l.

عينك عليها الى يوم القيامة قال ونعم ذلك قال وقال رسول الله صلعم لا تشد الرحال الى افضل من ثلثة مسجد مسجد الحرام ومسجدى ومسجد بيت المقدس وصلوة فى بيت المقدس خير من الف صلوة فى سواه ومن صبر على لأوائها وشدتها جاءه الله برفقه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن يساره *b* ومن فوقه ومن تحته قال وغدا من دخل الجنة وفى اىّ ارض بارك الله جلّ وعزّ فيها وبشّر الله عزّ وجلّ ابراهيم *c* وساره باسحاق *c* بيها وبشّر الله *d* جلّ وعزّ زكريّا بيحيى بيها وتسوّر *e* الملائكة المحراب على داود بيها وتجمع الدجّال عدوّ الله ان يدخلها ويغلق ياجوج وماجوج حول / بيت المقدس واوصى ادم ان يدفن بيها وكذلك اسحق ويعقوب *g* وحمل يعقوب من ارض مصر اليها ودفنت مريم بيها وبيت موتمع الخلائق ووادى جهنّم والسكينة واليها المحشر والمنشر *h* وباب الله حلّ وعزّ على داود بها وصدّق ابراهيم الرؤيا *i* بيها وتلّم عيسى الناس فى المهد *k* بها وتفاد الجنّة والنار *l* اليها يوم القيامة وقل كعب من زار بيت المقدس دخل الجنّة وزار جميع الانبياء وعقبودهم *m* ومن صام يوما ببيت المقدس كان له براءه من النار وما من ما عذب الّا يخرج من تحت الصاخرة التى ببيت المقدس *وقل ابن عبّاس فى قوله *n* وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتًا قال اربعة انهار سيحان وجيحان والفرات والنيل الذى بمصر فاما سيحون فدجلة واما جيحان فنهر بلخ واما الفرات فبالكوفة قال *o* وقل كعب كان لسليمان بن داود النبىّ صلعم سبع مائة سرّية وثلث مائة محصنة وان الله عزّ وجلّ اوحى اليه ان

a) B sine cop. *b*) I ...سماله. *c*) Ex conj.; B بسارة, I ...سما. *d*) B om. *e*) Codd. add. all. Vid. Kor. 38 vs. 20. *f*) Jâc l.l. 22 دون. *g*) Jâc. وابراهيم. *h*) Jâc. ومعنيا المنشر. Cf. Mokadd. 199, 17 seq. et ann. *s.* *i*) Kor. 37 vs. 105. *k*) Kor. 3 vs. 41, 5 vs. 109. *l*) Jâc. om. *m*) Lac. in I; Jâc. تعضيها الى. *n*) Kor. 77 vs. 27.

ببنى بيت المقدس فكان بعمله بالجنّ والانس فكان نعامهم الذى يطعمهم دلّ يوم من الايام ستّين الف شدّ وعشرين الف عجل وعشرين الف قنطار والذى يصلح لذلك من الحنطة، وقال كعب هبط آدم بالهند فخرّ ساجدا فوقعت جبهته على صخرة بيت المقدس، وقال كعب لا تسمّوها اليا ولكنها بيت المقدس انما اليا امرأة بنت *بيت المقدس a، وقال كعب من اتى بيت المقدس يسئل الله عزّ وجلّ فيها حاجة لا يسأله غيرها الّا اعطاه الله اتّاها، وقلت مَيْمونة مولاة رسول الله صلعم b فلت يرسول الله عَمّ أفتنا عن بيت المقدس قال نعم المصلّى هو ارض المحشر وارض المنشر ايتوه فصلّوا فيه فانّ الصلوة فيه كالف صلوة قلت بأبى وامّى انت من لم يطق ان يأتيه قال فليهد اليه زيتا يُسرج c فيه فانه من اهدى انيه كان كمن صلّى فيه، وقال كعب دخلت امرأة الجنّة فى مغزل شَعَر اهدته الى بيت المقدس، وعن ابن عبّاس قال بيت المقدس بنته الانبيا، وعمرته الانبيا، ما فيه موضع شبر الّا وقد صلّى فيه نبىّ وقام d عليه ملَك، وقال فُضيل بن عياض لمّا صُرفت *القبلة نحو الكعبة قالت صخرة بيت المقدس الهى f لم ازل قبلة لعبادك حتى بعثت خير خلقك فصُرفت قبلتك عنى فقال انترى فانى واضع عليك عرشى وحاشر اليك خلقى وقاص عليك امرى وناشر ملكك خلقى، وقال وَهْب اهل بيت المقدس جيران الله عزّ وجلّ وحقّ على الله الّا يعذّب جيرانه، وقال كعب من زار بيت المقدس شوقا اليها دخل الجنّة ومن صلّى فيه ركعتين خرج من ذنوبه كيوم ولدته امّه واُعطى قلبا شاكرا ولسانا ذاكرا ومن تصدّق فيها بدرهم كان فداءه من النار ومن صام فيها يوما واحدا كُتبت له براءة من النار،

a) Jâc. المدينة. b) Ibn Hadjar IV, ٧١٦. c) B يسرّج.
d) Jâc. او قام. e) Addidi e Jâc. f) I الاّ.

وقال كعب قرأت في التورية ان الله جلّ وعزّ يقول للصخرة انت a عرشي الادنى منك ارتفعت الى السماء ومن تحتك بسطت الارض من احبّك احببتُه ومن ابغضك ابغضتُه ومن مات فيك فكأنّما مات في السماء انا جاعل لمن يسكنك b ان لا يعوزه الخبز والزيت ايّام حبونه وكلّ ماء عذب من تحتك يخرج لا تذهب الايّام حتى يرقّ اليك اليمين الحرام وكلّ سنة يذبح فيه اسمي يحقّون بك كما يحفّ c الكرب بالعروس، وقال بعضهم ردّ الله جلّ وعزّ على سليمان ملكه بعسقلان فمشى الى بيت المقدس على قدميه تواضعا لله وشكرا، ويقول الله عزّ وجلّ لبيت المقدس انت نصب عيني لا انساك انت مني بمنزله الولد من والده d فمنك جنّتي وناري وانتك محسري وفيك موضع ميزاني، وقال e يحيى بن كثير لا يقوم الساعة حتى يضرب على بيت المقدس سبع خيشان حشيش من ذهب وحائط من فضّة وحائط من لؤلؤ وحائط من ياقوت وحائط من زبرجد وحائط من نور f ☆

وبيت المقدس انشأه عمر بن الخطّاب رضي الله عنه g ☆

وعن وهب بن منبّه قال امر اسحاق ابنه يعقوب الّا ينكح امرأة من الكنعانيّين وان ينكح من بنات خاله لابان h وكان مسكنه القدس فتوجّه ابنه يعقوب فدرّبه في بعض الطريق تعبٌ فبات متوسّدا حجرا فراى فيما يرى النائم كأنّ سلّما منصوبا الى باب السماء عند رأسه والملائكة تنزل منه وتعرج فيه واوحى الله عزّ وجلّ اليه انّي انا الله لا اله الّا انا الّذي وانّيه ايّاك ابراهيم واسماعيل واسحق وقد وهبتك هذه الارض المقدّسة وذرّيتك من بعدك وباركت فيك وفيهم وجعلت فيكم الكتاب والحكم i والنبوّة ثم انا معك حتى ارُدّك k الى هذا المكان

a) I انتي ut interdum alibi. b) I سكنك. c) B تحف. d) I in marg. تعالى عن الشبه والولد. e) B sine cop. f) Septimus murus deest. g) I om. h) Codd. لبان. Cf. Jâc. ٥١٣, 5. i) Jâc. والحكمة. k) Jâc. male كذرك.

فاجعلْه بيتنا تعبدنى فيه وذرّيتك فيقال ان ذلك بيت المقدس، ومات عنه داود عمّ فلم يتمّ بناءه واتمّه سليمان فاخربه بُخْت نصّر ثمّ عاده شَعْيا a فراه خربا فقال أنّى يُحْيى هٰذِهِ ٱللّٰهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ ٱللّٰهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ b وابتناه ملك من ملوك فارس يقال له كُوشك، وقال وهب بن منبّه لمّا اراد الله جلّ وعزّ ان يبنى بيت المقدس انفى على لسان داود فقال يا ربّ ما هذا البيت فاوحى الله عزّ وجلّ اليه يا داود هذا محلّة رسلى واهل مناجاتى واقرب الارض الى فضل القضاء يوم القيامة ضمنتُ الّا يأتيه عبد كثرت ذنوبه وخطاياه الّا غفرت له ولا يستغفرنى c الّا غفرت له وتبت عليه قل يا ربّ وارزقنى ان اتيه d فاوحى الله عزّ وجلّ اليه يا داود لا يخالط من انتبهت e دقّاه بالدنيا قال يا ربّ اما قلت توبتى واعطيتنى رضاءى فاوحى الله عزّ وجلّ اليه ان البيت طاهر طهّرتُه f من الذنوب وغسلته من الخطايا فلذلك منعتك بناءه حتى تُجْرى بناءه على يدى نبيّ من انبيائى يقيّ اللقين وقد كان داود اسّس اساس المسجد حتى ارتفعت النُجُدُر فاوحى الله جلّ وعزّ اليه يأمره ان يُمْسك عن البناء ويعلمه ان الذى يتولّى بناءه من بعده ابنه سليمان وانه قد جعل له اسم ذلك البناء وبشّره بما يعطى سليمان بعده من عظيم الملك فلمّا اوحى الله جلّ وعزّ الى داود بذلك امسك عن البناء فلمّا توفّى داود وملك سليمان امر ببناء البيت وامر ان يجرى فى كلّ سنة من البُرّ عشرون g الف كُرّ ومن الزيت عشرون الف كُرّ زيتون وكان له سبعون الف رجل اصحاب مساحٍ ومرور وثمانون الف رجل ممن ينحت الحجارة فبناه بالحجارة وبطّنه بالواح من خشب مزخرف وبثّن البيت الذى كان يقرّب فيه بصفائح من ذهب ووضع

---

a) Vulgo ارميا, vid. Tabari I, ٩٣٧, 9 sqq. *b*) Kor. 2 vs. 261. *c*) I add. فيها. *d*) Sic. Forte l. ابنيه. *e*) I تخالط من انتمست. *f*) I اطهرته. *g*) Codd. hic et mox عشرين.

فى البيت الذى كان بقرّب فيه مثال مَلَكين من خشب منقوشين
والبسهما صفائح الذهب وجعلها عن يمين المذبح بعن يساره فى
الحائط واتّخذ له ابوابا منقوشة بالذهب واستتمّ عمله فى تلث عشرة
سنة ثم وجّه الى الصين *a* فأتى برجل بعمل الشبّه والنحاس فاتّخذ
امتعة للبيت لا تحصى عددا واتّخذ عمودين من نحاس طول كلّ
واحد ثمانية عشر ذراعا فى غلظ اثنى عشر ذراعا واتّخذ على رأسهما
اجّانتين كلّ واحدة *b* فى طول خمسة اذرع واتّخذ لهما اغطية
وسلاسل وعلّق فيهما اربع مائة رمّانة شبه *c* صفّين بقابل *d* بعضها
بعضا واتّخذ حوضا من نحاس يحمله *e* اثنا عشر ثورا مستديرا مع
تماثيل وجدّث وفصّص *f* سقوفه وحيطانه بالوان الياقوت وسائر الجواهر
فلمّا فرغ من بنائه اتّخذ سليمان ذلك اليوم عيدا فى كلّ سنة
وجمع عظماء بنى اسرائيل واحبارهم فاعلمهم انه بناه لله جلّ وعزّ وان
كلّ شىء فيه خالص لله ثم قام على الصخرة رافعا يديه الى الله
جلّ وعزّ وحمده ومجّده وقال اللهمّ انت قوّيتنى على بنائه هذا
المسجد واعنتنى عليه وسخّرت لى الجنّ والشياطين *والريح والطير *g*
اللهمّ اوزعنى شكر نعمتك علىّ وعبادتك *h* واعنّى عليهما وتوفّنى على
ملّتك ولا تزغ قلبى بعد اذ هديتنى وهبْ لى ذلك اللهمّ انى
اسئلك لمن دخل هذا المسجد خمس خصال فاستجبْها لى يا الٰه
العالمين لا يطلبه مذنب بطلب *i* التوبة الّا غفرت له ذنبه وتبتّ
عليه ولا يدخله خائف الّا امّنت روعته وخوفه ووقيته شرّ ما يخاف
ويحذر ولا يدخله سقيم الّا وهبت له الشفاء والعافية ولا يدخله
فقير يطلب من فضلك الّا اغنيتَه ورزقته من حيث لا يحتسب من

---

a) Sic pro صور. *b*) Codd. واحد. *c*) B شِبَّهَ, I sine voc.
d) I مقابل. *e*) I تحمله. *f*) I وفصّص. *g*) B om. *h*) Codd.
وعلى عبادتك. Deinde I om. واعنى عليهما. *i*) I لطلب.

حَلال رزقك والخامسة يا ربّ لا تصرف بصرك عمن يدخله حتى يخرج منه الّا من اراد الحادًا وظلما يا ربّ العالمين؛ وبفال ان طول مسجد بيت المقدس الف ذراع وعرضه سبع مائة ذراع وفيه اربعة آلاف خشبة وسبع مائة عمود وخمس مائة سلسلة نحاس ويُسرج فيه كلّ ليلة الف وستّمائة قنديل وفيه من الخدم مائة واربعون خادما وفى كلّ شهر له مائة قسط زيت وله من الحُصُر فى كلّ سنة ثمان مائة الف ذراع وفيه خمسة وعشرون الف حُبّ للماء وفيه ستّة عشر تابوتا للمصاحف المسبّلة وفيها مصاحف لا يستغلّها الرجل وفيه *a* اربع منابر للمتّوعة وواحد للمرتزقة *b* وله اربعة مياضئ *c* وعلى سطوح المسجد مكانّ الطين خمسة واربعون الف صحيفة رصاص وعلى يمين المحراب بلاطة سوداء مكتوب فيها خلفه محمّد صلعم وفى ظهر القبلة فى حَجَر ابيض كتابة بسم الله الرحمان الرحيم محمّد رسول الله نَصره حَمْرُه *d* وداخل المسجد ثلثة مقاصير للنساء دُبُل كلّ مقصورة سبعون ذراعا وفيه خمسون بابا داخلا وخارجا *e* ووسط المسجد دكّان طوله ثلثمائة ذراع فى خمسين ومائة ذراع وارتفاعه تسعة اذرع وله ستّ درجات الى الصخرة والصخرة وسط هذا الدكّان وفى *f* مائة ذراع فى مائة ذراع ارتفاعها سبعون ذراعا ودورها ثلثمائة وستّون ذراعا يُسرج *g* فيها كلّ ليلة ثلثمائة قنديل وبها اربعة ابواب مطبّقة على كلّ باب اربعة ابواب وعلى كلّ باب دكّانة *h* مرخّمة وحَجَر *i* الصخرة ثلثة وثلثون ذراعا فى سبعة وعشرين ذراعا تحتها مغارة يصلّى فيها الناس

a) Codd. وفيها. *b*) B للمرتزقة. *c*) Codd. مناصي. *d*) ? Sic B; I حمزه. *e*) Codd. داخل وخارج. *f*) Nempe الصخرة auctori est قبة الصخرة, opp. حجر الصخرة. *g*) B يسرّج. *h*) Codd. دكانين. Correxi coll. Mokadd. 169, 12 صفة, qui locus votat legere دكاكين. *i*) Sic codd. ut codd. Mokadd. lvi, 6, ubi e Jâc. recepi حاجم.

يَسْعُها تسعة وستّون نفسا وفرش القبّة رخام ابيض وسقوفها بالذهب الاحمر فى دور حيطانها وفى اعلاها ستّة وخمسون بابا مزجّجة بانواع الزجاج والباب ستّة اذرع فى ستّة اشبار والقبّة بناها عبد الملك بن مروان على اثنى عشر ركنا وثلثين عمودا وفى قبّة على قبّة عليها صفائح الرصاص وصفائح النحاس مذهّبة جَدْرها[a] من داخل وخارج ملبّس بالرخام الابيض، ومن شرقىّ قبّة الصخرة قبّة[b] السلسلة على عشرين عمودا رخاما ملبّسة بصفائح الرصاص وامامها مصلّى الخضر عمّ وهو وسط المسجد وفى الشامىّ قبّة النبىّ صلعم ومقام جبريل عمّ وعند الصخرة قبّة المعراج وفيه من الابواب باب داود وباب حُطّة وباب النبىّ وباب التوبة وفيه محراب مريم وباب الوادى وباب الرحمة ومحراب زكريّاء وابواب الاسباط ومغارة ابراهيم ومحراب يعقوب وباب دار امّ خالد ومن خارج المسجد على باب المدينة فى الغرب محراب داود ومربط البراق فى ركن منارة القبلة، وعين سُلْوان فى قبلة المسجد وطور زَيْتاء مشرف على المسجد وفيما بينهما وادى جهنّم ومنه رُفع عيسى عمّ وعليه منصب الصراط وفيه مصلّى عمر بن الخطّاب وفيه قبور الانبياء، وبيت لَحْم على فرسخ من المدينة وهو موضع وُلد فيه عيسى، ومسجد ابراهيم على ١٥ ميلا وفيه قبر ابراهيم واسحاق ويعقوب ويوسف وسارة ونعل النبىّ صلعم عند الامام ۞

وكانت سلسلة قضاء[d] الخصوم من اتّخاذ سليمان وكان مما اتّخذ ايضا ببيت المقدس من الاعاجيب ان نُصب فى زاوية من زوايا المسجد عصا ابنوس فكان من مسّها من اولاد الانبياء لا يضرّه مسُّها ومن مسّها من غيرهم احترقت يده، فلم تزل كذلك على ما بناه سليمان حتى غزا بُخْت نصّر فخرّب بيت المقدس ونقض المسجد واخذ ما

a) Codd. جُدْرِها, sed tum legendum foret بسلبه. b) Codd. فيه. c) Codd. سينا. d) I اتضاء. Cf. Jâc. l.l. ٥٩٣, 16 seq.

كان فى سقوفه من الذهب والفضّة والجواهر فحملهa معه الى دار مملكته بالعراق وبقى ببيت المقدس خرابا b حتى مرّ به شَعْيَا النبىّ ورآه c خرابا وهو الذى قال الله عزّ وجلّ d أَوْ كَالَّذِى مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ *وَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا e وابتناه بعد ذلك ملك من ملوك فارس يقال له كُوشك ☆

وبين بيت المقدس والرَّمْلة ١٨ ميلا وهى *من كورة f فلسطين وكانت دار ملك داود وسليمان ورحبعم بن سليمان وولد سليمان ولمّا ملك الوليد بن عبد الملك ولّى سليمانَ بن عبد الملك جند فلسطين فنزل لُدًّا ثم احدث مدينة الرملة ومصّرها وكان أوّل ما بنى فيها قصره والدار التى تعرف بدار الصبّاغين وجعل فى الدار صهريجا متوسّطا لها ثم اختطّ المساجد وبناها واذن g للناس فى البناء فبنوا واحتفر لاهل الرملة فناقيّ التى تدعى بَرَدَة h واحتفر ايضا آبارا عذبة ووقّى النفقة على بنائه i بالرملة ومساجد الجامع كانبا له نصرانيّا من اهل لُدّ يقال له البطريق بن بكار ولم تكن مدينة الرملة قبل سليمان وكان موضعها رملةً وصارت دار الصبّاغين لورثة صالح بن *علىّ بن k عبد الله بن عبّاس لانها قُبضت عن بنى اميّة وكانت بنو اميّة تُنفق على ابار الرملة وفناتها بعد سليمان بن عبد الملك فلمّا استخلف ابو العبّاس انفق عليها ثم كان ينفق خليفة بعد خليفة فلمّا استخلف المعتصم بالله سجّل بذلك النفقة سجلّا فانقطع الاستئمار وصارت جارية يحتسب بها العمّال فحسب l لهم ☆

---

a) 1 c. و. b) Codd. خراب. c) I c. ف. d) Kor. 2 vs. 261. e) B الابنه. f) Jâcût II, ٥٨٨, 9 من كورة. g) B بَرْدة. Cf. Belâdh. ١٤٣. h) I بنيانه. i) Belâdh. النكا. Jâcût I. 13 eum appellat ابن بشريق. Falso eum locum nomine Baschârii i. e. Mokaddasii dodisse, jam observavi Mok. ١٥٥. k) B et I om Deinde I عبد الملك. l) B فبحسب.

ومن كور a فلسطين ايضا عَمْواس وكورة لُدّ وكورة نُبْلُس b وكورة يافا وكورة قَيْسارِيّة وكورة نابلس وكورة سَبَسْطِيَة وكورة بيت جِبْرين c وكورة غَزّة وعَسْقَلان وسمّيت فلسطين بعبلسين d بن يَسْلوخيم بن صدقيا e ابن كنعان بن حام بن نوح النبيّ عم، وقال ابن الكلبيّ في قول الله عز وجل f اُدْخُلُوا ٱلْأَرْضَ ٱلْمُقَدَّسَةَ ٱلَّتِي كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْ قال في فلسطين وفي قوله g ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ قال فلسطين، وفلسطين بلاد واسعة كثيرة الخير h ويقال انها من بناء اليونانيّين والرّنتون التي بها من غرسهم وقال النبيّ عم ابشركم بالعروسَيْن غزّة وعَسْقلان i وقال عمر بن الخطّاب لولا ان نعطّل الثغور وتضيق k عسقلان باهلها لاخبرتكم l بما فيها من الفضل، وقال عبد الله بن سلام m لكلّ شيء سواء وسواء الشام عسقلان، وافتتحها معاوية في خلافة عمر بن الخطّاب، وعن ابن عبّاس قال جاء رجل الى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله اني اريد العراق فقال صلعم عليك بالشام فان الله جلّ وعزّ قد تكفّل لي بالشام واهله n ثم الرّوم من الشام عسقلان فانه اذا دارت الرحا في امّتي كان اهل عسقلان في راحة وعافية، وقال ابو اُمامة الباهليّ قال رسول الله صلعم من رابط بعسقلان يوما وليلة ثم مات بعد ذلك بستّين سنة مات شهيدا ولو مات في ارض الشرك، وخراج فلسطين خمس مائة الف دينار

---

a) Codd. كورة. b) B بينى, I بيتا. c) B خَنْزير, I خنوبر. d) B بعبلسين, I بعبلسين. Jâc. III, ٩١٣, 19 بفلسطين sed cf. ib. l. 6 بفليشين. e) B صدقيا, I صبقيا. f) Kor. 5 vs. 24. g) Kor. 21 vs. 71. Hic desinit lac. in S. h) B الساجنون. i) Jâc. III, ٩٧٣, 15. k) B وبضيق. l) B لاخبرتكم. m) Jâc. l. 18 عمر. Hic pro سواء habet ذرة. n) Cf. Jâc. III, ٣٢١, 4.

القول فى دمشق

قَالَ الكلبىُّ دِمَشْقُ بنها دمشق a بن قانى b بن ملك بن الرخشد ابن سام بن نوح وقال الاصمعىُّ أُخذت دمشق من دمشقوها اى اسرعوها وقل كعب فى قول الله عزّ وجلّ c وَالتِّين قال الجبل الذى عليه دمشق وَالزَّيْتُون قال الذى عليه بيت المقدس وطُور سِينَا d حيث كلّم الله موسى عَم والبَلَد الْأَمِين مكّة وقل كعب مَرْبض ثور فى دمشق خير من دار عظيمة بحمص قال فى قوله عزّ وجلّ e لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِى البِلَاد قال دمشق وقال كعب معقل المسلمين من الملاحم دمشق ومعقلهم من الدجّال نهر الى فُطْرُس ومن باجوج وماجوج الطور، وقال هارون الرشيد للحسين بن عمّار ولّيتك دمشق وهى جنّة تحيط بها غُدُر f تتكفّأ امواجها على رياض كالدراريّ ت تَرِجّ بك التعدّى لارفاقك ان جعلتها اجرد g من الصخر واوحش من القفر قال والله يا امير المؤمنين ما قصدتُ لغير التوفيق من جهته ولكنّى رايت اقواما تَفَلّ الحَقّ على اعنافهم فتفرّدوا فى ميادين التعدّى وراوا المراغمة بترك العمارة اوقع باحرار السلطان وارادوا بذلك المشقّة على الولاة وان سخط امير المؤمنين فقد اخذ بالحظّ الاوثر من مساعى فقال الرشيد هذا اجزل كلام سُمع من خائف، وقال الاصمعىُّ جنان h الدنيا ثلث غُوطة دمشق ونهر بلخ ونهر الأُبُلّة وحشوش الدنيا ثلثة الابلّة وسيراف وعُمان، وقال i عروسا الدنيا الرَّىُّ ودمشق،

---

a) Jâc. II, ٥٨٧, 18 دماشق sed Mokadd. ١٥٩, 14 ut rec. I h. l. دَمَشْق. *b*) B et I قانى, S غانى. *c*) Kor. 95 vs. 1 sqq. Cf. Jâc. II, ٥٨٩, 8 sqq., ubi قتادة pro كعب. *d*) Sic pro سِينِين. *e*) Kor. 89 vs. 7. *f*) S عدن. *g*) B اجرب. *h*) Codd. خيبار et ثلثة. Vid. Jâc. II, ٥٨٩, 11. *i*) B وقالوا. Deinde B et I عروسى, S عروس. Cf. Mokadd. ١٥٩, 12.

وقال يحيى بن اكثم ليس في الارض بقعة انزه من ثلث بقاع قهندز مرفند وغوطة دمشق ونهر الابلّة ☆

وقال المدائنيّ دمشق مدينتها الغُوطة وسورها اقليم سَنير *a* وكورة جُبيل *b* وبيْروت وصَيْدا وبَثنيّة وحَوْران وجَوْلان وظاهر البَلْقاء وجِمْص *c* الغَوْر وكورة مَآب وكورة جِبَـل *d* وكورة الشَّراة وبُصْرى وعَمّان والحابية والقُرنتان والحُولة *e* والبقاع والسواحل منها ستّة صيدا وبيروت واطرابُلُس وعَرْقة وصُور *g* مسيرها الى دمشق وخراجها الى الاردنّ وخراج دمشق اربع مائة الف ونيّف ودمشق في *h* اربعة احماس صلح وخمس عنوة وهو خمس خالد بن الوليد وفُتحت سنة ١٤ *في رجب للنصف منه *i* في خلافة عمر بن الخطّاب، وقال البُحْتُريّ في دمشق *k*

أمّا دِمَشْقُ فَقَدْ أَبَدَتْ مَحاسِنَها ... وقد وَفَى لَكِ مَدْحٍ فيكِ ما وَعَدا
اذا أَرَدْتَ مَلاذَ العَيْشِ من بَلَدٍ ... مُسْتَحْسِنٍ وزمانٍ يُشْبِهُ البَلَدا
تَمْسِي *l* السَّحابُ على أَجْبالِها فِرَقًا ... وتُصْبِحُ النَّوْرُ *m* في صحرائِهِ بَدَدا
فلَسْتَ تُبْصِرُ الّا واكِفًا خَضِلا ... وبانِعًا *n* خَضِرا او يانِعًا غَرِدا
كأنّما القَيْظُ وَلّى بَعْدَ جَيْئِهِ *o* ... أَوِ الرَّبِيعُ دنا من بَعْدِ ما بَعُدا

وقال ابو تمّام

لولا حَدائِقُها *p* وأَنّي لا أَرَى ... عَرْشًا هناكَ ظَنَنْتُها *q* بِلْقيسا

---

a) B سنين, I سنبرين, S سَنير. *b*) B et S جينيك, I جنيك. In cod. Ibn Khord (ed. p. 72) in جنيك corruptum est. *c*) B وحمص, I وحمور, S وحمر. Ibn Khord. in cod. وحورى, sed Edrîsî apud Rosenmüller, *Analecta* III, 16, l. 3 ut recepi. *d*) B جَبَل, I et S خمال. *e*) Codd. السراة. *f*) Codd. والجولة. *g*) Codd. وطور. Deinde B et I منبرها. *h*) B om. *i*) I النصف من رجب. *k*) Jâc. II, ٥٩٤, Diwân ed. Constant. p. ١١ sq. *l*) I بمشي, Diw. يمسي. *m*) Jâc. et Diw. النبت. *n*) B وبانعا, S et Diw. او يانعا. *o*) B et I جَبَّته. *p*) Sic codd.; Diwân p. ٨٧ ed. Beir. حدائقها. *q*) Diw. لها لظننتها.

وأرى الزمان غدًا عليك بوجهه خدلان بسامًا وكان عبوسا
قد نورت تلك البطون وقدست تلك الظهور بغربه تقديسا

وبنوا عجائب الدنيا اربعة فمنها سماجة ومنارة الاسكندرية وكنيسة الرها ومسجد دمشق، ولمدينة دمشق ستة ابواب باب الجابية وباب الصغير وباب توما وباب الشرقي وباب لوما وباب الفراديس هذه التي كانت على عهد الروم، ولما اراد الوليد بن عبد الملك بناء مسجد دمشق دعا بطارقة دمشق فقال انا نريد ان نزيد في مسجدنا كنسمدهم هذه ونعظيهم موضعا كنيسة حيث شئتم فحذروه ذلك وقالوا انا نجد في كتابنا انه لا يهدمها احد الا خنق فقال الوليد فانا اول من يهدمها فعلم علمها وعليه قباء اصفر فهدمها بيده وهدم d الناس معه فلما زاد في المسجد فلما هدمها كتب اليه ملك الروم انك هدمت الكنيسة التي راى ابوك تركها فان كان حقا ما علمت فقد اخطأ ابوك وان كان باطلا فقد خانت اباك فلم يعرف الوليد جوابا فاستشار الناس وكتب الى العراق فقال الفرزدق اجمه يا امير المؤمنين بقول الله جل وعز وداود وسليمن اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم الآية f الى قوله حكما وعلما وكتب g اليه الوليد بذلك فلم يجبه، والوليد من زاد في المسجد وبناها فهي المساجد الحرام ومسجد المدينة ومسجد قبا ومساجد دمشق واول من سخر الجمال في طريق مكة الى الشام واول من عمل البيمارستانات للمرضى h وكان في ذلك انه خرج حاجا فمر بمسجد النبي صلعم

---

a) Codd. وقدّست et mox وثوّرت; Diw. بورتست, ibique الظهون et inverso ordine. الظهور b) Jâc. II, 611, 6 sq. Deinde B اعاجيب. c) I بحريها. d) S وهدمها. e) Kor. 21 vs. 78. f) S وكنا لحكمهم شاهدين. g) S فكتب. h) Hic in I sequitur locus de capite Johannis Baptistae quem infra ex S recepi. Deinde pergit I وكان في سبب عمل الوليد البيمارستانات انه bene, si legimus المساجد.

فدخله فراى بيتا ضاعنا فى المسجد شاورا بابه فقال ما بال هذا البيت فقيل هذا بيت علىّ بن ابى طالب رضه اقرّه رسول الله صلعم وردم سائر ابواب اصحابه a فقال ان رجلا نلعنه على منابرنا فى دلّ جمعة ثمّ نفرّ بابه ضاعنا فى مسجد رسول الله صلعم من بين الابواب اهدمْ يا غلام فعال رَوْح بن زِنباع الجذامىّ لا تفعل يا امير المؤمنين حتى تقدم الشام ثمّ تُخرج امرك بتوسيع مساجد الامصار مثل مكّة والمدينة وبيت المقدس وتبنى بدمشق مساجدا فدخل عدمُ بيت علىّ بن ابى طالب فيما توسّع من مسجد المدينة فعبل منه وقدم الشام واخذ فى بناء مساجد دمشق وانفق عليه خراج المملكة سبع سنين ليكون ذكرا له وفرغ من المساجد فى ثمانى سنين فلمّا حُمل اليه حساب نفقات مساجد دمشق على ثمانية عشر بعيرا امر باحراقها b، قال فى كتاب المسالك والممالك انفق على مسجد دمشق c خراج الدنيا ثلث مرّات وبلغ ثمن البعل الذى اكله الصنّاع فى مدّة ايّام العمل ستّة آلاف دينار وهذا المسجد d معهد عشرين الف رجل وان e فيه ستّمائة سلسلة ذهب للقناديل، قال f زيد بن واقد وكّلنى الوليد على العمّال بمسجد دمشق فوجدنا فيه مغرد معوّضا الوليدَ ذاك g فنزل فى الليل فاذا فى فسيفسا لطيفة بلثة اذرع فى مثلها واذا فيها صندوق وفيه سفطٌ مكتوب عليه هذا رأس يحيى بن زكرّياء فامر به الوليد ان يجعل تحت عمود معيّن h فيُجعل تحت العمود المسقّط الرابع i الشرقىّ ويعرف بعمود السكاسك وقال اسم منبران رأس يحيى بن زكرّياء تحت عمود السكاسك وقال زيد ابتدا راست

a) I الصحابة. b) Jâc. II, ٥٩٣, 18 sqq. Seqq. ad للقناديل B et S in marg. habent, I om. verba ultima inde a وهذا المسجد et verba انتهى وبلغ ثمن البعل ponit ante قال. c) S add. مثل. d) S المعنى e) S وبار; fort. l. وكان ut habet Jâc. l. 17. f) Seqq. ad تعهد in B desunt; I supra habet. g) I كذلك. h) I مغير. i) S الربع.

رأس يحيى بن زكرّياء حين وُضع تحت العود والبشرة والشعرة a لم تتغيّر، قالوا فمن عجائب مسجد دمشق ان لو بقي الرجل فيها مائة سنة لكان يرى فيها في كلّ وقت الجديد لم يرها قبل، وقال كعب لمبنيّ في دمشق مسحد b يبقى بعد خراب الارض اربعين عامًا والمدّنة التي بدمشق كانت فالمًا للروم في كنيسة يحنس c فلمّا هدم الوليد الكنائس وادخلها المسجد تُرِكت على حالها وهدم الوليد عشر كنائس واتّخذها مساجد، ولمّا وَلِي d عمر بن عبد العزيز الخلافة قال الى اري في مسجد دمشق اموالا انفقت في غير حقّها فانا مستدرك ما استدرت منها وراذّها الى بيت المال انزعُ هذا الرخام والفسفساء والمدّنة وانزع هذه السلاسل واضرّ بدلك حيلا فاشتدّ ذلك على اهل دمشق فجرح اشرافيا الهم وكان فيمن يبدد بن سمعان وخالد بن عبد الله الخشني فقال خالد نقم دعوني واللام كلّموا تكلّم فلمّا دخلوا عليه قال له خالد بلغنا انك تهمّ بمساجدنا بكذا وكذا قال نعم قال والله ما ذلك لك قال فلمن ذاك لامّك الكافرة وكانت امّه نصرانيّة فعمل ان ذلك كافرة فعد ونكث مؤمنا فاستحمى عمر وقال صدقتَ، وبرد على عمر رسل الروم فدخلوا مسجد دمشق فنظروا اليها فرفعوا رؤسهم الى المسجد فنكّس رئيس f منهم رأسه واصفرّ لونه فقالوا له في ذلك فقال انّا كنا معاشرَ اهل رومية نتحدّث ان بقاء العرب فيما قلمّا رأيت ما بنوا علمت ان ملكه سيبلغونيه فأُخبر عمر بذلك فقال اري مسجدكم هذا غمطًا على الفقراء فترك ما همّ به من امر المسجد، والمسجد مبنيّ بالرخام والفسفساء مسقّف بالساج منقوش باللازورد والذهب والخراب مرصّع بالجواهر المثمّنة g والحجارة العجيبة، وبنى معاوية الخضراء بدمشق في زمن عثمان بن عفّان وأمّر

---

a) S وانشعر. b) Codd. المسجد. c) S توما, (B يحنا, I يحيا).
d) S فلما انتهت الى. e) S ذاك. f) I رئيس. g) S الثمينة.

على الشام وهو ابن ثمان وثلثين سنة واستخلف وهو ابن ثمان وخمسين سنة وتوفّى لثمان وسبعين سنة وهو اوّل من اتّخذ الخارب والمقاصير والشُّرَط والحَرَس والحصن وأضعف الاموال a وقد ابتكر قوم بناء الدور والابنية b وانفقه وانبذر عليها وهذا مذكور في داره بالآجرّ والنقشة وابوابه ساج وبنى عثمان بن عفّان بالحجارة المنقوشة المطابقة وخشب الصنوبر والساج وحُمل له من البصرة في البحر ومن عدن في البحر وحُمل له النقشة من بلد تُدخل وبنى البيت اربعة ادوُر دارا بمصر واخرى بالاسكندريّة واخرى بالبوه واخرى بالبصرة وانفق زيد بن ثابت على داره بثلثين الف درهم ٭

وقال بعض البحريين اربع مدائن لخمة حمص ودمشق وبيت جبرين c وتغار النمور d واجناد الشام اربعة حمص ودمشق وفلسطين والاردنّ وبعض رجلا فقال من ابن افضل الرجل قال من الشام قال ابن اخاه انت قال نعم قال فلعلّك من الجند الذين ينظر الله اليهم كلّ يوم مرّتين قال واىّ جند ثمّ قال جند فلسطين قال لا قال فلعلّك من الجند الذين يلعنون الله في السحاب الحمر قال واىّ جند ثمّ قال جند الاردنّ قال لا قال فلعلّك من الجند الذين يستظلّون تحت العرش يوم لا ظلّ الّا ظلّه قال واىّ e جند ثمّ قال جند دمشق قال لا قال فلعلّك من الجند الذين بعث الله منهم سبعين الف نبيّ قال واىّ جند ثمّ قال جند حمص قال لا قال من ابن انت قال من قنّسرين قال ليست تلك من الشام فلذلك منعة من الجزرة بفرق بينهما الفرات ٭

a) B et I add. وهي للحضراء بدمشق. b) Correxi pro ابنية. c) B خبرين, I خبرين, S خنزير. d) B العين. الدور والبناء. e) B خمسة. وقال ابن فارس في المجمل احفاد الخ Deinde B et post دمشق ins. وقنسرين. f) B فمن. g) B et I وقال اى.

وخراج حمص ثلثمائة الف واربعون الف دينار واقليمها كثيرة منها اقليم a سَلَمْيَة وتَدْمُر قال b ولمّا هدم مروان بن محمّد حائط تدمر وصل الى بيت مجصّص عليه قفل فتحه فاذا امرأة مستلقية على قفاها في بعض غدائرها مخبأة حساس مكتوب عليه بسمك اللّهمّ انا تدمر بنت حسّان ادخل الله الذلّ على من يدخل عليّ في بيتي قال فوالله ما ملك مروان بعدها الّا اشهرا حتى اقبل عبد الله بن عليّ فقتل مروان بن محمّد وفرّق خيله واستباح عسكره فقيل وافق دُعاءها، ويقال ان مدينة تدمر بناها سليمان بن داود وكانت عجيبة البناء كثيرة الصور والتماثيل ويقال انه بنى c فيها دارا فيها مقصير واروقة وحجرات d وايوانات وغير ذلك وان سطح هذه الحجرات e والمقاصير وغير ذلك حَجَرٌ واحد بقطعة واحدة وهو باقٍ الى يومنا هذا وبها صورة جاريتين من حجارة من بقايا صور كانت f بها وقال فيهما بعض الشعراء g

فَتَانَيْ أَفْلِ نَدْمُرَ خَبِّرَانِي ... أَلَمْ تَسْأَمَا دَوْلَ الْمَقَامِ
فَيَأْمُرُكُما على غير الحَشَايا ... على جَبَلٍ اصمَّ من الرُّخَامِ
وأَنْكِحَا على مَرِّ اللَّيَالِي ... لأَبْقَى من فُرُوعِ ابنَيْ شَمَامِ h

وانشد ابو دُلَف فيهما لنفسه

ما صورتانِ بتَدْمُرٍ قد راعَتَا ... اهلَ الحَجَى وجماعةَ الغُشَّانِ
غَبَرَا على طُولِ الزمانِ ومَرِّهِ ... لم يَسْأَمَا من أُلْفَةٍ وعِنَاقِ
فليَرْمِيَنَّ الدَّهْرُ من نَكَباتِهِ ... شَخْصَيْهِما منه بسَهْمٍ فِراقِ

---

a) Codd. افليمى. Deinde codd. وتذمر (s سلميه) سلميّة. b) Jâc. I, ٨٣٩, 12 sqq. c) B om. d) B et I om. e) B للحجر. f) Codd. كان. g) اوس بن ثعلبة بن رقّ sec. Belâdh. ٣٥٥. h) In marg. B قصبتان فى اصل شمام وهو جبل. Vid. Jâc. in v. i) Codd. ومرها. Jâc. I, ٨٣٠, 16 ومرّة.

وليُبْلِيَتْهُما الزمانُ بكَرّهa وتعاقُب الاظلام والاشراق
كَيْ يَعْلَمَ العُلَماء أَلّا دائماb غيرَ الالٰه الواحد الخَلّاق

وانشد ابو الحسن العَجْلِيُّ فيهما

انَّ اللَّتَيْنِ صِبغتَا بتَدْمُرٍ وَكَلَتا قَلْبي بوَجْد مُضْمَرِ
صُوِّرتا في احسن التصوُّر لم يرقَبا كَرَّ صُروف الأَعْصُرِ

وتَدْمُر صُدْخيّة صالح اهلها خالد بن الوليد ☆ والنواحل من حمص الستّة كورهc اللاذقيّة وكورهd جَبَلَة وكورة بُلُنياس وكورة أَنْطَرْطُوس e وكورة مرقيّة وكاسرةf والسَّقْيُ g وحبنة h والنُّحولة وعملوا i ورندك k وقبّرا l واذا عبرت العرات جئتَ الى خُشّاف وناعُورة ثم الى حَلَب وفنّسرين وكورها وخراج فنّسرين اربعة آلاف دينار ☆ وقال مشايخ انطاكية كانت ثغور المسلمين ايّام عمر وعثمان انطاكية والثغور التي سمّاها الرشيد العواصم وهي كورة قُورُس والجُوَيْنة ومَنْبِج وأَنْطاكيّة وتُوَزين m وبالس ورُصافة هشام فكان n المسلمون يغزون ما وراءها يغزوهم الروم o وكانت فيما بين الاسكندرونة وتَسْوس حصون ومسالح للروم ☆

a) Codd. بكرّه. b) Jâc. واحدا. c) Codd. كور. d) B et I وكسور. Deinde I حلب. e) Hinc patet editorem Ibn Khord. p. 71 (vers. p. 199) bene explicasse lectionem انندرون, pro quo Defrémery legere proposuit بطرون. f) Ibn Khord. قاسره. An = قاسرة? g) B et I s. p. h) Secutus sum B et S; I et cod. Ibn Khord. s. p. i) Sic; cod. Ibn Khord. وعَجْلوا (editor reccpit عجلون, sed situs non convenit). k) Secutus sum I et S; B كوبلك, cod. Ibn Khord. وبربلد (e quo editor fecit وبارس nimis audacter). l) B et I وعمرانا, S وعمرانا, cod. Ibn Khord. وافمرامنا. Alius ejusdem nominis locus memoratur a Jâc. m) S s. p., B et I وبورين, cod. Ibn Khord. بمرين i. e. تيزين ut jam observavit Defrémery (de تبرين Jâc. in v. cogitandum non est; cf. Belâdh. ١٣٣d). n) I c. و. o) Belâdh. ١٣٣ اليعوم. p) I s. art.

وقالوا *a* حمْص من بناء اليونانيّين وبنتون فلسطين من غرسلم ومدينة حمص افتتحها *b* خالد بن الوليد صالحهم على مائة وسبعين الف دينار وكانت مدينة حمص مفروشة بالصخر وهي اليوم كذلك *c* ومن عجائب حمص صورة على باب المسجد الجامع بجنب البيعة على حجر ابيض اعلى الصورة *d* صورة انسان واسفلها صورة عقرب فاذا لدغ العقرب انسانا فاخذ طينا ووضعه على تلك الصورة ثم اذابه بالماء وشربه سكن وجعه وبرئ من ساعته ويقال ان تلك الصورة للاسم للعقرب *e* خاصّة وكان فتح حمص قبل دمشق في اوّل ليلة من *f* رجب سنة ١٤ ☆

وبدمشق *g* لُبْنان وهو الجبل الذي يكون عليه العُنّاب والابدال وعليه من دلّ الثمر والفواكه وفيه عيون كبيرة عذبة وهو متّصل ببلاد الروم وعندها *h* باب دمشق جَيْرون وهي من بناء سليمان بن داود وفي سقيفة مستطيلة *i* على عَمَد وحولها *k* مدينة تدعى حجرون قالَ ابو عُبَيده الجيرون عمود عليه صومعة وهو من ابنية المذكور ومن البناء المذكور *l* الأَبْلَق العَرْد والوَرْد ايضا قصر بناه سليمان بن داود ☆

قالوا واول من ابتنى حصن المَصّيصة في الاسلام عبد الملك بن مروان على يد ابنه عبد الله ثم بنى عمر بن عبد العزيز بها مسجدا من ناحية قَرْبيّا *m* واتّخذ فيها صهريجا وكان اسمه عليه مكتوبا *n* ثم ان المسجد خرب في خلافة المعتصم وهو بدمي مسجد الحصن وشحنوها بالرجال وبنى المنصور فيها مسجدا جامعا في موضع هيكل كان بها وجعله مثل مسجد عمر ثلث مرّات ثم زاد فيه المأمون ايّام

---

a) Cf. Jâc. II, ٣٣٥, 6. *b*) I فتحها. *c*) I كذلك. *d*) B صورة اعلاه فوره ut Jâc. ٣٣٦, 4, sed habet quoque واسفلها. I om. صورة. *e*) I للعقارب. *f*) B om. *g*) Jâc. (IV, ٣٣٧ ult) videtur legisse بحمص. *h*) Jâc. II, ١٥٥, 19 sqq. *i*) B مستطلّة, I id. cum ص ut solet. *k*) Codd. وحوله. *l*) B add. ايضا. *m*) Codd. دفرتوبا, vid. Belâdh. ١٦٥. *n*) Codd. عليها مكتوب.

ولاية عبد الله بن ظاهر المغرب وفرض *a* فيها المنصور الف رجل وزاد فيها *b* المهديّ القيْ *c* رجل ولم يعطهم شيئا *d* لانها قد كانت شُحنت بالجند والمطّوّعة، وقال ابو النعمان الانصاريّ كان الطريق فيما بين انطاكية والمصّيصة مسبعة يعرض للناس فيها الاسد فلمّا كان ايّام الوليد بن عبد الملك شُغل ذلك السبع فوثبه اربعة آلاف جاموس وحاموسة فنفع الله جلّ وعزّ بهنّ، قال الواقديّ ونمّا غرا الحسن بن قحطبة الطائيّ بلاد الروم سنة ١٦٢ في اهل خراسان والموصل والشام ومطّوّعة العراق والحجاز خرج لها نحو طرسوس فاخرج المهديّ ماء في بمائها وحصينه وشحنها بالمقاتلة من عظيم العناء عن الاسلام والكنت للعدوّ وكان خرج في مرج طرسوس فركب الى مدينتها وهي يومئذ خراب فنظر اليها واسف بها من جميع حيثيّاتها وحرر عدّه من يسكنها فوجدهم مائتي *f* الف تقلّ كان سنة ١٧١ بلغ الرشيد ان الروم قد اتمروا بينهم للخروج الى طرسوس لتحصينها وترتيب المقاتلة بها فاغزى الصائفة عرفجة بن أعين وامر بعمارة طرسوس وبنائها وتحصيرها ففعل فاجرى امرها على يدي فرج بن سُلَيم *g* الخادم فبنى قصبتها ومساجدها ومسح ما بين النهر الى النهر فبلغ ذلك اربعة آلاف خطّة كلّ خطّة عشرون ذراعا في مثلها واقطع اهل طرسوس الجذائد في شهر ربيع الآخر سنة ١٧٢ ولمّا كانت سنة ١٨٠ امر الرشيد ببناء مدينة عين زربة وتحصينها وحوّل اليها خلقا من الخراسانيّة واقطعهم المنازل وفي سنة ١٨٣ امر ببناء الهارونيّة فبُنيت وشُحنت بالمقاتلة ونسبت اليه وامر الرشيد ببناء مدينة اللبيسة السوداء وتحصينها وامر المنصور

---

a) S وقد فرض. *b*) B فيه. *c*) I الف. *d*) Male intellexit locum Beláḏh. ١٣٦, 10 يعطهم, quod ibi signif. »non misit eos aliundo". *e*) Beláḏh. ١٣٩ بها. *f*) B et I مائتا, S utramque lect. habet. Beláḏh. مائة. *g*) Codd. ابن ابي سليمن.

صالح بن علىّ ببناء مَلَطْيَة *a* وكانت خرابا وكان الحسن بن قحطبة اتمّها بامر المنصور واعان *b* العملة بنفسه وماله وكان للحسن بقبول مَنّ سبق الى شُرْفة فله كذا فجدّ الناس فى العمل حتى فرغوا من بناء ملطية ومسجدها فى ستّة اشهر وتم يومئذ سبعون السفا وبُنى بها للجند الذين اسكنوها تسعة عرّاته بنتان سعلتان وعلبّتان والعرّافة عشرة نفر الى خمسة عشر رجلا وبنى لهم مسلحة على ثلثين ميلا منها ومسلحة على نهر يدعى قُباقب يدفع فى الفرات *c* واسكنها اربعة آلاف مقاتل من اهل الجزيرة *d* وراد لكلّ واحد منهم عشرة دنانير وافطع الجند المزارع وبنى حصن قَلُوذية *e* وارض الذيه موضع يقال له حصن منصور اربعون فرسخا ☆

وقال *f* الحجّاج بن يوسف لزُذان فَرُّوخ اخبرنى عن العرب والامصار فقال اصلح الله الامير انا بالعجم ابصر منى بالعرب فل تخبرنى قل فسَلْ عما بدا لك قل اخبرنى عن اهل الكوفة قال نزلوا بحضرة اهل السواد فاخذوا *g* من ضيافتهم وسماحتهم قال فاهل البصرة قل نزلوا بحضرة النخوز فاخذوا من مكرهم وبخلهم قال فاهل الحجاز قل نزلوا بحضرة السودان فاخذوا من جفاء *h* عقولهم وشَرَبهم فغضب الحجّاج فقال له اعزك الله لستَ حجازيّا انما انت رجل من اهل الشام قل فاخبرنى عن اهل الشام قل نزلوا بحضرة الروم فاخذوا من ترفّعهم وصناعتهم وشجاعتهم،

ويقال ربع الدنيا من السمك ما بين ماهيرويان *i* الى عمان وربع الدنيا من التمر ما بين اليمن الى البصرة وهَجَر وربع الدنيا من

a) S ملطيّة ut mox quoque B et I. *b*) B add. عليه. Cf. Beládh. ١٨٧. *c*) B بالفرات. *d*) Codd. الحرب. *e*) B قُلوذيّة, S قَلوذبه, I sine voc. Seqq. verba excepto حصن منصور loco suo non sunt; cf. Jâc. I, ١٢, 3. *f*) Jâc. I, of ult. sqq. *g*) Jâc. منافعهم. *h*) Jâc. خفة. *i*) Codd. (S ادار) ماهير دبار. Vulgo مهرويان.

الربنون a فلسطين الى قُسْرين، وقال المدائنى وفد من العراق على b معاوية بن ابى سفيان فيهم صَعْصَعَة بن صُوحان العَبْدى فقال معاوية مرحبا بكم واهلا قدمتم خير مقدم وقدمتم على خير خليفة وهو جُنّة لكم وقدمتم الارض المقدّسة وقدمتم ارض المحشر والمنشر وقدمتم ارضا بها قبور الانبياء فقال صعصعة اما قولك يا معاوية قدمتم خير مقدم فذاك من قدم على الله والله عنه راض واما قولك قدمتم على خليفتكم وهو جُنّة لكم فكيف بالجنّة اذا احترقت c واما قولك قدمتم الارض المقدّسة فان الارض لا تقدّس اهلها لكن اهلها يقدّسونها d واما قولك قدمتم ارض المحشر والمنشر فان بُعْد الارض لا ينفع كافرا ولا يضرّ مؤمنا واما قولك قدمتم ارض الانبياء بها قبور الانبياء فان من مات بها من انقراعنة اكثر ممن e مات فيها من الانبياء فقال معاوية اسكتْ لا ارض لك قال ولا لك يا معاوية الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتّقين قال معاوية يا صعصعة انى لاُبْغض ان اراك خطيبا قال وانا والله يا معاوية ابغض ان اراك اميرا ☆

قالوا ودُومة الجَنْدَل شامِيّة وهى فصل ما بين العراق والشام وهى على سبع مراحل من دمشق f ☆

قال ولمّا فتح انوشروان قُسْرين ومَنْبِج وحَلَب وانطاكية g وحِمص ودمشق وايليا استحسن انطاكية وبناءها فلمّا انصرف الى العراق بنى مدينة على مثال انطاكية باسوافها وشوارعها ودورها وسمّاها زَيْدخُسْرو h وهى التى تسمّيها i العرب رُومِيّة وامر k ان يدخل اليها سبى انطاكية

---

a) B et I add. الى. b) I الى. c) Sic quoque IA. III, 1.4, 7 a f. d) Hinc sequi videtur Moâwiam dixisse الارض المقدّسة; cf. Jâc. IV, ٥٩., 16 sqq. e) Codd. من. f) Jâc. II, ٩٣٥, 20. g) S om., I habet post ايليا. h) Codd. خسْرو (I زيد) زيدخسْرو. Aliae formae nominis apud Nöldeke, *Gesch. der Perser und Araber zur Zeit der Sassaniden*, p. 165 sq. i) I سمّتها. k) S c. ف.

فلمّا دخلوها لم ينكروا من منازلهم شيئًا فانطلق كلّ رجل منهم الى منزله الّا رجلا اسكفا[a] كان على بابه بانطاكية شجرة فرصاد فلم يرها على بابه برومية فتحكّر ساعة ثمّ افتحم الدار فوجدها مثل داره فلمّا راى ملك الروم ما قد فتحكه كسرى من مدائنه وادعه ووجّه كسرى رجلا من مرازبته الى ارض الروم يعبص[b] الاثاوة ☆

وقال عمرو بن بَحْر رُبّ بلد يستحمل[d] شبه العذر وتذهب[e] رائحته كقصبة الاهواز ☆

وقد كان هارون الرشيد همّ بالمقام بانطاكية وكره اهلها ذلك فقال شيخ منهم وصدقه ليست من بلادك يا امير المؤمنين قال وكيف قال لان الطيب الفاخر يتغيّر فيها حتى لا ينتفع منه * بكبير شيء[f] والسلاح يصدأ فيها ونسي كان من قلّعة الهند ☆

وقالوا سَيْحان بالْأَذَنة وجَيْحان بالمَصّيصة والبَرَدان وسمّي الغضبان بطَرَسُوس وجَيْحُون نهر بَلْخ ☆

وقال ابن شَوْذَب تغور المياه[g] قبل يوم القيامة الّا ستة[h] زَمْزَم ونهر الاردنّ وهو الذي قال الله عزّ وجلّ[i] انّ آيَةَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ ☆

وكور الاردنّ طَبَرِيّة والسامرّة[k] وبَيْسان وفحْل وكوره جَرَش[l] وعَكّ وكورة قدس وكورة صُور، وخراج الاردنّ ثلثمائة الف وخمسون الف دينار، ومن الطبريّة الى اللّجُّون ٢٠ ميلا ثمّ الى الفَلْسُوه ٢٠ ميلا ثمّ الى السمرة مدينة فلسطين ٣٤ ميلا وهي على الجادّة محاجّ الشام والثغور بنزولها، ومدينة اللجّون فيها صخرة عظيمة مدوّرة خارج[n]

a) Codd. اسكاف برجل. b) B بعبص. c) I. e. al-Djâhith. d) B et I يحجبل. e) B et I ويذهب, S s. p. f) I يكثير, S يشيء. g) B الماء, I بغور الماء. h) Codd. نهر. i) Kor. 2 vs. 250. k) Ut Ibn Khord. p. 72. Edrîsî (apud Rosenmüller *Anal.* III, 15) كورة السامرية وهي قاساس. Cf. Dimaschki p. ٢٠.

l) Conj.; codd. حوسى, Ibn Khord. in cod. حويم. m) Jâc. IV, ٣٥١, 13 male اربعون. n) Jâc. في وسط.

المدينة وعلى الصخرة قبّة زعموا انّها مساجد ابراهيم عمّ يخرج من تحت الصخرة ماء كثير وذكروا ان ابراهيم ضرب بعصاه هذه الصخرة فخرج منها من الماء ما تتّسع فيه اهل المدينة ورساتيقها الى يومنا هذا ۞

قالوا ولنا الزيت والزيتون الذى ليس فى شىء من البلدان اكثر منه فى بلادنا وقال الله عزّ وجلّ *a* مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ ۞ ومن ابنيتهم العجيبة لُدُّ وحدّثنى *b* رجل قال قلت لاهل لُدَّ هذا بَنَتْهُ الشياطين لسليمان قال انعم اذا حلّ فى صدوركم البنيان اضفتموه الى الجنّ والشياطين هذا فعل مولد سليمان عمّ *c* بدهور كثيرة ۞ وعلى سبعة اميال من مَنْبِج حَمّة *d* عليها قبّة تسمّى المُدبر *e* وعلى شفير الحمّة صورة رجل من حجر اسود نرعم العساء ان كلّ من لا تلد تحكّ فرجها بانف الصورة فيولد لها، وفيها حمّام يقال له حمّام الصّوانى *g* فيه صورة رجل حجر يخرج ماء الحمّام من احليله ۞

ومن عجائبنا تُفّاح لُبنان وفيه العجوبة وذلك انه يُحمل التفّاح من لبنان وهو تفّاح جميل عذى لا طعم له ولا رائحة فاذا توسّط نهر البَليخ فاحت رائحته وهذا شبه بالذربرة *h* التى بنهاوَنْد فان بها فصبا تتّخذ منه الذربرة فليست له رائحة بتّة حتى يجاز بها قنّية الرّكاب وفى من نهاوند على فراسخ كثيرة فاذا جازت القنّية فاحت رائحته وحُمل منها الى البلدان، وبشيراز *i* شجره تفّاح التفّاحة منها

---

a) Kor. 24 vs. 35. In I additur توقد بوقد pro, S om. من.
b) B sine و. *c*) B بُنَيّة, I بنيّة. Ad seqq. cf. Jâc. I, ٨٣٩, 8 sqq. *d*) S om. *e*) Codd. حُمّة. *f*) Voc. in B. *g*) I et S الصراى. *h*) Jâc. I, ٩٣٩, 8 sqq., IV, ٨٣٨, 5 sqq. et infra in capite de Nehâwend. *i*) Istakhri 10. (ubi اصطخر بناحية), Mokadd ٤٤٤, 15, Jâc. III, ٣٤, 14 et infra in capite de Perside.

نصفها حلوٌ فى غاية الحلاوة ونصف حامض فى غاية الحموضة وليس بفارس كلّها من هذا النوع الّا هذه الشجرة الواحدة ❁

قالوا من عجائب الشام اربعة اشياء بحيرة الطبريّة a والبحيرة المُنْتِنة واحجار بعلبك ومنارة الاسكندريّة فاما احجار بعلبك فان فيها حجرا على خمسة عشر ذراعا اقلّ واكثر ارتفاعه فى السماء عشرة اذرع فى عرض خمسة عشر ذراعا فى طول خمسة واربعين ذراعا هذا حجر واحد فى حائط، واما منارة b الاسكندريّة فانه يصعد اليها رجل على برذون حتى يبلغ اعلاها وهى مبنيّة على سرطان من زجاج، واما بحيرة الطبريّة فانه يشرع اليها وينتفع بها للغسالات c فاذا مُنع منها هذا انتنت، والبحيرة المُنْتِنة d لا يغرق فيها شئ وكلّ شئ ينتفع فيها فانها يطفو على رأس الماء ❁

ومن عيوب الشام كثرة طواعينها والناس يقولون حُمّى خَيْبَر وطواعين الشام ودماميل الجزيرة وجرب الزنج وطحال البجربن، قالوا ومن اقام بالمَوْصِل e حولا وجد فى قوّته فضلا ومن اكثر الصوم بالمَقْبِصة خيف عليه الجنون ومن قدم من شقّ العراق الى بلاد الزنج لم يزل حرنا ما اقام بها فان اكثر من شرب نبيذها وشرب ماء النارجيل صار كالمعتوه، وقال ابو عُبَيْدة انا لبراغيث الشام اخوف منى لغيرها ❁

وقالوا فى قول الله عزّ وجلّ f وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ ٱلْبَدْوِ g قال من فلسطين ❁

افتخار الشاميّين على البصريّين وفضل النخيلة على النَّخْلة

قال ابو عبّاد محمّد بن سلمة البَصْرىّ h المعروف بابن العَلّاف القارئ الى لقى يوم من ايّام المعتزّ بالله فى ديوان الخراج بِشْرٌ من راى مع جماعة من قرّاء البصريّين نطالب بارزاقنا وفينا علىّ بن ابى طالب i اذ طلع

---

a) S sine art. b) Codd. منظر (S منطر). c) Codd. الغسالات.
d) Cf. Jâc. I, ٥١٩, 14. e) I بدنوف. f) B sine art. g) Kor. 12 vs. 101. h) Codd. المصّرى. i) I ياسر. S h. l. s. p.

علينا فتية من كُتّاب الأنصار ومعهم ابو حُمْران الشاعر ونحن نصف البصرة وما خُصّت به من ارض الصدفة التى لا يسوغ للسلطان *a* الاعظم تبديلها ولا للعمّال تغييرها وما فيها من المدّ والجزر والخلجان ومقادير السلعات ومنازل العمر فقال ابو حمران ما من بلد الّا وقد أُعطى نوعًا من افضل ينفرد *b* به وضربًا من المرافق معدولا عن غيره يعجب *c* به اهله ويمتنّون اليه فى تقريظه *d* فقلت له عجيبا لئن قلتَ ذلك فانّ لا نعرف مصرا جاهليّا ولا اسلاميّا افضل من البصرة ولا ارضا يجرى عليها الاباوة اشرف من ارض الصّدفة ولا شجرة فى افضل من النخلة ولا نعرف بلدا اقرب برّا من بحر وحضرا من بَدْو وريفا من فلاة وملّاحا من جمّال وقانصَ وحش *من صائد *e* سمك ونجدا من غور من البصرة فهى *f* واسطة الارض وغوصة البحر ومغص الاقطار وقلب الدنيا ولقد مثّلت الحكماء الارض بصورة طائر فجعلوا الوجوه بما فيه من القلب البصرة والرأس الشام والروم والجناحين *g* المشرق والمغرب والذنب السودان وهم اكثر عددا من البيضان فكفى بهذا وحده مخبرا، فقال *h* ابو حُمْران

15 لُكُلّ فَتاهُ بِعَناها مُعْجَبَهْ والخُنْفُسى *k* فى عَيْنِ أُمِّهِ زُرَيْرَهْ

وقالت الاعرابيّة وهى تزقّن *l* ابنها لها وتقول

يا قَوْمِ ما لى لا أُحِبُّ حَشْوَتَهْ *m* وكُلُّ خِنْزيرٍ بُحِبُّ وَلَدَهْ

فاين انت يا اخ البصرة عن خصب الشام والجزيرة وعن فضل المساجد

---

a) B بسوّغ السلطان. *b*) I بنفرد. *c*) I تعجب. *d*) B تقريطه. *e*) Codd. وصائد. *f*) B e. و. *g*) Codd. والجناحان. *h*) B قال. *i*) Vulgo بابيها, Freytag, *Prov.* II, 315 n. 26. *k*) B والخنفساء. *l*) B et S تزقّن, I تزقّن.

m) TA sub عنجد habet عَنْجَدَهْ, ut docuit me amicissimus Therbecke, qui porro jubet conferre Lane I, 500 (sub جبارى) et 2171 (sub عَنَد) et Freytag, *Prov.* II, 338.

الاقصى والبلاد المقدّسة وعن عَذاء a دارَعْ مضر وربيعة وعن رفيع قدر الكَرْمة وعن قول عمرو بن كُلثوم

وعند b اللّه يسأتيه دعاها الى ارض بَعيشُ بها الفَقيرُ

لارض الشام وفي حِمْص وحَبّ d وزيتون وتَمّ نَشا العَصيرُ

ووالله لَلرقّة البيضاء وَحْدَها اطيب من البصرة وللرافقة اغذى من الابلّة ولحَلَب اخصب من الكوفة وللحَكم وجُدام واعد قبائل قضاعة اشرف من بكر وعيم وصبّة وللحبلة افضل من النخلة وللعنب احلى من الرطبة وللزبيبة اطيب من التمرة ونقد خصّ الله بلاد الشام من بركة الزيتون والعواصمَ والجزيرة من لذّة التين ومن انواع الفواكه بما f يتنهالك في اصغره النخل ويستبشع معه الرطب والتمر، قال فقلت لابي حَمْران قد سمعنا نشيدَك ووعينا افتخارك ولا احسبك سمعت قول الخليل بن احمد في وصف البصرة اذ يقول في قصر أنس بن مالك ونهر ابن عمرو g ووادي العَقيق

يا وادي العقيق نِعْمَ الغَضُّ والوادي

وقول ابن ابي عُيَينة في ذلك h

يا جَنّة فاقت الجِنان بما تَبْلُغُها i قيمَةٌ ولا ثَمَنُ

عَلَقْتُها k فاتّخذْتُها وَطَنًا انّ هُوًى بِذي غِرها i وَطَنُ

زَوْج m حيناتُها الصِّبابَ بها فانظُرْ وفَكِّرْ يا صاح في سُفُن n

a) I et S غذاء. b) I s. p. c) Sic. d) Voc. in I. e) S وجدها. f) E marg. S; codd. بها. g) I عمر. Haec prorsus differunt ab iis quae habent Jâcût IV, ١١٨, *Agh.* XVIII, 10 et Bekrî apud Wüstenf. in ann. ad Jâc. h) Jâc. 1, ٦٣٩, *Agh.* XVIII, ٢١. i) B بلغنا, Jâc. بعدلها. k) *Agh.* et Jâc. انفنها. l) *Agh.* لاهلها, Jâc. لثلها. m) B et S زَوْج ut Jâc., I sine voc. n) Hemist. male conflatum e versibus seqq. (vid. *Agh.* et Jâc.)

وقوله ايضا فى ارض البصرة *a*

يُذَكِّرُنى العُرْنُوسَ طَوْرًا فأرْعَوِى ... وطَوْرًا نوائبى الى القَصْفِ والفَتْكِ
لغَرْسٍ *c* كأبْكارِ الخَوارِى ونُزَّعٍ ... كأنّ ذَرَاها ماءُ وَرْدٍ على مِسْكِ
وسِرْبٍ مِنَ الغِزْلانِ يَرْتَعْنَ حَوْلَه ... كما انْسَلَّ *d* مَنْظُومٌ مِنَ الدُّرِّ من سِلْكِ
وورقاءَ تَحْكِى *e* المُوصِلِىَّ اذا شَدَتْ *f* ... بتَغْرِيدِها أُحْبِبْ بها وبِمَنْ تَحْكِى
فيا طِيبَ ذاك القَصْرِ وَنُزْهَةَ *h* ... بأفْيَحَ رَحْبٍ *i* غَيْرِ وَعْرٍ ولا ضَنْكِ

وسأل هشام بن عبد الملك خالد بن صَفْوان عن البصرة فقال اذا *k* أخبرك يا امير المؤمنين يخرج قاصدان فجمىء *l* هذا بالطير وانظليم وهذا بالسمك والشبّوط وتحسن اكثر الناس ساجا وحاجا وخزّا ودبباجا ويرذونا هِمْلاجا وجارية *m* مُغنّاجا بيوتنا الذهب ونهرنا العجب اوّله 10 رُطَب واخره عُطَب *n* فالنخل فى مكاريه *o* كالوثنين عندكم فى منابته ثم هو فى اكمامه *p* كذاك فى اغصانه ثم هو فى آبانه كذاك فى زمانه فُنّ *q* الراسخات فى الوَحْل المطعمات فى المَحْل الملفحات بالقَحْل يُخْرجن اسفاطا واوساطا *r* نظاما كأنّما مُلئت رِياطا *s* ثم تفتّر عن قضبان اللُّجَين منظومة باللؤلؤ الاخضر ثم بصبر *t* ذهبا منظوما 15 بالزبرجد الاخضر ثم بصبر عسلا معلّقا فى الهواء ليس فى قربة ولا سقاء بعيدا من التراب كالشهد المذاب ثم يصير فى أَكْيَسَة *u* الرجل فيستعان به على العيال واما نهرنا العجب فانه يُقبل عند حاجتنا

---

a) *Agh.* XVIII, ١٣. *b*) I بوما. *c*) *Agh.* بغرس. *d*) *Agh.* استل. *e*) Codd. وورقا تحاكى (B وورْقا, I وورْقا). *f*) *Agh.* غدت. *g*) Codd. احببت بها ديم. *h*) *Agh.* ومنزلا. *i*) *Agh.* سهل. *k*) B اذا. Introductio est infra in descriptione Basrae; cf. Jâc. I, ١٤٩. *l*) Male pro ut بالنشيم pro بالسمك الظبى. *m*) Jâc. وخريدة. *n*) B عَطَب. Jâc. القصب. *o*) Codd. et Jâc. مباركه. *p*) Jâc. على افنانه. *q*) Jâc. من. *r*) Male proposui ad Jâc. l.l. واقساطا. Pro نظاما, Jâc. ضخاما. *s*) Codd. رباطا. *t*) Sic hic et deinde pro تصير. *u*) Codd. male اكسية. Jâc. كيسة.

اليه ويُدْبِر عنّا ربّنا منه وله a عباب لا يحجبه ولا يُغْلَق عنّا
دونه حجاب فقال هشام بلدكم اكرم بقاع الارض يا اخا بنى تميم،
فلمّا راى ابو حُمْران اطراب النشيد فى مدح بلدى قطع علىّ كلامى
وعارضنى دون مرادى فقال والله ان لنا معكم بنخل بَيْسان b ونواحى
الاردنّ لاعظم الشرك فى النخل نا نعباً به ولا نراه طائلا فنذكره وما
نصنع بطلب الحجّة من بعد ونحن نجدها من قرب هذا الحسن بن
هانئ c صاحبكم الذى لا d تنكرونه وخرّجكم الذى لا تدفعونه يقول
فى البصرة e

أَلا كُلُّ بَصْرِيٍّ تَرَى أَنَّما الْعُلَى مُكَمَّمَةٌ سُحْقٌ لَهُنَّ جَرِيسُ
فَانْ يَغْرِسُوا نَخْلًا f فَانَّ غِراسَنا ضِرابٌ وَنَعْنٌ فى الثُّحُورِ سَخِيسُ
فَانْ g أَكُ بَصْرِيًّا فَانَّ مَهَاجِرِى بِمَشْفٍ وَلَكِنَّ التَّحَدِّيثَ شُجُونُ
لَأَزْمَ عُمَانَ بِالْمُهَلَّبِ غَزْوَةً h اذا افْتَخَرَ الاقوامُ ثُمَّ تَلِيسُ i
وَنَكَّرَ تَرَى أَنَّ الثَّمُودَةَ أُنْزِلَتْ على مِسْمَعٍ فى الرَّحْمِ وَهْوَ جَنِينُ
ولا k لَمْتُ فِيسًا فى فُتَيْبَةَ بَعْدَها وَقَحْطَبَةَ l به انَّ التَّحَدِّيثَ فُنُونُ

وانشد ابو حُمْران نصف نفسه لمّا اجتمعوا عليه فى المناظرة وهو وحده

حَمَلْتُ لِما حَمَّلْتَنِه m غَيْرَ ضَيِّقٍ ذراعا بما ضاق الكرامُ به مَسْكا
دَعانِى فَأَعْطانِى مَوَدَّتَه قَلْبِه مَوَدَّتَه المُثْلَى وفى ماله اشْرِكا

ثمّ اشار الى ابن n ابى ناشر فقال

جَنْدَلَتانِ اصْطَكَّتا اصْطَكاكا o انّ الذَّلِيلَ بَكْرَةُ العِراكا

وقد p بَشْرط الغَيْرُ والمِكْواةُ فى النارِ ثمّ قال ابو حُمْران لنا الزيت

a) Codd. اوله. b) S s. p., B et I ميسان. c) I add. هو.
d) B et I om. e) *Diwân* p. ٩٩. f) Codd. نهرا. *Diw.* تغرسوا.
g) *Diw.* وان. h) *Diw.* (in quo versus alius praeced.) غزوة.
i) B et S يلين. k) *Diw.* (in quo iterum versus additur) لما.
l) *Diw.* وفخر. m) Codd. حَمَّلْتَه. n) B et I om. Deinde I بن ياسر. o) Cf. Freytag, *Prov.* I, 310 n. 114. p) B sine و.
Cf. Freytag, *Prov.* II, 248 n. 21.

والزيتون ولنا عروسا *a* الدنيا غَزَّة وعَسْقَلان ومدينة دمشق وهي ارم
ذات العماد ولنا الارض المقدّسة وفي بلادنا الجبل الذي كلّم الله عزّ
وجلّ عليه موسى عمّ وجبل لُبْنان من جبالنا وبيت المقدس من بلادنا
ولنا المدن العجيبة والقصور الشريفة مثل طُرْسُوس والمَصّيصة ومَلَطْية
والرملة وفلسطين وانطاكية وحلب وصور وصَيْدا وطَبَرِيّة وانطرسة افضل
الاشجار والعنب سيّد الثمار وفي نعمة الورق ناضرة الخضرة غريبة تقطيع
الورقة *b* بديعة الزوايا ملبحة الحروف حسنة المقادير كانما قُوّرت من سَرَقة
حرير واستخرجت من ثوب نَسيج *c* كثيفة الظلّ خفيفة الغَمْر لدنة
الاغصان ليّنة الافنان خضرة الاطراف كريمة الاخلاق سلسة القياد
رفيعة جوهر الاعواد نذيذة التجنّي قريبة المجتنى *d* صغيرة الحجمة
رقيقة الجلده عذبة المذاق سهلة المورد كثيرة الماء فاضلة المُخْبَر على
المَنْظَر شريفة العنصر والجوهر وكلام كثير لم نُسْتدرك ثم لا تألف
الغربان الناعقات الكرم كالفها النخل ولا يعشّش *e* في جوانبها العصافير
المؤذية بضَيْلانة *f* اصواتها عند غنائه *g* النُّغْران ووَرَق *h* العيدان
كغشيشها *i* في الاكل واصول الكرانيف والاكراب ولا تتولّد منها من
ضخام الدود وسمجة الحشرات والهوامّ ما تتولّد من اللبف ولا تستكنّ
في اغنائه من الذرّ والفراش ولا يتحصّن *k* فيها من الحيّات والعقارب
وعظام العناكب وذوات السموم القاتلة ما يتحصّن في رءوس النخل فهذا
على *l* هذا والنخل تُخلف وتُحمل ولم تر كرمة حالت ولا اخلفت
واسم الكرم مشتقّ من الكَرَم والكرامة والاكرام والتكرُّم وقد قدّم الله

a) Codd. عروسى. *b*) I الورق. *c*) B بَسْتج, I id. sine voc., S بسيج. *d*) I الجتنبا. *e*) S تعشش. *f*) Sic I; B بصيلانه, S بصلانه. *g*) B et S غذاء, I om. Deinde B et I النُّغْران, S المعان. *h*) Codd. ووَرَق. *i*) B كتعشّشها. *k*) I يتحصن, infra ut rec., S يتحصر, infra ut rec. s. p. *l*) B om.

جلّ وعزّ *a* ذكره في كتابه على سائر الاشياء فقال جلّ وعزّ *b* وَفِي ٱلْأَرْضِ قِطَعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ فقدّم ذكر اللوم وجعل النخل نداء للزرع ولله ان يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد وقال جلّ وعزّ *c* وَٱضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ *جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا *d* زَرْعًا فجعل الكرم اصلا للجنّتين والنخل من الزوائد وقال *e* وَأَنْزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ ٱلْحَصِيدِ وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ *رِزْقًا لِلْعِبَادِ *f* وقال *g* أَتُتْرَكُونَ فِيمَا هَاهُنَا آمِنِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ فالجنّات حدائق الكرم وقال *h* فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا وَعِنَبًا وَقَضْبًا وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا فجعل النخل في ترتيب من التكلّف والكرم في مكانه من التقدّم وقال *i* وَهُوَ ٱلَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَٱلنَّخْلَ وَٱلزَّرْعَ فهل يُعرش *من الشجر *f* شيء غير الكرم والجنّة المؤنثة مقصور عليه والمعروشة المرفوعة العيدان *k* على الخشب والعصب وهي في الفراديس *واحدها فِرْدَوْس *l* والحَصْرِم ارفع من البَلَح والسِّواك اطيب من البُسْر والعِنَب الذّ من الرُّطَب والعجم *m* افلّ غوائل من التمر والخمر انفع من النبيذ وخلّ الخمر اثقف واحسن من خلّ الدقل والطلاء فوق الدُّوشاب والنخلة سيّدة النخلة لان الجبلة خير ونفع كلّها والنخلة شرّ وعر وكذلك قال بعض المحدثين

النَّخْلُ عبدٌ وهذا اللوم سَيِّدُهُ ... وَمَنْ يقايس بين التّمر والعِنَبِ

وذكر ابو اسحاق انه راى بمدينة صنعاء عنبا يقال له المُخَتَّم *n* فوزن

a) Addidi. *b*) Kor. 13 vs. 4. *c*) Kor. 18 vs. 31. *d*) B tantum الى آخر. *e*) Kor. 50 vs. 9 sq., ubi وَنَزَّلْنَا. *f*) S om. *g*) Kor. 26 vs. 146 sqq. *h*) Kor. 80 vs. 27 sqq. *i*) Kor. 6 vs. 142. *k*) B بالعيدان. *l*) I om. *m*) B et I والعجيب, S والزبيب. *n*) I sine art.

منه حبّة فوجدها اكثر من اربعة اسانير والاسنار اربعة دراهم وحمل بعضُ عمّال الرشيد بالبمن اليه فى بعض ما حجّ عنفودين فى مَحْمَلين على بعير، وقد يُحمل من جبال ارمينية وآذربيجان أُخَوْنة عظيمة جدًا بكون دور بعضها عشرين شبرا من خشب الكرمة، قالوا واطيب العنب النجَرْشىّ a وهو دقيق وله عنافيد تكون b ذرلما، ومنه عُبَيْرُ البَقَر وهو عنب اسود عظام الحبّ، ومنه السُّكّر عنب صادق الحلاوة، ومنه أَظْراف العَذارَى عنب اسود كانه بلّوط عنقوده نحو الذراع ومنه الصُّرُوع عنب ابيض كبار الحبّ قليل الماء عظيم العناقيد، ومنه الكُلافىّ c منسوب الى كُلاف بلد فى شقّ اليمن، ومنه الدَّوالىّ d عنب اسود غير حالك وهل نحس وان اختلفنا فى ذكر العنب واسهبنا فى نعت منافعه ومنافيه فمعْذورون ما له او بانغون به استحقافه وموفّون ما هو له من الخصال المحمودة والخلال المرضيّة ومن طيب الطعم وشدّة الحلاوة وكثرة الماء وعموم النفع ووفور الجسم وصغر الحجم f وكثرة الاجناس والضروب والانواع ولو ان رجلا خرج من بيته مسافرا فى عنفوان شبيبته وحداثة سنّه واستقرى g البلدان صقعا فصقعا بتتبّع الروم مصرا فمصرا حتى يسهوم وصغيرا حتى بمدن لتعرُّف اجناسه واحاطة العلم بانواعه بل اقليما واحدا من الاقاليم وناحية من اقطار الارض لاعْوَزه وغلبه وعسّره وبهره اذ كان دنره فنونه واختلاف انواعه لا يُدْرَك كالسّرنابا والنخّمرىّ بتنشُوج فطربُّل والمُلاحىّ h ببغداد والصَّقْلبىّ والاحمر بسرّ من راى والزّراوىّ بالانوخة والحَلاوى والمبيروزىّ والنجَرْشىّ k بالبصرة

a) B الخَرْشى. Cf. Müller, *Burgen und Schlösser*, I, p. 60. b) Codd. بكون. c) B et S الكَلافى et كَلاف, I sine voc. d) B et S الدُّوالىّ, I sine voc. e) I كمعنوه ut vid. f) S المعسم sic. g) B et I واستقرّ. h) I والمَلاحى, B et S sine voc. i) B et I الاحمر. k) Codd. والخرشى.

وانهارها والسُّمّاقيّ بالاهواز وعيون البَقَر بالشام والمُورُقيّ *a* بالبَليخ ونهر سعيد والمختّم بالريّ والفارسيّ والزَّرجُون والاسفيذمشك *b* والسياوشك *c* والناشفينيّ والبارْجَنْك *d* والخَرْجَج *e* بفزوين والوَرْدانيّ *f* والماسي والماسَبَذيّ *g* بناحية الجَبَل واهل الطبّ مجمعون على ان العنب اكثر غذاء وانفى *h* كيموسا من جميع الفواكه والثمار وان الاكثار منه غير ضارّ كصرر التين والخوخ وسائر الفواكه الرطبة وانه حارّ رطب على طبع الصفراء قليل الفضول مولّد للدم الصحيح النقيّ وانه ملاوم بجميع *i* الطبائع نافع لجميع الاسنان *k* فى كلّ البلدان والابيض اقلّ حرارة من الاسود والحمرىّ *l* فطربُل خاصّيّة فى الرائحة عجيبة وقال الثقفيّ اطيب الطعام عنب قطيف اصابه الخريف بوادى ثقيف وقال خالد بن صَفْوان من فاته الرازقيّ فى ايّاره فحسْبُه ان يبكوا عليه وقال الرسول *m* صلعم كلوا الزبيب فانه يأكل البلغم ويُطفئ المرّة ويذهب بالنَصَب ويشدّ العَصَب ويُحسن الخُلق، وقالوا انفع الاشربة شراب الكرم فانها افضل الاشربة كما ان ثمرتها رأس الثمار وشجرتها رئيس *n* الاشجار وانها دواء لا داء فيه وخير لا شرّ معه وان من اصحّ الدلائل على ذلك واوضح البرهانات له وصف ربّ العالمين لها باللّذّة *o* واجماع محلّليها ومحرّميها على تفديمها فى الطيب وتفرّدها بطيب النكهة وصفاء اللون وسلس المذاقة وسهولة المجرى ولذاذة الطعم وحسن اللون وذكاء العَرْف وحُمْرة *p* البشرة وصحّة الجوهر وطول البقاء على الدهر وتوليد الفرح والسرور ونفى الهمّ والغمّ وعلى انها تغذو

---

a) I والمُورِق. Deinde B بالبَلْخ, S s. p. *b*) I مشرك pro مشك e corr. *c*) B والشياوشك. *d*) I والبارجنك. *e*) I et S والخرجج. *f*) B والوفرانى. *g*) I والماسيذى. *h*) S وابقى. *i*) S لجميع. *k*) B et S الانسان. *l*) Codd. وحمر. *m*) B رسول الله. *n*) S رئيسة s. p. *o*) Kor. 37 vs. 45, 47 vs. 16. *p*) B وحمرة.

فلا a تؤذى وتنفع ولا تضرّ وانها انفع المشروبات المفرّقة والمركّبة لجميع
الاسنان b فى كلّ البلدان وفى كلّ فصل وزمان وانها تشارك المسكرات
فى منافعها وتنافسها فى زائلها وان من افعالها التى فى c لها دون
غيرها تنظيف الابدان ورخص الابدان وتوفير المخاخ وتنقية الامشاج
وتصفية النطفة وغسل المفاصل الرديئة من الامشاج الفذرة والكيموسات
المتّسخة وانها تفتح السُّدَد المنعقدة d وتذيب الفضول الزائدة وتولد
الدم الصحيح الذى هو للحيوة وتسخن الدم الغليظ الجامد الفاسد
الذى منه بدو الادواء الفاحشة وتذكى النار الغريزيّة وتقوى الحرارة
الطبيعيّة وتحسن اللون وتذكّى e اللى وتدرّ البول وتغسل المثانة وتقوى
الكبد والمعدة وتيبّس التعفّن وتطرد الرياح وترقّق البلغم المالح واللّزج
ثم الخم معا قد وصف لها من الطيب والحسن وصار فى حيّزها من
ذكاء المشمّ وصحّة الجوهر فوق كبار المعجونات فى دفع المضارّ وارفع
الايارجات فى تحليل اوصاب الدماغ والاعصاب والطف من دهن الخيروع
فى التمشّى فى عمق المفاصل والوغول فى العظام تحانس بمنفعها العقاقير
المختارة وتنوب عن السموم المحلّلة والصمادات المنضّدة والاطلية المقوية
وتجرى مع الادوية النافعة حيث جرت ولا بدّ للمعجونات الكبار منها
اذا رُكّبت فهى افضل ما غُيّر به الماء بعد شرب الادوية المسهلة
وعند العلاج فى الحُمّيات f ولا تُذاب الصموغ المجسّدة وتُماع ألبان
النبات الداخلة فى المعجونات الرفيعة نحو الشّليثا والتّربق والنيلوفر
والهَبْطارون g الّا بها وبما كان من نوعها من العقيد او نبيذ الزبيب
وخلّ الخمر، فقالوا انس اللهُ بمقائك الايّام وعمر بك الآداب واحيا
بحيوتك العلوم».

a) I c. و. b) B et S الانسان. c) Codd. الذى هو. d) I المتعقدة. e) S وتذكى. f) I الحُميّه, S الحميّه. g) S s. p., I والهنطاريات.

القول فى الجزيرة

سُئِلَ الشعبىُّ *a* عن الجزيرة جزيرة العرب فقال ما بين العُذَيب الى حضرموت وقال الاصمعىُّ جزيرة العرب ما لم تُظلّه *b* فارس والروم وقال الرياشىُّ جزيرة العرب ما بين نَجْران الى العُذَيب وقال ابو عُبيدة *c* جزيرة العرب ما بين حَفْر الى موسى الى اقصى اليمن فى الطول وفى العرض ما بين رمل يَبْرين الى السَّماوة، وقالوا الجزيرة ما بين دجلة والفرات والمَوْصِلُ من الجزيرة وكذلك الرَّقَّة والرافقة، وقال محمّد بن الحسن *d* بلاد العرب الذنب لا تقبل *e* منهم الجزية ولا يُرضى منهم الّا بالدخول فى الاسلام *او السيف *f* من العُذَيب الى أَبْيَن عَدَن فذلك الجزيرة، قال ابن الاعرابىّ الجزيرة ما كان فوق بَقَّة وانما سمّيت الجزيرة لانها تقطع الفرات ودجلة وقد *g* تقطع فى البرّ

وانما سمّيت المَوْصِلُ مَوْصِلًا لانها وصلت بين الجزيرة والشام والجزيرة من عمل سُمَيْساط *h* الى بَلَد ومن الموصل الى الاردنّ ويقال سمّيت الموصل لانها وصلت بين الفرات ودجلة ومدينة الموصل بناها محمّد ابن مروان *i* وراوَنْد الموصل بناها راوَنْد بن بيوَراسْف *k* ووَلّى عمر بن الخطّاب عُتْبَة بن فَرْقَد السُّلَمىّ الموصل سنة ٢٠ فقاتله اهل الحصن فاخذ حصنها الشرقىّ عنوة وعبر دجلة فصالحه اهل الحصن الآخر على الجزية والاذن لمن اراد الجلاء فى الجلاء ثم فتح المَرْج *l* وفراه وارض بانُهَدْرا *m* وداسِن *n* وجميع معاقل الاكراد، واوّل من اختطّ الموصل

a) Sec. Jâc. II, ٧٨, 6 الهيثم بن عدى, sed cf. Bekrî ٦, 1. *b*) I تتلله, S s. p.; Bekrî ٥, 4 a f. يبلغه. *c*) Bekrî ٦, 2 ابو عبيد. *d*) B الحسين. *e*) B يقبل sine لا; S تقبل. *f*) Codd. والسيف. *g*) Cf. supra p. ٣١, et ann. *m*. *h*) I شميساط. *i*) Jâc. IV, ٦٨٣, 12 مروان بن محمد, sed cf. Belâdh. ٣٣٣. *k*) Cf. Jâc. II, ٧٢١, 14. *l*) B sine art. Deinde I الفراء. Cf. Belâdh. ٣٣١. *m*) B et I زاهدرا, S ناتهدرا. Cf. Hoffmann, *Auszüge*, p. 209. *n*) Codd. ورامين ut Jâc. Legi secundum Hoffmann p. 203, sed infra lectio رامين الداسن juxta recurrit.

واسكنها العربَ ومصّرها قُرْثَمَة بن عَرَفَجَة البارقيّ وكان عمر عزل عُتْبَة
عن الموصل وولّاها قرثمة وكان بها الحصن وبِيَعُ النصارى ومنازلهم
ومحلّة اليهود فمصّرها قرثمة ثم بنى المسجد الجامع ثم بنى بعدها
الحَدِيثَة وكانت قريةً قديمةً فيها بيعتان فمصّرها واسكنها قوما من
العرب فسمّيت الحديثة لانها بعد الموصل، وافتتح عُتْبَة بن فَرْقَد
الطِيرهان وتَكْرِيت وآمن اهل حصن تكريت على انفسهم واموالهم وسار
فى كورة a باجَرْمَق حتى صار الى شَهْرَزُور ☆

وتَكْرِيت من كور الموصل وبازائها فى البرّيّة مدينة الحَضْر b على
برّيّة سِنْجار c وبينها وبين دجلة خمسة عشر فرسخا *وبينها وبين
الفرات خمسة عشر فرسخا d وهى مبنيّة بالحجارة الصمّ e بيوتها
وسُقُفها وابوابها وهى على تلّ ولها ستّون برجا كبارا وبين البرج والبرج
تسعة ابراج صغار *على رأس f كلّ برج قصر واسفله g حمّام وقد
حُمِل عليها h نهر النَّرْمار i ويشقّ المدينة ثم يخرج وعلى حافتى النرمار
القرى والجنان والنرمار يخرج من سِنْجار k ويصبّ فى الفرات ويُحْمَل
عليه السفن وكان ملك l الحَضْر السَّاطِرُون ثم الضَّبَيْزن ويقال انه
كان على الحَضْر m باب بغلقه n رجل ولا يفتحه الّا خلق كثير وهو

a) Codd. كور. Cf. Belâdh. ٣٠٣ et ٣١٥. Lectionem codd. باجرمى (I تجرمف, S باجربق) ut quoque in codice suo Belâdh. legit Jâcût, servavi pro باجرمى. Ex illa (antiquiore) forma derivatum videtur nomen الجامعة. b) B et I الحصن, S الحصر. Locum excerpsit Jâcût, II, ٣٨١ ult. sqq. sed non laudato auctore. c) B et I سنجان. d) I om. e) Jâc. المهندمة. f) Jâc. بازاء. g) Jâc. والى جانبه. h) Codd. عليه. Jâc. ومرّ بها. i) S ex emend.; codd. h. l. النراب. k) Codd. سنجان (S s. p.) Pro وينصب I et B a priore manu وانصب. l) I ملك. Deinde B et I الحصن, S الحصر. m) I الصبيرى. n) Codd. الحصّن et sic in versu Adlji et infra. Cf. Tab. I, ٨٣٠, 7, 10 et ann. c et e. o) B يعلّقه.

الذى قل فيه عَدِىُّ بن زيد

وأُخْتُ الحَضْرِ اذ بناه واذ دِجْلَةُ تُجْبَى اليه والخابور

وقال الشَّرْقِىُّ بن قُطامِىّ لمّا افترقت قضاعة خرجت فرقة منهم الى الجزيرة وعليهم ملك يقال له الضَّيْزَن بن جَيْهَلَة a احد الاحلاف b فنزلوا مدينة الحَضْر وكان بنَوْها للسمَيْدَع أَلَّا يهدمها الّا حمامة ورقاء مطوّقة حيص امرأة زرقاء فاخرج ضيزن كلّ امرأة عارك وغرا الضيزن فى جميع قضاعة فاصاب خلقا من اهل شَهْرَزُور d فقتلهم واغار على السواد فاصاب e ماة اخت سابور ذى الاكتاف فسمع سابور بذلك فخرج واقام عليهم سنتين f لا يظفر منهم بشىء حتى عركت الضَّيْزَن

1 بنت الضيزن فأخرجت الى الربض فنظر اليها سابور فعشقها وعشقته فقالت له ما لى عندك ان دللتك على ما تفتح به هذه المدينة قال لها اجعلك فوق نساءى قالت فاعمد الى حيص امرأة زرقاء فاكتب به g فى *ورقة ثم اجعليها فى عنق h وَرْشان وسرّحه فاذا وقع على القصر ارقصّ بالقله ففعل فكان كما قالت ففعل من قضاعة نحوا i مائتى الف رجل وأفنى قبائل تنمر وقال ان يومها هذا فقال الجُدَىُّ القضاعىُّ

ألَمْ تَحْزُنْكَ والأنباءُ تَنْمِى j بِمَقْتَلِ ضَيْزَنٍ وبنى العُبيد

ثم انه خرج k بابنة الضيزن حتى عرّس بعين التمر فلم تنم تلك الليلة قال لها ما لك قالت لم ار اسم على فراش قطّ احشن من فراشك هذه قال وملك وغل نامت الملوك على فرش قطّ اوطأ من فرشى قالت

a) S s. p.; B جهلة, I جهيلة; Jâc. جليمة. Cf. Tab. I, ٨٣٧, 14.
b) B الاخلاف, S الاحلاف. c) Codd. بناه. d) I et S شهرود.
e) Codd. فاصابت. f) I سنين. g) Codd. البصرة. Vid. Tab. I, ٨٣٩, 3. h) Addidi. i) B بعنق, S بعنج. k) Codd. فاكتبه.
l) Codd. ورق ثم اجعله فى ورقة Forte aliter emendari debet. Jâc. واخلط به دم حمامة ورقاء واكتب به واشدده فى عنق ورشان Tab. عليك حمامة ورقاء مطوقة فاكتب فى رجلها بحيص جارية بكر زرقاء
m) B et I add. من. n) Tab. et Jâc. تنمى. o) B et I اخرج.

نعم ونظر فاذا فى العرش ورقة اس *وكانت قد التزقت *a* ببطنها فعل *b* ما كان ابواك يغذوانك *c* كانت بشهد الابكار ولباب البرّ وصغار المعز فقال سابور انت لم تكفك ابيك على حسن صنيعهما بك ولم تفى لهما فكيف *d* تفى لى فشدّت ثوائبها الى ذنب فرسين جموحين ثم استحصرا فقطّعاها ۞

ومن الموصل ايضا العلمرهان *e* والسّنّ والحديبة ومَرْج جُهَيْنَة ونيمَوَى وباجلى *f* والمَرْج وبانَهْدَرا *g* وباعَذْرا وحيثون *h* وبانعلى *i* وحَرّه وبانعاس *k* والمُعْلة *l* ورامين *m* والحَنَابَة *n* وباجَرْمى وبابغيش *o* والداسن *p* وكفرعزّى *q* وخراج الموصل اربعة آلاف درهم ۞

وبالموصل جبل يسمّى شَعْوان تلتمه اشجاره وقال لشحر الشعراء

a) Codd. وكان قد التزق. *b*) B فل. *c*) S بغدنانك. *d*) Addidi *e*) B ut Jâc. IV, ٦٠٣, 15 male العلمرهان. *f*) S et cod. Ibn Khord. (p. 82 l. 2) وباجلى, Jâc. وبارنلّى i. e. بَرْنَلّى. *g*) B et I وباعذرا, forma quoque bona. *h*) Codd. وحيثمون, cod. Ibn Khord. وحيثمون. Cf. Hoffmann p. 233 Hepton, Haftûn. *i*) Sic S; B وبانعلى, I وبانغلى, cod. Ibn Khord. وبانعلى, Jâc. non habet. *k*)? B وبانعاس, I s. p., S وبانعاس, Ibn Khord. وبانعاس. Jâc. ejus loco habet كرملبس (Hoffmann p. 200). Belâdh. ٣٣٢, 1 بانعد. Cf. Hoffmann p. 237 et fortasse p. 203 ann. 1613. Cum بغمش componi noquit. *l*) Sic voc. B; S والمعلّه ut Jâc. et Belâdh. ٣٣١ ult. Forte pro معلثا; cf. Hoffmann p. 209. *m*) Sic codd., Ibn Khord. et Jâc., Belâdh. ٣٣١ ult. جامير. Cum Hoffmann p. 203 داسن legendum esse, non improbabile est, sed noster saltem pro alio loco habuit. Cf. supra ١٢٨n. *n*) B والحدابه, I والحدابه, S والحدابه, cod. Ibn Khord. والحنانه (sine *taschdîd*). Vid. Hoffmann p. 216 sq. *o*) B وبانعيس, I et S s. p. *p*) B et S وانداميس, I وانداميس. *q*) B et I وكفرعلى, S وكفرعلى. Hunc locum et duo praeced. non habent Ibn Khord. et Jâc., qui vero addunt دفوق وخانجبر Obiter moneo apud Ibn Khord. l. 4 verba وساحوى ومعليا وتل سابور non esse in codice Bodl., qui post i. e. وباجرمى habet سابور (s. حنبا) وبها حبتا.

وبقال بل هو جبل بباجَرْمَى ويسمّى جبل قَنْديل وبالفارسيّة كوه شبيرويه *a* وهو من اعمر الجبال وفيه كمثرى والعنب وانواع الطير وشجر عظام كبار يُقطع فيحمل الى العراق والثلج فيه قائم فى الشتاء والصيف واذا خرجت من نَخُوَا ظهر لك وجه *b* منه يلى *c* الزاب الصغير ❊

وقال *d* الزَّعْرَفىّ لم يبق بالجزيرة موضعٌ قدم الّا فُتح على عهد عمر ابن الخطّاب رضه *e* على يدى عِيَاض بن غَنَم فتح حَرّان والرَّقّة وقَرْقيسيَا ونَصيبينَ وسِنْجار وآمد ومَيّافارقين وكَفَرْتُوثَا وطُور عَبْدين وحصن مارِدين ودارا وقَرْدَى وبَرْبَدَى *f* وأَرْزَن ❊

والرَّقّة واسطة *g* دِيَار مُضَر ولم يكن للرَّافقة اثر وانّما بناها المنصور سنة ١٥٥ على بناء مدينته ببغداد ورتّب فيها جندا من اهل خراسان ❊

قال الكِنَانىّ *h* فى قول الله عزّ وجلّ، إنّى مُهاجِرٌ الى رَبّى قال الى حرّان *وفى قوله *k* انّى ذاهبٌ الى رَبّى قال الى حرّان قال كَعْب فى قوله عزّ وجلّ *i* وَنَجّيْنَاهُ وَلُوطًا الَى الْأَرْض الَّتى بَارَكْنَا فيهَا لِلْعَالَمِينَ قال حرّان وقوله *m* أَنْزِلْنِى مُنْزَلًا مُبَارَكًا قال حرّان، وقال رسول الله صلعم رُفِعْتُ ليلةَ أُسْرِىَ بى فرايت *n* مدينة فاعجبنى فقلت

---

a) Vid. Jâc. III, ١٩٨, 16, ubi forte ابن السكيت male pro ابن الفقيه, Hoffmann p. 257. B سبرقند, I سبرفيد, S سبرفند. *b*) B et S وجد, I وجد. *c*) I يعنى. *d*) Belâdh. ١٧٥, 3 sqq. *e*) I et S om. *f*) Vulgo بازبدى; B وبرندى. *g*) Codd. واسطه et ودبار. Seqq. ex Belâdh. ١٧٩. *h*) B الكتّانى. Dhahabi *Moschtabih* ٣٣٩ hoc praeferre videtur, sed in *Tabakât* 11, 6 habet ut rec. et sic Abu No'aim in Hist. Ispah. MS. Leid. 568, f. 111 r. Docuit, ut hic nos docet, in urbe Herât anno 289 *i*) B تعالى. Kor. 29 vs. 25. *k*) B وقال; I om. ad قال seq. Est Kor. 37 vs. 97. *l*) Kor. 21 vs. 71. *m*) Kor. 23 vs. 30. Codd. وانزلنى. *n*) Addidi e Jâc. IV, ٧٨١, 8. Legi autem posset مدينةٌ — رفعت لى.

يا جبريل ما هذه المدينة فقال نَصِيبِينُ فقلتُ اللهمّ اعجلْ a فتحها واجعل فيها بركة للمسلمين ❁

ومن مدنها b الرَّقّا وسُمَيْساط c وسَرُوج ورأس كَيْفَا d والأَرْض البَيْضاء e وتَلّ مَوْزَن f والرَّوابي g والمازحين h والمُدَيْبِر i والرَّصَافَة وكُفَرْحَاجَر والحَجِيرَة k * وتقدير خراج l ديار مصر الف الف وستّمائة الف درهم ❁

ومن عمل الفُرات قَرْقِيسيَا وهي على الفرات وعلى الرَّحْبَة m وعلى الخابور وهيت وعانات والحَدِيثَة والزاب k ' ومن كور n الخابور الصُّوَر o والعُذَيْب وماكسين والشَّمْسانيَّة p والسُّكَّيْر وعَرَابان وطَابَان وتُنَيْنِير q العليا وتُنَيْنِير السفلى وشاعا r وهذه المدن على الخابور ❁

فاما كور ديار ربيعة فنَصِيبين وأَرْزَن وآمِد ورأس العَيْن ومَيَّافَارِقِين قال الشاعر

بآمِدَ مَرَّةً وبِرَأْسِ عَيْنٍ وأُخْيانًا بمَيَّافَارِقِينَا

ومن الموصل الى بَلَد s ٧ فراسخ ومن نصيبين الى ارزن ذات اليمين ٣٧ فرسخا ومن آمد الى الرَّقَّة ٥٤ فرسخا وخراج ديار ربيعة سبعة آلاف الف وسبع مائة الف درهم ❁

---

a) S عاجّل ut Jâc. *b*) Codd. مدينتها. Pergit in descriptione ديار مصر. *c*) Jâc. II, ٣٣٧, 19 male وشمشاط. *d*) Codd. كنعا. *e*) Belâdh. lvo, 6 a f. Probabiliter non differt ab البيضاء Ibn Djobeir ٢٤١. *f*) Codd. موزر. *g*) Codd. والزوالى; cf. Jâc. II, ٨٣٦, 18 روالى بنى تميم et Belâdh. lvn, 11 الرابية. *h*) I et S s. p., B والمارجين; vid. Belâdh. l.l. *i*) B et S s. p., I والمدينر. Deinde codd. وتقدير الرصافة. Cogitavi de legendo ودبر الرصافة, sed rejeci et inserui تقدير الرصافة infra. *k*) Suo loco non esse videtur. *l*) Codd. وخراج. *m*) I. e. aqua ad quam jacet urbs Rahba. *n*) B مذكور, I id. s. p. *o*) Codd. الصور. *p*) Codd. والسمسانية. *q*) B ونسير, I وبينير. *r*) Nomen corruptum videtur. *s*) Codd. البلد; cf. Ibn Khord. p. 82.

ومن عجائب الجزيرة كنيسة الرُّها والروم تقول ما *من بناء a بالحجارة ابهى من كنيسة الرها ولا بناء a بالخشب ابهى من كنيسة مَنْبِج لانها بطاقات من خشب العُنّاب ولا بناء بالرخام ابهى من قُسْيَان b انطاكية ولا بناء *بطاقات للحجارة c ابهى من كنيسة حمص، وقالوا ان حول مدينة الرها ثلثمائة وستّين d ديرا وكان بالرها صورة امرأة يقال لها هَيْلَانة قاعدة على كرسيّ لم يُرَ فى جسمها وجمالها مثلها فعشقها رجل فرض من حبّها فجاء ابوه فكسر رأسها فلمّا نظر اليها الفى تسلّى عنها ❊

قالوا ومن عجائبنا الجبل الذى بآمد يراه e جميع اهل البلدة فيه صدع ثمن انتضى سيفه فاولجه فيه وقبض على قبيعته بجميع يديه f اضطرب السيف فى يديه وأُرْعِدَ القابض وان كان اشدّ الناس وفيه العجوبة اخرى انه متى يحكّ بذلك الجبل سكّين *او حديد g او سيف حَمَلَ ذلك السيف والسكّين الحديد وجذب الابر والمسلّ باكثر من جذب المغناطيس h والعجوبة اخرى ان ذلك الحجر نفسه لا يجذب الحديد فان حُكّ عليه سكّين او سيف جذب الحديد وفيه العجوبة اخرى وذلك انه لو بقى مائة سنة لكانت تلك القوّة قائمة فيه، وبالرقّة دُكّان الخطّارة وفيه العجوبة وذلك انه لا يُتّخذ الّا فى حانوت بها معروف فان اتُّخذ فى غيره من الحوانيت فسد وخاصّيّته انه نافع للرياح والنقرس ❊

قالوا ويخرج الخابور من رأس العين ويستمدّ من الهِرْمِلس ويصبّ فى

a) Ibn Khord. p. 121 ult. بنسى, sed in fragmento Bodleiano بناء. Verba بالخشب الخ ad العناب in edit. Ibn Khord. exciderunt, sunt in cod. In fragmento locus integer est. b) Restitui ex fragm., codd. بسنسان; cf. Jâc. I, ٣٨٣, 10. c) Sec. fragm.; cod. Ibn Khord. et codd. nostri بالحجارة. d) Codd. وستون. e) Codd. تراه. Vid. supra p. ٩٧, 9. f) B بدنه, S s. p. g) Omittendum videtur. h) B et I المغاناطيس.

الفرات ومخرج النَّرْشار من الهِرْمس ونمرٌ بالحَضْر a ويصبّ في دجلة ☆

قالوا ولنا الافراس الجزريّة ☆ سواليه

وسأل معاوية ابن الكَوّاء b عن اهل الكوفة فقال احدث الناس عن صغيرة واضيعهم c لكبيرة قال فاخبرني عن اهل البصرة قال غنم d وردن جميعا وصدرن شتّى قال فاخبرني عن اهل الحجاز قال اسرع الناس الى فتنة واضعفهم e فيها وافلتهم غنماء قال فاخبرني عن اهل الموصل قال قلادة أَمَة f فيها من كلّ خرزة قال فاخبرني عن اهل الجزيرة قال كناسة بين المصرين ثم سكت معاوية فقال ابن الكوّاء لتسئلني او لاخبرنّ أَوْمَا g عنه تحبد قال اخبرني عن اهل الشأم قال اطوع الناس لمخلوق واعصاهم h لخالق لا يدرون ما بعده ☆

وقال الهيثم بن عدي كانت دار آل ظهر الكوفة ودَيْر الأَعْوَر ودير قُرّة ودير الاعور هو دير الجَمَاجم i ☆

وقال الاصمعيّ كانت قريش تسأل في الجاهليّة عن خصب باغُرْبايا k وبي الموصل لقدرها عندهم ولم ينلها l في خصبها شيء m قطّ وعن ريف الجزيرة وما يليها لانّها تعدل في الخصب باغُرْبايا وفي النعم البصرة وفي السمك عُمان n ☆

وخراج كور o الجزيرة وديار ربيعة تسعة آلاف الف وسبع مائة الف وخمسة عشر الفا ونمان مائة درهم أُرزن الف الف وستّة وخمسون الفا أمد الف الف ومائة وخمسون الفا ديار ربيعة ميّافارقين نمان

---

a) Codd. بالحفر. b) Cf. Ibno 'l-Athîr III, ١١٣ et *'Ikd* III, ٣٦. c) Codd. واضيع. Cf. Jâc. I, ٥٣, 7. d) Ex Jâc. addidi. e) Codd. واضعفه et واقله. Cf. quoque Ibn Khallicân N. 105, p. ١٣٨, 10. f) B امّة ut Jâc. g) B اوّ ما. I om. عنه. h) B et I واعصاه Doindo S للخالق. i) Hoc alibi non inveni. k) Codd. باغربايا hic et mox. Cf. Hoffmann p. 22 sq. l) B ينلها. Pro في codd. habent من. m) Codd. شيا. n) B العُمّان, I عمّان. o) Codd. كورة.

مائة الف وستّة وخمسون الفا وكذلك سائر المدن مثل ماردين وداراً وبَلَد وسِنْجار وقَرْدَى وبَرْبَدَى *a* وطُور عَبْدِين ورأس العين وقد اجمل خراجها، دينار مِصْر حرّان سبع مائة الف واربعون الفا الرُّها الف الف وثلثمائة الف درهم سُمَيْساط الف الف درهم سَرُوج ستّمائة الف درهم قَرْيات *b* الفُرات ستّون الف درهم رأس كَيْفا ثلثمائة الف *d* وخمسون الف درهم ارض البَيْضاء مائة الف وخمسون الف درهم الرَّقّة مائة الف درهم وستّون الف درهم الرافقة والرَّوابي *e* سبعة وخمسون الف درهم المارجين *f* والمُدَيْبِر *g* مائة الف وخمسة وثمانون الف درهم ❊

القول فى الروم

وانما ذكرنا الروم فى هذا الموضع لانها تحاذى الشام والجزيرة، قال يحيى بن خالد البرمكىّ الملوك خمسة ملك الاباث وملك الدوابّ وملك المال وملك القِبْلة وملك الاكسير *h* فاما ملك الاباث فملك الصين وملك الدوابّ ملك الترك وملك المال ملك العرب وملك القبلة ملك الهند وملك الاكسير *h* فملك *i* الروم، فارض الروم غربيّة دبوريّة وهى من أَنْطاكِيَة الى صقليّة *k* ومن قسطنطنيّة الى تُولِيَة *l* والغالب عليهم رومىٌّ وصقلبىٌّ والاندلس صقالبة والروم كلّهم نصارى مَلْكانيّة ويقرؤون الانجيل بالجَرْمَقانيّة وهم اصحاب بقر وخيل وشاء ويحكمون بحكم التوراة *m* وهم اهل صناعات وحِكَم وطبّ وهم احذق الامّة بالتصاوير يصوّر مصوّرهم

---

a) I s. p.; B وبربدى, S وبزبدى. Cf. supra ١٣٢ ann. *f*. *b*) Codd. قريان (I et S s. p.). Cf. Belâdh. two paen. et Gloss. Geogr. sub قرى, ubi adde: Fleischer, *Beiträge* iV, 288 (ad Sacy I, 355). *c*) B كتغا, I et S كتفا. *d*) Codd. addunt الف; cf. Jâc. II, ١٣٣, 10 sq. *e*) Codd. والزوانى, vid. supra ١٣٣ ann. *g*. Forte الرافقة non suo loco est. Deinde B تسعة pro سبعة. *f*) Codd. المارجين. *g*) B والمدينيين, I والمدينتين, S والمدينس. *h*) I اليميا. *i*) S ملك. *k*) Codd. صقلبة. *l*) B et S بوليبة, I بوليه. *m*) I التورانا.

الانسان حتى لا يغادر منه شيئا ثم لا يرضى بذلك حتى يصيّره *a* شابّا وان شاء كهلا وان شاء شيخا ثم لا يرضى بذلك حتى يجعله جميلا ثم يجعله حُلْوًا ثم لا يرضى *b* حتى يصيّره ضاحكا وباكيا ثم يفصل بين ضحك الشامت وضحك التخجيل وبين المستغرق والمبتسم *c* والسرور وضحك الهازئ وركّب صورة فى صورة ولمّا توادع فماذ وقيصر ملك الروم اهدى اليه قيصر هدايا كثيرة فكان فيما اهدى اليه تمثال جارية من ذهب كان اذا كان وقتا من الليل يُسْمَع لها ترنُّم لا يطنُّ على اذن احد الّا ارقده وفسطاط عظيم من ديباج *d* وسفط جوهر. واوفد بعض الخلفاء عُمَارة بن حمزة *e* الى ملك الروم وكتب بتوعّده بالخيل والرجال فلمّا توجّهت الى مكان يُحْتَجَب منه الرجل على مسافة بعيدة فجلست حتى اذا الاذن فسرتُ الى مكان آخر فجلست حتى اذا الاذن ثلثَ مرّات ثم وصلتُ الى داره فأُدخلت دارا واذا على طريقى اسدان عن جنبى الطريق وطريقى عليهما لا اجد من ذلك بدًّا فقلت لا بدَّ من الموت فلن اموت عاجزا فحملت نفسى فلمّا صرت بينهما سكنا فجزتُ *f* ودخلت دارا اخرى واذا سبعان يختلفان على طريقى فحزرت انه لو مرَّ بينهما ذبابة لقطّعاها *g* فقلت الذى سلّمنى من الاسدين يسلّمنى من السبعين فاستخرت الله ومضيت فلمّا صرت بينهما سكنا ثم دخلت دارا بالنة وثبها الملك فلمّا صرت الى بَهْوه اذا هو فى بهو فسيح اكاد ان لا أُبصره لبعد مسافة البصر بينى وبينه فمشيت حتى انتهيت الى قدر ثُلُثه فغشيتنى سحابة حمراء لم ابصر شيئا فجلست مكانى ساعة ثم تحلّلت عنى *h* فقمت

---

a) I يصوره. *b*) B add. بذلك. *c*) B والمتبسم. *d*) S كمخار, I كيمخار. Cf. de Jong, Gloss. Thaâlibî, Dozy, Gloss. ar. esp. sub *camocan*. *e*) Notus maulâ Mançûri, Belâdh. ٣٩٩, Jâc. II, ٥٢٣, 1, *Fihrist* ١١٨, Abu'l-Mahâsin I, ٥٧٣. Obiit anno 199. *f*) I add. وسكنت. *g*) B et I لقطعاه. *h*) B عنى.

فشيت فلمّا بلغت نحو الثلثين غشيتنى سحابة خضراء فغشى بصرى منها فجلست حتى تجلّت ثم قمت فشيت فانتهيت الى الملك فسلّمت عليه والترجمان بينى وبينه فادّيت الرسالة واوصلت الكتاب فامرنى بالجلوس وسألنى عن الخليفة وعن اشياء من امر الاقاليم ثم امر منزل واقامة ما احتاج اليه وامرنى بالانصراف والبكور عليه فكنت لأُغبّه a وانس بى فركبت b معه يوما فانتهينا الى حائط عليه باب وحفظة فدخلنا فاذا اصول طرفاء فقال انعرف هذه الشجرة فقلت لا وظننت ان عنده فيها معنى فقال هذه شجرة ينفع دخانها من الخراج وثمرتى الطعام فقلت فى نفسى لو يعلم انها ببلادنا حطب الارزل d منا ثم مضى الى حائط آخر عليه باب وحفظة فدخل ودخلنا معه فاذا بمقدار فقيز من ارض فيه كَبَرٌ فقال اتعرف هذا فلت لا وظننت به ظنّى الاوّل فقال هذا نبت وهو جوارشن وينفع من اصابه التخمة ويُدخَل فى ادوية للجراحات فقلت فى نفسى لو يعلم هذا ان عندنا لا يكون الّا فى اخرب المواضع والمفاوز وانه مباح لمن اراده فلمّا انست به قلت ايها الملك اريد ان اسأل عن شىء قال سلْ عما بدا لك قلت انى رأيت اسدين وسمعين وسحابتين كان من قصّتهما كيت وكيت ولم اعرف السبب قال اما الاسدان والسبعان فانهما حيلة تُحتال e لمن ورد علينا من رسل الملوك نفزّعهم بذلك واذا قرب الرجل منهم سكنت كما رأيت واما السحابتان f فانى أُعلمك g خبرهما ثم ضرب بيده الى نسْفى فراشه فاستخرج قطعة ياقوت احمر كالنعل فاذا السحابة قد غشيتنا من ضوئها ثم ردّها واستخرج اختها من زمرّد اخضر فغشيتنا السحابة الخضراء فلمّا ازف خروجى واجاب h عن

a) B لا آغيبُه, I لا أغيبه, S لا أغبه. b) B قد كنت.
c) I et S تعلم. d) B الارزال. e) S تحتال. f) Codd. السحابتين. g) B اعلمكم. Deinde I خبرها. h) S e. ف.

الكتاب قل امض بنا الى قصرى *a* فخرجنا حتى انتهينا الى قصر عليه حفظة فدخلنا فاذا ببيوت محتومة فامر بباب منها ففُتح فاذا جُرُب بيض منضّدة حوالى البيت ثم قال اشرْ الى ما شئت منها فاشرت الى جراب منها فامر بمرنيّة فملئت منها ثم امر بختمها ثم استفتح بابا آخر كالاوّل فى طوله فاذا جُرُب حمر فقال اشر الى ما شئت منها فاشرت *الى جراب منها *b* فملئت منه بربيّة ثم ختمها وانصرفنا الى القصر فدعا بكبير ومنفاخ ورطل نحاس ورطل رصاص فامر باحدها فأُذيب وامر ان يُلقى عليه من الدواء الابيض ما يحمل طفر الابهام ثم افرغه فخرج فضّة بيضاء ثم اذيب النحاس وأُلقى عليه من الاحمر مثل ذلك فخرج ذهبًا *c* احمر فقال أعلمْ صاحبك ان هذا مالى واما للخيل والرجال فانك تعلم انهم اكثر واكبر *d* فقال عماره حدّثت المنصور بهذا الحديث فكان هذا الذى حداه على طلب الليمياء قال عُمارة واعجب ما رايت فى مجلسه انه كان اذا اراد ان يصرف الناس خرجت فى ظهر كلّ رجل كفّ من الحائط فيدفعه فيعلم انه قد أُمر بالقيام ❊

وقال سَيْف بن عمر كان ملك الروم الاوّل من *e* آل بانع *f* بن بَعُور *g* وبنى فرنة دِنْحَب *h* ثم ملك بعده *يُبَب بن زَرْح *i* ثم ملك بعده هُوشم ونزل التُّبَعَن ثم ملك بعده *هَدَد بن بَدَد *k* الذى قتل المَدَنيّين *l* ثم ملك سَمْءَل بن *m* مَسْرِق ثم عدّه نظيره ❊ وقال حُذَيفة كان على الروم ملك يقال له مَوْرِق *n* سبّى السبيه فاجتمع اليه من المؤمنين اثنان وسبعون رجلا على ان يامروه بالمعروف وينهوه

a) Codd. قصرك. *b*) I et S om. et habent فملات. *c*) Codd. ذهبٌ. *d*) I et S واكثر. *e*) Codd. فى. *f*) B بانع. *g*) I s. p., S نعور, B نعون. *h*) B نحب, S نجب. Est דנהבה Genes. 36 vs. 32. *i*) Codd. نوب زرح (S s. p.). *k*) Codd. هوددبرد (I هوديبرد). *l*) מדין; codd. المدبنتين. *m*) Pro من. *n*) Mauricius.

عن المنكر فانتدب منهم رجلان لذلك فكلّماه فامر بهما ليُصلبا فاجتمع السبعون فقال بعضهم لبعض نقتلنّهم العهد واسلمنهم اخواتكم للقتل وامركم الآن اشدُّ من امركم الاوّل فائتمروا لياخذوا السلاح ويقتلوا لمَوْرِق a حتى يقتلوه فلمّا ابرز المورق بالرجلين شدّوا عليه فقتلوه وقالوا ايُّها الناس لا بأس فانما غضبنا لله فاجتمع اليهم الناس وقالوا لهم قد قلدناكم امورنا فولّوا من انفسكم من شئتم فملّكوا عليهم رجلا يقال له فُوق فهو الذى ضرب الدنانير الفوقيّة ثم ملك فُوق b وكان سيّئ السيرة فارادت الروم ان تخلعه فعمد الى خزائنهم واموالهم فرمى بها فى البحر وشحن c منها السفن واسرعها تحملها الريح حتى جاءت بها الى الشام وكان شَهْرَبَرَاز d غلاما للكسرى على السلم فخرج الى الساحل فراى السفن فامر بها فأُخذت واستخرج ما فيها من الاموال فسمّى ذلك المال كَنْج باذاوَرد فبذلت اموال الروم منذ حينئذ فليس فى الارض رومىّ له عطاء اكثر من خمسة دنانير وعشرة دنانير هذا للشريف منهم فهو الى يومنا هذا على هذا e

وقال ابن دأب عن موسى بن عقبة قال كان عبادة بن الصامت يحدّث ان بعض الخلفاء f بعثه وهشام بن العاص ونُعَيم بن عبد الله الى ملك الروم يدعوه الى الاسلام قال فخرجنا حتى جئنا جَبَلَة ابن الأيْهَم الغَسّانىّ وهو بالغُوطة فدخلنا البه فاذا هو على ثرس مع السقف فاجلسنا بعيدا فارسل الينا رسولا نكلّمه فقلنا لا والله لا نكلّمه برسول فأُدنينا منه فكلّمه هشام ودعاه الى الله فاذا عليه دياب سود فقال له هشام ما هذه المسوح التى لبستها قال لبستها وعلىّ

a) I المورق. b) Phocas; codd. مورق. c) B واشحن. d) B شهريران, I شهربران, S شهرباز; vid. Nöldeke, *Sasaniden*, p. 292 ann. 2. e) Cf. Nöldeke l.l. p. 378 ann. 1. f) B add. وهو عمر. I عمر in marg. Coll. Belâdh. 114, 4 et 5 hoc admitti nequit.

نذر الّا انزعها حتى اخرجكم من السّجن فلما والله لنخرجنّك من
فرشك ومن دار مملكتك وملك الملك الاعظم ان شاء الله اخبرنا بذلك
نبيّنا صلعم قال انّا اسم الشّمراء فلما وما اسمراء قال الذين يصومون
النهار ويقومون الليل فلما فحسن والله ثم قال وكيف صومكم فاخبروه
بذلك قال فرطن لاخيه وقال قوموا وعلاه سوادٌ ثم بعث معنا رسولا
الى ملك الروم فلمّا دنونا من مدينته قال الذين معنا ان دوابّنا
هذه لا تدخل مدينة الملك ودنّا على رواحل فان شئتم حملناكم على
برادين وبغال فلنا لا والله لا ندخل الّا عليها فارسلوا الى الملك انهم
يابون a فارسل ان خلّوا عنهم فدخلنا معمّمين علينا السيوف على
الرواحل واذا غرفة معمولة ننظر منها البنا واقبلنا حتى اتخنا تحت
الغرفة فلنا لا اله الّا الله والله اكبر قلّ والله يسعلم لعدد b انتقصت
الغرفة حتى كانها عذق سعفة نخريا c الريح وارسل اليه نمس لكم ان
تجهزوا بدينكم على ملى فارسل ان ادخلوا فدخلنا فاذا عليه ثياب حمر
واذا كلّ شيء عنده احمر وانطرقة حوله فقدونا منه فاذا هو يعصم
العربيّة d فقال لنا وتحك ما منعكم ان تحيّوني بتحيّة نبيّكم قلن ذلك
اجمل بكم فلما تحيّتنا لا تحلّ لك وتحيّتك التي تحيّا بها لا تحلّ
لنا قال وما هي فلما السلام عليك قال ما تحسبون ملككم فلنا بهذا
تحيّيه قال فكيف e يرد عليكم فلما كما يقول له قال اما يريكم فلما
لا اما يرث منا الاقرب فالاقرب قال وكذلك ملككم فلنا نعم قال ما
صومكم وصلوتكم فوصفنا له قال فما اعظم كلامكم فلنا لا اله الّا الله
والله ادبر فالله f يعلم انه انتقص g سفعه حتى ظنّ هو واصحابه انh
سيسقط عليهم ثم قال هذه الكلمة هي التي نعصت i الغرفة فلنا نعم
قال وكلّما قلتموها نقصت i سقوفكم فلنا لا قال فاذا قلتموها في بلاد

a) B باتون. b) S عد. Deinde B انعصت, S انعصت. c) I ضربتها. d) I بالعربية. e) I c. g. f) S c. g. g) B انتقص. h) I انه. i) B نعصت.

عدوّكم تفعل a ذلك فلنا لا فلنا b وما رأيناها صنعت ذلك c الّا عندك قال ما احسن الصدق اما انى وددت انى خرجت اليكم من نصف ملكى وانكم كنتم قلتموها بنفض d كلّ شىء قلنا ولم ذاك قال كان ذاك e ايسر لشأنها واجدر ألّا يكون من نبوّة وان يكون من حيلة الناس قال ما ظننتكم التى تقولون لا اله الّا الله ليس معه غيره قلنا نعم قال والله اكبر اكبر من كلّ شىء فلنا نعم ثم سألنا سؤالا شافيا وخرجنا من عنده وقد امر لنا بمنزل حسن ونُزُل f كثير فكثنا ثلثا ثم ارسل الينا ليلا g فدخلنا عليه فاذا ليس عنده احد فاستعادنا h القول فاعدنا عليه وما بشىء كهيئة الرّبعة العظيمة مذهّبة فيها بيوت صغار عليها ابواب ففتح بيتا فاخرج منه خرقة سوداء حريرا i فنشرها فاذا فيها صورة واذا رجل ضخم k العينين عظيم الاليتين طويل العنق فقال اتدرون من هذا فلنا لا قال هذا آدم صلعم l ثم فتح بيتا آخر فاخرج منه خرقة سوداء m فنشرها فاذا صورة بيضاء فاذا رجل له شعر كشعر القِبْط احمر العينين عظيم n الهامة قال اتدرون من هذا قلنا لا قال هذا نوح عم ثم فتح بيتا اخر فاخرج خرقة مثل الاولين o فاذا صورة بيضاء شديدة p البياض واذا رجل حسن العينين طويل الخدّ سارع الانف محتلط شيب الرأس ابيض اللحية والله ثلاثة q يتبسّم قال اتعرفون هذا قلنا لا قال هذا ابراهيم عم ثم اخرج خرقة سوداء مثلها فنشرها فاذا صورة واذا والله رسول الله صلعم قال اتعرفون هذا قلنا نعم ونكبنا وقلنا هذا نبيّنا محمّد صلعم فالله يعلم انه قام قائما ثم جلس فقال الله r لهو هو

---

a) B يفعل, I et S s. p. b) B om. c) B om., I هذا. d) B تنفض, S بنفض. e) S ذلك. f) I وبَذْل. g) S om. h) S فاستعاد لنا. i) I et S حرير. k) S حسن. l) B عم. m) B et I سودا خرقا. n) S غليظ. o) I الاولتين. p) B et S شديد. q) B كانه. r) B والله.

قلنا والله لهو هو كانّا ننظر اليه حيًّا فامسكه ساعة ننظر ثم قال اما والله انه آخر البيوت ولكنى عجلته لكم لاعلم ما عندكم فاعادة وفتح بيتا آخر فاخرج خرقة سوداء فاذا a فيها صورة ضخماء b ادماء رجل كثير الشعر جعد فسطط c غائر العينين حديد النظر عابس متراكب الاسنان معلّص الشفة والى جنبه صورة شبيه به غير انه مدوّر الرأس عظيم الجبين فى عينه قَبَلٌ فقال هذا موسى واخوه هارون ثم فتح بابا آخر فاستخرج خرقة سوداء فاذا فيها صورة بيضاء اشبه ما خلق الله بصورة امرأة عجوزة وساقا قال هذا داود عمّ ثم استخرج خرقة سوداء فيها صورة بيضاء فاذا رجل اوقص طويل الرجلين قصير الظهر d واذا هو راكب على فرس للّ شيء منه جناح قل e انعرفون هذا قلنا لا قال هذا سليمان وهذه الريح تحته ثم اخرج لنا خرقة سوداء فيها صورة صفراء واذا f رجل شديد سواد الشعر سبطه كثير حسن الوجه والعينين مشتبه كلّ شيء قال انعرفون هذا فلما لا قال هذا عيسى g عمّ قلنا وس ابن هذه الصور هكذا فانّا نعلم ان هذه الصور على ما صوّرت لان صورة نبيّنا صلعم مثله قال ان آدم عمّ سأل ربّه جلّ وعزّ ان يريه انبياء بنيه فانزل عليه صُوَرهم فاستخرجها ذو القرنين من خزانة آدم فى مغرب الشمس فصوّرها دانيال على تلك الصور فى خرق حرير فهى هذه بعينها ووالله h نوددت ان نفسى تطيب بالخروج من ملكى واكون عبدا لاشركائه مُلْكه ولكن نفسى لا تطيب ثم اجازنا واحسن جائزتنا وسرّحنا ۞

قَالَ ولمّا دخل أَنُوشَرْوان ارض الروم وخرج منها فقد بها رجلا من متطبّبيه يسمّونه k الزَرْسَبِيذ فاشتدّ على انوشروان ذلك وغَبَرَ

a) S واذا. b) B ضخما, S ضخما. c) I قطفط. d) B الظفر. e) I قفال. f) I فاذا. g) S add. ابن مريم. h) B والله. i) S عند الاشركم. k) B et I يسمون. Nomen seq. in B et I scribitur الزرستيذ, in S الزرستبذ.

الرجل بارض الروم سنين حتى عرف كلامهم وقرأ كتبهم وعظم شأنه فلمّا احكم ما يريد انصرف الى انوشروان فعظّم موقعه لمّا رجا ان يجد عنده ما يحبّ ان يعرف من حال الروم فخلا به فسأله عن شدّة ما راى من بأس القوم ونجدتهم فقال الزرسبيذ انّا a لم نزل نسمع من الملك ان النجدة قسْمٌ شريف وقد يجمع قسمه اقساما لا تتمّ b الّا بها وانه لا يستحقّ احد اسم النبأس والشدّة الّا بما يشيّعه من الصبر الذى به يحتمل الاخطار بالنفس والانفة التى بها يُقدم على ما اقدم به وحسن الذكر والبصيرة الذى c هو ملاك ذلك كلّه ورباطة الجأش التى بها يوطّن d على ما نابه من احراز المكرمة وحسن الثناء وقلّ من رايته فيهم ممن يستحقّ هذه الصفة وذلك لمخالفتهم دينهم الذى يدينون به، قال فعجب حظّهم من العلم فوصفهم بقلّته وزعم ان مفتخرهم انما يفتخر بكتب انعلاسعة فى المنطق وانما هى غايتهم قال فاسى مبلغهم من الطبّ قال اما الطبّ فمعرفتهم بالطبائع والجواهر وعلاج الحرارة والبرودة وقتول المرّة والبلغم بالعقاقير المسمّاة لهم لا يعرفون غير ذلك ممّا بسط لاهل الهند من علاج الارواح والادواء الغليظة والرقى والاستعانة ببعض الارواح على بعض قال فالنجوم قال قلّ حظّهم منه جدّا قال كسرى فما بلغك فيما يدّعيه بعضهم من صنعة الذهب والفضّة وعن الاصباغ التى يُصبغ بها الجوهر فينقل الى غير طبائعه، وما حُكى لنا عن طلسماتهم قال كان ذلك من اهمّ امورهم عندى ان اظفر f به فلم اجد لشىء من ذلك حقيقة فاما الطلسمات فانها امور قديمة كان g على الارض مَن قوى بشىء لشىء h

---

a) B habet post نزل. b) B s. p., S بتم. c) B et S الذى. d) Codd. توطّن (voc. in B). e) Codd. طبائعها. f) I et S اذا ظفر. g) Codd. كانت. h) B om.

قد ألّف *a* من الكلام والورق والعُقَد على تماثيل قد رأيتها *b* بها مما تقادم *c* عمله في الازمنة الماضية قبل مخرج عيسى عمّ فاما اليوم فقد ذهب من يدّعيها وبطل من يعلمها ☆

وفي الخبر ان الروم لمّا اخربت بيت المقدس كتب الله عليهم السبي في كلّ يوم فليس يمرّ يوم من ايّام الدهر الّا وامّة من الامم المطيفة بالروم يسبون من الروم سبايا *d* ☆

وبتخوم الروم من انطاكية الى قسطنطينيّة *e* ثم بدور آخذا من ناحية الدبور حتى يخرج خلف الباب والابواب من ناحية الخزر حتى يبلغ قيروان افريقية *f* واطرابلس افريقية حتى يبلغ الاندلس الى السوس الاقصى الى جزائر السعادة، وارض الروم غربيّة دبورية وفي من انطاكية الى صقليّة *g* ومن قسطنطينيّة الى تونيّة *h* الغالب عليها رومي وصقلبي واندلسي والصقالبة صنفان سمر وأدم وهو ما يلي البحر ومنهم بيض فيهم جمال وهم في البرّ ومدينة الملك *i* قسطنطينيّة وانطاكية على ساحل البحر وفمها مجمع البطارقة، ومن *طرسوس الى خليج *k* قسطنطينيّة مائة ميل فيه مساجد مسلمة ابن عبد الملك حيث حصر *l* قسطنطينيّة ويمرّ خليج قسطنطينيّة حتى يصبّ الى بحر الشام وعرض الخليج بأبدس *m* فدر غلوة واذا صار الى بحر الشام فعرضه عند مصبّه ايضا قدر غلوة وهناك صخرة

a) Codd. ألّف. *b*) Codd. رأيته. *c*) B et I يقدام, S s. p.

d) B انسابا, I اسبابا, S ut rec. sed praecedente l expuncta. *e*) I قسطنطنيه. *f*) Codd. cum teschdîd. *g*) I et S سقليه; cf. supra p. ١٣٦, 15. *h*) Codd. بونية. *i*) I ins. معي. *k*) Corrupta haec videntur ex ابدس على خليج قسطنطينية الى, coll. Ibn Khordâdbeh p. 87. Mentionem urbis Abydos excidisse, patet quoque e seqq. coll. Jâc. I, ٣٧٢, 17. *l*) B et S حصر, I حظر. *m*) B باندس, I بابدين, S باندس. Cf. *Fragm. Hist.* p. ٣٩ et Ibn Khord. ubi editor recepit ابدوس, codex Bodl. vero habet ابدس.

عظيمة عليها برج *a* فيه سلسلة تمنع سفن المسلمين من دخول الخليج، وعمورية دون الخليج وبينها وبين قسطنطينيّة ستّون ميلا، وذكر ان بطارقة الروم الذين هم مع الملك اثنا عشر بطريقا *b* بقسطنطينيّة وان خيلها اربعة آلاف ورجّالتها اربعة آلاف ❀

وروى *c* عن كعب قال شمنت قسطنطينيّة خراب بيت المقدس فنعرّت وتجبّرت فدعيت المستكبرة وقالت ان كان عرش ربّى جلّ جلاله على الماء فقد بُنيتُ على الماء فوعدها الله العذاب قبل يوم القيامة فعل الله جلّ وعزّ لها وعزّتى وجلالى لانزعنّ حليك وحريك وخمرك وخميرك ولاتركنّك لا يصبح *e* فيك ديك ولا اجعل لك عامرا الّا الثعالب وبنات اوى ولانرلنّ *f* عليك ثلثة نيران نارا *g* من زفت ونارا من دبريت ونارا من نفط ولاتركنّك جلكاء قرعاء *h* لا يحول بينك وبين السماء شئ ولبلغنّ صوتك عنان السماء فانه ظلّ ما أُشْرِك فى فيك وعُبد فيك غيرى ولبُقْرعن فيك جوارى *i* ما كدن ان ترى الشمس من حسنهن ولأسمعنّ خرير البحر صوتك فلا *k* يعجز من بلغ منكم ذلك ان يمشى الى بيت بلائط ملككم فانكم ستجدون فيه كنز اثنى عشر ملكا من ملوككم كلّكم يزيد فيه ولا ينقص منه فتقسمون *l* ذلك قبلا *m* بالاترسة وقتلها بالقسوس *n* فتحملون ما استطعتم من كنوزها فتقسمونه *o* بالغَدْقدونيّة *p* فيأتيكم انّ من قبل الشأم ان الدجّال

---

a) B برنج, I برنج, S برنج. Vid. Ibn Khord. *b*) Hinc textus Ibn Khord. p. 88 restitui potest. *c*) B et S ورجالها. *d*) I وبروى. *e*) Codd. يصبح. *f*) S s. p.; B ولاتركن. *g*) Codd. hic et deinde نار. *h*) B et S قرعا. *i*) Codd. جنوارها. *k*) B e. q. و. *l*) Codd. فيقسمون. *m*) Conj.; codd. كملا. Cf. Ibno 'l-Wardî ed. Aeg. ١٥٠, 5 ويقتسمون الدنانير بالمحاجف. *n*) Conj.; codd. القوس (*sic*). Deinde B et S فيحملون. *o*) Codd. فيقسمونه. *p*) Codd. بالغرفدونية, voc. in B. Est pro خلعدونية, cf. Jâc. II, ٣٠٨, 1.

قد خرج فترفضون *a* ما في ايديكم فاذا *b* بلغتم الشام وجدتم الامر باطلا واما *c* في نعجة *d* كذوب ❀

قال خالد بن مَعْدان ليس في الجنّة كلب *e* الا كلب اصحاب الكهف وحمار بَلْعم واسم كلب اصحاب الكهف دِيصن *f* وقال غيره بل اسمه حُمْران واسم الكهف جَبْرُم *g* واصحاب الرَّقيم بعسقلانيّة في جبل هنالك في شعب وهم ثلثة عشر رجلا ❀

وخراج الروم مساحة كلّ مائتي *h* مدى ثلثة دنانير في كلّ سنة ويأخذ عشر الغلّات معتبر في الاهراء للنجوس ويأخذ من اليهود والمجوس من كلّ رجل دينارا في السنة ويؤخذ *k* له في كلّ بيت يوقد فيه كلّ سنة درهم *l* وديوانه معسوم *m* على مائة الف وعشرين الف رجل على كلّ عشرة آلاف رجل بَطْرِيق واجلّ البطارقة خليفة الملك ووزيره ثم البَغْنيط *n* صاحب ديوان الخراج ثم اللغنيط *o* صاحب عرض *p* الكتب ثم الحاجب وصاحب ديوان البريد ثم القاضي ثم صاحب الحرس ثم المرقب *q* ❀

a) I et S فيرفضون. *b*) I e. و. *c*) B e. ف. *d*) I نعجة. *e*) Excidisse videtur ولا دابة vel taleqd. *f*) Voc. in B et S; alibi haec nomina non invenio. Vulgo فطمير appellatur; cf. quoque Gildemeister in ed. Theodosii *de situ terrae sanctae*, p. 27.

g) Voc. in B et S; Jâc. in v. جَبْرُم, Tha'labî, *Arâis*, p. ٣.., 5 (ed. Aeg. 1297). *h*) Addidi ex Ibn Khord. p. 91, ubi cum cod. restitue مساحة et dele الاف, et ex nostro textu كل pro على. *i*) Ibn Khord. hic et deinde ويوخذ. *k*) I ياخذ. *l*) Appellatur hoc tributum دخان quod nomen male explicavi in Gloss. Geogr. p. 233. Est versio Arabica Graeci καπνικον (καυνικον), cf. Barb. de Meynard ad Ibn Khord. p. 230, Rosen, Imperat. Basil. Bulgar. p. 278 ann. *m*) Ibn Khord. melius مرسوم. *n*) B الغبيط, I et S العنيط, cod. Ibn Khord. الغَتيط. *o*) B الغَبيط, I العنيط, S العسط, cod. Ibn Khord. العسطط. Sprenger, *Post- und Reiserouten* p. 10 proponit الغنيط Γναστης, parum probabile. *p*) Addidi ex Ibn Khord. *q*) Teschdîd in B; Ibn Khord. om.

والروم الخصاب بقر وخيل وشاه ولهم البزيون الجيب والديباج الرومى ولهم من العطر a المبعثة والمصطكى والجاوى الرومية والخدم ونبت فى قعر بحرهم البشذ b وبها القبة التى من الرصاص وفى بعض مفاوزها وذكر بعضهم انه دخلها وعاين ما فيها ووجد على لوح بها مكتوب عليه c يا ابن آدم خف الموت وبادر الفوت واستكثر من ادخار صالح الاعمال واعلم ان ذكر الموت يهون على اللسان وان الموت على العراص اشد من الف ضربة بالسيف يا ابن ادم داو الموت بالطاعة واعلم ان ملك الموت رؤوف باهل الطاعة يا ابن آدم ان كنت تحب نفسك فمنعها d عن المعاصى واحملها على التعب الذى يعقبك الراحة واعد للسفر البعيد زادا فان من رحل بلا زاد عطب يا ابن آدم ما اقسى قلبك نعم دارا تخرب وتخرب e دارا تبقى يا ابن آدم خذ لنفسك من نفسك واعرف المذاهب بالاسباب فان سبب العقل المداراة وسبب المزيد الشكر وسبب زوال النعمة البطر وسبب المروة الانفة وسبب الادب المواظبة وسبب البغضاء f الحسد وسبب الحبة الهدية وسبب الاخوة البشاشة وسبب القطيعة المعاتبة وسبب الفقر اسراف المال وسبب العداوة المراء وسبب الحمة السخاء وسبب فضاء الحوائج الرفق وسبب المذلة مسئلة الناس وسبب الحرمان البخل وسبب الربية مصاحبة الريب وسبب النذل g العفاف * وسبب ثبات h العقل المرأة الصالحة وسبب الغناء قلة الفساد وسبب الغضب الضلف والخير كله يجمعه i العقل ومن لا عقل له ولا حياء فلا خير فى صحبته قال واذا خوان موضوع عندك من ملح قدر ما ياكل عليه الف رجل مكتوب عليه يا ابن آدم قد اكل على هذا الخوان مائة

a) I القطر. b) I السبذ. c) Quasi praecederet لوحا. d) I فاصنها. e) I وتخرب. f) B البغض. g) I النبيل. h) Codd. وثبات. i) I بجمعة.

ملك كلّهم مصابٌ بعينه اليسرى فكم كان الاصحّاء يا ابن آدم قد قصّم *a* فى هذه الغبّة مائتا الف ملك وقد رام حمل هذا الحوان واللوح الف ملك فاتوا كلّهم، دلّ فدعانى *b* فبصر فسألنى عنه فعرّفته له فبكى ثم قال لله درّ العرب ما اعظم احلامها واكرم فروعها ثم وصلنى واحسن جائزتى ووجّه معى من اخرجنى من بلاده ❀

قال ابو المُنْذِر سمّيت الروم بنى الاصفر لانه لمّا مات ملكهم لم يبق منهم من يصلح للملك الّا امرأة فاجمعوا ان يملّكوا عليهم ابن طابع من الحبش فطلع حَبشىّ قد ابق من مولاه فاخذوه فزوّجوه الملكة فولدت له ابنا سُمّى الاصفر لانه من اسود وابيض ❀

ومن عجائب الروم رُومِيَة *c* الداخلة فانها عجيبة المنظر كثيرة الاهل وبينها وبين قسطنطينيّة مسيرة سنة وقال جُبَير بن مُطْعِم لولا صوت اهل رومية لسمع الناس وجبة *d* الشمس من حيث تغلع، وقال حَسَن *e* بن عَطيّة يُفتح على المسلمين مدينة خلف قسطنطينيّة يقال لها رُومية فيها مائة الف سوى من دلّ سوى مائة الف رجل، وقال بعض العلماء ينقّس برومية فى كلّ يوم عشرون *g* ومائة الف نافوس لولا وجبة اهلها لسمع الناس نسبيح الملائكة ووقع غروب الشمس، ويقال *h* ان فيها ستّمائة الف حمّام، قال *i* وفى وسطها *k* عمود من حجارة *l* عليه صوره بعير منحوت من حجر عليه رجل من حجر بيده سيف قال فسألت عنه فقلت ما هذا فقال ان الذى بنى هذه المدينة قال لنا لا تخافوا على مدينتكم حتى ياتيكم قوم على هذه الصفة فهم الذين يفتحونها، وذكر بعض الرهبان من دخلها واقام

a) B et S قَصَمَ, I قُصم. *b*) B فدعا بن forte pro فدعانى. *c*) Codd. h. l. cum teschdîd. *d*) Jâcût II, ٨٩٧, 17 صليل. *e*) Codd. حسّان. Cf. *Fihrist* ٢٣٩, 15 sq. *f*) I اسمها. *g*) Codd. عشرين ut saepissime in his peccant. *h*) Jâc. II, ٨٩٨, 3. *i*) Jâc. II. 13, Kazwînî II, ٣٩٧, 12 sqq. *k*) Codd. وفى وسطه. *l*) I الحجاره.

بها سنة واحدة ان لحيط بها ثمانية وعشرون ميلا فى ثلثة وعشرين ميلا ولها ثلثة ابواب من ذهب ولها سبعة ابواب سوى هذه الثلثة من نحاس ولها حائطان من رخام وفضاء a طوله ستّون ذراعا b بين c الحائطين وعرض السور الخارج ثمانية عشر ذراعا وارتفاعه اثنان وستّون ذراعا وبين الحائطين نهر يسمّى وسْطيطابرس d ملوّه عذب بدور فى المدينة ويدخل دورهم مطبّق بدفوف النحاس طول كلّ دقّ e منها ستّة واربعون ذراعا وعدد الدفوف *مائة الف الف واربعون الف الف دقّ f وكلّها من نحاس وعمود النهر ثلثة وتسعون ذراعا فى عرض ثلثة واربعين ذراعا فكلّما همّ بهم عدوّ او نابهم امر رُفعت تلك الدفوف فيصير بين السورين خندق لا يرام، وفى المدينة اربعة وعشرون الف g كنيسة للخاصّة سقوفها وحيطانها واركانها واعمدتها وكواها حجر واحد من رخام ابيض، وفى المدينة شوارع كثيرة فى كلّ شارع الف ومائتان h وثلثة وعشرون دارا، وفى المدينة عشرة آلاف دير للرجال وعشرة آلاف k للنساء *ومائتان وعشرون l للرهبان، وفيها اثنا عشر الف زقاق ويجرى فى كلّ سكّة m نهران احدهما للشرب والآخر للحشوش، وفيها كنيسة يقال لها كنيسة الأُمّم فيها مائة الف n وثلثون الف سلسلة ذهب،

---

a) Restitui ex Ibn Khord. p. 93 l. 2 et Jâc. l. 21. I et S طول pro طوله. *b*) Jâc. ذراع. مائتا. *c*) Codd. من. *d*) I. o. Ostia Tiberis. B قسطيطابوس, I قسطنطانوس, S قسطنطابوس. Apud Edrîsî, *Italia* ed. Amari et Schiaparelli, Tiberis p. vf paen. طنابرى, Ostia p. vf paen. وسْطو appellatur. Apud Ibn Khord. et Jâc. nomen non exstat. *e*) Jâc. دقّة. Ibn Khord. syn. بلاط et بلاطة. *f*) Jâc. مائتان واربعون الف دفة. *g*) In I الف postea est additum. Revera falsum esse videtur; cf. Jâc. p. ٨٩٩, 17. Epitomator sqq. male ad omnes ecclesias retulit, cf. Jâc. l. 15. *h*) I et S ومائتى. *i*) Conject. supplevi. Jâc. locum de plateis non habet. *k*) S add. دير. *l*) Jâc. وحول سورها ثلاثون الف عمود. *m*) Jâc. زقاق. *n*) Restitui e Jâc. p. ٨٧., 17.

وفيها *ستّمائة زوج a من ابواب النحاس المموّه بالذهب، واوصاف لبلده المدينة المسمّاة رومية طوال طال علىّ نسخها ☆

فى مدح المناء

قال فكلُّ مدينة موضوعة فى جهة المشرق b فهى اشدُّ اعتدالا واقلُّ اسقاما لان الشمس تتعقّبها تلك المياه التى تجرى فيها والمدن c الموضوعة بازاء المغرب يكثر امراض اهلها لان مياههم كدرة متغيّرة وهواءهم غليظ d لانه يَبْقَى e تلك الرطوبات فيه فيغلظ f مياههم والمدن الموضوعة على جهة الجنوب تكون مياهها حارّة كدرة متغيّرة مالحة فمن ذلك تسخن g فى الصيف وتبرد فى الشتاء وابدان اهلها تكون رطبة لينة لما يتحلّب h الى البدن i من الرطوبات من رؤوسهم وتكثر نساءهم الاسقاط بسبب الرطوبات ولا يقدرون ان يكثروا الطعام والشراب لضعف رؤوسهم لان كثرة ذلك تغمّ k دماغهم وتغيّره وقليلا l ما يعرض m لهم انحُمّيات الحارّة والمدن الموضوعة فى جهة الشمال وعلى ازائه مياهها يابسة رطبة تقبلة النُّضْج n واهلها اقوياء اشدّاء عراض الصدور دقاق السوق o رؤوسهم صحيحة يابسة واعمارهم طويلة لصحّة ابدانهم وكثرة فضول الرؤوس وتكون p اخلاقهم وحشة وبعلّ جمل نسائهم وللنهن q لا يُسقطن لبرد الماء ويبسه وبدنهن بشدّة وصعوبة ليبسهن ويتّسع لذلك صدورهم r وانما دقّت s ارجلهم لارتفاع الحرارة عنها الى فوق ويكثرون الاكل ولا يكثرون الشرب، وقالوا سكّان ناحية الجنوب سود جعاد دقاق

a) Jâc. p. ٨٧١, 10 ثلاثمائة الاف. b) I الشرق. c) S c. ف. d) B et I غليظة. e) I تبقى, S يبقى. f) I فتغلظ. g) B et I يسخن, S s. p. Mox codd. ويبرد. h) B et S يتحلب, I يتناجلب. i) Codd. المدن. k) Codd. بغم et يغيره. l) Codd. وقليل. m) I تعرض. n) I تصح, S تنضج. o) I الساقات. p) B ويكون, S s. p. q) B et I ولكنهم. r) S صدورهن. s) S رقت.

اللعوب كحل العينين*a* سود الشعور*b* خفاف اللحوم فيهم الحفظ والذكاء والبرّ والكذب والحرص والسرقة وسكّان ناحية الصبا اقرب شَبَهًا بناحية الشمال وهم دونهم فيما وصفت وسكّان ناحية الدبور اقرب شَبَهًا باهل ناحية الجنوب وهم دونهم واهل المغرب يختلفون فى هيماتهم فاما سكّان سواحل البحر منهم فقريب شبههم من سكّان ناحية الجنوب وسكّان ناحية الضواحى فقريب شبههم بناحية الشمال واهل الهند متزوجون لان بلادهم مزاج الشمال والجنوب فلذلك حسنت اخلاقهم واجسامهم ووجوههم واعتدلت وكذلك من كانت محلّته بين الجنوب والشمال وهم اعدل مزاجا واحسن عقولا واهل مصر اهل غفلة وقلّة فطنة والبربر الفطنة فيهم فاشية وليس فيهم دبر ولا مكر واهل الروم اهل صلف وتكلّف واهل الشام اهل غفلة وسلامة واهل الحجاز اهل معارف ولهو ومداعبة وتانيث واهل العراق اهل فطنة وغدر واهل الهند اهل غفلة ولين وشجاعة واهل الصين اهل طلب وخفّة وجبن وحذق بالصناعات واهل اليمن اهل غفلة ولين وخفّة واهل خراسان اهل غفلة وجهل وحرص وشجاعة، وقال بقراط*c* فى كتاب الاهوية والبلدان ما كان من الامصار مقبل شرق الشمس فرياحه*d* سليمة وماؤه عذب فان هذه المدينة فليلة*e* ما يضرّها تغيير الهواء وكان يقول المياه التى تنبع من مواضع مشرفة ومن تلاع وروابى افضل المياه واصحّها وهى عذبة وبلدانها اصحّ البلاد ولا تحتاج*f* الى كثرة مزج*g* الشراب ولا سيّما الشرقىّ والصَّبَفىّ لانها تكون برّاقة طيّبة الريح اضطرارا، وقال قسطوس فى كتاب الفلاحة اصلح مواضع البنيان ان يكون على تلّ او كِبس*h* وتبيّن ليكون مُطلًا*i* واحقّ ما جُعلت اليه الابواب والافنية*k* والقلوا

a) B et I العين. *b*) I الشعر. *c*) S ابقراط. *d*) B et S c. و.
e) Codd. قليل. *f*) Codd. يحتاج. *g*) I امزاج. *h*) Codd. كَبس; in opere Festi, cod. Leid. 414, Sect. II, cap. 1 كبش. *i*) Codd. مطلا. Festus addit: على المنازل من الارض يشرف صاحبه منه على ما احب ان ينظر اليه الخ. *k*) Festus ابواب المنازل واقبيتها.

.شرق واستقبال الصبا فان فى ذلك صلاح الابدان لسرعة طلوع الشمس وضوءها عليهم وان تُوسَّع[a] البيوت وتُرفَع سمكها وتكون ابوابها الى المشرق لان ريح الجنوب اشدّ حرًّا وانقل واسقم ❁

وقالوا[b] ايضا بان الفلك مستدير واستدلّوا بذلك لانه يدور على مِحْوَرَيْن وقُطْبَين اللذين لها القطب الشمالىّ والجنوبىّ فاما اهل البلدان التى مالت الى ناحية الشمال فانهم يرون القطب الشمالىّ وبنات نَعْش ولا يرون القطب الجنوبىّ ولا الكواكب القريبة منه وذلك انه لا يُرَى سُهَيْل بناحية خراسان ويرى بالعراق اياما فى السنة فاما البلدان الجنوبيّة فانه يرى فيها السنة كلّها فمن مال الى ناحية الجنوب غاب عنه القطب الشمالىّ والكواكب التى فى قربه منه وهذه الكواكب التى فى قربة من القطب تدور حوله دورانا مستديرا مستويا تُرَى بالعيان مثل الشمس فانها فى الصيف تطلع من وسط المشرق ثم تصعد فى الفلك صعودا مستويا ثم تهبط على مثل ذلك الدور ثم تغيب تحت الارض فتدور هناك مثل ما تدور هاهنا حتى تطلع[c] وزعموا ان البحر ايضا كرىّ مدوّر وبرهان ذلك انك اذا ابحرت فيه غاب عنك الارض والجبال شيئا بعد شىء حتى يغيب ذلك كلّه ولا ترى شيئا من شوامخ الجبال فاذا اقبلت نحو الساحل ظهرت لك تلك الجبال واجسامها شيئا بعد شىء فاذا قربت من الساحل ظهرت الاشجار والارض ❁

واصحّ البلاد ما كان على الجبال والاماكن التى تواجه مهبّ الصبا وما كان فى قعور واغوار ومواجهة لريح الجنوب او الدبور فهى مواضع رديّة مولّدة للامراض والصواب ان تتّخذ[d] الدور بين الماء والسوق

a) B يوسّع, I يُوسِع, S s. p., Festus توسع. b) Cf. Mas'ûdî I, 191 sq. c) I om. d) B et S يتخذ et mox يكون.

وان تكون الدور شرقيّة والبساتين غربيّة وقلّوا لتكون[a] دوركم شر وضياعكم غربيّة وقال ابن كُلْدَه جميع خصال الدار ان تكون على طريق نافذ وماؤها يخرج وليس عليها متشرّف وحدودها[b] لها وتكون بين الماء والسوق ومصلح فماؤها لحطّ الرحال وبلّ الطين وموقف الدوابّ وان كان لها بابان[c] فذاك امثل[d] وتكون نفيّ الجوار لان الجار قبل الدار والرفيق قبل الطريق، وقال يحيى بن خالد دار الرجل دنياه فينبغي للرجل ان يتنوّق في دهليزه فانه وجه الدار ومنزل الضيف ومجلس الصديق الى ان يؤذن له ومستراح للخدم وموضع المعلّم ومنتهى حدّ المستأذن، قل وكان على بعض بني الثقيف تَبْن فقال له الحسن البصريّ بع ارضك فقال يا ابا سعيد انّا اهل بيت لا نبيع التراب حتى نصل الى التراب، وفي بعض الخبر من قدم بلدا فاخذ من ترابها وجعله في مائها عوفي من وبائها، وقيل لبعض دار ما اشدّ ما مرّ عليك في هذه الدار قال اسهل الامور النفقة واعظمها معاده الفعلة، وقال اخر سعة الدار تزيد في عقل الرجل كما ان ضيقها ينقص من عقله وذلك ان الرجل اذا كان ضيّق المسكن فدخل عليه داخل فيضيق عقله عند حُرمه[e] محافة ان يبدو[f] منه عورة او عثرة فاذا[g] كان واسع المسكن تجميع عقله معه، وبنى كِسْرى دارا فلمّا كان في اليوم الذي تحوّل[h] فيها اذن للناس عامّة ثم عزم عليهم ان يعرّفوه عيبها فسكت الناس فقام رجل دميم[i] رثّ الهيئة فقال ان الملك قد عزم علينا ما عزم فلولا النائم من احتمال ما عزم تلن وضعوا عنه ما امر به فلذلك نستخير[k] ان نقول ما وافقه او خالفه

---

a) B et S لتكن. I ins. الدور. b) S وجدودها. c) Codd. بابين. Deinde I فذالك. d) B et I اميل. e) Voc. in I; B جرمه. f) S سيدر. g) S واذا. h) S u. p., B يحول. Seq. فيها pro السيها omnes habent. i) I et S دميم. k) B يستخير, S يستخيري. Mox B يقول, S دقول.

من عيوبه انّه بُنى فى هبطة من الارض لا تقع عليه العين الّا بعد
ان يُقْرَب a منه واولى المواضع ببناء المدن والدور الشُرَف من الارض
ليُشرف على ما حولها ومنها ان منزل نسائه فيها فوق منازله ويدلّك
ذلك على الطيرة على ان امر النساء سيستعلى على امر الرجال فيفوقه
ومنها ان صحن الدار يُعْمَر باتّساع مَن يحضر b الدار من الحاشية
والحرس والخدم لتفاحمهم c عين الداخل وكان ينبغى ان يكون ذلك
بمقدار ما يملؤه d عينَ الداخل ما تفع e عليه من كثرة عدد من
يحضره f وشحنهم g له فذلك ابلغ ما أُريدَ به واجرى h انه ليس
يُنْقَف درهم i من بيوت الدانين لك».

وانشد لبعض الشعراء فى بناء دار

أَنَمَّها اللهُ من دار وأَكْمَلَها ... وسلامان من الآفات طلّلها
لله ما عمى أبْهاها وأَنْبَلَها ... لله ما عمى أَحْلاها وأَشْكَلَها
لم يَبْقَ فى الدُّور بل فى الارض من حَسَنٍ ... الّا واصبح مجموعا بها ولها
فالحُسْنُ خارجَها والحسن داخلَها ... والحسن يَضْحَك اعلاها وأَسْفَلها
كأنّها غادةٌ أَهْدَتْ لمالكها ... عشقا فوشّحها حِلْيًا وحلّلها
كأنّها دُرّةٌ بيضاء أَبْرَزَها ... لا تَعْرِفُ العينُ أُخْراها واوّلها
كأنّها رَوْضة زهراء ناضرة ... جاد الحَيا زَهْرَها لمّا فأَخْضلها
كأنّها جَنّةُ الفِرْدَوْس انزلها ... اليه ذو العَرْش اكراما لمُنْزِلها
لم يَبْنِها ويُوَسِّعْ بابَ مَدْخَلِها ... الّا ليقصدها الراجى ويَدْخُلها
فلن يساويَه حُرٌّ ليَعْدِلَه ... حتّى تساوِيَها دارٌ فتَعْدِلَها

a) B et S بَغرُب. b) I يحظر. c) Codd. ليقتحمهم.
d) I يملوا, S يملوا. e) B et l يقع, S يقع. f) I يحظره.
g) B وسحبهم, I وساجنهم, S s. p. h) B واجرى. i) Codd. درها (S يُنْقَف) Textus mancus esse videtur.

فى ذمّ البناء

قالَ رسول الله صلعم ما انفق الرجل نفقة الّا كان خَلَفُها على الله *a* ضامنا الّا ما كان فى بنيان او معصية وقال الله عزّ وجلّ *b* أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً الآية، وقالَ اسحاق بن سُوَيد كانت المساجد بالقَصَب ثمّ بالرِّقْص ثمّ كانت باللَّبِن والطين ثمّ كانت بالآجرّ والجصّ فكان اصحاب القصب خير من اصحاب الرقص واصحاب الرقص خير من اصحاب اللبن والطين واصحاب اللبن والطين خير من اصحاب الآجرّ والجصّ،

ولمّا بنى معاوية الخضراء، قال لابى ذَرّ كيف ترى هذا قال ان كنت بنيتَه من مال الله فانك من الخائنين وان كنت بنيته من مالك فانت *d* من المُسْرِفين، وبنى رجل بيتا عاليا فقال له بعض الناس نزلتَ حيث رحل الناس وانشد

ابْعَدْ عَلا .. *e* تَرْحُو النخْلُود وهل تَبْقى على الماء بنتُ اسْه المَدَرُ

الى العراق وانّ طالت سلامتُهم مَصيرُ كلّ بنى اُمّ وانْ كَثُروا

قالَ لمّا بنى عبيد الله بن زياد البيضاء بالبصرة امر اصحابه ان يستمعوا من افواه الناس فمُرَّ برجل قيل انه قال أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ *f* فيل له ما دعاك الى هذا قال اىّ *g* من كتاب الله عزّ وجلّ عرض لى قال والله لاعملنّ فيك بالآية *h* الثانية وَاِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ ثمّ امر فبنى عليه رکن من اركان القصر، وقالَ محمّد بن حبيب الصبّىّ *i* فى دور آل طاهر *k* وكان الشاذِياخُ مُناخَ مُلْكٍ فزال المُلْكُ عن ذاك المُناخِ

a) I add. تعالى. *b*) Kor. 26 vs. 128. I post آية add. تعبثون. *c*) Damasci; cf. Mokadd. ٥٥١, 3. *d*) I فانك. *e*) Lacuna non indicata. *f*) Kor. 26 vs. 128 sq. *g*) I آية et mox عرضت. *h*) I et S الآية. Est Kor. 26 vs. 130. B bis بطّشتم. *i*) I om. *k*) Cf. Jâc. III, ٣٣٩, 16 sqq.

وكانت دورُكم *a* تُلْهِي وَتُغْنِي *b* فصارت للنوائح والصُّراخ
فعَيْنُ الشَّرْق باكيةٌ عليكم وعينُ الغَرْب تُسْعِدُ بالنضاخ *c*
كذاك يكون مَنْ صَحِبَ الْمَراحي فذاك الدهرُ يُعْقِبُه التراخي

وله ايضا

فتلك قصورُ الشذنياخ بَلاقعُ خَرابٌ تَبابٌ والمِيانُ مزارعُ 5
وأَضْحَتْ خَلاءً شاذَمِيّرُ وأَصْبَحَتْ معطَّلةً في الارض تلك المصانعُ
وعَمَّى مُعَمِّي الشُرْبِ *e* في آل ظافرٍ ما هو رأيَ العين في الناس رائعُ *f*
عَفَا المُلْكُ من اولاد ظافرٍ *g* مثل ما عفا حَسْمٌ *i* من اهله فمُنابعُ
وايّامُهم كانت لذيذًا وداتعًا فأَرْعَفهم دهرٌ فرَثّ الودائعُ
وقال آخر في آل بَرْمَك *k* 10

أَوْحَشَ الزَّوْبَعارُ من آل جَعْفَرْ ولقد كان بالمراسك يُعْمَرْ
هَلْ لَيَحْيَى ابنَ الهيثمة وانسحـ ـارِ وابنِ النجومِ عن فضل جعْفَرْ
أَنْسيتَ المقدارَ ام زاغتِ *m* الشمـ ـسُ عن الوقت حينَ مَتَ تُقَدِّرْ
انَّ يحيى بن خالدٍ وبنيه أَصْبحوا عِبْرَةً *n* لكلّ مُفكِّرْ 15

وقال آخر

مَرَرْتُ على رَبْعِ لِيحيى بن خالدٍ وباطنُه يَشْكُو الخرابَ وظاهرُهْ
فكادت مَغانيه تقول من البِلَى لسائلها عن اهلها مات عاصرُهْ

وقال آخر

فانْ يُمْسِ وَحْشًا دارُ فَتْلَ ما تنائَحَ افواجًا لَدَيْه الركائبُ

a) Jâc. دورهم. *b*) B وقتا. *c*) Jâc. عليهم. *d*) Adscribitur glossa in B et S: عينان تضاختان (S add. من سيلان الدموع (S add. النضخ (بالمعجمة) اكثر من النضح (بالمهملة. *e*) Jâc. الدهر. *f*) Jâc. شائع. *g*) B ins. آل. *h*) Jâc. بعد. *i*) B حشم, Jâc. جشم. Pro منابع, B ضنابع, Jâc. والعوارع. *k*) Jâc. IV, ٨١٩, 16 sqq. ubi الزوبعار. *l*) Jâc. بعد. *m*) I غابت *n*) I عبرة

يحيّون بَسّامًا كأنّ جبينه هلالٌ بدا وانجاب عنه السحائبُ
وما غائب مَنْ غاب تُرْجَى ايابُه ولكنّ مَن قد صمّه القبرُ غائبُ

ومرّ بعض الكتّاب بالدَّسْكَرة فراى ما فيها من البنيان والمصانع والقصور وخان الآجرّ وحبس كسرى والمدينة فقال

يا مَنْ يَلُمُّ الى بغداذ a مجتهدًا أَرِحْ مَطِيَّك b بين الحَبْس والخان
بين القناطر والدساكر والقُرى فمَحْمِلٌ كِسْراها أُنوشَرْوان
وانْظُرْ الى طَلَلٍ تقادَمَ عهدُه ورُسُومِ أَبْنِيَةٍ على الازمان
يُنْبِيكَ آثارُ المالوك بانهم كانوا ذَوِي c بَأْسٍ ذَوِي سُلْطان
ولقد عَجِبْتُ وفى الزمان عجائبٌ ما عاينَتْ عيناىَ فى الايوان
ايوان كِسْرَى شاهِقٌ شُرَفاتُه على الدُّرَى مستوثِقٌ للحيطان
ما انْ به الّا الصَّدَى وحمائمٌ مُتَحَضِّرَةٌ تَدْعو على الاغصان
بعد النواعم والاوانس d بُدِّلَتْ هامًا وعُقْبانا مع الغِرْبان
وتبدّلتْ بعد الانيس فما ترى الّا العَرِيفَ بها من الحِيتان

وكان السبب فى بناء قصر شِيرِينَ ان e الملك امر ان يبنى له بلغ يكون f فرسخين فى فرسخين وان يصيّر g فيه من كلّ صيد حتى يتناسل ووكّل به الف رجل واجرى على كلّ رجل منهم h خمسة ارغفة ورطلين لحما i ودَوّق خمر فاقاموا فيه سبع سنين حتى فرغوا منه فلمّا تمّ البناء التجوا الى فَهْرَبَذ k مغنّى الملك وسألوه ان يخبر الملك

---

a) I بغداذ ut plerumque. b) B مطيتك. Metrum versus primi est البسيط, versuum sequentium الكامل. c) B et S ذوو, I ذو. Pro seq. ذوى codd. وذو. d) B فلاوانس. e) Jâc. IV, ١١٣, 7 ins. ابرويز. f) Codd. om. g) B يُصَرَّ, Jâc. يحصل. h) Jâc. add. فى كل يوم. i) Codd. لحم. k) I فهربذ, S فهربذ; Jâc. البلهبذ, *Agh.* V, ٥٨, 7, ٩٣, 8 انفهلبذ et فهلبذ (in ed. male فهليذ), Kazw. II, ١٥٩ بلهبذ. Sunt variae formae Persici بارْبَذ quod habet Istakhri ٣٩٣ et gloss. ad Jâc. V, 372 ult.

بفراغهم من الباغ فعمل *a* صوتا وغنّاه بين يدى الملك وسمّاه باغ تَخْتَجيران *b* اى باغ الصيد فطرب الملك واعطى كلّ واحد منهم الف درهم فجعلوها للقَبْرَنْدَ *c* فلمّا سكر الملك قال لشبرين سليبى حاجتك فقالت حاجتى ان تكوّن *d* لى فى هذا الباغ قهرين من حجارة يجرى فيهما الخمر واللبن قال افعل ذلك ونسيه الملك فاستحيت شبرين ان تذكّره فعمل القَبْرَنْدَ غناء وذكّره حاجة شبرين فامر ببناء القهرين ووجّهت شبرينُ صنعةَ لها باصبهان لفهربذ فنقل فهربذ اعماله الى اصبهان فلذلك وقع غناء فهربذ باصبهان، قال وقرئ على حائط شبرين *f*

يا ذا الّذى غرّه الدنيا وبهجتها ... وحسن زهرة انوار *g* النسرين
والدور تخربها طورا وتعمرها ... باللبن والجصّ والآجرّ والطين
والمال تكنزها حرصا وتمنعها ... عن الحقوق التى فيها لمسكين
اما رايت صروف الدهر ما صنعت ... بالقصر قصر أبَرْوِيزَ وشبرين
اما نظرت الى احكام صنعته ... كانه قطعة من طور سينين
قد صار قفرا خلاء ما بها احد ... الّا النعام مع الوحشيّة العين
من بعد ما كان أبْرَوِيز اشحنها ... بالدارعين وبالكتّاب الدواوين
وكلّ ليث شجاع باسل بطل ... كمثل خُربنها *h* او مثل شَرْوين
وكلّ رَعْبُوبة بيضاء بَهْكَنة ... تحكى بنغمتها صوت الورّاشين
وبالعجائب من انوان زهرتها ... من بين ورد وخيرىّ ونسرين
لم يبق من رسمها الّا تذلّلها ... او رقم دار عفت من طور عبدين
سبحانَ من خلق الدنيا ودبّرها ... وانشأ الخلق من ماء ومن تين
وكانت الفلاسفة تقول افضل مستنبط المياه ما كان محيطا بشعاب

---

a) B et I عمل. *b*) B تجيران, S تجيران. Secundum Vullers haec melodia تختجيركان appellatur. *c*) I للفهربذ, S للقَبْرَنْدَ et sic infra. *d*) Codd. يكون, Jâc. تصيّر. *e*) B et I c. و. *f*) Pro قصر شبرين. B add. شعر. *g*) I ايام. *h*) I s. p.

الاودية وامثل[a] منازل السفر ما اتّخذ على مجامع الطرق وامثل الغيث[b] ما امرع»، وكان المنصور جالسا ذات ليلة فتذاكر اصحابه البحر فقال المنصور عُدّوا خمس عشرة[c] ليلة من اىّ موضع شئتم فانكم لا تبلغون[d] ذلك حتى تصلوا الى البحر ان شئتم فى شرقها وان شئتم فى غربيها»، وقال المَرْوَزِىّ[e] قرأت على المأمون جواب ارسطاطاليس الى الاسكندر فيما أعْلَمَه من فتحه البلدان وجمعه الاموال التى يتعذّر عليه حملها وعَجَبه من بيت ذهب ذُخِر له بالهند فاجابه انى رابتك تعجب من عمل عملته ايدى الآدميّين وترتد التعجّب من هذا السقف الرفيع الذى هو فوقك وتزيين من زَيّنه بالكواكب ونَضَدَه على الحكمة البالغة فاما البلدان التى افتتحتها[f] فليكن ملكك اياها بالتودّد الى اهلها ولا تملكها بالقهر لها والغضاء فان طاعة المودّة احمد بدءا[g] وعاقبة من طاعة الاستكراه والقهر واما الاموال فليكن حملك اياها فى جلد ثور ففهم عنه الاسكندر ما رَمَزَ به فدفن فى دلّ بلد امواله واثبت مواضع الكنوز فى جلد ثور مدبوغ وحمله الى الروم وهو الى اليوم باق هناك فى خزانة الملك ❀

ومرّ رجل من بنى تميم برجل منهم فى بلاده وهو يغرس فسيلا فقال يا شيخ كم تعدُّ لك قد جاوزت الستّين فعلام ملكك بعد ما ارى فانشأ الشيخ يقول

اغْرِسْ فَسيلًا مناسبًا فيوشِكُ أنْ ترى فسيلَك ان عُمِّرْتَ عيدانا
فالعِرْقُ يَسْرِى اذا ما نام صاحبُه *وليس يَسْرِى[h] اذا ما كان يَقْظانا

اغرسْ فسيلكَ وأكلْ من ثُمرها[i] واذا احتجتَ بعد ذلك فللولد قل انك لبعيد الامل قل اى والله انى لبعيد الامل خائف لقرب الاجل

---

a) B واميل. *b*) B واميل العِنَب. *c*) Codd. خمسة عشر.
d) Codd. تبلغوا. *e*) S المروذى. Est probabiliter ابو يحيى المروزى *Fihrist* ٢١٣ et ann. Flügel. *f*) B امتحنتها. *g*) Codd. بدءا.
h) B ولا ينام *i*) Codd. ثمره.

ولست ممن يفرّط فى عمران دار لا يُدْرَى نعلّه سيدخل معامه فيها ومنها بنزوّد الى الدار التى لا تُدرَى منى بصير اليها ولو ان من كان قبلنا اخذوا بمثل رايك ما خلّف والد لولده شيئا ولا ورث منّا حتّى a قال لحدّث ثم مررتُ بعد ذلك بذلك الموضع فرايت نخلا عاليا واخر دونه واذا فتيان واحداث فقلت مَن غرس هذا النخل قالوا ذلك الشيخ فانيته فسلّمت عليه ثم قلت b اتعرفنى فتأمّلنى ثم قال احسبك صاحبنا المعنّف لى على غرس ما ترى قلت انا والله هو ثم انشدته ببته فعانبنى وجعل يحدّثنى وقال ان الله فاعل ما يشاء فلا يكونن خوفك ماحقا لرجائك ولا يأسك c غالبا لطمعك واذا الفتيان بنوه وبنو بنيه، وقُرِئَ على قصر بالعقيق d

كم قد توارَثَ هذا القصر من مَلِكٍ ... مات والوارث الباقى على الاثَرِ

وقُرِئَ على باب مدينة

كم من مدائنَ بالآفاق قد بُنيت ... امسَتْ خرابًا ونادى الموتُ بانيها

وعلى مسجد مكتوب

أفْنَى جميعَهُمُ وخرَّبَ دُورَهم ... مَلِكٌ تفرّد بالبقاء عزيزُ

القول فى العراق

قال ابو عُبَيدة سمّى العراق عِرَاقًا لانه سفل عن نَجْد وما من البحور e كعراق الغِرْيَة وهو f المَخُوز المَثْنِىّ g الذى فى اسفلها وهو الذى يصعه السقّاء فى صدره، وقال الاصمعىّ ما دون الرمل عراق، وقال المدائنىّ h عمل العراق من هيت الى السمين والسند وانهند ثم

a) Codd. ميت حيا. b) I et S قال. c) B et S باسك. d) I add. شعر. e) Codd. العراق; vid. Jâc. III, ٦٣٨, 14 et 20, ٦٦٩, 4. f) B et S هو. g) B om. h) Jâc. III, ٦٣٠, 20 sqq.

كذلك الريّ وخراسان *a* والدسلم وجيلان والجبال واصبهان سُنّة *b* العراق ومن ولى العراقَ فقد ولى البصرة والكوفة والاهواز وفارس وكرمان والهند والسند وسجستان وطبرستان وجرجان والعراق فى الطول من عانة الى البصرة والبصرة تماخم الاهواز والاهواز تماخم فارس وفارس تماخم كرمان وكرمان تماخم كابل وكابل تتاخم زرنج وزرنج تتاخم الهند، وقال بعض اهل النظر اهل العراق ثم اهل عقول صحيحة وشهوات محمودة وشمائل موزونة وبراعة فى كلّ صناعة مع اعتدال الاعضاء واستواء الاخلاط وسمرة الالوان وفى اعدلها وافضلها وثم الذين انضجتهم الارحامُ فلم تُخرجهم بين اشقر واصهب * واميق ومُقْرَب *c* وكالذى بعتوى ارحامُ نساء الصقالبة وما ضارعها وصاقبها *d* وثم الذين لم يتجاوز ارحامُ نسائهم *e* فى النضج الى الاحراق فيخرج الولد بين اسود وحالك ومنتن الريح ذفر ومعلّق الشعر مختلف الاعضاء ناقص العقل فاسد الشهوة كالزنج *f* والحبشان ومن اشبههم من السودان فانهم بين فطس *g* لم يخترم وصبيح قد احترق، وقالوا مناكحة الغرائب اخصب ومناكحة الغرائب *h* أضوى وقالوا اغتربوا ولا تضووا، وقالوا فارس اعقل والروم اعلم والروم صناعات ☙

القول فى الكوفة

قال قُطْرُب سمّيت الكوفة من قولهم تكوّف الرملُ اى ركب بعضه بعضا والكوفان الاسدارة وقال ابو حاتم السجستانىّ الكوفة رملة مستديرة يعلو كانهم فى كوفان، وقال المغيرة بن شُعْبَة اخبرنا القُرْس الذين كانوا بالحيرة قالوا رأينا قبل الاسلام فى موضع الكوفة فيما بين

a) Excidisse videtur وسجستان وطبرستان. *b*) Jâc سُنّة. *c*) Jâc. III, ٣٣١, 4 وابرص. *d*) Jâc. add. فى الشعر. *e*) Codd. لنضج. *f*) Jâc. add. والنوبة. *g*) Jâc. خمير. *h*) B et S الغرابة.

للحيرة الى النُّخيلة نارا تاجّج فاذا اتينا موضعها لم نر شيئا فكتب في ذلك صاحب الحيرة الى كسرى فكتب اليه ان ابعث الىّ من تربتها قال فاخذنا من حواليها وسنبها وبعثنا به اليه فاراه علماءه وكهنته فعالوا يُبْقَى فى هذا الموضع فرية يكون على يدى اهلها هلاك الفرس قال فراينا والله اللوفة فى ذلك الموضع، قالوا واوّل من اختطّ مساجد اللوفة سعد بن ابى وقّاص وقال غيره اختطّ اللوفة السائبُ ابن الاقرع وابو الهيّاج الاسدىّ a، وكانت العرب تقول اداع النبرُ لسانه فى الريف ما كان بلى الفرات فهو المُلْطاط b وما كان بلى الطين فهو الثّاجف، وروى عن امير المؤمنين انه قال اللوفة كنز الايمان وجُمْجُمة c الاسلام وسيف الله ورمحه يضعه d حيث يشاء والذى نفسى بيده لينصرن الله جلّ وعزّ باهلها فى شرق الارض وغربها كما انتصر بالحجاز، وكان عمّ e يقول حبّذا اللوفة ارض سهلة معروفة تعرفها g جمالُنا المعلوفة، ويقال ان موضع اللوفة اليوم كانت سُرِسْتان h، وكان سَلْمان يقول اهل اللوفة اهل الله ولى قبّة الاسلام جنّ انبه كلّ مسلم، وقال امير المؤمنين ليأتينّ على اللوفة زمان وما من مؤمن ولا مؤمنة الّا بها او عليه يحنّ اليها، وقال ابن i الكلبىّ وفد الحجّاج على عبد الملك بن مروان ومعه اشراف العراق فلمّا دخلوا عليه ذكروا امر اللوفة والبصرة فقال محمّد بن عُمير العُطاردىّ ان ارض اللوفة ارض سَفْلت عن الشام وعلتها k ووباءها وارتفعت عن البصرة وحرّ

a) Codd. النّسدى. Vid. Belâdh. ٢٧٦, 3. b) Cf. Jâc. IV, ٣٣٣, 6. c) Jâc. IV, ٣٣٥, 3 وحُجّة. d) B يصيب. Cf. quoque Belâdh. ٢٧٩, 11. e) Codd. بالحجاره. f) B رضة. Vid. Jâc. IV, ٣٣٦, 10. g) B دعرفها, S معرفها. h) Belâdh. l.l. 5. Seqq. Jâc. IV, ٣٣٥, 5, Belâdh. l.l. i) Jâc. ٣٣٤, 15 om. k) Sic. Corruptum videtur e verbo *fregus* significante; cf. Ibn Khallicân N. 105, p. ١٤٩, 11 et *'Ikd*, III, ٣٥٩.

وعمقها وجاورها الفرات فعذب ماؤها وطاب ثمرها وهي مربعة مربعة
فقال عبد الله بن الأهتم *a* السعدي نحن والله يا امير المؤمنين اوسع
منكم تربة واكثر منكم ذربة *b* واعظم منكم برية واغذ *c* منكم في السرية
واكثر منكم فدما ونقدا *d* بأنينا *ما يأتينا عقوا صفوا ولا يخرج من
عندنا الا سائق او قائد او ناعق فقال *f* للحجاج ان لي بالبلدين
خبرا يا امير المؤمنين قال هات فانت غير متهم فيهم قال اما البصرة
فعجوز شمطاء خراء ذفراء *g* اوتيت من كل حلي وزينة واما الكوفة
فبكر *h* عاطل لا حلي لها ولا زينة فقال عبد الملك ما اراك الا وقد
فضلت الكوفة، وكان عمر بن الخطاب يكتب الى سيد الامصار
وجماجم العرب يعني الكوفة، وكان عبد الله بن عمر يقول يا اهل
الكوفة انتم اسعد الناس بالمهدي، وقال امير المؤمنين للكوفة وجهك
يا كوفة وأخشنك البصرة كاني بكما تمدان مد الادم وتعركان عرك
العكاظي الا اني اعلم فيما اعلمني الله عز وجل انه ما اراد بكما
جبار سوءا الا ابتلاه الله بشاغل، وكان محمد بن عمير بن عطارد
يقول الكوفة سقلت عن الشام ووبائها وارتفعت عن البصرة وعمقها
فهي مربعة مربعة برتبة بحرتبة اذا انتنا الشمال هبت *i* مسيرة شهر
على مثل رصاص القفور واذا هبت الجنوب جاءتنا بريح السواد وورد *k*
وياسمينه وخبزته وأترجه ماؤنا عذب ومحتشنا *l* خشب، وذنب
اليهم عمر بن الخطاب اني اختبرتكم *m* فاحببت النزول بين اظهركم لما

a) Jâc. male عبد الملك بن الاهثم. *b*) B ذربة ut Jâc. *c*) B
et Jâc. واعد. *d*) Hinc patet quomodo corrigendum sit ap. Jâc.
l. 22. *e*) Jâc. بناءنا. *f*) Codd. قال. *g*) Jâc. syn. دفراء.
h) Excidisse videtur حسناء, vid. *'Ikd* ll. *i*) Jâc. ٣٢٤, 19
ذهبت. In *'Ikd* inseritur على. *k*) Codd. وورده ut Jâc., sed I
recte واترجه. *l*) Hinc apud Jâc. عيشنا factum est, ut quoque
in *'Ikd*. *m*) B et I اختبرتكم. Deinde I واحببت

اعرف من حُكْمِ لله *a* ولرسوله وقد بعثت اليكم عمّار بن ياسر اميرا
وعبد الله بن مسعود مؤدّبا ووزيرا وهما من النجباء من اهل بدر
فخذوا عنهما واقتدوا بهما وقد اثرتكم بعبد الله بن مسعود على
نفسى،» وكان زياد يقول الكوفة جارية حسناء تتمنّع *b* لزوجها فكلّما
رآها يسرّ بها ۞

قالوا ولمّا فتوح وايّام بين فتوحنا الحيرة وبانقيا *c* والقُلُوجَتَيْن
ونَسْتَر *d* وبَغْداذ وعين التّمْر ودَوْمَة *e* والأنْبار وما فتحوا مع خالد بن
الوليد فى مسيرهم الى الشام المُضَيّح *f* وحُصَيد وبُشْر *g* وقُرَاقِر وسُوَى
وآراك وتَدْمُر ثمّ شاركوا اهل الشام فى بُصْرَى ودِمَشْق هذا كلّه فى
خلافة ابى بكر ثمّ كان من امارتهم فى خلافة عمر يوم جِسْر الى عُنَيْد
ويوم مِهْرَانَ ويوم العادسيّة ويوم المدائن وجَلُولاء وحُلْوان هذا كلّه قبل
ان ينزلوا الكوفة ثمّ نزلوها ففتحوا المَوْصِل وأَذَرْبَيْجان ونَسْتَر وماسَبَذان
ورامَهُرْمُز وجُرْجان والدَّسْتَوَر ولهم مع اهل البصرة نهاوند ولهم بعض الرىّ
وبعض اصبهان ولهم تَسْتَر ونامِيَة *h* من طَبَرِستان، ونزل الكوفة من
الخلفاء والائمّة علىّ والحسن *i* عمّ ومن الملوك والخلفاء معاوية وعبد
الملك وابو العبّاس وابو جعفر المنصور والمهدىّ وهارون الرشيد، وكان
بها *k* عمّال العراق والدعوة لهم فى العمل قبل اهل البصرة، عدّة *k*
اهل الكوفة ثمانين الفا ومقاتلتهم *l* اربعون الفا، وكان زياد يقول اهل
الكوفة اكثر طعما واهل البصرة اكثر دراهم، وقال الاحنف بن قيس

a) B الله حكم. *b*) B et S تَضْنَعُ, I sine voc. *c*) Codd. sine cop. *d*) Codd. وتُسْتَر. *e*) Cf. Beláḍh. ٢٥٠. *f*) B النصح, I النصيح, S النصح. Cf. Beláḍh. ١١. Deinde B وحصد, I et S sine voc. *g*) B وبُسر, I وسر, S وسر. Cf. Jâc. I, ٦٣١, 18 sqq. *h*) Codd. ونامنه. Cf. Istakhri ٢٦٩. *i*) I et S والحسين. Deinde B رضه. *k*) Conjoct. supplevi. *l*) B ومعابلتهم, I ومقاتليهم. Cf. Jâc. IV, ٣٣٤, 4.

نزل اهل الكوفة فى منازل كسرى بن هُرْمُز بين الجنان الملتفّة والمياه الغزيرة والانهار المطّردة تدّتيهم نعمة غضّة لم تُخضد، ولم تُفسد ونزلنا ارضا هشّاشة فى طرف فلاة وطرف ملتبج اجاج فى سَبَخة نَشّاشة b لا يجفّ نراعاه ولا ينبت مرعاها يأتينا ما يأتينا فى مثل مَرىء النّعامة». قال ولمّا ظهر امير المؤمنين عمّ d على اهل البصرة قال أعشى همدان

الّسمع البصْريّ ان لاقيتَه انّما يُسْمِعُ مَنْ قَلّ وذلّ
واجْعَلِ الكوفيّ فى الخيل ولا تَجْعَلِ البصريّ الّا فى الثّقَلْ
واذا فاخرتموها فاذكروا ما فعلنا بكمُ يومَ الجَمَلْ
بين شيبٍ خاضبٍ عُثْنُونُه e وفتًى ابيضّ وضّاحٍ رِفَلّ
جاءنا يَخْطِرُ فى سابغة فدَبَحْناه ضُحًى ذبحَ الحَمَلْ f
وعَفَوْنا فنَسيتم عفوَنا وكفرتم نعمةَ الله الاجلّ

وقال قُطْرُ g بن خَليفة نازعنى قَتادة فى الكوفة والبصرة فعلمت دخل الكوفة سبعون بَدْريّا ودخل البصرة عُثْبَة بن غَزْوان فسكنت». وقال امير المؤمنين قبّة الاسلام الكوفة والهجرة بالمدينة والابدال بالشام والنجباء بمصر وهم قليل». وقالوا من نزل الكوفة فلم يقرّ لهم بفرّ بعصل قُلْث فليست له بدار بفصل ماء الفرات ورُطْب المُشان h وفصل امير المؤمنين علىّ عمّ، ومن نزل البصرة فلم يقرّ لهم بثلث فليست له بدار بفصل عثمان h وفصل الحَسَن البصرىّ ورطب الازاذ». قالوا

a) B بُخْضَدْ, I تخضد, S تخضد. Zamakhschari, *Fâik*, MS. Leid. I, 221 addit وروى لم تَخْضَدْ. b) B et I بشاشة. c) B ترابها; Beládh. ٣٥٩ نداها. d) B عمّ. e) B عثنونه. f) I الجمل. g) B قُطْر, I et S قطن. h) B et I المشار. i) B عثمان بن ابى العاص كرم الله وجهه. k) Probabiliter intelligitur الثقفى.

ومن اسخياء الكوفة هِلال بن عتّاب وأسماء بن خارجة وعكرمة بن رِبْعيّ الفيّاض a ومن فتيانها خالد بن عتّاب وابو سفيان بن عروة ابن المغيرة بن شعبة وعمرو b بن محمّد بن حمزة، وقال سعيد c ابن مسعود المازنيّ لسليمان بن عبد الملك منا احلم d الناس الاحنف واحلمهم e بحمالة ابناس بن قتادة واسخاهم طلحة بن *عبد الله بن خَلَف f واشجعهم عَبّاد g بن حُصَين والحَرِش h واعبدهم عامر بن عبد قَيْس، فقال نُظَّار الكوفة منا اشجع الناس الأشتر واسخاهم خالد بن عتّاب واحلمهم i عكرمة العبّاس واعبدهم عمرو بن عتبة بن فَرْقد، وقالوا جميعا اذا كان علم الرجل حجازيّا وطاعته شاميّا وسخاؤه كوفيّا فقد كمل ☆

افتخار الكوفيّين والبصريّين

قال اجتمع عند ابى العبّاس امير المؤمنين عدّة من بنى عليّ وعدّة من بنى العبّاس وفيهم بصريّون وكوفيّون منهم ابو بكر الهُذَليّ وكان بصريّا وابن عيّاش وكان كوفيّا فقال ابو العبّاس تناظروا حتى نعرف لمن الفضل منكم قال بعض بنى عليّ ان اهل البصرة قاتلوا عليّا يوم الجمل وشقّوا عصا المسلمين قال ابو العبّاس ما تقول يا ابا بكر قال j معاذ الله ان يَتَجَهَّل m اهل البصرة انما كانت شرذمة منها شذّت عن سُبُل المنهج واستحوذ n عليها الشيطان وفى كلّ قوم صالح وطالح فاما اهل البصرة فهم اكثر اموالا واولادا واطوع للسلطان واعرف برسوم الاسلام، قال ابن عيّاش نحن اعلم بالفتوح منكم نحن نقبنا كسرى

a) B et S om. Cf. Ibn Doreid ٢١٣, 1. b) I وعمر. c) Jâc. 1, ٣٣٦, 8 cum appellat سعد. d) Codd. اعلم. e) Codd. واحلمه et sic deinde (B ot I واجمله). Obiit Iyâs anno 73. f) Codd. عبيد الله بن خالد. g) B عُبادة. h) I. e. الحَرِش بن هلال. i) B بن قدامة Ibn Dor. lov. k) B واجمله. l) B فقال. m) I تجهل. n) S c. ف.

عن البلاد وابرزنا a جنوده واخذنا ملكه وفتحنا الاقليم وانما البصرة من العراق بمنزلة المثانة من الجسد ينتهي اليها الماء بعد تغبيره b وفساده مضغوطة قبل نهرها باخشن الحجارة والحجاز وافليها c حبرا مضغوطة من فوقها ببطحتها وان كانوا يستعذبون ماءهم ولولا ذلك ما انتفعوا بالعيش ومضغوطة بالبحر الاخضر من اسفلها ونحن فللناهم على وجه المعزاء d وبعثنا اليهم من جندنا ما كان منه قوامهم وانما اهل البصرة بمنزلة الرسل لنا ومحلّ الكوفة محلّ اللهوات واللسان من الجسد وموضعها على صدور الارضين ينتهي اليها الماء ببرده وعذوبته وينقرّق e في بلادنا وبالجوز f بالعذبة الزكيّة g الفرات ودجلة والبصرة من العراق بمنزلة المثانة من الجسد، قال ابو بكر انتم معشر اكثر انبياء وما لنا الّا نبيّ واحد وهو محمّد صلّى الله عليه وعامّة انبيائكم للحاكة، فضحك ابو العبّاس حتى كاد يسقط عن السرير ثم قال لله درّك يا ابا بكر فقال h ابو بكر وما رأيت الانبياء مصلوبين الّا ببلاد الكوفة، فقال ابن عبّاس عيّرت اهل الكوفة بثلثة عجائبن من السفلة ادّعوا النبوّة بالحنون i فصلبهم الله بالكوفة ثم يعيّر k به اهل البصرة من المذّحين للعقول والشرف والروايات للحديث كثيرا كلّهم يزعم انه يهدي نفسه ويضلّها والمتنبّي بالحنون ابسر خطلا من ادّعاه الصحيح هدى نفسه وضلالها فلقد ادّعوا الربوبيّة في قول بعضهم، فقال m ابو العبّاس هذه بتلك * او اشدّ n يا ابا بكر فاعترض عليهم بعض العلويّة وهو الحسن ابن زيد فقال يا ابا بكر ما قاتلتم عليّا يوم الجمل فعل بلى قتله

a) B et I وابرزنا. b) Kazw. II, ١٩٩, 9 تغيره et sic 'Ikd III, ٣٥٩, 5 a. f. c) Codd. والها. Mox Codd. مضغوط. d) B المعزا, I المغزا, S المعزا. e) S وينغرق. f) B وتجوز, I وتجوز, S وبالجوز. g) S s. p., B الركية. h) S فل. i) Apogr. بالجنود, sed lapsus calami videtur. k) B et I تعيير, S تغير. l) Addidi conj.; deinde I كل. m) I قال. n) S واشد.

شرذمة وكفّ الله عزّ وجلّ ايدينا وسلاحنا عن قتله نظرا منه لنا ثم رجع الى الكوفة فقتلوه وولده وولد ولده وبنى عمّه واخرجوا الحسن ابن علىّ بعد ببعتهم له حتى هرب منهم، فقال ابن عبّاس بل قصّر الله ايديكم بطول ايدى الكوفة وبنصرتهم عليكم وكيف تعبّرنا بباطل رجل واحد منا يبلغ بباطله ما عجز عنه عامّتكم ولقد حدّثنى اشياخ من النّخع ان اهل الكوفة كانوا يوم الجمل تسعة آلاف رجل مع امير المؤمنين عمّ *a* وكان عليه ثلثون الفا مع طلحة والزبير وعائشة فلمّا التقوا لم يكن اهل البصرة الّا كرماد اشتدّت به الريح فى يوم عاصف، فقال ابو بكر ومتى كان اهل البصرة ثلثين الفا يقاتلون امير المؤمنين عمّ وقد اعتزلهم الاحنف بن قيس فى سَعْد والرّباب وقد دخلنا بعد ذلك الكوفة فذبحنا بها ستّة آلاف رجل من اصحاب نبيّهم المختار كما بذبح الجملان *b* سوى من هرب بعد ان جاء أسماء بن خارجة الفزارىّ ومحمّد بن الاشعث الكندىّ وشَبَث بن رِبْعىّ التميمىّ واستعادوا باهل البصرة وشكوا اليهم المختار واصحابه وما قتل من رجالهم واستباح من حريمهم فخرجنا مع مُصْعَب بن الزّبير حتى قتلنا نبيّهم المختار ومن قدرنا عليه من اصحابه واعتقنا من الرّق فلنا الفضل على اهل الكوفة ولنا المنّة عليهم وعلى اعقابهم لو كانوا يشكرون *c*، قال ابن عبّاس اتاكم اهل الكوفة يوم الجمل مع علىّ فقتلوكم فارى اهل الكوفة غالبين ومغلوبين على الحقّ وارى اهل البصرة غالبين ومغلوبين على الباطل، فقال ابو العبّاس * يا ابا بكر دونك *d* فانى ارى ابن عبّاس مقوّها جدلا، قال ابو بكر ما لهم بنا طاقة، قال ابن عبّاس لسنا فى حرب فيرى مغالبُنا واما نحن فى كلام فاحسنُ الكلام اوضحه حاجّة، فقال الحسن بن زيد يا ابا بكر لا تُغالبْ اهل الكوفة ولا تعاخرهم فانهم ان تر

a) B كرم الله وجهه et sic deinde. *b*) I الجملان. *c*) I يشعرون. *d*) B inverso ordine.

فقهاء a واشرافا منكم، فقال ابو بكر معاذ الله أنّى يكون هذا وما كان فيهم شريف الّا وفينا اشرف منه وما كان فى تميم الكوفة مثل الاحنف فى تميم البصرة ولا فى عبد القيس الكوفة مثل الحَكَم b بن الجارود فى عبد القيس البصرة ولا كان فى بكر الكوفة مثل مالك بن مِسْمَع فى بكر البصرة ولا كان فى غسن الكوفة مثل قُتَيبة بن مسلم فى قيس البصرة، قال ابن عبّاش زدناه يا ابا بكر ان وجدتَ c مزيدا فعندنا اضعاف ما ذكرتَ ومن انت ذا ذره ان شاء الله، قال ابو بكر كفى بهذا فخرا وعزّا وشرفا، فقال ابن عيّاش قُنِع بك يا ابا بكر انما اهل البصرة مثل نظام النبعر f المستوى واسلته درّه فهى فيهم مشهورة واهل الكوفة مثل نظيم الدرّ فواسلته منه لها اشباه كثيرة ذكرت الاحنف فى تميم البصرة وفى تميم الكوفة محمّد *بن عُمَير g بن عُطارد بن حاجب بن زُرارة بن عُدُس رَهْنَ قوسه h عن جميع العرب والنعمان ابن مقرّن صاحب النبىّ صلّى الله عليه، المقدّم على جميع جيوش المسلمين انام عمر بن الخطّاب i وحسّان بن المنذر بن ضِرار من l بيت صبّة وسيّدها عتّاب بن m وَرْقاء جواد العرب وشَبَث بن ربعىّ التميمىّ قائد اهل البصرة وسانقهم n مع مصعب بن الزبير وعكرمة بن ربعىّ النميمىّ الذى قيل فيه

وعِكْرِمَة الفَيّاض رَبّ الصنائل

فهؤلاء ساده تميم الكوفة وانعجب لفخرك o بمالك بن مِسْمَع فى بكر بن

a) I et S فقهّا. b) Codd. الحكيم. Est الحَكَم بن المنذر بن الجارود, Ibn Kot. ١٧٢. c) S بز. d) Codd. وجدنا. e) B c. و. f) I et S البعير. g) Addidi. h) Sic quoque Ibn Dor. ١٣٥, 6 a f.; Ibn Hadjar *Içâba* I, ٥٥٨, 1 قومه. Subjectum verbi رضى nimirum est حاجب. i) B add. الله, I والله, S وسلم. Addidi المقدم. k) B add. رضه. l) Addidi. Pro بيت S بنت, I s. p. m) Codd. addunt زياد بن. n) B وسايقهم. o) I بفخرك.

واتل على مَصْقَلة بن هبيرة وقد اقرّ بين يدى علىّ بن ابى طالب بشرفه وفضله ومسلم خالد بن مُعمّر وشَقيق بن ثَوْر a السَّدُوسىّ وسُوَيد بن مَنْجُوف وحُرَيث b بن جابر والحُصَين c بن المنذر ومَحْدوج d المخزومىّ ويزيد بن رُوَيم الشيبانىّ والقَعْقاع بن شَوْر e الذهلىّ واما فخرك بقُتيبة بن مسلم فا انت وذاك انما هو رجل من باهلة صَنَعَه الحجّاجُ والشرف من قيس فى عامر بن صَعْصَعَة فى بنى لَبيد بن ربيعة الشاعر جاهليّا واسلاميّا وانما فخرتُ بواحد من مائة ألا انّى أَجْعَل لك اميرُنا علىٌّ بن ابى طالب ومؤذّننا عبد الله بن مسعود وقانتنا شُرَيح فهات فى اهل البصرة واحدا من هؤلاء الثلثة' قال ابو بكر اميرنا عبد الله بن عبّاس' قال ابن عبّاش نحن بطانة عبد الله وظهارته وانصاره وجنده عليكم ونحن احقّ به منكم' فقال ابو بكر فان كان مؤذّنكم عبد الله بن مسعود فمّا أنس بن مالك خادم النبىّ صلّى الله عليه' فقال ابن عبّاش وابن انس من ابن مسعود فنقيسه f به ولقد نزل الكوفة سوى من سمّيتُ لك سبعون رجلا من اصحاب رسول الله صلّى الله عليه فنُقيم g لك واحدا بأنس فر نفاخره h عليك بتسعة وستّين بافين' فقال ابو بكر فان كان شُرَيح قاضيكم ففينا الحسن البصرىّ سيّد التابعين وابن سيرين فى فصلهما وفقههما' فقال ابن عبّاش ان عددتَ هذَيْن وباهيتَ بهما عددنا لك i أُويسا القَرَنىّ الذى يشفع k فى مثل ربيعة ومضر وربيع بن خُثَيْم والاسود بن يزيد وعَلْقمة

a) Codd. مدر. Cf. Ibn Dor. ٢١٢. b) B وحرّيث. c) Codd. والحصين. d) B ومجروح, I ومخروج, S ومجروح. Conjectura edidi. Notum habeo مجدوح الذهلى e Banu Hanifa, sed a nostro diversus esse videtur. e) B et S سُوار, I سُوار. f) B et S فنقيسه. g) B فيقيم, I فتقيم, S s. p. Deinde I al. h) B يفاخر, S تفاخر. i) In I superscribitur عليك. Deinde codd. اويس. k) Cf. Ibn Hadjar I, ٢٤٣ paen.

ومَسْروقا *a* وهُبَيرة بن يَريم وابا *b* مَيْسَرة وسعيد بن جُبير والحارث الاعور صاحب علىّ بن ابى طالب وزاذبه واين انت عن ثر عينك مثله فى زمانه من اصحاب النبىّ صلّى الله عليه *c* ولا احفظ لما سمع ولا افقه فى الدين ولا اصدق فى الحديث ولا اعرف بمغازى النبىّ صلّى الله عليه وايّام العرب وحدود الاسلام والفرائض والغريب والشعر ولا اوصف لكلّ امر من عامر بن شراحيل الشَّعْبىّ فقال كلُّ من حصر لقد كان كذلك وبالكوفة ببيوتات العرب الاربعة فحاجب بن زُرارة بيت تميم وآل زبد بيت قيس وآل ذى الجَدَّيْن *d* بيت ربيعة وآل قيس ابن مَعْدى كَرِبَ الزُّبيدىّ بيت اليمن وبالكوفة فرسان العرب الاربعة فى الجاهليّة والاسلام عمرو بن مَعْدى كَرِبَ والعبّاس بن مِرْداس السُّلمىُّ وطُلَيحة بن خُويلد الاسدىُّ وابو مِحْجَن الثقفىُّ واهل الكوفة جند سعد بن ابى وقّاص يومَ القادسيّة واصحاب الجَمَل وصفّين وخابقين وجَلُولاء ونهاوَنْد وفرسانهم المعدودون فى الاسلام مالك بن الحارث الأشْتَر النخعىُّ وسعد بن قيس الهَمْدانىُّ وعُرْوة *e* بن زيد الطائىُّ صاحب وقعة الديلم وعبد الرحمان بن محمّد بن الاشعث الكندىُّ، فقال ابو بكر هذا الذى سلب للحسين بن علىّ *f* قطيفةً فسمّاه اهل الكوفة عبد الرحمان قطيفة *g* فقد كان ينبغى ان لا تذكره، فضاحك ابو العبّاس من قول ابى بكر، فقال ابن عيّاش والذى سار تحت لوائه اهل الكوفة والبصرة *h* وجماعة اهل العراق وبالكوفة من احياء العرب باسرهم ما ليس بالبصرة منهم الّا اهل بيت واحد وهم الذين يقول فيهم علىُّ بن ابى طالب لو كنتُ بوّابا على باب جنّة لقلت

a) Codd. ومسروق. *b*) I et S وابو. *c*) B add. وعلى اله وسلم, S. *d*) B الحديثين فى, S s. p. Addidi. Cf. Ibn Dor. ٢١٦, 3, IA, I, ٣٥٩, 13. *e*) Codd. وقيس. *f*) B add. رضيهما, I et S صلوات الله عليه. *g*) Sic. Est vero قيس بن الاشعث بن قيس qui cognominabatur قيس فطيفة, Tab. II, ٣٩٦, 12. *h*) B واهل البصرة.

لهَمْدان ادخلى بسلام، فقال ابو بكر فهل فيمن سمّيت احد الّا قاتل الحسين بن علىّ *b* واهل بيته او خذلهم او سلبهم واوطأ الخيل صدورهم، فقال ابن عيّاش تركت الفخر وافبلت على التعبير انتم فتلتم اباه علىّ بن ابى طالب *b* فاما اهل الكوفة فكان منهم مع الحسين *b* يوم قُتل اربعون رجلا وانما كان معه سبعون رجلا فاتوا كلّهم دونه وقتل كلّ واحد منهم عدوّه قبل ان يُقتَل، فعمل ابو بكر ان اهل الكوفة قطعوا الرحم ووصلوا المنانة كتبوا الى الحسين بن علىّ انّا معك مائة الف وغرّوه حتى اذا جاء خرجوا اليه فقتلوه واهل بيته صغيرهم وكبيرهم ثمّ ذهبوا يطلبون دمه فهل سمع السامعون بمثل هذا، فقال ابن عيّاش ومن اهل الكوفة ابو عبد الله التجدلىّ الذى صار ناصرا لبنى هاشم حين حَصَرَهم ابن الزبير وكتب ابن الحَنَفيّة بستنصرهم فسار فى عدّة ممن كان مع ابن الزبير حتى صيّر الله بنى هاشم حيث احبّوا فهل كان فيهم بصرىّ، فنهض ابو العبّاس وهو يقول الكوفة *c* بلاد الادب ووجه العراق ومَبزغ *d* اهلّة وعليها للحجاز وفى غاية الطالب ومنزل خيار الصحابة واهل الشرف وان اهل البصرة لأَشْبَهُ الناس بهم ثمّ قام ☙

ما جاء فى مساجد الكوفة

قال امير المؤمنين عمّ *e* لعبد صلّى فى هذا البيت يعنى مساجد الكوفة تسعون نبيّا *f* والف وصىّ وفيه فار التنّور وخرجت منه السفينة *g* وفيه عصا موسى وخاتم سليمان بن داود والبركة منه على *h* اثنى عشر ميلا وهو احد المساجد الاربعة التى تُعظم ولأَنْ اصلّى

a) Addidi. *b*) I et S add. عم. *c*) Bis in apogr. *d*) Codd. ومفرع. Deinde B et S اهله. *e*) In B كوم الله وجهه, deinde a lectore correctum ut rec. Infra idem. *f*) Jâc. IV, ٣٢٥, 13 الف نبى. *g*) Cf. Mokadd. ١٣٠, 4 sq. *h*) Jâc. l.l. 11 الى.

فيه ركعتين احبُّ اليَّ من ان اصلّى عشرا فى غيره الّا فى المسجد *a* الحرام ومسجد الرسول *b*، وقال لَيْث بن ابى سُلَيم *c* بلغنى ان المكتوبة فى مسجد الكوفة تعدل حجّةً والتطوّع يعدل عمرة، وقال زاذانفَرُّوخ مسجد الكوفة تسعة اجزية *d*، ويروى عن ابن عُيَينة قال *e* مرَّ ابراهيم عَمّ بالقادسيّة فراى زهرتها فقال قُدِّسْتِ *f* وسمّيت القادسيّة، ويقال ان امير المؤمنين عَمّ قال ان بالكوفة اربع بقاع قُدُس مقدّسة *g* فيها اربع مساجد قبل سمّها يا امير المؤمنين قال احدها مسجد طَفَر *h* وهو مسجد السَّهْلَة ان اتنابها من الارض لعلى ياقوتة خضراء ما بعث الله نبيّا الّا صورة وجهه فيها والثانى مسجد جُعْفَى لا تذهب الايّام والليالى حتى تنبع *i* منه عين والثالث مسجد غَنىّ لا تذهب الليالى والايّام *k* حتى تنبع *i* منه عين وحوله *l* جنينة والرابع مسجد الحمراء وهو فى موضع بستان لا تذهب الليالى والايّام حتى تنبع *i* منه عين تنطف ماء *m* حواليه وفيه قبر اخى يونس بن مَتّى ويقال ان مسجد السهلة منارة الخَضِر وما اتاه مغموم الّا فرّج الله عنه، قال ونحن نسمّى مسجد السهلة مسجد الغُرَى ❁

وبالكوفة الفُرات وهو نهر من انهار الجنّة وفى الحسر الفرات والنيل مؤمنان ودجلة وبرهوت كافران وقال عبد الملك بن عُمَير *n* الفرات نهر من انهار الجنّة لولا ما يخالطه من الاذى ما تداوى به مريض الّا ابرأه الله فان عليه مَلَكا يذود عنه الادواء، وقال سِمَاك بن حرب

a) B et I sine art. *b*) S رسول الله صلعم; B add. عم. *c*) Obiit anno 138 (Abu'l-Mah. I, ٣٠٣). *d*) Jâc. l.l. 18. *e*) Jâc. IV, ٧, 12 sqq. *f*) Voc. in I; B قَدَّستْ. Deinde I قُسمّيت. *g*) B وقدس مقدّسه; I قُدُسٌ, S sine voc. *h*) Codd. طفر. Voc. in B, sed S kesram habet. Alibi hoc nomen non inveni. De مسجد السهلة cf. Jâc. III, ٢٠٥, 9 sqq., Kazw. II, ١٦٦. *i*) B ينبع. *k*) B الايام والليالى. *l*) Sic. Forte l. حولها. *m*) Codd. ما. *n*) Jâc. III, ٨٩١, 9 sqq.

اصبت ببعرى فرايت ابراهيم عمّ فى منامى فقال أنت الفرات فاستقبلْ بعينيك جربة الماء ففعلتُ فردّ الله علىّ بصرى، وتخرج الفرات من قاليقلا ويدور بتلك الجبال حتى يدخل ارض الروم ويجىء الى كَمْخ والى مَلَطية *ويجىء الى جبلنا وعيونها، حتى يبلغ سُمَيْساط فيحمل من هناك السفن ثم يصبّ b اليه الانهار الصغار نهر سَنَاجَة ونهر كَيْسُوم ونهر دَبْصان والبَليخ ثم يجىء الى الرقّة ثم يفترق فيصير انهارا فمن انهاره نهر سُورا وهو اكبرها ونهر المَلك ونهر صَرْصَر ونهر عيسى والصراتَيْن، ونهر الخَنْدَق، ودُوْنى وسوق أَسد ونهر الكوفة والفرات العتيقة ☆

وقال المدائنىّ اجتمع اهل العراق عند يزيد بن عمر بن هُبَيرة فقال ابن هبيرة ايّ البلدين اطيب تمرةً الكوفة ام البصرة فقال خالد ابن صَفْوان تمرتنا اطيب ايّها الامير منها كذا ومنيا كذا فقال عبد الرحمان بن بشير العِجْلىّ لستَ اشكُ أيّها الامير الّا وانكم قد اخترتم للخليفة ما تبعثون به اليه فقال اجل فقال قد رضينا بان تحكم لنا وعلينا فاىّ الرطب تحملون اليه قال المُشَّان f قال فليس بالبصرة منه واحدة فاىّ التمر تحملون اليه قال النَرْسيَان g قال وهذا فليس بالبصرة منه واحدة قال والهَيْرون h والازاذ قال وهذا فليس بالبصرة منهما واحدة ثم قال فاىّ العسب تحملون اليه قال فسب العنبر قال

a) Nescio quid de his verbis, quae Jâc. III, ٨٩., 21 omisit, statuam. B جَبَلْنا, I جبلّنا, S sine voc. (S om. ويجىء). Cum جَبَلْنا apud Hoffmann p. 188 componi non posse, vix opus est ut moneam. Ibn Serapion inter Malatiam et Somaisât ad Euphratem habet urbem هنزيط. b) I تصب, S نصب. c) Male Jâc. ٨٩١, 2 وهو نهر. d) Pro والصراتان; codd. والصرانبق. e) S الخندف. Intelligi videtur خندق سابور. f) B et I المشار.

g) B البَرْسيان, I النَرْسيان, S sine voc. h) Codd. والهيرون.

وهذا فليس بالبصرة منه واحدة قال افلستَ تعلم انها افضل من البصرة ☆

ذكر الخورنق a

قالوا ومن البناء المذكور الأَبْلَق العَرْد وباليمن غُمْدان وهو قصر من العجب ما بنته الملوك وقد ذكرنا خبره وقصر نَبَاج بناه الأَخْنَس بن شهاب b والهرمَيْن بمصر والاسكندريّة ومنارتها ومَنْف مدينة فرعون وملعب فامِيَة c بحمص وتَدْمُر بالشام وايوان انوشَرْوان ومارب وشَمْدِير والخَوَرْنَق بظهر الكوفة ، وكان الذى بناه النعمان بن امرئ القيس وهو ابن الشَّقِيقة * بنت ابى ربيعة بن ذُهْل بن شيبان d فارس حَلِيمَة ملك ثمانين سنة وبنى الخَوَرْنَق فى ستّين سنة بناه له رجل رومىّ e يقال له سِنِمَّار f وكان بنى السنتين والثلثة ثم يغيب الخمس سنين فيُطَلَّب فلا يوجد ثم يأتى فيبنى كذلك حتى اتت عليه g ستُّون سنة وفرغ من الخورنق فصعد النعمان على دابّته h فنظر الى البحر تجاهه والبرّ خلفه وراى النخوت والصبّ والظبى والطير والطليم والنخل والزرع فقال ما رايت مثل هذا البناء قطّ فقال له سنمّار اما انى اعلم موضع آجرّة لو زالت زال هذا القصر كلّه فقال له النعمان ايعرفها i احد غيرك قال لا قال لا جَرَمَ لأَدَعَنَّها لا يعرفها احد ثم امر فقُذف سنمّار k من

a) Addidi titulum. b) Poëta, *Hamâsa* ٣٤٤ et Jâc. l.l. in indice. De hoc castello alibi mentionem factam esse non invenio. c) Codd. غامنه. Sequens حمص significat »in provincia Himç", non igitur eum Sprenger, *Zeitschrift D. M. G.* X, 810 in ipsa urbe Emessa hoc amphitheatrum quaerendum est, sed in urbe Apamea. d) S om.; in B praecedit فارس حليمة quod iterum in I desideratur. Cf. Tabarî I, ٥٥., 15 sq. (Nöldeke, *Sasan.* p. 79). Sqq. apud Jâc. II, ٣٩١. e) B et I om.; Jâc. من الروم f) B addit مثل طرمّاح. g) B et I al. Deinde codd. ستين. h) Jâc. فصعد النعمان على راسه. i) I ايعرفه. k) S بسنمار.

فوق القصر فتقطّع فضربت العرب به المثل فعقول *a* جازانى جزاء سنمّار فقال الشاعر

جَزَانى جَزاه اللهُ شَرَّ جَزائِهِ *b* جَزاء سِنِمَّارٍ وما كان ذا ذَنْبِ
سَوَى رَمْيِهِ البُنْيانَ سِتّينَ حِجَّةً نَعَلّى *d* عليه بالقرامِيدِ *e* والشَّكْبِ
فلمّا رأى البُنْيانَ تَمَّ سَخُوفُهُ *f* واضَ كمِثْلِ المُزْدَرِى البالِجِ *g* الضَّعْبِ
وظَنَّ سِنِمَّارٌ بِهِ كلَّ خَيْرَةٍ *h* وفَوْزٍ *i* لَدَيْهِ بالمَوَدَّةِ والقُرْبِ
فقال آقْذِفُوا بالعَبْدِ من فَوْقِ رَأْسِهِ فهٰذا لَعَمْرُ اللهِ من أَعْجَبِ *k* النَّحْطُبِ

وكان النعمان غرا الشام مرارا واكثر المصائب فى اهلها وسائم وكان من اشدّ الملوك نكاية فجلس ذات يوم فى مجلسه من *l* الخورنق فاشرف على النَّجَف وما بلبه من البساتين والنخل والجنان والانهار مما يلى المغرب وعلى الفرات *m* مما يلى المشرق والخورنق فعجب بحذاء الفرات بدور عليه فى عاسل كالخندق فاعجبه ما راى من الخضرة والنور والانهار والزهر فقال لوزيره رايتُ مثل هذا المنظر قال لا لو كان يدوم قل وما الذى يدوم قل ما عند الله فى الآخرة قل فبمَ نُنال قل بترك *n* الدنيا وتعبد *o* الله وتلتمس ما عنده فتترك ملكه من ليلته وليس مسوحه وخرج هاربا لا يعلم به احد واصبح الناس لا يعلمون بحاله *p* فحضروا

---

a) Freytag, Prov. I, 279 sq. *b*) I in marg. وبروى جزتنا بنو نعمان in quo نعمان بحسن فعالنا est pro سعد. *c*) Tabarî ٨٥٣, 6 et *Aghâni* II, ٣٦, 4 رمّه, Jâc. دمّه, Bekrî ٣٢٨ وضّه et sic Zamakhschari apud Freytag l.l. *d*) Sic quoque codd. Jâcût et *Aghâni*. Ceteri تَعلُّ quae vera videtur lectio. *e*) Codd. بالقرامد. *f*) B سُحُوفه, I سُحُوفه, S sine voc. Lectio سُحُوفه quoque ap. Freyt. et Jâc. *g*) Codd. المسارح, Jâc. والشامخ. *h*) Tabarî حَسْرة, Jâc. حسوا. *i*) Tab., Jâc. et Zamakhsch. وعزّ. *k*) B اعظم ut Zamakhsch. *l*) Addidi e Tabarî I, ٨٥٣, 8. Jâc. habet فى. *m*) Codd. النخل. *n*) I بترك. *o*) Quasi praecederet تترك. *p*) Addidi ex Tab.

بابه فلم يؤذن له ثلثة ايّام فلمّا ابطأ الاذن سألوا عنه فلم يجدوه ففى ذلك يقول عدىّ بن زيد *a*

وتَبَيَّنْ رَبَّ الخَوَرْنَق اذْ أَشْـرَفَ يَـوْما وللـهُـدَى تَفْكيرُ
سَرَّه حالُه وكَثْرَةُ مَا يَمْـلِكُ والبحرُ مُعْرِضًا والسَّديرُ
فَارْعوى قلبُه وقال وما غِبْـطَةُ حَيّ الى الممات *b* يصيرُ
ثُمّ صاروا كأنّهم وَرَقٌ جَـفّ فَأَلْـوَتْ به الصَّبَا والدَّبُورُ

وسُمّى السَّديرُ سَديرًا لان العرب نظرت الى سواد النخل فسدرت اعينهم اى تحيّرت فقالوا ما هذا الّا سديرٌ *c* ❀

وقال الكلبىّ *d* اوّل من بنى الخَوَرْنَق بَهْرام جُور بن يزدجرد بن سابور ذى الاكتاف وذلك ان يزدجرد كان لا يَبْقَى له ولد وكان بهرام اصابه جِنٌّ *e* فى صغره فسأل عن منزل مرىء صحيح من الادواء فقالت الاطبّاء لا يبرأ *f* حتى تُخرجه من ارضك الى بلاد العرب ويُسقى ابوال الابل وألبانها فوجّهه يزدجرد الى النعمان وامر ببناء الخورنق مسكنا له ليعالج *g* فيه فعولج فبرأ *h* فكان بهرام يكرم العرب ويركب الابل وهو فى الصُّور التى تصوّرها العجم فى اوانيها وبسطها وفرشها راكب بعيرا *k* ابدا *i*، وقال الهَيْثَم بن عدىّ لم يقدم الكوفة احد *l* الّا احدث فى هذا القصر شيها يعنى للخورنق فلمّا قدمه الضحّاك *m* بناه وعمره *n* فدخل عليه شُرَيح القاضى فقال ابا اميّة ارايت *o* بناء قطّ احسن منه قال نعم قال كذبت واىّ بناء رايته احسنُ منه قال السماء

---

a) Cf. Wüstenfeld ad Jâc. ٣٦٢ et Tab. *b*) I وللممات. *c*) Jâc. III, ٩٠, 9 sq., 14 sq. *d*) Jâc. II, ٣٦٣, 22 ابن الكلبى. *e*) S حبّ. Jâc. علة تشبه الاستسقاء. *f*) B in textu نذرى, emend. in marg. primum تبروا, deinde يبروا, I تبرى, S يبرى. *g*) B فيعالج, I فتعالج sed ambo om. فعولج. *h*) I et S فبرى. *i*) I تصوريها. *k*) S بعير. *l*) Jâc. add. من الولاة. *m*) I. e. بن قيس. *n*) B et S وعمّره. *o*) B رايت.

قال وعن السماء سألتك أقسم لتسبّنّ ابا تُراب قال لا افعل قال ولمَ قال لانّ دعائم احياء قريش ولا نسبٌ موتاها قال جزاك الله خيرا ☙

وأنشد لعليّ بن محمّد العلويّ

كم وَثْقَةٍ لكَ بالخَوَرْ نَقٍ لا تُوازَى بالمَواقِفْ
بين السَّديرِ الى الغَديـ ـرِ الى ديَارات الأساقِفْ
فمَدارِجِ الرُّهْبانِ فى أَطْمارِ خائفةٍ وخائفْ
يَمَنٌ كأنّ رُسُومَها يُكْسَيْنَ اعلامَ المطارِفْ
وكأنّما غُدْرانُها منها عُشورٌ من مصاحِفْ
وكأنّما انوارُها تَهْتَزُّ بالرِّبحِ العواصِفْ
يَلْقَى اواخِرُها أَوا ئِلَها بألْوان الرفارِفْ
بَحْرِيَّةٌ شَتَواتُها بَرِيَّةٌ منها المصايفْ
دُرِّيَّةُ الحَصْباء كا فُورِيَّةٌ منها المشارِفْ

قصّة الغَرِيَّيْن

وبها الغَرِيّان بناهما المنذر بن امرئ القيس *وهو ابن ماء السماء وكان سبب ذلك انه كان له نديمان من بنى أَسَد خالد بن نَضْلة f وعمرو بن مسعود وانهما تَمِلا من النبيذ ليلةً فراثا الملك بعض الليل فامر فحُفر لهما حفيرتان g بجانب البئر h بظهر الكوفة فدُفنا فيه حيَّيْن وفيهما يقول الشاعر i

الا بَكَّرَ الناعى بخَيْرَىْ k بنى أَسَدْ بعَمْرو بن مَسْعود وبالسَّيِّد الصَّمَدْ

---

a) Jâc. II, ٣٩٣, 3, ٩٣٣, 3 et Bekrî ٣٧٣ بياضها. b) Id. فيها. c) Id. اغصانها. d) B للحصا, Jâc. الصهباء. e) Jâc. III, ٧١٣, 8 minus recte بـــن, nam Mâo 's-samâ erat mater al-Mondhiri.

f) *Aghânî* XIX, ٨٦ خالد بن المضلّل. Juxta appellantur *Hamâsa* ١٩, Ibno'l-Athir I, ٣٨١. g) I حفرتان. h) S a. p. i) Secundum Bekrî ٩٩٣ هند بنت معبد بن نضلة. In I et S haec inde a وفيهما ad نضلة desunt, nec habet Jâc. k) B بخيرى. *Agh.* ٨٨ ult. بخير. l) B لعمرو.

يعنى خالد بن نَضْلة وامر ببنآء طُرْبالين عليهما وهما صومعتان وجعل لهما فى السنة يومين يوم بؤس ويوم نعيم فيذبح فى *a* يوم بؤسه كلّ من بلغاه وبغوه *b* بدمه الطُّربالين ما كان من *c* شىء آدمىّ او وحشىّ *d* وفى يوم بؤسه قتل عَبيد بن الأبرص الاسدىّ الشاعر وكان اوّل من اشرف عليه فى *e* يوم بؤسه فقال له المنذر هلّا كان الذبح لغيرك يا عَبيدُ فقال عبيد انّك بحائن رِجْلاء *f* فارسلها مثلا فقال المنذر أَجَلْ بلغ أَنَاء فقال له المنذر انشدنى فقال حلّ الحَرِيضُ دونَ القَريض *g* وبلغ الحِزامُ الطَّبْيَيْن *h* فارسلهما مثلا *i* فقال المنذر اسمعْنى فقال عَبيد المَنايا على الخَوايا *k* فارسلها مثلا فقال له بعض اصحاب الملك انشدْه هبلتك امُّك فقال عبيد وما هُنّ قتل مقتول *l* فارسلها مثلا فقال له آخر ما اشدّ جزعك من الموت قال لا تُرْحِل رَحْلَك مَن ليس معك *m* فارسلها مثلا اى لا تَدْخل فى امرك مَن لا يهتمّ بك قال المنذر قد امللتنى فارْحِنى قال عَبيد مَن عَزّ بَزّ *n* فارسلها مثلا ثمّ قتله، وكان سببَ نزله لهذين اليومين رجل من طَىّء يقال له حنظلة همّ بقتله فتكفّل به شريك بن عمرو بن شراحيل ابو *o* الحَوْفزان على ان يرجع الى اهله ويصلح حائله ثمّ يعود اليه فانقضت السنة ولم يرجع حنظلة فهمّ الملك بشريك فلمّا وضع السيف على عنق شريك فاذا بحنظلة *p* قد اقبل متحنّطا متكفّنا فلمّا رآه المنذر عجب من وفائهما فخلّى

a) Codd. فيه. *b*) Jâc. وبغرى. In *Agh.* وبغذى et sic ibid. in alia traditione. *c*) B ins. اى. *d*) S وحش. *e*) I om. *f*) Freytag *Prov.* I, 25. *g*) Freytag l.l. I, 340. *h*) Cf. Freytag l.l. I, 62 et 293 et Lane sub حلى. *i*) Jâc. مثلين. Contra *Agh.* فارسلها مثلا. *k*) Freytag l.l. I, 185 المنايا pro البلايا. *l*) Apud Freytag non invenio. B مقبول, S مقسول. *m*) Freytag II, 532. S habet تُرحّل. Apud Jâc. nonnulla exciderunt. *n*) Freytag II, 677. *o*) Codd. بن. Cf. *Agh.* l.l. et Wüstenf. Tab. B. *p*) B حنظلة.

عنهما وابطل السُّنَّة وقال لا اكون الأم النسلة ☆ *والغرىّ فى اللغة ما يمس عليه الدم من صنم وغيره a ☆ ولمّا دخل معن بن زائدة الكوفة راى الغريّين فد انهدما فانشأ يقول

لو كان شىء مُعيمًا b لا يَبيدُ على طُول الزمان لَمَا باد الغَرِيّانِ
فد فرّق الدهرُ والايّامُ بينهما وكلُّ أَلْف الى بَيْنٍ وهِجْرانِ
فانوا وبالكوفة الحيرة البَيضاء وكانت المُلوك تنزلها فبل ان تُبنيت الكوفة لتطيب هوائها وفضلها على سائر المواضع واما سمّيت الحيرة لان تُبّعا لمّا سار الى موضع الحيرة c اخطأ الطريق وتحيّر هو واصحابه فسمّيت الحيرة، واوّل من نزل من العرب الحيرة جَذيمة الابرش ونقال بل أوّل ملوكها مالك بن فهم بن غنم d بن دوس من الازد، وقال ابن عُتبة سمعتُ ابن شُمَّة يقول يوم وليله بالحيرة خير من دواء سنة، وكان ابن لُنَاسة ينشد

فان بها لو تَعْلَمينَ اصائلًا وَنُبْلًا رَقيقا مثلَ حاشيَةِ البُرْدِ

قال وكان اوّل من ملك منهم فى رس ملوك الطوائف مالك بن فهم وكان منزله فيما بلى الانبار ثم مات ملك اخوه جَذيمة الابرش وكان من افضل ملوك العرب رايا وابعدهم مغارا، واشدّهم نكاية واظهرهم حزما وصار الملك من بعده فى ابن اخته e عمرو بن عدىّ وهو اوّل من اتّخذ الحيرة منزلا من ملوك العراق وثم ملوك الى f نَصْر اليه g بنسبون ثم غلب على الامر أَرْدَشير h بن بابك فى اعمال فارس ☆

فالوا i وسوق يوسف بالحيرة نُسب الى يوسف بن عمر بن محمّد ابن الحكم بن عُقيل الثقفىّ ابن عمّ الحجّاج بن يوسف، وحمّام

a) Ex solo B. b) Addidi ex Kazw. II, ٢٨٦, 3 a. f.; Jâcût habet ان ال. c) Jâc. II, ٣٧١, 6 sqq. Cf. Tabarî I, ٦٨٥, 4, ٦٨٦, 8. d) Cf. Tabarî I, ٧٣٩ ann. d. e) Aut مغازى; codd. مغازيا. Secutus sum Tabarî I, ٧٥., 9 et Jâc. II, ٣٧٨, 21. f) Codd. اخيه. g) B om. Pro نصر codd. قيصر. h) I الى. Deinde S ينتسبون. i) S ازدشير. k) Belâdh. ٢٨١.

أُعَيْن نُسب الى اعين مولى سعد بن ابى وقّاص، وشَهّار سُوج معناه شهار طاق بَجَيْلَة a بالكوفة نُسب الى قبيلة بَجَيْلَة a وهم ولد مالك بن ثَعْلبة وبَجِيلَة امّهم وغلبتهم على نسبهم ونُسبوا اليها وغلط الناس فقالوا بَجِيلة b، وجَبّانة عَرْزَم منسوبة الى رجل كان يلبّن فيها ولبنها ردىٌ فيه قصب وخَرَق c فربّما اصابها شظيّة d من نار فاحترقت للحيطان، وزُرَارَة نُسبت الى زُرَارة بن نزيد بن عمرو بن عُدَس من بنى البكّاء وكانت منزله فاختطها معاوية بن ابى سفيان، ودار حُكَيم بالكوفة فى اصحاب الانماط نُسبت الى حُكَيم *بن سعد e بن ثَوْر البَكّائىّ، وقصر مقاتل نُسب f الى مقاتل بن حسّان بن ثعلبة، والسَّوَّارِيّة g بالكوفة نُسبت الى سَوّار بن زيد العَبَادىّ h الشاعر، وقرية الى صَلَابة i التى على الفرات نُسبت الى k صَلَابة بن مالك بن طارق العَبْدىّ، وأقْساس l مالك تنسب الى مالك بن قيس، ودَيْر الاعور منسوب الى رجل من إيَاد m من بنى اميّة بن حُذَافة n، ودَيْر قُرّة ينسب الى قُرّة احد بنى اميّة بن حُذَافة n والبهم نُسب دَيْر السَّوَا والسَّوَا العَدَل، ودَيْر الحَمَاجِم دير لاياد وكان بين حَنّين o منهم قتال وهم بنو بَهْراء بن p لخاف بن قضاعة وبين بنى القَيْن بن

---

a) B male بُجَيْلَة, I et S بَجَيْلَة s. بَجيلة; cf. praeter Belâdh., Jâc. III, ٣٣٨ ult. sq. b) B بُجَيْلَة, S بَجَيْلة. c) B وخَرَق. Apud Belâdh. ٢٨٣, 3 restituatur quod recepi pro وخزف. d) B شطبة, S شطبه. e) Addidi. f) Codd. نسبت. g) Sic codd. et mox سوّار ut rec. Vera lectio videtur esse السَّوادية ut habet Belâdh. ٢٨٣, 1 et TA II, ٣٦., 11 a f. (ubi vir سوادىّ appellatur), sed Jâc. III, ١٨., 11 et ١٨١, 11 utramque lectionem, probabiliter e Belâdh. et e nostro, recepit. h) B العَبّادى, I et S sine voc. i) Vocatur quoque بوصلايا (Jâc. I, ٧٩., 2). k) Belâdh. et Jâc. om. l) Codd. واساس. m) Codd. ابان. n) Codd. حذافة. o) S جندين. p) Desideratur عمرو بن. Pro بهراء I et S ابهر.

جسْر بن شَبيع *a* الله بن وَبَرة فقُتل منهم خلق فلمّا انقضت الوقعة دفنوا قتلاهم *b* عند الدير فكان بعد ذلك اذا حفروا قبه لبعض امورهم وجدوا جماجم فيخرجونها فسمّى دير الجماجم، ويقال ايضا ان دَيْر كَعْب لاياد ايضا، ودَيْر هِنْد لامّ عمرو بن هند، ودار قُمَام نُسب الى قُمَام بنت الحارث بن غانم الكلبيّ وهو عند دار الاشعث بن قيس، وبيعة عَدِيّ نُسبت الى بنى عدىّ بن الدُّمَيل *c* من لَخْم، وكانت طَيْرَاباذ تُدعى صَيْرَاباذ منسوبة الى صَيْرَز بن معاوية بن العُبَيد السَّلَجيّ، ومسجد سِمَاك *d* بالكوفة منسوب الى سِمَاك بن مَخْرَمَة بن خُمَين *e* الاسدىّ، وبها محلّة بنى شَيْبان *f* منسوبة الى شَيْبان بن رُهْبر *g* من زيد *h* مناة بن تميم، ورَحَا عُمَارة نُسبت الى عُمَارة بن عُقْبة بن ابى مُعَيط، وجَبّانة سالم نُسبت الى سالم بن عَمّار من بكر بن هوازن، وصَحْراء البَرْدَخْت نُسبت الى البردخت الشاعر الضبّىّ، ومسجد بنى عَنْز بُنسب الى بنى عَنْز بن وائل بن قاسط، ومسجد بنى جذيمة، وقصر العَدَسيّين *i* فى طرف الجبرة لبنى عمّار ابن عبد المسيح نسبوا الى جدّتهم عَدَسة بنت مالك بن عوف الكلبيّ، وسكّة البريد اليوم بالكوفة كانت بيعة لامّ خالد بن عبد الله القَسْرىّ، ونهر الجامع من حفر خالد وقصر خالد معروف هناك، وسوق أَسَد منسوب الى اخيه أَسَد بن عبد الله القَسْرى، وفنطرة الكوفة احدثها عمر بن هبيرة واصلحها خالد بن عبد الله القسرىّ، وقصر يزيد بن عمر بن هبيرة بالغرب من جسر سُورا والمدينة الهاشميّة التى بناها ابو

a) Codd. سبع. *b*) I فُتَلاهم. *c*) Codd. الرميل. *d*) B سَمَّاك. *e*) Codd. حصين. *f*) B et I سنطار, S سنطان, mox codd. سنطار. Deinde codd. منسوب. *g*) Jâc. III, ٣٥٦, 12 زبير. *h*) Codd. om. Deinde B هياء. Codd. om. بن. *i*) Codd. العُدَسيين et mox عُدَسة.

العبّاس بحبالها وكان نزلها ثم اختار نزول الانبار فبنى فيها مدينتها المعروفة بـ *a* فلمّا استخلف المنصور نزل المدينة الهاشميّة بالكوفة واستتمّ بناءها وزاد فيها ثم تحوّل منها الى بغداد *b* فبنى مدينته ومصّر بغداد وسمّاها مدينة السلام وبنى المنصور بالكوفة الرُصافة وامر ابا الخُصيب مرزوقا مولاه فبنى له القصر المعروف بابى الخصيب على اساس قديم له ويقال بل بناه لنفسه، واما الخَوَرْنَق فقد اتمّ *d* بناءه النعمان لبهرام جُور، وجنّانة مَيْمُون نُسبت *e* الى ميمون مولى محمّد بن علىّ ابن عبد الله وهو ابو بشر بن ميمون صاحب الدنانات ببغداد بالغرب من باب الشام، وصَخْراء امّ سَلَمَة نُسبت الى امّ سَلَمَة بنت يعقوب ابن سَلَمَة بن عبد الله امرأة الى العبّاس امير المؤمنين ۞

ما جاء فى ذمّ الكوفة

من ذلك غدرهم بامير المؤمنين *f* والحسن والحسين وشكايتهم للعمّال شكوا سعد بن ابى وقّاص فدعا عليهم الّا يُرضيهم اللهُ بوالٍ ولا يُرضى عليهم *g* واليا وشكوا عمّار بن ياسر فقالوا لا يعقل وشكوا المغيرة بن شعبة والوليد بن عقبة وسعيد بن العاص واخرجوه من الكوفة وغزّوا *h* زيد بن علىّ وخذلوا مسلم بن عَقيل وقبلوا المُختار بن ابى عُبيد، وقال عمر بن الخطّاب أعْضَلَ بى اهل الكوفة *k* لا يرضون بامير ولا يرضاهم امير، وقال قوم من اهل الكوفة *للوليد بن عقبة *l* لمّا عُزل

a) Hoc hinc apud Belâdhorî ٢٨٧, 10 restituendum videtur. *b*) I saepe بغداد. *c*) Codd. ورقاء بن. Vid. Belâdh. ٢٨٧. *d*) Codd. بنى. *e*) Codd. نسب. *f*) B ins. على. *g*) Belâdh. ٢٧٨, *'Iḳd*, III, ٣٣٦. et Kazw. II, ١٩٧ منع. I واليا عليهم. *h*) Codd. وغزوا. Mentio Zaidi h. l. chronologiam pessumdat. Forte h. l. in libro Ibno 'l-Fakihi al-Hosain locum obtinuit. *i*) Codd. وقتلوا.

k) Gloss in B يعنى اشكل علىّ حال اهل الكوفة *l*) Cognomen ابو وهب docet me haec recte addidisse, cf. e. g. Ibn Kotaiba ١٩٣, 3 a f.

عنكم جزاك الله خيرا يابا وهب فما رأينا بعدك خيرا منك قال للتّنى بحمد الله لم ار بعدكم شرّا منكم وان بغضكم لتلف وحبّكم للف،
وقال النّجاشيّ *a*

اذا سقى الله ارضًا *b* صوّب غادية فلا سقى الله اهل الكوفة المطرا
النّاركبين على طُهْرِ نسائهمُ والنّاكحين بشطّى دجلة البقرا
والسّارقين اذا ما جنّ ليلهمُ والدّارسين اذا ما اصبحوا السُّوَرا
ألقى *d* العداوة والبغضاء بينهمُ حتّى يكونوا لمَنْ عاداهمُ جَزَرا *e*

وقال ايضا

لعنَ اللهُ ولا يَغْفِرْ لهمْ ساكنى الكوفة من حَيَّىْ *f* مُضَرْ
والبمانيينَ فلا تَحْفِلْ بهمْ فيهمُ من شرّ *مَن قَرَنَ *g* اشْعَبَرْ
جَلَدونى ثم قالوا فَدَرْ فَدَرَ اللهُ بهم سُوءَ القَدَرْ

وادّعى النبوّة من اهل الكوفة غير واحد منهم المختار بن ابى عبيد كتب الى الاحنف بن قيس بلغنى انكم تكذّبونى *h* وقد كُذّبت الانبياء قبلى ولست خيرا من كثير منهم وكان منهم ابو منصور الخَنّاق وكان ينولّى سبعة انبياء من بنى فريش *i* وسبعة من بنى عجْل وكان منهم *k* راشد الهَجَرِىّ وكانت منهم *l* هِنْدة *m* الاقّاكة،
وقال مجاهد لمّا اوحى الله جلّ وعزّ الى الارض ابلعى ماءكِ *o* الآية كانت ارض كوفة آخرها ابتلاعا واشدّها تغعّسا فمن هناك سائر الارضين تُكْرَبُ على نهرين او ثمارين وتُخْرَبُ هذه على ستّة، وقالت امّ العلاء مُرُّوا يزيد بن علىّ فى سوق كندة على حمار

a) Jâc. IV, ٣٣٩, 14 sqq. *b*) Jâc. قوما et sic Ibn Kotaiba in *Tabakât*. *c*) Sic reponatur apud Jâc. pro ظهر. *d*) Jâc. الف.
e) B جُزَرا. *f*) S s. p., I حى. *g*) B et I مرقون. *h*) I et S تكذبون. *i*) Sic B; I فرس (sic), S فرس. Schahrastânî ١٣٥ sq. hunc منصور الحجلى ابو appellat. *k*) Addidi. *l*) Codd. فبهم.
m) Sic. *n*) I om. Vid. Kor. 11 vs. 46. *o*) I add. وبا سماء اقلعى.

قد خُولف بوجهه فقاموا اليه يبكون فاقبل عليهم فقال a يا شرار خلق الله اسلمتموني للقتل ثم جئتم تبكون، وقال امير المؤمنين اهل الكوفة اللهمّ كلّما b نصحتهم فغشّوني واؤتمنتهم فخانوني فسلّط عليهم فتى ثقيف الذيّال الميّال يأكل خضرتها ويحكم فيها بحكم الجاهليّة، ولمّا قتل مُصْعَب بن الزُّبير خرجت سكينة بنت الحسين بن عليّ فقال لها اهل الكوفة يا بنت رسول الله احسن الله صحابتك فقالت يا اهل الكوفة لا احسن الله صحابتكم لقد قتلتم جدّي عليّا وعمّي الحسن كانت تنتقص جراحته c حتى مات وقتلتم ابى الحسين وقتلتم مصعبا والله لقد ائتمنتموني صغيرة • وائتمنتموني كبيرة d فلا احسن الله عليكم الخلافة ولا دفع عنكم السوء، وروى عن عمرو بن اوس قال لمّا قدم عمر بن الخطاب f.... بلغه عن الكوفة خصب وقيل له ما تقول في الصبّ والموت يُجْمع في سنة فقال انكم لتنعتون g ارضا بريّة بحريّة واعجبه الموضع وقال ما ارانى الّا سآتيهم فآمرهم بمعروف فكتب اليه كعب الحبر يا امير المؤمنين لا تعجل فانه بلغني ان بها الداء العضال وبها تسعة اعشار الشرّ وبلغني انه اذ كلّ شيء ينطف اجتمع ثمانية اشياء في واد الايمان والحياء والهجرة والموت والغناء والعيّ h والشقاء i والصحّة فقال بعضهم لبعض تعالوا نتفرّق في الارض فتفرّقوا في البلاد فقال الايمان انا الحق بارض اليمن فقال الحياء انا معك قال الهجرة انا الحق بالشام قال الموت انا معك قال الغناء انا الحق بارض العراق فانها ارض واسعة قال العيّ انا معك قالت الصحّة ما تركتم لي

---

a) O c. و. b) Ex conj.; codd. كما. c) B ينتقص جراحته. d) Restitui ex *'Ikd* III, ٣٣١. et Kazw. II, ١٩٧ (ubi وارملتموني); codd. وكبيرة. e) B عُمر, fort. l. عمرو coll. IA III, ٣٦.. f) Lacuna non indicata, forte excidit الشام. g) B et I لتتبعثون. h) I والعَيّ et infra الغَيّ. i) Codd. hic et infra الشفاء. Cf. supra p. ٧١, 2.

شيعا من البلاد الّا وقد اخذتموه فانا الخف بالبرّيّة فقال الشقاء انا معك ۞
وقلوا a السّدير ما بين نهر الحيرة الى النّجف الى كسكر من هذا الجانب، وعيون الطّف b منها مثل عين الصّيد والقُطْقُطانة والرُّقيمة وعين جَمَل c واراضى هذه العيون عشريّة، وبها عين الرَّحْبَة d وعلى فراسخ من هيت عيون العِرْق e ۞

القول فى البصرة

سُمّيت البَصْرة لانه f كان فيها حجارة رخوة والبصرة للحجارة الرخوة تضرب الى البياض فاذا حذفوا الهاء قالوا بِصْر بكسر الباء وقالوا g فى النسبة الى البصرة بِصْرِىّ وبَصْرِىّ h والبصرة بينها وبين دجلة اربعة فراسخ فيها خليج يجرى فيه الماء الى أَجَمَة قَصَب، وفتحها عُتْبة ابن غَزْوان فى اربعين رجلا منهم نافع بن الحارث بن كَلَدة وابو بَكْرة وزياد اخوه لامّه وكان فى اجمة البصرة دبادبة فلمّا راوهم هربوا وتركوا فى الاجمة مكتلين k فى احدهما تمر وفى الآخر ارزّ بقشره فلمّا دخلها عتبة واصحابه نظروا الى المكتلين فقال عتبة كلوا التمر وذروا هذا الآخر فانه سمٌّ قد اعدّه لكم العدوّ فلا تقربوه فاخرجنا التمر واطنا منه فانّا لكذلك l اذ نحن بفرس قد قطع قياده واتى ذلك الارزّ فاكل منه فلقد رايتُنا m نسعى اليه بشفارنا لنذبحه n مخافة ان يموت فقال صاحبه امسكوا عنه فانى احرسه الليل كلّه فان حَسَسْتُ موته ذبحته فلمّا

a) Jâc. III, ٦١, 2 sq. b) Cf. Bolâdh. ٣٨ et Jâc. III, ٥٣٩, 9 sq. c) Codd. جمل (S cum ح subscripto). Deinde B et I وارضى. d) Bolâdh. ٣٩. e) B العَرِق, I العَرْق. f) I لان. g) I add. ح. Cf. Jâc. I, ٦٣٧, 11 sq. h) B inverso ordine. i) Addidi ex Jâc. l.l. 22 (ubi male بجرى pro يجرى). k) Codd. مكتلان. l) Codd. كذلك. Vid. Jâc. ٦٣٨, 21. m) Sic restitue apud Jâc. (Fl. propos. فلقد راينا ان). n) B بشفارة الذبحة

اصبحنا اذا الفرس يروث ولا بأس عليه فقال اختى *a* انى سمعت ابى يقول ان السمّ اذا نضج لم يضرّ فاخذته وطبخته وجعلت اوقد تحته ثم تعشّى *b* عن حُبَيبة *c* حمراء ما زال يطبخه حتى اماط قشره فالقيناه فى الجفنة *d* فقال عتبة اذكروا اسم الله عليه وكلوا فاكلوا منه فاذا هو اطيب طعام، وساروا الى الأُبُلّة ففتحوها وغنموا الاموال وسمع الناس بالفتح فاقبلت اعاريب بنى تميم، فكان أوّل مولود وُلد بالبصرة عبد الرحمان بن ابى بَكْرة، ثم قدم عتبة على عمر فاخبره بالفتوح فارسل مكانه المغيرة بن شعبة ثم وجّه مكانه ابا موسى الاشعرىّ، واوّل من اختطّ البصرة عُتْبة بن غَزْوان فى خلافة عمر وكانت يومئذ تسمّى ارض الهِنْد فكتب عمر الى سعد بن ابى وقّاص ان خُطّ *f* قيروانك بالكوفة وابعث بعتبة بن غزوان انى ارض الهند فان له من الاسلام مكانا وقد شهد بدرا فمضى عتبة فى ثمان مائة ونزل البصرة فى سنة ١٦ ومصّرها وبنى مسجدها من قصب وبنى دار امارتها دون المسجد فى الرحبة التى يقال لها رَحْبَة بنى هاشم وكانت تسمّى الدهناء وفيها الديوان والسجن وحمّام الامراء *g* فلمّا ولى ابو موسى نزع القصب وبنى المسجد بلبن وكذلك دار الامارة وبناه زياد بالآجرّ والجصّ وسقّفه بالساج، قال الواقدىّ أُنشئت البصرة سنة ١٧ من التأريخ قبل الكوفة بستّة اشهر *h* وأُنشئت الكوفة سنة ١٨ من التاريخ وابو بَكْرة أوّل من غرس النخل بالبصرة، وقال هشام بن الكلبىّ أوّل دار بُنيت بالبصرة دار نافع بن الحارث ثم دار مَعْقِل بن يَسار المُزَنىّ واوّل حمّام

---

a) Jâc. ٦٣٩, 1 فقالت اختى i. e. uxor Otbae (cf. Jâc. ٦٤٠, 1, Boládh. ٣٤٣). Narrator est Náfi'. *b*) Codd. s. p. Apud Jâc. pro عن restitui. *c*) I et S s. p., B حبّته, Jâc. ut roc. *d*) B et I الجعبة. *e*) B add. بين الخطاب. Cf. Jâc. ٦٤١, 4 sqq. *f*) Codd. خطّ. Belâdh. ٣٥٠, 7 اضرب. *g*) Sec. Jâc. ٦٤٠, 19. Codd. الامرانين (I الامرانس). *h*) I et S بسنة واشهر.

اتّخذ بالبصرة حمّام عبد الله بن عثمان بن ابى العاص *a* وهو موضع بستان سفيان بن معاوية الذى بالخرّيبة ثم التانى حمّام فيل مولى زياد ثم الثالث حمّام مُسْلم بن ابى بكرة وحمّام مِنْجاب يُنسب الى مِنْجاب بن راشد الضبّىّ وقال *b* الشاعر

يا رُبَّ قائلة بوما وقد لَغِبَتْ *c* كَبَّف الطريق الى حمّام مِنْجاب

وقصر أَنَس بالبصرة ينسب الى أَنَس بن مالك خادم رسول الله صلعم، وقدم الاحنف بن قيس على عمر بن للخطّاب فقال يا امير المؤمنين انّ معاتيج للخير بيد الله وان اخواننا من اهل الامصار نزلوا منازل الامم للخالية بين *d* المياه العذبة والخمان الملتفّة وانّا نزلنا ارضا نشّاشة *e* لا جَفْر نراعها ولا سنت مرعاها تاتيها من قبل المشرق البحر الاجاج ومن قبل المغرب السلاة فليس لنا زرع ولا ضرع تاتينا *f* منافعنا وميرتنا فى مثل مرى النعامة يخرج الرجل الضعيف فيستعذب الماء من فرسخين ويخرج المرأة كذلك فترفق *g* ولدها دما برفق العنف *h* نخاف بادرة العدوّ واهل السبع *i* ولا تَرْفَعْ خسيستنا وتحبر فاضلنا نكن كقوم هلكوا فتَحَقّق عمر ذرارىّ اهل البصرة فى العشاء وكتب للهِ الى ابى موسى يامره ان يحفر للهِ نهرا. فحدّث حماعة من اهل البصرة قالوا كان للدجلة *k* العوراء وهى دجلة البصرة خَوْر وللخور طريق *l* للماء لم يحفره احد يجرى اليها *فيه ماء *m* الامطار وتتراجع مؤخّرا فيه عند المدّ وينضب فى للجزر *n* وكان طوله قدر فرسخ ونهر الاجّانة *o* احتفره ابو موسى وحده ثلثة فراسخ حتى بلغ به *p* البصرة فكان *q*

a) Codd. العباس; vid. Beládh. ٣٥٣. *b*) B sine و. *c*) Codd. لعبت; Beládh. ٣٥٤. *d*) Codd. من. Vid. Beládh. ٣٥٦. *e*) B et I بشاشة. *f*) I تاتينا. *g*) B فرنيق et mox برنيق; I et S فرنيق et برنيق. *h*) Codd. العير. *i*) Codd. العدو. *k*) Codd. دجلة; vid. Beládh. l.l. Pro خور codd. جوز. *l*) Codd. الطريق.

m) Addidi. *n*) Codd. وينصبّ فى الجوز. *o*) Codd. الاجابة. *p*) B add. الى. *q*) Beládh. فصار.

طول نهر الابلّة اربعة فراسخ ثمّ انه انطمّ منه ما بين البصرة وبئق الحيريّ a وذلك على قدر فرسخ من البصرة فلمّا شخص ابنُ عامر الى خراسان استخرج زياد b نهر ابى موسى فرجع ابن عامر وغضب عليه وتباعد ما بينهما وقال انما اردتَ ان تذهب بذكر النهر دونى ۞

وكانت البصرة ايّام خالد بن عبد الله طولها فرسخين وعرضها فرسخين ۞

وتذاكروا d عند زياد البصرة والكوفة فقال زياد لو صلّت البصرة لجعلتُ الكوفة لمن يدلُّنى عليها، وقال ابن سيرين كان الرجل منا يقول غَضِبَ اللهُ عليك كما غضب امير المؤمنين على المغيرة عزله عن البصرة وولّاه الكوفة، وقال ابو بكر الهُذَلىّ نحن اكثر منكم ساجا وعاجا ودبباجا ونهرا عاجّاجا وخراجا، وانشد لابن ابى عُيَينة فى البصرة

يا جَنَّةً فاقتِ الجِنانَ فما يَبْلُغُها e قيمةٌ ولا ثَمَنُ
أَلِفْتُها فاتَّخذْتُها وَطَنًا إنَّ فُؤادى لِحُسْنِها f وَطَنُ

وقالوا بالبصرة اربع بيوتات ليس بالكوفة مثلها بيت بنى المهلّب وبيت بنى مُسْلم بن عمرو الباهلىّ من قيس وبيت بنى مِسْمَع من بكر بن وائل وبيت آل الجارود من عبد القيس، ودخل فتى من اهل المدينة البصرة فلمّا انصرف قالوا كيف رأيت البصرة قال خير بلاد الله للجائع والغريب والمفلس اما الجائع فيأكل خبز الارزّ والصَّحْناء ولا ينفق فى الشهر الّا درهمين واما الغريب فيتزوّج بشقّ درهم واما المحتاج فلا عيلة عليه ما بقيت استُه يخرأ g ويتبع g، وقالوا بالبصرة ستّة ليس h بالكوفة مثلهم الحسن البصرىّ والاحنف وطلحة بن عبد الله i وابن سيرين ومالك بن دينار والخليل بن احمد ۞

---

a) Codd. الجيرى. b) Addidi. Vid. Belâdh. ٣٥٧. c) Addidi. d) Jâc. I, ٣٤٨ ult. sqq. e) Jâc. يعدلها. f) Codd. بحسنها, Jâc. لمثلها. g) B et S يبيع, I s. p. h) B add. لم et habet امثال. i) Codd. الله عبيد.

وبنى زياد بالبصرة دار الرزق وحفر نهر الابلّة ونهر مَعْقِل وبنى دارَه وبنى البيضاء والحمراء فلم يصفا اليه وبنى سكّة فاسكنها اربعة آلاف من البُخَارِيّة *a* فقيل سكّة البخاريّة فاضيفت اليهم وبنى سبعة مساجد فلم يصف اليه شيء منها مساجد الاساورة ومساجد بنى عدىّ ومساجد بنى مجاشع ومساجد حُدّان *b* وكلّ مسجد بالبصرة كانت رحبته مستديرة فانه من بناء زياد وكلّما بنى فيها او صنع فانه نُسب الى غيره مثل مستّاة مُصْعَب ونهر عدىّ *c* ونهر بُلَيل وباب الاصفهانىّ وحفيرة مُطيع وقصر ابن عمّار وحمّام سِبَاه وحمّام فيل وحمّام مُنْجاب وقصر اوس وباب عثمان ومقبرة حِصْن *d* ومقبرة بنى شَيْبان ونهر مُرّة ونهر بَشّار، وبنى عبيد الله بن زياد داره بها وفيها باب الى *e* السكّة التى تنفذ الى سكّة اصْطفانوس وباب آخر الى السكّة التى تعرف بالبُخَارِيّة، وبالبصرة دور كثيرة كانت لموالى الهم فاضيفت الى دينارزاد ودينارَبَنْده ولهم دار عِجْلان ودار القَسّ ونهر والِس ونهر شَبْطان ☞

ودخل بعض الدهاقين البصرة فراى ما اجتمع فيها فقال تَالله الله فوالله ما صرتِ هكذا حتى اخربتِ بلادا وبلادا، وقال ابن الاهتم البصرىّ يأتيها ما يأتيها عفوا صفوا ولا يخرج منها الّا سائف *f* او ناعف او قائد، وقالوا ابعد الناس نجعة فى النسب بصرىّ وخُوزِىّ ومن دخل قرْغانة القصوى والسوس الاقصى فلا بدّ من ان يُرَى بها بصرىٌّ او خُوزِىٌّ او حِيرِىٌّ *g*، وأُهدى الى رسول الله صلّعم طبق من تمر فجعل يأكل منه البَرْنىّ والقَرِيثاء ثم قال اللهمّ انك تعلم انى احبّهما فأَنبِئْهما فى احبّ البلاد اليك واجعل عندها آية بيّنة قال

a) B hic et deinde البَخّارية, I et S s. p. Cf. Tab. II, ١٩٩ sq.

b) B جَدان, I et S sine voc. *c*) H. l. B ins. وحمام سباه.

d) Cf. Tab. III, ١٨٥٢, 3 et ١٨٥٣c. *e*) Addidi. *f*) B بسابف, I بسايف, S بسانف; cf. supra p. ١٩٢ l. 5. *g*) I حبرى. Loth proponit حميرى.

التحسّن فوالله ما اعلمهما فى بلد اكثر منهما بالبصرة وقد جعل الله عزّ وجلّ عندها آبة بيّنة المدّ والجزر ☆

وقال علىّ بن محمّد المدائنىّ وفد خالد بن صَفْوان على عبد الملك بن مروان فوافق عنده وفد جميع الامصار وفد اتّخذ مَسْلَمَة مصانع له فسأل عبد الملك ان يأذن لهم *b* بالخروج معه الى تلك المصانع فاذن لهم فلمّا نظروا اليها افضل مسلمة على وفد اهل مكّة فقال يا اهل مكّة هل فيكم مثلها قالوا لا الّا ان فينا بيت الله المستقبَل ثمّ قال لوفد المدينة هل فيكم مثل هذا قالوا لا الّا ان فينا قبر نبىّ الله المرسَل ثمّ اقبل على وفد الكوفة فقال هل فيكم مثلها فقالوا *c* لا الّا ان فينا تلاوة القرآن العظيم *d* ثمّ اقبل على وفد البصرة فقال هل فيكم مثل هذا فتكلّم خالد بن صَفْوان فقال اصلح الله الامير ان هؤلاء اقرُّوا على بلادهم ولو ان عندك من له خبرة *e* ببلادهم لاجاب عنهم قال افعندك فى بلادك غير ما قالوا قال نعم اصف لك بلادنا قال هات قال بغدو فانصاناً *f* فجبىء هذا بالشبُّوط *g* والشيم ويجبىء هذا بالطبرة *h* والطليم ونحن اكثر الناس عجبا وساجا وخزّا وديباجا وبرذونا هِمْلاجا وخريدة مغْناجا ببيوتنا الذهب ونفيرنا العجب، تمام هذا الخبر فى باب افتخار الشاميّين على البصريّين وفضل الجبلة على النخلة ☆

الفيل *i* فى فارس وكرمان ومُكْران وسجستان وبلاد الداور *k* والنقول فى التجبّل وبلدانها كقرمسين وهمذان واصبهان خاصّة وان كانت من

---

a) Jâc. I, ٩٣٩, 10 sqq. S haec ad النخلة على om. . *b*) Codd. hic et mox al. Jâc. للوفود et لهم. *c*) I قالوا. *d*) Jâc. المرسل; B om. *e*) Codd. خَبَرُه. *f*) Jâc. فانصفنا. Cf. supra p. 131, 8. *g*) B بالشيبوط. Deinde codd. والنسيم. *h*) Sic male codd. pro بالظبى. *i*) In I praecedit bismillah. *k*) Codd. الدوار.

المُفْرَدات والقول فى الورق وقرطاس وأَبْهَر[a] وزَنْجان وآذربيجان ومدنها وارمينية وكورها واخبار الخَزَر والقول فى باجوج وماجوج وخبر السدّ ومن بناه واخبار باب[b] الابواب ومن اسّسه وانشأه واخبار خراسان والقول فى طبرستان والرُّويان[c] والقول فى الترك واخبارهم واجناسهم واخبار ملوكهم واحكامهم[d] ومدنها، وقد كنا قدّمنا العذر فى أوّل الكتاب وانبأنا عن العلّة فى طول الكتاب فان وقع خَطَاء فى تنظيمه وتأليفه ووضع الشىء فى غير موضعه او ذكرنا البلد والاقليم[e] فى غير موضعه ومكانه سألنا من يتصفّحه ويفرأه ان يغفر لنا زللا ان وقع فيه او خطاء ان وقف عليه لان الحكماء قالت من اراد صناعة الكتابة او تعاطى تأليف الكتب او وسم نفسه بقول الشعر او نظم خطبة او ألّف رسالة او قرض قصيدة فلا يدعوه العجب بها وبنفسه الى ان ينتحله او يدّعيه ولكن يعرضه على العلماء فى عُرض رسائل او اشعار او خُطَب *او اخبار[f] فان راى الاسماع تصغى اليه وراى من يطلبه ويستحسنه انتحله وادّعاه وان وجدت الاسماع منصرفة والقلوب لاهية فحذ فى غير تلك الصناعة واجعل رائدك الذى لا يُكْذَب جَزْمهم[g] عليه فانى رايت الرجل متماسكا وفوق المتماسك حتى اذا صار الى رابه فى شعره او تأليفه كان متهافتا وفوق المتهافت *وقد قيل[h] من صنّف فقد استهدف فان احسن فقد استُحْصِف[i] وان اساء فقد استُقْذِف وقيل لا يزال المرء بخير ما لم يصنّف كتابا *او لم[k] يقل شعرا كان زُهَير ابن ابى سُلْمى وهو احد الثلثة المتقدّمين يسمّى اكثر قصائده الحوليّات لحَكَكة وكان الحُطَيئة يقول خير الشعر الحولىّ المنقّح والكتاب شاهد يخبر عن نفسه وينطق بحاجة صاحبه فيعرفه من لم يره ويحمده

---

a) B وأَبْهُر. *b*) B et I الباب. *c*) B et I والروبار, S والروذبار. *d*) S وحكامهم. *e*) I البلدان والاقليم. *f*) I et S واخبار. *g*) B et I جرمهم, S حرمهم. *h*) B et I وقيل. *i*) I استصحف. *k*) I ولم, S او.

من لم يعرفه ويُطربه a من لم يكن b بذكره وينشر محاسنه غير ساكنى وطنه وللكتب محلٌّ من القلوب ومجال من الآذان فعلى قدر نقاء الكلام وعذوبة الفاظه وجودة معانيه يجذب القلوب اليه ويحرص الآذان على التقرُّب منه ويفرش لفهم الفَهْمُ جلابيب قَبوله ويعمل فى القلوب ما لا c يعمله الغيث بوشى الروض وعلى قدر سخافته تُصْغى d الاسماع اليه لان اللفظ الحسن والتاليف المتقن اجدى النفايات فى العُقَد والكتب مرايا العقول بها تستنار وجوه الحكم ويعرف بها تجارب اهل القِدَم فاذا كان الكتاب متقن الصنعة حسن e النظم جيّد التاليف وكانت شوارده عذبة فتعت القلوب وشحذت الطبائع لان الكتاب يؤلّف بين الجواهر ويجمع بين النظائر وحسنُ التاليف وجوده النظم بكسوان الكتاب حُلاوة وجرسانه من معارضة الاستكانة ومناسبة الاعتراض ولذلك قال بعض الكتّاب لم ار كلاما احسن وصلا ولا امتن فَصْلا ولا امنع f انذارا ولا افنع اعذارا g ولا ارأب لصدع ولا اشعب لجمع من كلام احمد بن يوسف، وكان آخر يفول كلام ابراهيم بن العبّاس نمط واحد قد سدّته القريحة والخمته الغزارة فاتّصل اوّله بآخره ووارده بصادره، وكان احمد بن يوسف يقول فى رسائل عبد الحميد الفاظه محكّكة وتجارب محنّكة، ودر بعضهم ابن المقفّع فقال الفاظه معانٍ ومعانيه حِكَم فصل خطابه شفء وخصل i ببيانه كعاء، وسمع ابو العيناء k بعض كلام ابن المقفّع فقال كلامه صريح ولسانه فصيح وطبعه سجيح كأنّ بيانه لُؤلُؤ منثور ووشى منشور وروض مُطور، وقال جعفر بن يحيى عبد الحميد اصل وسهل بن هارون فرع وابن المقفّع ثمر واحمد بن يوسف زهر، ووصف جعفر كلاما فقال كأنّما الفاظه قوالب لمعانيه l

a) B et I ويطربه, S s. p. b) B et I om. c) B om. d) B يصغى. e) B وحسن. f) B امتع. g) B انذارا. h) B الفاظه. i) B وخصل. k) I العيناء. Vid. Ibn Khallic. N. 654. l) I معانيه.

وسمع كلامَ متكلّم فقال كلامه يجتزى باولاه ويكتفى باخراه يحذّر على الاسماع تحدّر الماء النزال على الكبد الحرّى، ولمّا نظر المأمون فى كتاب الجاحظ فى العبّاسيّة وكان اليزيدىّ ادخله عليه دعا بالجاحظ فقال يا عمرو قد كان من نُرتضَى عقله ويصدَّق خبره انفى الىَّ صفة هذا الكتاب فكنت ارى الصفة عيانا فلمّا حضر العيانُ أرْبَى على الصفة ولمّا فُلى ارنى الفلى على العيان كارباء العيان على الصفة وهو كتاب ينوب عن حضور الصاحب ويجلُّ عن الحاجة الى المحتجّين له جامع لاستقصاء المعانى واستيفاء الحقوق بلفظ جزل ومخرج سهل سوقىّ ملوكىّ خاصّىّ عامّىّ قال الجاحظ فوالله لما افدتُه من تعلّم صفة هذا الكتاب اذر عندى من الكتاب، وقرأ بعضهم كتابا فاستحسنه فتمثّل

بَعَقْلٍ a فى نَظْم الكلام معانيا كعَقْل العذارى فى النظام عقودَها

وقرأ آخر كتابا فقال

من كلّ معنًى بكاد المَيْتُ يفهمه حسنًا وبَعْدُه القرطاسُ والقَلَمُ

وقال يزيد بن المهلّب لابنه مخلّد حين استخلفه على خراسان ليكن الرسولُ بينى وبينك من يعقل عنى وعنك واذا كتبتَ كتابا فأكثر النظر فيه فان كتاب الرجل موضع عقله ورسوله موضع رأيه، وانشدنى b اعرابىٌّ

الشِعْرُ لُبُّ المَرْء يُعْرِضُه والقولُ مثلُ نوافذ النَبْل
منها المقصّرُ عن رَوِيَّتِه ونوافذٌ بذهَبْنَ بالخَصْل

وارجو ان يكون كتابنا هذا جامعا فى المعنى الذى طلبناه محيطا بالفنّ الذى اردناه ان شاء الله ❀

القول فى فارس

سمّيت فارس بفارس بن طَهْومَرْث c واليه ينسب الفُرْس لانهم من

a) I om. B et S بفصل et mox codd. كفصل. b) S وانشد.
c) Jâc. III, ٨٣٦, 7 طهمورث ut vulgo. Mas'ûdî III, 252 طهومرث.

ولده وكان ملكا عادلا a متحننا علي رعيّته محتاطا على اهل عصره وكان له عشرة بنين b منهم جَمّ وشيراز واصطخر وقَسَا وجَنّابا وكَسْكَر وكَلْوَاذَى وَرُفيسيَا c وعَقَرْقُوف وداراباجَرْد فاقطع كلّ واحد منهم البلد الذى سُمّى به ونُسب اليه وانما كانوا قبل ذلك يسكنون الخيام ويقال ان ملكه كان ثلثمائة سنة، وقال رسول الله صلّعم اهل فارس عصبتنا، وروى انس بن مالك قال ان الله عزّ وجلّ خيّر بين خلقه فخيرته من العرب قريش وخيرته من العجم فارس، وقال رسول الله صلّعم اسعد الناس بالاسلام اهل فارس واشقى العرب هذا الحَيّ من بَهْراء وتَغْلِب، وقال ابن لَهيعة يقال ان فارس d قريش العجم، وروى عن وهب بن منبّه فى قول الله عزّ وجلّ e وَاذْكُرُوا اذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِى ٱلْأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَتَخَطَّفَكُمُ ٱلنَّاسُ قال الناس انذاك فارس والروم وفى قوله عزّ وجلّ f يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ * ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ g قال فارس، قال ولمّا هدم ابن الزبير البيت قال اطلبوا من العرب من يبنيه فلم يجدوا فقال ابن الزبير استعينوا باهل فارس فانهم من ولد ابراهيم ولن يرفع البيت الّا ولد ابراهيم، وقال رسول الله صلّعم ابعد الناس من الاسلام الروم ولو كان معلّقا بالثريّا لتناولته فارس يعنى الاسلام، قال وذكر النبيّ صلّعم كسرى انوشَرْوان فقال ويل امّه ما h اعنف سلمه لو كان اسلم، وروى عن ابن عبّاس فى قول الله عزّ وجلّ i سَتُدْعَوْنَ إِلَى قَوْمٍ أُولِى بَأْسٍ شَدِيدٍ قال اهل فارس، وقال عمّ لا تسبّوا k فارس فانهم عصبتنا وقال عمّ ان لله جندا فى اهل فارس اذا غضب على قوم انتقم بهم، وكان كسرى انوشَرْوان اذا افرض يفدّم الفارسىّ على رجلين من الدَّيْلَم وعلى خمسة من الاتراك وعلى عشرة

---

a) B et I عادلا. b) Codd. بنون. Pro منهم Jâc. وهم. c) B وخرفيسا. d) B add. والروم. e) Kor. 8 vs. 26. f) Kor. 47 vs. 40. g) B الابا. I et S om. قال. h) B add. كان. i) Kor. 48 vs. 16. k) Voc. in B et I.

من الروم وعلى خمسة عشر من العرب وعلى ثلثين من اهل الهند لانهم كانوا اشجع الناس *a* قلوبا واعزّهم نفوسا *b* واعظمهم ملكا واشدّهم بأسا وارجحهم عقولا واحسنهم تدبيرا واصحكهم وجوها واصحّهم جوابا واطلقهم ألسنًا، وقال ابو البَخْتَرِيّ *c* بلغنا ان اسحاق بن ابراهيم ولد ابنا *d* يقال له نَفيس فولد لنفيس فبائل من فارس منهم اصطخر وسابور واردشير *e*، وكان ادريس بن عِمْران يقول *f* اهل اصطخر اكرم الناس احسابا ملوك ابناء *g* الانبياء، وقال اردشير الارض اربعة اجزاء فجزؤ منها ارض الترك ما بين مغارب الهند الى مشارق الروم وجزؤ منها ارض المغرب ما بين مغارب الروم الى القبط والبربر وجزؤ منها *الى ارض كور السواد *h* ما بين البربر الى الهند والجزؤ الرابع الارض التى تنسب الى فارس ما بين نهر بلخ الى مقطع آذربيجان وارمينية الفارسيّة الى العراق ثم تربة العرب الى عمان ومكران والى كابل وطخارستان فكان هذا الجزؤ صفوة الارض من الارضين بمنزلة الرأس والسُّرّة والسنام والبطن اما الرأس فان ملوك اقطار الارض منذ كان ايرج *i* بن افريذون كانت تدين بملوكنا *k* ويسمّونهم املاك الارض ويهدون لهم ويناكحونهم اليهم واما السرّة فان ارضنا وُضعت بين الارضين موضع السرّة من الجسد فى البسطة والكرم وفيما *l* جُمع لنا فأعطينا فروسيّة الترك وفطنة الهند وصناعة الروم وأعطينا فى كلّ شىء من ذلك الزيادة على ما اعطوا وأعفينا من سمة فى الوانا ووصمة فى صُوَرنا والوانا وشعورنا كما شُوّهت سائر الامم بصنوف الشهرة

a) Ex conj.; codd. العرب. *b*) Ex conj.; codd. نفرا. *c*) B البُخْتُرى. *d*) Codd. ابن et B وُلد omisso يقال. *e*) S ut solet ازدشير. *f*) Jâc. I, ٣٠., 2 sq. *g*) S اولاد; Jâc. ابناء ملوك. *h*) Sic. Fort. leg. ارض السودان. *i*) B يَسَرج *k*) B بدين ملوكنا *l*) I sine و.

من لون السواد وشدّة الجعودة والسبوطة وصغر العينين وقلّة اللحى وأعطينا الاوساط من الناس والشعور والالوان والصور والاجسام واما السنام فان ارضنا على صغرها عند بقيّة الارضين في اكثر منافع والين عيشا من جميع ما سواها واما البطن فان الارضين كلّها تتجلّب اليها منافعها من علمها ورفقها واطعمتها وادويتها وعطرها كما تُجْبَى a الاتلعة والاشرية الى البطن ۞

وكان اوّل من جمع فارس وملكها اردشير بن بابك بن ساسان وهو احد ملوك الطوائف وكان على اصطخر وهو من b احد اولاد الملوك المتقدّمين فراى انه وارث ملكهم فدنب الى من بقربه c من ملوك فارس ومن نأى عنه من ملوك الطوائف بحسبهم بالذى اجمع عليه من الطلب بالملك لما فيه من صلاح الرعيّة واقامة الدين فمنهم من اقرّ له بالطاعة ومنهم من لم يقرّ حتى قدم عليه ومنهم من عصاه فصار امره الى القتل حتى استوسق له امره وهو الذى اقمع الحَضْر d وهو بازاء مَسْكِن وكان ملك السواد متاخمًا فيه وكانت العرب تسمّيه الساطرون وهو اوّل من وضع السكك وحذف اذناب دوابّ البُرُد وبنى مدينة جُور e بفارس وكان موضعها صحراء مرّ بها اردشير فامر ببنائها وسمّاها اردشير خُرّه وسمّتها العرب جُورَ وبنى مدينة على صورة داراجرد f ونصب فيها بيت نار وبنى مدينة رام اردشير وبَهْمَن اردشير خُرّه وبنى فرات البصرة g واستاراباذ h وبنى كَرْخ مَيْسان وبنى من كسوره دجلة ومدينة سوق الاهواز ومدينة الابلّة وغير ذلك وكانت مدّة ملكه اربعة عشر سنة وستّة اشهر ۞

ومن مدينة سوق الاهواز الى مدينة ارّجان اوّل عمل فارس من

---

a) B يُجْبَأ, I نجبا, S تجبا. *b*) B om. *c*) B بقربه, S بقربه. *d*) Codd. الحضراء. *e*) Jâc. II, ۱۴۹, 20 sqq. *f*) Codd. h. l. داربجرد. *g*) Cf. Jâc. I, ٧٧., 20 sq. *h*) I fort. واسهاراباذ. Cf. Jâc. IV, ٢٥٧, 1 sq. ubi استراباذ. Tabari I, ٧٢., 11 استاباذ.

هذا الوجه ٣١ فرسخا وارّجان من بناء قُبَاذ بن فيروز لانه لمّا استرجع الملك من اخيه جاماسف غزا الروم فافتتح مدينتين *a* من مدن الجزيرة وامر فبُنيت بين حدّ فارس والاهواز مدينة سمّاها بَرْقُبَاذ *b* وهي التي تسمّى ارّجان وتورّها كورة وضمّ اليها رساتيق من كورة رامَهُرْمُز كورة سابور وكورة اردشير خُرّه وكورة اصبهان وبنى ايضا مدينة حُلْوان مما يلى الماهات وبنى مدينة بعد نهاوند قُبَاذ خُرّه وتوّر *d* كورة اخرى بارض مَيْسان وسمّاها شاذْقُباذ *e* وهي التي تسمّى استان العال *f* ووضع لها اربعة تماسيح طشُوج فيروزسابور وهي الانبار وطشُوج فادُورَبَا *g* وطشُوج قَسْرَبُل وطشُوج مَسْكِن وطماسيح كثيرة وامر فبُنيت مدينة شَهْرَزُور *h* وبنى بين *جُرْجان وابرشهر *i* مدينة سمّاها شَهْرَقُباذ ☆

وبارّجان فنطرة كبيرة طولها *k* اكثر من ثلثمائة ذراع بالحجارة على وادى ارّجان ومن عجائب ارّجان *l* كهف فى جبل منها ينبع فيه *m* ماء فيستحيل فيصير مُوميايى ابيض وهو المُوميايى الابيض وقد عُلّق *n* على باب الكهف باب حديد يمنع ذلك الباب من الخول الى الخول يوما واحدا يحصره *o* المشايخ والصلحاء من اهل البلد ثم ينعرّى رجل ويدخله ويجمع ما هناك فى قارورة فيكون ما يجتمع فى جميع السنة مقدار مائة مثقال يزيد او ينقص الّا انه قلّ ما يزيد على المائة المثقال ثم يختم الباب ويقفل عليه الى قابل من ذلك الوقت ودوّنه بذلك

a) Cf. Jâc. I, ١٩٣, 10; Tab. I, ٨٨٧, 19 مدينة. *b*) Jâc. l.l. et I, ٩., 21 ابرقباذ (cum var. l. برقباذ in voce), sed Nöldeke, *Sasan.* p. 146 ann. 2 lectionem ابرقباذ pro vera habet. *c*) Codd. كور. *d*) B وكورها. *e*) Cf. Jâc. III, ٢٢٧, 21 sq. *f*) Codd. العالى. *g*) Pro فادوربا (B فادوربا, فاذوربا, I فاذوربا, S فادوربا). Cf. Jâc. III, ٥٩٣, 17. *h*) I سهرور. *i*) Jâc. III, ٣٤٣, 14 ارّجان وابرشهر. *k*) Codd. طوله. Deinde B كبير. *l*) Cf. Jâc. I, ١٩٣, 16 sqq. (II, ٥٩٠, 19). *m*) Jâc. منه. *n*) I غُلّق. *o*) I يحصره.

القارورة مختومة بخاتم القاضي والوالي الى السلطان وخاصّيّته *a* تلذّ صدع او كسر عَظْم *b* يسقى منه مثل العدسة بالماء اذا شُرب فيذهب على المكان الى موضع الكسر او الوهن فيُصلحه ويُلحمه ۞

ومن أرجان الى النُّوبَنْدَجان ٢٩ فرسخا وفيها شِعْب بَوّان وفيه شجر الجوز والزيتون والفواكه ما *بنيت في *d* الصخر وروى عن المبرّد انه قرأ على شعب بوّان هذه الابيات في صخرة

اذا أَشْرف المكروب من رأس نَلْعَة على شِعْب بَوّانٍ افاق من الكَرْب
وألْفاه بطْنٌ كالصَّحيرة مَسُّه ومُتْرَفٌ بَارِي من البارد العَذْب
وطِيبُ نِمارٍ في رِياضٍ أريضَة على قُرْب اغصانٍ جناها على قُرْب
فبالله يا ريحَ الجَنُوب تَحَمَّلي الى شِعْبِ بَوّانٍ سَلامَ تَنَى صَبّ

واذا تحته مكتوب

ليتَ شِعْرِي عن الَّذين تَرَكْنا خَلْفنا بالعراق هل يَذْكرونا
ام لعلّ المَدَى *f* تطاوَلَ حتّى قَدَمَ العَهْدُ بَعْدَنا فنَسُونا

وكتب احمد بن الصحّاك التِّكِكيّ *g* الى صديق له يصف شعب بوّان

كتبت اليك من شعب بوّان وله عندي يد بيضاء مذكورة، ومِنّة غرّاء مشهورة، بما أَوْلانيه من منظر أَعْدَى *h* على الاحزان، وادال *i* من صروف الزمان، وسَرّح نَظَري *k* في جداول تطّرد بماء معين منسكب ارقّ من دموع العُشّاق، *من حَرَف *l* لَوْعة الفراق، وابرد من ثغر *m* الاحباب، *على طَمّ والتئام *n*، كأنّها حين جَرَى أذيالها يترقرق،

---

a) I وخاصته. *b*) Codd. عظيم. *c*) Jâc. 190, 4 et vol, 13 وجميع الفواكه النابتة في الصخر. B وبينهما. *d*) Edidi sec. Jâc. الصخر, S الصخرة. Pro يَنْفَى I يبقى, S يسقى. *e*) Jâc. molius والهاء. *f*) Sic reponatur apud Jâc. pro الذى. *g*) Jâc. vol3, 5 التكلى. *h*) B اغدى. *i*) Jâc. واقل. *k*) Jâc. وسرّح طرفي. *l*) Jâc. مرّرتها. *m*) Jâc. ثغور. *n*) Jâc. عند الالتئام والاكتئاب In S optio est inter والتئام et والتئام.

ويتدافع *a* تَيّارُها بتَدَفُّق، ويرتشّ حَبابُها *b* ينكسّر فى خلال رياض *c* ترنو بحَدَق تَوْلِب *d* قَصَبُ نُجَيْن فى صفائح عِقْيان، وسُمُوط دُرّ بين زَبَرْجَد ومَرْجان، أثَرٌ على حِكْمة صانعه شهيد، وعَلَمٌ على لُطْف خالقه دليل، الى ظلّ سَجْسَج احوى، وخَصْل أَلْمَى، قد غَنّت عليه *e* اغصانٌ فَيْنانُه، وقُضُبٌ غَيْدانُه، تشوّرت لها الغدود المُهَفْهَفة *f* والخصور المرهفة مَيْلا والاعجاز المثقّلة حُلَلا والمعاصم الشطبة والابدان الرطبة والعيون النُّجْل والخدق المِرْاض والجآذر النواعم والحور الحسان والخُرد الطِراف فانست فيه بوما لجمالك منادما ولتشوّقك *g* مسامرا وشربت لك بادكارا *h* واذا تعظّل الله باتمام السلامة الى ان اوافى شيراز كتبت اليك من خبرى بما تقف عليه ان شاء الله ۞

ومن الفيندجان الى شيراز نيّف وعشرون فرسخا وهى من كورة *i* أَرْدَشيرخُرّه ورساتيقها جُور ومِيمَنْد *k* وخَبْر *l* والصيمَكان *m* والبرجان *n* والكَهْرجان *o* والخَوارُستان *p* وكيير *q* وأَبَرْ *r* وسِيمران *s* وتَوّج وكُرَان وسِينيز *t* وسِيرَاف والرُّوَيْحان *u* وكام فَيْرُوز ۞

a) Jâc. melius (propter praec. جرى وتدافع) et mox وارتشّ. *b*) Codd. جنابها. *c*) Jâc. وزهر ورياض. *d*) Sic repono ap. Jâc. pro تولّد. *e*) S انبه. Deinde B ut Jâc. اغصنٌ فيناته (I et S اغصان sine voc.) et mox codd. وقَضَبٌ عيدانه. Accepi emend. Fleischeri (Jac. V, 89). *f*) Hinc textus apud Jâc. paullo diversus est. *g*) S ولتشوقك, Jâc. ولشوقك. *h*) Jâc. تذكارا. *i*) Codd. كور. *k*) B et S وميمند, I ومنمد. *l*) Codd. وحبر. Cf. Istakhrî 4.6 et Jâc. I, 199, 11. *m*) Codd. والصيكان. *n*) Istakhrî العرجان. *o*) Ex conj. coll. Ist. 4.9, 5; codd. et cod. Ibn Khord. p. 54 وانربحان, Edrîsî I, 392 كونجبان. *p*) Codd. والخوارومبان (nisi quod in I inde a وسبان ad seq. desunt); cf. Ist. 4.6, 4.8, 3, ubi خورستان. Cod. Ibn Khord. الخوارستان, Edrîsî الخوان سيبان. Deinde codd. وكيرا. *q*) Codd. وكازرون. *r*) Codd. وابرن وابرن, cod. Ibn Khord. وابره; cf. Ist. 4.7 et Mokadd. ٤٤٧. *s*) Codd. وسران. *t*) I et S وسلسذ, B وسسذ,

ومن سوق الاهواز الى الدَّوْرَق a فى الماء ١٨ فرسخا وعلى الظهر ٣٤ فرسخا b ☆

كورة c سابُور ومدينتها النُّوبَنْدَجان d ورساتيقها الخَشْت e والكيمَارَج f وكازرون وخُرَّه وبندرهُمان g ودَشْت بارِين h والهِنْدِجان i والدرخوند k وتَنْبُوكه والخُوبَنْدَان l والمَيْدان m وماهان n والجُنْبُذ o والرامجان p والشاهجان وموز q ودانبن r والسادور s وجَنَّاجان t والسياه مَسّ u وانبوران v خُمَّيجان السفلى خُمَايجان العليا تيرَمَرْدان ☆

كورة w اصْطَخْر ورساتيقها مدينة البَيْضاء وبهران x وأُسْلان y وابرج z

---

cod. Ibn Khord. وسكير. Legi coll. Edrisi l.l. *u*) Codd. الروخان, cod. Ibn Khord. الروبكان; vid. Ist. ١٢.; Edrisi l.l. الرويجان. Locus sequens ab Ist. in provincia Sâbûr ponitur.

a) Codd. الدور. *b*) B haec om. indo ab الاهواز. Ea suo loco non esse patet. *c*) Codd. كور. *d*) Cf. Jâc. III, ٥, 17. *e*) B et I الخسكت, S الخشكت, cod. Ibn Khord. والخسست; cf. Ist. ١١.. *f*) B والكمرج, I والنمارج, S والنيمارج, cod. Ibn Khord. والنيمارخ; cf. Jâc. IV, ٣٣٤, 10. Ist. النمارج. *g*) Secutus sum Ist. ١١١ paen. (ubi vero est بندر هبان). Codd. وبسدر همان, cod. Ibn Khord. وبسدر همان. *h*) B وسب ناری, I et S وسد ناری. Ist. ponit in prov. Ardaschîr Chorra, Jâc. l.l. 22 ut nostor. *i*) B et I والهدسمان, S والهدسمان. *k*) B والدرجوبه, I والدرجومه, cod. Ibn Khord. والدرجند, Edrisi والدارخوند; cf. Mokadd. ٤٥٣. Nom. seq. in B et I s. p. *l*) Codd. والخرابذان. *m*) Sic codd. et Ibn Khord., Edrisi المدارج. *n*) Edrisi المامان; cf. Ist. المامغان p. ١١١, 1. *o*) Codd. والجنيد. *p*) Sive الرامجان ut edidi Ist. ١١.. *q*) B ومور, S ومّور, I sine voc. *r*) B et S ودانبن, I ورادبن. *s*) S والشادور. Ibn Khord. والسادورون; Edrisi البشاه بوران. *t*) Codd. وبنجاجان et cod. Ibn Khord. وبرنجاجان. *u*) Codd. sine p. والسياه, nisi quod S والسبياه habet. Ibn Khord. والسياه مص. Alius locus nomine المص in Dârâbdjird jacet (Ist. ١٠٧). *v*) Codd. وابيوران, Ibn Khord. s. p. *w*) I كور. *x*) I s. p., Edrisi بهاره, Ibn Khord. in edit. وبهران sed in cod. ونهران. Alibi non invenio. *y*) Codd. وأَسْلد, Ibn Khord. واسان (cod. واسار); cf. Ist. ١٠٣ ult. et ann. Bibl. Geogr. IV, 390. *z*) Codd. وابرج.

وخَبْر اصطخر وكُرد *a* وأَبَرقُوَيْه *b* والبوذنجان *c* والمَيَان رُوذان *d* والناسكان والهزار ۞

ومن شيراز الى مدينة قَسَا * ٣٠ فرسخا ومن مدينة قسا *e* الى مدينة داراجرد ١٨ فرسخا ورساتيقها كُرّم وجَهْرَم وتَيْرِيز *f* والفسا *g* والاجرد *h* والاندبان *i* وجُوبم ورساتيق كثيرة ۞

ومن شيراز الى مدينة جُور ٢٠ فرسخا ومنها الى بَيْضاء اصطخر ٦ فراسخ ومن النُّوبَنْدَجان الى شيراز ٢٣ فرسخا وبين شراز وسابور ٢٠ فرسخا وبين شيراز واصطخر ١٢ فرسخا ۞

زموم الاكراد بفارس قال صاحب كتاب المسالك والممالك وهو عبد الله بن محمّد *k* بن خُرْداذْبَه محالُّ الاكراد اربعة زموم بفارس خاصّةً زُمّ الحسين *l* بن جِبلَوَيْه يسمّى البازنجان *m* من شيراز على ١٤ فرسخا وزُمّ ارجام بن خواتجاه *n* من شيراز على ٣١ فرسخا وزُمّ القاسم بن

a) B وبورد, I et S وسورد. *b*) B وابرخوه, S وابرحوه, I id. s. p. *c*) B والسراف‌حسان, I والبراباحسان, S والبراباحسان, cod. Ibn Khord. والبرادخار, Edrîsî النداذجان; cf. Ist. 1.1 ult. *d*) B والمبادوران, I id. s. p., S والميداوران, Ibn Khord. والمياوان, Edrîsî المتاودان. Conjectura odidi. *e*) Addidi ex Ibn Khord. p. 55. *f*) B وسرمند, I وبسوم, S وبسرمن, Cod. Ibn Khord. وسبز, Edr. p. 395 نبرين. *g*) Codd. والسيجان (B s. p.), Ibn Khord. وسحاف, Edr. والسحسان. Cf. Ist. 1.vo. *h*) Codd. والاسجرد, cod. Ibn Khord. والاباجود, Edr. ut rec. *i*) S s. p., B والاندبان, I والاندكان, Ibn Khord. والابدبان, Edr. ابدبان. *k*) Sic. Solet appellari عبيد الله بن عبد الله. *l*) S الحسن ut Jâc. II, ٨٢١, 2, cf. Ist. 9ac. Lectio variat inter رم et زم. *m*) Sic Jâcût; B الباجنجان, I et S الفاسجان, Ibn Khord. الميانجان; Ist. الزمزنجان. *n*) S ut rec., sed habet ارجام; B خولجاه, I حولجاه, Ibn Khord. (cod. حواماه) اردمرای حواماه; Jâc. اردام بن جوانابه; Ist. رم السولجان. *o*) Sec. Jâc. et Ibn Khord.; codd. ١٩.

شهربار بسمّى الكوربان *a* من شيراز على ٥٠ فرسخا وزمّ الحسين بن صالح يسمّى السّوران *b* من شيراز على ٧٥ فراسخ ❊

قل فصارت فارس خمس كور اصْطَخْر وسابور واردشير خُرّه ودارابَجَرْد وقَسَا وأَرّجان وفارس مائة وخمسون فرسخا فى مثلها ❊

وافتتحت عنوة على يدى ابى موسى وعثمان بن ابى العاص ويقال ان ابراهيم صلّعم من اصطخر ويقال بل كان من قرية يقال لها أَبَرْقُوَيْه ❊ وخراج فارس ثلثة وثلثون الف الف درهم بالتقاية ويقال *d* خمسة وثلثون الف الف درهم وكان يجبى عمرو بن اللّيث فى ايّامه خراجها احد وثلثين الف الف درهم ويجبى ضياعها تسعة عشر الف الف درهم جميعه خمسون الف الف درهم وكان يحمل منها فى كلّ سنة الى السلطان خمسة عشر الف درهم او دينار وجباعا الناصر *e* فى سنة ٢٧٨ ستّين الف الف درهم ❊

ومن العجائب شجرة بشيراز تحمل التفّاحة نصفها حلوة *f* فى غاية الحلاوة ونصفها حامضة فى غاية الحموضة وليس بفارس كلّها من هذا النوع الّا هذه الشجرة الواحدة ولهم سابور وفيه *g* الاترجّ الكثيرة والروائح السنيّة وهذا معدوم فى شىء من البلدان الّا فيها لانهم زعموا جميعا ان من دخل سابور لم يزل يشتمّ روائح *h* طيّبة من غير علّة ولهم جُور وبها الماورد الجُورىّ ومنها يحمل الى جميع

a) B et I الكوربان, S et cod. Ibn Khord. s. p.; Ist. البازنجان. *b*) Cod. Ibn Khord. الوزان; Ist. الديوان, sed vid. *g*. *c*) Soc. Jâc. et Ibn Khord.; codd. سبعة. *d*) Cf. Jâc. III, ٨٣٨, 2. *e*) I. o. الموفق, frater Motamedi, qui titulo المعتضد لدين الله ornatus fuit, post victoriam de صاحب الزنج. Vid. Elmacinus p. 172 ult. seq. et cf. Tabarî III, ٢١١٨, ٢١٣٧. Obiit hoc ipso anno 278. *f*) Supra p. ١٨, 1 ut Jâc. حلو et حامض. *g*) Cf. Jâc. III, ٥ ult. seq. *h*) Codd. (ut saepe) روايحا quod vitium in Jâc. irrepsit.

البلدان، وهم احذق امّة *a* بالمرايا والمجامع وغير ذلك من الآلات *b* الحديد ☆

وقال الاصمعىّ الدنيا ثلثة عمان والابلّة وسيراف ☆

القول فى كرمان *c*

قال ابن الكلبىّ سمّيت كرمان بكرمان بن فلوج *من بنى *d* لنطى ابن يافث بن نوح ويقال ان بعض ملوك الفرس اخذ قوما فلاثمة فحبسهم فى حبس له وقال لا يدخل عليهم الّا الخبز وحده ويخيّرون الادام فى سائر الايّام فاختاروا الانرج فأخبر الملك بذلك وباختيارهم الانرج، فقالوا اما عشره الظاهر فطيّب نشمّه واما داخله فعاهة ينتفع *f* به واما خماصه *فانه حلّ *g* نافع ظاهر واما حبّه فدهن ينتفع *h* به قال فلمّا اعيى الملك فيهم الحيلة قال هؤلاء قوم حكماء فامر بهم فأسكنوا كرمان وكان لا يخرج ماؤها الّا على خمسين ذراعا فهندسوه هؤلاء الحكماء حتى اظهروه على وجه الارض ثمّ غرسوا فيها الاشجار فالتفّت كرمان دلّها بالشاجر فاخذوا عنهم الهندسة فعمل اسكنوهم الجبال فاسكنوهم الجبل فعملوا العوّارات واظهروا الماء على وجه الارض على *i* رؤس الجبال فقال اسجنوهم فعملوا اليميماء وقالوا عذا لا نُخرجه الى احد فعملوا ما اكتفوا به واحرقوا كتبهم وانقطع اليميماء ☆

وقال بعض علماء الفرس كانت الاكاسرة تجبى السواد مائة الف الف وعشرين الف الف سوى ثلثة *k* آلاف الف من الوضائع لوائد الاكاسرة وكانوا يجبون فارس اربعين الف الف درهم وكانوا يجبون كرمان ستّين الف الف درهم لسعتها وهى ثمانون ومائة فرسخ فى مثلها وكانت كلّها

a) I et S الامة. *b*) I الات. *c*) B add. بنعسب الكاف. *d*) Jâc. IV, ٣٦٣, 17 بن. *e*) Cf. Jâc. l.l. 21 sq. *f*) S ننفع. *g*) S فاخل. Seq. نافع ex solo I. Pro ظاهر B et I ظاهر. *h*) S تسفع. *i*) I وعلى. *k*) Jâc. ٢١٥, 7 ثلاثين.

عامرة وبلغ من عمارتها ان الفناة تجرى من مسيرة خمس ليال وكانت كرمان ذات اشجار وانهار وعيون ❀

ومن شيراز الى مدينة الشِّيرَجَان مدينة كرمان ٦٤ فرسخا وكرمان خمسة واربعون منبرا صغارا وكبارا ومن مدنها القُفْص والبارز *a* والمُراج *b* والبُلُوص *c* وجيرُفْت * وهي مدينة سجستان *d* والشِّيرَجَان وماهان *e* وبَمّ *f* وقُرْمُوز *g* والرباط ❀

قالَ وبكرمان مدينة يقال لها دَمَنْدان *h* وهي مدينة كبيرة واسعة بها اكثر معادن الذهب والفضّة والحديد والنحاس والنوشادر والصُّفْر ومعدنه بجبل يقال له دُنْباوَنْد جبل مرتفع شاهق في الهواء ارتفاعه ثلثة فراسخ وهذا الجبل بالقرب *k* من مدينة يقال لها خُوَاش *l* والجبل من المدينة على سبع فراسخ وفي الجبل كهف عظيم يسمع منه دوىٌ وخرير مثل خرير الماء ويرتفع منه حمار مثل الدخان *فيلصق حول الكهف والجبل *m* حتى اذا كثف وكثر خرج اليه اهل تلك المدينة *n* فيقلعونه *o* في رأس كلّ شهر وقد وكّل السلطان به قوما حتى اذا

---

a) B et I والبادر, S والمادر. *b*) B et I والمراج et sic quoque Ibn Khord. p. 56 (voc. in B et S). *c*) Codd. والبلّوص. *d*) Sic false codd. Ibn Khord. وهي اعظم مدن كرمان. *e*) Ex conj.; codd. ومانكن. Quoque de ماسكان cogitari possot. *f*) Iterum ex conj.; codd. والمال. *g*) Rursus ex conj.; codd. وهرو. *h*) B et I دُمَنْدمان, S دامنذمان. Vid. Jâc. II ٩٠, 13 sqq. (ibi quoque duo codd. دميدان) et Vullers in v. Non vidotur differro ab urbe quam Mokadd. fvo in Mokrân collocat. *i*) Kazwînî II, ١٣١ et Jâc. add. والتونبا cf. Mokadd. fv°. *k*) Addidi ex Jâc. *l*) Sic restituendum videtur apud Jâc. pro حواشير (جواشير). Cf. Mokadd. fvo ult. *m*) Codd. (S s. p.) وحول الكهف والجبل فلتين. Jâc. فيلصق حواليه, Kazw. ويلتصق حواليه. *n*) Codd. التنينة. *o*) B فتعلقوه, I فيعلقوه, S فعلقوه.

*اخذوا جميع *a* ما فيه اخذ السلطان من ذلك خُمْسَه ويجعل باقيه الى الآفاق *b* ❀

وبها مدينة يقال لها خَبِيص لم تُمْطَر داخلها *c* قطّ ويُمْطَر خارج المدينة ولا تُمْطَر المدينة حتى ان الرجل يُخرج يده من سور المدينة الى خارج فتبتلّ يده ولا يكون *d* فى المدينة قطرة واحدة ❀

وبها خشب لا تحرّقه النار *e* يخرج من النار صحيحا وقد موّه بهذا الخشب بعض النصارى فزعم انه من الخشب الذى صُلب عليه المسيح عمّ فكاد *f* ان يفتتن به الخلق من النصارى حتى فطن له بعض المتكلّمين فاتاهم بقطعة عود بكرمان فكان ابقى *g* على النار من صليبه، وقد المأمون لو أُخذ الطحلب فجُفّف فى الظلّ ثم طُرح فى النار لم يحترق، والسَّمَنْدَل طير *h* يكون فى النار فلا يحترق ريشه، وزعم طَمْيَاث *i* الحكيم فى كتاب له فى الحيوان ان فى المشرق طيرا يقال له بناجس فى مدينة يقال لها مدينة الشمس ليس له انثى ولا شكل فى فعله واهل المدينة يعبدون الشمس وتسمّى المدينة اغفطوس قال فيطير هذا الطائر فيجمع بمنقاره *k* عيدان الدارصينى ثم يضطرب عليها بجناحيه حتى يشعل نارا من تلك العيدان فتأكله *l* حتى يصير رمادا ثم ينشؤ من ذلك الرماد دودة فلا تزال تنمى وتزيد حتى تكون طيرا كما كان وذلك فى خمس مائة عام، وخراسان هوّة فى جبل تتّقد فيها *m* نار لا تطفى يكون فيه جرذان تخرج فاذا رات *n* انسانا خاضت النار فلا تحترق ❀

a) B et I اخذ وجمع. *b*) Sec. Jâc. et Kazw. addendum est وهو النوشادر الجيّد. *c*) Ex Jâc. supplevi; Kazw. II, ١٣٥ باطنها. *d*) S s. p. *e*) Cf. Kazw. II, ١٣٤. *f*) I فكان. *g*) Codd. الفى. *h*) I طاير. *i*) Thomistius? Quae narrat fere consentiunt cum iis quae Tzetzes (*Chiliad.* V, 388 sq.) habet. *k*) I فى منقاره. *l*) Codd. فيأكله. *m*) Codd. فيه. *n*) Codd. راوا.

ومن a كرمان الى سَجِسْتان ١٣٠ فرسخا ولها من المدن زالِقُ وكَرْكُويَه وقَيسُوم b وزَرَنْج وهي مدينة سجستان وبُسْت c وباشترود d والقَرْنِين e وبها اثر مَربَط فرس رُسْتَم f ونهرها الهندميذ f بقول اهل سجستان انه بنصبُّ فيه الف نهر فلا يتبيَّن فيه الزيادة ويشقُّ منه الف نهر فلا يتبيَّن فيه النقصان ❊

وفي شرط اهل سجستان الّا يُقْتَل لهم قنفذ ولا يصاد وذلك ان افاعيها كثيرة وفَلّ بيت لا يكون فيه قنفذ بمنزلة السنانير عندنا لكثرة افاعيها وهي بمنزلة النمس بمصر لكثرة ثعابينها ❊

ومنها الرُّخَّج وبلاد الدَّاوَر g وهي مملكة رُسْتَم الشديد ملّكه كَيْقاوُس ❊

ومن مدينة سجستان الى مدينة هراة ٨٠ فرسخا ومن شيراز الى نيسابور ١٢٠ فرسخا ومن شيراز الى دارابجرد h ٤٧ فرسخا ومن اصطخر الى الشِيرَجان مدينة كرمان ٥٩ فرسخا ومن السَّرْمَقان i وهو آخر عمل فارس الى الشيرجان ١٩ فرسخا ومن جِيرَفْت الى بَمّ ٢٠ فرسخا ومن جيرفت الى أوّل عمل مُكْران ٤١ فرسخا ومن اوّل عمل مكران الى منصورة السند ٣٥٨ فرسخا ومن زَرَنْج مدينة سجستان الى المولتان مسيرة شهرين ❊

---

a) Cf. Jâc. III, ٤٣, 9 sqq. et Ibn Khord. p. 56. *b*) B وهُسُوم, S s. p., cod. Ibn Khord. وقَيْشُوم. Belâdh. ٣٦٣, 8 هيسون. *c*) Jâc. male وروسب et cod. Ibn Khord. وروسب. *d*) B et S وباسُورد, I et cod. Ibn Khord. id. s. p. Cf. Index Bibl. geogr. sub نهر. Vera autem fortasse lectio est ناشترود, vid. Ist. ٢٤٣ Add. *e*) B والبرنين, I والبرملين, S والبرميتين, Ibn Khord. والقرنين. *f*) Cod. Ibn Khord. العندمد, Jâc. الهندمند. *g*) Codd. الدوار. Seq. وفي ad سجستان referendum est. *h*) B et S دارجرد. *i*) Codd. البَرْمان, Ibn Khord. p. 56 المرصان et المومان (cod.). Cf. Ist. ١٣١, ١٦٨.

القول فى الجَبَل

وبسمّى هذا الصقع بلاد النَّهْلَوَنِيّين وفى قَمَذان وماسَبَذان ومِهْرجانْقَذَق وفى الصَّيْمَرة وقُمّ وماه البصرة *a* وماه الكوفة *b* وزَرْماسِين وما ينسب الى الجبل وليس منه السَّرَّ واصْبَهان وقُومِس وطَبَرستان وجُرجان وساجستان وكرمان وقزوين والديلم والبيرَ *c* والطَبَلسان ۞

القول فى زَرْماسِين *a*

قال ابو المنذر هشام بن السائب الكلبىّ لمّا ظفر قُتَيبة بن مسلم بفَيْروز بن كسرى *e* يَزْدَجِرْد حيث افتتح خراسان اخذ ابنته شاهفِرِنْد *f* ومعها سفط فبعث بها الى الحجّاج بن يوسف فحملها الحجّاج الى الوليد بن عبد الملك فولدت له يزيد الناقص وفضّ الحجّاج السفط فاذا فيه كتاب بالفارسيّة فدعا زاذان فُروخ بن بيرى *g* الكسكرىّ فترجمه فاذا فيه بسم الله المصوّر مبيّر قُباذ بن فَيْروز اقليمه ووزن المياه والترب ليبنى لنفسه مدينة ينزلها فوجد انزه بقاع اقليمه بعد ان بدأ بالعراق الى هى سُرَّة الاقاليم ثلثة عشر موضعا المَدائن والسُّوس وجُنْدَىْ سابور *h* وتُسْتَر وسابُور واصبهان والرَّىّ وبَلْخ وسَمَرْقَنْد وباوَرْد *i* * وبَطَّنا بنهاوَنْد بسمّى رُذْرَاوَر *k* وماسَبَذان ومِهرجانْقَذَق وتلّ ماستر *l* ، ووجد ابرد بقاع اقليمه ستّة مواضع قاليقَلا وأَرْدَبيل *m*

---

a) In S subinscribitur نهاوند. *b*) B lac. In S subinscribitur دينور. *c*) I والبير, cod. Ibn Khord. p. 58 l. 9 والسن. والبير. *d*) Cf. Mokadd. ٢٥٧ sq. *e*) Codd. ins. بن. *f*) Codd. شاهفريذ(د). *g*) Codd. تَيرَوى. Scripsi sec. *Fihrist* ٣٤٢, 13. *h*) In I et S ponitur post وسابور, sed Mokadd. ut B. *i*) Pro ابيورد. *k*) Mokadd. non habet et revera numerum 14 efficit. Pro بطنا codd. hic et infra بطن. *l*) S h. l. ماشتر, sed mox et infra ubi hic locus recurrit, ut rec., I h. l. et mox in بطن ماستر habet ماستر, sed infra quoque ut rec.; Mokadd. وقرماسين. *m*) Mokadd. دبيل.

وهَمَذان وقَزْوين وجُوانق *a* بطنا بنهاوند وخوارزم ومرو *b*، ووجد اوبأ بقاع اقليمه ستّة مواضع البَنْدَنيجان *c* وبطن ماستر *d* وهو شابُورخواسْت وجرجان والخُوَار بطنا بالرىّ وبَرْذَعة وزَنْجان، ووجد افحط بقاع اقليمه ثمانية مواضع مَيْسان *e* وتَسْتَميسان والكَلْتانيّة *f* وبادَرايا وباكُسَايا وماسَبَذان والرىّ واصبهان، ووجد اخف اهل اقليمه تسعة مواضع خراسان واصبهان وأُرْدَبيل وملَسَبَذان وبادَرايا وباكُسَايا واصْطَخْر وشِيرَاز وفَسَا، واخصب بقاع اقليمه عشرة مواضع أَرْمِينية واذَرْبَيْجان وجُور ومُكْران وكرمان وتَسْتَنى وماه الكوفة *g* وماه البصرة وأَرَّجان ودَوْرَق، واكمل *h* بقاع اقليمه عشرة مواضع الحيرة والمدائن وحُلْوَانى وسابُور *i* واصطَخْر وجَنَّابا والرىّ واصبهان وقُمّ والنَّشَوى، واعدل اهل اقليمه سبعة مواضع عُكْبَرا وقَطَرَبُّل وعَقَرْقُوف والرىّ واصبهان وملَسَبَذان ومِهْرجانْقَذَق، واقلّ اهل اقليمه *k* ستّة مواضع اسْكاف العليا واسكاف السفلى * ونَقَر وسِمَرا وكَسْكَر وعَبْدَسى، واحسد اهل اقليمه خمسة مواضع جَرْجَرايا وحُلْوان وسحاران *m* وماسَبَذان وهَمَذان، واعلم اهل اقليمه بالسلاح اربعة مواضع هَمَذان وحُلْوان واصبهان وشَهْرَزور، ووجد اخفّ مياه اقليمه مياه عشرة مواضع دِجْلَة والفُرات وماء جندَىْ سابور

a) B et I وڤوانق, S وڤوانق, sed infra in capite نهاوند I et S ut rec., B خوابق وجرافق pro quo male odidi وجرباذقان. In capite اصبهان codd. فرانق. *b*) Om. Mokadd. et revera numerum 7 efficit. *c*) B البندنجان, I البندنجان, S البندنجان. Abû No'aim al-Ispahâni MS. 568 f. 22 v. البندنجان. *d*) I ما تستر et hinc Mokadd. (cod. C) تستر. Abû No'aim non habet. B ماستر. *e*) I ميشان; Mokadd. بيسان male ut vid.; Abû No'aim ut rec. *f*) Codd. والكلبانية ut saepius in codd. scribitur. Abû No'aim والكلسانية. *g*) Subinscribitur in B et S دينور et sub nomine seq. نهاوند. *h*) Mokadd. اجملها. *i*) Abu No'aim ونيسابور. *k*) Mokadd. واقنطها male ut vid. *l*) Mokadd. ومرو والرى. *m*) Sic.

وماسَبَذان وبـاخ وسمرقند وقـزوين وماء سُورا *a* عين بقَرْماسين وماء
ذات *b* المطامير وماء فنجاني *c* قرية الثلج بماسبذان، ووجد امكر اهل
اقليمه احـد عشـر موضعا خراسان واصبهان والـرىّ وهمذان وارمينية
وآذربيجان وماسبذان ومِهْرِجانْقَذَق وتُسْتَر والمَذَار *d* وارْتَوى *e*، واسرى *f*
فواكه اقليمه سبعة مـواضـع المدائـن وسابور *g* وارّجان والـرىّ ونهاوند
وماسبذان وحُلْوان الجبـل، ووجـد اقـلّ اهـل اقليمه نظرا فى العواقب
ثمانية مـواضـع البَنْدَنيجَان *h* وماسبذان ومهرجانقذق واردشيرخُـرّه *i*
وارَمَهْرْمُز وارمينية وآذربيجان وبحروف *k* وقرية من قرى قُمّ خـرج منها
اربعة آلاف رجـل مـع كلّ رجـل خـادم وسائس وخبّاز وطبّاخ لقتال
العرب فقُتلوا كـلّهم عـن آخـرهم بالاسْفِيذَخَان لم يرجع احـد منهم الّا
رجل واحد، ووجد اسفل اهل اقليمه ستّة مواضع البندنيجان *l* وبادَرَايا
وباكُسايا وبَهَنْدَف *m* وقَهْقُور بـطـنا بماسبذان وجـرود بـطـنا بنهاوند،
ولم يجد ما بين المدائن الى نهر بلخ بقعة على الجادّة افره ولا اعذب
ماء ولا الـذّ نسيما من *n* قرماسين الى عـقـبـة هـمـذان فانشأ قرماسين
وبنى لنفسه بناء معمّدا على الف كَـرْم فقَرْماسين كلمة بالفارسيّة يعنى
كرمان شـاه وبـنى الاكاسرة من المدائن الى عقبة همذان وقصر شيرين

a) B شورى (codd. وما). Abû No'aim وماء سوران. Explicatio apud hunc et Mokadd. deëst. *b*) Sic reponо ap. Mokadd. pro آب. *c*) Abû No'aim ففنجاني, Mokadd. فنجواى male ut ex explicatione seq. patet. *d*) Codd. والمـزار. *e*) Sic. Mokadd. ex uno cod. وارتـون. *f*) Sic reponatur ap. Mokadd. pro شر. Abû No'aim ut noster. *g*) Abû No'aim ونيسابور. *h*) I البندنحان, S البندنخان. Mok. النوبندجان. *i*) Mok. وسيـراف. *k*) I et S وبحروف, B وفحـروف. Copula seq. delenda videtur, non dubito enim intelligi locum provinciae Komm qui infra لـجـرود appellatur. In textum non recipio quia orthographia hujus quoquo nominis tantum nititur nostris codd. *l*) Mok. iterum النوبندجان, sed Abû No'aim البندجان. *m*) Sic restituo ap. Mok. pro وبيهـنـد. Pro بطنا codd. bis بطن. *n*) Abû No'aim accuratius بين.

ثم نقل قباذ الاشراف من فارس وخراسان من اهل الشرف والجمال والادب والفروسيّة فاسكنهم حافتي دجلة ونزل من كان دون هؤلاء في الشرف النهروانات ونزل اصحاب الصناعات بطن جُوخى ونزل الحاكة * السوس وتستر a والحجّاميين بادرايا وباكسايا ونزل التجّار الاهواز ونزل الاطبّاء السّيبرَوان b قرية بماسبذان c، فلمّا ميّز قُباذ اقليمه وعرف اهل البقاع ومَسَح d البلاد وعرف الحدود وعدّ الفراسخ اختار للنزول المَدائن لقرب الروم وكانت الانبار رومية ثم انكمش في بناء المدائن فكان كلّما ارتفع شيء من حائط القصر هبّت ريح فاقتلعته فبعث الى بليناس المطلسم الرومىّ وكان قد عُمّر فامره ان يطلسم مواضع آفات اقليمه وقال له ابدأ بالمدائن وجعل له على كلّ طلسم اربعة آلاف درهم فاتّخذ له في الايوان طلسما كبيرا وحوله احد عشر طلسما فاما الكبير فللربح التي كانت تقتلع الحائط فسكنت وتمّ البناء وطلسم للعقارب ففلّت بها واخرى للحمّى ففلّت الحمّى بها وآخر للحجّارات e ففلّت وآخر للاسد ففلّت وآخر للرّبع f وآخر للبراغيث وآخر لاجتماع كلمة اهلها شهدوا او غابوا ما دام الملك فيهم وآخر ليطيع اهلها ملوكهم ما بقوا وآخر لملوك الاقليم ان يهابوا لملوك العراق وليس منها طلسم الّا على يمينه على اربعين ذراعا منه كنز وعلى يساره على اربعين ذراعا منه كنز وكذلك من خلفه وبين يديه، وقتلوا ما بناه بالجصّ والآجرّ ابهى من ايوان كسرى بالمدائن وقال البُحْتُرِيُّ g

وكأنّ الايوانَ من عجَبِ الصَّنْعَةِ جَوْبٌ h في جَنْبِ أَرْعَنَ جَلْسِ
مُشْمَخِرٌّ تَعْلُو له شُرُفاتٌ رُفِعَتْ في رُؤوسِ رَضْوَى وقُدْسِ
لَيْسَ يُدْرَى أَصَنْعُ إِنْسٍ لِجِنٍّ سَكَنُوهُ أم صُنْعُ جِنٍّ لإِنْسِ

a) Supplevi ex Abû No'aim. b) Ex conj.; B سيبى, I سيرون, S سيبور. Abû No'aim جنديسابور. c) H. l. B titulum habet الطلسمات. d) Addidi copulam. e) Codd. s. p. f) B et I للربيع. Addidi voc. g) *Diwân* p. 1.٩, Jâc. I, ٣٢٨. h) Jâc. جَوْبٌ.

وانشدنى ابن *a* للحاجب لنفسه فى ايوان كسرى

أَنْ خانَنى زَمَنٌ فَمَنْ هٰذا الذى ... لم تَسْتَبِحْهُ *b* خِيانَةُ الأَزْمانِ
أَضْحَى على عادٍ واهلك تُبَّعًا ... وحَنَا بِكَلْكَلِهِ *c* على النُّعْمانِ
وازالَ مُلْكَ الفُرْسِ بعد ثُبُوته ... وسَطَا بِكِسْراها أَنُوشَرْوانِ
آثارُهم تُنْبِيكَ عن اخبارهم ... نَصًّا وليس مُغَيَّبٌ كعِيانِ
هل أُسْمِعَتْ اذناكَ مثلَ حديثِهِمْ ... او عايَنَتْ عيناكَ كالايوانِ
قَصْرٌ يَكادُ يَرُدُّ حُسْنَ بنائِهِ ... بُصَرا *d* عنه نواظرَ العُمْيانِ
وكأَنَّها فى وَسْطِ كلِّ دُجُنَّةٍ ... نارٌ تُشَبُّ لعابدِ الرُّهْبانِ
او فِتْيَةٌ *e* شَرِبُوا فأَحْدثَ فيهمِ ... فِعْلُ الشَّرابِ مَخِيلَةَ النَّشْوانِ
وَضَعُوا الاكُفَّ على الخُصُورِ ورَقَّعوا ... فوقَ الرُّؤوسِ اسِنَّةَ المُرَّانِ
مُصْطَفَّةٌ كبناتِ نَعْشٍ من ذَرَى ... عالى السُّموكِ موثَّقٍ البُنْيانِ
ومُعَسْكَرانِ لكلِّ حَرْبٍ منهما ... رَجُلٌ أَعلمَ مواقفَ الفُرْسانِ
جَيْشانِ لو وقع التناجُزُ منهما *f* ... لم يَبْقَ من جَمْعَيْهما رَجُلانِ
لولا وقوعُ اليأسِ *g* من حَرَكاتهم ... لظننتَ انهما سيَقْتَتِلانِ

قالَ ابو المنذر طلسمات ايران شهر شاهرة وعند كلّ طلسم منها على اربعين ذراعا علامة اما صخرة او تمثال، ثم وجّهه الى ناحية الجبل فلمّا انتهى الى طرارستان *h* عمل بازاء القنطرة طلسما للغرق *i* فسلم اهلها منه وآخر خلف القنطرة فاستتمّ بناؤها وآخر عن يمين القنطرة حتى جرى ذلك الملك الذى على القنطرة وآخر عن يسار القنطرة حتى سلمت من الشاجر *k*، وعمل بالبَنْدَنِيجين طلسما للغرق فامنوه وآخر

---

a) B et I om.; Jâc. ٣٣٦, 20 ut rec. Hic quatuor alios versus ex eodem poëmate dat. Est Mohammed ibn Ahmed as-Solamî (Jâc. IV, ١٨٨, 19 sq., I, ٨٣٠, 21). *b*) B يستبحه, S بستبحه. *c*) S s. p., B يكلكله, I تَكَلْكُلُهُ. *d*) B يَصْرا, I بُصْرًا. *e*) B قبنة. *f*) B بينهما. *g*) B الناس. *h*) Codd. طُرارستان. *i*) I للغرف, S للغزو. *k*) I s. p., B et S الشكر.

المنارة فنُصبت لولا ذلك لم يَمْكُنْ احدا *a* ان يشرب من ذلك الماء وعمل آخر فوهه على فسخ للنّعامة حتى نُصبت لولا ذلك لافسد ماءهم وعمل على بسار المينذنجين تمثالا للرئابير والذئبة *b* فسلموا منها وكانت اكثر بلاد الله ذئبة ورئابير، واتّخذ بماسبذان بقرة بها تسمّى ترمان خمّة *c* تخيّل الى الانسان ان النار يتّقد فيها *d* تعمل فى الشتاء ولا تعمل فى الصيف وحمّة ترمان شظيّة من حمّة ماه *e* اللوفة، ومن عجائب قِرْمِسين ان الريح كانت لا تهبّ فيها أيّام الصيف بالليل فامر قباذ بليناس ان يطلسمها ففعل فلا بدّ من ان تهبّ فيها بعد غروب الشمس الريح، ويقربها فربة يقال لها كِرْكان *f* يقوم بها فى كلّ سنة سوق عظيمة فكان فى كلّ سنة يموت عالم من الناس *g* للثرة عقاربها فطلسمها فلا تدبّ على قربتها عقرب الّا مات ومن اخذ من طينها ليبلة البلاد فطيّن *h* به داره او بيته لم يقربها عقرب الى قابل ذلك الوقت ❀

حديث شَبْديز *i*

ومن عجائبها وهو *k* احد عجائب الدنيا صورة شبديز ومصوّره فَطُوس ابن سِنِمّار *l* الرومىّ وسنمّار بانى الخورنق باللوفة وكان سبب صورته ان شبديز كان من *m* اذكى الدوابّ واعظمها خلقا واظهرها *n* خلقا واصبرها على طول الركض اهداه اليه *o* ملك الهند مؤدّبا فكان لا يبول ولا

a) Codd. احدٌ. *b*) B والذبية, I والذبيه, S والديمه. Mox B ذُبَيْبَةٌ, I et S ذبية. *c*) B (et h. l. quoque I et S) جُمّة. *d*) Codd. منها. *e*) B مآ, I ما, S ماء. *f*) Voc. in B. Cf. Jâc. IV, ٣٣١, 9 sq. Pro بها codd. لها. *g*) S النفوس. *h*) S c. و. Deinde codd. بها. *i*) S om. titulum. *k*) B et I فهو. Cf. Jâc. III, ٢٥٠, 22 sqq. *l*) B in marg., I in textu مشدّد الميم مكسور السين والنون مثل طِرِمّاح. Pro فطوس Jâc. فحنوس, Kazw. II, ٢٣٠. فحطوس. *m*) B om. *n*) Codd. s. p. *o*) Jâc. الى الملك ابرويز.

يروث ما دام عليه سرحه ولحامه ولا ينتخر ولا يزبد وكانت استداره حافره تزيد على ستّه اشبار فلمّا بعث امر الملك قسطوس بتصويره فلمّا فرغ منه جاء فوقف عليه فلما تأمّله استعبر باكيا وقال لشدّة ما دعى هذا التمثال الينا انعسنا وذكّرنا ما نصير اليه من فساد حالنا في كلام طويل له، ومن عجائبه انه لم يُرَ مثل صورته وقد سمعتُ كثيرا من حَمَلَة العلم والفقه يقولون نبسس شَبْديز من صنعة العباد وقال لي بعض الفقهاء لو ان رجلا خرج من فرغانة الغُصّى واخر من السوس الاقصى تاصدّيا الى شبديز حتى ينظرا اليه ما عُمّا على ذلك، وهو اعجب تصوير في الدنيا لانه في الموضع الذي يحتاج فيه الى الحمرة احمر وفي موضع حاجته الى الغبرة اغبر وموضع حاجته الى السواد اسود وموضع حاجته الى البياض ابيض والجمل في نفسه اغبر فتبارك الله احسن الخالقين، وقال لي ابو علي محمّد بن هارون بن زياد وكان حكيما فيلسوفا وقد اجارينا ذكر شبديز فوصلنا الى هذا الفصل فقال محال ان يكون جسم واحد *b* يجمع هذه الالوان ولكنه لمّا فرغ من الصورة دقّنهاه بالدهن الصينيّ، وانشد ابو محمّد العبديّ لنفسه

مَنْ ناظرٌ مُعْتَبِرٌ *a* أبصرتْ مُقْلتُه صورةَ شَبْديزِ
تأمّلَ الدنيا وآثارَها في مَلِكِ الدنيا أبَرْويزِ
يُوقِنُ أنّ الدهرَ لا يأتلي بِلَحْفِ مَوْطُوءٍ *c* بمَهْزُوزِ
أبْعَدَ كِسْرَى اغتاض من مُلْكِه مَحْطُّ رَسْمٍ مندرسٍ *d* مرْمُوزِ
تَغْبِطُ جِيرانا على عَيْشَةٍ رَنِّقٍ يُعانُوها بمُمْرِزِ
خَلِّ عن الدنيا فلا طائلٌ فيها لذي لُبٍّ وتَمْييزِ
نُعْمَى وبُؤسَى أعْقَبَتْ *g* هذه تبكي فذو العِزِّ بمَعْزُوزِ

a) I et S اشد. *b*) I et S احدا جسما. *c*) Codd. دهنه الصور. *d*) S معنبر. *e*) B et S موطوا, I موطورا. *f*) Jâc. دم. *g*) I عقيب.

وانشد لاحمد بن محمّد

بوسْتانَ *a* طلّق ليس فى الارض مثلُه وفيه تصاويرُ من الصخر مُحْكَمُ
وبَرْوِيزُ فيه والمَرازِبُ حولَه وشِيرِينُ *b* نِسْعِيلُم وشَبْدِيزُ مُرْمَزِمُ *c*
ونَهْرانُ جُورٍ والمقاوِلُ مُثَّلٌ وشَرْوِينُ فيهم دعدٌ متعمّمُ
وخُرّيذُ *d* قد أُجْرِى وأُمّى بسَهْمِه الى طِفْلةٍ حَسّانةٍ لا تَكَلَّمُ
ومُوبَذُهم فى الطلق صُوّر غُرّة *e* وهربذُهم بالجَهْل والجَوْر يَحْكُمُ
وكَتْ *f* تَحُوزُ الماء فى النهر واقفٌ ليَقْسِمَ فيما بينهم ليس يَظْلِمُ
وأَسْرابُ عِينٍ والظِّباءُ تَحُوشُها وطَرْفٌ عليه المَرْزُبانُ المكرَّمُ
وصُوِّرَ فيه كلُّ وَحْشٍ وطائرٍ من النَّمْرِ والعَنْقاءِ ما اللهُ اعلَمُ
وأُسْدٌ وصِيرانٌ وشاءٌ وأَعْنُزٌ وحِيتانُ بحرٍ فى السَّفِينِ نُعَوَّمُ
وما دَبَّ من ذَرٍّ ونَمْلٍ وعَقْرَبٍ وفِيلٌ وقَيّالٌ عليه يُدَمْدِمُ
وشَبْثٌ ودُرّاجٌ وطَيْسَقٌ وأَرْنَبٌ وباز وصَقْرٌ قد بَصِيدُ وقَشْعَمُ
ومَكْتَبُ صِبْيانٍ وتأديبُ غِلْمَةٍ وشَيْخٌ عَديمٌ قيل هذا مُعَلِّمُ
وصُوِّرَ قُسُّوسٌ على الطلق نفسَه عليه جناحا طائرٍ لا يُحَرِّمُ
فسُبْحانَ ربِّ سخَّرَ الصخرَ عَنْوَةً فصَوَّرَ *g* فيه كلَّ شىء مُقَوِّمُ
لعبد أَبْدَعَ الرُّومىُّ فى الطلق بدعةً افرَّ له بالحِذْقِ عُرْبٌ وأَعْجَمُ

وانشد *h*

كأنّ شَبْدِيزَ ان تُحَمْحِمَ لمّا خُلِّقَ الوجهُ منه بالزعفران
فكأنّ *i* الهُمامَ كِسْرَى وشِيرِينَ أو *k* الشيخَ مُوبَذَ المُوبَذان
من خَلُوقٍ *عَمْدًا أُرِيقَ عليهم *l* أَصْبَحُوا فى فضائف *m* الارجوان

---

a) Subinscribitur in B اسم قرية; I بوستان. *b*) I وسبرين.
c) B مُرْمَزِم, I وزمزم. *d*) B وخُرِّين, I وخَرّين, S وخريز. *e*) I et S عبره. *f*) Gloss. B باغبان *hortulanus*. B et I وكت, S ut vid. وكف. Deinde B et S يجوز. *g*) B فصوّر. *h*) Jâc. ll. ٢٥٣, 5 sqq. *i*) S et Jâc. c. و. *k*) Jâc. مع. *l*) Jâc. قد ضمخوهم جميعا. *m*) Jâc. مطارف.

وبقرماسين الدُّكّان الذى اجتمع عليه ملوك الارض فَغْفُور a ملك الصين وخاقان ملك الترك وداهر b ملك الهند وقيصر ملك الروم وكسرى ابرويز وهو دكّان من حجارة مربّع c قد هندموه وسمّروه بمسامير الحديد حتى لا يتبيّن فيه خرق بين حجر بن ويتوهّم من رآه انه قطعة واحدة وانشد لاحمد بن محمّد فيه

بَيْنَ القَناطِرِ والدُّكّان ابنية فاقت على كلّ أثر وبُنْيان
دُكّانُ صَخْرٍ على تلّ بَنَوْه لنا تَدْرِى d لاجنّ بَنّوه ام الانس ان
لانّها صَخْرَةٌ مَلْسا مُلَمْلَمَةٌ عجيبةُ الشأن فيها كلُّ ألوان
قد هَنْدَسوه فأوْثَقوه على عُمُد وهَنْدَموه فا يَبْخَفى على جان
قالوا بأنّ ملوك الارض اجْتَمَعُوا عليه عند أبْرويز بن ساسان
وبقصر اللُّصوص e بناء عجيب واساطين محكمة e

القول فى هَمَذان

قال f الكلبىّ سمّيت همذان بهمذان بن الفَلوج بن سام بن نوح وهمذان واصبهان اخوان احدهما بنى همذان والآخر اصبهان وذكر لى بعض الفُرس ان همذان مقلوبة انما هى نائمه ومعناها g انها المحبوبة وروى عن شُعْبَة انه قال للجبال عسكر وهمذان معْمَعتها وهى اعذبها ماء واطيبها هواء وقال ربيعة بن عثمان كان فتح همذان فى جمادى الاولى على رأس ستّة اشهر من مقتل عمر بن الخطّاب وكان اميرها h المغيرة بن شعبة فى سنة ٢٤ من الهجرة وفى خبر آخر قال وجّه المغيرة

a) I بغبور, S بعبور. Cf. Jâc. IV, v., 1 sqq., Kazw. II, ٣٩.. b) Codd. داهر. c) Codd. مربعة. d) I بدرى. e) Subinscribitur et insuper post محكمة in textu additur in B كَنْكَوَر. f) Jâc. IV, ٩٨١ sqq. g) S ومعناه. Etymologiam non capio. Cf. Neubauer, *la Géographie du Talmud*, p. 376 ann. 5. h) Jâc. الذى فتحها.

ابن شعبة وهو عامل عمر على الكوفة بعد عزل عمّار بن ياسر جبرَ بن عبد الله البَجَلىّ الى هَمذان وذلك فى سنة ٢٣ ففتحها اهلها فأُصيبت a عينه بسهم فقال احتسبْها عند الله الذى زيّن بها وحبى ونوّر لى ما شاء ثم سلمنيها فى سبيله ثم انه فتح هَمذان على مثل صلح نهاوند وكان ذلك فى آخر سنة ٢٣ وغلب على ارضها فاخذها فسرا، وقال بعض علماء الفُرْس كانت هَمذان اكبر مدينة بالجبل وكانت اربعة فراسخ فى مثلها فيقال ان بُخْتَ نصّر لمّا غلب على الارض واخرب بيت المقدّس وانصرف الى بابل وجّه الى هَمذان فاتىا بعمل له صُقلاب b فى خمس مائة الف رجل فانلخ عليها وبقى يحارب اهلها فلم يقدر عليها فلمّا اعيتْه الحيلة فيها وعزم على الانصراف كتب الى بخت نصّر اما بعد فانى قدمتُ على مدينة حصينة كثير الاهل واسعة الاقطار حصينة منيعة واسعة الانهار وقد رمتُ فتحها فلم اقدر عليها وقد ضجر اصحابى بالمقام وضاقت عليهم الميرة، فلمّا ورد الكتاب على بخت نصّر كتب اليه اما بعد فقد فهمتُ كتابك وما وصفت فيه من حال المدينة وقد رايت ان تصوّر لى المدينة بجبالها وعيونها وطُرُقها وقراها ومنبع مياهها وتنفذها الىّ حتى يأتيك امرى فى ذلك ان شاء الله، فلمّا ورد الكتاب امتثل ما امره ووجّه اليه بالصور فلمّا وصلت اليه جمع الحكماء فجعل احتالوا فى فتح همذ فاجمعوا كلُّهم ان تسدّ c عيونها حولا كاملا ثم يفتح السدُّ ويرسل الماء على المدينة حتى تغرق فكتب بخت نصّر الى صُقلاب d بذلك ففعل فلمّا كان عند تحرُّم الحول فتح الماء وارسله على المدينة فغرق الماء اكثر المدينة ودخلها وقتل من اهلها مقتلة عظيمة واقام e بها فوقع فيه وفى اصحابه الوباء مات عامّة من كان معه

a) Codd. فاصيب; Beládh. ٣٠٩ et Jâc. ut rec. b) Voc. in B.
c) Codd. يسدّ; Jâc. تحبس et sic Mokadd. ٣٩٣, 7 et Kazw. II, ٣٣٤.
d) I h. . سقلاب. e) I c. ف.

حتى لم يبق معه الّا النفر المسمر ودُفنوا فى احواض من خَزَف فصورهم تبين الى الساعة فى السكك والخلق، فلم تزل همذان خرابا حتى كان[a] حرب دارا بن دارا والاسكندر فلمّا همّ بمحاربته استشار اصحابه فاشاروا عليه ان يجوز امواله وخزائنه بجبال بوراء ارض الماغيّن شبيهة بالسُدّ[b] وقالوا هناك رسم مدينة عظيمة قد خربت وبادت اعليها يقال لها همذان فالراى للملك ان يبعث الى ذلك المكان ويأمر ببناء المدينة ويبنى فى وسطها حصنا يكون لحَرَم الملك وعياله وخزائنه ويبنى حول الحصن دورا لعيال قوّاده وخاصّته ومرازبته ثم يوكّل الملك بالمدينة اثنى عشر الف رجل يحمونها ويقاتلون عنها ان رام ذلك احد، فامر الملك ببناء همذان وبنى فى وسطها قصرا عظيما مشرفا لم نلنه اوجه وسمّاه سارُوقا[d] واستجملوا الفعلة فى بنائها وصيّروا فى القصر للنفائه مجباه[e] لخزائنه واموله وعلّف[f] عليها ثمانية ابواب حديد مصراعيّن لكلّ مصراع[g] فى ارتفاع اثنى عشر ذراعا ثم حوّل امواله وخزائنه[h] وعياله الى المدينة فاسكنوها[i] واسكن خاصّته حَرَمه القصر الذى سمّاه السارُوق واحرز اموله وخزائنه[h] فى تلك المجبات[k] ووكّل بالمدينة اثنى عشر الف رجل وجعلهم حرّاسا عليها ❊

وذكر بعض الرواة ان همذان اعتقّ مدينة بالجبل وان سليمان بن داود النبىّ صلّعم مرّ بطاق من طيعانها وهو الى الساعة مبنىّ فراى غرابا قد سقط على الطاق فكان فيما زعموا بعيش الغراب الف سنة فقال له سليمان مذ كم انت هاهنا فقال اخبرنى انى عن جدّى انه جاء الى هذا المكان وهذا الطاق مبنىّ ❊ قال وانت اذا تفقّدت

---

a) I كانت, S كان, Jâc. كانت. b) Apud Jâc. in السند corruptum. c) S ومات, Jâc. وبارت وهلك. d) I et S شاروقا et infra الشاروق. e) Jâc. الف خبأ. f) Teschdîd in B; I وغلف, Jâc. واغلف. g) B et I مصراعين; Jâc. باب. h) B وخزانته. i) I واسكنها, S واسكنها. k) I المخبيات, Jâc. المخابى.

طين المدينة فى البناء وجدته مختلفا من بين احمر وابيض واسود *a* وغير ذلك لان دارا بن دارا وظّف على اهل البلدان نقلَ الطين لبناء المدينة ☆

حديث المياه ومدح الماء البارد *b*

وقال جعفر بن محمّد *c* ان بأَرْوَنْدَ عين من عيون الجنّة وأَرْوَنْدُ جبل همذان والناس يزعمون ان النَّحْمَة *d* التى على القُلّة هى التى قالوا انها من عيون الجنّة وذلك انه يخرج ماؤها فى وقت معلوم من اوقات السنة يخرج من شقّ صخرة وهو ماء عذب طيّب *e* شديد البرودة خفيف *f* يشرب الرجل منه فى اليوم والليلة مائة رطل اقلّ واكثر *g* لا يُرْوَى منه ولا يضرّه كثرة شربه بل ينفعه ذلك ثم ينقطع ذلك *f* الماء اذا ذهب اوانه ووقته الى قابل من ذلك الوقت واشتد لحمّد ابن بشّار بذكر طيب ماء أَرْوَنْد وعذوبته فى طويلة له *h*

ولقد اقول * تَرَقَّعِى فتيامَنِى لتُواصلِى *i* رَيْمًا *k* على همذانِ
بَلَدٌ تَبَاتُ الزعفران ترابُه وشرابُه عَسَلٌ ماء قَنانِ *l*

والماء البارد مزاج الروح وصَفاء *m* النفس وقوام الابدان من الناس والحيوان بحانستة لها ومغازلته اياها ومن فضيلته ان كلّ شراب وان رقّ وصفا وعذب وحلا فليس بعوَضٍ *n* منه ولا مُغْنٍ *o* عنه بل يطيب

a) B واسود وابيض. *b*) S om. inscriptionem. In I malo praecedit seq. وقال جعفر بن محمد. *c*) I. e. جعفر الصادق, Jâc. I, ٢٢٥, 19 sqq. *d*) B النَّحْمَة, I الحُمّ, S النَّحِمّ, Jâc. النَّجْمَة, sed 3 codd. الحُمّ. Ex seqq. patet legendum esse uti rec. *e*) B اطيب. *f*) B om. *g*) I او اكثر. *h*) Jâc. IV, ٩٨٣, 21 sqq., Kazwînî II, ٣٣٤. *i*) Jâc. et Kazw. تيامنى وتشاءمى وتواصلى. Codd. ترقّعى فتيامنى لتواصلى, nisi quod I لتُواصلى. *k*) I دَيْما, Jâc. رَيْما. *l*) I كماكنان, S فنانق. *m*) B et S وصفى. *n*) S s. p. *o*) Codd. مغنى, B cum voc. مَغْنًى.

بمزاجه a وبعذب بمخالطته حتى يجرى فى العروق بلطافته وينساب فى المفاصل برقّته مع خاصّته فى رقّ الطما' وانعنه ضرام نار الحشا، ولولاه ما عُرف فضل البستان على الجنان' وقلان وغيره سيّان»، ولقد جعلته العرب مثلا لها قال القُطاميّ

فهُنّ بَنَيْدُنَ من قِرِلٍ يُصِبْنَ به مواقعَ الماء من ذى الغُلّة الصادِ b آخر

أمانىّ من سُعْدَى عِداتٍ كأنّها سَقَتْكَ بها سُعْدَى على ظَمَا بَرْدَا

وكان الموفّق بالله لمّا خرج الى ناحية الجَبَل حُمل معه من ماء دجلة الف خُمَيْسيّة فوُصف له ماء همذان فلمّا وافاها شربها فاستطابها فترك ماء دجلة وجعل يشرب من ماء همذان c، ومدّ النَّعْمَىّ يده وهو على مائدة قُتَيبة بن مسلم بلنمس الشراب فلم يَدْر صاحبُه اشرابَ اللبن ام العسل ام الماء ام بعض الاشربة فقال اىّ الاشربة تريد فقال اعرّها مفقودا واعزّها موجودا فسعاه الماء، وكان ابو العتاهيّة عند بعض الملوك اذ شرب منه رجل ماء فقال

بَرْدُ الماء وطابا حَبّذا الماء شَرابا

فقال ابو العتاهية

وقال الله عزّ وجلّ فى تفخيم الماء وتعظيمه f لَتُسْأَلُنّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ قال عن الماء البارد وقال عزّ وجلّ g هٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَٱللّٰهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ وجَعَلْنَا مِنَ ٱلْمَاءِ كُلَّ شَىْءٍ حَىٍّ وبطل انه ليس شئ الّا وفيه ماء او قد اصابه ماء او خُلق من ماء والنطفة

a) B مزاجه. b) S الصادى. Versus laudatur in *Asâs* sub نبذ. c) I عذاب. d) Abû No'aim f. 22 v. de aqua Ispahânî: ان الموفق كان ينقل اليه الماء مطبوخا من زرنود اصبهان لمّا عُزل عن اصبهان الى بغداد الى ان مات. e) S قل. f) Kor. 102 vs. 8. g) Kor. 25 vs. 55 aut 35 vs. 13, deinde 24 vs. 44 et 21 vs. 31 (hic locus in B desideratur).

تسمّى ماء والماء تسمّى نطفة وقال الله عزّ وجلّ a وأَنْزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ ٱلْحَصِيدِ، وفى بعض الخبر قال من كان به مرض فليأخذ درهمًا حَلَالًا فليشترى به عسلا ثم ليشربه بماء سماء فانه يبرأ باذن الله b وقال عدىّ بن زيد c

لَوْ بِغَيْرِ الْمَاءِ حَلْقِى شَرِقٌ كُنْتُ كَالْغَصَّانِ بِالْمَاءِ اعْتِصَارِى

وحين اجتهدوا فى تسمية المرأة بالجمال والصفاء والرقّة والبياض قالوا ابنة d ماء السماء والمذر بن ماء السماء ويقال له حلاوة وماء وفلان ليس فى وجهه ماء ووجهى ماءه قال الشاعر

ماء الحَيَاء يجُولُ فى وَجَنَاته

والماء يُشْرَب صرفا ومَزوجا والاشربة لا تشرب صرفا ولا يُنْتفع بها e الّا بمازجة الماء وهو بعدُ ظُهور الابدان وغَسول الادران وقال النبىّ عمّ الماء لا ينجّسه شىء ومن الماء يكون f الجليد والثلج والبَرَدُ وهو تَجَمُّعُ الى برده وعذوبته كَرَمٌ فى البساض وحسنٌ فى المنظر ولطف الموقع من النفس، ومن فضل التجَمّل على العراق انك لو قلت لمربض نافه ببغداذ او بناحية الكوفة والبصره ما تشتهى * لقال اشتهى g شربة ماء بارد او قطعة ثلج او جليد، وقد اقسموا بالماء قال الشاعر

غَصْبَى h فلا واللّٰه يا أُفْلَتِها لا أَشْرَبُ البارِدَ او تَرْضَى

ومن الماء زَمْزَم وهو شفاء للادواء ☆

وبِهَمَذان حمّاتٌ كثيرة نافعة من الادواء الغليظة مثل النقرس والرياح المُزْمِنة وغير ذلك من الادواء الغليظة فينفعها ذلك منها

---

a) Kor. 50 vs. 9, ubi وَنَزَّلْنَا. b) S add تعالى. c) Laudatur versus a Djauharîo sub عصر et in TA sub غص. d) S بنت. e) Addidi (I تنتفع). f) B ins. والبيخ, sod om. والبرد. g) B om. sed in marg. suppletur قال cum صح. I لاشتهى. h) B غَصْبى, I غَضْبى, S غصبى.

ماء حمّة أَوْنُد وماء لوندان وحمّة دار فين *a* وحمّة دار نبهان *b* وماء آست *c* وعبد الله ابان وماء برين *d* وماء سامير وغير ذلك ☆

وقيل احسن الاشياء صفو هواء وعذوبة ماء وخضرة كلاء والماء حيوة كلّ شيء وهو احد الاركان الاربعة *النار والهواء والماء والارض *e* فسوا وافضل المياه ماء السماء الذي يؤخذ في ثوب ينشف ثم ما وقع منه على جبل فيجتمع على صخرة ثم ماء الانهار العظام *ثم الماء *f* المستنقع في الصحارى اذا لم يكن عشب فيه ثم ماء الغناء ثم ماء الحوض الكبير العتيق ثم ماء العيون وما كان مجراه على الصخور، وقال تيَاذُوس *g* الماء حيوة كلّ شيء *وهلاك كلّ شيء *h* وغضارة كلّ شيء وكسف بال كلّ شيء فاما قوله حيوة كلّ شيء فمعناه جسما الانسان الذي لم يخلق الله اشرف صيغةً منه والحيوان والنبات والشجر وكلّ مأكول من الثمر *k* وغيره *وهو غضارة *l* عند الاشياء ونضرتها واما كسوف بال كلّ شيء فاذا عدم الماء واما هلاك كلّ شيء فان الغرق منه وكثرة شربه تورث الادواء كما ان الاقتصاد فيه يُذهب كلّ داء، واشد لاذي صالح الخلط في طويلة له كتب بها الى ابنه وهو غائب يذكّره طيب هواه بهذان وحسنها ونزهتها وبعض له عذوبة مائها ويشوّقه اليها

فارْحَلْ الينا رِحْلَةً تَنْجَلي ... منّا غَيَايَاتٌ *m* لمَحْزُونِ
فقد قَدَتْ *n* سَوْرَةُ ايّامنا ... وانسَلَخَتْ ايّامُ تَشْرِيْن *o*
وجاءنا الشهرُ الذي صُقِدَتْ ... فيه عَقارِبُ الشباطِيْنِ
وطاب للسارِبِ وجهُ الثَّرى ... في جادَةِ الرَّقِّ وقَرْوِيْنِ

a) I دارفين, S دانفين. *b*) S s. p., I بنهار. *c*) S آست, I اشْتْ. *d*) I بُذين. *e*) S om. *f*) Addidi. *g*) B تيادوس ot add. voc. *h*) B om. *i*) Codd. فيه. *k*) S الثمرة. *l*) B وغصارة. *m*) Codd. غيابات. *n*) Pro أت عدت. *o*) Codd. تَشْرِين.

والدهر في تقويم اسعاده كدرهم ابيض موزون
هذا وبنت الكرم قد أكملتْ[a] عدتها في القار والطين
عذراء من خابية أبرزتْ تخطب[b] من خدر الدهاقين
قوم[c] تراهم فخرى انهم تجار عطر في الدكاكين
والطيب قد حنّتْ الى عشها بكل ألوان التزابين
قد أقبلتْ واردة ارضنا يقدمها سرب الشقانين
من بعد ان أفحمها عجمة غنّتْ بلحن غير ملحون
توّمتْ في الحجو قمرتها[d] تترى بترجيع الوراشين
والورق من ذكر فواخيتها[e] تسفدها خضر الوراشين
تبكي على فرقة ألافها شجوا بدمع غير مهتون
وقد بدى أرندد يبدى لنا من سفحه وجة التحاسين[f]
تزيّنتْ غرة اقبساله بوشيه احسن تزيين
وحسرتْ منه[g] رؤس الربى عن ناصر أخضر مشحون
والقبج من حاناته ارقتْ فراخها[h] خوف الشواهين
ولمها سرب انا اقبلتْ من فجه كالخرد العين
والماء تحدو نحو حملانها مرتعة خوف الشراحيل[i]
والماء يجرى من متون الصفا على الخزامى والرتاحين
تشمها عند هبوب الصبا اطيب من نفحة نسرين
والله يسقى الريّ[k] غيثنا به من كان من سكان رايين[l]
ان له من قرط شكرى بما صانوه أجرا غير ممنون

a) B أُكْمِلَتْ, S sine voc. b) B يخطب, S يخطب. c) I قوما. d) S قمرتها. e) Pro فواختها. B et S فواختيها. f) B et I التخاسين. g) Codd. عنه. h) Codd. فراخها. i) B الصماحين. k) B الرّيّ, I et S sine voc. l) Forte = رايان, Jâc. II, ٧٣٤ ult. sq.

أَجْرَ الأُلَى صانوا امسلَمَ الهُذَى أَعْنِى عَلِيًّا يَوْمَ صِفِّينِ
فهاكها مكنونةً[a] مُعْتَمًا حُلْيًا لِعِرْسٍ لك مَكْنُونِ
ابكارُ أَلْفاظٍ وما بِكْرُ ما يُهْدَى مِنَ الالفاظِ كالعُونِ
تَمَّتْ ثمانينَ وتأريخُها فى سنةِ الاحْدَى وسَبْعِينِ

وقالوا كلُّ جبلٍ فى الدنيا الّا الطبل فلُوّه من اسفله ومنابعه من سفوحه الا أَرْوَنْد فانّ ماءه من اعلاه ومنابعه فى ذروته وانشد[b]

تَذَكَّرْتُ أَرْوَنْدًا وطيبَ[c] نَسيمِه فعلتْ سَقَلْبَ[d] للفِراقِ سَليمِ
سَقَى اللّٰهُ أَرْوَنْدًا ومَن فى جِوارِه[e] ومن حَلَّه من طاعِنٍ ومُقيمِ
وأَيّامَنا انّ نحن فى الدهرِ جيرةٌ[f] نَطُوفُ بِرَبْعٍ[g] للوِصالِ قَديمِ

وقال آخر

سَقْيًا لأَرْوَنْدَ ما أَعْنَا المَصيفَ به ظِلٌّ كَليلٌ وماءٌ يَنْفَعُ الكَبِدَا
ونُزْهَةٌ كَسَحيقِ المِسْكِ نَكْهَتُها وجِبرَةٌ كَبُحورٍ تَقْذِفُ الزَّبَدَا

وقال آخر

قالوا تَرَى النّيلَ فى مِصْرٍ فنألَفُه اذا تَرامى على اذنَيه الزَّبَدُ
فقلتُ احسنُ من نيلٍ بمِصْرِكُم ماءُ العيونِ على الرَّصْراصِ يَطَّرِدُ
فى جانِبَيْه رياضُ الزَّهْرِ زِنْتُها نَسيمُ نُوّارِها والطائرُ الغَرِدُ
تَرَى الخُزامَى نُماغِى الأُقْحُوانَ بها عند الغُدُوّ كما ناغَى أَبا وَلَدُ

وانشد لوَهْب الهَمْدانىّ

أَلْقَى الربيعُ على أَرْوَنْدِنا حُلَلًا خُضْرًا وحَلَّعَه البيضاءَ قد نَزَعا
كَسّاه ثَوْبًا كثيرَ الوَشْىِ زَيَّنَه حدائقٌ نَمَّقَ من فاضٍ لَمَعا
مُلاءةٌ نَسَجَتْها يَمَّنٌ فلها بَدائعٌ جَمَّةٌ قد فاضَ اليَدَعا

a) Voc. in B et I; S مكنونه. b) Cf. Jâc. I, ٣٢٥, 8 sqq. c) Jâc. من ارونده طيب. d) Jâc. لقلب (ex emend. Fleischeri). e) Jâc. وروض شعابه. f) B جَيرةٌ, I جِيرةٌ, S جيرٌه. g) B بزيغ. Jâc. واذ دهرنا بالوصل غير دميم.

لها رَقَفٌ *a* حُسْنٍ لبس بقيمها ما ذا *b* جواهرُها الّا الذى صَنَعا
صُفّر وخُضْر وحُمْر *c* ليس يُشْبِهُ ذا هٰذا ولا ذاك هٰذا عند ما طَلَعا
للماء فيه خَرِيرٌ رَجْعُ نَغْمَته فى الرَّوْض تَرْجِيعُ نَشْوانٍ اذا سَجَعا
تَرَى حدائقَها كالمبصِ لامعةً بين الأَماحِى فصماءا فى الرياض مَعا
اذا بكتْ مُزْنةٌ من فوقها ضحكتْ شقائقٌ اخرجَتْ من بطنها خلَعا
فلو رأتْ اذا ما الشمسُ صبَّحها رابتْ ما لم يَرَى *d* خَلْقٌ ولا سَمِعا
طَوْرًا مُنيفًا عليه شَمْلةٌ نُسجَتْ خضراء فارتفعَتْ فيه كما ارتفعا
اذا الشمالُ عليه جرَّ أَذْيَلَه حَسِبْتَه سُرُقَ عِطْرٍ بينها وُضعا
فانظُرْ الى بدلَى أُرْوَنْدَ البَهِىّ تَرَى بابًا اليه من الفِرْدَوْس قد شُرِعَا
واسمَعْ اذا قَرقَرَتْ قُمْبَرَّةٌ طَرَبًا وهاجِ ورْشانُه فى سَفْحه ودعا
والثاغياتُ بها تَدْعو هوانعَها فكُلُّ ناعيه قد ارفَدْتَ قَلَعا
مَنْ لم يكن فى ذُرَى أُرْوَنْدَ مُعْتَكِفًا فذاك عن صُحْبة اللَّذّات قد خُدِعا

آخر لغيره *e*

أَوْدَى الشتاءُ وهاجٍ كلُّ مُغْرِدٍ وبَدَتْ معالمُ للربيع الأَحْمَدِ
عَكَفَتْ على أُرْوَنْدَ غيرُ *f* سَحَابَة سَوْداء مُظْلِمَةٌ كلَوْن الاثْمِدِ
تَبْكِى بمَدْمَعها وتَضْحَكُ ثَغْرُها عن ساطع كالدوب المتوقِّدِ
قَمَلَتْ ما حَمَلتْ فألْبَسَتِ *g* الثَّرَى من نسجها حُلَلا وانْ لم تُعقِدِ
من كلّ اخضرَ كالحرير وفاقع نَضِرٍ واحمرَ ساطعٍ متوقِّدِ
شَمِلَتْ عصابةُ تَوْرِه لهمُ الثَّرَى فتعمَّمَتْ منها عصابَ الفَدْفَدِ *h*
صارتْ عيونٌ *i* للثَّرَى لمَّا بكَتْ فبها السحابُ بأَعْيُنٍ لم تَجْمُدِ
وكأَنّها قَمَرٌ وقد طلعتْ .. *k* شَمْسُ الضُحَى من جَوْفِ مُتَبَدِّدِ
حَسُنَتْ فحسَّنَتِ الثرى بمحاسنٍ حَسَرَتْ مَساوِىَ للشتاء الأَنْكَدِ

a) I دقايف. *b*) I ot S ذى. *c*) I وحمر وخضر. *d*) Pro در.
e) S ولاخر غيره. *f*) B غير. *g*) S c. و. *h*) I ot S العرْفد.
i) B et S عيونا. *k*) Vox bisyllaba desideratur.

شَرِبَتْ مِنَ الوَسْمِيِّ أوَّلَ صَوْبِهِ ومِنَ الزُّلالِ البارِدِ المُتَطَرِّدِ
وكأنَّما كَبِسَ البَقاعَ مُعَصْفَرًا مِنها وَوَشَّحَ صَدْرَهُ a بِمُوَرَّدِ
نَفَتِ الصَّبا عنه القَذَى بِنَسِيمِها فَكَأنَّهُ لَمَعانُ مَتْنٍ مُهَنَّدِ

وقالوا شتاء بغداذ وربيع الرىّ وخريف همذان ومصيف اصبهان
وقالت الحكماء b احسن الارض محلوفةً الرَّىُّ ولها السُّرُّ والسَّرْبان، 5
واحسنها مصنوعةً جُرْجان، واحسنها مفروقةً d طبرستان، واحسنها
مستخرجةً تَبْسابُور واحسن الارض قديمةً وحديثةً جُنْدَيْ سابور ولها
حسن الآبان e، ومَرْو ولها الزَّرنف f والماجان، والغُوطة ولها الزابران g،
ونصيبين ولها النِّرْماس والطَّيْمَرة ولها البحتمان، والبصره ولها الفَهْرَوان،
وبفارس شِعْب بَوّان، ومستشرَف شَهْرَزُور وبافْرَخَى h ولها من هاهنا بستان 10
ومن هاهنا بستان، ونهرٌ فى الميان، والمدائنُ والسُّوس وتُسْتَر وفى بين
اربعة اوديه دُجَيل والمُسْرُقان وهاهينان i وفروان k، وبلخ وبهاوند
واصبهان واقبال همذان ۞

مُجاراة عبد القاهر والحسين بن ابى سَرْح فى مدح
همذان والعراق وذمّهما l 15

وكان عبد القاهر بن حمزه الواسطىُّ والحسين بن ابى سَرْح كثيرا ما
يلتقيان عند محمّد بن اسحاق نجاريان الآداب ويتذاكران العلوم
والاسباب m وكان ابن ابى سرح يذمُّ العراق وكان عبد القاهر يذمُّ

a) Codd. ووشّح صدرَه. b) Mokadd. ٣٥٩, 2 sqq. c) Codd. السن (B الّسْن) et sic Ibn Khord. p. 123; cf. Jâc. III, ٩٧, 8 sq. Deinde codd. والسوربان. d) Mok. et cod. Ibn Khord. معروفة. e) Addidi meddam. Cf. Mok. ann. f. Ibn Khord. الاشجار. f) B الزرنف, I et S الزرمف, cod. Ibn Khord. الزينون. g) Codd. s. p., Ibn Khord. الوادبان. h) In cod. Ibn Khord. وبا دوخا. Infra codd. باكرخى. i) Ibn Khord. وهاهان. k) B وفروان, codd. Ibn Khord. وبورسان (in edit. بورنان). l) Cf. Jâc. IV, ٩٨٣, 9 sqq. m) B والانساب, I والاسبار, S والاسباب.

الجبل وبعدج العراق فالتقيا سوما فى شتاء فى سوم شات صادق البرد فلمّا دخل الواسطىّ وسلّم قال لعن الله الجبل ولعن ساكنيه وخصّ الله همذان منها باوفر اللعن بما اكثر هوامّها واشدّ بردها واكثر مُونتها a واقلّ خيرها قد سلّط الله عليها الزمهرير الذى بعذّب الله به اهل جهنّم مع ما يحتاج فيها من المُؤن المجحفة من الدثار الكثير b والحَطَب الجَزْل وغيره فوجوهكم يا اهل همذان متشقّقة c وانوفكم سائلة وانوافكم خصره d وثيابكم مُتسخة ورواثحكم قذرة وثيابكم متقطّعة والفقر فى طلبكم اظهر والستر عندكم اعتك لان الشتاء يهدم الحيطان ويُبْرز الحيطان ويُفسد السطوح ويشعّث الاطمام ويخرّب الديار ويجعل الارض وحلة نفسة قذره تتهافت e فيها الدوابّ وتتقذّر f فيها الثياب وتحطّم g الابل والحمير ولا تطهّر h فيه الصلوات وتتخسف فيه الآبار وتوكف i فيه السطوح وتهيج فيه الرياح العواصف وتكون فيه الزلازل والخسوف والرعد والبروق k والدّمَق والثلوج وكثر فيه المدود والسيول والناس فيه فى جَبَل l انفسكم بتوقّعون العذاب وتخافون السخطة والعقاب وهم مع ذلك يسمّونه العدوّ الحاضر m واللب الكلب ولذلك كتب عمر بن الخطّاب الى بعض عمّاله انه قد اظلّكم الشتاء وهو العدوّ الحاضر فاعدّوا له الفراء والخفاف المنعّلة ، ثم فيكم اخلاق العرس

a) S مونتها. b) B الكبير. c) Jâc. مابلة, sed cf. Mokadd. ٣٨٤, 13 et Kazw. II, ٣٣٥, 2. d) Malo Fleischer ot ego apud Jâc. jussimus legere خصره. Vid. quoque Kazw. l.l. et Mokadd. qui habet محصرة. e) B تتهافت, S تتهافت. f) B وتقذر, S وتقدر. g) B وتحطّم, I وتحطّم, S ut rec. sine voc.; Jâc. وتتحطّم. h) I تُطَهّر. i) Jâc. وتكف. k) B والبرق. l) B حبل, I حبك, S حيل s. جبل; cf. Jâc. ٩٨, 3. m) Jâc. hic et mox الحاضر; cf. Kazw. ٣٣٥, 5.

وجفاء العلوج وبُخْل اهل اصبهان ورَقاعة a اهل الرىّ وقدامة اهل نهاوند وغلَظ طبع اهل همذان على ان بلدكم هذا اشدّ البلدان بردا واكثرها ثلجا واضيقها طرقا واوعرها مسلكا واغلظها مُونة c وتذكك قالوا ابرد البلدان ثلثة همذان ودينور وخوارزم وقد روى ثقاتكم عن عبد الله بن المبارك انه لمّا قدم همذان جعل توقد d بين يديه النار فكان اذا سخن باطنُ يده اصاب ظاهرها البردُ واذا سخن ظاهرها اصاب باطنها البرد فانشأ يقول

اقولُ لها وتحسن على صِلاء أمَا للنار عندكِ حَرُّ نارِ
لئن خُيّرْتُ فى البُلدان يوما لمأء هَمَذانُ عندى بالخيارِ

ثم التفت الى ابن ابى سَرْح وقال f يا ابا عبد الله وهذا والذى البرد يعول g

النارُ فى هَمَذانَ تَبْرُدُ حَرُّها والبَرْدُ فى قَمَذانَ دارُ مُسْعِمِ
والقَفْرُ تَكتسمُ فى بلاد غَمرِها والقَعْرُ فى هَمَذانَ ما لا تَكتَمِ
قد قال كِسرى حين أبصَرَ تَلذُمَ h هَمَذانُ فانصرِفوا فتلك جَهَنَّمِ

والدليل على هذا ان الاكاسرة كانت لا تدخل همذان لان بناءهم متّصل من المدائن الى ارّمِيذُخت من أسْداباذ ولم يجوزوا عقبة اسداباذ وان كسرى أنوشروان عمّ بان مدخليها فلمّا بلغ موضعا يقال له دوزخ در ومعناه بالعربيّة باب جهنّم او كهف جهنّم قال انطلقوا i فلا حاجة لنا فى دخول مدينة فيها ذكر جهنّم وقال شاعركم وهو وهب l الهمذانىّ

أمّا أنَ من هَمَذانَ الرّحيلُ من البَلْدة الجَدْبة m الجامدهْ

a) Jâc. وورقاعة. b) Codd. واكثره et sic deinde. c) S مونة. d) I بوقد. e) S ut Jâc. فيا. f) B et I قال. g) Vid. praeter Jâc. quoque Mokadd. ٣٩٢ sq. h) Pro بَلَدكم ut habent codd., sed lectio falsa esse videtur; cf. Mokadd. ٣٦٣ ann. a. i) B add. من. k) B فانطلقوا. l) Jâc. add. بن شاذان. m) B الجذبة, S الجلده, Jâc. الجرنة.

فما فى البلاد ولا اهلها من التَّخْيْر من خَصْلة واحدَهْ
بَشيبُ الشَّبابْ ولم يَهْرَموا بها من صَبابتها الواكدَهْ
سَأَلْتُهُمْ اينَ اقصى الشتاء ومُسْتَقْبَلَ السَّنَة الوارِدَهْ
فقالوا الى الجَمْرة المُنْتَهى فقد سَقَطَتْ جَمْرَةٌ جامدَهْ *a*

وقال ايضا وهب

بوم من الزَّمْهَرير مَعْرور عَلَيْه جَيْبُ *b* الشَّباب مَزْرور
كأنَّما حَشْوُ جَوِّه ابَرٌ *b* وأَرْضُه وَجْهُها قَوارير
وشَمْسُه حُرَّةٌ مُخَدَّرَةٌ *تَسَلَّبَتْ حينَ حُمَّ مَقْدُور *d*
تُخالُ بالنَّوْجه من صَبابتها اذْ أَخَذَتْ جِلْدَهُ زَانيبرُ *f*
ترى *g* البعيرَ الحديد نَشْرَتَه فيها *h* لاجفانه سَمادير

وسأل عمر بن الخطّاب رجلا فقال من ابن انت قال من التجّبل قال من اىّ مدينة قال من همذان فقال انها مدينة قَمّ وأَذًى يَجْمُدُ قلوب اهلها فما يجمد مأؤها، وسُئل اعرابىّ كان دخل همذان عنها فقال اما نهارها فرقاد واما ليلها حمّال يعنى انهم يرقصون بالنهار لتحضر اطرافهم وبالليل يتدثّرون ويحملون الثياب، ولقد سمعت بعض علمائكم ومشايخكم يقول يَرْبَخ اهل همذان اذا كان يوم شمس فى الشتاء مائة الف درهم لانهم لا يحتاجون فيه الى الوقود، وقيل لابنة الخُسّ، ايّما اشدّ الشتاء ام الصيف فقالت من يجعل الأذى كالزّمانة، وقيل لاعرابىّ ما غاية البرد عندكم فقال اذا كانت السماء نعيّة والارض ندية والريح

a) B خامده ut legere proposuit Fleischer ad Jâc. Hic vero non bene explicavit locum, nam الجمرة est prima gradus caloris, vid. Lane ex TA et Mas'ûdî III, 410. *b*) Sic restituatur ap. Jâc. *c*) I وشَمْسَة. Deinde codd. حَرُّها. *d*) Addidi ex Jâc., in codd. lac. *e*) B صبابتنا. *f*) S زنابير. Fleischer ad Jâc. emendat زنابير, sed lectio recepta optime defendi potest. *g*) Jâc. يرمى. Codd. البصير. *h*) B et I فيه, Jâc. منها. *i*) Jâc. ١٨٧, 10 male الخسن; vid. TA sub خس.

شآميّة فلا تَسْأَلْ a عن اهل البليّة b، وانتم تروون في الخمر همذان تخرب نعلّة للحلب، ودخل بعض الاعراب همذان فلمّا راى هواءكم وسمع كلامكم ذكر بلاده وانشأ يقول

وكيف أُجيبُ داعيَكم ودُونى جبالُ الشَّامِ مُشْرِفَةُ الرِّوانِ
بلادٌ شَكْلُها من غير شَكْلى وأَلْسُنُها مخالفَةٌ لسانى
وأَسْماءُ النِّساءِ بها زِفافٌ وأَصْرِبُ بالرِّفاقِ مَتَى الرَّوانى

ودخل بعض الاعراب للجبل فى الشتاء فجعل انعه يرْعَم فرفع يده ووجاه فقال لا والذى جلّ وعلا ما رايت عصوا انتن منك اذا جمد كلّ شىء فانت تذوب واذا ذاب دلّ سى. فانت تحمد امتن الّا خلافا، وقال شاعركم وهو احمد بن بشّار فى ذمّ همذان وشدّد بردها وغلّظ طبائع اهلها وما يحتاجون فيها من المؤن الحاصحد الغليظة

قد انّ من هَمَذانَ النسمُ فانْطَلِقْ d وارحَلْ على شَعْثاءَ شمْلٍ غير مُتَّفِقِ
بِئْسَ اغْتباطُ القَنّى ارضٌ e للجبال له من العراق وباب الرِّزْقِ له تَصِفِ
امّا الملوكُ فقد أَوْدَتْ سَراتُهُمُ والغابرون بها فى شيمَة السَّرَفِ
فلا مُعامَ على عَيْشٍ تزِينُهُ أَندى الخُطوبِ وكيف g العيشُ ذو الرَّنَفِ
قد كنتُ أَذْكُرُ h شيئًا من محاسنها انّا لى فَنَنٌ ناسٍ من الورقِ
فاليَوْمَ لا بُدَّ من تَعْنِى مَساوِيَها كَيْما نَغُضَّ بها الثاوى i على شَرَقِ
لا خيرَ فيها ولا فى ان تُعِمَّ k بها ولو تَقَلَّبْتَ بين الخُبْزِ والوَرَقِ
ارضٌ بعذْبِ اهلوها نمائمَةٌ من الشهور نما عُذِّبْتَ بالدَّفَقِ
تُلْقِىْ حَيِيَّك ما تُهْنَا l بنافعَةٍ إلّا نما انتفع المجروضُ بالرَّمَقِ

a) B et I بسعل. b) Jâc. البرنة. c) In I correctum in كلامام et mox هوام. d) Codd. فانطلقى. e) Jâc. ٩٨٩ et Kazw. شعب ٣٣٥. f) Codd. ارض. g) Jâc. وشرّ. h) S انكر. i) B التاوى. k) Codd. تقلّبتْ et mox تقلّبتْ. l) Jâc. تبنى ex تهنى corruptum; ibique تلثى et بالرمق reponenda sunt.

فانْ رَضيتَ بثُلْثٍ a العَيْش فارْضَ به ... على شرائطَ مَن يَقْنَعْ بها بَمُقِ b

اذا ذَوَى البَقْلُ هاجتْ فى بلادهم ... بَـرْدٌ وغُـلِّـقَـتْ الابوابُ بالغَلَقِ c

امّا الـغَـنـىُّ فَمَحْـصُورٌ بكابُدِهـا ... طُولَ الشتاء مَعَ اليَرْبُوع فى نَفَقِ

يقول أَطْبِـقْ وأَسْبِلْ يا غلامُ فقد ... حَشيتُ أَجْمُدَ من بَرْدٍ ومن تَمَقِ d

وأَوْقِـدُوا فى تَـنَـانـيـرٍ تُـذَكِّرُهم ... نارَ الجَحيم بها من يَصْلَ بَحْتَرِقِ

والمُـمْـلِقُونَ بها سُـبْـحـانَ رَبِّـهِـم ... ما اذ يقاسُونَ طُولَ اللَّيْل من أَرَقِ

تَنْسَدُّ ابوابُهم بالـثَّـلْـجِ فهو لهم ... دونَ البِرَاجِ رِتَاجٌ غيرُ مُـنْـطَـبِـقِ

والارضُ تُصْبِحُ والدنيا e لها طَبَقٌ f ... تَحارُ فيه عيونُ الناس فى الطُّرُقِ

حتّى اذا استحكمَتْ بَرْدًا غَدَا طَبَقٌ ... مِنَ الضَّبَابِ فعد أَوْفَى على طَبَقِ

يَنْهَلُ g منها عليهم دائبًا دِيَمًا ... بالزَّمْهَرِيرِ عَذَابًا صَبَّ من أُفُقِ

فَوَبْلُ مَن كان فى حِيطانه قِصَرٌ ... ولا يُحَصِّنُ h رِتَاجُ الباب بالغَلَقِ

يَدْعُو الثُّبُورَ على صِبْيانه فَرَقًا ... بَعْدَ العشاء وبَـدْعُـوهُ من الفَرَقِ i

اما الصَّلُوةُ فَوَدَّعْها سِوَى طَلَلٍ ... أَقْوَى وأَقْفَرَ من سَلْمَى بذى العَمَقِ l

تُمْسِى وتُصْبِحُ m والشيطانُ فى قَرَنٍ ... مُسْتَمْسِكًا من حبال الكُفْرِ بالرَّبَقِ

والماءُ كالـمِـلْـحِ n والانهارُ جامدةٌ ... والارضُ اجراسُها تَلْقاكَ فى تَمَقِ o

a) I بنكث. Pro العيش Jâc. et Kazw. العر. b) Fleischer propos. يَـمِـق (quia Jâc. بما), sed lectionem confirmat Kazwînî habens وقد تُعَدّ اذا من اجهل للحمق. c) Hoc hemist. male hic collocatum est; Jâc. (coll. Kazw.) من جريبائم نشافة العرق et addit 7 versus. d) I بَمَق sic. Hemist. apud Jâc. aliter audit. e) B فالدنيا. f) Codd. طبقا. Deinde I et S تحار. g) B تنهل. h) Jâc. يخصّن, sed videtur legendum يحصن. i) Cf. Kor. 25 vs. 14. k) I. e. mane. l) Allusio ad versum Amri ibn Madikarib Jâc. III, ٧٣٧, 14. m) Ex emend. Fleischeri; codd. يمسى ويصبح Jâc. male كالشيطان et اللا (pro الكفر). n) Jâc. كالثلج, Kazw. كالصخر. o) Jâc. بالدمق (Fleischer propos. بالدبق). Kazw. والارض عصاصة بالصرس فى الطرق.

حتّى كأنّ فُرُونَ الغُفْرِ نابتةٌ *a* تَحْتَ المَوَاضِيِّ والأقدامِ فى الثَّرَى
والنّاسُ بِيضُ اللِّحَى تَهْمى أُنُوفُهُمْ فَوْقَ الشوارِبِ كالمَصْدُومِ ذى البَلَقِ
تِسْعِينَ يَوْمًا وعَشْرًا أَكْمَلَتْ مائةً يَدْعُونَ لَيْلَةَ تَمَّتْ ليلةَ السَّدَنِ *b*
كأنّهم عَسْكَرُ هاجِ الحَرِيقُ بهِمْ فهُمْ بَمُوجُونَ والصَّوْصاءُ فى فَرَقِ *c*
كأنّهم حِينَ أَفْضَوْا فى تَيابِهِمِ خَلْفَ الغَرَابِيلِ اوهاها *d* من الخَرَقِ
فما ترى بَعْدَها يَلْفُونَ من عَذَبٍ من الوُحُولِ انى طَمَّتْ على اللَّثَقِ
والمَشْىِ *e* شهرَيْن بالمِيزانِ قد زَهَقَتْ نُفُوسُهم قَرَقًا *f* من خَشْبَةِ الزَّلَقِ

فى طلوبلة *g*. فلمّا بلغ عبد القاهر هذا المكان التفت اليه ابن ابى سَرْح فقال قد اكثرتَ المقال واسرفت فى الذمّ واطلتَ التّلْب وطوّلت الخطبة ولولا ما جربتُ اليه من سوء المقال وكثرة الهذيان لكنّا عن مجاوبتك معزول *g* وعن محاورتك فى شغل فهما كان فينا يا ابا علىّ اكرمك الله وفى هوائنا وارضنا وبلدنا وضُفّعنا فليس فينا جفاء *h* النمط وعجرفيّة اهل السواد واخلاق الخُوز وغدرُ اهل اللوثة ودقّة نَظَر اهل البصرة وبُخْل اهل الاهواز وسوء معاشرة اهل بغداد وجفاء اهل الجزيرة وغِلَظ طبع اهل الشام وجهلهم واهل الجبل قد *i* سَلِموا من شدّة حرّ البصرة ومن وبائها ومن كثرة براغيث بغداد وذبّانها *k* ومن نزّ البطائح وتغيُّر هواء مصر وذعابيبها ومن جرّارات *l* الاهواز وسمائمها ومن عقارب نصيبين وافاعى جستان وهل الخصب والخير والنعمة والدعة والاكل والشرب

a) Fleischer propos. الغُفْرِ نابتة. *b*) B et S السدق. *c*) Voc. in B. Seq. versus in I desideratur. *d*) Sic B; S اوهـاهـا, sed prior ه expunctus esse videtur, ut foret اواهـا et de legendo أَوَاهٍ cogitari posset, nam accus. pro nom. in codd. saepius ponitur. *e*) B والمشى, I والمشىَ, S sine voc. *f*) I قَرَعًا. *g*) B بمعزول. *h*) B جفظ. *i*) I et S قد. *k*) B وذبابها, S وذبابها. *l*) I et S s. p.

الّا عندنا فى اشتاء الذى يغيب *a* فيه الهوامّ وتتناجر الحشرات ويموت فيه الذباب ويهلك فيه البعوض ويبرد فيه الماء ويسخن الجوّ ويطيب فيه العناق ويطهر فيه الفرش والكسوة والنعمة والملوكيّة والشّرْو والمروّة واذا سبتّ *b* الاقاليم صقعا صقعا وبلدا بلدا وكورة كورة علمتَ انه لا يخلو بلد *c* من البلدان ولا اقليم من الاقاليم فى شرق الارض ولا *d* غربها وبرّها وبحرها وسهلها وجبلها من حرّ او برد اربعة اشهر ولذلك قال ابو دُلَف *e*

انّى امرؤٌ كِسْرَوِىُّ الفعالِ أَصيفُ الجبالِ وأَشْتُو العراقا
وأَلْبَسُ للحرب اثوابَها وأَعْتَنِقُ الدارعين اعتناقا

فاختار بفصل رابه ان يصيف الجبال ليسلم من سمائم العراق وذبابه وعوامّه وحشراته وسخونة مائه وهوائه وكان يشتو بالعراق ليسلم من زمهرير الجبال وكثرة رياحه وثلوجه ووحوله وافذاره وقال ابو دلف ايضا

الم تَرَنى حين حال الزمانُ أَصيفُ العراقَ وأَشْتُو الجبالا
سُمُومُ المَصيف *f* وبَرْدُ الشتاء حَنانَيْكَ حالا ازالتك *g* حالا
فصَبْرًا على حَدَثِ النائبات تَأَبَّى الحوادثُ الّا انتقالا

فاذا صحّ لك ما قلنا وتبيّن لك ما حكينا ثم ميّزتَ وتفكّرتَ علمتَ ان العيش عيشنا والنعمة نعمتنا لان البرد اصلح من الحرّ لانك اذا اضفتَ البرد الى ما يقاسيه اهل عمان واهل البصرة وسيراف والعراق من اذى السمائم القاتلة والى ما يعانونه من الهواء الدبر الغليظ والماء الساخن الرديء وكثرة الذبّان والجعلان والخنافس والحيّات والعقارب والجرادات والنمل والبعوض والبَقّ والجِرْجِس *h* وذوات السموم القاتلة

a) B يغيب et يتناجر, S يغيب et يتناجر. *b*) B سَيَّرتَ, I سُيِّرتَ. *c*) Codd. بلدا بلدا et mox اقليما اقليما. *d*) B add. فى. *e*) Jâc. II, ١٩, 4 sqq. *f*) B المُصيف, I الصيف. *g*) S ازالتك; Jâc. ازاليك. *h*) B والجَرْجَس, I et S sine voc.

والحشرات *a*، وملوك الجَبَل لا يعُدُّون العيش عيشا ولا النعمة نعمة الّا
في ايّام الشتاء لانهم يفرشون من الفُرُش اسراها ويلبسون من الثياب
احسنها وادفأها ويلبسون *b* الثعالبَ البيض والسود والفَنَك والسمّور
والقاقم والحواصل والوَشَق *c* والدَّلَق ويفرشون الخزّ والأرْمَنيّ والديباج
والموشّى وغير ذلك من الخزّ والبزّ ولهم المطارِفُ والمطارف والمصارب والابنية
والستارات والسرادقات والقباب التركيّة واثواب عَدَن وثياب نَيْسابُور ومَرْو
واصبهان والنعمة عندنا في الشتاء اظهر والخير اكثر ولولا الشتاء وثلجه
وبرده وريحه ومطره لما نبت لنا في الصيف زرع ولا درَّ لنا ضرع ولا
اثمر لنا شجر ولا اخضرّ لنا عود ولذلك قال بعض الشعراء

لولا الشتاء ولولا *d* قُبْحُ مَنْظَرِهِ لَمَا روى من ربيعٍ مَنظَرٌ حَسَنُ

وفي الشتاء يستلذّ فيه *e* الملوك شربَ المدام لطول الليل وقلّة الهوامّ
الذي هو صديق النفس وحيوة الابدان والسبب الى الزيادة في الاعمار
وصحّة الاجسام وله اتّخذت القصور المشيّدة والمجالس المنجّدة
والنمارق الممهّدة عندنا في الشتاء فاذا جاء الربيع فلنا الجنان المتّصلة
والرياض المخضرة والانوار الحسنة والاميا *f* المنّورة والارواح الطيّبة والمواضع
النزهة ثم لنا من الانوار والزهر والرياض والغُدْران ما لا يكون في بلادكم
ولا يعرف عندكم حتى لقد جهد ملوككم وكُتّابكم وذوو النعمة منكم
ان يُنبتوه عندهم في جنانهم وبساتينهم فلم ينبت منها شيء مثل
الزعفران والزَّرْدَلال والجاوَلال والكُسْتُج *g* والسَّحالة *h* والكَرْكَبيس *i* والنَّسْتَر
والنديرو *k* والسوسَن آزاد وغير ذلك من الانوار الجبليّة التي لا تكون الّا
في بلادنا ولنا الرياس خاصّة الذي يتداوون به وانواع الفواكه مما اذا
حمل اليكم تتفاخرون به وتتهادونه كالمشمش النهاوندي والصينيّ *l*

---

a) Apodosis desideratur. *b*) S من ويلبسوا. *c*) B et I والوسق.
d) B ولا. *e*) Desiderari posset. *f*) B والامياه. *g*) B والكسج, I والكسبج. *h*) Voc. in S. *i*) I s. p. *k*) I s. p., B والنديو, S والنندر. Quomodo legendum sit haereo. *l*) B والصيني.

والتفّاح الشبيرىّ *a* ولنا ايضا ما يتّخذ *b* من الالبان ويُتمنّى عندكم منها *c* ولقد سئل جُلّة كُتّاب اهل العراق عن هٰذان فكان يقول اذا جاءك حنطة أَرْنَاوَة *d* وخبز المِهْرَوان ولحم الشَّرَافيّين فأَمْسِكْ وحسبك فضيلة بشىء ينادى على الخبز بالحَرَمَيْن مكّة والمدينة فى ايّام الموسم والناس مجتمعون من كلّ فجّ عميق المِهْرَوانىّ المِهْرَوانىّ ولمّا ميّز قُبَاذ اقليمه وجد انّه بقاع اقليمه ثلثة عشر موضعا المدائن والسُّوس وجُنْدَىْ سابور وتُسْتَر وسابور *e* واصبهان والرىّ وبلخ وسمرقند وباوَرْد وماسبذان ومِهْرجانقذق وتلّ ماسنر *f* وبطنا بنهاوند يسمّى رُوذَرَاوَر *g* وفى ثلثة فراسخ فيها ثلث وتسعون قرية متّصلة وجنان متّسقة وانهار مطّردة حشيشها الزعفران وفواكهها العنب والرمّان * والجوز واللوز والتفّاح والكمثرى وغير ذلك من انواع الثمار *h* ولقد دلّ لى بعض الدِمَشْقيّين ممّن قد حال الآفاق ودار البلدان دخلتُ غُوطة دمشق وأُبُلّة البصرة واسكندريّة مصر وصنعاء اليمن ورايت خَوَرْنَق الكوفة وحافتى دجلة والفرات وبغداذ العراق وشَبْذِيز قَرْمِيسين وزَرَنْدُود اصبهان وجُنْدَىْ سابور الاهواز وشعب بَوّان فارس وسَرْ وسَرْبَان *i* الرىّ ومستشرف بارْخى *k* وسابور فارس ورايت اقبال هٰذان وسمرقند الصُّغْد وبلخ خراسان والزَّرْبف والماجان بمَرْو فما رايت بلدا اطيب هواء ولا اعذب ماء ولا اكثر خيرا من رُوذَرَاوَر وما ظنّك ببلد حشيشه الريحان *l* والزعفران وشرابه العسل * والسِمْنان وثمره العنب *m* والرمّان قال الشاعر *n*

بَلَدٌ نَباتُ الزعفران ترابُه وشَرابُه عَسَلٌ بماء قَنانِ

فلمّا بلغ هذا الموضع حضرت الصلوة وقاموا فانشأ ابن ابى سَرْح يقول

a) Codd. الشمرى. *b*) I تتخذ. *c*) I منها عندكم. *d*) Codd. ارناراد. *e*) B وشابور. *f*) Cf. supra p. ٢٠٩, 16 sq. Deinde codd. بطس. *g*) Cf. Jâc. II, ٨٣٢, 2 sqq. *h*) Ex solo B. *i*) Codd. وسن وسربان (S وسربان). *k*) Cf. supra p. ٢٢٧, 10 et *h*. *l*) B om. cum و seq. *m*) B iterum om. *n*) Cf. supra p. ٢٢٠, 14.

إنْ عادتِ العَقْرَبُ عُدْنا لها وكانتِ النَّعْلُ لها حاضِرَهْ

وقال بعض الشعراء

وبالقَوْسِ لمّا حَلَّتِ الشمسُ أُظْلَمتْ وأُطْبَقَ أَرْوَنْدٌ على هَمَذانِ
وهَبَّتْ رِياحُ الزَّمْهَريرِ فأَحرقَتْ بها كلَّ ذى جِنْسٍ من الحَيَوانِ
فما إنْ ترى شيئًا بها غيرَ جامدٍ مع النِّفْطِ والنَّفّاطِ والقَطِرانِ
ترى الناسَ بين السوقِ والدورِ جُمَّدًا عَدالِمَ عن التَّرْدادِ والجَوَلانِ
فطُرْقُهُمُ والدورُ مطموسةٌ بالـ ـثلوجِ[a] ولَمْسًا وليس بفانِى
ترى الطيرَ فى جَوِّ السماءِ معلّقًا من البَرْدِ ممنوعا من الطَّيَرانِ
وتَجْمُدُ[b] بين الحائطَيْنِ كلابُهم وكانت تُبارى الخيلَ يومَ الرِهانِ[c]
وليس يَقِى من بَرْدِها جِلْدُ ثَعْلَبٍ بخُوارَزْمَ مَدْبوغٌ بغَيْرِ تَوانى
ولا جِلْدُ سَمُّورٍ ولا العَنَكُ الذى يُوَقِّى[d] به المَقْرورُ حَرَّ عُمانِ
وليس بفِيهِم منه لَفْحُ جَهَنَّمٍ وما لهُمُ بالزَّمْهَريرِ بَدانِ
أَمَا مَهْرَبًا من ذا العذابِ فقد وَقَتْ عطامى ولا بَشْعُرْ[e] به القَدَمانِ
الى الكَرَجِ الحَسْناءِ دارِ اميرِنا فنُوسِعُها حَمْدًا بكلِّ لسانِ
مباركةً حُفَّتْ بخِصْبٍ ونِعْمةٍ بماءٍ عيونٍ عَذْبةٍ وجِنانِ
فاهلُ التُّقَى والبِرِّ والفَضْلِ اهلُها وليس لهم فى المَشْرِقَيْنِ مُدانِ

ذكر حُبّ الاوطان[f]

ولولا ان الله تعالى وتقدّس جَبَلَ هذا العالم على حبّ الاوطان ورضّى كلَّ حزبٍ منهم ببلده وحبَّب اليهم تربتهم وارضهم لَمَا فضّل قائل هذا الشعر الكَرَجَ مع صيفها وقَذرها وقلّة خيرها وشدّة بردها على تلذان ولكن الله قد خالف بين طبائع الناس ولولا اختلاف طبائع الناس وعِلَلهم لَمَا اختاروا من الاسماء الّا احسنها ومن البلاد الّا اغذاها ومن الامصار الّا اوسطها ولو كانوا كذلك لتناحروا على الواسطة

a) S بالم بزيد. b) B et I وتجمد. c) I et S رهان. d) S تقوى. e) Pro بشعر, nisi legendum sit بلم, S بشعر. f) S om. titulum.

ولتشاحّوا a على بلاد الغذاء وقد قيل فى الامثال عَمَّرَ اللهُ البلدان بحبّ الاوطان وقال عبد الله بن الزبير ليس b الناس بشىء من اقسامهم افنع منهم باوطانهم وقال الله جلّ وعزّ c وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ ٱقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوِ ٱخْرُجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ منهم فقرن d الضنّ منهم بالاوطان الى الضنّ منهم بالابدان، وتزوّجت اعرابيّة فى الحضر وأُسكنت مصرا فحنّت الى البدو فقالت

لَلُبْسُ عَبَاءةٍ وتَقَرُّ عَيْنِى أَحَبُّ الىَّ من لُبْسِ الشُّفُوفِ
وبَيْتٌ تَخْفِقُ الارواحُ فيه احبُّ الىَّ من قَصْرٍ مُنِيفِ

ولذلك قالوا من لُطْف النفس ان تكون الى مَوْلدها مشتاقة والى مسقط رأسها توّاقة، ولذ آخر حُرْمة بلدك عليك كحرمة ابويك ان كان غذاؤك منهما وغذاؤها منه، وقالوا اولى البلدان بالحنين اليه بلد شربت ماءه وطعمت غذاءه، وقالوا ارض الرجل ظئره ودارُه مهده، وقال ابقراط e فطرة الانسان مجبولة بحبّ الوطن وكان اصله بقول يُغْذَى f كلُّ عليل بالطعة ارضه فان النفس تطّلع الى غذائها، وقال آخر امارة العاقل انّه لاخوانه وحنينه الى اوطانه، وانشدنى صديق g

كَفَى حَزَنًا أَنّى بِبغدادَ نازِلٌ وقَلْبِى بِاكناف الحِجازِ رَهِينُ
اذا عَنَّ رَكْبٌ للحِجازِ استَفَزَّنِى الى مَن باكناف الحجاز حَنِينُ
وبالله ما فارَقْتُكم قالِيًا لكم ولٰكنَّ ما يُقْضَى فسوف يَكُونُ

قالوا ان اردتَ ان تعلم وفاء الرجل ودوام عهده فانظر الى حنينه الى اوطانه وتشوّقه الى اخوانه وبكائه على ما مضى من زمانه، وهذا الباب ان مررنا فيه طال وكثر وفى بعض ما مرّ مقنع ان شاء الله h ☆

---

a) S وتشاحوا. b) B أَشَرٌّ, I أَسَرٌّ, S اسر et hic bis habet اسر الناس. c) Kor. 4 vs. 69. d) B فقرن. e) B بقراط. f) I يغذّا. g) Cf. Jâc. II, 2.v, 12 sqq. h) I add. تعالى.

قال وقُبِّل *a* عبيد الله بن سليمان فى سنة ٢٨٤ هٰذان من التنّائين
بمائة وسبعين الف دينار باللعانة على ألّا مُؤنة على السلطان، وهى
اربعة وعشرون رستاقا قُبّل منها اثنا عشر رستاقا هَمَذان فَرَاوار *b*
وقوهيابان *c* وانارمرج *d* وسفسان *e* شَرّاه *f* الاعلى شرّاه الميذنج الاسْفيذجان *g*
الاجَم *h* الاعلى والفَرَاهان *i* رُوذَه وساوه وكان منها نَسَا *k* وسَلْفانروذ *l*
وخَرَّقان فنُقلت الى قزوين، وهى *سبع مائة وخمسة *m* وستّون قرية
وعَمَلُها من باب الكَرَج الى سِيسَر طولا وعرضا من عقبة اسداباذ الى ساوه
قال *n* وسمّيت سِيسَر لانها فى انخفاض من الارض بين رءوس آكام
ثلثين فقيل ثلثون رأسا وكانت سيسر تُدْعَى صَدْخانيّه اى ثلثون
رأسا ومائة عين ثلثة عيونها ومنابعها ولم ترل سيسر وما والاها مراعى
لمواشى الاكراد وغيرهم وان المهدىّ امير المؤمنين بعث اليها مولى له
يقال له سليمان بن قيراط صاحب صَحْراء قيراط بمدينة السلام
وشريك معه يقال له سَلّامٌ الطَّيْفورىّ وكان *o* طيفور مولى المنصور فلمّا
كثر الصعاليك والدعّار وانتشروا فى الجبل فى خلافة المهدىّ جعلوا هذه
الناحية ملجأ لهم فكانوا يقطعون ويأوون اليها فلا يُتْلبون لانها من
حدّ همذان والدينَور واذربيجان فكتب سليمان وشريكه الى المهدىّ
بذلك فوجّه اليهما جيشا عظيما وكتب اليهما يأمرهما ببناء مدينة
يأويان اليها مع اغنامهما ورعاتهما *p* ويحصّنان فيها الدوابّ والاغنام

---

a) B وقُبِل. Cf. Jâc. IV, ٦٨, 2 sqq. *b*) Jâc. فرواز. *c*) Sec. Jâc.; B وقوهنباباذ, I وقوهنباذ, S وقوهنباباذ. *d*) S وانارمرج. Jâc. وانامورج. *e*) Jâc. وسيسار. Forte log. وسبسار = سفسار. *f*) Jâc. male شراة; III, ٣٩١, 17 habet شَرّا. *g*) Doinde 5 nomina excide-runt. *h*) Sic B; I et S الاعجم, Jâc. والعلم. *i*) Jâc. non habet h. l. sed 5 alia nomina dat. Scribitur quoque قَرْهان. *k*) Jâc. نسا, sed cf. IV, ٧٧٨, 7. *l*) Jâc. وسلفانروذ. *m*) Jâc. ستمائة. *n*) Beládh. ٣٦., 2 sqq., Jâc. III, ٢٢١, 9 sqq. *o*) I et S c. ف. *p*) B et I ورعاتهما. Praecedens اغنامهما corruptum est ex اعوانهما.

ممن خافاه عليها *a* فنبنا مدينة سيسَر وحصّناها *b* واسكناها الناس وضمّ اليها رستاق ماسنمرج *c* من الدنور ورستاق انجوذمَة من آذربيجان من كورة بَرْزة *d* ووكّلا عاملا مفردا كان خراجها يؤدّى اليه ثم ان الصعاليك كثروا فى خلافة الرشيد وشغّبوا *e* سيسَر فامر ببنائها وحصينها ورتّب فيها الف رجل من اصحاب خافان الخارنىّ *f* السُّغْدىّ وفيها اليوم قوم من اولاده ثم لمّا كان فى آخر ايّام الرشيد توجّه مُرّة بن الى مُرّة الرَّدَيْنىّ العِجْلىّ على سيسر فحاول عثمان الاودىّ *g* مغالبته عليها فلم يقدر *h* عليه وعلى ما كان فى يده من آذربيجان ولم يزل مُرّة بن الى مُرّة يؤدّى الخراج عن سيسر فى ايّام محمّد بن الرشيد على مقاطعة معلومة الى ان وقعت الفتنة فلمّا ان استقرّ الامر للمأمون اخذت من عاصم بن مُرّة وأُخرجت من يده فرجعت الى ضياع الخلافة ۞

الاسد بهذان *i*

ومن عجائب هذان الاسد الذى من حجارة على باب المدينة يقال انه طلسم للبَرَد وهو من عمل بَلِيناس الرومىّ صاحب الطلسمات وجّهه قُباذ الاكبر لمّا اراد ان يطلسم آفات بلاده وكان الفارس من قبلُ يغرق فيها فى الثلج للكثرة فلوجه فعل بها الاسد وهى صورة اسد عظيم من حجارة بحذاء أُرونْد جبلها المطلّ عليها فقلّ ثلجها وبردها ثم عمل عن يمين الاسد طلسما للحيّات فقلّت واخر للعقارب فقلّت وطلسما للغرق فأمنوه واخر خلفه للبراغيث فقلّت واخر للصالبِ فقلّ بها واستهان اهلها بليناس فاتّخذ على اروند طلسما مشرفا على اهلها

a) Codd. عليه (B et S quoque supra ita). *b*) Codd. وحصناه. *c*) S s. p., B ماسنمرج, I ماسنمزج, codd. Belâdh. ماسمهرج, Jâc. ماسنهرج. *d*) B بُوزة. Deinde nonnulla omissa sunt. *e*) Codd. وشعبوا. *f*) Belâdh. الخاسم. Deinde I السعدى. *g*) I الامدى. *h*) Codd. يقدروا. *i*) S om. titulum.

ففيهم للجفاء a وطلسما بازاء سارُوقها يطأه الناس فغدروا بملكهم فحوّلت
الاكاسرة اسلحتهم منها وطلسما للحرب والعساكر فلا تخلو من عسكر
او حرب، وانشدني محمّد بن احمد الحاجب لنفسه في الاسد

أَلَا أيُّها اللَّيْثُ الطَّوِيلُ مُقامُهُ على نُوَبِ الأيّام والحَدَثانِ
اقمتَ بها تَنْوِي البَراحَ بحيلة كأنّك بوّابٌ على قَمْدانِ 5
أراك على الايّام تَزْداد جِدَّةً كأنّك منها آخِذٌ بأمانِ
أقَبْلَك كان الدهرُ ام كنتَ قَبْلَه فنَعْلَمَ b ام رُبّيتُما بلبانِ
وهل أنتُما صِنْوانِ كلٌّ تفرّدتْ به نِسْبَةٌ ام انتما أخَوانِ
فلو كنتَ ذا نُطْقٍ c جلستَ مُحَدِّثًا فحدّثتَنا عن اهل كلّ زمانِ
ولو كنتَ ذا رُوحٍ تطالبُ مأكلًا لأقْنَيْتَ أكْلًا سائرَ الحَيَوانِ 10
فلا قَرَمًا تَخْشَى ولا الموتَ تتّقي بمَضْرَبِ سيْفٍ او شَبَاةِ سِنانِ
وعمّا قليل سوف تَلْحَقُ d مَنْ مَضَى وجِسْمُك أبْقَى من ثَرَى e وأبانِ

وانشدني ابو محمّد عبد الله بن محمّد بن زَنْجُونَة f لنفسه يذكر
فيها الاسد وكلّ صورة مشهورة في الارض

أأرْقَدْتَ للجَرْسِ اللُّموعَ الدّامعَ g وحَمائمَ فوق الغُصُون نوائحِ h 15
ام شاقك الطَّيْفُ المُلِمُّ بِبَيْنِه فظَلْتَ تَرْعَى كلَّ نَجْمٍ لائحِ
ام i قد ذَهَلْتَ بلَيْثِ غابٍ رائعٍ k مُذْ كان عن قَمْدانَ ليس بنازح
مُوفٍ على صُمِّ الصُّخُور كأنّه يَبْغِي الوُثُوبَ على l الغَزالِ السانحِ m

a) Cum his et seqq. cf. Jâc. IV, ١٨٨, 17 sqq. b) Sic recte B, I et Kazw. nam cohaeret cum لى ابنْ (Jâc. ١٨٨ ult.). S et Jâc. فتعلم. c) Codd. بَطْن. d) S بلْحَق; Jâc. يُلْحَق ما بقى (Fleischer emend. يَلْحَق) cum var. l. تلحق. e) Pro ثرى. f) I زنجونه. Cf. ad sqq. Kazw. II, ٣٣٧. g) Kazw. اللايح. h) Idom صوادح. i) Kazw. بل. k) B راتع, S رابع, Kazw. دايبا cum var. l. دايها. l) Codd. الى. m) I السايح.

فى الصَّيف تُحْرِقُه السَّمُومُ وبعدها بَرْدُ الشتاء بزَمْهَرِيرٍ لافِحِ
واذا الرياحُ عَصَفْنَ من أَرْوَنْدِنا خِلْتَ الهَرِيرَ[a] مثل تُرْسِ الرامِحِ
واذا الرُّعُودُ تنابَعَتْ بسَحَابِهِ لَقِىَ الزماهِرَ بالمَجَنِّ الكالِحِ
واذا الربيعُ تتابَعَتْ أَنْوَاؤُهُ وتنفَّسَتْ انوارُهُ بروائِحِ
أَلْفَيْتَهُ مُتَبَسِّمًا لنَسِيمِها ومُحَيِّيًا أَرْوَنْدَ فِعْلَ مصافِحِ
لو كان يَفْهَمُ عنك خَبَّرَ بالذى أَفْنَى الدُّهُورَ[b] وكُلَّ امرٍ فادِحِ
ولقالَ انَّ المرءَ يُنْقِذُه التُّقَى ونَجاتُهُ قَصْدُ الطريقِ الواضِحِ
تَمْضِى[c] الدُّهُورُ وما يَرُومُ فريسةً فِعْلَ الطِّمِرِّ الكِسْرَوِىِّ القارِحِ
شَبْدِيزَ اذ هو واقِفٌ فى حَلْقِهِ يَعْلُو بَرَوْبِزُ بالحُسْنِ واضِحِ
ما انْ تراه عليه فى غُلَوائِهِ يَوْمَ الهِيَاجِ ولا الطِّمِرَّ بسابِحِ[d]
بَرْوِيزُ عن شَبْدِيزَ ليس ببارِحٍ[e] والليثُ عن هَمْدَانَ ليس ببارِحِ[f]
وكذا بتَدْمُرَ صورتان تعانَقَا[g] فى الحُسْنِ أَشْهَتَا بِنْتَىْ ضارِحِ[h]
لا يَسْأَمانِ من القِيامِ وطالَ ما صَبَرَا على صَرْفِ الزمانِ الكادِحِ[i]
وبأَرْضِ عادٍ[k] فارِسٌ يَسْقِيهِمِ بالعَيْنِ عَذْبًا كالفُراتِ السائِحِ[l]
واذا انقضى الشهرُ الحَرامُ وخُفِّحَتْ تلك الحياضُ[m] تَجُفُّ عَيْنُ الرامِحِ
وبارِضِ وادى الرَّمْلِ بين مَهامِهٍ بَلْقاءَ قبل انْحَتْفِ نُصْبِ الناصِحِ
طَرَفٌ هنالك باسِطٌ بيمينِهِ أَنْ ليس بَعْدِى مَسْلَكٌ للسائِحِ[n]
وبفارِسٍ سابُورَ صُوَّرَ عِبْرَةً فكأنَّه يَصْغَى لمدحِ المادِحِ
خُدْعًا اليك وكُلُّ مقالَةِ عادِلٍ[o] ليس الصَّنِينُ بعالِمٍ كمُسامِحِ
قد كنتُ قلتُ قصيدةً سَوَّغْتُها من رأيها بتجالُدٍ وتكافُحِ

---

a) B الحرير. *b*) Voc. in codd. *c*) B et S يمضى. *d*) Gloss. in B اى بجارٍ. *e*) S s. p., I بنارح. *f*) S s. p., I بنازح ut Kazw. Gloss. in B اى بزايل. *g*) Kazw. تناغيا. Cf. Jâc. I, ٨٣٠, 16 من الغة وعناق. *h*) Kazw. ببدر لايح. Quae sint بمتا ضارح nescio. *i*) Kazw. الكالح. *k*) B et I غار. *l*) B et I السابح. *m*) Ex Kazw.; codd. الحيام. *n*) S للسابح. *o*) B عادل.

سينيّة فجعلتها حائبة فيها عجائب من صحيح فاتح فاذا أبيبت a جعلتها صادية من جوهريّة ما تحجّ جوانحي وقد كان b المكتفي بالله همّ بحمل الاسد الى مدينة السلام وكتب الى حمّد بن محمّد العامل بها في حمله فاجتمع اليه اهل البلد وقالوا ان هذا طلسم بلدنا ولا يجوز حمله فكتب الى الوزير بذلك فكتب اليه الوزير ان قدّر ما يحتاج اليه لحمله فانّا نوجّه اليك بالفيلة لتحمله على عَجَل فاستشار حمّد بعض الحكماء فقال c ليس يُمكن حمله من طريق العقاب لا سيّما في الحُدور d فكتب اليه ان امسك عن حمله ☆

وبهمذان صخرة عظيمة موضع يقال له تبنابر e من دار نبهان f في سفح الجبل قد حُفر فيها طاقان مربّعان على قامتين وبسعة g من الارض وقد نُقر في كلّ طاق h كهيئة الالواح ثلثة طولا في كلّ لوح منها عشرون سطرا وفي كتابة يقال لها الكشتج i فيقال ان الاسكندر مرّ بهمذان فراى هذه الصخرة فامر بقراءتها فقُرئت وكانت k الصدق ميزان الله الذي يدور عليه العدل والكذب مكيال الشيطان الذي يدور عليه الجور وهما يتعاقبان ويتعانقان ويتعاوران في العباد والبلاد فاذا رجح الصدق بالكذب رجح العدل بالجور واذا مال الكذب بالصدق مال الجور بالعدل فاطبقت الارض ذنوبا فقولوا الصدق ولو بمقياس شعرة فانه نور من نور l الله جلّ وعلا واجتنبوا الكذب ولو بمقياس شعرة فانه عُدّة من عُدَد الشيطان واصدقوا من صدقكم يُولد الصدق صدقا

a) B et I انبيت, S اسيت. b) Cf. Jâc. IV, ٩٨٩, 10 sqq. c) I فقلوا. d) Sic restitue Jâc. l. 13 pro المدور. e) Sic B hic et bis infra; I يُنْبابر, S بنبابر, infra primum corrupte, deinde I بنيابر, S بنيابر. f) Sic supra p. ٣٣٣ l. 1; h. l. B دار بَنَهان, I دار مهان, S دارمهان. g) B وسطة, S وسطةً. h) I طاقة. i) B الكشتج, I et S الكسج. Vid. ann. Flügel ad *Fihrist* p. ١٣ et ٣٣٩. k) B c. ف. l) I انوار, S om.

ولا تكذبوا من كذبكم فيولد الكذب كذبا فان لهما من طباعهما وجنسهما مجالا *a* فكونوا ايّها الحكماء صدّيقين يتلقّى *b* افواهكم نورا ولا تكونوا كذّابين فيغلب على السنتكم اللعنة ثانى افتتحتُ بالله كلاما كنت به صادقا فشيبت على الماء وافتتحت بالشيطان كلاما كنت به كاذبا فهويت فى الظلم فجعلتُ توبتى من تلك الكذبة عطّفى فى هذه الصخرة ليتّعظ متّعظ فخذوا هذه الحكمة الناطقة عن هذه الصخرة الصامتة، ووقفتُ انا وعبد الله بن محمّد بن زَنْجُويَهَ بن مِهْران وهو من بُنْك دهاقنة همذان واصحاب سارُوق وحصنها فقرأت عليه خبر الاسكندر فانشدنى لنفسه

قَدْ كنتُ عن القَهْوَة والخُمور ... لستَ مع الشَّيْب بمَعْذور
تَقْدِمَةُ المَوْتِ مَشيبٌ فهل ... أَنْتَ عنِ اللَّهْو بمَزْجور
كم لك يا عاقلُ من عِبْرة ... لو نَفَعَ الحَذْرُ لمَحْذور
كِتابةٌ فى سفحِ أَرْوَنْدنا ... فى صَخْرة من عَهْد سابور
الصِّدْقُ ميزانُ الجواد الذى ... باليُسْر يأتى بعد مَعْسور
والمَيْنُ مِكْيال اللّعين الذى ... اخرَجَنا من معدن الحُور
يا ايُّها الناطقُ صِدْقا لقد ... مُلِّئَ به فُوكَ من الدُّور
وايُّها الشاهدُ زُورًا لقد ... هَوِيتَ فى هُوَّة دُرْدُور
انّى افتتحتُ القولَ بالله كَىْ ... أَمْشِى على ساحلِ مَمْخُور *c*
فظلْتُ فوق الماء والبحرُ لى ... والمَوْجُ فى طاعة مأْمور
وقلتُ بالشيطان قولا به ... ظَلِلْتُ فى ظُلْمة دَيْجُور
كَفَاكَ أَنّى تائبٌ *d* واعظٌ ... فى الحَجَر الصَلْد عن الزُّور
خُذْ هذه الحكمةَ عن صَخْرة ... تَبْقَى الى النَّفْخة فى الصور

وقال بعض الحكماء وجدنا الناس قبلنا كانوا اعظم اجساما واعظم من

a) B مجلا. *b*) I تتلقى et mox تغلب. *c*) Codd. منخور. Conj. scripsi habens pro epitheto maris quod sulcant naves. *d*) Codd. تابت.

اجسامهم احلاما واشدّ قوّة واشدّ من قوّتهم امتحانا واطول اعمارا واطول باعمارهم للامور اختبارا *a* فكان صاحب الدين منهم ابلغ فى امر الدين علما وعملا منا وصاحب الدنيا كذلك ووجدناهم لم يرضوا بما خُصّوا بـه من الفضل حتى اشركونا معهم بانفسهم فيما ابتغوا من علم الآخرة والاولى فكتبوا بـه الكتب البالغة وبلغ اغتمامهم بذلك ان الرجل منهم كان يُفْتَح له باب من الحكمة وهو بالبلد غير المأهول فيكتب فى صخرة صمّاء ضنًّا منه بذلك وكراهية ان يسقط ذلك على من بعدهم فكتبوا الكتب الباقية من العلم فكان صنيعهم فى ذلك كصنيع الوالد المشفق على ولده الرحيم وكانوا يعمدون الى المواضع المشهورة والاماكن المعروفة التى هى اجدر ان تبقى على وجه الدهر وابعد من الدروس فيجعلون فيه الكتاب كما كتبوا على قبّة غُمْدان وعلى عمود مارد وعلى ركن المشقّر وعلى الابلق الفرد وعلى النيل بمصر وعلى باب كنيسة الرُّها وعلى باب القيروان وعلى باب سمرقند وعلى الصخرة بتَمْنايَر *b* بهَمَذان ۞

المملحة بقَراهان *c*

قالوا ومن عجائبنا المَمْلَحَة التى برستاق القراهان وهى شبه بُحَيرة تكون اربعة فراسخ *طولا فى عرض فرسخ *d* اقلّ واكثر اذا كان ايّام الخريف واستغنى اهل الرستاق عن الماء للزراعة أُلْقِىَ جميع امياه *f* الرستاق الى هذه البحيرة فلا يزال ينصبّ اليها الماء الخريف وضول الشتاء حتى اذا جاء الربيع واحتيج الى *g* الماء قُطع الماء عن البحيرة فصار ذلك الماء كلّه ملْحًا فتحمله الاكراد والجابَرَق *h* الى جميع بلدان

a) I et S احتيارا. *b*) In marg. B corrigitur تيمنابر; صخرة I ببنايه, S بمنانه. Deinde I et S همذان. *c*) S om. titulum. Cf. Jâcût III, ٨٨٧, 19 sqq. (ubi قَرْهان), Kazw. II, ٢٨٨. *d*) Kazw. فى اربعة, Jâc. فى مثلها. *e*) B او اكثر. *f*) Antea in I امسياه. *g*) B et I om. *h*) B والجابرق, I والجابارق, S والجارناق.

الجبل *a* وزعم القلبيّ ان هذه الجبيرة تَلْسَم عليها *b* بلبناس ما دام لا يُحْظَرُ عليها فاذا حُظِر عليها جفّت ☆

وفى هذا الرستاق قرية يقال لها الفُرْدُجان *c* وفيها بيت نار عتيق وفى احد النيران التى عَلَتْ فيها المجوس مثل نار آذرخُرّه *d* ونار جمّ الشيد *e* وفى الاولى ونار ما جُشَنْسَف *f* وفى نار كَيْخُسْرَوْ *g* وكان المجوس عَلَتْ فى هذه النيران الثلث غلطوا لا تضبطه العقول فقالت كان مع زَرْدُهُشْت *h* مَلَكٌ يشهد له عند كُشْتاسف انه رسول ثم عاد نارا واما نار جمّ *i* الشيد فهى آذرخُرّه كانت تحوارزم فنقلها انوشروان الى الكارِبان *k* فلمّا ملكت العرب خافت المجوس ان تتلفاً فصيّروها جزوَيْن جزوٌ بالكاربان *l* وجزوٌ حُمل الى قَسّا *m* وقالوا ان طُفئت واحدة بقيت الاخرى واما آذرجُشَنْسَف *n* نار كَيْخُسْرَوْ *o* فانها كانت بآذربيجان فنقلها أنُوشَرْوان الى الشيز واما نار زَرْدُهُشْت فهى بناحية نيسابور ولم تحوَّل وفى احد الاصول من نيرانهم وهى غلت فيه المجوس نار آذرجُشَنْسَف *p* وفى النار

a) B الجبال. *b*) In marg. I عملها cum صح. *c*) Jâc. I, ٥٣٠, براهان — وبقال لها فروجان (l. فردجان) ايضا, sed III, ٨٧, 6 melius فَرْدجان — من ناحية جَرّا (l. بَرّا) ويقال لها براهان. Vocales infra in codd. Cf. Ibn abî Oseibia II, ٩, 17, ١٩, 6. *d*) Cf. Hoffmann, *Auszüge* p. 286 sq. *e*) I et S جم الشيد; in marg. B جمشيد. *f*) B ماحسيسف, I et S ماخسيسف. Cf. Hoffmann p. 289 ann. 2249*a*. *g*) I كَيْخُم, S كيخجره; cf. Hoffmann p. 251. Deinde codd. ولان. *h*) Hic et mox B زَرْهُشْت, I et S ذرهشت. *i*) S لجم; I الشيد. *k*) B الكاربان, I انكاربان. *l*) B et I بالكاربان. *m*) Mas'ûdî IV, 76 نسا. *n*) B اذرحسيسف, I et S اذرخسيسف. *o*) I et S كيخسر sic. *p*) B اذرحسيسف, I et S اذرخسيسف. Quomodo inter duo nomina distinguendum sit nescio; in codd. quoque infra eodem modo scribuntur nisi ultimo loco ut indicabo.

التى بالقراهان قال المتوكلىّ *a* حدّثنى بعض المحوس ممن رآها ان مَرْدَويج لمّا غلب على قباذ قال ينبغى ان تُبْطل النيران كلّها الّا الثلث الاوائل ففعل فذكر ان نار آذرجُشْنَسْف خرجت حتى صارت الى آذرجشنسف بآذربيجان فاختلطت معها فكانوا اذا اضرموها ظهر نار آذرجشنسف حمراء وتظهر *b* نار آذرجشنسف *c* بيضاء فلمّا قُتل مَرْدَويج ردّ الناس النيران الى اماكنها فافتقدوها بآذربيجان فلم يزالوا يَقْفون اثرها حتى وَقفوا انها قد رجعت الى الفُرْنْجان فلم تزل فى هذا البيت فى هذه القرية الى ان كان فى سنة ٢٨٣ فصار اليها برون *d* التركىّ وكان يتولّى قُمّ فنصب عليها المجانيق *e* والعرّادات حتى افتتحها واخرب سور القرية وقلع البيت واطفأ النار وحمل الكانون الى مدينة قمّ وبطلت النار منذ يومئذ وزرْدشْت هذا شدّد *f* عليهم فى الوعيد لما *g* راى من برد بلادهم فلذلك امرهم بعبادة النيران ۞

وقالوا فى بعض رستيق همذان عيون ماء تنبع واذا *h* خرجت من اماكنها وزالت عن مواضع منابعها تحجّرت وقالوا فى الشبّ اليمانى انه ماء ينفطر من جبل شاهق فاذا صار فى قعره تحجّر وهو الشبّ وكذلك النوشادر ومعدنه بكرمان فى شعب هناك فاذا اجتمع تحاجّر ۞

ذات الخوافر *i*

وبها ذات الخوافر وهى منارة عظيمة *k* مبنيّة من حوافر حُمُر الوحش

a) I et S المتوكل. Deinde I حدثنى. *b*) B et I وبظهر, S وتظهر. *c*) H. l. I اذنجشنسف, S id. s. p. Videtur esse آذيناجشنسف (cf. Nöldeke, *Sasan.* p. 276). *d*) S s. p., Tabarî III, ١٣٣٦, 11 et ٢٢٠٩, 1 ابرون. Erat frater noti كيغلغ. *e*) I المناجنيق. *f*) B شدّه, I et S شده. *g*) B لمّا. *h*) B فاذا. *i*) Titulus in S desideratur. Cf. Jâc. IV, ٩٣٥ et Kazwînî II, ٩٥. *k*) B om., I ponit post مبنية; Jâc. et Kazw. عالية

مسمّرة بمسامير حديد برستاق يقال له وَنْاجَرa بقرية يقال لها خُسْفاجينb وكان *السبب فيc بنائها ان سابور بن اردشير قال له منجّموه ان ملكك سيزول وانك تَشْقَى اعواما كثيرة حتى تصير فى حدّ المسكنة والفقر ثم يعود ملكك اليك فاختر ان تلقى ذلك فى شبيبتك او بعد كِبَرك قال فما علامة رجوع ملكى الىَّ قال اذا اكلتَ خبز الذهب على مائدة حديد فذاك علامة رجوع ملكك فاختار ان يكون ذلك فى شبابه فاعتزل ملكه واخذ تاجه ومقرعته وقميصه فجعله فى جرابd له ثم خرج ترفعه ارض وتخفضه اخرى الى ان صار الى هذه القرية فآجر نفسه من عظيم القرية فولده سابور للجراب فكان يحرث النهار كلّه ويعمل حتى اذا جنّه الليل وجّهه الى طرد الوحوشe فبقى على ذلك حولا كاملا فراى الرجل منه ثقة وامانة فرغب فيه الرجل فاستزحمه فزوّجه بعض بناته فلمّا حوّلها اليه كان سابور يعتزل عنها ولا يقربها فلمّا اتى لذلك شهر شكت الى امّها فاختلعها منه وبقى سابور يعمل معه ثم ان الرجل سأله ان يتزوّج ابنته الوسطى ووصف له جمالها وكمالها وعقلها فتزوّجها فلمّا حُوّلت اليه كان سابور يعتزل عنها ولا يقربها فلمّا اتى لذلك شهر شكت الى امّها فاختلعها منه وبقى سابور يعمل معه ثم ان الرجل سأله ان يتزوّج ابنته الصغرى ووصف له جمالها وكمالها وعقلها فتزوّجها فلمّا حوّلت اليه كان سابور يعتزل عنها ولا يقربها فلمّا تمّ لها من تحويلها شهر دخلت امّه يوما *على ابنتهاf فسألتها عن حالها مع زوجها فاخبرتها انها باحسن حال واسرّه وانّ سابور لمّا راى صبر المرأة عليهg استغزرها وعلقت منه وولدت له ابنا فلمّا اتى على سابور اربع سنين اتّفق يوما من الايّام ان عُرْسا كان فى القرية ما بقى احد من اهل القرية الّا حضره من

a) Sec. Jâc.; codd. وتجى. b) Voc. in I; S خشفاجين; Jâc. et Kazw. اسفاجين. c) S سبب. d) S مجلاف. e) S الوحش. f) S عليها. g) Codd. علىها.

الرجال والنساء وكانت امرأة سابور فيمن حضر *a* الغُرْس وسابور في الصحراء فبقي يومه ذلك لا يُحْمَل اليه شيء من الطعام لاشتغالهم كان *b* بالعرس ثم ان امرأة سابور ذكرت زوجها بعد العصر وانها لم تحمل اليه شيئا من الطعام فدخلت المنزل وتلبثت ما تحمل اليه فلم تجد الّا رغيف جاوَرْس فحملته اليه وسابور يَسْقِي وكانت بينهما ساقية فلم يمكنها *c* ان تصير اليه فناولها المَرّ الذي كان يسقي *d* به فوضعت عليه الرغيف فلمّا وضع سابور المرّ بين يديه وكسر الرغيف ووجده *e* اصفر شديد الصفرة ووجده على الحديد ذكر ما كان قال له المنجّمون فقال قد تمّ امري وباد شقائي فلمّا انصرفت عنه المرأة قام فاغتسل في الساقية وصار الى منزله وامر اهله ان تُخْرِجَ اليه الجراب فاخرجته *f* اليه فاخرج *g* منه التاج والقميص ولبس ثياب ملكه فلمّا رآه ابو الجارية كفّر له وسجد وحيّاه بتحيّة الملوك فاخرج سابور مقرعته ودفعه الى ابى الجارية وقال علّقها *h* على باب القرية واصعد السور وانظر ما ذا ترى ففعل ما امره به *k* ثم انصرف فقال ايُّها الملك ارى الخيل واردة فلم يكن باسرعَ من ان اقبلت الخيل شَماطيطَ فى طلبه فكان الفارس اذا راى المقرعة نزل عن دابّته وسجد حتى اجتمعت ثم قعد سابور فحدّث وزراءه وعظماء قومه بما لقى من الجهد فقال بعض الوزراء أُسْعِدْتَ *l* ايُّها الملك وعمّرك الله طويلا اخبرْنا ما الذى استفدت فى طول هذه المدّة قال ما استفدتُ الّا بقرة واحدة ثم امر باخراجها اليهم قال في هذه فمن اراد كرامتي فليُكْرِم هذه فاقبل الناس عليها من كلّ وجه يُلقون عليها الحلىّ والحُلَل والدراهم والدنانير حتى اجتمع من

---

a) B et S حصرت. *b*) S om. *c*) S بقدر. *d*) Jâc. يعمل. *e*) Addidi copulam. *f*) Codd. فاخرجت. *g*) B فخرّج, S واخرج. *h*) Codd. علقه. *i*) B et I om. *k*) B om. *l*) B et S أَسْعَدْتَ.

ذلك ما لا يحصى عدده ولا يبلغ مقداره ثم قال لاخى المرأة دونك هذا المال كلّه فخذه لابنتك ثم رجع الملك الى حديثه فقال له وزير آخر ايّها الملك المظفّر فما اشدّ شىء مرّ عليك قال طرد الوحوش عن الزروع[a] بالليل فانها اتعبتنى واسهرتنى وابلغت الى من اراد كرامتى فليتصدّ لى ذكره لنا امكن لأبنى من حوافرها بنيانا يبقى منها ما امكن على غابر الدهر وعلى مرّ الليالى والايّام فتفرّق الناس فى صيد حوافرها فصيد منها ما لا يحصى كثرةً ثم امر بقطع ايديها وارجلها واخذ حوافرها واحضر البنّائين فبنوا له منارة عظيمة تكون ثلثين ذراعا فى عرض عشرين ذراعا وبناها مُصَمَّتَةً[b] بالقلس والحجارة ثم رُكّب[c] فيها الحوافر وسُمّر بمسامير حديد[d] فصارت كانها منارة من حوافر فلمّا فرغ منها قعد يتأمّلها فاستحسن ذلك واستظرفه[e] فقال للذى بناها وهو عليها بعدُ هل بنيتَ مثلها لاحد[f] قال لا قال وان[g] امرك احد ان تبنى له مثلها هل كنت تقدر على ذلك قال نعم وعلى احسن منها قال والله لاتركنّك لا تبنى لاحد بعدى مثلها ثم ضرب رأس دابّته ومضى فقال ابها الملك فان كنت لا بدّ قاتلى فلى الى الملك حاجة قال هات قال يأمر الملك ان أُعطى خشبا لأسوّى لنفسى تَبّتَةً[h] اكون فيها حتى يأتينى الموت لان لا تمزّقنى النسور والعقبان قال اعطوه ما يسعل فأُعطى[i] خشبا فسوّى لنفسه اجنحة من ذلك الخشب فلمّا كان فى بعض الليل شدّها على بدنه ثم حمل نفسه فوقع الى الارض ولم يصبه شىء فهرب على وجهه وطُلب فلم يُقدر عليه فلمّا بلغ سابورَ الخبر قال قاتله الله ما كان احكمه واصنع كفّيه ثم انصرف الى دار مملكته فالمنارة باقية الى يومنا هذا وفى ذلك يقول بعضهم

a) S الزرع. b) Sic codd. (I مصمّنه ut Jâc.). c) I ركب.
d) I الحديد. e) B واستظرفه. f) I add. بعد. g) S فان.
h) B et S فيه. i) B فاعطاه.

رأيتُ بناء الناس فى كلّ بَلْدة فلم ار بُنْيانا كذات الجواهر
بناء عجيبا لم ير الناس مثلَه ولا سمعوه فى الدهور الغوابر

ذكر ما خصّ الله تعالى كلّ بلدة بشىء من الامتعة دون غيرها a

ولولا ان الله عزّ وجلّ خصّ بلطفه كلّ بلد من البلدان واعطى كلّ اقليم من الاقاليم بشىء منعه غيرهم لبطلت التجارات وذهبت الصناعات ولَمَا b تغرّب احد ولا سافر رجل ولتركوا التهادى c وذهب الشرى والبيع والاخذ والاعطاء الّا ان الله عزّ وجلّ اعطى كلّ صقع فى كلّ حين نوعا من الخيرات ومنع الآخرين ليسافر هذا الى بلد هذا ويستمتع قوم بامتعة قوم ليعتدل القسم وينتظم التدبير قال الله عزّ وجلّ d نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِى ٱلْحَيٰوةِ ٱلدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَٰتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا وفى قول الله عزّ وجلّ f وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا قال الكاغَذ بسمرقند والقراطيس بمصر ولذلك g خصّ الله *جلّ وعزّ بلاد السند والهند h بانواع الطيب والجواهر كالياقوت والالماس وغير ذلك من الحجارة الثمينة والكَرْكَدَن والفيل والمطاوس والاعواد والعنبر والعرنفل والسنبل والنُّحولْنجان والدارصينى والفاربجيل والهليلج والتوتياء والقَنَا والتحْبُورَان والبقّم والصندل والسلج والعُلْفُل وعجائب كثيرة، وخصّ اهل الصين بالصناعات واعطاهم ما لم يعط احدا فلهم الحرير الصينىّ والفضائر والسُّرُج وغير ذلك من الآلات المحكمة العجيبة الصنعة المتقنة العمل ولهم ايضا مسك الّا انه ليس بجيّد وقالوا انما يتغيّر فى البحر لطول المسافة، ثم الروم وما قد خصّها الله عزّ وجلّ به من العلوم والآداب والفلسفة والاحكام

---

a) S om. titulum. *b*) I ولا. *c*) B الهادى. *d*) Kor. 43 vs. 31. *e*) B et I وجعلنا. *f*) Kor. 41 vs. 9. *g*) S وكذلك. *h*) S تعالى بلاد الهند والسند.

والهندسة والحذق بالابنية والمصانع والقلاع والحصون والمطامير وعقد الجسور والقناطر وعمل الكيمياء ولهم من الديباج الرومىّ والمزيون وفى بلادهم المبغة والمصنكى، ثم هذه البلدة وما خُصّت به من الرمى فلهم رماة الحَدَق a ولهم الخيل العجيبة والافراس السابغة وفى بلادهم معدن الزبرجد والذهب وزيُّهم شبيه بزىّ العرب كانها قطعة من بلاد اليمن، ولاهل المغرب البغال البربريّة والجوارى b الاندلسيّة والتمور الزنجيّة ثم ما قد خُصّ به اهل مصر من النيل وعجائب ما فيه من السمك والخيل والتماسيح ولهم السمك الرعّاد والاسقنقور ولهم الثياب الدّيبقيّة c والشَطَويّة والقصب الموزون والمسيَّر وغير ذلك من انواع ثياب القُطن والصوف من الاكسية ولهم البغال المصريّة والخمر المَريسيّة والثياب التنّيسيّة d والاسكندرانيّة، ولاهل اليمن الحلل اليمانية والثياب السعيديّة والعدنيّة وفى بلادهم الورس والكندر ولهم النجائب المهريّة والسيوف اليمانية وفى بلادهم الفرد e والنسناس وغير ذلك من انواع العجائب، ثم العراق قلب الارض وخزانة الملك الاعظم وما قد خصّ الله جلّ وعلا به اهل الكوفة خاصّةً من عمل الوشى والخزّ وغير ذلك من انواع الفواكه والتمور والقسوب ما قد عَدِم مثله بالبصره والاهواز وبغداد والحجاز مثل الهَبَيْرون f والمُشّان g وقسب العَنْبَر والنِرْسيّان h ولهم الادهان الطيّبة الكثيرة ثم قُلْ فى عجائب بغداد *ما شئت i الى قد اجتمع فيها *ما هو k متفرّق فى جميع الاقاليم من انواع التجارات والصناعات ولهم الذى لا يشركهم فيه احد الثياب البيض المَرْويّة والزجاج المحكم من الاقداح والافاحف والكاسات والطاسات والغضائر الحَجَريّة ولهم الدّارِش l واللّكاء

a) B et I الحذق. b) Codd. والجوار. c) Codd. الربيعيه. d) B الميسنه, I الميسنيه, S المسسه. e) S والقرود. f) B et S الهبيرون, I sine voc. g) Codd. والمشار. h) B والنَرْسان. i) Addidi. k) Codd. وهو. l) B et S الدارِشن, I الدارِش hic et infra.

خاصّة وفيهما العجوبة وذلك ان الدارش يتّخذ من هذا الجانب واللّكاء من ذلك الجانب فلو جهد صاحب الدارش ان يتّخذ من جانب صاحب اللّكاء لأعْوزه وكذلك لو جهد صاحب اللّكاء ان يتّخذ فى جانب صاحب الدارش لتعذّر عليه ذلك على انهم قد امتحنوا ذلك وجرّبوه ففسد وتعذّر عليهم وقد حمل المعتصم بالله صُنّاع القراطيس الى سرّ من راى مع تربتها ومائها وامرهم باتّخاذه هناك فلم يخرج منه الّا الخشن الذى يتكسّر a ولاعمل كورة دجلة والسواد ومَيْسان ودَسْتَ ميسان من عمل الستور والبُسُط وعمل المَيْسانىّ والحرير والدّرانك والدُّورَنْك b وغير ذلك من انواع الفُرُش والبُسُط ما ليس لاحد ولاهل البصرة من التخييل وانواع التمور ما عدم منله فى جميع كور النخل وذكر الجاحظ انهم احصوا اصناف نخل البصرة دون نخل المدينة ودون مصر واليمامة والبحرين وعمان وفارس وكرمان ودون الكوفة وسوادها وخيبر ودواتها والاهواز وما بها ايّام المعتصم واذا ذلشمائة وستّون ضربا من مُغِلّ معروف وخارجىّ موصوف وبديع غريب مع نُبيب عجيب ولاهل الاهواز انواع من السكّر والتمور ولاهل السوس خاصّة وجُنْدَبْسابور d حذق فى اتّخاذ انواع ثياب الحرير والديباج وكذلك لاهل تستر ثمّ التجبل وعجائبها وما قد أُعطوا من الفواكه السرّيّة الكثيرة والزعفران والاقطان واتّخاذ طرائف الالبان e كالجُبْن والسُّمور f ولاهل همذان خاصّة حذق باتّخاذ المرابا والملاعف والمجامر والطبول المذهّبة التى قد فاقوا *بها وباتّخاذها g جميع اهل الارض ولاهل الرىّ الالبان المدهّنة h والحرير والآلات كثيرة يتّخذونها من الخشب من الامشاط وغير ذلك من المماشط والمغارف ولهم الاكسية

---

a) B بتكسر. b) In I corrigitur in والدُّرْنوك. (B والدَّوْرَنْك). c) S اذا. d) I وجندى سابور. P*o حذق, quod conj. scripsi, codd. وخاصة. e) B et I الالوان. f) B et I انلوز. g) B به وباتخاذه, I فيه وباتخاذه, S فيها وباتخاذه. h) I المذهبة.

البيض الطرازيّة والطيالسة البيض السرتّة والثياب المنبّرة، ثم بغداد الثانية اعنى اصبهان وما أُعطى اهلها من طيب الهواء وعذوبة الماء والحذق بانواع الصناعات فلهم الثياب المَرْوِيّة والعَتّابيّة والملاحم العجيبة والخلل الابريسميّة المنسوجة وغير المنسوجة والثياب السعيديّة، ولفارس فصل فى اتّخاذ الآلات الظريفة لحكمة من الحديد حتى لقد قال بعض الحكماء لمّا وقف على اشياء ظريفة عند بعض الملوك من آلات فارس لقد الان اللهُ عزّ وجلّ لهؤلاء القوم الحديدَ وسخّره b لهم حتى عملوا منه ما ارادوا فلهم احذق الأمّة بالجوامع c والاقفال والمرايا وتطبيع السيوف والدروع والجواشن ولهم الثياب الخُبّائيّة d والسّنبيزيّة e ولهم الماورد f الجُورِىّ والطين السيرافىّ والاكسية القَسَويّة والادهان السابوريّة والثياب الطّارُونيّة، ولاهل سجستان عمل المشارب السجزيّة والكيزان والات كثيره من الشّبّه والصفر، ولاهل طبرستان والدّيلم وقزوين حظٌّ من عمل الاكسية الرُّوبانيّة g والأمليّة واتّخاذ الشُّسْتانكه h والمناديل واشياء كثيرة من انواع ثياب القطن والصوف والابريسم واللتّان، ولاهل جرجان من الابريسم ما ليس عند غيرهم ومنها يُحمل الى جميع البلدان ولهم حذق باتّخاذ الديباج والمقانع والثياب والستور وغير ذلك، ولاهل نيسابور الثياب الملحمة والطاهريّة i ولهم التاخْتَج k والراخْتَج وليس هذا الّا لهم، ولاهل مَرْو الثياب المَرْوَزيّة والملاحم الفائقة التى هى اعلى الملاحم، وخراسان فواكه كثيرة سريّة واعناب طيّبة ولهم الزبيب الكَشْمِشانىّ والكِشْمِش وبطّيخ يعقّد وقد كان فيما مضى يُحمل

---

a) B جل وعلا. b) Codd. وسخّر. c) I بالاغلال; in B sub-inscribitur اغلال. d) I s. p., B et S الحبابيه. e) S والشنيزيه. f) S الما الورد. g) B et I الروبانية, S الرونانية. h) B الشَّشْتانك, I الشيستانك, S السبشمانك indist. Cf. شستجه apud Vullers sub شسته. i) S والظاهرية. k) I القاختنج, S القاحتج.

بطّبيخها الى الخلفاء فى قدور *a* نحاس لشدّة حلاوتها ولذّتها وطيبها ولهم الأشْتُرْغاز والأُنْجُذان والغوشَنة والكيلكان *b* والرُّخْبين والمَلْبَن وبها معدن الفيروزج والـلازورد ولـهم الفَنْجَـهير *c* معدن انفضّة ولهم الحزم الغَرْجيّة *d* والخيل البُخارية والرُّتب المَرْوَنة والثياب السمرقندية ولهم الاشْكَنُ *e* والخَلَنْبِ وبها الخُنْزُوم والترك السمّور والقَنَك وبالنبّت المسك التُبّتىّ والـدرق التبّتيّة وزعموا ان كلّ من دخلها لم يرَ ضاحكا مسرورا فسبحان من اعطى كلّ بلد نوعا من الخيرات وجنسا من الصناعات، ثم لاهل المغرب ومصر وبلاد الجبل وخراسان عجائب لا تكون بغيرها مثل منارة الاسكندريّة وعمود عَيْن شَمْس *g* والهَرَمان وجسر آذنة وقنطرة سَنْجَة وكنيسة الرُّها والابلق الفرد والمشقّر وغُمْدان وبَرْهُوت وبَلْهُوت والتمساح والرّعاد والاشقنقور والفرس النهرىّ بمصر والفرس الذى *h* فى اقصى المغرب وايوان المدائن وتخت شَبْديز وبِهِسْتُون واساطين *i* قصر اللصوص وعمل الدَّكّان والاسد الذى بهمذان وطاق تَبَناتِر *k* بها والسمكة والثور بنهاوند وعجائب رُومية ونيل رومية *l* ومنارة ذات الحوافر بهمذان وغير ذلك من العجائب التى لا تحصى فتبارك الله احسن الخالقين ۞

قصر بهرام جُور وناووس الظبية *m*

وبهمذان على ثلثة فراسخ منها ناووس الظّبية وقصر بهرام جور بقرية

a) S قدر. *b*) Codd. والبلكان. *c*) Pro البنجهير. B الفهجير, I الفاجهر, S الفهجمر. *d*) Codd. العرجية. *e*) Sic codd. (voc. ex B). Cogitavi de legendo الاشكز. Pro والخلنج legendum est والخدنج. *f*) B الختف, I et S الخنف. Idem الختو restituendum videtur apud Jâc. III, ۴۴v, 5 pro الخبق, sed quid ex حيوة effici debeat nondum video. *g*) B et I الشمس. *h*) I التى. *i*) I واساتين. *k*) I بنيابر, S بنيابر Addidi voc., vid. supra p. ۲۴۳, 9. *l*) Sic. B et S bis رومية. *m*) S om. titulum. Cf. Jâc. IV, ۱۱., 6 sqq. et ۷۳۳, 7 sqq.

يقال لها جُوهْشْتَه *a* والقصر كلّه حجر واحد منقور وفيه كتابة بالعارسيّة من اوّله الى آخره بقرأها *b* من يفهم الفارسيّة كلّ خبره *c* وكلّ امر عجيب وفي كلّ ركن من اركانه صورة جارية فان كانوا هندموه ولاحكوا بينه حتى لا يتبيّن فيه مجمع حجرين فهذا عجب وان كان حجرا واحدا ومُحالٌ *d* ذلك فنقرته الرجال بالمناقير حتى خرقوا فيه تلك المخارق انّ هذا لاعجب *e* وعلى مقدار نصف فرسخ من هذا القصر الناووس على تلّ مشرف وكان السبب في ذلك ان بهرام جور خرج يتصيّد ومعه جارية له وكانت من احبّ جواريه اليه واحظاهن *f* عنده فلمّا فرغ من صيده نزل في هذا القصر وجلس يشرب مع الجارية فلمّا اخذتهما الشراب التفت الى الجارية فقال تَشَهَّيْ عليّ شهوة فنظرت الجارية الى طبيبة ترعى على ذروة جُبَيل هناك فقالت اريد ان ترمي هذه الظبية فتصل ظلفها مع اذنها مع قرنها بسهم واحد فورد على بهرام امر بقي فيه متحيّرا ثمّ قال ان انا لم افعل ذلك عيّرني الناس بأنّي لم أُعط امرأة شهوتها ثمّ اخذ الجُلاهق فرمى الظبية ببندقة فاصاب *g* اذنها فرفعت ظلفها لتحكّ اذنها فانتزع سهما فخاط ظلفها مع اذنها مع قرنها ثمّ قام الى الجارية فذبحها ودفنها مع الظبية وبنى عليهما *h* ناووسا من حجارة وكتب عليها بالفارسيّة خبرها فالناووس باقٍ الى يومنا هذا أنشدني بعضهم فيه

عَجِبْتُ لِبَهْرامٍ ومن ذات ظَبْيَةٍ تَجُوبُ وتَغْدو بين قَفْرٍ السباسب
وبهرامُ مَعْ حَوْراءَ عِينٍ *i* كأنّها أَبَا الشمسِ أَصْبَتْ بين عُشْبٍ المغارب

فقالت له الحوراء دونك فارْمِها وصكّ بسهم من سهامِ الشصائب *k*

---

a) Sic Jâc. et Kazw. II, ٣٣٦. Codd. جوهسنه. *b*) B يقروه, I يقراه, S يقراوه. *c*) Codd. كلّ خَبَر. *d*) S فيحال. *e*) B et S الاعجب. *f*) Codd. واحظام. *g*) I فاصابت. *h*) I عليها. *i*) B حُور اعين. *k*) Subinscribitur in B الشدايد.

مَجامِعَ اذنَيْها واسفلَ طِلْعِها فلا عُذْرَ ان خالفتَ يا ابنَ الاشاهب
فأَرْسَلَ سهما صَكَّ منها الذى بَغَتْ a وقام اليها مُغْضَبًا بالقواضب

وقال آخر فى طويلة له

ولا رأى مَلْكًا تَجْبو الملوكُ له بالسند والهند والمعور بالصبن
ولا رأى اردشيرُ الفارسىُّ ولا كِسْرى شَهَنْشاهُ اذ يَلْهو بشيرين
اذ قالت القَمْنةُ b الورْعاءُ اذ نَظَرَتْ الى غزالٍ تناغى رَبْرَبَ العين
ما دونَ جَمْعِكَ بُلْقِيها بنافذةٍ سَكْبًا الى فرنه بهرامُ بُرْضينى
فذعرَ المَلْكُ وارتجَّت فرائصُهُ من قول صَنّاجةٍ c قالت بنهْجين d
فراصَدَ الظَّبْيَ حتّى حكَّ سامعَه منه بِبُلْقٍ على قرنٍ وأُذْنَيْنِ
فسكَّ طِلْقَبَه بالمِدْرَى وسامعَه بذى غِرارٍ e كَبِرِ النَّصْلِ مَسْنُونِ

وقال عبد الرحمان بن الازهر سمعت عمر بن الخطّاب f يقول اللهمّ لا تُدْرِكَنّى ابناء النهمذانيّات والاصطخريّات وعدّ قرى من قرى فارس الذين معهم فلوب العجم والسند العرب، فزعموا ان نهمذان الذى ذكره عمر g قرية من قرى اصطخر وليس بهمذان الجَبَل، وعن كعب h قال انّا نجد فى الكتب ان الارض كلّها لِتُخْرَبْ قبل الشام باربعين سنة فمكّة بخرّبها i الحمشة والمدينة الجوع والبصرة الغرق والكوفة التُّرْك k والجبال تُخْرب l بالصواعق والرواجف وخراسان باصناف العذاب والروم يغلب m عليها الدلمية والفرسة واما ارمينية وآذربيجان فيهلكان بسنابك الخيل من الجيوش وبالصواعق والرواجف وبلقون من الشدّة

a) Codd. نَعَتْ. b) I et S السنية. c) Codd. صيّاحة. d) B بنفاحين. e) B عذار. f) B add. رضه. g) S add. بن الخطاب. h) In opere *Adjâib al-Malkût*, cod. Leid. 538 (Cat. IV, 268) cap. 60 nomine الضحاك بن مزاحم haec dantur ut commentarius ad Kor. 17 vs. 60. In partem conferri potest Makrizî I, ٣٣٤. i) I بخربها, S بخربها. k) Voc. adscripsi soc. *Adjâib al-Malkût*; B et S التُّرْك. l) Supplevi. m) I تغلب, S بغلب.

ما لا يلقاه غيرهم واما حلوان فتهلك بهلاك زَوْراء وتُصْبح اهلها قردة وخنازير نسأل الله العافية واما اللوفة فانه يصير اليها رجل يقال له عَنْبسة[a] من بنى ابى سفيان فيخربها ويأخذ جارية شابّة ورجلا صالحا من آل عليّ جميعا فيقتلهما ويجعل العبدان فى ادبارهما ويصلبهما ويقول هذه فاطمة وهذا علىّ ثم يخرج رجل من جُهَينة يقال له ناجية *فيدخل مصر[b] فيقتل لاهل مصر منه ولا يدخل بيت المقدس يمنعه الله بحوله وقوّته ويقتل لاهل دمشق وافريقية واما سجستان فرياح تعصف عليهم اتاما مُظْلمة شدّة مع عدّة تأتيهم واما كرمان واصبهان وفارس فصَيْحة تأتيهم واكثر خرابها للجراد[c] والسلطان وخراب السند من قبل الهند وخراب خراسان من قبل التبّت وخراب التبّت من قبل الصين وخراب الشام من قبل الملحمة[d] الكبيرة قال فاذا[e] كان ذلك فتحت قسطنطينيّة على يدى رجل من بنى هاشم وخراب هذان من قبل جيوش اهل الديلم يدخلونها فيخرّبونها فلا تعمران بعدها[f]

القول فى نهاوَنْد

قال الكلبىّ سُمّيت بَهاوَنْد لانهم وجدوها كما هى[f] ويقال انها من بناء نُوح عمّ واما هى نُوح اوند وهى اعنف مدينة بالجبل وفُتحت نهاوند يوم الاربعاء فى سنة ١٩ ويقال فى سنة ٢٠ ويقال[g] ان سِمَاك بن عُبَيد العَبْسىّ تبع رجلا منهم ذات يوم فقتله وجعل لا يبرز له رجل الّا قتله حتى لم يبق غير رجل واحد فاستسلم[e] والقى سلاحه

---

a) *Adjâib al-Malkût* عنبس. *b*) Addidi ex opere laudato. *c*) In *Adjâib al-Malkût* hoc de Jemen dicitur وقد قيل ان خراب اليمن بالجراد. *d*) B المُلْحَمة, I الملحمة, S الملكة; *Adjâib al-Malkût* الملحمة الكبرى التى فيها تنفتح القسطنطينية. *e*) B c. و. *f*) Sic quoque unus cod. Jâc. vid. ann. ad IV, ٨٢v, 5, ubi in textu نهى. *g*) Cf. Belâdh. ٣٠٥ paen. sqq.

فأُخذ اسيرا وتكلّم بالفارسيّة فدُعى له بترجمان وذهبوا به الى حُذيفة فصالحه على الخراج والجزية وأمن اهل مدينة نهاوند على اموالهم وحيطانهم ومنازلهم فسمّيت نهاوند ماه دينار، وقالوا نهاوند من فتوح اهل الكوفة والدينور من فتوح اهل البصرة فلمّا كثر المسلمون بالكوفة احتجوا الى ان يُزادوا فى النواحى التى كان خراجها قد صولح اهلها عليه ليتوفّر فيأتهم فضُمّت لهم الدينور وعُوّض اهل البصرة نهاوند لانها قريبة من اصبهان فصار فضلُ ما بين خراج الدينور ونهاوند لاهل الكوفة فسمّيت نهاوند ماه البصرة والدينور ماه الكوفة وذلك فى ايّام معاوية بن ابى سفيان ❁

وعلى ابزاء *a* جبل نهاوند *b* طلسمان سمكة وثور من ثلج لا يذوبان فى شتاء ولا صيف ويُنظر اليهما من المدينة صُوّر ثور قائم فصيح *c* وسمكة فصيحة تتبع السمكة الثور ويقال انهما للماء أَلاء *d* يعلّل بها، وبهاء قصب الذريرة وهو الكَنُوط ما دام بنهاوند فهو والخَشَبُ بمنزلة لا رائحة له حتى يجاز به ثنيّة الركاب فاذا جيز *f* به الثنيّة وُرّد *g* الى نهاوند فاحت رائحته وحُمل الى البلدان، ونهاوند موضع يقال له * وازواز البلّاعة *h* فى رستاق الاسْفيذُهان وفيه حجر يغور منه الماء فى كلّ يوم مرّة او مرّتين فيخرج وله خرير فيسقى تلك الاراضى ثم يتراجع قل الكلبىُّ وهو مطلسم *i* بسبب الماء أَلاء *k* ينقص ولا يزيد وذلك ان الاكّار يجىء وقت الحاجة ومعه المرُّ فيقف عند الحجر

a) B ابزا et ibi subinscribitur اسم جبل. Apud Jâc. l. 19 et I, ٢٠٩, 10 nomen desideratur. *b*) B بنهاوند. Deinde codd. طلسمين. *c*) B et S فصح. *d*) B لا ان. *e*) Cf. supra p. 11v, 16 sqq. *f*) B اجيز. *g*) Codd. ورُدّت. *h*) Sec. Jâc. IV, ٨٨١, 11 sqq., Kazw. II, ٣١٥ (ubi وازوان). B وذان وان الماء, I وَانْ المملحة, S وان كان المملحة. *i*) B et I طلسم. *k*) B ان لا. Apud S in لا corr.

فيُسْمَع فى الحجر وقع مثل وقع ابواب الحمامات ثم يخرج a الماء فاذا استغنى عنه نفص وتراجع، وبها حَجَرٌ يعال له نيلان b وتَمْ صخرة عظيمة وفيها اعجوبة وذلك ان من اراد ان يتعرّف حال غائب له او آبق او سرقة جاء الى عند الصخرة فينام عندها فيرى فى النوم جميع ما يحتاج اليه ويرى غائبه وآبقه فى الحالة التى هو بها، ويوجد على حافتى نهرها طين d اسود كالقار يصلح للختم وهو اجود ما يكون من النسبين ويقول اهل نهاوند ان السراطين تحمله فتلقيه على حافتى هذا النهر، وزعموا انهم لمو حفروا فى جوف النهر عشرة اذرع على ان يجدوا فيه شيئا من هذا الطين لم يصيبوا الّا ما تحمله السراطين، وفى رستاق جَوْانَقْ f من كورة g نهاوند فى قرية يعال لها كَنَخْواست h صورة فرس من حشيش براه الناس احمر فى الشتاء والصيف يعال انه طُلسم للكلاء والحشيش فيمى امير بلاد الله حشيشا ك

وقال لى بعضهم راست بنهاوند فتى من الكُتّاب فعلت له كيف حالك فانشدنى

با طُولَ لَيْلِى بنهاوَنْد مُفْكِرًا فى البَيْتِ i والوَجْد
فمَرَّةً اخْلُدُ فى مُنْيَتِهِ لا تَجْلُبُ الخَيْرَ ولا تُجْدِى
ومَرَّةً أَشْدُو بصَوْتٍ اذا غَنَّيْتُهُ بَصْدَعُ من بَيدِى
جُعِلَ k هٰذا الدهرُ لى جَوْلَةً فصرتُ منها بِبُرُوجِرْد
للحمد لله على كلّ ما قَدَّرَ من قَبلى ومن بَعْدِى m

a) B ins. منه. b) S s. p. c) Addidi. d) Codd. طينا.
e) In codd. sequitur من هذا الطين. f) B خوانق cum vocal. Cf. supra p. ٣٠, l. g) Codd. رستاق. h) Voc. in B; Kazw. II, ٣٠٢ نجخواست. i) B مفكر فى البيت. k) B et S فجعل. Jâc. تمّت حبال (حيال) الدهر فى جولة. l) I et S كلّما.
m) Jâcût قبل ومن بعد.

القول فى اصبهان[a]

قال اللبلىّ سُمّيت اصبهان باصبهان بن الفلّوج بن سام بن نوح[b] وفى صلحتها لعن عمر بن الخطّاب وجّه عبد الله بن بُديل بن ورقاء البها سنة ٢٣ وبقال بل كتب الى ابى موسى الاشعرىّ يأمره بتوجيه جيش الى اصبهان فوجّه عبد الله بن بديل فافتتحها صلحا على ان يؤدّى اهلها الخراج وللجزية ووجّه عبد الله بن نُديل الاحنف بن قيس وكان فى جيشه الى اليهودية فصالحه اهلها على مثل ذلك فصلح وغلب ابن بُديل على ارض اصبهان ثم ولّاها عثمان بعده السائب بن الاقرع وكان فتحها فى سنة ٢٣ و ٢٤ ☆

وقال اللبلىّ[c] وكان جدّ ابى دُلَف القاسم بن عيسى بن ادريس ابن مَعقل العجلىّ يعالج العنز وتجلب الغنم فقدم الجَبَل فى عدّة من اهله فنزلوا برسد من قرى هِمذان فأقروا[d] واتّخذوا الضياع ووثب ادريس بن معقل على رجل من التجّار كان له عليه مال فخنقه واخذ ماله فحُمل الى الوثوق وحُبس بها فى ولاية يوسف بن عمر الثقفىّ العراق فى زمن هشام بن عبد الملك ثم ان عيسى بن ادريس نزل الكَرَج وغلب عليها وبنى حصنها وقويت حاله الى دُلَف وعظم شأنه عند السلطان فحبّر للحصن وراد فيه[f] وسمّاها الكَرَج فعمل كَرَج ابى دُلَف فالكَرَج اليوم مصر من الامصار وكانت من قبل من رستاق اصبهان فهى اليوم مفردة برأسها تسمّى الانغرتن[g] ☆

ولمّا[h] ارتحلت اليهود من بيت المقدس عازبين من بُختنصّر تقرّر حملوا معهم من ما بيت المقدس وترابها فكانوا لا ينزلون منزلا ولا

a) S اصفهان. b) Cf. Jâc. I, ٣١٢, 17. Ad sqq. cf. Belâdh. ٣١٢ sq. c) Belâdh. ٣٠٤. B et S كان. d) I فاقروا. e) Codd. ملا. f) S فيها. g) Cf. Jâc. I, ٣٢., 2 sqq. h) Cf. Jâc. IV, 1.٣٥ sqq.

يحلّون مدينة الّا وزنوا ماءها وترابها فلم يزالوا كذلك حتى دخلوا مدينة اصبهان فنزلوا موضع منها يقال له بنجناه ومعنى هذه الكلمة انزلوا فقد اصبتم الموضع وهي بالعبرانيّة فنزلوا تلك المكان ووزنوا الماء والطين فكانا b جميعا دماء ببيت المقدس وطبنها فنزلوها واخذوا في العمارات وتوالدوا وتناسلوا وموضعهم الآن يسمّى اليهوديّة فاما مدينتهم فتسمّى جَيّ وبناها الاسكندر على مَجَرّ d حَيّة لانه بناها مرارا كثيرة مربّعة ومدوّره فكانت تتساقط فلمّا على نفسه ألّا يبرح منها او يبنيها فراى في بعض الأيّام حيّة خرجت من جُحْرها فدارت حول المدينة بسرعة ثم رجعت الى جحرها * فامر الاسكندر اصحابه ان يَبْنُوا المدينة على مجرّها e فبنوها على ذلك فالبناء قائم الى يومنا هذا معرّج ۞

واصبهان صحيحة التربة طيّبة الهواء عذبة الماء قال ابن عيينة سمعتُ ابن شُبْرُمة يقول يوم وليلة بالجبوة خير من دواء سنتين قال وقال f سعيد بن المسيّب لو اني لم اكن من قريش لاحببتُ ان اكون من اهل فارس لم احببت ان اكون من g اصبهان، وقال الشَّعْبيّ لمّا انهزم يَزْدَجِرْدُ من المدائن صار h الى نهاوند فلمّا انهزم منها انتخب من عسكره الف اسوار والف صنّاجة والف خبّاز والف صاحب حلواء ثم مضى حتى نزل مَرْو فلمّا قُتل خرجت الاساورة الى بلخ والصنّاجات الى هراة واقام الخبّازون بمرو فلذلك ضروب من الخبز وخرج اصحاب الحلواء الى اصبهان فهم احذق خلق الله باتّخاذه ۞

وقال i الهَيْثم بن عديّ لم يكن بفارس كورة اهلها اقوى من اهل كورتين كورة سهليّة وهي تُسْتَر وكورة جبليّة وهي اصبهان وكان خراج

a) Ex conj.; B بلنجنا, I et S بلنجنا, Jâc. بنجار. b) Codd. فكانتا. c) I فنزلوا. d) S حجر l. حجر. e) I om. Pro مجرها B et S جحرها. f) B ins. سمعت. g) B ins. اهل. h) Codd. وصار. i) B قال. Cf. Jâc. I, ٣٩٢, 3 sqq.

كلّ كورة مائتى الف درهم *a* وكانت مساحة اصبهان ثمانين فرسخا فى ثمانين فرسخ وهى سبعة *b* عشر رستاقا فى كلّ رستاق منها ثلثمائة وستّون قرية قديمة سوى الحديثة وخراجها فى هذا الوقت سبعة آلاف الف درهم وهى واسعة الارض كثيرة العمارات صحيحة التربة قليلة الهوامّ ورساتيقها جَىّ ومارين *c* والنّجان *d* وبَراعان *e* وبُرخُوار *f* 5
ودونَدشت *g* وأَرْدِستان وكَرُوان *h* وبُزْاوند *i* والدارك *k* وفريدن *l* وفِهْشتان والنفامدار *m* وجَرّم قاسان *n* وسَرْد قاسان وأَرْزَنان *o* والثَّمَرة *p* الصغرى والكبرى ❁

q ٩

وبعد ان الذى بنى قُمّ قُسار *r* وروى ابو موسى الاشعرىّ قال سألت 10

a) Jâc. اثنى عشر الف الف مثقال ذهب. *b*) Jâc. ستة. *c*) Codd. ومارس. Male apud Jâc. ٣١٤, ٦ correctum est in مارِبانان. Lectionem confirmant Belâdhorî ٣١٤, Abû No'aim, Ibn Rosteh MS. Mus. Brit. f. 177 r. et Jakûbî ol. Quod apud hunc cod. habet مبرين bonum videtur. Alia enim forma apud Abû No'aim (I, f. 9 r.) est مهربن. *d*) B والنجار, I et S والنحار. Jâc. ut rec. Ibn Rosteh الاجان. Idem esse videtur nomen quod لنجان, Jâc. IV, ٢٥١, 5, et cujus locus خان لنجان in itinerariis memoratur (Bibl. Geogr. Ind.). *e*) B et I وبرانس, S وبرالس. *f*) I s. p., B وبرحوار, S وبرحوان. *g*) Codd. (S دشت) وروندست; cf. de duplice د Jâc. II, ٨٣١ ult. In codd. sequitur واردست (S واردشت) e dittographia ortum, ut videtur. *h*) Codd. وكوزان. Secutus sum Ibn Rosteh et Jâc. *i*) Scripsi sec. Ibn Rosteh (voc. e Jâc.); codd. (I بد) وبزارند. Jâc. بزاباذان. *k*) I et S والدارن, Jâc. ورازان, Ibn Rosteh والسراز. Voc. sec. Abû No'aim. *l*) B وقرسس, S وفرسن, I وفرتين. Forte non differt a فرسان. Jâc. ut rec., Jakûbî فريدن, Ibn Rosteh et فريذبن. *m*) B ولرمذان, I ولرمذان, S ولذمذان; Jâc. ودمندار, Jak. العامدان. Abû No'aim I f. 21 r. القمدار, Ibn Rosteh والعمدان et in ann. marg. قمران. *n*) S et Jâc. male فشان. *o*) Codd. وارون, Ibn Rosteh وارن. Conject. edidi. *p*) Codd. والنيموس. *q*) Addidi titulum. *r*) I s. p., S قشار, in B logi posset بسار.

امير المؤمنين علىّ بن ابى طالب عن اسلم الارض وخير المواضع عند نزول الفتنة واظهار البلاء قال اسلم المواضع يومئذ ارض النجّل فاذا اضطربت خراسان a ووقعت الحرب بين جرجان ونيسبوران وخرب سائر سجستان * فاخرج يومئذ الى الجبل b فاسلم المواضع يومئذ فمنه ثمّ تلك التى تخرج منها انصار المهدى ابا وامّا وجدا وجدّة وعمّا وعمّة تلك التى تسمّى الرّشحاء ان بها موضع قدم جبرئيل عم يوم نزل الى قوم لوط وهو الموضع الذى ينبع منه الماء الذى من شرب منه أمن الداء من ذلك الماء عُجن الطين الذى عُمل منه كعبة الطير ومنه يغتسل الرجال ومن ذلك الموضع خرج يمشى c ابراهيم وعصا موسى وخاتم سليمان، والجزيرة d اعظم المدن شأنا يستقرون اعلاها بالامن والخصب والخير والعزّ والسطوة والظفر وصحّة الاعواء وطيب الهواء *

واخبرنى محمّد بن مَسْلَم قال مبلغ نفقة الخراج بكوره قمّ مع ما فى ذلك من الاحتسابات وما على أل عجّل من فى ناحيتها وعلى اهل الاطراف من الورق ثلثمائة الاف الف ومائتا الف وثلثون الف درهم وما على الضياع المنقولة الى هذه القرية مائتا الف وعشرون الفا وثلثمائة وثلثون درهما جميع ذلك ثلثمائة الاف الف واربع مائة الف وخمسون e الفا وثلثمائة وثلثون درهما فيمتنا على صرف سبعة عشر بدينار مائتا الف والفان وخمس مائة وتسعة واربعون دينارا، وثلاثة اسباع دينار تشوج لبياجرد وتشوج الرّوذبار تشوج ابرسيخان g وحماران h تشوج

a) Codd. h. l. ins. الجبل (I et S om.) فاخرج يومئذ الى (lac.).... ووقع فاذا اضطربت خراسان. b) Haec h. l. inserui. c) I add. اسماعيل. d) Sic (S والجزيرة). Probabile est aut nomen urbis Kommi primariae, aut e nomine ejus corruptum. Jakûbî ٣٩ sq. eam appellat ميسجان (editor scripsit ممسجان). e) I et S وثلثة واربعين. f) S sine cop. g) S ابرسمخان. h) I وسمران. Cf. supra p. ٢١, 14.

سراحة *a* نشوج واركوف *b* رستاق الجبل ساوه *c* وسيا وجرى *d* سو ميلادجرد *e* وبور اخرى كثيرة ❀

ولمّا امر قباذ بليناس الرومىّ ان يطلسم آفات اقليمه مضى الى قم فاتخذ انارا بازاء شجرة الملّاحة *f* فطلسما لتجرى عين الملّاحة فحطر عليها فاذا مُنع منها الناس جفّت وطلسما آخر لتخفى معدن ذهبها وفضّتها وطلسما آخر فوق منارات للحيّات *g* فاحتارت الى جبل فهى *h* فيه ثم مضى *i* الى العراقان وقمها سيخته تقطع البعير بحمله والفرس براكبه واتخذ *k* حولها طلسمين باسراج اهلها منها ❀

ولمّا ملك فَيْمورث *l* دنى بارس اصبهان فى رستاق مارين وروَيْدَشت *m* ❀

وفى مُلك فيروز بن يزدجرد بن بهرام ثم بمطر الناس سبع سنين فات 10 رجل بخوانف *n* فوجّه فيروز الى ذلك الرجل فوُجد له ثلث خرائن حنطة فاخبر الملك بذلك فاعطى الذى بشّره اربعة آلاف درهم ثم قال الحمد لله الذى ثم بمطر فى ملكى سبع سنين فلم يمت احد جوعا وكانت خوانف ماهيد وكانت تقيم لهم اخطار فسألوا فيروز ان يصيّر خوانف الى اصبهان ففعل ذلك ثم مُطر الناس ماه فوردين * فى 15 روزايان *p* فصبّوا الماء بعضهم على بعض لطول عهدهم به فصارت تلك سُنّة الى اليوم فى ماه وقذان واصبهان واندينور وما حولها ❀

a) Jakûbî s. sec. cod. براحه. *b*) B واكروف, I et S واروذ. *c*) Fort. idem qui apud Jakûbî ستاره appellatur. *d*) I وحرّا, S وحرى. Vid. Jâc. II, ٩٠ ult. *e*) B مسيلادجرد, S مملادجرد. *f*) Cf. Jakûbî l.l. *g*) I الحيات. *h*) I وهى. *i*) B بمضى, I بمضى, S بمضى. *k*) S v. ف. *l*) Codd. فيمورث. *m*) Codd. مارس وروندست (S وونـدسب). *n*) Codd. hic et infra فرانسف habent; vid. supra p. ٣٠ ann. *a*. Nomen apud Tabarî (cf. Nöldeke 118 sq.) non memoratur. *o*) B بصير, I تصير, S s. p. *p*) Codd. وروزايان. Cf. Bêrûnî ٢٣٤ et ٢٢٨.

وواد بهـ يسمّى رزرود ويخرج من قرية يقال لها بناكان *a* ويسقى رساتيق اصبهان ثم يغور فى رمل فى آخرها وينظهر بكرمان على ستّين فرسخا من الموضع الذى غار فيه فيسقى ارض كرمان ثم يصبّ فى البحر المشرقىّ وعُرف انه بكرمان يخرج بقضيب يُكتب عليه وطُرح فيه فخرج القضيب بكرمان، وأنشد فى عذوبة مله اصبهان *b*

لستُ أسَى من اصبهان على شى ء سِوَى ماثِها الرَّحيق الزُّلال
ونَسيم الشَّبَا ومُختَبَرِ الرَّيـ ـحِ وجَوّ صافٍ على كلّ حال
ولها الزعفرانُ والعَسَلُ المـا ئىُ والصافِناتُ تحت الجِلال

ويقال ان بلبناس الرومىّ لمّا اراد دخول اصبهان ليطلسم آفات مدينتها مرّ برستاق قد اضرّ الماء بزرعهم فاتّخذ لهم طلسما فى جوف بئر اذا احتاجوا الى الماء فاضت البئر *c* ماء غزير *d* ليسقى اراضيهم *e* ثم يتراجع بقيّة الماء الى البئر ثم دخل مدينة اصبهان فاتّخذ فيها طلسما للهوامّ فقلّت واتّخذ بُرُوذَشت طلسما لان بنصب *f* ماؤها فى الصيف فلا ينتفع به ويفيض فى الشتاء فيؤذيهم وذلك ان اهلها اغضبوه *g* وطلسما تحت باب من ابواب المدينة يقال له *h* ظهره مردوم فكلّما فُتح ذلك الباب وقع الوباء فى اهلها وطلسما تحت شجرة على فرسخ من المدينة فاذا طُقطِعَت ذلك الشجرة وفُتح ذلك الباب ارتفع الوباء وطلسما للفجور والفجور فيها ظاهر واتّخذ فى كلّ طريق منها طلسما للخوف ولها سبع طرق فطُرقهم محوفة ابدا ۞

a) Scripsi sec. Jâc. II, ٦٣٧, 15 et Kazw. II, ١٩٠, 4 a f. Codd. باكان (S. s. p.). Ibn Khord. p. 126 nomen non habet. *b*) Jâc. I, ٣٩٣, 13 sqq. *c*) Ex conj.; codd. الماء. *d*) I غزيرًا. *e*) B ارضيهم. *f*) Codd. بنصب. *g*) B غضّبوه. *h*) Codd. لها. Una e portis appellabatur باب تيره Abu No'aim f. 9 v. ثم علق من عند الباب الثالث وسماه دبير (l. دبرير) ومعناه باب عطارد وهو المسمى باب تيره Ibn Rosteh f. 185 r. et Abû No'aim I f. 191 v. scribunt باب طيره. *i*) Voc. in B.

ويقال ما بُنى بالجصّ والآجرّ ابهى من ايوان كسرى بالمدائن ولا بناء بالحجارة احسن من قصر شيرين ولا اساطين اعجب من اساطين قصر اللصوص ولا طاق اعجب من طاق شبدز ولا بناء باللبن والطين ابهى ولا احسن من بناء نميرَوَه رستاق باصبهان وفى ذلك البناء عجائب من التصاوير والانبياء والعبَر، وباصبهان قرية يقال لها انبارجين *b* عند اهلها خَرَزه خضراء اسمها نَجُونيّة وفيها عروق بيض وصفر يزعمون انها تلمس للبرد فاذا كان ايّام الربيع وخافوا على زروعهم وثمارهم البرد اخرجوا تلك الخرزة فنصبوها على فناء الى موضع عبد لهم معروف وفى يوم من السنة معروف *c* فيسمع من جوفها دوىٌّ كدوىّ الرعد قالوا فانّ البرد لا يجيء فى تلك السنة ابدا ضرّ بالعامر ولا يصيبه شيئًا ويصيب الغامر ۞

وانشد لمنصور بن باذان *d*

لها انا من مدينة اهل جَيّ ولا من قرية القوم اليَهود
وما انا عن رجالهمُ براضٍ ولا لنسائهم بالمُستَزيد *e*

وذكر *f* بعض الرواة ممن قد جال البلدان انه لم ير مدينة اكثر زانيا ونهوديّا ونهودتة وحائكا من اهل اصبهان، وانشد ابو محمّد العبدىُّ لنفسه

لمَنْ طَلَلٌ تعاجَم عن جَوَابى لقد فَصُحَتْ دموعُك بالنسكاب
فى العَبَرات انّ دَمًا ودَمْعًا يصوبُ بزعمهم *g* فى الصواب *h*
الم يَحْزُنْك من وَلَعانِ دَهْرٍ تَعَنُّنُه بأطلال الرُّباب

a) Voc. in B. *b*) S انمارجين. Abû No'aim loquitur de hac خرزة quam مُهَرّه بذرك appellari dicit, sed nomen pagi non habet. Ibn Rosteh (Ms. Mus. Brit. f. 184 r.) nomen pagi non dat, sed dicit eum esse برستاق روبدشت. *c*) Addidi. *d*) Jâc. I, ٣٩٥, 9 sqq. *e*) B et I بالمستزيد. *f*) Cf. Jâc. l.l. 21 sqq. *g*) S بدمعهم. *h*) I الصوابى.

لَيالِيَ مَن أُحِبُّ اذا اللَيالي بِقُرْبِهِمْ a كَأَيّامِ الشَبابِ
فَأَبْدَلَنى النَوَى من حُسْنِ لَيلى لَيالِيَ مِثلَ أَيّامِ الكِلابِ b
على بَلَدٍ أَصْبِهانَ وساكِنيها لَعائِنُ والدِمارُ على الخَرابِ
ولا صَبَّ الغَمامُ بِسوحِ اَلْبِها لِيَسْحَبَ ذَيْلَ غادِيَةِ السَحابِ
احاوِلُ دَعْوَها بالسيفِ ظُلْمًا وكُرْهًا بالبَلاغَةِ والحِسابِ
فلا فى ذاكَ يُفْلِحُ قَدْحُ ناجٍ c ولا فى ذَبْنِ يُغْنَمُ بانتسابِ
وكيف ينالُ مِثْلِى النُجْحَ فيها وقد شَحِنَتْ بأولادِ الضِحابِ

وفى الحديث ان آدم لمّا d أُهبط بالهند على جبل سَرْنديبَ وأُهبطت حوّاء بجُدّة وابليس اللعين بمَيْسان والحيّة باصبهان ومنها يخرج الدجّال ۞ وفى صحيحة التوبة عذبة الماء طيّبة الهواء فليلة الهوامّ تبقى بها الحبوب اضعاف ما تبقى فى غيرها من البلدان والله اعلم واحكم e ۞

القول فى الرَّىّ ودُنْباوَنْد

قال f ابن الكلبىّ سمّيت الرىّ بُرْوَىّ g من بنى بيلان h بن اصبهان ابن فلوج بن سام بن نوح وكان فى موضع المدينة بستان فخرجت بنت بُرْوَىّ الى البستان فاذا دَرّاجة تناكل تينا فعانت نور اَنْجير i يعنى انّ الدرّاجة تناكل تينا فاسم k المدينة بُرانْجير ويغيّره اهل الرىّ فيقولون بهرزير l ۞

قال m وكتب عمر بن الخطّاب الى عمّار بن ياسر وكان عامله على الكوفة

a) B بقُرْبِهِم. b) Codd. in marg. بوم من ايام العرب. c) B قَرْح, S قرح. d) Delendum videtur. e) S om. f) B et I om. Habent autem codd. قال ante سميت. Ad sqq. cf. Jâc. II, ٩٥, 1 sqq. g) Jâc. بُرى et sic infra برى pro بروى. Voc. in I. h) S s. p., Jâc. شيلان. i) Codd. (I د) بوراتجيذ hic et mox. k) B et S واسم. l) Codd. (I د) بهرزيذ, Jâc. بهُورند. m) Cf. Bolâdh. ٣١v.

بعد شهرين من وقعة نهاوند بأمره ان يبعث عروه بن زيد الخيل الطائيّ الى الريّ ونُسْتَبَى فى نمائمه الاف فعجل وسار عروه فجمعت له الديلم وامدّهم اهل الريّ فقاتلوه فاظهره الله عليهم فقتلهم واستباحهم، a) وبنى مساجدها المهديّ فى خلافه المنصور وبنى مدينتها ايضا وخندق حولها وجرى ذلك على يدى عمّار b) بن ابى التحسحب وكُتب اسمه على حائط جامعها ثاشم c) بناها سنة ١٥٨ وجعل لها قضيلا يطيف به فارقين وسمّاها المحمّدية فاهل الرىّ يدعون المدينة الداخلة المدينة ويسمون الفصيل المدينة الخارجة وحصن الرسبندى d) فى داخل المدينة وكان المهدىّ امر بهدمه وفرنه وهو مطلّ على مسجد الجامع ودار الامارة وقد كان جُعل بعد ذلك سجنا ثم خرّب وعمّره بعد ذلك رافع بن هرثمة فى سنة ٢٠٨ وخرّبه e) اهل الرىّ f) بعد خروج رافع عنها، وبالرىّ اهل بيت دهال نعم الخرديش نزلوا بعد بناء المدينة، فلما وكانت مدينة الرىّ تدعى فى الجاهلية أزارى g) فيقال انه خُسف بها وبنى على اثنى عشر فرسخا h) من الرىّ على طريق الخُمّار وبنوها تشبه الى يومنا هذا، وفاعة الفرخان هو الذى بالسُّوَيْ i) خَمْس فراسخ k) وبالرىّ دُفن عمرو بن مَعْدِيكرب وحمّد بن الحسن الفقيه وعنه اخذوا الفقه وعلمّ بن حميد اللسنمىّ والحجّاج بن ارطاة النَّخَعىّ وكان اللسانمىّ شاخص مع الرشيد مع الحجّاج مع المهدىّ وبُنّى اما ارطاة، وبها قبرا محمّد واحمد ابنى خالد بن يزيد بن مَزْيَد l) الشيبانىّ مات احمد فى ولاية موسى بن بُغا ومات محمّد فى

a) Cf. Beládh. ٣٦١. b) B et S عمار. c) S e. و. d) Codd. الزنبندى. Cf. Beládh. ٣١٧ ult. et ann. f. e) B add. ذلك بعد. f) I et S ponunt post اهل; Jâc. ut rec. g) I ازادى. Apud Beládh. recepi ازارى, sed Jâc. habet ازارى. h) Beládh. et Jâc. ستة فراسخ. i) I الدُّرْ. k) B بالسّن, I et S id. sine voc. l) Codd. مزيد.

خلافة المعتضد في مقلم المكفى بالروّ ۞ وقصر جابر بدسْتَبَى منسوب *a* الى جابر احد *b* بنى رِمّان *c* بن تيم الله بن نعلبة ۞ ولم تزل وظيفة الرىّ اذى عسر الف الف درهم حتى مرّ بها المأمون منصرفه من *d* خراسان برد مدينة السلام فاسقط من وظيفتها الفى الف درهم واجل بذلك لاهلها ۞

وروى *e* بعضهم انه مكتوب فى التوراة *f* الرىّ باب من ابواب الارض والبها متّجر الخلق، وقال محمّد بن اسحاق الرىّ دُنْبَة الهواء عجيبة البناء باب التجّار ومأوى العجّار فهى عروس الارض وسكّة الدنيا وواسطة خراسان وجرجان والعراق وطبرستان وهى احسن الارض محلوفة ولها السُّرُر *g* والسّرْبان واليها تفع تجارات ارمينية وآذربيجان وخراسان والخزّر وبلاد بُرْجان لانّ تجّار البحر *h* يسافرون من المشرق الى المغرب ومن المغرب الى المشرق فيحملون الديباج والخزّ الفاخر من قرْطَجَنّة الى القُرْما ويركبون البحر من العلزم فيحملون ذلك الى الصين ويحملون الدارصينى والماميران ومتاع الصين كلّه حتى يصيروا بالعلزم ثم يحوّلون الى القُرْما وهم التجّار اليهود الذين يقال لهم الرّاذانيّة *k* يتكلّمون بالفارسيّة والرومية والعربيّة والافرنجيّة ويخرجون من القُرما فيبيعون المسك والعود وجميع ما معهم من ملك فرنجة *l* فيجيئون الى انطاكية ثم يصيرون الى بغداذ *m* ثم الى الابلّة، فاما تجّار الصقالبة فيحملون جلود الثعالب وجلود الخزّ من اقصى صقلبة فيجيئون الى

a) Codd. منسوبة. *b*) Codd. بن احمد. Cf. practor Belâdh., Jâc. IV, ll., 15, ٢٥٣, 4. *c*) Codd. مازن. *d*) I et S عن. *e*) Cf. Jâc. ٨٩٦, 9 sqq. *f*) I بالسنوراة. *g*) Codd. السُّسْن *h*) Cum seqq. cf. Ibn Khord. p. 115 sqq. *i*) Codd. لا. *k*) B الرهدانية, Ibn Khord. الرادانية. Cf. Gloss. Geogr. p. 251. *l*) S افرنجة. Hic nonnulla excidisse probabile est; cf. Ibn Khord. *m*) Codd. الابلة et deinde بغداذ pro ابلة.

البحر الرومىّ فيعشرهم صاحب انرم ثم يجيبون فى البحر الى سمكوس a السيهود ثم يتحوّلون الى الصقالبة او b يأخذون من بحر الصقالبة c فى هذا النهر الذى يقال له نهر الصقالبة c حتى يجيبون الى خليج الخزر فيعشرهم صاحب للخزر ثم يعبرون الى البحر الخراسانىّ فربّما خرجوا بخرجان فباعوا جميع ما معهم فبقع جميع ذلك الى انرىّ e واعجب من هذا ايها فرصة الدنيا وكذلك دل عمر بن سعد بن الى وقاص حين خبّر بن فضل الحسين بن علىّ صلعم d وولايه انرىّ e فانشأ يقول

أَأَتْرُكُ مُلْكَ الرىّ والرىُّ رَغْبَةٌ أَمْ أَرْجِعُ مذمومًا بفضل حُسَيْنِ
وفى قَتْلِه النارُ التى ليس دونها حِجَابٌ ومُلْكُ الرىّ قُرَّةُ عَيْنِ

وقل ابن كَرْبُونة f انرازىّ وكان احد اصحاب الحسين بن احمد العلوىّ g بقزوين

يا مُنْيَةً قَدْ حِنْتِ شَوْقِى وأَحْزانى لا تُبْعِدِى فبُعْدُ الدار أَضْنانى
انّى أُعيذُكِ بالأَحْقاف يا سَكَنِى h ان تَتْرُكِينى اخا شَجْوٍ وأَشْجانِ
اذا بَعُدْتِ بَدا الشوقُ يَفْضَحُنى حتّى اذا لاف تَلْقانى منك أَحْيانى

a) Littera ع in S quoque ر s. د legi posset et incertum est utrum ultima littera sit ش an س. Urbs in peninsula Taman jacuisse videtur. Lectio سمكوس commendatur eo quod in nova redactione epistolae principis Khazarorum quam Firkowitsch anno 1869 reperit, urbs סמכרץ appellatur, quae a nostra non diversa esse videtur. Cf. Harkavy »Altjüdischo Denkmädern aus der Krim" 1876 in Mém. de l'Acad. des sciences de St. P. VIIe série, t. XXIV, n. 1, p. 284 ad p. 140 ann. 2. b) Codd. دسم quod sensum non dat. Emendatio mea confirmatur ab Ibn Khord. qui habet وان شاءوا ساروا. c) Haec in codd. male posita sunt post البحر الخراسانى. d) B رضيهما. e) Jâc. ins. والنعمود et talequid inseri debet. f) I et S قرنونه. g) Cognomine الكودى, vid. Tab. III, ١٣٣٣, 14 sqq., ١٩٦٩, 2, ١٩٣, 11. h) B ساكى.

يا جَفْوَةً من حَبيب أَفْرَحَتْ *a* كَبِدي ... قَلَّا رَثيتِ لِنَاءي انْدارِ حَيران *b*

دامي الجُفُون تَحيلِ الجِسم مُحْتَرِقِ ... صَبّ أُسيفَ فَريعِ القَلْبِ حَيْران

أَمْسَى بقُرْبِس مسلوبًا عزيمتَه ... مقسّمًا بين أَشْجانٍ وأَحْزان

اقبلْ بسيمَ تلافَينا وقد سجعتْ ... حَمامتان على غُصْنَيْن من بان

الآن اعلمُ ان الغصنَ لي غصنٌ ... وانّما السمرُ مِنّي عاجلُ الدان

وقد تَخَطّفني الرحْنُ وترفعني ... اخرى وقد مَسبِرُ النيلِ أَرْدَني

ما لي انادي فيلبّيني ان ناجيبَ فتى ... لو كان بالسرّي نَبّاني وفدّاني

يا نفسُ لا تَجْزعي من ذاك واشتملي ... دِرْعَ العَراء فان العائبَ الجاني

انا ابْنُ غَرّة بيتان قابلهما ... مُضَلِّلٌ ما له في جهلِه ثاني

لا نَمْنَعَنّك خفضَ العَيش في بَلَد ... نَزوعُ نَفسٍ الى اهلٍ واوطان

تَلْهي بكلّ بلادٍ انت ساكنُها ... اهلًا بأهلٍ وجيرانًا بجيران

حتّى ترِدْ نَهْدَ العَيْش في بلدي ... فناءُ *c* داري *عن اهلي *e* واخواني

وشافني نحوَ قُرْبِس مُنْيَ بتلتْ ... نفتْ رُقادي وأَذْرَتْ دمعَ اجفاني

فيا لها حَسْرةً ان غرّ *f* مثلُهما ... لم تُنْقِ منّي على روح وجُثمان

انا الشّذَرْ لم يا قوم فاستمعوا ... مني مَقالةَ نُصْحٍ غيرِ خَوّان

لَلْمَوْتُ بالسّرّي خيرٌ للمقيم بها ... من الخُلود بقُرْبِس وزَيْجان

أَنّى لها كَجيلان في شوارعها ... بَنْفَخْن في دلّ بُسْتان ومَيْدان

او كالدينة شَطّاها وشارعُها ... من المُصَلّى الى صحراء أَرْدان

وهاتِ كالشّرَبّان *g* السموم مُرْتَبِعًا ... من باب حَرْب الى ساحات عَقْران

انهارُها أَرْبَعٌ مَخْفوفةٌ زُهُرٌ *h* ... بَحارُ فيهنّ عَيْنا كلّ انسان

a) B ot S افرحت. *b*) B جيرانى, I جيران. *c*) Cf. supra p. ٣٨, 8 sq. *d*) Codd. فنأى. *e*) I باهلى. *f*) S غر. *g*) Codd. كالسرّبان (voc. in B). Jâc. offert سرّبان et sic alibi odidi. Idem esse videtur سرّبانان apud Ist. ٣٠٧ sq. et Ibn Haukal p. ٢٩٩ ult., ٣٠, 5. *h*) B زُهْر.

وشارعُ السُّرّ نُمْناه ونُسْرِئُهُ مُتَحَقْمِطانِ بِنَهْبارٍ واغصانِ
وقَصْرُ اسْحَفَ من فُولادَ b مُنْتَحِدًا على الشِراكِ الى ذِرْبِ القَليسانِ c
وكم بِرُوذَةَ من مُسْتَشْرِفٍ حَسَنٍ الى المَصِيفِ بها من باب باطانِ d
وكم بناهُ من دارٍ كَلِفْتُ بها وظَبْيَةٍ تَرْتَعِي فى سَفْحِ غُدْرانِ
وشادِنٍ غَنِجٍ كالبَدْرِ صورتُه بَسِيمُسُ فى خَلَلٍ تَلْهُوه بِفَتّانِ
يا رِيُّ صَلِّى عليك اللّٰهُ من بلدٍ ولا أَغَبَّكِ دارَّ القَطْرِ هَتّانِ
حَتَّى الدِيارُ بها والسّاكنين بها من النساء ومن شِيبٍ وشُبّانِ
الّا بِقاءا نُغاهُ g الارضِ قد جَحَدوا دِينَ المُهَيْمِنِ من نُكْرٍ وعُدْوانِ
كَم حَلَّ عَرْصَةَ تَمْرابادَ قاتِلَةٌ من ابنِ زانِيةٍ مَحْضٍ وكَشْخانِ
وكم بِسَكَّةِ ساسانٍ اذا ذُكِروا من ابنِ فاجِرةٍ نَصٍّ وفَرْتانِ
هُمُ الأُلى مَتَّعُونِى فَرْطَ دارِعِهم وباعَدُونِى عن اهلى وخُلّانِى
وشَرَّدُونِى عن صَحْبِى وعن وَلَدِى حتّى لَجَأْتُ الى اجبالِ قَمْرانِ
وفى اخبارِ آلِ محمّد عمّ k الرِيُّ ملعونةٌ وهِى على بحرِ عاجٍ وتربتها
تربةٌ دَنْلَمِيَّةٌ بأبى ان تقبل الخَفَّ، وأنشد لآدم بن عبد العزيز l

ما لِى ولِلرِّىِّ واكنافِها يا قَوْمِ بين الشُّرْكِ والدَّيْلَمِ
ارضٌ بها الاعجَمُ ذو مَنْطِقٍ والمرءُ ذو المَنْطِقِ كالاعجَمِ

وكان هارون الرشيد بعمل الدنيا اربعة منازل قد نزلت منها ثلثة
احدها دمشق والآخر رقّة والثالث k الرِيّ ولم ار فى عدد المواضع
موضعا احسن من السَّرْبان l شارعًا فى مدينة الرِيّ فى وسطه نهر وعن
جنبَيْه اشجار ملتفّة متّصلة وفيما بينها m سوق والمنزل الرابع سمرقند

a) Codd. النسّ et sic alibi. b) B et I فولارد. c) I القليسان. Apud Ist. l.l. et Ibn Haukal edidi بليسان. d) Hinc patet apud Ist. l.v, 7 et Ibn Hauk. l.l. 14 male receptum fuisse باب طاق et باطلان. e) B بلهو. f) Codd. دان. g) I بغات, S بغاث.

h) S om. Cf. Jâc. II, ٨٩٩, 18 sqq. i) Memoratur hic poëta *Aghâni* XIV, ٦. sqq. k) I et S والاخر. l) Codd. السربان. Locum descripsit Jâc. III, ٦٧, 9 sqq. m) Codd. بينهما.

ولمّا وجّه فياذ بليناس الرومىّ الى الرىّ اتّخذ بها طلسما للغرق فأمنوه وذلك انها على بحر عاجّاج واذاه اهلُ الرىّ اتّخذ بها طلسما للنزول فليس يُقبل احد من خراسان الّا نزلها وطلسما للعلاء فهو فيها دبت ثم كتب بليناس الى فياذ يخبره بما قد طلسم ويستأذنه فى المصير الى خراسان فكتب اليه فياذ ان فياذ الاكبر قد طلسم ما وراء الرىّ الى نهر بلخ وخراسان وجرجان وسجستان مائتين وخمسين طلسما وليس ما وراء النهر سى[a] وقال الشاعر

آلرَّىُّ اعلَى بلدة اسعارا ... لا درهمًا تُبقى ولا دينارا
تَخُ[b] الغريبَ مُخيّرًا فى سُوقها ... قد نالَه تَنْفُرْ هائمَ حَوّارا
فى كُلّ يوم ينبغى لغَدائه ... ان كان يملك للغَدا فِنْطارا
وبها أُناسٌ شرُّ نا[c]س باعةً ... لا يَحْفَظون من الغريب جِوارا
سيّموا بكلّ قبيحة فنواهُمُ ... أدْقَى واخبثَ مَنْ تحلّى العارا
لا يَصْدُقون وصِدْقُ قول فيهم ... عارٌ وكلُّ يُبغضُ الابرارا
إنْ جئتَ تَسْأَلُهم لِتَسْعى شُرْبَةً ... دلوا اليك تَجَنُّبَ الاشرارا
فلقد نَسِيتُ العارَ حتّى ما لنا ... الّا الفصانجَ مَلْبَسًا وازارا

والرىّ سبعة عشر رستاقا ومنها الدَّوَارُ ودُنْباوند[d] وبيمة وشَلْنْبَة هذه التى فيها المنابر ❁

وفى اخبار الفرس ان أَفْرِيدُون لمّا اقبل بابْيَوَراسف من المغرب نحو المشرق ليساجنه مرّ بكورة اصبهان فطلب فوما يُمسكونه عليه ريث ما ينغدّى فلم يجد فجمع علما من الناس فلم يقدروا على ذلك فاوثقه باساطين وسلاسل وادار سلاسله على جبل وتوثّق منه وجلس ينغدّى فاجتذب البيوارسف سلاسله مع تلك الاساطين والجبل وطيّر به فى الهواء فنعته افريدون فلحقه بمدينة بهرزير[e] وهى الرىّ فلمّا لحقه نعته بمقامع

a) Codd. يَسْعَ. Deinde B انغريب. b) B مخيرا فى سقوفها.
c) B النّاس. d) B ودونباوند. e) Vid. supra p. ٣٦٨, 17; B h. l. بَهْرزند, I et S بهرزند.

من حديد كادت يده فسقط مغشيًّا عليه ورسا ذلك الحمل * المنفعل
من اصبهان بمدينة الرىّ مطلًا a عليه فلعن افريدون ذلك الجبل b وبط
الله ان لا يُنبت عليه شيًا فاجاب الله دعوته ثم سار به نحو
دنباوند فسجنه فى جبل قرنة الحدادين ووكل به أرمائيل ومثّل بين
يديه فى انعُلّة الجوفاء صوره افريدون ونلسم عليه نلسما وبنى حوله
حوانيت ورتّب فيها d قوما حدادين يضربون مطارقهم بالنواقيس على
سنداناتهم ليلا ونهارا شتاء وصيفًا لا يفترون عنها ومعنى افريدون الى
ملكته ووكّل أرمائيل بحفظ البيوارسف وغذائه فكان يذبح له فى كل
يوم تسمنين تغذّى e بدماغهما فكان ارمائيل يحوّب من ذبح النمس
فتلطّف f فى استنقاذهم وجتسب الاجر فى انلاقهم من القتل يعنى الى
قرية تسمّى مَنْدان g فبنى على الجبل الشرقىّ منها قصرا فيه h بساتين
ومنازل شريفة وعيون تجرى فى محسون تلك الدور والبساتين وبنى فى
تلك الدور بيتا خشب الساج والآبنوس بتصاوير فلم يكن لاحد فى
المشرق i بيت اشرف منه ارتفاعا وحسنا فما زال ذلك البناء قائما
حتى استنزل المهدىُّ ابنَ المُقَنَّعان من قُلّة العقرنى k بالامان فلمّا
وافوا به الرىَّ والمهدىُّ نازلٌ بها امر بضرب عنقه فلمّا استخلف الرشيد
ووافى الرىَّ خبّر بذلك المكان والبنيان فصار اليه حتى وقف عليه وامر
بنقضه وحمله الى مدينة السلام، وكان أرمائيل يتلقى الاسارى ويسكنهم

a) I لطا. b) B om. c) I لا. d) Codd. فيه. e) B ينغدى, S تغدى. f) I فيلطف. g) Voc. in B. Forte nomen non differt a دمندان (perperam explicato per مندان sc), etsi unâ cum Donbâwand a nostro in Kirmân collocatus sit hic locus. h) B et I فيها. i) B المشرى, I et S المشرف. Deinde codd. بيتا. k) Voc. in B. Appellatur a Jâcût استونوند s. اسفناباذ et جرهد. Forte comparari debet nomen عاربين quod teste Beládh. ٣١٨, 1 habuit قصر بنغدى. Codd. solent scribere المُصْمِعان.

الجبل الغربيّ من قرية مَنْدان*a* فمضى على ذلك من احوالهb ثلثين حولا بعتف الاسارى، وقرية مَنْدان على جبلين بينهما واد فيه ماء عذب غزير لا ينقطع شتاء ولا صيفا وعلى حافتى الوادى عيون تنصبّ اليه وشجر مثمر فكان كلّما اعتف اسيرا اعطاه دارا واسكنه الجبل الغربىّ وامره ان يبنى لنفسه بنيانا ففعل ذلك وقيّض اللهُ لأرمائيل مُطَلْسِما اتاه فقال ان انا طلسمت الطعام الذى تُغذّىe به هذا الملعون وحبسته فى جوفه الى انقضاء مدّته لينتغلغل فى جوفه ويرتفع الى صدره ويجرى فى لهواته فاذا همّ بقذفه منعته من ذلك ما انت صانع فى قال سل ما احببت قال ان انتك رياسة الناحية اشركتنى فى رياستك ونعمتك وعقدت بيننا قرابة لا تنقطع فضمن ارمائيل له ذلك فطلسم مأدول الملعون ومشروبه فى جوفه فهو يتغلغل فى صدره الى انقضاء ايّامه*d*، وتناقل خبر الاسراء الى افريذون فسُرّ بذلك سرورا شديدا ومضى نحو الجبل وتقرّر عنده فعل ارمائيل فحباه وعقد له النتاج ورفع درجته وسمّاه المَصْمُغان وقال له بالفارسيّة وَسْ ماذا كنتَه ازاذ كَرْدِىe اى كم من اهل بيت قد اعتقتهم فاهل المَصْمُغان معروفون الى يومنا هذا بتلك الناحية، وكان اتّفق لافريذون ان سجن البيوارسف فى النصف من ماه مِهْر وروز مهر فلمّا اصبح جعله عبد المِهْرجان وقال كان طول افريذون تسعة ارماح وانرمح بباعه ثلثة ابواع وعجزه ثلثة ارماح وعرض صدره اربعة ارماح ووسطه رحيبن، وقال محمّد بن ابراهيم كنت مقيما بطبرستان فى خدمة موسى بن حفص الطبرىّ فى ايّام المأمون اذ ورد عليه قائد من قوّاد المأمون يأمره بالشخوص مع موسى بن حفص الى موضع البيوراسف

---

a) I h. l. مندان. *b*) C حاله. *c*) Voc. in I; B et S تغذّى. *d*) I مدته وايامه. *e*) In his وس est pro بس, كنته pro كذ.

بقربه الحدّادة فى سنة ٢١٧ والوقوف على امره وتعريف a صحّة الخبر
قال فوافينا قرية الحدّادة فلمّا قربنا من الجبل الذى فيه البيوراسف
اذا نحن بذئبة فى عظم البغال وطبور امثال النعام فى خلف العضلان
واذا قلّة الجبل b مغشّاة بالثلج ودود عظام كانها جذوع تنحطّ c عن
هذا الثلج الى القرار فتعدو عليها تلك الطيور فتبتلعها فلم نهتد
الى قلّة الجبل ولم نعرفه فبينا d نحن كذلك اذا شيخ قد اتانا
فسائلنا e عما قدمنا له فعرّفناه الخبر واذا على الجبل حوانيت كثيرة
فيها قوم من الحدّادين حول تلك القلّة عليهم نوائب يضربون مطارقهم
على سنداناتهم ساعةً بعد ساعة ويتكلّمون بكلام يهجسون به موزون f
عند ضربهم لا يفترون لحظةً فسألنا الشيخ عن هذه الحوانيت فقال
هؤلاء الحدّادون طلسم على البيوراسف لئلّا ينحلّ g من وثقه وانه
لدائما يلتحس وثاقه وسلاسله فاذا ضربت هذه المطارق عادت الى ما
كانت h عليه من الغلظ فان احببتم الوقوف عليه وعلى هذا الحيوان
المحبوس اريتكم برهان ذلك فقال له القائد ما جئنا لغير هذا الذى
وصفت فاخرج لنا الشيخ سلّما منحورا من الصّوّان وسلّكه حديد وجمع
شبّان العربة حتى صعد منهم مَن صعد ذلك السلّم من قرار القلّة
الى مقدار مائة ذراع فى الجبل ثم ارانا من الناحية الشرقيّة i فى
القلّة عند مطلع الشمس جَوْبَةً عظيمة وعليها اسكفّة باب حديد
عليه مسامير من حديد مذهّبة مكتوب عليها بالفارسيّة على كلّ
مسمار ما أُنْفِقَ k عليه وفوق الاسكفّة كتابة بخبر ان على القلّة سبعة
ابواب من حديد مصاريع على كلّ مصراع اربعة اقفال قد كتب على
كلّ عصادة منها له امدٌ يجرى الى غايته ونهايته لا يعدوها فلا يعرض

a) S وتعريفه. b) B الجبل. c) I تنمطّ. d) I فبينما.
e) B يسائلنا. f) I et S مُوَزَّون. g) B ينحلّ. h) B et S كان.
i) Codd. انشرقى. k) I et S انعق, B ut vid. انعف.

خلق لفتح شيء منها فيهاجم من هذا الحيوان على الاقليم آفة لا تُدْفع لم a عنها ولا حيلة لكم فى صرفها فقال موسى بن حفص ويحكم حيوان منذ آلاف سنين بمفرده بغير موت فقال الشيخ نعامه القديم الذى تغذّى b به متلسم فى جوفه فهو يتغلغل فى صدره ويرتفع الى لهواته حتى يمتلئ منه قد مُنع من اخراجه فذلك غذاؤه فانصرفوا ولم يحدثوا شيئا وكتب خبره الى المأمون فكتب الآء بعرض له،

وعن رجل من كلب قال كان الضحّاك غيورا فوثب الى الصيد فجاء افريذون فى خبائه فاحتوى على داره فلمّا انصرف الضحّاك نظر الى افريذون فى داره ومع نسائه فادركته الغيرة وغُشى عليه وسقط عن دابّته فوثب عليه افريذون فاوثقه ثم تتبّع عُمّاله فاوثقهم وذلك ماه مهر وروز مهر فصيّروه يوم المهرجان واخذ المَتْمغان فقال d انك كنت شرّ عمّاله وكنت صاحب الذبح فاذبحك كما ذبحتهم فقال ان لى بلاء قال وما هو قال امرنى بذبح اثنين فكنت اعتقد واحدا فى كلّ يوم قال وايى ثم قال اركبْ حتى اريكهم فركب معه وسار e حتى اشرف على جبال الديلم والشِرّز f وقد توالدوا وتناسلوا فقال هؤلاء كلّهم عتاقى فقال افريذون وَيْ مانا كنه ازاذ كردى قد ملّكناك عليهم فاعطاه مملكة دُنْباوَنْد فلم يزل الضحّاك عنده مونقا ستّة اشهر ثم قتله يوم النيروز فقالت الاعاجم امروز نو كُروز اى استقبلنا الدهر بيوم جديد فاتّخذوه d عيدا،

وعن القاسم بن سليمان g قال احد وعوز وحتلى h وكلمن وسعفص وقرشت كانوا ملوكا جبابرة فتفكّر قرشت يوما فقال تبارك الله احسن الخالقين فخلعه i ازدقا k فله سبعة رءوس وهو بدنباوند محبوس،

a) B et I بدفع عنكم. Pro منها I عنها. b) B تغذى, I يُغذّا, S كان يغذى. c) S لا. d) S e. و. e) S وسار. f) Codd. s. p. et voc. (B والسرز). g) Apud Tab. I, 2.3, 12 receptum est سلمان. h) Deest in codd. i) Tab. فسخه الله قجعله. k) Sic B; I et L ازدها.

وزعم بعض المحدّثين ان المحبوس بدنباوند صخر الجنّيّ الذى اخذ خاتم سليمان بن داود فلمّا ردّ الله جلّ وعزّ على سليمان ملكه حبسه فى جبل دنباوند. وانشد الطائىّ a)

ما قال ما قد قال فِرْعَوْنٌ ولا هامانُ فى الدنيا ولا قارونُ
بل كان كالضحّاك فى سَطَواته b) بالعالَمين وانتم c) افريذونُ

وذكر علىّ بن رَبَن d) انه وجّه الى هذا الجبل من يتعرّف خبره من الديلمة والطبريّة فذكروا انهم صعدوه فى يومين وليلتين وبعض اليوم الثالث فوجدوا فلّته مسحةً واحدا من ثلثين جريب e) ارض على انها من بعيد ترى بمنزلة قبّة متخرّطة فى راى العين وان عليها رملا تغيب فيه الاقدام وانهم لم يروا عليها دابّة ولا بلغها طائر ولا حيوان من شدّة البرد وعواصف الرياح وانهم وجدوا فى فلّتها ثلثين نقبة يخرج منها الدخان اللبرينىّ ورأوا على طرف تلك النقب f) كبريتا اصفر كانه الذهب g) وحملوا منه الينا جُرُبا وزعموا انهم راوا الجبال حوله مثل التلال وانهم نظروا الى البحر فحزروه نهرا صغيرا وبين البحر والجبل زيادة على عشرين فرسخا h)

القول فى قَزْوين وزَنْجان وأَبْهَر i)

قال بكر بن الهيثم i) كان حصن قزوين يسمّى k) بالفارسيّة كَشْوين l) ومعناه الحدّ المحوط وبينه وبين الدَّيْلَم جبل ولم يزل m) فيه اهل

a) Tab. I.I. ٢٠١, 14 sq., Diwân p. ١٦٥. b) B et I سطوته. c) Codd. فانت sic. d) B وبَن, I et S وبن, Jâc. II, ٦٠٨, 18 زبن. Cf. Tabarî III, ١٣٩١, 7 et ann. c. e) Codd. جربيا. f) Codd. النقبة. g) B ذهب. h) B وابَهْر. i) Belâdh. ٣٢١. k) Addidi. l) Male apud Jâc. IV, ٨٨, 7 كشوين receptum est, nam وبن est pro بين et urbis nomen quoque قزوين scribitur. Item infra in nomine سروين. m) I نزل.

فارس مقاتلة من الاساورة يرابطون شيه فيدفعون الديلم اذا لم يكن بينهم عندهٔ وبعال انهم نزلوا قرية يقال لها سَسين فقالوا جَشْ ابن ثم دخلوا قرية يقال لها فاسفين فقالوا بَسْ ابن ثم دخلوا قرية سَرْوين فانذر صاحب الجيش قال سَرْوين، وكانت تَسْتَبَى مقسومة بين الرىّ وطبرستان فقسمٌ منها يدعى دستى الرىّ وهو مقدار كذا وكذا a قرية ومنها ما قد حازه السلطان اعزّه الله فى هذا الوقت لنفسه واستخلصه b وكان سبب حيزه دخول اذكوتكين بن سانكين التركىّ قزوين وتغلّبه عليها واسره محمّد بن الفضل وقبض هذه الضياع عنه وقسمٌ منها يدعى الهمذانىّ وكانت جبايتها الى همذان حتى كُوّرت قزوين وكان العدل بقزوين من جهة طاهر بن الحسين والجور بهمذان من قبل موالى المعتصم بالله امير المؤمنين فتظلّم رجل يقال له محمّد بن ميسرة من d رجل آخر من اهل قزوين يدعى احمد بن النضر e بن سعيد فوجّه وفْدَه الى نيسابور يسأل الكتاب فى نقل رستاق نَسا وسَلفابرود f الى قزوين فكتب صاحب خراسان بذلك فنُقلت الى قزوين ❁

وكان المغيرة بن شعبة والى الكوفة وجرير بن عبد الله والى همذان والبَراء بن عازب والى قزوين ولّاه جرير بن عبد الله g وامره ان يسير اليها فان فتحها الله على يده غزا الديلم منها وانما كان مغزاهم قبل ذلك من تَسْتَبَى ولم يكن بقزوين موضع بناء الّا مدينتها الداخلة فانها كانت من بناء *سابور ذى الاكتاف فى h هذا الذى قد وصفناه

---

a) B ot S كذى وكذى. Jâc. II, ٥٧٣, 8 يقارب التسعين. b) Codd. واستخلصها. Ad seqq. cf. Tab. III, ١٣٣٦. c) B ot I وكان. d) Addidi; sed I رجل habet. e) Codd. النصر. Est homo notus النضر بن سعيد الخرمى. f) Cf. supra p. ٢٣٩, 5. B نسا, S وسلفابرود. g) Cf. Beládh. ٣٢١, 9. h) Haec inserui, coll. Jâc. ٨٨, 6, Kazw. II, ٣٩١, quia sensus requirere videtur. Narratio vero ad quam relegat in compendio nostro desideratur.

من مصمره a الى فزوين فسار البَرَاء بن عازب ومعه حنظلة بن زيد الخيل حتى اتيا أَبْهَرَ b فاقام على حصنها وهو حصن بناه سابور ذو الاكتاف وانه بنى مدينة فروين فكان بناء المدينة ابهر على عيون سدّها بجلود البقر والصوف واتّخذ عليها دكّة وانشأ الحصن عليها فقاتله اهل ابهر فر تظلموا الامان على مثل ما آمن عليه حذيفة اهل نهاوند فر غزا اهل حصن فزوين فاتاح عليها عامّا راوا ذلك ظلموا الصلح فعرض عليهم مثل ما اعطى اهل ابهر فمنعوا من الجزية وانفروا الاسلام فقبل انفسهم نزلوا على ما نزل عليه اساورة البصرة من الاسلام على ان يكونوا مع من شاءوا فنزلوا انلوفة وحالفوا زُهْرَة بن حَوِيَّة فسُمُّوا سَرَاة الدسلم وهل انتم اسلموا واقاموا مدائنهم فصارت ارضهم عُشْرِيَّة كما d اشترطوا فرتّب البَرَاء بن عازب تُلَيْحَة بن خُوَيلد الاسدىّ مع خمس مائة فارس على دسنى وفزوين فتناسلوا هناك فولادهم واولاد اولادهم الى اليوم فيها قد تواروا التباع وكانت قبالة من السلطان فى اعدادهم للخمسين السند والاقلّ والاكثر اذ كانت ارضهن وتباعاتها لا حقّ لاحد فيها وهم عمروها واجروا انهارها فسُمُّوا بَنَاتِعَا متقبّلين لانفسهم تقبّلوا بتباعاتهم من السلطان، واسد رجل من اهل فروين يحتُّ e انّه وكان غازيا مع البراء f بن عازب g

فد تَعْلَمْ h الْخَلِيلُ ان تُحَارِبْ i أَنَّ k فد اتى فى جيشه ابنُ عازبّ

وانّ l لَكُنَّ المُشْرِكِينَ كَاذِبْ

a) B معمر, I معمره, S مصمر. b) B أَبْهَرْ. c) B et S شاء. d) Codd. لها (B لمّا). e) Codd. يحتيك; cf. Jâc. ٨٨, 15. f) I بحر, S برث. Belâdh. ٣٢٢, 3 ابيد. g) S om. h) B نعلم, Jâc. يعلم, Belâdh. علم. i) B تحارب. k) B إِنْ; Jâc. لمّا, Belâdh. حين. l) I وأَنَّ, S فان; Jâc. et Bel. بان.

ثم غزا البراء الديلم حتى اتوا اليه الاتاوة وغزا الكجيل والبَيْرَ[a] والطَّيْلسان وفتح زَنْجان عنوة، وولّى الوليد بن عقبة بن ابى مُعَيْط الكوفة لعثمان بن عفّان فغزا الديلم مما يلى قزوين وغزا آذربيجان وجيلان ومُوقان والبَيْر والطَّيْلسان ثم انصرف، وولّى سعيد بن العاص ابن سعيد بن العاص بن اميّة بعد الوليد فغزا الديلم ومصّر قزوين، وكان موسى الهادى لمّا صار الى الرىّ اتى قزوين فامر ببناء مدينة بازائها فهى تعرف بمدينة موسى وابتاع[b] رُسْتَم آباذ ووقفها على مصالح المدينة وكان عمرو الرومىّ تولّاها ثم تولّاها ابنه محمّد بن عمرو، وبنى المُبارك التركىّ بها مدينة[c] فهى منسوبة اليه، ودخلها الرشيد وقت اجتيازه الى خراسان فنظر الى غزوهم ومجاهدتهم للعدوّ فبنى فيها مساجد جامعها ووقف عليه[d] حوانيت ومستغلّات وحقّ عنهم خراج الغصبة وجعلها عشرة آلاف درهم، وكان انقاسم بن الرشيد[e] ولّى جرجان وطبرستان وقزوين فألحّ اليه اهل زنجان ضياعهم تقرّبا اليه ودفعا لمكروه الصعاليك والعُمّال عنهم فكتبوا له عليها الأَشْرِبَة وحملوا مزارعين له وهى اليوم من الضياع، وكان الفارّون عشرة لان اهله اسلموا عليه واحيوه بعد الاسلام فالجموه[g] انصا الى القاسم على ان يجعلوا له عُشرا ثانيا سوى عشر بيت المال فصار فى الضياع، *وهم تنزل[h] دَسْتَبَى على قسمَيْها[i] بعضها الى الرىّ وبعضها الى تمذان الى ان سعى[k] رجل من ساكنى قزوين تميمىّ من بنى رياح يعال له حنظلة بن خالد ابو مالك

a) I والبير hic et infra. Pro الجيل codd. الجبل. b) Codd. ووقف عليها. Vid. Beláḍh. et Jâc. c) Var. lect. in B et I حصنا, quod S habet in textu. Recepi مدينة propter فهى et quia appellatur المبارك مدينة. d) B عليها; cf. Jâc. ٨٩, 9. e) Nempe الوظيفة, cf. Jâc. l. 14. f) Codd. الوليد; vid. Beláḍh. ٣٢٣. g) S c. s. h) Codd. ثم ترك, sed ut rec. habent Beláḍh. e quo noster et Jâc. (II, ٥٠٣) qui e nostro descripsit. i) Codd. فسمتها. k) B يسعى, I سعا.

فى امرها حتى ضُبِرت كلُّها الى قزوين فسمعه رجل من اهل بلده وهو يقول كوّرتُها وانا ابو ملك فقل بل افسدتها وانت ابو هالك ☆

وروى ابو مجالد *a* الصنعانىّ قال قزوين وعسقلان احدى *b* العروسين وشهداؤها تُزفّ يوم القيامة الى الله زفّا، وروى ابو هريرة وابن عبّاس قالا كنّا عند رسول الله صلعم فرفع بصره الى السماء كانه يتوقّع شيئًا ثم بكى حتى جرى دموعه *c* على خدّه وجعل يقلّب من اطراف لحيته *d* وهو يقول رحم الله اخواني بقزوين ثلث مرّات قلنا يا رسول الله ومَن اخوانك بقزوين الذين رفعت *e* لذكرهم فقال اخواني بقزوين وهى من ارض الديلم وستفتح على امّتى فى آخر الزمان فتكون رباطًا لطوائف من امّتى حين ادرك ذلك الزمان فليأخذ بنصيبه من فضل رباط قزوين فانه يستشهد منها قوم يعدلون شهداء بَدْر ☆

وبعث الحجّاج بن يوسف الى وفد الدَّيْلَم فدعاهم الى ان يسلموا او يقرُّوا بالجزية فابوا فامر ان تصوّر له الديلم سهلها وجبلها وعقابها وغياضها فصوّرت له فدعا من قبله من الديلم فقال ان بلادكم قد صُوّرت لى فرايت فيها مَطْمَعًا فاقرُّوا لى بما دعوتكم اليه قبل ان أغزوكم الجنود فاخرب البلادَ واقتل المقاتلة واسبى الذرّيّة فقالوا ارنا هذه الصورة التى اطمعتك فينا وفى بلادنا فدعا بالصورة فنظروا فيها فقالوا قد صدقوك عن بلادنا هذه صورتها غير انكم لم يصوّروا فرسانها الذين يمنعون هذه العقاب والجبال وسنعلم ذلك لو قد تكلّفته فاغزاهم الجنود وعليهم محمّد بن الحجّاج فلم يصنعوا شيئًا وانصرفوا الى قزوين فابتنى لاهلها مسجدا ونصب لهم منبرا وهو مسجد التُّوت *f* الذى على باب دار قوم يعرفون بالجُنَيديّة، وحكى ان عُمّال خالد بن عبد الله

a) B خالد. *b*) Codd. احد. Forte l. او عسقلان. *c*) Videtur legendum دمعه. *d*) B لحيبه. *e*) B الذى رفعت. *f*) I التوت; Jâc. ٨٩, 22 الثوت cum var. l. الثور et الثغور.

القَسْرِيّ لعنوا عليّ بن ابى طالب *a* على المنبر فقام حُبَيش بن عبد الله وهو من موالى انجُنَيد او بنى عمّه فاخترط *b* سيفه وارتفع الى العامل فقتله وقال لا تحتملهم على لعن عليّ بن ابى طالب فانقطع بعد ذلك اللعن عنه رضوان الله عليه *c* ☆

القول فى آذَرْبَيْجان

قال *d* ابن المقفّع آذربيجان ، اذرباذ بن ابران بن الاسود بن سام ابن نوح وبقال آذرباذ بن بيوراسف ، وافتتحها المغيرة بن شعبة فى سنة ٢٢ عشرة ووضع عليها الخراج *f* ، واخبرنى *g* واقدٌ ان العرب لمّا نزلت آذربيجان نزعت اليها عشائرها من المصريّين *h* والشاميّين وغلب كلّ قوم على ما امكنهم فصار اهلها مزارعين لهم فكانت وَرْدان منظرة فبناها مروان بن محمّد بن مروان بن الحكم واحيا ارضها وحصّنها فصارت ضيعة ثم *i* فُبضت عن بنى اميّة فصارت لام جعفر زُبَيدة بنت *جعفر بن *k* المنصور وكان النَّوْبانىّ من مواليها ، وكانت بَرْزَند قرية فعسكر بها الافشين ايّام محاربته بابك فحصّنها وبناها ، وكانت المَرَاغة تدعى أَفْرَقُوذ *l* وكانت موضع متمرَّغ لدوابّ مروان بن محمّد والى ارمينية ودوابّ اصحابه فكانوا يسمّونها قرية المراغة ثم حذف الناس قرية فقالوا المَرَاغة وكان اهلها لجئوها الى مروان فقبضت مع ضياع بنى اميّة وصارت لبعض بنات الرشيد فلمّا ماتت الوَجْناء الازدىّ وصَدَقة ابن علىّ مولى الازد وافسدوا وُلّى خزيمة بن خازم ارمينية واذربيجان

a) B add. ولعن مبغضيه [عنه] رضى الله عليه, I صلوات الله عليه.
b) Codd. فاخرط. *c*) I add وعلى اولاده, S وعلى ولده. *d*) Cf. Jâc. I, ١٧٢, 12 sqq. *e*) Jâc. ins. بـ مسماه. *f*) Belâdh. ٣٢٩, 11 sq. *g*) Ib. ٣٢٩. *h*) I. e. المصريّين اهل. *i*) B et I فرضت. *k*) Addidi. *l*) Sic quoque legendum videtur Belâdh. ٣٣٠, 2. Jâc. IV, ٤٧١, 4 افرازهرود.

فى خلافة الرشيد فبنى سورها وحصّنها ومصّرها وانزلها جندا كنبفا فلمّا ضبر بابك بارمينية خاف الناس انها فنزلوها وحصّنوها بها، واما مَرْنْد فكانت قرية صغيرة فحصّنها ابو البَعيث a * ثم حصّنها البعيث b ثم من بعده محمّد ابنه وبنى بها قصرا، واما أرمية مدينة قديمة 5 يزعم المجوس ان زرادشت صاحبهم منها وكان صَدَقة بن علىّ مولى الازد غلب عليها وبنى بها قصورا، واما تَبْريز فنزلها الرّواد الازدىّ ثم الوَجْناء بن الرواد وبنوا بها وحصّنوها بسور فنزلها الناس معه، واما المَيانج وجيلبايا c فنازل الهَمْدانيّين d، واما كورة بَرزَه e فللأوديّين، واما تَبريز f فكانت قرية لبعض قصور متشعّث فنزلها مُرّ بن عمرو الموصلىّ 10 الشاعى فبنى بها وسكنها وولده وصاروا يتولّونه دون عمل اذربيجان، واما سَراة فبها جماعة من كندة من ولد مَن كان مع الاشعث ابن قيس ☆

وروى مكحول الشامىّ قال اسرع الارض خرابا ارمينية قيل وما يخربها قال سنابك الخيل كانى انظر الى خلاخيل نساء قيس تضطرب 15 فدار فيها الخيل ☆

وحدّ اذربيجان من حدّ برذعة الى حدّ زَنْجان g ومن مدنها بَرْذَعى وسَلْماس ومُوقان وخُوَىّ وورْدان والبَيْلقان والمَراغة وتَبريز h وتَبريز وتشتمل الحدّ الباقى من الجانب الشرقىّ ببلاد الديلم والدَّرْم وجيلان ومن مدنهم بَرزَه وسابرخاست i والخُونيج والمَيانج ومَرْند

a) B البُعَيث, I et S sine voc. b) Addidi. c) B وجيلبلايا. Beládh. ٣٣١, 5 خلباد. d) B الهمدانيين, I et S الهمذانيين. e) B et I بزوه, S بزده. Deinde codd. فللاردبى. f) Codd. فزنر sic. g) Jâc. I, ١٢, 17 ارزنجان. h) Codd. iterum وتبرنر i) B وسابر خاست, S وسابر خاست, Ibn Khord. p. 96 l. 11 in cod. وسار خاست, sed 97 l. 2 خواسب pro خواست. Edrîsî II, 170 شاسر خاست. Apud Mokaddasi ٣٨٣, 3 prior pars nominis corrupta est.

وخُوَىّ وطُوسه وبَرزَنْد وكانت خرابا تمدّها الافشين وفزنها، والطريق من برزند الى وَرْدَن وفى آخر عمل آذربيجان ١٢ فرسخا، ومنها جَنْزَة a وجَيْبُوان وأُرمِيَة مدينة b زَرْدَشْت والشيز وبها بيت نار آذرخُشْنَس c وهو عظيم القدر عند المجوس ورستاق السَّلَق d ورستاق سِنْدَبَايا وانبَدّ e ورستاق ملبنهرج f ورساتيق أُرْم، وخواج آذربيجان الفا الف درهم، ووَرْدَن آخر عمل آذربيجان من ذلك الوجه ۞

القول فى أرمينية

قال ابو المنذر هشام بن محمّد بن السائب الكلبىّ سمّيت ارمينية بارمينى بن لَنطى g وهو ابن h يونان بن يافث ۞

وحدّ ارمينية من بَرْدَعَة الى الباب والابواب والى حدّ الروم من ذلك الوجه والى جبل القَبَق ومَسْلَك السَّرير وملك اللّان ومن آخر عمل آذربيجان وهو وردان الى اوّل عمل ارمينية i ٨ سكك ومن برذعة الى تفليس ١ سكك وارمينية الاولى هى الشِّيشَجَان وأرّان k وتفليس وافتتحها حبيب بن مَسْلَمة l ومنها بَرْدَعَة وبناها قباذ الاكبر وبنى الباب والابواب وبناها قصورا وانما سمّيت ابوابا لانها بُنيت على طُرُق فى الجبل وفى تلك المسافة وستّون قصرا الى باب اللّان مئة قصر وعشرة قصور فى ابدى المسلمين الى ارض طَيْسَرْسَران m وباقى القصور فى ارض

a) B et S s. p., I جبره. b) Codd. ومدينة. Deinde B ورست, I et S درسست c) Codd. آذرخس; cf. supra p. ٣٣٦. d) B النَّسْلَف. Vid. Belâdh. ٣٢٦, 8. e) B et S وانبه, I وابه. f) Codd. مسهرج, Ibn Khord. in cod. ملبهوج. Supra p. ٣٣., 2 sic restituendum videtur pro مابنمرج. g) I لبسطى, S ليعلى. Cf. Jâc. I, ٣٣., 10. h) B et I ابو. i) Sc. برذعة. Cf. Ibn Khord. p. 97 paen. k) B in textu, S in marg. add. وفى جنزة. l) Codd. مسلم. m) Codd. طَيْسَرْسَتان.

فيلان *a* وصاحب السرير الى باب السلّان، وكان منازل الاتراك مدينة الباب فحاربهم *b* سَلْمان بن ربيعة فاستشهد هو واصحابه وهم اربعة آلاف فعمل عبد الرحمان *c* الباشلّي بذكر سلمان *d* بن ربيعة ودفنه خلف نهر تَلْنْجَر من الباب والابواب

وانّ لنا قبرَيْن مبرّ بلنجَر وقبرٌ بحيبي اسْتانَ *e* يا لك من قَبْر
فامّا الذى بالصين *f* عمّت فضوحه وهذا الذى تسقى به سَبَل القَطْرِ

ومن ارمينية الاولى البَيْلقان وقَبَله وشَرْوان، وارمينية الثانية جُرْزان *g* وصَغْدَبيل وباب قَبْرُوز قُباذ والدَّرْبَنْد، وارمينية الثالثة السَّمْقُرْجان وذَبيل وسِرَاج دَلْبَر وبَغْرَوَنْد والنَّشَوَى، وارمينية الرابعة وفيها قبر صَفْوان بن المعطّل السُّلَمىّ صاحب رسول الله صلعم بمنها *h* وسن حصن زياد عليه *i* شاهرة لا يُعْرَف *k* ما فى جَوْفها *l* بشبه السور وبعد الطبب من النشيد شَمْشَاط *m* وخلاط وقالِيقَلا *n* وأَرْجيس *o* ومَاجَنَبَس، وكانت * كور أرّان *p* والسيسَاجان فى مملكة الخَزَر ❀

وفى فضّة موسى *q* أَرَأَيْتَ اذ أَوَيْنَا الى الصَّخْرَة فانى نسيت الحوت شَرْوان والبحر بحر جيلان والعربة باجَرْوان ❀

وبنى قُباذ مدينة البَيْلقان ايضا ومدينة بَرْذَعَة ومدينة قَبَلة وبنى سُدّ اللبن وبنى على سدّ اللبن ثلثمائة وستّين مدينة خربت بعد

a) Codd. جيلان. Cf. quae annotavit Dorn, *Mél. asiat.* in Bulletin de l'Acad. imp. des sciences de St. Pétersbourg VI, p. 634 ann. 28. *b*) B جاوره. Cf. Jâc. I, ٢٢. ult. وتجاوز. *c*) Codd. عبد الملك. Est ابن جُمانة. *d*) B et S سليمن. *e*) B et I بعبيراستان, S بعبيرسخان. *f*) I فى الصين. *g*) Codd. جَرْزان. *h*) Codd. بمنه. Intelligitur شمشاط; cf. Belâdh. ١٨٣. *i*) Codd. عليها. Cf. Jâcut I, ٢٢., 17. *k*) Codd. تعرف. *l*) Codd. بلع. *m*) In codd. praecedit و. B وسيسساط. *n*) In codd. sine cop. *o*) Codd. وارجيس. *p*) Codd. و دوزاران. Belâdh. ١٣, 6 (Jâc. ٢١, 11) جرزان واران. *q*) B add. عم. Kor. 18 vs. 62. Cf. Mokadd. ٢٦, 16 sq. et Jâc. III, ٢٨٢, 9 sqq.

بناء الباب والابواب ثم ملك بعده ابنه كسرى انوشروان فبنى مدينة الشابران ومدينة مَسْقَط ومدينة كَرْكَرَة a ثم بنى مدينة الباب والابواب وانما سُمّيت ابوابا لانه بُنيت على طُرُق فى الجبل وبنى بارض أرّان ابواب شَكّى وابواب الدُّودانيّة وهم امّة يزعمون انهم من بنى دُودَان ابن أسد دن خزيمة وبنى الدَّرْزوفيّة b وهى اثنا عشر بابا كلّ باب منها فيه c قصر من حجارة وبنى بارض جُرْزان d مدينة يقال لها سُغْدَبيل *وانزلها قوما من السغد وابناء e فارس وجعلها مسلحة وبنى باب اللان وباب سَمْسَخى f وبنى قلعة الخَرْدَمان g وقلعة سَمْشَلْدَى h وبنى بَلَنْجَر وسَمَنْدَر وخَزَران i وشكّى وفتح جميع البلاد k ما كان فى ايدى الروم وعمر مدينة دَبيل وحصّنها وبنى مدينة النَّشَوى وهى مدينة كورة البُسْفَرّجان وبنى حصن وَبَنْد وملاها بارس السيساجان منها قلعة الكلاب وشاهوش l واسكنها من سيساجيّته m ذوى البأس والنجدة وبنى الحائط بينه وبين الخزر بالصخر والرصاص وعرضه ثلثمائة ذراع حتى لحقه برؤس الجبال ثم قاده فى البحر وجعل عليه ابواب حديد n فكان يحرسه مائة رجل بعد ان كان يحتاج الى خمسين الف رجل ❀

a) Jâcût in v. كركسو. Cf. Dorn Ll. p. 356 et 636. b) B الدررونيّة, I et S الدردونيّة. c) B فيه. Beladh. om., Jâcût habet على كل. d) Codd. خَزَران. e) Pro his codd. وبنى. f) Codd. سميسخى. g) Codd. الخرمان (S forte الخرمان). h) Codd. سمساري. i) Codd. وخزان (I وخرّان). Cf. Ibn Hauk. ٢٧٨, 8, ٢٨١, 14. k) Apud Beladh. et Jâc. non est. l) B وشاغموس, I شاغيوش, S وشاغموس. Jâc. ٢٢٣, 7 والشاقبوش, Beladh. ١٩٥, 9 ساغيونس. m) B بشاسخمه, I بشاسخمه, S بساسجيمه. Cf. Beladh. ١٩٤ f et praeterea IA I, ٣١١ ann. 1; Jâcût I, ٤٤٠, 15 والاشاستكن, pro quo infra B الاسنانسكى, I الاسنانسكى, S الاسنايسكى. n) B ابوابا حديدا.

وفى اخبار انوس a ان انوشروان لمّا فرغ من سدّ ثغر بَلَنْجَر وقيّد b
العُنْد فى البحر واحكمه سُرّ بذلك سرورا شديدا فامر ان ينصب له
على العُنْد سريره من ذهب ثمّ رقى اليه فحمد الله واثنى عليه وقال
يا ربّ الارباب الهمّتنى سدّ هذا الثغر ومنع العدوّ فلك الحمد فأحسنْ
متوبى وردّ غربتى الى وطنى c ثم ركع وسجد ثم استوى واستلقى على
فراشه واغفى اغفاءً فطلع طالع من البحر سدّ الافق لطوله e وارتفعت
معه غمامة سترت الصور واعوى نحو العُنْد فبادر الاساورة الى قسيّهم
وانتبه الملك فرأى فقال ما شأنكم فقيل f له فقال امسكوا عن سلاحكم
فلم يكن الله جلّ وعزّ ليبلهمنى الشخوص عن وطنى اثنى عشر حولا
حتى اسدّ ثغرا يكون مرفقا لعباده وراحة لاهل اقليمه ثم يسلّط
علىّ بهيمة من بهائم البحر فتتخّى الاساورة واقبل الطالع نحو العُنْد
حتى علاه ثم قال أيّها الملك انا ساكن من سكّان هذا البحر وقد
رأيت هذا الثغر مسدودا سبع مرّات وخرابا سبع مرّات واوحى الله
جلّ وعزّ الينا معاشر سكّان البحر ان ملكا عصره عصرك وصورته صورتك
يبعثه الله لسدّ هذا الثغر فيسدّه الى الابد وانت ذلك الملك فاحسن
الله مثوبتك وعلى البرّ معونتك واطال مدّتك وسدّن يومَ الفزع الاكبر h
روعتك ثم غاص فى البحر ۞ وكذلك بنى مدينة شَرْوان فاما بَلَنْجَر
داخل ارض الخزر فبناها بلنجر بن يافث ۞

ولمّا فرغ انوشروان من العُنْد الذى فى البحر سأل عن ذلك البحر
فقيل أيّها الملك هذا البحر يسمّى بكردبيل i وهو ثلثمائة فرسخ فى

a) Cf. Kazw. I, ١٣٩ et Jâcût I, ٤٤٠, 9. b) Codd. وقيد
(B وقند). Intelligitur pars muri quae procurrit in mare انف
شبه (Istakhrî loc ann. l. l). Kazw. (II, ٣٤٥, 5 a f.) habet
طولانى pro السقيد. c) B سريرا, I et S سريرا. d) B
بنى. e) Kazw. بطوله. Deinde I et S فارتفعت. f) Kazw. ins. الذى
قيل. B om. فقال. g) Kazw. المربية. h) B et S om. i) I
et S بكردسل. Cf. Dorn. l.l. 638 ann. 52.

مثله وبيننا وبين بَيْضاء الخَزَر[a] مسيرة اربعة اشهر على هذا الساحل ومن[b] بيضاء الخزر الى السدّ الذى سدّه أَسْفَنْدِيار[c] بالحديد مسيرة شهرين، قال انوشروان لا بُدَّ من الوقوف عليه فلو فليس اليه طريق يُسْلك وفيه موضع يقال له دَهان شِير وفيه دُرْدُور لا نُطْمَع فيه ولا فى سلوكه ولا تناجو سفينة منه فعال لا بدّ من ركوبه والاشراف على هذا الدردور والنظر الى هذا السدّ فقالوا انّها الملك اتّق الله فى نفسك ومن معك فانى وقل ان الذى نجّانى من الخارج علينا من البحر لقادر ان ينجّينا من دردوره فهُيّئت له سفن وركب معه عدّة من الزُهّاد والعُبّاد ولتجّاجوا فى البحر انّاما حتى اذا وافوا موضع الدردور بعثوا متحيّرين لا يرون عَلَما يجعلوه منارا لهم ولا جبلا يقيمونه[d] امارة لمُنْصَرَفهم فرجعوا على الملك باللوم فعال انوشروان اخلصوا لله نيّاتكم واضرعوا اليه وابتهلوا الى الله عزّ وجلّ ونذر انوشروان لئن نجّاه الله ليصدّقنّ خراجَ[e] سبع سنين فى اهل العافة من مملكته فبينما[f] هم كذلك اذ رُفعت لهم جزيرة تعلوه الامواج وفوق الجزيرة مثل اسد فى عظم جبل بدخل الماء فى مؤخّره ويتحطّ من فيه الى ذلك الدردور فبينا[g] هم كذلك اذ بعث الله جلّ وعزّ بفرس[h] سمكة اعظم من التنّين بنساب على الماء فتفرت فى فم الاسد وسكن الدردور ونفذت السفن حتى وصل الى ما اراد وانصرف الى جرجان وقضى نذره ۞

وذكر احمد[i] بن واضح الاصبهانىّ انه اطال المقام ببلاد ارمينية وانه كتب لعدّة من ملوكها وعمّالها وانه لم ير بلدا اكثر خيرا ولا

a) Codd. h. l. الجزيرة, iufra I الخزوم, S الخزوم. Vid. Dorn ann. 53 et Indic. Bibl. Geogr. b) Codd. sine و. c) B اسفندياذ, I اسفيذياذ, S اسفندياذ. Cf. Dorn ann. 54. d) S يقيمونه molius, sed supra quoque يجعلوه. e) S خراج. f) B فجبنا. g) I فجبينما. h) Sic S; B et I وتقدس. i) I محمد. Cf. Jác. I, ٢٣٢, 9 sqq.

اعظم حيوانا منها وذكر ان عدّة مماليكها مائة وثلث عشرة *a* مملكة منها *b* مملكة صاحب السرير بين البلان وباب الابواب وليس اليها الّا مسلكان *c* مسلك الى بلاد الخزر ومسلك الى بلاد ارمينية وبين ثمانية عشر الف خربة وأزان *e* اوّل مملكة *f* بارمينية فيها اربعة آلاف قرية واكثرها *قرى صاحب *g* السرير وذكر ان الباب والابواب حائط بناه انوشروان وان ثغرها *h* منه فى البحر قد أُخرج ركنه من البحر الى حيث لا يتهيّأ لخيله فمه ومدّ سبعة فراسخ الى موضع اشب *i* وجبل وعر لا يتهيّأ سلوكه وهو مبنىّ بالحجارة المنقورة المربّعة لا يفضل الحجر الواحد منها خمسون رجلا وقد يقيمت هذه الحجارة وأنفذ *k* بعضها الى بعض بالمسامير وجعل فى هذه السبعة الفراسخ سبعة مسالك على كلّ مسلك منها مدينة قد رتّب فيها قوم من المقاتلة من الفرس يعدلّ لهم السيّاسيكين *l* وذكر ان على اهل ارمينية وظائف رجل لحراسة ذلك السور والابواب وعلّاق *m* على كلّ مسلك باب وعرض السور فى اعلاه ما يسير عليه عشرون فارسا لا يتزاحمون، وان بمدينة الباب على باب الجهاد فوق الحائط اسطوانتين من حجر على كلّ اسطوانة صورة اسد من حجارة بيض واسفل منهما حجران عليهما صورة سبعين *n* وقرب الباب صورة رجل من حجر *ما بين *o* رجليه صورة ثعلب فى فه عنقود من عنب وجنب المدينة صهريج يعرف بصهريج معروف *p* له درجة

a) Codd., ut solent peccare in talibus, وثلثة عشر. Jâc. وثمان عشرة. *b*) Deest. *c*) B hic et deinde السرير. *d*) Codd. et Jâc. مسلكين. *e*) Codd. وان. *f*) Jâc. مملكته. *g*) Jâc. لصاحب. *h*) B ثغرة. Cf. Jâc. I, ۴۴., 11 sqq. *i*) Sic Kazw. II, ۳۴۱, 10 a f. et deinde وهو جبل. Codd. habent اسد. *k*) Jâc. احكمت. *l*) Pro السياسيجين; Cf. supra p. ۲۸۸ ann. *m*. *m*) I وغلق. *n*) Jâc. لبوتين. *o*) Jâc. وبين. *p*) I معنوف, S معنوف. Jâc. صهريج معمود. Nomen propr. inesse videtur.

بنزل بها *a* الى الصهريج اذا قلّ الماء على جنبتى الدرجة *b* اسدان من حجارة وعلى احدهما صورة رجل من حجارة وعلى باب الامارة صورة اسدين ايضا من حجارة خارج من الحائط يذكر اهل الباب انهما طلسمان للحائط ☆

وقاليقلا *d* امرأة بنت مدينة قاليقلا فنُسبت اليها ومعنى ذلك احسان فلى *c*، واما بُحَيرة الطَّبَرِيَّة *f* فلم تزل مباحة حتى ولى محمّد ابن مروان بن الحكم الجزيرة وارمينية فحموى صيدها ثم صارت لمروان ابن محمّد فقُبضت عنه ☆

وفتح حبيب بن مَسْلَمَة نعمان بن عقّان من ارمينية مدنا نمره وولى عبد الله بن حازم بن النعمان بن عمرو الباهليّ من قبل معاوية ثم ولّيها ابنه *g* عبد العزيز فبنى مدينة تَبيل الى مدينة بَرْذَعَة ومدن *h* كثيرة، ففتح حبيب بن مسامة لعثمان بن عقّان من ارمينية جُراخ *i* وكَسْقَر وكِسَل *l* وحُنّان *m* وسَمْسَخى *n* والنجرْدَمان وكسفى بيس *o* وشوشيت *p* وبارليت *q* صلحا على ان يؤدّوا اتاوة عن رؤسهم وارضيهم *r* وصالح الصَّنارَة *s* واهل قَلْرجيت *t* والدُّودانيّة على اتاوة

a) B om., I et S بـه. *b*) S الدرج. Deinde codd. اسديين. *c*) Codd. طلسمين, Jâc. للسمان. *d*) Malo pro قالى. Cf. Belâdh. 196, 6 sqq. *e*) Addidi. *f*) B et S الطرنج, I الطرنجيّ. Cf. Belâdh. ٢.., 3 sq. *g*) Belâdh. ٢.٥, 7 اخوه. *h*) B ومدنا. *i*) Cf. Belâdh. ٢.٢, 3 a f. ubi جوارخ. (S جراح). *k*) Belâdh. كسفر نبس. *l*) S وكسال, B et I sine voc. *m*) B وحبان, I et S s. p. *n*) I وسماجى, B et S وسماكى. *o*) I تبيس, S نبس; cf. ann. *k*. Belâdh. h. l. كستساجى, quod كشتسفى pro كشتسفى legendum videtur. *p*) Codd. وسرسيب. *q*) B وبارليت, I et S s. p. *r*) B وارضيهم. *s*) B صاربة, S الصنّاربة et infra الصُّنّارية, I sine voc. *t*) B قلرحبب, I قلرحمت, S فلوحب.

وكانت a شَمْكُور مدينة قديمة فوجّه b اليها سَلْمان بن ربيعة مَن فتحها فلم تزل مسكونة حتى اخربها السَّوَرْدِيَّة c يوم تجمّعوا اثم انصراف يزيد بن أُسيد d عن ارمينية فغلظ امرهم وكثرت نوابهم e ثم ان بُغَا مولى المعتصم بالله عمرها وحصّنها ونقل اليها التجّار وسمّاها المتوكّليّة f وفتح سَلْمان بن ربيعة مدينة البَيْلَقان صلحا ووجّه خيله فافتحت سِيسَر g والمسفوان h وأوذ والصوران i والمرجانيان j وفي رساتيق عامرة وفتح غيرها من اران k وما اراد البلاسجان الى الاسلام فقاتلوه فظفر بهم فاقرّ بعضهم بالجزية وادّى بعضهم الصدقة l ثم سار سلمان الى مجمع الكُرّ والرَّسّ خلف بَرْدِيج فعبر الكُرّ فتح قَلَاء وصالحه شكّن m وانقميزان وخَيْزان n وملك شَرْوان وسائر ملوك الجبل واهل مَسْقط والشابران ومدينة الباب ثم اغلقت هذه بعده ولقبه خاقان في خيوله خلف نهر بلنجر فقُتل رجّه في اربعة آلاف من المسلمين وكان سلمان أوّل من استقصى باللوثة اقام اربعين يوما لا يأتيه خصم وقد روى عن عمر بن الخطّاب o قالوا ولمّا فتح حبيب ما فتح من ارض ارمينية كتب بذلك الى عثمان فوافاه كتاب نعيّ سلمان فهمّ بان يولّيه ثم راى ان يجعله غازيا لثغور الشام والجزيرة فولّى ثغر ارمينية حُذيفة بن اليَمان العَبْسيّ ثم عزله وسار حبيب راجعا الى الشام فكان يغزو الروم ونزل حمص فنقله معاوية الى دمشق فتوفّى بها p

a) Codd. (I نزل) وقد نزل. Vid. Belâdh. p. ٣٠٣. b) Codd. وجه. c) B البساوردية, I et S id. s. p., IA III, ٦٦ et Jâc. III, ٣٣٢, 7 السَّنَاوردية, Mas'ûdî II, 75 السماوردية. Cf. locos Istakhrîi in Indice Bibl. Geogr. laudatos. d) Codd. أسد. e) Jâc. بوائغهم. f) I سلسر. Lectio falsa est. Belâdh. شعشين. g) I s. p., S والمسقوى. Belâdh. والمسفوان. h) Sic ut quoque Belâdh. i) B s. p., I واذبرجلمان, S واذبرحليان, Belâdh. والبرحليان. k) Codd. s. p. Alibi شكى. Deinde codd. والعميران (S والعيثران). l) I et S s. p., B وجمزان.

وولّى ارمينية المغيرة بن شعبة ثم عزله وولّى القاسم بن ربيعة المعقّى
وولّى الاشعث بن قيس لعلىّ بن ابى طالب ارمينية واذربيجان ثم
وليها غير واحد الى ان وليها مروان بن محمّد ففتح بلاد الخزر وامعن
فيهم ثم جاءت الدولة العبّاسيّة فولى ابو جعفر الجزيرة وارمينية فى
خلافة اخيه ابى العبّاس ثم استحلف وولى يزيد بن أُسيد *a* السلمىّ
وفتح باب اللان ورتّب فيه رابطة من اهل الديوان وديوّن الصّنارتد *b*
حتى ادّوا الخراج ثم ان اهل ارمينية استعصوا فى ولاية الحسن *c* بن
وحصنبة الضانى بعد عزل يزيد بن أُسيد *a* فبعث المنصور بالامداد
وعليهم عامر بن اسماعيل فاوقع الحسن *d* بهوشابل *e* وكان رئيسهم وفرّق
جمعه واستتبّ له الامر وهو الذى نُسب *f* اليه نير الخشن *d* بالسّيلفان
وباع الحسن *d* ببَرْذَعَة وانصياع *g* المعروفة بالحسنيّة ثم ولى بعد الحسن *d*
عثمان بن عُمارة ثم رَوْح بن حاتم المهلّبىّ ثم خُزيمة بن خازم ثم
*يزيد بن مَزْيَد *h* الشيبانىّ ثم عبيد الله بن المهدىّ ثم الفضل بن
يحيى ثم سعيد بن سلم *i* ثم محمّد بن يزيد بن مَزْيَد وكان خزيمة
اشدّهم ولاية وهو الذى سنّ المساحة *l* بدَبيل ونَشَوى *m* ولم يكن قبل
ذلك، ثم وليهم خالد بن يزيد بن مزيد فى ولاية المأمون ثم ولّى
المعتصم بالله الحسن بن علىّ الباذغيسىّ *n* المعروف بالمأمونىّ *o* الذى
واصل بطرقة ارمينية ولان لهم حتى خرجوا عليه، ثم لم يزل يتولّى
ارمينية عُمّالٌ كانوا يرضون البسير من اهلها حتى ولى المتوكّل فبعث
اليها يوسف بن محمّد *p* بن يوسف المرزبانى لسنتين *q* من خلافته

a) Codd. اسد. *b*) Codd. الصُنّارية (S الضُنّارية). *c*) I et S الحسين (I ex corr.). *d*) S الحسين s. p. *e*) Codd. بنو شابل; cf. Belâdh. M. ann. *a*. *f*) I منسب. *g*) Deest. *h*) Codd. زياد بن مدرك. *i*) Codd. بن. *k*) Codd. مسلم. *l*) I المسّاحة. *m*) Sub دبيل in B scribitur دون (l. دوين) et نخجوان sub نشوى. *n*) Codd. بن عيسى. *o*) Codd. بالمأمون. *p*) Codd. يوسف. *q*) Cf. Belâdh. ff; I et S لسنين et codd. addunt مضت.

وقنوا اعظم حيوان ارمينية النسا a والثيران واللباب وبرادينها صغار وكذلك جمالها صغار تكاد صدورها تصيب الارض تُشْبه b ابل انزك، وجبل القَبْق c فيه انسان وسبعون لسانا كلٌّ *انسان لا يعرف لغة d صاحبه الّا بترجمان وطوله خمس مائة فرسخ وهو متّصل ببلاد الروم الى حدّ الخَزَر والان ومتّصل ببلاد الصقالبة وفيه اصنا جنس من الصقالبة وانيافون e أرمن وقنوا f ان هذا الجبل جبل العَرْج الذى بين المدينة ومكّة يمضى الى الشام ومتّصل بلُبْنان من حمص وسَنير من دمشق ثم يمضى متّصل بجبال انطاكية والمصّيصة g ويسمّى هناك اللُكام ثم تتّصل جبال مَلَطْية وسَمَشاط h وقالعلا الى بحر الخزر وفيه الباب والابواب ويسمّى هناك القَبْق ❁

وقنوا i ومن العجائب k بمنبج بعالبعلا فى بيعة للنصارى l اذا كان ليلة الشعانين يخرج من موضع من البيعة تراب ابيض الى الصباح فاذا كان الصباح انضمّ موضعه الى قابل من ذلك الوقت فيأخذه الرهبان فيدفعونه الى الناس وخاصّتهُ للسموم والعقارب والحيّات يداف منه وزن دانق مما ويشربه الملدوغ والملسوع فيسكن على المكان، وفيه العجوبة اخرى وذلك انه ان بيع هذا التراب وأخذ عليه سيء من عرض الدنيا لم ينتفع صاحبه ولم يُثْرِه m من وجعه ❁

ومن عجائب ارمينية يُخبره خِلَاط n فانها عشرة انهر لا يرى فيها ضفدع ولا سرطان ولا سمكة دم بفنيو السمك بعد ذلك شهرين وسمكه كلّه مُستراث o ❁

a) B et I النسآ, S المسا cum altero puncto supra س. b) B بشبه. c) Cf. Jâc. IV, ٣١, 11 sqq. d) Codd. لسان لا يعرف. Cf. autem supra p. ٢٥, 12. e) Codd. وانيافين. f) Vid. supra p. ٢٥, 8 sqq.; Cf. quoque Ibn Khord. p. 126, Mas'ûdî II, 71. g) Jâc. male شميساط. h) B شميشاط. i) Cf. Jâc. IV, ٢٠, 7 sqq. k) I انكجب. l) B النصارى. m) B يبرء, I et S يبره. n) Cf. Jâc. I, ٥١٣, 5 sqq. o) I تطهر. Deinde I et S السمكة. p) S مستمرات.

وقال ابو المنذر اتّخذ الطلسمات كوش بن حام بن نوح والضحّاك ذو الكيّتين وذو القرنين ويوسف بن يعقوب وموسى بن عمران وحُلوان العليميّ وبليناس الرومىّ *a* وقانيوس *b* ☆

وحدّ اذربيجان الى الرّسّ والثّغر بارمينية ومخرج الرسّ من قاليقلا وجبل بارّان فيصبّ * فيه نهر ارّان *c* ثم يمرّ بورثان ويمرّ بالجمع فيجتمع هو والرسّ وبينهما مدينة البيلقان وبحرّان جميعا فيصبّان فى بحر جرجان والرسّ واد عجيب وفيه انواع من السمك وفيه يكون الشورماق *d* ولا يكون الّا فى هذا الوادى ويجيء فى كلّ سنة فى وقت معلوم كمثل اصناف حيتان البحر وهو واطئ السمك فانها تجيء فى اوقات معلومة كالاسّنور والجراف *f* والبَرَشْنوج *g* فان هذه الانواع تأتى البصرة من اقاصى البحار تستعذب الماء فى ذلك *h* الابّان ألا انّ *i* البَرَشْنوج يُقبل البلم من الزنج يستعذب *k* الماء من دجلة البصرة يعرف ذلك جميع البحريّة ولم يزعموا ان الذى بين البصرة وعمان ابعد ما بين البصرة والزنج وانما غلط الناس فزعموا *l* ان العين ابعد لان بحر الزنج حفيرة واحدة عميقة *m* واسعة امواجه عظام وذلك انّ البحر ربح تهبّ قوّة من عمان الى جهة الزنج شهران فلمّا كان البحر عميقا والريح قوّة والامواج عظيمة والجيرات ببلاد الزنج قليلة وكان الشراع لا

a) I et S om. *b*) I وقانيوس, S وقنوس. *c*) Codd. فيها نهران. Vid. Ibn Khord. p. 125 l. 2 et cf. Jâc. II, ٧٩, 21 sqq. *d*) B الشورماق hic et infra. *e*) Kazw. I, ١٩, 7 a f. et 4 a f. الاسبور s. الاسبور, Mokadd. ١٣.*p* الاسبول. *f*) Codd. والجوان (I sine voc.), Mokadd. الجراق. Scentus sum Kazw. *g*) B البَرَشْنوج. *h*) Codd. تلك. Deinde S الان. *i*) Codd. الّا آنّ. *k*) B ويستعذب. *l*) B c. g. Haec verba obscuriora sunt, probabiliter manca. Forte legendum: ان الذى بين العين وعمان ابعد مما بين البصرة والزنج وانما غلط الناس فزعموا ان ما بين عمان والعين ابعد لان الخ *m*) Codd. hic et mox غميقة ut interdum alibi.

تُحَطُّ a وكان سَبْيُهم مع الوَتَر ولم يكن مع الفرس ولا يعرفون *الكَتّب والمَكّاة صارت الأيّام التى تسبر فيها قسمة d الزبيب اربع، فالمَرْسُتوج يقطع امواج البحر ويسبح e من الزنج الى البصرة ثم بعده ما فصل عن صيد الناس الى بلاده فتبارك الله احسن الخالقين، وانما عُرف الشورماني في هذا النهر من بين السمك لطيبه f ولذّته وكثرة دسمه ورطوبة لحمه ۞ 5

قالوا ولنا انمّ اللنبر وهو المزنجبن g، ولنا الفِرْمِز الذى ليس يُشركنا فيه احد وهي دودة حمراء تظهر أيّام الربيع فتلتقط ثم تُطبخ وتُصبَغ بها الصوف، والأشقّ h دابّة تكون بارمينية شبه السنّور لبّنة المعادل وَبَرُه كالجلد ويبلغ الثوب جُمْلَة وانيابها جيّدة i للمحنّة يؤخذ انيابها ومخاليبها فتُجفّف k وتُسغيه من تحبّ فانه يحبّك حبّا شديدا، 10 ولنا القوّة الكثيرة، وليس معدن الزيف والقَلْقَنْد والقُلْقُطار والاسرب l، ولهم التبران الارمينيّة m والشاه بالوط والخَلَنْج اللنبر ويتّخذون منه عجائب وتقطع هذه من غصنة ملتفّة n بناحية برذعة كثيرة الشجر والنبات تتّصل بالخزر وغور الى ناحية خوارزم تسمّى غيضة الرجان ۞

وتقدير o ارمينية الفا الف وثلثة وثلثون الفا وتسع مائة وخمسة 15 وثمانون درتما ۞

وخارج الباب ملك سُوَر p والكُرْ وملك البلان وملك فيلان q وملك

---

a) B et I بَحُطُّ. b) Addidi voc.; pro الكتب codd. الحب (B الحبّ). c) I يسير, S يسير. d) Codd. القسمة. e) B وتسبح, I وبسبح, S وبسبح. f) I من طيبه. g) I الجُرْنَجبين, S الجرنجبن. h) B والاسف. Vulgo وَسَف. i) I جبّد, S جيد. k) B فيجفّف, S فيجعف. l) I et S sine m. m) B الارمنية. n) Cf. Jâc. I, ٣٧, 21 sq. o) S وتقدير. p) Incertum. Voc. in B. Non probabile est intelligi سوار Dorn. l.l. p. 649 ann. 83 proponit = صول Tzour, Djora, Τζουρ, et Ibn Khord. p. 98 unum e castellis Caucasi باب صول appellat. q) Codd. جيلان ut supra p ٣٧ l. 1. Utroque loco quoque de legendo خيزان quaestio esse posset.

المَسْقط *a* وصاحب السَّرير *b* ومدينة سَمَنْدَر *c*، ومن جُرْجَان الى خليج الخَزَر اذا كانت الريح طيّبة ثمانية ايّام والخَزَر كلُّهم يَهُود وانّما هُوّدت من قريب، ومن بلاد الخَزَر الى موضع السدّ شهران قال الله جلّ وعزّ فى سورة الكهف *d* *وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِى القَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا انَّا مَكَّنَّا لَهُ فِى الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَىْءٍ سَبَبًا فَأَتْبَعَ سَبَبًا حَتَّى اذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِى عَيْنٍ حَمِئَةٍ *f* الى قوله انَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فى الأَرْض قال كانوا يخرجون أيّام الربيع الى ارضيهم *g* فلا يدعون شيئًا اخضر الّا اكلوه ولا شيئًا يابسا الّا احتملوه فقال *h* ما مكّنّى فيه ربّى خَيْرٌ فَأَعِينُونِى بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا قالوا ما الذى تريد قال زُبَرَ الْحَدِيدِ يعنى قِطَع الحديد ثمّ امر بالحديد فضرب منه لبِنًا عظاما واذاب النحاس ثمّ جعل مِلاطًا اللبن النحاس وبنى به الفجّ وسوّاه مع قلّتى الجبل فلمّا فرغ منه امر بالنحاس فأُذيب *i* وأُفرغ عليه من فوقه فصار شبيها بالمُضَمَّت *k* فلمّا فرغ منه جاز تلك الارض ففتحها فى اربعة اشهر منصرفا، وفى الخبر *l* انه لمّا انتهى الى موضع السدّ اجتمع اليه خلق كثير فقالوا له يا ايّها الملك المظفّر ان خلف هذا الجبل امما لا يحصيهم الّا الله جلّ وعزّ وقد اخربوا علينا بلادنا وزروعنا قال وما صفتهم قالوا *m* ثم قوم قصار صلع عراض الوجوه قال وكم صنف ثم قالوا ثم امم كثيرة لا يحصيهم الّا الله قال وما اساميهم قالوا اما مّن غرب منا فهم ستّ قبائل ياجوج وماجوج وتاويل وتاريس

a) Codd. السقط. *b*) B ut solet السَّرْبَر. *c*) B ممبدر, I مندر, S مندر. *d*) Kor. 18 vs. 82 sqq. *e*) I et S haec om., sed add. القرنين (I ذو) وانبأناه فى. *f*) B h. l. ins. ووجد عندها قوما لا يكادون يفقهون قولا. *g*) I اراضيهم. *h*) Kor. ib. vs. 94. *i*) S c. و. *k*) Cf. Jâc. III, ٥f, 1 sq. *l*) Cf. Jâc. ll. ٥٣, 12 sqq. *m*) Codd. قال.

ومَنْسَك *a* وكُمارى *b* وكلّ قبيلة من هؤلاء مثل جميع اهل الارض فاما من كان فى البعد منا فانّا لا نعرف قبائلهم وليس لهم اليمن منفذ الّا من هذا الوجه وهذا الفتح فهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا *c* على ان تسدّه عليهم وتكفينا امرهم قال نعم نطعامهم قالوا نقذف الجزر اليهم فى كلّ عام سمكتين مسيره عشرة ايّام كلّ سمكة منهما قال فبنى هذا السدّ، وفى الخبر قال السدّ طريقة حمراء من نحاس وطريقة سوداء من حديد وياجوج وماجوج اربع /وعشرون قبيلة فكانت قبيلة منهم فى الغزو وهم التُرك فردم ذو القرنين السدّ على تلثة وعشرين قبيلة قال مقاتل بن سليمان واما سمّوا الترك لانهم تُركوا خلف الردم، قالوا واذا نزل عيسى *g* صلعم وقتل الدجّال الملعون ظهر ياجوج وماجوج فيقوم عيسى فى المسلمين خطيبا فيحمد الله ويثنى عليه ويقول اللهمّ انصر القليل فى طاعتك على الكثير فى معصيتك فينصر الله المؤمنين عليهم، وفى خبر عن وهب بن منبّه قال ثم قوم طول احدهم مثل نصف الرجل المربوع منا لهم مخاليب فى مواضع الاظفار فى ايديهم ولهم اضراس وانياب كالسباع ولهم آذان عظام يفرشون الاحدى *h* ويلتحفون بالاخرى *i* وليس منهم ذكر ولا انثى الّا وقد عرف اجله وذلك انه لا تموت الانثى حتى يخرج من رحمها الف ولد وكذلك الرجال منهم وهم يُرزقون التنّين فى الربيع ويستمنرونه لحينه نما يُستمطر الغيث لحينه وهم يتداعون تداعى الحمام ويعوون عُواء الذئب *k* ويتسافدون حيث

a) S s. p., sed Jâc., Kazw. II, ٤٩, 6 a f. et Abu'l-Mahâsin I, ٣٣, 7 ut rec. Cf. supra p. ٣ ann. *k*. *b*) Voc. in Jâc. et I, ubi vero تمارى. Kazw. كمادى, sed est גמר, ut ناويل (I ياويل) est pro תכל et تاريبس pro תירס. *c*) Addidi. *d*) Cf. Kor. 18 vs. 93. *e*) Cf. Jâc. III, ٥٤, 2 sqq. *f*) Jâc. اثنتان. *g*) I add. بن مريم. *h*) B et I الاخرى, S احديهما; cf. Jâc. l. 9 sqq. *i*) B بلاخر. *k*) I عوى الذياب

ما النعوا كتسافده البهائم ولمّا عاين ذو القرنين ذلك منهم انصرف الى ما بين الصَّدَفَيْن فقاس *b* ما بينهما وهو منقطع ارض *c* الترك مما يلى المشرق فوجد بُعْدَ ما بينهما فرسخا *d*، وهو ثلثة اميال فحُفر له اساسٌ حتى بلغ الماء ثم جعل عرضه ميلاء وجعل حشوه زبر الحديد امثال الصخور وطينه النحاس بذاب فيُصَبُّ عليه فصار كانه عرق من جبل تحت الارض ثم علّاه وشرّفه بزبر الحديد والنحاس المذاب وجعل خلاله عرقا من نحاس اصفر فكانه بُرْدٌ محبَّر من صفرة النحاس وحمرته وسواد الحديد فلمّا فرغ منه *واحكمه انصرف *f* راجعا». وقال ابن عبّاس الارض ستّة اجزاء فياجوج وماجوج منها *g* خمسة اجزاء وسائر الخلق فى جزءٍ واحد». وقال *h* المعلّى بن هلال اللوفىّ كنت بالمصّيصة فسمعتهم يتحدّثون ان البحر ربما مكث ايّاما وليالى لا يصعق *i* امواجه ويُسمع له دوىٌّ شديد فيقولون ما هذا الّا نفس دابّ البحر *فهى تصيّح الى الله تعالى قال فتقبل سحابة حتى تغيب فى البحر *k* ثم تقبل اخرى واخرى حتى عدّ سبع سحائب *l* ثم ترتفع الى جانب آخر تنهزم تتبعها السى تليها والريح تصفقها ثم يرتفعن جميعا فى السماء وقد اخرجن شيئًا يرون انه الثّبين حتى يغيب عنّا ونحن نراه ورأسه فى السحاب وذنبه يضطرب فيضرحه الى ياجوج وماجوج فيمسكن البحر لذلك». وقال المنصورىّ ان السحاب الموكّل بالثّبين يخطفه حيث ما وجده كما يخطف حجر المغناطيس *m* الحديد

a) S ut Jâc. تسافد. *b*) B فقاسم et deinde codd. فيما. *c*) Addidi. *d*) B et I فرسخ sed adeo saepe codd. in talibus peccant, ut non sit causa opinandi excidisse ماثة quod habet Jâcût, sed quod verba sqq. non tolerare videntur. *e*) Jâc. خمسين فرسخ. *f*) Codd. tantum احكمه. *g*) Forte addendum est فى. *h*) Cf. Jâc. 00, 9 sqq. *i*) S s. p.; Jâc. تصطفق sine لا. *k*) B haec om. *l*) S et Jâc. سحابات. *m*) B et I المغاطيس.

حتى صار لا يطلع رأسه خوفا من السحاب ولا يخرج رأسه الّا فى
الغور اذا صَحَتِ السماء وربما احتمله السحاب فانفلت منه ووقع فى
البحر فتجيء السحابة بهدّة ورعد وبرق فتدخل فى البحر فتسخرجه
نارية فربما مرّ فى طريقه بالشجر العاديّة فيقتلعها والصخرة العظيمة
فيرفعها وكان فى بعض زمان حكيم يقال له بُقراطيس a فشا الموتُ فى
قرى هناك فتحص عنه بقراطيس هذا فاذا بنتين قد اخرجه السحاب
وانفلت منه فوقع ونتن فابلغ ذلك الى اهل القرى فذعر بقراطيس
فجمع الدراهم وجمع اهل القرى واشترى بها ملحا فالقاه b عليه حتى
سكن ذلك النتن واسلم الله اهل البلاد ال بقراطيس فذهبتُ اليه
لانظر ما هو فوجدت طوله فرسخين وعرضه اذرع كثيرة وجسمه
مستدير ولونه *مثل لون النمر مفلّس كفلوس السمك وله جناحان
عظيمان كاجنحة السمك بالعرب من رأسه الذى d يتشعّب منه e
الرؤوس وهذا الرأس على خلقة رأس الانسان مثل الثلّ العظيم وله
اذنان طويلتان f عريضتان كآذان الفيل وتتشعّب من ذلك الرأس ستّة
اعناق طول العنق عشرة اذرع على كلّ عنق رأس شبيه g برأس الحيّة،
وحدث سلّام الترجمان ان الواثق بالله الخ h ـــــ قال سلّام فخرجنا
من سرّ من راى من عند الواثق ورجعنا اليه بعد خروجنا بثمانية
وعشرين شهرا ❁

القول فى طبرستان

قالوا سمّيت طبرستان لان فرسا من جبلان دخلوها وكان بها شجر
كثير فكادوا لا يرون الارض لكثرة الشجر والتفافه فقالوا لو قطعنا

a) Codd. بقراطيس, Jâc. l. 22 بقراط, sed in uno cod. ut rec. b) I e. و. c) Addidi e Jâc. ٥٩, 6. d) I et S التى, B الى. e) I فيه. f) Codd. ins. واذنان. g) B شبيه. h) Textus brevior est quam apud Mokaddasi ٣٥٢ sqq., varias lectiones alicujus momenti non offert. Dico igitur cum Jâcût (III, ٥٦, 11) تركه اولى

هذا الشاجر بالفوس ونزلناها وعمرناها ففعلوا ذلك فسمّيت على كلامهم طبرستان من طبرق الفوس، وقال البَبْرُ a والدَّيْلَمسان والطالقان والديلم وخراسان الّا اهل خوارزم b من ولد اشبق c بن ابراهيم عمّ، ويقال انه اجتمع عند كسرى فى حبوسه d خلق كثير لم ير ان يقتلهم فشاور فيهم فقيل له غيّبهم، فقال انظروا موضعا احبسهم فيه فنفصوا البلاد فوقعوا على جبال طبرستان فاخبروه بذلك فبعث بهم الى ذلك الجبل وخلّاهم فيه واخذ عليهم الباب وهو يومئذ لا ساكن فيه ثم تركهم حولا لا يسأل عنهم فلمّا كان بعد الحول وجّه اليهم من يقف على خبرهم فاشرف رسوله عليهم فكلّمهم فاذا هم احياء فسائلهم ما الذى تريدون فقالوا طَبَرْهَا طَبَرْهَا اى نريد فُوسا نقطع بها الشجر فاخبر كسرى بذلك فامر بالبعثة اليهم فقطعوا الشجر وبنوا ثم اعد الرسول من قابل فلمّا اشرف الرسول عليهم فسألهم عن حالهم فقالوا زَانْ زَانْ اى نريد نساء فاخبر بذلك كسرى فامر بمَن f فى حبوسه من النساء فبُعثت g اليهم فتناسلوا فعرّب الناس هذه الكلمة فقالوا طبرستان واما فى طَبَرْزَان اى الفوس والنساء ☆

ومدينة طبرستان اهل وبها منزل الولاة وهى اكبر مدنها ثم مَمْطِير h وبينهما ٦ فراسخ ثم تُرْنَجَة i مدينة صغيرة وهى من ممطير على ٦ فراسخ ثم ساريَة ثم طَميش وهى من ساربة على ١٩ فرسخا وهى على حدود جُرْجان هذا آخر طبرستان من ناحية خراسان ومن ناحية

---

a) B البِبرُ, I s. p. Apud Jâc. III, o.٣, 16 desideratur. *b*) Codd. ins. قالوا. *c*) B اشمق, I اشتق, S اشمف. *d*) B et Jâc. l. 21 male جيوشه; Kazw. I, ٢٧. حبسه. *e*) Codd. عذبهم. *f*) Codd. من; Jâc. بحمل من. *g*) Codd. فبعث. *h*) Jâc. o.٣ paen. مامنسر ut solent scribere. *i*) Cf. Jâc. in v.; editor h. l. recepit ويه, sed in lect. codd. (V, 297) latet ترنجة. Idem nomen (sub forme ترنجى) latere videtur in برجى ut edidi apud Ist., Ibn H. et Mok. (v. in indice).

الدلم على ٥ فراسخ *من آمل a مدينة تسمّى نائل وإذا جزت نائل فشالوس b وهي من ثغور الدلم c هذه من مدن السهل فاما مدن الجبل فمدينة يقال لها الكلار d وهي ايضا ثغر ثم تليها مدينة يقال لها سعيدابان فسغبره الا ان فيها منبر ثم الرُّويان وهي اكبر مدن الجبل وهي الجبل من ناحية خراسان مدينة يقال لها الآلازر e والشِّرِز f وديهستان فاذا جزت الآلازر وقعت في جبال وَنْداذ g هرمز فاذا جزت *هذه الجبال h وقعت في جبال شَرْوين وهي من ملكة ابن قارن ثم الدَّيْلَم ثم جيلان ❊

وقال البَلاذُريُّ كور طَبَرستان ثمان i كور سارية وآمل ومن رساتيق آمل أَرْم k خواست الاعلى أَرْم خواست الاسفل والمِهْرَوان والاصْبَهْبَذان l ونامية m وطَميش *وبين سارية وشَلْتَبَد n على طريق الجبال ٣٠ فرسخا وعامّته من جرجان وبعضها من طبرستان وبين سارية ونامية وطميش ٢٠ فرسخا وبين سارية والمِهْرَوان ١٠ فراسخ o وبين سارية والبحر ٣ فراسخ وبين آمل وسارية ١٣ فرسخا وبين آمل والرُّويان ١٢ فرسخا وبين آمل وشالوس وهي الى ناحية جيلان p ٢٠ فرسخا وبين جيلان والرويان ١٢ فرسخا ومن مدن الرُّويان شالوس والآلازر q والشِّرِز r ووَنْداشورج s

a) Addidi e Jâc. o.۴, 1. *b*) B فشلوش. *c*) Jâc. الجبل l. الجيل. *d*) B الكُلار. *e*) B et S والآلازر, I وآلازّ, mox B et S الآلازر, I الآلازر. Jâcût hoc loco pro eo habet تَمَار. *f*) Codd. s. p. *g*) B وُنْداذ, I et S sine voc. *h*) Addidi ex Jâc. *i*) Codd. ثمنية. *k*) Codd. hic et mox أُرْمِي (voc. in B). *l*) I والاصبهبان, S والاصبهبان, Jâc. o.۴, 10 والاصبهبذ, sed vid. in v. *m*) Codd. hic et infra. Lectio non certa est. *n*) Jâc. male وسلينة. *o*) S haec om. *p*) Jâc. o.۴, 13 الجبل. *q*) B et S والآلازر, I والآلازر. *r*) Codd. والشرب. *s*) Addidi copulam et voc.; I وندشورخ, S وندشورج.

ثم جيلان وطول طبرستان من جرجان الى الرويان ٣٦ فرسخا وعرضها ٢٠ فرسخا، واوّل من دُفعت اليه السفوح شَرْوين ..... a بَنْدار هُرْمُزْد b وخرج بندار هرمز الى الرشيد فى الامن فصيّره c اصْبَهْبَذ خراسان، والمسالح فيما بين اوّل طبرستان الى حدّ الديلم احدى d وثلثون مسلحة فى كلّ مسلحة ما بين المائتى الرجل الى الالف الرجل واوّل مدن طبرستان مما يلى جرجان طميش e وهى على حدّ جرجان وعليها درب عظيم ليس بقدر احد من اهل طبرستان ان يخرج منها الى جرجان الّا فى ذلك الوجه لان حائطا محدود f من الجبل الى جوف البحر من جصّ وآجرّ وكان كسرى انوشروان بناه ليحول بين الترك والغارة على طبرستان وفى طميش خلق كثير من الناس ومسجد جامع ومنبر وقائد مرتّب فى g الفى رجل وبعدها فى السهل مدينة المِهْرَوان وفيها ايضا مسجد ومنبر وبعدها مدينة سارية وفيها منبر ومسجد وخارج المدينة الف جريب ارض لبَنْدار هُرْمُزْد على باب مدينة سارية مما كان اشتراها من الصوافى من جرير بن يزيد والى طبرستان وبعدها مدينة آمل وفيها مسجد ومنبر ودار الامارة وبها بعمل h الفُرُش الطبرىّ وفيها مجمع الناس وبعدها مَمْطير فيها مسجد ومنبر وفيما بين آمل ومَمْطير رساتيق كثيرة وقرى عامرة، وزعم i ان الرُّويان ليست من طبرستان وانها كورة مفردة برأسها وبلاد واسعة كثيرة الانهار والعيون والخيرات يحيط بها جبال عظيمة وممالك

---

a) Lacuna non indicata, cf. Jâc. III, ٢٨٣, 22 sqq. cum IV, ٩٢١, 13 sqq. *b*) B hic et mox هرمز (I هُرْمُزْد). B habet بُنْدار ut quoque alibi. *c*) B et I فصيره. Deinde I اصبهذ. Cf. Tab. III, ٧٠٥ et *Aghânî*, XVII, ٧٣ (ubi male بندار pro بنداد). *d*) Codd. احد. *e*) I et S hic et infra طميس. Cf. Jâc. III, ٥٣٧, 17 sqq. *f*) Codd. محدودا. *g*) B على. *h*) I تعمل. *i*) Cf. Jâc. II, ٨٠٣, 10 sqq.

كثيرة وكانت فيما مضى من مملكة الديلم فصارت *a* لعُمر بن العلاء صاحب الجَوْسَق بالرَّيّ بالأزدان *b* وبنى فيها مدينة ووضع منبرا وبين جبال الرُّويان والديلم رساتيق كثيرة يخرج من الغرمة ما بين الاربع مائة الى الف رجل ويخرج من جميعها اكثر من خمسين الف مقاتل وخراجها على ما وُظّف الوشيد اربع مائة الف وخمسون الف درهم، وفى بلاد الرويان مدينة يقال لها كَجّدة بها مستقر الوالى، وجبال الرويان متّصلة بجبال الرىّ وضياعها وتُدْخَل اليها مما يلى الرىّ، وبين مدينة الرىّ وشالوس ٨ فراسخ *d*، وعلى حدّ من حدود الديلم مدينة يقل لها شالوس فى نحر العدوّ وفيها منبر ومساجد *e* وبازائها مقابل كَجّة مدينة يقال لها الكبيرة وفيها ايضا منبر ومن مدينة شالوس الى مدينة مُتْحدنة فى بلاد الديلم فيها مساجد ومنبر ٣ فراسخ وسفوح هذا الجبل متّصلة بالبحر فيها *g* المستأمنة الذين استأمنوا الى عمر بن العلاء *h* وفيها قوم لهم دبانة قد بنوا المساجد وتزوّج البيم اهل شالوس ووراء هؤلاء قوم من الديلم لم يعطوا طاعة قطّ وفراتم وجبالهم متّصلة بجبال ارمينية والباب والابواب ثم الغرمة التى يجتمع فيها الولاة ومنها يغزون الديلم يقال لها مُزُن *i*، وكان المازيار ابن قارن لمّا فرغ من قتل *k* عمومته واكابر ولد بنداسفجان *l* وفوّادهم لم يمكنه قتل ولد شَرْوين بن شهريار للغرة مالهم ورجالهم ولان مستقر شروين من جبال طبرستان مما يلى بلاد قُومس وكان بين جبال

a) Addidi conj.; Jâcût (l. عمر) فافتتحها عمرو. *b*) Cf. supra p. ٢٠٢ l. 18. *c*) B et I hic et infra كَجّه, S كجّه. Jâc. l.l. كَجّه, in v. ut roc. *d*) Cf. Jâc. III, ٢٣٧, 15 sqq. *e*) Codd. بحر. *f*) B مساجد ومنبر. *g*) Codd. فيه. *h*) Codd. المكاء sic. *i*) B مزر, I et S مرن. Cf. Jâc. IV, ٥٣١, 8 sqq. Apud Tabart III, ١٢٧٠, 16 et ١٢٩٩, 6 perperam edidi مرو. *k*) S قبل. *l*) Qui degebant in Mozn (v. Jâc). Nomen apud Tabart III, ١٢٧٠, 1 et ١٣١٥, 4 male, ut vid., edidi وندانسجان.

شروين وجبال بنداذ هرمز وبنداسعاجان دروب ومضايق ممتنعة وفى تلك الدروب تسلك القوافل للتجارات الى خارج طبرستان فاظهر مازيار لولد شَرْوين البرّ والاكرام والميل واذا قدم العادم منهم عليه وصله وبرّه وكساه فانسوا به وسكنوا اليه ثم انه اظهر انه يريد الغزو غزو الديلم وفاتحها ووضع المغابر وبنى المساجد *a* فى مدنها ووضع بقريم *b* منبرا ومكث على ذلك حولا من سنة وكتب الى عامل خراسان يسأله ان يبعث اليه بالقى بعير تحمل *c* السلاح والميرة لغزو الديلم فلم يشكّوا انه يريد الديلم وكتب الى ولد شروين يسألهم ان يخرجوا معه وامر باخراج منبر الى أرّم *d* ودعا بعقبه من سارية *e* وامر الناس ان يجتمعوا فاجتمعوا وحضر ولد شروين فخطبهم العقبه فلمّا فرغ من الخطبة امره بالانصراف الى سارية وامر من حضر من ولد شروين وغيرهم ان يحضروا منزله فحضروا مستبشرين فلمّا صاروا الى منزله وحضر طعامه امر باخذ سلاحهم وقتلهم جميعا وترك الخروج الى الديلم وكتب الى صاحب جرجان انه قد استغنى من الخروج نحو الديلم ثم وجّه بعد هذا الوقت بالسُّرى *f* قائدا فى عشرين الف رجل ودفع اليهم المرور والمعاول وامر القائد ان يسير حتى ينتهى الى الديلم وقال اما ان تخرجوا الى فاعنى او تدفعون الىّ رهائنكم والّا قتلتكم وقلعت منازلكم فاعطوه الطاعة ودفعوا اليه الرهائن ثم امر اولئك المستأمنة ان يخرج منهم عشرة الاف رجل فخربوا مدينة الرياسة *g* ففعلوا ذلك وهؤلاء المستأمنة فى رستاق عظيم يقال له مُرْن *h* والى هذا الموضع كان

---

a) Codd. المساجد (I et S وبنا). *b*) B بقَرْمَم. Cf. Ist. ٢٠٥ ult. *c*) B يحمل اليه. *d*) Codd. أزّم; cf. Ist. ٢٠٦, 2. *e*) Codd. السدرة, ut B quoque infra. *f*) Idem esse videtur quem Tab. appellat الدرى (B et S sine voc., I بالسُّرى). *g*) ? B الرياشة, I الرياينه, S الرياشيه. *h*) B et I مَرن, S id. sine voc.

انتهى عمر بن العلاء ومنه كانت تغزو ولاة طبرستان الديلم وهم يتّصلون بالديلم وقزوين والباب والابواب وبلاد بابك وهؤلاء المستأمنة ان راوا للمسلمين قوّة كانوا معهم وان راوا للعدوّ قوّة كانوا معهم وبعد هذا الموضع جبل يتّصل بقزوين وبلاد بابك يكون نحوا من عشرين فرسخا الى حيث انتهى الولاه وعرفاء الديلم وما وراء ذلك لم يوصل اليه فيخبر عنه ۞

وكانت a طبرستان فى الحصانة والمنعة على ما هى عليه وكانت ملوك فارس تولّيها رجلا ويسمّونه الاصْبَهْبَذ فلم يزالوا على ذلك حتى جاء الاسلام وافتتحت الممالك b المتّصلة بطبرستان فكان صاحب طبرستان يصالح على الشىء اليسير فيُقْبَل منه لصعوبة المسلك اليها وخشونتها حتى c ولّى عثمان بن عفّان سعيد بن العاص بن اميّه الكوفه سنة ٣١ فكتب مَرْزُبان طوس اليه والى عبد الله بن عامر بن كُرَيز وهو على البصرة يدعوهما الى خراسان على ان يملّكه d عليها ايّهما غلب وظفر فسبق ابن عامر وخرج سعيد فغزا طبرستان ومعه فى غزاته الحسن والحسين ابنا e علىّ بن ابى طالب عمّ فغنج سعد من طبرستان طميش وناميذ f وصالح ملك جرجان على مائتى الف درهم بعلّبّة g وافية فكان يؤدّيها الى h غزاة المسلمين وافتتح ايضا من طبرستان الرُّوبان ودُنْباوَنْد واعطاه اهل الجبال ملا' ثم ولى معاوية فولّى طبرستان مَصْقَلة ابن هُبَيرة بن شَبَل i فتوغّل بمن معه فى بلاد طبرستان فلمّا جاوز المضايق اخذها العدوّ عليهم وهدهدوا الصخور على رءوسهم فهلكوا اجمعين وهلك مصقلة فضرب الناس به المثل فقالوا حتى يرجع مصقلة

a) Cf. Jâc. III, o.٤, 18 sqq. b) B e. I الملك, Jâc. المدن.
c) Ad sqq. cf. Beládh. ٣٣٤. d) Codd. يملكه; vid. Bel. et Jâc.
e) S الحسين والحسن اولاد. f) Codd. وبامنه ut solent. g) B et I تعليه, S بعليه. h) Codd. فى. i) B شبْل, cetori sine voc.

من طبرستان، ثم ان عبيد الله بن زياد بن ابى سفيان ولّى محمّد ابن الاشعث الكندىّ طبرستان فصالحهم وعقد لهم عقدا ثم امهلوه حتى دخل وأُخذ عليه المضيق وقُتل ابنه ابو بكر وقصاخوه *a* ثم نجا فكان المسلمون يغزون ذلك الثغر وهم حذرون من التوغّل فى *b* ارض العدوّ، ثم ولى يزيد بن المهلّب خراسان وسار يريد طبرستان فاستجاش اصْبَهْبذ الديلم وقاتله يزيد ثم انه صالحه على اربعة آلاف الف درهم وسبع مائة الف درهم مناقيل فى كلّ سنة واربع مائة وفر زعفران وان يخرجوا اربع مائة رجل على رأس كلّ رجل ترس وجام *d* فضّة وخرقة حرير، وفتح يزيد الرُوبان ودنباوند على مال وثياب وأنية، ولم يزل اهل طبرستان يؤدّون الصلح مرّة ويمتنعون *e* اخرى حتى كانت ايّام مروان بن محمّد فغدروا ونقضوا حتى استخلف ابو العبّاس امير المؤمنين فوجّه اليهم عامله *f* فصالحوه ثم انهم غدروا ايضا ونقضوا وقتلوا المسلمين فى خلافة المنصور فوجّه اليهم *خازم بن خزيمة *g* التميمىّ وروّح ابن حاتم المهلّبىّ ومعهما مَرْزُوق ابو الخصيب فسألهما مرزوق حين نزل عليهما الامر وصعب ان يضرباه ويحلقا رأسه ولحيته ففعلا ذلك وتخلّص الى الاصبهبذ وقال ان هذين الرجلين استغشّانى وفعلا بى ما ترى فان قبلتَ ادللتنى اليك وانزلتنى المنزلة التى استحقّه منك دللتك على عورات العرب فكساه واعطاه واظهر الثقة به والمشاورة له فكان يريده انه له ناصح فلمّا اطّلع على اموره وعوراته كتب الى *h* خازم وروح بما احتاجا الى معرفته واحتال للباب حتى فتحه فدخل المسلمون المدينة وفتحوها، وكان عمر بن العَلاء جزّارا من اهل الرىّ فجمع جمعا

a) Codd. وقصاخوه ut quoque apud Thaâlibi *Latâif*, ۴v, 8. *b*) B على et pro ارض codd. امر. *c*) B يزيد. Beladh. ۳۳۸, 2 يزيد الى. *d*) B وجام, I et S وجام. *e*) B add. مرة. *f*) B لعامله. *g*) Codd. خزيمة بن خازم. *h*) B ins. ابن.

وقائد *a* وابلى بلاء جميلا فولّاه جَهْوَر *b* بن مِرّار العِجْلىّ على المنصور فقوّده وجيّشه *c* وجعل له مرتبة ثم انه ولى طَبَرِستان فاستشهد فى خلافة المهدىّ وافتتح موسى بن حفص بن عمر بن العلاء ومازيار بن قارن جبال شروين من طَبَرِستان وهى امنع جبال واصعبها فى خلافة المأمون ثم ان المأمون ولّى مازيار اعمال طَبَرِستان ودَنباوند وسمّاه محمّدا وجعل له مرتبة الاصبهبذ فلم يزل عليها والبا حتى مات المأمون واستخلف المعتصم بالله فاقرّه المعتصم على عمله ثم انه كفر وغدر بعد ستّ سنين *من خلافة المعتصم *d* فكتب الى عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب عامله على خراسان والرىّ وقومس وجرجان يأمره بمحاربته فوجّه عبد الله *الحسن بن الحسن *e* فى رجال خراسان ووجّه المعتصم محمّد بن ابراهيم بن مصعب وسمّ اليه من جند الحضرة فلمّا توافت الجنود فى بلاد محاربته / فأسر بغير عهد ولا عقد وحُمل الى سُرّ من راى فى سنة ٢٢٥ فضُرب بالسياط بين يدى المعتصم ضربا مبرّحا فمات وصُلب بسرّ من راى مع بابك على الغصنة *g* الى جنبه مجلس الشَرَط، وافتسحت طَبَرِستان فتولّاها عبد الله بن طاهر وظاهر ابن عبد الله بعده ۞

وكان قبل ذلك *حتى ان *h* صارت الخلافة الى ابى جعفر المنصور بالله كان صاحب طَبَرِستان اذا احسّ من عامل خراسان فى وقته بضعف لم يعطه الطاعة فلمّا ولى المنصور الخلافة وقتل ابا مسلم وفعل تلك الافعال غابه اصبهبذ طَبَرِستان فكتب اليه ووجّه اليه رسولا واعطاه الطاعة وبعث اليه بالانطاف ثم ان الاصبهبذ استقال أيام المنصور فامر

a) Beládh. add. سنفاذ, Jâc. الديلم (I.I. et III, ٢٨f, 2). *b*) Codd. om. (5 lac.). Pro مرار codd. مروان. *c*) Sic codd.; Beládh. وحضنه, Jâc. om. *d*) Addidi. *e*) Codd. الحسين بن الحسن. *f*) ? Codd. حاربه. *g*) Beládh. et Jâc. العبعة. *h*) Codd. فى وقته quae verba infra inserui. Emendatio mea arbitraria est. Pro صارت B صار.

رسوله بالانصراف من باب المنصور وامسك ان يبعث اليه بشيء *a* فلمّا خالف عبد الجبّار بن عبد الرحمان على المنصور وجّه *b* اليه ابا عَوْن العائد ومعه ابو الخصيب فلمّا أُسر عبد الجبّار بخراسان كتب المنصور الى ابى الخصيب بولايته قومس وجرجان وطبرستان وامره ان يدخل من *c* طريق جرجان ويدخل ابو عَوْن من طريق قومس وتواعدا لدخول البلد من الوجهين وكان الاصبهبذ فى مدينة يقال لها الاصْبَهْبُذان بينها وبين النجرو *d* ميلان فبلغه خبر دخول الجيش فهرب الى الجبل الى موضع يسمّى له الطّلَق وكان هذا الموضع خزانة لملوك فارس وكان أوّل من اتّخذ هذا الموضع خزانة مَنُوشِهْر وهو دهب *f* فى موضع الجبل كان يقوم بحفظها *g* رجلان معهما زادهما ومعهما سلّم من حبل يُدْلونه من رأس الجبل الى من بربدون اصعاده البلم وإلّا فليس اليها طريق بتّة فصارت بعد ذلك الى المازيار فاخذ ما فيها، وذكر سليمان بن عبد الله ان الى جانب هذا الطّلق شبيها *h* بدكّان وانه ان صار اليه انسان فيلطخه بعَذِرَة *i* ارتفعت سحابات عجيبة *k* ومطرت عليه حتى تغسله وتنظّفه وان ذلك مشهور فى ذلك البلد يعرفه اهل الصقع لا يبقى عليه شيء من الاقذار فى صيف ولا شتاء، فلمّا هرب الاصبهبذ الى الطّلق وجّه ابو الخصيب فى اثره قوّادا وجيشا ونزل سارية فوضع بها منبرا وبآمل منبرا وبنى لهما *l* مسجدين ووضع على اهل البلد الخراج والجزية فلمّا تمكّن فى البلد هرب الاصبهبذ الى الديلم وعاش بعده هربه سنة ثمّ مات وكانت ولاية ابى الخصيب طبرستان سنة وستّة اشهر ثمّ وليها ابو العبّاس الطوسىّ ثمّ ابن

a) B شيئا. *b*) Codd. ووجه. *c*) Codd. فى; Jâc. III, ٢٩, 6 ut rec. *d*) B النجرس. Deinde codd. ميلين (Jâc. لعل من ميلين). *e*) B منوجهر. *f*) I تقب sic. *g*) I بحفظه sed etiam in sqq. fem. occurrit. *h*) Codd. شبيه. Cf. quoque Bêrûnî ٣٩, 3 sqq. *i*) B et S بعذره. *k*) I ut Jâc. عظيمة. *l*) Jâc. لـ pro بـ habet (٣٩, 12).

خزيمة سنتين ثم ولى رَوْح بن حاتم بن ماهويه سنتين وستّة اشهر
ثم خالد بن برمك خمس سنين وعمل بها العجائب وظفر بخزائن ملوك
فارس فى الطبق وبنات المَصْمُغان *a* وولى عمر بن العلاء اربعة سنين
ثم ولى سعيد بن دَعْلَج سنتين ثم ولى عمر بن العلاء ثلثة *b*
سنتين ثم ولى *c* تميم بن سنان ثلث سنين ثم وليها خلق كثير
الواحد بعد الآخر سنة وسنتين اقلّ واكثر *d* حتى وليها طاهر بن
الحسين وابنه عبد الله بن طاهر ثم طاهر بن عبد الله ثم محمّد
ابن طاهر وكان خليفته عليها سليمان بن عبد الله بن طاهر *e* فخرج
عليه الحسن بن زيد العلوىّ فى سنة ٢٥٠ *f* فاخرجه عنها وغلب على
البلد الى ان مات سنة ٢٥١ وقام مكانه *g* اخوه محمّد بن زيد،
وذكر ابو يزيد بن ابى عبّاش *h* قال راست فى النوم *i* سنة ٢٤٠ وانا
بمدينة الرىّ وقد بثّنا على فكر من الاختلاف بين القائلين بالسيف
وبين اصحاب الامامة فقال قائل منا فى اليقظة قد قال امير المؤمنين
الخير بالسيف والخير فى السيف والخير مع السيف فاجابه مجيب
والدين بالسيف وقد امر الله جلّ وعزّ نبيّه ان يقيم الدين بالسيف
ثم تفرّقنا فلمّا كان من الليل واخذت مضجعى من النوم رايت فى
منامى كأن قائلا يقول

هٰذا ابنُ زَيْد انا كم بالسيف دينا *k* يُقيمُ واعِىَ العَهْد
يَثورُ بالشَّرْق فى شَعْبانَ مُنْتَصِبا *l* سيفَ النبىّ صَفِيّ الواحِدِ الصَّمَد
فَيَفْتَحُ السَّهْلَ والاجبالَ مُنْفَجِمًا مِنَ الكَلّاز الى جُرْجانَ بالجَلَد
وامْلًا ثم شالُوسًا وغيرهما بين الجزائر من رُوبانَ فالبَلَد *n*

a) Codd. ut solent المصمغان. Cf. Tabarî III, ١٣٧ et ١٣٠.
b) Anno 163. *c*) I وليها. *d*) S او اكثر. *e*) Haec apud Jâc. o.٦ paen. sq. confusa sunt. Cf. Tab. III, ١٢٣٤. *f*) B et I خمس ومائتين. *g*) B مقامه. *h*) I s. p., B عناب. *i*) I المنام. *k*) B دنيا. *l*) S منتصبا. *m*) I سلوشا. *n*) B والبلد sic.

ويَصْرِفُ الخَيْلَ عنها بعد بالسنة من السنين الى الزَّوْراء a بالعَمَد فيَهْدِمُ السُّورَ منها ثم يَنْتَهِبُها ويَقْصُدُ الثَّغْرَ من قَزْوِينَ بالحَرْبِ ويَمْلِكُ القُطُرَ من خُرْسانَ سابِنْدَ b ما لاح فى الحَجّو نَجْمٌ آخِرَ الأَبَدِ قال c وورد محمّد بن رُسْتم الكَلارِىُّ d ومحمّد بن شَهْرِيارانِ الرُّوَيانِىُّ من ال مَعْدان الرِّىَّ سنة ٢٥٠ وكانا بَرَبان السيف فطلبا بهما رجلا من العلوِيَّة شيخا يقيمونه بطبرستان ليدفعوا جور سليمان بن عبد الله فلم يزالوا يطلبون ويفتّشون حتى وقعت خبيرتهم على الحسن بن زيد فبايعوه فى شهر رمضان من هذه السنة وخرجوا يوم الاثنين لسبع بقين من شهر رمضان سنة ٢٥٠ فتخلّف للحسن يوم الفطر بالكَلار والرُّويان ولم يبلغ مدّته الاخضى حتى اخرج سليمان عنها لسوء سيرته وتراخى أل طاهر بخراسان فلمّا حضرته الوفاة جعل الامر لاخيه محمّد بن زيد فلم يزل عليها حتى دخل سنة ٢٨٤ وكان المعتضد بالله كتب الى عمرو بن الليث الصفّار وامره بمواقعة رافع لما بلغه من ميل رافع الى محمّد بن زيد وانكاره قتل المعتمد e وجلوس المعتضد فى الخلافة فصار الى خراسان واعمل الحيلة فى رافع واوقع به فانهزم f فأُخذ قريبا من خوارزم فقُتل وحُمل رأسه الى مدينة السلام وصفت خراسان للصفّار فلمّا كان فى سنة ٢٨٥ كتب المعتضد الى الصفّار يأمره ان يطلب اسماعيل بن احمد وانه قد ولّاه عمله وكتب الى اسماعيل بمثل ذلك فسار الصفّار نحو اسماعيل بجيشه فالتقوا بناحية نَسَا ويبوَرْد وقُتل فيها بينهما g مقتلة عظيمة وانصرف كلّ واحد منهما الى بلاده

a) I الزونا. Forte intelligitur سـاريـة. b) B وساكنـه, I جَرْشَا, خرشاء ساكنه S, sed pro ء ab altera manu و facta est. Conj. edidi: خرسان est pro خراسان; cf. Jâc. II, ٢٠٩, 19, ubi sic pro خـراسـان reponendum est. c) B وقال, I قالـوا. d) B انكلارى, infra انكلار. e) Locus notabilis. f) Codd. e. و. Deinde I واخذ. g) Codd. بينهم.

حتى اذا دخلت سنة ٢٨٧ سار اسماعيل نحو الصفّار والصفّار فى مائة الف مدينة بلنج فحاصره فخرج اليه الصفّار فلمّا التقيا تعرّقت خيل الصفّار وأخذ اسيرا مع جماعة من وجوه قوّاده وحُمل الى مدينة سمرقند ثم بُعث به الى بغداد واتّصل الخبر بمحمّد بن زيد فطمع فى جرجان وسار نحوها ونزل عليها فوجّه اليه اسماعيل محمّد بن هارون فواقعه على باب مدينة جرجان فانهزم واصيب اصحابه ووُجد محمّد بن زيد قتيلا وأسر ابنه زيد وذلك يوم الجمعة لخمس خلون من شوّال سنة ٢٨٧ وانهزم اصحابه حتى وافوا طبرسان فلمّا اجتمعوا بها تواعدوا واتّفقوا على ان يجعلوا الامر للمهدىّ بن زيد بن محمّد وهو يومئذ صبىّ لم يدرك وذلك فى يوم الجمعة ونادى فى الناس ان يجتمعوا للبيعة وكان فى قوّاده رجل يعرف بالزرّاد وكان قد تابعهم على ما اجمعوا عليه فلمّا قربوا من باب المسجد نشر الزرّاد اعلاما سودا ووضع فى الحساب محمّد بن زيد السيف فقتل منهم مقتلة عظيمة وخُطب للمعتضد بالله على منابر طبرستان سنة ٢٨٧ فكان اوّل ولايته الى ان خرجت عنه نمارويه سنة ٢٨٨ ☆

قالوا ومن عجائب طبرستان[b] دويبّة سوداء برّاقة تظهر ايّام العنّب فقط قدرها دون الخنصر طولا ذات الف قائمة وهى قوائم قصار نابتة على بطنها فاذا تحرّكت فكانّها امواج تتضطرب، وبها دويبّة فى عظم الثعلب له شعر كشعر الدّلف له جناحان لاصقان كاجنحة الخشاشيف، وله انياب ويطعم النمار، وقد حُمل الى الموتّل[d] من خراسان ثعلب بطبر بجناحين له وكنّوا بطبرستان[f] ☆

a) S e. و. b) Cf. Mokaddj. ٣٦٨, 2 sqq. c) S formam usitatiorem الخفافيش habet. d) I ins. بالله et h. l. habet بغلة.

e) B بَغْلَة, I بغله, S بغلة. Deinde I تطير. f) I. e. dicebatur Chorâsân pro Tabaristân. Kazwînî II, ٢٤٣ de hac bestia agit sub خراسان.

ووجّه ابو الدوانيق *a* خالدَ بن برمك الى طبرستان لمحاربة الاصبهبذ وكانت الاكاسرة اتّسام هربهم من العراق الى مَرْو اودعوا *b* هذا الجبل نفيس اموالهم لصعوبته فوُجد فى خزائنهم من الجواهر والتيجان والمناطق والسيوف المكلّلة بالدرّ والياقوت والزمرّد ما لا قيمة له فكان اهل طبرستان بعد هذا الفتح يصوّرون على تراسهم خالدَ بن برمك والمجانيق التى كان برميهم بها، فاما الاصبهبذ فشرب السمّ ومات *c* واما المَصْمُغان فخرج ونساؤه واتوا خالدا وجلس بين يديه على التراب فرقّ له واجلسه على البساط وبعث به الى المنصور مع بنات المصمغان وامّهن *d* بنت الاصبهبذ فصارت واحدة الى المهدىّ فولدت له اسماعيل *e* بن محمّد واخرى صارت الى العبّاس بن محمّد بن علىّ اخى ابى الدوانيق فولدت له ابراهيم بن العبّاس وكانت شَكْلة امّ ابراهيم فى ذلك السبى فصارت الى عبد الصمد بن علىّ ثم صارت الى المهدىّ فولدت له ابراهيم وبنى خالد بطبرستان المنصورة واتّخذ بها سوقا ☆

القول فى خراسان

قال دَغْفَل *f* خرج خراسان وقَيْطَل ابنا عالم بن سام بن نوح لمّا تبلبلت الالسن فى يوم واحد فنزلوا بلادهم التى هى تسمّى *g* بهم الى اليوم فاما هيطل فولد من وراء نهر بلخ وتسمّى تلك البلاد الهياطلة وبقى خراسان من هذا الجانب، وقال *h* شَربك بن عبد الله خراسان كنانة الله اذا غضب على قوم رماهم من كنانته، وقال الشَّعْبىّ كانى بهذا العلم وقد تحوّل *i* الى خراسان، وقال ابو محمّد بن مسلم بن

---

a) L. c. المنصور. *b*) B ودّعوا. S habet نفيس اموالهم هذا الجبل. *c*) B ins. بها. *d*) Codd. واما. *e*) Tab. III, ١٣٧, 10, ١٣٠, 9 منصور. *f*) B دِغْفِل, I et S sine voc. Cf. Jâc. II, ٣٠١, 11 sqq. *g*) S s. p.; B et I مسمّى. *h*) Jâc. ٣١٠, 11 sq. *i*) B يحوّل.

فُتَيبة اهل خراسان اهل دعوة*a* وانصار الدولة ولم يزالوا فى اكتر ملك العجم نفاحًا وهم قتلوا فيروز بن يزدجرد بن بهرام ملك فارس وقتلوا كسرى بن فيلد بن هرمز واهل خراسان انتزعوا الملك من بنى اميّة من اكبر ملوكهم سنًا واشدّهم حُنْكة*b* واحزمهم رايا واكرمهم عُدّة وعديدا واعقلهم كانبا ووزيرا وسلّموه الى ابى العبّاس وقد كان محمّد بن علىّ ابن عبد الله قال لدعاته حين اراد توجيههم الى الامصار اما الكوفة وسوادها فشيعة علىّ وولده واما البصرة وسوادها فعثمانيّة تدين بالكفّ تقول كن عبد الله المقتول ولا تكن عبد الله القاتل واما الجزيرة فحروريّة مارقة واعراب كاعلاج ومسلمون فى اخلاق النصارى واما اهل الشام فليس يعرفون الّا آل ابى سفيان وذلك بنى مروان وعداوة راسخة وجهل متراكم واما مكّة والمدينة فقد غلب عليهما ابو بكر وعمر ولكن عليكم باهل خراسان فان هناك العدد الكثير والمجلّد الظاهر وهناك صدور سليمة وقلوب فارغة لم يتقسّمها الاهواء ولم يتوزّعها الدَّغَل*c* وهم جند لهم ابدان واجسام ومناكب *وكواهل وهامات*d* ولُحًى وشوارب واصوات هائلة ولغات فخمة تخرج من اجواف منكرة وبعدُ فالى اتفاءلُ*e* الى المشرق والى مطلع سراج الدنيا ومصباح الخلق، وقال فَحْطَبَة ابن شبيب قال محمّد بن علىّ بن عبد الله يأبَى الله جلّ وعزّ ان يكون شيعتنا الّا اهلَ خراسان لا نُنْصَرُ الّا بهم ولا يُنْصَرون الّا بنا انه يخرج من خراسان سبعون الف سيف مشهور فلوبهم كزُبَر الحديد اسماؤهم التى وانسابهم السقرى بطيلون*f* شعورهم كالغيلان يَطُلون ملك بنى اميّة طليًا ويقتُلون الملك الينا رَقًا، وانشد لعصابة الخَرْجَرَانىّ*g*

---

a) Jâc. الدعوة. *b*) I حيلة. Pro احزمهم Jâc. ۴۱۱, 11 male آخرهم.
c) Jâc. ۴۱۲, 20 تتوزعها النحل et sic Mokadd. ۳۴۴, 3. *d*) Sic recto Mokadd. et Jâc.; codd. وكتف اهل هامات. Deinde I ولحاء, S ولحا.
e) Mok. انتقل. *f*) Codd. يهيلون et كالغزلان pro كالغيلان. Vid. Jâc. ۴۱۳, 8 sq. *g*) Jâc. male الخرجانى, vid. ipsum II, ٥٥, 5.

الدار دارانِ ايوانٌ وغُمْدانُ والمُلْكُ ملكانِ ساسانٌ وقَحْطانُ
والنّاسُ a فارسُ والاقليمُ بابِلُ وآلْ اسلامُ مكّةَ والدنيا خُراسانُ
والجانبانِ العَتيقانِ b الّذا خُشيبَاء منها بُخارا وبَلْخٌ الشاه وأرّانُ d
قد ميّز النّاسَ افواجا ورتّبهم فمَرْزُبانٌ وبَسْطِيقٌ ودِهْقانُ

وخراسان e طيّبة الهواء عذبة الماء صحيحة التربة عذبة الثمرة واعلها
في احكام الصنعة وتمام الخلقة وطول القامة وحسن الوجوه وفراهية المركب
من المرازبة والشّهاريّ والابل والحمير وجودة السلاح والدروع والثياب
كانها قطعة من بلاد الصين في احكام الصناعات وهم اهل تجارة وحِكَم f
وعلم وفقه وجيرانهم التُّرك اشدُّ العدوّ بأسا واغلظهم اكفارا واصبرهم
على البؤس واقلّهم تنعّما فاهل خراسان جُنّة للمسلمين دون الترك وهم
يتّخنون فيهم القتل والاسر وقد جاء في الحديث تاركوا التُرك ما
تاركوكم g، وروى h عن بُرَيْدة انّ قال قال رسول الله صلّعم يا بريدة انه i
سيُبْعَث بعدي بعوث فاذا بُعِثت فكن في بعث المشرق ثم كن في
بعث خراسان ثم كن في بعث ارض يقال لها مَرْوُ فاذا انيتَها فانزلْ
مدينتها فانه بناها ذو القرنين وصلّى فيها عُزَيْر k انهارها تجري عليها
بالبركة على دلّ نهر l منها مَلَك شاهر سيفه يدفع عن اهلها السوء
الى يوم القيامة، فقدمها بريدة ومات بها ۞

وقد جهد الطاعن على اهل خراسان ان بَدَّعَى m عليهم البخل ويشنّع n

---

a) Mas'ûdî I, 359 والارض. b) Jâc. et Mas. العلندان. Deinde codd. الذى ut Jâc. c) Jâc. et Mas. خشنا, forte melius. d) Sub ارّان in B et S subscribitur جنزة. Mas. الشاهدران, quod editor Jâc. recipere jubet, sed lectio ارّان non male quadrat ad versum seq. quem solus Mas. habet. e) Cf. Mokadd. ٣٣٤, 8 sqq.

f) I وحُكم, S وحكَم. g) Cf. Jâc. I, ٨٣٨, 21. h) Cf. Jâc. IV, ٥٠٧, 13 sqq. i) Codd. انك. Deinde B سيبعثت. k) B غزيرة, I et S غزير. l) Jâc. نعب. m) B بُدْعَى, I et S sine voc.; cf. Jâc. ٥٠٨, 3 sqq. et II, ٤١٤, 5 sqq. n) S وشنع.

بمثل قول ثُمامة ان الديك بكلّ بلد لافظٌ الّا عمرو فانه يسلب الدجاج ما فى مناقيرها من الحبّ وهذا نذب ظاهر للعيان a وما ديكة b عمرو الّا كالديوك فى جميع الارض ولاهل خراسان اجواد مبرزون واجناد مشهورون لا يجارون ولا يُبْلغ شاوُهم منهم البرامكة لا نعلم ان احدا قرب من السلطان قربهم ولا اعطى عطاءهم ولا صنع صنيعهم واعتقد ببيوت الاموال فى خزائن الخلفاء مثل عاقدهم ومن المشهور عنهم انه لم يكن لخالد بن برمك الخ الّا بنى له دارا على قدر كفايته ثم وقف على اولاد الاخوان ما يعيشهم ابدا ولم يكن لاحد من اخوانه ولد الّا من جارية وهبها له، ومثل الفحاطبة وعلىّ بن عشام وعبد الله ابن طاهر وخُبّر عنه انه قرّض فى مقام واحد الف الف دينار وهذا يكبر ان يُمْلك فضلا على ان يُوهب، وهذا عبد الله بن المبارك فى سخائه وزهده، فاما اهل فارس فكانوا فى سالف الدهر اعظم الامم مُلْكا وانشرهم اموالا واشدّهم شوكة وكانت العرب تدعوهم الاحرار لانهم كانوا يَسْبُون ولا تُسْبَون وتستخدمون ولا يُستخدمون ثم انى الله عزّ وجلّ بالاسلام فكانوا نارا اخمدت ورمادا اشتدّت به الريح فمزّقوا كلّ مُمَزّق فلم يبق فى الاسلام منهم شريف يُذكر الّا ان يكون عبد الله بن المقفّع وانفصل بن سهل واهل خراسان دخلوا فى الاسلام رغبة وطوعا، وقالوا الدنيا كلّها اربعة وعشرون الف فرسخ منها السودان اثنا عشر الف فرسخ والروم ثلثة آلاف فرسخ وفارس ثلثة آلاف فرسخ وارض العرب الف فرسخ فاهل خراسان من فارس وان كانت اوسع منها، وفى الحديث ان رجلا قال لعلىّ بن ابى طالب رضه غلبتنا عليك هذه الحمراء يعنى العجم فقال علىّ سمعتُ رسول الله صلعم يقول ليضربنّكم d على الدين عودا كما ضربتموه عليه بدءا فاذا نحن نلبنا

a) Jâc. العيان. b) 1 ديك. c) S خمدت. d) Mokadd. ٣٩٤, 13 ليضربنكم (S ليضربنكم).

مصداق ذلك فى العجم وجدناه فى اهل خراسان لانهم الذين ضاربوا بالسيوف العرب غضبا لدين الله وانكارا لسيرة بنى امية حتى نقلوا الملك من الشام الى العراق، وروى زيد بن ابى زياد عن ابراهيم بن علقمة عن عبد الله بن مسعود ان النبىّ صلعم قال اى اهل بيتى يلقون بعدى بلاء وتطريدا حتى يأتى قوم من قبل المشرق معهم رايات سود يسألون الحقّ فلا يُعْطَونه فيقاتلون فيُنْصرون فيُعْطَون a ما سألوا فلا يقبلونه حتى يدفعوها b الى رجل من اهل بيتى فيملؤها قسطا كما ملئوها جورا فمن ادرك ذلك منكم .....c،

وروى عن النبىّ عم انه لمّا بعث d عبد الله بن حذافة السهمىّ ..... e كتب فيه كتابا بدأ فيه بنفسه فلمّا قرأه كسرى غضب ومزّقه وبعث اليه بتراب فقال النبىّ عم f مزّق كتابى اما انه سيمزّق بامّته ويعث الىّ بتراب اما انكم ستملكون ارضه فكيف يكون البقيّة لمن اعلمنا الرسول عم انهم سيمزّقون لا جرم انهم قد خَمَلوا g ودُرسوا ومُزّقوا وفى بعض القول كفاية قال h الشاعر

كفانى بُغْضا i ان اجرَّ عداوةً بقولٍ ارى فى غيره متوسّعا

وذكر علىّ بن محمّد المدائنىّ ان اوّل فتوح خراسان الطَّبَسَيْن وها بابا خراسان فتحهما k عبد الله بن بُدَيل بن ورقاء ☆

ومن الرىّ *الى دامغان ٨٠ فرسخا ومن دامغان الى نيسابور مثل ذلك فكان من الرىّ l الى نيسابور ١٦٠ فرسخا ولنيسابور قهندز وهى احدى m كور خراسان ولها من المدن زام n وباخَرْز وجُوَيْن وبَيْهَق

a) Codd. فيعطوا. b) Codd. يدفعونها. c) Lacuna in codd. d) Codd. ins. خنيس بن; cf. Ibn Hisch. 7vl. Khonais. erat frater Abdollae. e) Lacuna non indicata. f) I et S صلعم.

g) Codd. خملوا. h) B وقال. i) B بعضا. k) Codd. فتحها. Cf. de his Belâdh. ۴۰۳. l) I et S haec om. Itinerarium abbreviatum est apud Jâc. IV, ٨٥٧, 20 sqq. m) Codd. احد. n) Codd. رام.

ولها اثنا عشر رستاقا فى كلّ رستاق مائة وستّون قرية، ومن نيسابور
الى سَرَخْس ٤٠ فرسخا ومن سرخس الى مَرْو مدينة خراسان ٣٠ فرسخا
وتسمّى مرو الشاهجان لانها كانت للملك خاصّة والشاه الملك والجان
النفس فقيل تلك مزج a الروح، وسمّيت مَرْو الرُّوذ لانه b لم يكن c
بها بناء فبعث اليها كسرى ناسا من اهل السواد فبنوها وسكنوها،
قال ولمّا غلب اردشير على ملك النَّبْط فراى جمالهم وعقولهم قال ما
اخوفنى ان حدث بى حدثٌ ان يعود الملك الى هؤلاء ففرض لهم فرضا
وبعث منهم بعثوا واغزاهم خراسان فاهل مرو من النبط وفرّقهم فى
البلاد الّا من ليست عليهم منه مُؤنة من اهل الذِّلّة ☆ وعن
قتادة فى قوله تعالى d لِتُنْذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا قال أُمّ القرى
بالحجاز مكّة وخراسان مرو ☆ ولمّا e ملك فَهْوَمَرْث f بنى فهندز مرو
وبنى مدينة بابل ومدينة ابرابين g وهى بارض قوم موسى وبنى مدينة
بالهند يقال لها أَقْرَى h فى رأس جبل ويقال ان فهندز مرو لمّا بناه
طهومرث بناه بالف رجل واقام لهم سوقا فيها الطعام والشراب فكان
اذا امسى الرجل أُعْطِىَ درهما فاشترى به طعامه وجميع ما يحتاج
اليه فيعود الدرهم اليه فلمّا فرغ من البناء قدّروا وحسبوا فاذا قد
خرج فيه الف درهم، وكان بمرو بيت يقال له كَىّ مَرْزُبان عجيب
البناء يزعم اهل مرو انه كان طلسما لهم فخرب ☆

ووقد على بعض الخلفاء رجل من اهل خراسان معه عقل وادب
ومعرفة باغلبها فقال له اخبرنى مَن اصدق اهل خراسان قال اهل بخارا
قال فمن اوسعهم بذلا للخبز والملح قال اهل الجُوزَجان قال فمن احسنهم

---

a) ? B مُزِجَ, I id. sine voc., S ut rec. b) I لانها. c) B يمكن.
d) Addidi ex Mokadd. ٣٩٨ ult. Est Kor. 6 vs. 92.
e) Cf. Jâc. IV, ٥٠٨, 7 sqq. et Mokadd. ٣٩٩, 1 sqq. f) Codd. hic
et infra طهرمرت, Jâc. طهمورث. g) B ابرابين, I ابراتين.
h) Jâc. اوق.

ضيافة قال اهل سمرقند قال ثم اسوأهم طاعة واخبثهم بنفسه قال اهل خوارزم قال من احسنهم فطنة وابعدهم غورا قال اهل مرو الروذ قال فمن اضحكهم عقولا قال اهل طوس *ان رضى اهل a نسا قال ثم اكثرهم جدلا وشغبا قال اهل سرخس قال ثم اضعفهم رايا وتدبيرا قال اهل نيسابور قال ثم اقلهم غيرة قال اهل هراة قال ثم اجهلهم بالخالف قال اهل بوشنج قال ثم ارمثهم قال اهل جرجانية خوارزم قال ثم ادفيهم نظرا قال اهل مرو وانشد b

مَبَاسِيرُ مَرْوٍ مَن يُجَرِّدْ c لِضَيْفِهِ ... بِكَبْشٍ فَقَدْ أَمْسَى نَظِيرًا لِحَاتِمِ
وَمَن رَشَّ d بَابَ الدَّارِ مِنهُم بِغَرْفَةٍ ... فَقَدْ كَمُلَتْ فِيهِ خِصَالُ المَكَارِمِ
يُسَمُّونَ بَطْنَ الشَّاةِ طَاوُوسَ عُرْسِهِم e ... وَعِندَ طَبِيخِ اللَّحْمِ تَتْرَبُ لِلجَاجِمِ
فَلَا قَدَّسَ f الرَّحْمَٰنُ أَرضًا وَبَلْدَةً ... طَوَاوِيسُهُم فِيهَا يُطَلَّوْنَ البَهَائِمِ

وكان المأمون يقول استوى الشريف والوضيع من اهل مرو فى ثلثة اشياء البطيخ g المزنك والماء البارد *يعنى ماء البئر h والفالوذ اللين، ومرو الزريق i والماجان نهران عجميان k ومنهما يسقون الضياع والبساتين، ويروى عن ابراهيم بن شماس قال قدمت على عبد الله بن المبارك قدمة من سمرقند الى مرو فاخذ بيدى فاخرجنى فاطاف l بى حول سور مدينة مرو فقال يا ابراهيم ممن بنى هذه المدينة قلت لا ادرى يا ابا عبد الرحمان قال لكنه متل هذه لا يعرف m بانيها وسفيان الثورى مات وليس له كفن اسمه حتى الى يوم القيامة، وروى

a) I اهل رضى واهل (pro الرضى (موسى) اهل?) b) Cf. Jâc. IV, ٥٠٨, 14 sqq. c) B يجور; voc. apposui secutus Fleischorum ad Jâc. l.l. d) Jâc. رش et بقرعة pro بغرفة. e) I عرشهم. f) B et l قدر. g) Codd. البازنك, Jâc. النازنك et, quod vitium typogr. esse videtur, الطبيخ. Vid. Gloss. h) Jâc. النثرة بها. i) I et S hic et infra الزريف. k) Codd. نهرين عجميين. l) B واخرجنى وطاف. m) B تعرف, S يعرف.

ابو حفص عمر بن مُدْرِك قال كنت عند ابى اسحاق الطالقانىّ *a* يوما عمرو على الزَّبيق فى مسجد الجامع فقال ابو اسحاق كنّا عند ابن المبارك وأنهار الهند فتناثرت منه جماجم فتصدّعت جماجمة وتناثر *b* اسنانها فوزن ستّان *c* منها فكان فى كلّ سنّ منهما منوان *d* باربعة ارطال فأُتى *e* بهما ابن المبارك فاخذ سنّا منهما فجعل برطله بيده ثمّ انشأ يقول

أُتيتُ بسنَّيْنِ قد رُمِّيَا *f* من الحِصْنِ لمّا أَبَوا الدفعنا
على وَزْنِ مَنَّوْنِ احداهما *g* يَنُوءُ به الكَفُّ نِقْلا زَمِعنا *h*
فلمّا وُزِن أُخْرَى على قَدْرِها تبارَكْتَ يا احسنَ الخالقينا
فما ذا يقومُ *i* لأفواهها وما كان يَمْلَأُ تلك البُطُونا
اذا ما تذكّرْتُ أَجْسامَهم تصاغرَتِ النفسُ حتى تهونا *k*
وكُلُّ على ذاك لاقَى الرَّدَى وبادُوا جميعا فهم خامِدُونا *l*

وقال البَلَاذُرِىُّ *m* خراسان اربعة ارباع فالربع الاوّل ابرشهر وهى نيسابور وقُهِسْتان والقَبَسَيْن وهراه وبُوشَنْج وباذغيس وطُوس واسمها طابَران، والربع الثانى مرو الشاهجان وسرخس ونَسَا وابَوَرْد ومرو الروذ وطالقان وخوارزم وزَمّ وامُل وهما على نهر بلخ وحارا، والربع الثالث فهو فى مُحْنى النهر وبينه *n* وبين النهر ٨ فراسخ الفارياب والجُوزَجان وطُخارِسْتان العليا وهى الطالقان والخُتَّل *p* وهى وَخْش والقُوادِيان *q*

a) Forte est idem ابراهيم بن شماس الطالقانى qui apud Jâc. appellatur. *b*) S e. ف. *c*) Codd. سنين. *d*) Codd. منها منوس. *e*) B. e. و. *f*) Codd. رمّيا. *g*) B et S احديهما. *h*) Codd. رمعا. *i*) B يقوم, I لقوم. Deinde fort. leg. بافواهها. *k*) B et I يهونا, S تهونا. *l*) S خامدينا. *m*) Cf. Jâc. II, ۴۰۹, 20 sqq. *n*) Legi cum Jâc. ۴۱۵, 1; B et I وبينهما, S وبينها. *o*) Addidi copulam. *p*) Codd. والجبل (S والحبل). *q*) Codd. والقواريان (I والقواريان, S والقواريان).

وخُسْت a وأُنْدَرَابَة والبامِيَان وبَغْلان ووالِيج b وهي مدينة مزاحم ابن بِسْطام c ورستاق بَنْك d وبَدَخْشان وهي مدخل الناس الى التبّت ومن أُنْدَرَابَة مدخل الناس الى كابُل والتِرْمِذ وهي في شرقيّ بلخ والصَّغَانِيَان وزَمّ e وطخارستان السفلى وخُلْم وسَمَنْجان f، وانربع الرابع ما وراء النهر حصارا والشاش والطَّرَارِبَنْد g والسُّغْد * وهو كِشّ h ونَسَف والرويستان i وأُشْرُوشَنَة وسَنّام k قلعة المُقَنَّع وفرغانة l والشم m وسمرقند وأَبَارْكَت n وبَنَاكَت o والتُّرْك ۞

وبسَمَرْقَنْد اربعة ابواب باب كَشّ p وباب الصين وباب أُشْرُوشَنَة وباب الحديد وبين سمرقند واسروشنة تسعة وعشرون فرسخا، وخُجَنْدَة متيامنة q عن اسروشنة الى ناحية الجبل والبامِيَان الى ناحية كابُل ۞

ومن مرو طريقان احدهما الى الشاش والآخر الى بلخ وطخارستان فمن مرو الى مدينة بلخ ١٣٦ فرسخا وفي ٢٢ منزلا ويَلْتَقِي بناها ذو القرنين وبها النَّوْبَهار r وهو من بناء البرامكة وكانت البرامكة اهل شرف على وجه الدهر ببلخ قبل ملوك الطوائف وكان دينهم عبادة الاوثان فوُصف s لهم مكّة وحال الكعبة بها وما كانت قريش والعرب تدين به

---

a) B وخشب, I et S وحسب. *b*) Addidi cop. (B والج). Aliae formae nominis sunt ووالسيز, ولوالج, vid. Istakhrí ١٧٥. *c*) Cf. Jakúbí ٦٨; pater hujus بسطام بن سورة بن مساور appellatur Ibn Khord. p. 52. *d*) B et I بيسل ut Jâc., S بيل. Vid. Ist. ١٧٥ et Mok. ٣٩٠r. *e*) Supra jam habuimus et Jâc. om. *f*) B وسَمَنْجان, I et S وسمجان. *g*) B والطاورنبد, I والطاورنيد, S والطاورند. *h*) Addidi ex Jâc. *i*) Sic habet Jâc.; B والروسنان, S والروسمان. In I hoc et 6 voces seqq. desiderantur. Quae vera sit lectio ignoro. *k*) Addidi copulam. *l*) Addidi cop.; S فرغانه. *m*) Sic B; S والشمر; Jâc. non habet. Forte ost ortum ex dittographia nominis sequentis. *n*) Cop. deest; B البراكت, I البراكث, S المراكث. Jâc. hoc et sqq. om. *o*) Cop. deest; I et S بناكث. *p*) Codd. كسر. *q*) S مسامته. *r*) Cf. Jâc. IV, ٨١٧, 20 sqq. *s*) Jâc. فوصفت.

فاتّخذوا عليه بيتا يقال له البَيْهَار بلغ وتفسيره a للجند فكانت العجم تعظّم ذلك البيت وتحجّ اليه وتُهْدى اليه وتلبسه الحرير وتنصب الاعلام على القبّة واسمها عندهم الأَشْبَت b وكانت القبّة مئة ذراع فى مثلها بأَرْوقة مستديرة حولها وكان حول البيت ثلثمائة وستّون مقصورة بسكنها خُدّامه وقُوّامه على كلّ خادم خدمةُ يوم فلا يعود الى خدمته الى الحول فسمّوا سادنها الاكبر بَرْمَكًا اى انه باب مكة ووالى مكّة فصار كلّ من ولى منهم ذلك يسمّى بَرْمَكًا وكانت ملوك الصين وكابل شاه تدين بذلك الدين فكانوا اذا حاجّوا سجدوا للصنم الاكبر فصيّروا للبرمك c ما حول الفوبهار من الارضين وسبع مائة سيب ماء وردّاق بطخارستان يقال له زُوان ثمانية فراسخ فى اربعة فراسخ واهل ذلك الرزدانى عبيد كلّهم d فلم يزل بليها برمك *بعد برمك e الى ان فُتحت خراسان ايّام عثمان بن عفّان وقد صارت السدانة الى برمك اب f برمك ابى خالد فوجّه برمك الى عثمان فى الرهائن فورد المدينة ورغب فى الاسلام فاسلم وسمّى عبد الله ورجع الى ولده وصارت البَرْمَكَةُ فى بعض ولده فكتب بعض الملوك الى برمك يُعْلِمه 15
ما ابى من الاسلام ويدعوه الى الرجوع فى دين آبائه فكتب اليه برمك انى انما دخلت فيه اختيارا وعلمًا بفضله عن غير رهبة ولا رغبة ولا ارجع الى دين بادى العوار متهتّك الاستار g فغضب الملك وزحف الى برمك بجمع كثيف فكتب اليه برمك قد عرفتَ حبّى للسلامة وانى انْ استنجدت عليك الملوك انجدونى فانصرفْ والّا صرتُ 20
الى لقائك فانصرف عنه ووادعه ثم لم يزل ذلك الملك واسمه نازك h

a) Jâc. ٨١٨, 2 ins. البيهار. b) Sic codd. (voc. in B). Jâc. (٨١٨, 7) الاستن, cum var. ll. الاسبت et الاسبلت. c) B et S البرمك, I لبرمك. d) Videtur legendum كلّهم; cf. Jâc. ٨١٨, 16. e) I et S om. f) Codd. بن. g) B متهتك الاسرار (Jac. ٨١٩, 2 مهتك). h) B نازل, I بازل, S تارل. Vulgo scribitur نيزك.

طَرْخان بغترّ a برمك ويطلبه حتى بيّته وقتله وعشرة بنين له فلم يبق لهم برمك سوى برمك الى خالد فحملته امّه وهربت به وكان صغيرا الى بلاد قَشْمير b فنشأ برمك وتعلّم النجوم والطبّ وانواع الحكمة وبقى على شركه واصابهم وباء فنشاءموا بمفارقة دينهم فكتبوا الى برمك فقدم عليهم فاجلسوه فى موضع ابيه فتولّى امر النوبهار فسمّى برمكا وتزوّج ابنة ملك c الصغانيان فولدت له الحسن وبه كان يكنّى وخالدا وعمرا وامّ خالد وسليمان بن برمك من امرأة غيرها من اهل حارا وكان صاحب بخارا اهدى الى برمك جارية فولدت له كال بن برمك وامّ القاسم وبنتا اخرى وكان اخبار كثيرة وانما اردنا هذا الخبر بعينه بسبب النوبهار ❀

وببلخ جَيْحُون وهو نهرها العظيم وبينه وبين بلخ ١٢ فرسخا والتِرْمِذ على النهر وبُخَارا وجبالها وعيونها وانهارها من الجانب المتقاصى فى الشمال وكلّ d واد يجرى e من ناحية الشرق ومن ناحية الدبوس بصبّ فى هذا النهر وهو يمرّ حتى يشقّ خوارزم فيصير الى البحر الخراسانىّ حتى يدخل الصين e ومن بلخ الى جيحون ١٢ فرسخا وذات اليمين على الشطّ كورة خُتّل f ونهر الصُّغْد g وذات اليسار مَرْو وخوارزم واسمها بيل h وفى جانبان بشقّها جيحون ونعبر نهر بلخ الى الترمذ والنهر بضرب سورها ومدينتها على حَجَر طريق الصغانيان ومن الترمذ الى الراشْت i ٦ فرسخا وانراشت اقصى خراسان من ذلك الوجه وفى

a) Jâc. استغرّ. b) Codd. اسمبر. c) Deest. d) B فكل. Deinde codd. واحد. e) Sic. f) B جَلم, I et S خلم. De خُلْم quaestio esse nequit. Secutus sum Ibn Khord. p. 51 ult. g) Codd. الصوغام. Ibn Khord. ut rec. Forte cf. Jâc. III, ٣٩, 18 ضرغسام. h) I et S نبل ut Ibn Khord. (cujus textus leviter corruptus est), B نير. Legi posset بير (= فير = فيل), cf. Sachau, *Zur Gesch. und Chronol. von Khwârizm* I, 24. i) Codd. الراسب, Ibn Khord. الراست. Cf. Jâc. II, ٧٣٣, 18 sqq.

بين جبلين وكان منها مدخل الترك للغارة فعلّق *a* الفضل بن يحيى ابن خالد بن برمك هناك بابا، ومن بلخ الى طخارستان العليا ٢٨ فرسخا ❁

قال وفيما بين خراسان وارض الهند عمل مثل انقلاب السَّلُوقيّة وارضهم ارض الذهب فيجيء الناس لاخذ الذهب فاذا خافوا ان يدركهم النمل طرحوا لهم اللحم فيشتغلون به ويخرجون من الذهب ما امكنهم ويبادرون هربا منهم ❁

واما الطريق من مرو الى الشاش من مرو الى آمل ٣٩ فرسخا ثم *b* مرو الى كُشْمَاهَن ثم الى الديوان *c* ثم الى المَنْصَف ثم الى الاَحْسَاء *d* ثم الى بئر عثمان ثم الى امل ومن آمل الى شطّ نهر بلخ فرسخ ومن آمل الى خارا ٥١ فرسخا، وبخارا فيهندز ولها من المدن كَرْمِينِيَة *f* وبَلَوَاسِن وقَرْبَر *g* وورْدَانة وبَيْكَنْد مدينة *h* التجّار، ومن خارا الى سمرقند ٤٣٧ فرسخا وسمرقند فهندز ولها من المدن الدَّبُوسِيَّة وأَرْبِنْجَن *k* وكَسان *l* وكَسّ ونَسَف وخُجَنْدَة وهي مدينة طيّبة كثيرة الخير وانشدني رجل من اهلها *m*

ولم ار بَلْدَةً بازاءِ شَرْقٍ ولا غَرْبٍ بأنزَهَ من خُجَنْدَهْ
هي الغَرّاءُ تُعْجِبُ *n* من رآها وهي بالفارسيّة دِلْ بَبَرْدَهْ *o*

وقولهم سَمَرْقَنْد بناها الاسكندر واستدارة حائطها اثنا عشر فرسخا ولها اثنا عشر بابا من الباب الى الباب فرسخ وعلى اعلى الحائط أزاج

a) I et Ibn Khord. فعلق, Jâc. فعمل. *b*) Codd. ومن. *c*) Cf. Jâc. in v.; Ibn Khord. in cod. الدبواب, Kodâma ut rec. *d*) I الاحشا. *e*) Ibn Khord. 19, Kodâma 22½. *f*) B et S كرمينه, I كرمنيه. *g*) Codd. وشرين (S وفرين), cod. Ibn Khord. وخرسن. *h*) Codd. ومدينة. *i*) B 39. *k*) B وارمجن, I et S وارمنجن. *l*) Apud alios كشاني et كشانية. *m*) Vid. Jâc. II, ۴.۴, 11 sqq.

n) Codd. بعجب. *o*) B voc. بَبَرْدَهْ, I et S sine voc. Jâc. habet مرندة. *p*) Cf. Jâc. III, ۱۳۴, 13 sqq.

وابراج للحرب *a* والابواب الاثنا عشر من خشب *b* مصراعان وفى اقصاه *c* بابان آخران وبين البابين منزل للبوّاب *d* فاذا جزتَ المزارع صرت الى الربض وفيه بنيان *وربضها وانسافية على *e* ستّة الاف جريب والحائط محاط على رساتيقها وباغاتها وبساتينها والابواب الاثنا عسر عليها ثم تدخل المدينة وفى على خمسة آلاف جريب ولها اربعة ابواب قد سمّيناها فى هذا الباب ثم تدخل المدينة الداخلة ومساحتها *f* الفان وخمس مائة جريب ومسجد جامعها فى هذه المدينة وفيها القهندز وفيها *g* مسكن السلطان وفى المدينة ماء يجرى ولها داخل الحائط النهير ففيه اودية وانهار وعلى القهندز باب حديد فى اوّلها وباب حديد فى آخرها، وخرّبها شَمِر *h* بن افريغيس *i* فسمّيت شمركَنْد وبناها بعده تُبَّع *k* الاصغر ابن ابن شمر وردّها الى افضل ما كانت ووغل فى ارض الصين فقتل ملكها وبنى مدينة ثبّت واسكن بها جيشا من اصحابه فهم *l* اليوم بها ولهم فروسيّة وجلد واعطاه *m* ملوك الارض الطاعة فانشأ بقول ابيانا .... *n*

وقال الاصمعىّ *o* مكتوب على باب سمرقند بالحميريّة بين هذه المدينة وبين صنعاء الف فرسخ وبين بغداذ وافريقية الف فرسخ وبين سجستان والبحر *p* مائتا فرسخ ۞

a) B hic insorit ومن سمرقند الى اوزكند الخ quae infra suo loco dabo. *b*) Jâc. حديد. Deinde codd. مصراعين. *c*) Scil. الباب. *d*) S البواب; Jâc. للنواب. Deinde I et S واذا. *e*) Jâc. وفى ربضها من المزارع et عشرة pro ستة. *f*) Jâc. ١٣٤, 18 وساحتها. *g*) Jâc. وفيه. Deinde I منزل. *h*) B voc. شِمْر, I et S sine voc. *i*) Codd. افريغين. *k*) Codd. add. بن. Cf. Jâc. ١٣٤, 7 et Mas'ûdî III, 154, 174. *l*) I e. و. *m*) I واعطاهم. *n*) Versiculi desidorantur (in S lac.). Forte Di'bili versus supplendi sunt, quos laudat Jâc. I, ٨١٨, 19 sq., III, ١٣٤, 4 sq. *o*) Jâc. ١٣٦, 11. Cf. quoque Ist. ٣١٨, 8. *p*) S والبحرين.

وبلاد السُّغْد كَرْمانية وتُبُوسِي a وسَمَرْقَنْد وشُرُوشَنَة وشاش وبُخْشب أُشْتُرْكَت b أَنْوذكَت c سلم سِرْك d بِنْكَت e نُوكَت f نوشكت g تُونْكَت h تُكَّت i وَسِيج k بُرْنَمذ l ☆

وهو نهر ليس في الارض مدينة انزه ولا انبه ولا احسن مستشرفا من سمرقند وقد شبّهها الخُصَين m بن المُنْذر الرَّقاشيُّ فقال كانها السماء للخُضْرة وقصورها الكواكب للاشراف ونهرها المجرَّة للاعتراض وسورها الشمس للاطباق ☆

ومن سمرقند الى زامين n ١٧ فرسخا وزامين مغرب طرسعين الى الشاش والترك والى فرغانة فمن زامين الى الشاش ٢٥ فرسخا ومن الشاش الى العَنْجَهير o معدن الفضّة ٧ فراسخ والى باب الحديد ميلان ومن الشاش الى بارْجاخ p ٤٠ فرسخا وبارجاخ تلّ عظيم q حوله الف عين تجيء r الى المشرق تسمّى بَرْكُوب s اى الماء المقلوب صيدة

a) Pro دبوسية. B وبوسى, S et I id. s. p. In seqq. multas urbes male in Sogdiana positas esse, vix necesse est ut monoam. *b*) B اسبردت, I اسبيركت, S استركب. *c*) Ex conj., B et S ابوات كت, I id. s. p. *d*) Vid. Ist. ٣٤٥, 5, Mokadd. ٢٩٥, 4.

e) S s. p. *f*) B et I بوكّت, S نوكت. *g*) Cf. Mokadd. ٢١٣, 4 et ann. s. B بوشكت, I بوسكت, S s. p. *h*) B بونكت, I بوندت, S دوكت. *i*) B نكت (quae lectio forte bona est; cf. Ist. ٣٣١*l*, Mokadd. ٣٥*h*), I بكت, S s. p. *k*) B et S s. p., I وسبخ. *l*) Codd. سرعد. Vulgo بورنمذ s. فورنمذ. *m*) Codd. الخصين. *n*) Codd. رامين. Reponendum est apud Jâc. III, ١٣٦, 13 pro رامينن. *o*) Ibn Khord. p. 48, Kodâma et Mokadd. ٣٤٢, 4 nomen non habent. *p*) B بازجاج, I بازجاج sed mox ut B, S بان جاج. *q*) Ex solo I, sed habet Kod.; Ibn Khord. (sec. cod.) جميل ونقال نل. *r*) Ibn Khord. تجرى, Kod. تجمع فى نهر واحد تجرى. Deinde Jâc. من المشرق الى المغرب. *s*) B ut recepi, I برتوت, S بركوب. Explicationes Fleischeri (e Turc. بوكمك) et Barbier de Meynard (ex Turc. ايورمق) rejecit Cl. Wüstenfeld Jâc. V, 53. Ex Kodâma patet nomen esse fluvii et rovera legendum

تدارج سود، ومن الشاش الى اسبيجاب ٣٢ فرسخا ومن اسبيجاب الى موضع ملك تَيْمَك مسيرة ٨٠ يوما يُحْمَلُ فيها الطعم، والطريق من زامين الى فرغانة منهـا الى سَبَاط a فرسخان ثم b الى سُرُوشَنَة ٧ فراسخ فمن سمرقند الى سروشنة ٣٦ ومن سَبَاط الى علوك d ٩ فراسخ ثم e الى خُجَنْدَة ٤ فراسخ قس f سمرقند الى فرغانة ٥٣ فرسخا *ومن سمرقند الى أُوزْكَنْد ١٢٠ فرسخا وبغرب اوزكند مدينة أُوش على مسيرة ٧ فراسخ وهي التي ينصرف للحجارة بهـا g، ومن نُوشَجَان h الاعلى الى مدينة خاقان التَّغَرْغَر مسيرة ٣ اشهر في قرى كبار وخصب ☆ وجميع i خراج كور خراسان وما ضُمَّ الى عبد الله بن طاهر من القور والاعمال *اربع مائة k واربعون الف الف وثمان مائة الف وسبعة l وأربعون الف درهم ومن الدواب ثلث عشرة m دابّة ومن الغنم الفا

esse نام مقلوب جرينه من اسعل الى فوق Scribit Kod. in cod. Cl. Schefer: بركوات, بركوان, بركوات, Ibn Khord. in cod. امركسوت. (Apud Mokadd. ٣٤١ ann. g deleantur verba „Quod hic addit etc.").

a) Sic pro باباط quoque cod. Ibn Khord. p. 49. b) Deest, sed in S alieno loco pro منهـا legitur. c) S ٢٨, sed supra فراسخ ٧ habet, non ٩ ut Ibn Khord. d) Pro hac statione Ist. et Mok. habent شاوكث. e) Addidi. f) Codd. ومن. g) Haec ex solo B, qui vero non hic sed in media descriptione Samarkandi habet (v. supra p. ٣٢٩ ann. a). Quomodo الحجارة sit legendum efficere nequeo. Fieri potest, ut verba وهي الـ pertineant ad ازاج وابراج للحرب supra l.l. h) B بوشجان, I et S بوشاجان. Scripsi sec. Jâc. IV, ٨٣٣, 14 sqq. Apud Mokadd. edidi بوستخسان sec. codd. et Ibn Khord. (Kodâma بوشجان et بيرشجان). i) Codd. وجمع (sed I antea ut rec.). Vid Ibn Khord. p. 40 l. 6, ubi cod. تجميع. Deinde addidi خراج ex Ibn Khord. k) Ibn Khord. اربعة et sic Mokadd. ٣٤٠, 9. Quod noster habet falsissimum est. l) Ibn Khord. وستة. Pro واربعون, I وخمسون, S وسبعين. m) Nihil desideratur, nec lacuna est in cod. Ibn Khord. Cf. ib. p. 38 l. ult.

شاه ومن السبى الفا رأس واثنان وعشرون *a* ومن المرور *b* وصفائح الحديد الف *c* وثلثمائة مثقالا نصفين ☆

واجناس الاتراك *d* الغُزّ والغزغز وبلادهم اوسع بلاد الترك وحدّهم الصين والتُبّت والخرلخ وانغز والبجناك والتركش *e* وأرلس *f* وخفّجاق *g* وخرخيز فجميع مدائن الترك ستّ عشرة مدينة والغزغز *h* عرب الترك ☆ وقالوا لا تصح النشاة بالترك اقلّ *i* من اربعة واذا اثرت فخمسة او ستّة شبه *k* الثلبة فاما الاثنان والثلثة فلا تصح *l* الّا فى العرد وهى كبار جدّا ولها الايا عظام جرفها بالارض، وفى بلادهم السمّور الكثير والقنك وهو رماة الخذف *m* وفى بلادهم بقع الخنّوه *n* الجيّد وهو قرن يكون فى جبهة دابّة هناك، والغالب على الاتراك مذهب الزنادقة، ومن عجائب الترك حصاة يستطرون بها ما شاءوا من مطر وثلج وغدا عندهم مشهور لا ينكره احد من الاتراك وهو عند ملك الغزغز خاصّة ليس عند احد من ملوك الاتراك غيره ويقال انهم اخذوها فى بلاد مطلع *o* الشمس عن أطب *p* كانت هناك تستنر بها *q* من الشمس لئلّا تحرقها، وحكى اسماعيل بن احمد انهم لمّا حاربوه فعلوا مثله وانه رجع

---

a) Ibn Khord. الفا رأس واثنا عشر راسا, sed lectionem الفا confirmat p. 39 l. 1. *b*) Sic quoque cod. Ibn Khord., non العدور; p. 39 l. 17 lectio cod. non perspicua est. *c*) Deest in codd. cum و sq. (S نمانمائه). *d*) Cf. Ibn Khord. p. 50 et Jâc. I, ٨٣٦, 1 sqq. *e*) B والبركس, Jâc. واندكس, Jakûbt ٧١, 3 تركس (editor male proposuit legere خركس). *f*) Voc. in cod. Ibn Khord. (ubi vero وارکش, Jâc. واذ لس). *g*) B وخفّجاج, I et S sine voc.; Jâc. وخفشاق, Ibn Khord. وخفاش (cod. وخُفاس). *h*) B c. ف. *i*) B et I بافل. Cf. Jâc. ٨٣٨, 21 sqq. *k*) B يشبه. *l*) B اتّضع. *m*) Codd. الخذق. *n*) B الخيف, I الخنف. *o*) I et S مطلع. Cf. Jâc. I, ٨٣١, 5 sqq., ubi locus Ibno 'l-Fakihi totus exstat. *p*) B اطبّ. Apud Jâc. وحوش. *q*) Codd. به.

عليهم بالبرّ فتقدّم عن آخرهم وان اسماعيل تضرّع *الى الله a وبكى ودعا الله فرجعوا عن آخرهم وضفر بهم اسماعيل ☆ قال b افلاطون لا يُعرف فى الترك الوفاء ولا فى الروم السخاء ولا فى الخزر الحياء ولا فى الزنج الغمّ ولا فى الصقلب الشجاعة ولا فى السند العفّة c ☆

وما سقط من باب طبرستان اسم مدينة d جرجان شَهْرِسْتان e وتصير منها الى مدينة أَسْتَراباذ ۴ فرسخا ومن استراباذ الى طميس ۷ فراسخ ومن طميس الى نامينة f ۶ فراسخ ومن نامينة الى لمراسك g ۸ فراسخ وحدّ جرجان من حدّ طبرستان الى رباط حَفْص وبينهما h ۹ فراسخ ثمّ الى مدينة جرجان ۷ فراسخ ☆

تمّ الاختصارة

والحمد لله ربّ العالمين *وصلواته على نبيّه محمّد وآله اجمعين i

a) Ex solo S. b) I وقال. Haec et sqq. usque ad العفة in S desunt, in B ponuntur ante وحكى اسمعيل. c) I المنقصه sic. Hic in S sequitur لله والحمد et explicit codex. I addit رب العالمين, B insuper ..... والصلوة على محمد. d) Addidi. e) Codd. سهاستان. Vid. Mokadd. ٣٥٤, 5 etc. f) Codd. بامنه ut supra p. ٣٠٣m. g) B لمراسك, I لبواسف. Cf. Ist. ٢٠va, ٢٦٨. Pro ثمنية I habet عشر. h) I ستة. Vera lectio videtur esse سبعة. i) B add. من كتاب البلدان. k) B والصلوة على محمد وآله, I اجمعين وسلم دائما كثيرا sed S idem quod I praemissis verbis صوره ما وجد على النسخة المنقول منها. Deinde in S sequitur كتبه على بن جعفر بن احمد الشبزرى بدرومين (sic) فى المحرم سنة ٤١٣ quae pertinent ad النسخة المنقول منها. In I sequitur كتبه حسين بن عبد الرحمن بن عبد الغنى فى العشر الاوسط من شهر جمادى الاولى سنة ٧٢٥.

فهرست اسماء الاماكن والامم

آذربيجان ۱۲۵, ۱۹۵, ۱۹۳, ۱۹۷, ۲۱۰, ۲۱۱, ۲۳۶, ۲۴۰, ۲۴۶, ۲۵۷, ۲۸۴—۲۸۶, ۲۸۸, ۲۹۹
آذرجشنسف انظر نار
الآرة ۳۰
آزرميدخت ۲۴۱
آست ۲۲۳
آمد ۵۳, ۹۷, ۱۳۲—۱۳۵
آمل (خراسان) ۳۲۱, ۳۳۵
آمل (طبرستان) ۳۰۲—۳۰۴, ۳۱۰
اباركت ۳۲۲
ابان ۲۴۱
الابجرد ۲۰۳
ابدس ۱۴۵
الابر ۸۳
ابرابين ۳۱۹
ابرسيجان ۲۶۴
ابرق الخمان ۳۲
ابرق الروحان ۳۲
ابرق العراف ۳۳
ابرق النعار ۳۳
ابرقوه ۲۰۳, ۲۰۴
ابزر ۲۰۱
الابلق الفرد ۵۰, ۱۱۲, ۱۷۹, ۲۴۵, ۲۵۵
الابلة ۷۸, ۱۰۴, ۱۲۰, ۱۸۸, ۱۹۸, ۲۰۵, ۲۳۹, ۲۷۰
ابهر ۱۹۳, ۲۷۹—۲۸۴
ابواب الاسباط ببيت المقدس ۱۰۱
ابواب الصين ۱۴, ۱۶
ابين عدن ۱۲۸
ابيورد انظر باورد
انرب ۷۴
انجا ۹۲
الاجم الاعلى ۲۳۶
اجيان ۱۹
احد ۱۶, ۲۵
الاحساء ۳۲۵
الاحقاف ۲۷
اذنة ۵۰, ۱۱۹, ۲۵۰
اراك ۱۹۵
اران ۲۸۶—۲۸۸, ۳۱۱, ۳۱۳, ۳۱۶, ۳۱۶
اربنجن ۳۲۵
ارتونة ۸۲
ارتوى ۲۱۱
ارجان ۱۹۸—۲۰۰, ۲۰۴, ۲۱۰, ۲۱۱
ارجيش ۲۸۷
اردبيل ۲۰۹, ۲۱۰
اردستان ۲۱۳
اردشير خره ۱۹۸, ۱۹۹, ۲۰۱, ۲۰۴, ۲۱۱ وانظر جور
الاردن ۶۴, ۹۲, ۱۰۵, ۱۰۹, ۱۱۶, ۱۲۴
ارزن ۱۳۲, ۱۳۳, ۱۳۵
ارزنان ۱۶۳
الارض البيضاء ۱۳۳, ۱۳۶
ارض عك ۷۳, ۲۴۲
ارض قوم موسى ۳۱۹
ارض لخرقة ۵
ارض نوح ۳۰
ارکش ۳۲۶
ارم ۲۸۶
ارم ۳۰۹

ارم خواست ٣٠٣
ارم ذات العماد ١٣٣
ارمنت ٧٤
ارمينية ٧, ١٢٥, ١٩٣, ١٩٧, ٢١٠, ٢١١,
٢٨٤—٢٨٥, ٢٧٠, ٢٨٧,
٣٠٠, ٣٠١
ارمية ٢٨٥, ٢٨٩
اروفى ٩
اروند ٢٣٠, ٢٣٣—٢٣٦, ٢٣٧, ٢٤٠, ٢٤٢, ٢٤٤
ازارى ٣٦٩ انظر الرى
ازدان بالرى ٢٧٤, ٣٠٥
ازلوه ٣٣٩
الاسبان ٨٣
اسباجاب ٣٣٨
استاراباذ ١٩٨ انظر كرخ ميسان
استان العال ١٦٩
استراباذ ٣٤٠
اسفوركت ٣٢٧
استوناوند (استناباذ) ٢٧٥
اسدابان ٣٢٩
اسروشنة (سروشند) ٣٢٢, ٣٢٧, ٣٢٨,
الاسفيذجان ٣٣٦
الاسفيذهان ٢١١, ٢٥٩
اسقوتيا ٧
اسكاف العليا والسفلى ٢١٠
الاسكندرية ٧, ٥٠, ٩٦—٩٣, ١٠٦, ١٠٩,
١١٨, ١٧١, ٢٣٩, ٢٥٥
الاسكندرية بالشام ١١١
اسلان ٢٠٢
اسنى ٧٤
اسوان (سوان) ٥٧, ٦٠, ٧٤, ٧٨
اسيوط ٧٣
الاشبث ٣٢٣
أشمونين ٧٣
اصبهان ٩, ٥١, ٨٣, ١٥٩, ١٩٢, ١٩٣,
١٩٩, ٢٠٩—٢١١, ٢٢٧, ٢٢٩, ٢٣٥,
٢٣٦, ٢٥٤, ٢٥٨, ٢٥٩, ٢٦٣—٢٦٥,
٢٧٤, ٣٦٨—٣٧٠
الاصبهبذان ٣٠٣, ٣١٠
اصطخر ٣٤, ١٩٩, ١٩٨, ٢٠٢—٢٠٤,
٢٠٨, ٢١٠
اضاح ٣٩
اطرابلس الشام ٧, ١٠٥
اطرابلس المغرب ٨٠, ١٣٥
اغفطوس ٢٠٧
الافراحون ٧٤
افراهرود ٢٨٤
افرق ٣٦٩
اقربقية ٩, ٧١, ٨١, ٢٥٨
اقسلس ملك ١٨٢
الاقصر ٧٤
النجان (لنجان) ٣١٣
الهام (الهان) ٣٣٩
امرة ٣٩
انارمرج ٢٣٩
الانبار ١١٩, ١٦٥, ١٨١, ١٨٤, ١٩١, ٢١٢
انباركى ٣٤٧
انبوران ٢٠٢
انبية (انبية) ٦٤, ٨١
اندراية ٣٣٢
الاندلس ٩, ٧, ٧٢, ٧٩, ٨١—٨٣,
٨٨, ٨٩, ١٣٦, ١٣٥
الاندبان ٢٠٣
انطاكية ٧, ٢٥, ٣٧, ٥٠, ١١١, ١١٣,
١١٩, ١٢٣, ١٣٤, ١٣٦, ١٤٥, ٢٧٠, ٣٦٥
انطرطوس ١١١
انوذكت ٣٢٧
اهناس ٧٣
الاهواز ٥٢, ٧٥, ١١٩, ١٣١, ١٦٤, ١٩٩,
٢١٣, ٢٥٢, ٢٥٣, ٢٥٣
اوذ ٢٩٣
اورلس ٨٠
اوزكند ٣٢٨
اوش ٣٢٨
الاوصية ٧٤
ايران شهر ١٩٩, ٢١٣, ٣٢١
ايرج ٢٠٢

ايزا ٢٥٩
ايزرج ٨٠
الايغاربين ٣٩١
ايلة ٥٧, ٩٦, ٩٢
ايليا ٩٩, ١١٥ وانظر بيت المقدس
ايوان كسرى ١٥٨, ٢١٢, ٢١٣

بئر اريس ٢٥
بئر بضاعة ٢٥, ٣١
بئر رومة (ارومة) ٢٥, ٣١
بئر عثمان ٣٢٥
بئر عروة ٢٥
بئر غرس ٣٩
باب الابواب (الباب والابواب) ٧, ٣٥, ١٤٥, ١٩٣, ٢٨٦—٢٩١, ٣٩٣, ٢٩٥, ٣٠٥, ٣٠٧
باب اسروشنة ٣٢٢
باب الاصفهانى بالبصرة ١٩١
باب اليهود (بابليون) ٦٠
باب الامارة بالباب والابواب ٢٩٢
باب باطلن بالرى ٢٠٣
باب انتونية بمسجد بيت المقدس ١٠١
باب توما بدمشق ١٠٦
باب الجابية بدمشق ١٠٦
باب الجهاد بالباب والابواب ٢٩١
باب الحديد بسمرقند ٣٢٢
باب الحديد بما وراء النهر ٣٢٧
باب حرب بالرى ٢٧٢
باب حطة بمسجد بيت المقدس ١٠١
باب دار ام خالد ببيت المقدس ١٠١
باب داود بمسجد بيت المقدس ١٠١
باب الرحمة بمسجد بيت المقدس ١٠١
باب الشام ببغداذ ١٠٤
باب الشرقى بدمشق ١٠٦
باب بنى شيبة الكبير بمسجد الحرام ٢١
باب الصغير بدمشق ١٠٦
باب الصفا بمسجد الحرام ٢١
باب الصين بسمرقند ٣٢٢
باب طيرة (تنبرة) باصبهان ٣٦٦
باب عاتكة بمساجد المدينة ٣٤
باب عائشة بمساجد المدينة ٣٤
باب عثمان بالبصرة ١٩١
باب العطارين بقرطبة ٨٨
باب العرابيس بدمشق ١٠٦
باب فيروز قباذ ٢٨٧
باب كس بسمرقند ٣٢٢
باب الذى بمسجد بيت المقدس ١٠١
باب الندوة بمسجد الحرام ٢١
باب الوادى بمسجد بيت المقدس ١٠١
بابغيس ١٣١
بابل ٦, ٧٠, ٢١٨, ٣١٢, ٣١٩
باجرمى (باجرمق) ١٣٩, ١٣١, ١٣٢
باجروان ٢٨٧
باجلى ١٣١
باجنيس ٢٨٧
باخرز ٣١٨
بادرايا ٢١٠—٢١٢
بادوريا انظر قادوريا
باذغيس ٣٢١
بارجاخ ٣٢٧
البارز ٢٠٦
باربدى انظر بربدى
بارنيت ٣١٢
باشتروذ (ناشتروذ) ٢٠٨
باعذرا ١٣١
باعربايا ١٣٥
باغ الحسن ببرذعة ٢١٤
باغرجى (باغرخى) ٢٢٧, ٢٣٦
باسايا ٢١٠—٢١٢
بانس ٩٢, ١١١
الباميان ٣٢٢
بانعاس ١٣١
بانفلى ١٣١
بانقيا ١٦٥
بانهدرا (باهدرا) ١٢٨, ١٣٦
باورد (بيورد, ابيورد) ٢٠٩, ٢٣٤, ٣١٢, ٣٢١

البير ٢٠٩, ٢٨٢, ٣٠٣
بتيل حجر ٢٨
بتق الحبيرى ١٩٠
بتنية ١٠٥
البجناك ٣٣٦
البجة ٥٩, ٧٩, ٧٨
بحر بدربيل ٢٨٩
بحر الجار ٧٦
بحر جدة ٧٨
بحر جرجان ٧, ٣٩٩
البحر الجنوبى اليمانى ٧, ٣٥
البحر الخراسانى الحبرى ٧, ٢٠, ٢٧١, ٣٣٤
بحر الرمل ٨١ انظر وادى
بحر الروم انظر البحر المغربى
بحر الزنج ٣٦٦
بحر فارس ٨, ٦
بحر القلزم ٦٤, ٧٨
البحر الكبير ٧
البحر المغربى الدبورى الرومى ٧, ٦, ٦٤, ١٤٥, ٢٧١
بحر الهند ٨
بحر اليمن ٣٥, ٧٨, ٨١
البحيرة ٣١
بحيروف (نجيروف) ٢١١
البحرين ٢٧, ٢٨, ٣٠, ٣١, ٥٧, ٩٢, ١١٨, ٢٥٣
بحيرة خلاط ٣٩٥
بحيرة الطبرية ١١٨
بحيرة الطويحة ٣٩٢
البحيرة المنتنة ١١٠
بحارا ٣١٦, ٣١٩, ٣٢١, ٣٢٢, ٣٣٤, ٣٣٥
بدر ٢٨٣
البدى ٣٠
البذ ٢٨٩
بذخشان ٣٢٢
برا (براهان) ٢٣٩
براان ٣٦٣
البرابى ٣٢
البربر ٧, ٨٣, ٨٤, ١٥٣, ١٩٧
برجان ٨٣, ٢٧٠
البرجان (الفرجان) ٢٠١
البرجمانيون ٨٥, ٨٩
برخوار ٣٤٣
البردان (الغضبان) ١١٩
بردة (نهر الرملة) ١٠٢
بردييج ٣١٣, ٣٩٧
برذعة ٢١٠, ٢٨٥, ٢٨٩, ٣٩٢, ٢٩٤, ٢٩٧
برزاوند ٣٩٣
برزند ٢٨٤, ٢٨٩
برزة ٢٤٠, ٢٨٥
برقبان (ابرقبان) ١٩٩ انظر ارجان
برقة ٥٧, ٧٨, ٧١
برقة تهمد ٣٢
برقة ضاحك ٣٢
برقة منشد ٣٢
بركرى ٢٨٥
بركوب ٣٢٧
برمند (بورمند) ٣٢٧
برهوت ٥١, ١٧٤, ٢٥٥
البروج ٥٣
بروجرد ٢٩٠
بريدى (باريدى) ١٣٢, ١٣٩
بزس ٢٢٣
بست ٣٠٨
البسفرجان ٢٨٧, ٢٨٨
بشر ١٩٥
البصرة ١٠, ١١, ١٩, ٣٠, ٣٩, ٤٧, ٥٧, ٥٨, ٦٣, ٩٧, ١٠٩, ١١٤, ١٢٧—١١٨, ١٣٥, ١٨٣—١٩٢, ١٧١, ١٧٥, ١٨٧—١٩٢, ٢٥٣, ٢٥٢, ٢٣٤, ٢٣٣, ٢٢٧, ٢٢٣, ٣١٦, ٣٠٧, ٢٩٧, ٢٩٩, ٢٥٩, ٢٥٧, بصرى ١٠٥, ١٩٥
البطائح ٣٣٣
بطن جوخى ٢١٢
بطن نخل ١٠٩
البطيحة ١٩٨
بعلبك ١١٨

بعلى ٨٥
بغداد ٢٢, ٥١, ٥٣, ٥٧, ١٣٥, ١٤٢, ١٥٨, ١٦٥, ١٨٣, ٢٢٢, ٢٢٧, ٢٤٣, ٢٣٦, ٢٣٨, ٢٥٤, ٢٧٠, ٣٢٦
بغروند ٢٨٧
بغلان ٣٢٢
البقاع ١٠٥
بقة ٢٩, ١٢٨
بقيروه (بنفرود) ٧٩
بكة (مكة) ١٩, ١٧
بلاد مايك ٣٠٧
بلاد الميلوديين ٢٠٩
بلخ ٩, ١١٩, ٢٠٩, ٢١١, ٢٣٧, ٢٣٨, ٣١٣, ٣٢٦, ٣٣٢—٣٣٥
بلد ١٠٨, ١٣٣, ١٣٦
بلنجر ٢٨٧—٢٨٩, ٢٩٣
بلنياس ١١١
بلهوت ٢٥٥
البليخ ١١٧, ١٣٩, ١٧٨
بم ٢٦, ٢٠٨
بناكان ٣٩٥
بنا نت ٣٢٢
بنجار ٣٩٢
بندرتكان (هبان) ٢٠٢
البندنيجان ٢١٠, ٢١١, ٢١٣, ٢١٤
بنعون ٨٥
بنكت ٣٢٧
بنها ٩٧
بنوا ٨٥
بنية الامين (مكة) ١٧
انهب ٧١
بهران ٢٠٢
بهرزير ٢٦٠, ٢٧٤
بهستون ٢٥٥
بهمن ارشير خره ١٩٨ انظر فرات البصره
بهندف ٢١١
البهنسا ٧٣
البوذنجان ٢٠٣
بوراتجير ٣٨
بوشنج ٣٢٠, ٣١١
بوصلايا انظر قرنة ابى صلابة
بوصير ٧٣
بيت جبرين ١٠٣, ١٠٩
بيت لحم ١٠١
بيت المقدس ٩٣—٩٥, ١٠٢, ١٠٤, ١٢٣, ١٤٥, ١٤٦, ٢١٠, ٢٥٨, ٢٦, ٣٦٢
بيروت ١٠٥
بيسان ١١٩, ١٢٢
البيضاء بالبصره ١٥٦, ١٩١
البيضاء بالجزيره انظر الارض البيضاء
البيضاء بالخزر ٣٩٠
البيضاء بفارس ٢٠٣, ٢٠٣
بيعة عدى باللوفة ١٨٣
بيكند ٣٢٥
بيل ٣٢٤
البيلقان ٢٠٥, ٢٨٧, ٢٩٣, ٢٩٤, ٢٩٦
بينون ٣٤, ٣٠٦
البينونة ٣٠
بيهق ٣١٨
بيورد انظر باورد

تارنس ٣١٨, ٣٦٩
تاغوت ٧١, ٨١
تاويل ٢٩٨, ٣١٩
التنيت ٢١, ٢٥٥, ٢٥٨, ٣٢٢, ٣٢٦, ٣٢٦
تموز ٢٨٥
تيناير ٢٠٣, ٢٤٥, ٢٥٥
تخت شيروده ١٣٢
تدمر ١١٠, ١٦٥, ١٦٩, ٣٤٣
تدمير ٨٧
الترك ٥—٧, ١٣٩, ١٤٣, ١٦٩, ١٩٧, ٢٥٥, ٣٠٤, ٣٠٠, ٣٩٩, ٣٩٥, ٣١٦, ٣٢٢, ٣٢٥, ٣٢٧, ٣٢٩, ٣٣٠
الترك ٣٣٩
ترمان ٢١٤
الترمذ ٣٢٢, ٣٢٤

ترنجة (ترنجي) ٣٠٢
تستر ١٩٥, ٢٠٦, ٢١١, ٢١٢, ٢٢٧, ٣٣٦, ٣٥٣
التغرغز ٣٢٨, ٣٢٩
تغلبس ٢٨٦
تكت ٣٢٧
تكريت ١٣٩
تكريت بمصر (؟) ٧٧
تكنة ٧٨
تل موزن ١٣٣
تلمسين (تلمسان) ٨٠
تنبوك ٢٠٢
تنبنير ١٣٣
تهامة ٧, ٩٠, ٣١, ٢٧, ٣١
توج ٢٠١
توزين (تبزين) ١١١
تولية ٨, ١٣٩, ١٤٥
تونس ٧٩
تونكت ٣٢٧
تيده ٧٤
تيرمردان ٢٠٣
تيزين انظر توزين
تيماء ٣٩
التيمرة الصغرى والكبرى ٣٤٣
التيمن ١٣٩
التيه (ارض التيه) ١١٤
تيومة ١٢

ثبير ١٩, ٢٠
الثرثار ١٣٩, ١٣٥
الثرملية ٢٨ ٠
ثنية الركاب ١١٧, ٢٥٩

جابروان ٢٨٩
الجابية ١٠٥
الجار ٧٨
الجبال انظر الجبل
جبال بالشام ١٠٥
جبال بنداسفاجان ٣٠٩
جبال شروين ٣٠٣, ٣٠٥, ٣٠٩, ٣٠٩
جبال وندان (بندان) هرمز ٣٠٣, ٣٠٩
جبانة سالم بالكوفة ١٨٣
جبانة عزرم بالكوفة ١٨٢
جبانة ميمون بالكوفة ١٨٤
جبرين ١٠٥
الجبل (الجبال) ١٣٩, ١٩٢, ١٩٢, ٢٠٩—٢٨٤
جبل الزمرد ٥٩
جبل النار بالزابج ١٣
جبلا طيء ٩٢
جبلة ١٧٥
جبلة ١١١
جبيل ١٠٥
جدة ٢٢, ٧٨, ٢٦٨
جراخ ٣٩٢
جرامقة ٣٥, (٧٧)
جرجان ٩, ٥٣, ١٦٢, ١٩٦, ١٩٩, ٢٠٩, ٢١٠, ٢٣٧, ٢٥٤, ٣١٤, ٢٧٠, ٢٧١, ٢٨٢, ٢٨٩, ٢٩٠, ٣١٨, ٣٠٢—٣٠٤, ٣٠٦, ٣٠٧, ٣١١, ٣١٣, ٣٣٠
جرجانية ٣٢٠
جرجرايا ٢١٠
الجردمان ٢٨٨, ٢٩٢
جرزان ٢٨٧, ٢٨٨
جرش ١١٩
جرم قاشان ٣٩٣
جرهد ٢٧٥
جرود ٢١١
جرى ٢٦٥
جزائر السعادة ٧, (٨٨), ١٤٥
الجزيرة ٢٩—٣٨, ٣٥, ٥٨, ١١٨—١٢٠, ١٢٨—١٣٩, ١٩٩, ٢٣٣, ٣١٥
الجزيرة بقم ٣٩٤
جزيرة ابن كاوان ١١
جسر سورا ١٨٣
جسر ابي عبيد ١٩٥
جلاجل ٣٠

جلولاء بافريقية ٧٩
جلولاء بالعراق ١٩٥, ٢٠٢
جم ١٩٦
جماء تصارع ٢٥
جماء ام خالد ٢٥
جماء العاقل (العاقر) ٢٥
جنابا ١٩٦, ٢١٠
الجنبذ ٢٠٢
جندجان ٢٠٣
جندى سابور ٢٠٩, ٢١٠, ٢٢٧, ٢٣٦, ٢٥٣
جنزة ٢٨٩, ٣١٦
جهرم ٢٠٣
جو ٢٨
جوانا ٣٠
جوانف ٢١٠, ٢٦٠, ٣٦٥
الجودى ٣٠
الجوزمة ٣٤٠
جور ١٩٨, ٢٠١, ٢٠٣, ٢٠٤, ٢١٠
الجوزجان ٣١٩, ٣٢١
الجوسق بالرى ٣٠٥
الجوف الشرقى والغربى بمصر ٧٠, ٧٤
جولان ١٠٥
الجومة ١١١
جوهستة ٢٥٦
جويم ٢٠٣
جوين ٣١٨
جى ٢٦٢, ٢٦٣, ٣٦٧
جيان ٨٧
جيجان ٩٣, ٩٤, ١١٦, ١١٩
جيحون ١١٦, ٣٢٤ انظر نهر بلخ
جيرفت ٢٠٦, ٢٠٨
جيرم ١٤٧
جيرون ١١٢
الجيل ٢٨٢
جيلان ٢٦٢, ٢٨٢, ٢٨٥, ٢٨٧, ٣٠١, ٣٠٣, ٣٠٤
جيليليا ٢٨٥

الحاجر ٨٠
حائط العجوز ٦٠
حبتون ١٣١
الحبشة ٥—٧, ٩٠, ٩٣, ٩٤, ٧٦, ٧٩, ٨٠, ١٩٢, ٢٥٧
حبنة (؟) ١١١
الحجاز ٣, ٣١, ٢٧, ٣٤, ٧٩, ١١٤, ١٣٥, ١٥٢, ١٦٣, ١٦٨, ٢٣٨, ٢٥٢
حجر اليمامة ٣٠
الحجرات ٩٤
الحدادين (الحدادة) ٢٧٥—٢٧٧
الحديثة (حديثة الفرات) ١٣٣
الحديثة (حديثة الموصل) ١٣٩, ١٣١
حراء (حرى) ١٩, ٢٠, ٢٤١
الحرات ٣١
حران ١٣٢, ١٣٣
الحرم ٢١, ٢٢
حرة راجل ٣١
حرة بنى سليم ٣١
حرة ضرغد ٣١
حرة لفلف ٣١
حرة ليلى ٣١
حرة النار ٣١
حرة بنى هلال ٣١
حرة واقم ٣١
حرى انظر حراء
حزة ١٣١
الحزون ٣١
حزن بنى جعدة ٣١
حزن بنى غاضرة ٣١
حزن يربوع ٣١
حسم ١٥٧
حسنون ٨٥
حصن زياد ٢٨٧
حصن الزينبدى ٣٢١
حصن منصور ١١٤
حصيد ١٩٥
الحصر ١٢٩, ١٣٠, ١٣٥, ١٩٨
حضرموت ٣٤, ٣٧, ١٢٨

حفر ابى موسى ١٢٨
حفيرة مطبع ١٩١
حلب ١١١, ١١٥, ١٢٠, ١٢٣
حلوان بالعراق ١٩٥, ١٩٩, ٢١١, ٢٥٨
حلوان مصر ٧٠
حمام اعين باللوقة ١٨٢
حمام الامراء بالبصرة ١٨٨
حمام سباء بالبصرة ١٩١
حمام الصوافى بمنبج ١١٧
حمام عبد الله بن عثمان بالبصرة ١٨٩
حمام قبل بالبصرة ١٨٩, ١٩١
حمام منجاب بالبصرة ١٨٩, ١٩١
الحمراء بالبصرة ١٩١
حمص ٢٥, ١٠٤, ١٠٩—١١٢, ١١٥, ١٣٤, ١٨٩, ٢٩٣
الحنابة ١٣١
الحوجر ٣٠
حوران ١٠٥
الحوس ٣٠
الحولة بحمص ١١١
الحولة بدمشق ١٠٥
الحيرة ١٩٢, ١٩٣, ١٩٥, ١٩٨, ٢١٠, ٢٦٢

الخابور ١٣٠, ١٣٣, ١٣٤
خانقو ١٣
خانقين ١٧٢
خبر (اردشيرخره) ٢٠١
خبر (اصطخر) ٢٠٣
خبيص ٢٠٧
الختل ٣٢١, ٣٣٤
خجندة ٣٢٢, ٣٢٥, ٣٢٨
خراسان ٧, ٥١, ٧٥, ٩٢, ١٥٢, ١٥٣, ٢٠٧, ٢١٢—٢٠٩, ٢٥٤, ٢٥٥, ٢٥٧, ٢٥٨, ٢٩٠, ٢٩٤, ٢٧٤, ٢٨٢, ٣٠٢, ٣٠٣, ٣٠٧, ٣٠٩—٣١٢, ٣٣٠—٣٣٣
خرتبا ٧٤
خرخير ٣٢٩
خرسان (خراسان) ٣١٢
الخرصان ٣٠
خرقان ٣٣٩
الخرلخ ٣٣٩
خره ٢٠٢
الخريبة ١٨٩
الخزر ٣, ٦, ٧, ١٤٥, ١٩٣, ٢٧٠, ٢٧١, ٢٨٧—٢٨٩, ٣٣٠, ٣٦٨, ٣٩٧, ٣٩٥, ٣٩٤, ٣٩١,
خزران ٢٨٨
خست ٣٢٢
خسفاجين ٢٤٨
خشاف ١١١
الخشت ٢٠٢
الخضراء بدمشق ١٥٩
الخضراء عين باليمامة ٢٨
الخضراء بالمغرب ٧٩, ٨٠,
الخط ٣٠
خفاجاخ ٣٢٩
خلاط ٢٨٧, ٣٩٥
خلقانية ٨٠
الخلعدونية انظر الغذفدونية
خلم ٣٢٢
خليج الخور ٧, ٢٧١
خليج قسطنطينية ١٤٥, ١٤٩
خماجان ٢٠٢
خنان ٢٩٢
الخوار ٢١٠, ٢٦٩, ٢٧٤
خوارزم ٧, ٨, ٢١٠, ٢٢٩, ٣٣٧, ٣٤٩, ٣٩٧, ٣٢٠, ٣٣١, ٣٣٤,
الخواروستان ٢٠١
خواش ٢٠٩
الخوبذان ٢٠٢
الخورنق ١٠٧—١٠٩, ١٨٤, ٢١٤, ٣٣٩
الخوز ٥١, ١١٤, ٣٣٣
الخونج ٢٨٥
خوى ٢٨٥, ٢٨٩
خيبر ٣٩, ١٨, ٢٥٣
خيزان ٢٩٣

دانين ٢٠٢

دار الاشعث بالكوفة ١٨٣
دار حكيم بالكوفة ١٨٢
دار الرزق بالبصرة ١٩١
دار الصباغين بالرملة ١٠٢
دار عجلان بالبصرة ١٩١
دار فين ٢٣٣
دار القطن بالبصرة ١٩١
دار تمام بالكوفة ١٨٣
دار مليكة بالمدينة ٣٤
دار نبهان ٣٢٣, ٣٤٣
دار هوزان ٢٨
دارا ١٣٢, ١٣٩
دارابجرد ١٩٩, ١٩٨, ٢٠٣, ٢٠٤, ٢٠٨
الدارات ٣٢, ٣٣
الدارك ٣٤٣
دارة الجاب ٣٣
دارة جلاجل ٣٢
دارة الجمد ٣٢
دارة حيفور (جيفون) ٣٣
دارة الخرج ٣٣
دارة الدور ٣٢
دارة رفرف ٣٢
دارة رهبى ٣٣
دارة صلصل ٣٢
دارة العليق ٣٣
دارة قطقط ٣٢
دارة الكور ٣٢
دارة ماسل ٣٣
دارة مكمن ٣٢
دارة وشاجى (وشاحى) ٣٢
داربن ٣٠
داسن (الداسن) ١٢٨, ١٣١
دامغان ٣١٨
الداور (بلاد الداور) ٢١٢, ٢٠٨
الدبوسية (دبوسى) ٣٢٥, ٣٣٧
دبيل ٢٨٧, ٢٨٨, ٣١٢, ٣٩٤
الدثينة (الدفينة) ٣٦
دجلة (دجلة) ٣٩, ٩٣, ٩٣, ١٢٨—١٣٠, ١٣٥, ١٩٨, ١٨٧, ١٨٥, ١٧٤, ١٩٨, ٢١٠, ٢١٢ ٢٢١, ٣٣٤, ٣٥٣
دجلة العوراء ١٨٩
دجيل ٢٢٧
الدرخوند ٢٠٢
درذور ١١
الدرزوقية ٢٨٨
درعة ٨٠
الدز باذرى ٣٦٩
دستنى ٢١٠, ٣٦٩, ٢٧٠, ٢٨٠—٢٨٢
دست ميسان ٢١٠, ٢٥٣
الدسكرة ١٥٨
دشت بارين ٢٠٢
الدفينة انظر الدثينة
دقوقا ١٣٢
الدكان ٥١, ٢١٧, ٢٥٥
دلاص ٧٣
دمسبس ٧٤
دمشق ٣٧, ٩٢, ١٠٤—١١٢, ١١٥, ١١٨, ١٢٣, ٢٥٨, ٢١٥, ٢٠٣
دمقلة ٧٤, ٧٨
دمندان ٢٠٩
دمياط ٦٤
دنباوند ٢٧٤—٢٧٦, ٣٠٧—٣٠٩
دنباوند بكرمان ٢٠٩
دنجب ١٣٩
دهان شير ٢١٠
دهستان ٣٠٣
الدهناء ٢٨
الدهناء بالبصرة ١٨٨
الدو ٢٨
الدوارة الخراسانية ٨
الدودانية ٢٨٨, ٣٤٣
الدورق ٢٠٢, ٢١٠
دوزخ در ٢٢٩
دومة الجندل ٣٩, ١١٥
دومة الجيرة ١٦٥
دوين ٣٦٤

ديار ربيعة ١٢٠, ١٣٣, ١٣٥
ديار مضر ١٢٠, ١٣٢, ١٣٣, ١٣١
الدبيل ٧
دير الاعور ١٣٥, ١٨٢
دير الجماجم ١٣٥, ١٨٢, ١٨٠
دير السوا ١٨٢
دير قرة ١٣٥, ١٨٣
دير كعب ١٨٣
دير هند ١٨٣
الدينار ١٩٢, ١٩٩, ٢٠٩, ٢٥٤, ٢٥٨, ٣٦٩, ٢٧٨, ٢٨٣—٣٠٢, ٣٠٨., ٣١٠
الديمور ١٩٠, ٣٣٦, ٣٥٩, ٣٩٥
الديوان ٣٣٥

ذات الحمام ٤
ذات الحوافر ٢٤٧—٢٥١, ٢٥٥
ذات عون ٢٩, ٢٧
ذات المطاهير ٢١١
ذات النسوع ٢٨
الذرائب ٣٠
ذو العرش ٣٣٢
ذو النار ٣٠

راس العين ١٣٣, ١٣٤, ١٣٦
راس كيفا ١٣٣, ١٣٦
الراشت ١٣٢٤
الرافقة ١٢٠, ١٢٨, ١٣٢, ١٣٦
الرام ٢٨
رام اردشير ١٩٨
الرامجان (الرامجان) ٢٠٣
الرامتى ١٠
رامهرمز ١٩٥, ١٩٩, ٢١١
رامين ١٣٨, ١٣٦
رامين (رامان) ٢٣٤
الرباب ٣٤٧
الرباط ٢٠٩
رباط حفص ٣٣٠
ربعون ٨٥
الوجراجة ٣١
رحا عمارة بالكوفة ١٨٣
الرحبة ١٣٣
رحبة بنى هاشم بالبصرة ١٨٨
الرخج ٢٠٨
الرزيق ٢٢٧, ٣٣٠, ٣٣٦, ٣٣١
الرس ٢٩٣, ٣٩١
رستاق بنك ٣٢٢
رستاق الجبل ٣٦٥
رستم اباذ ٢٨٣
الرصافة بالجزيرة ١٣٣
الرصافة بالكوفة ١٨٤
رصافة هشام ١١١
رضوى ٢٥, ٣١٢
رفح ٥٧
الرقة ١٢٠, ١٢٨, ١٣٣, ١٣٤, ١٣٦, ١٧٥, ٢٧٣
الرقتين ٥١
الرقيم ١٤٧
رماتباروس انظر ريامباروس
الرمل (رمل عالج) ٢٧
الرملة ٩٢, ١٠٢, ١١٩, ١٢٣
الرميلة ٣١
رندك (٢) ١١١
الرها ٥٠, ١٠٦, ١٣٣, ١٣٤, ١٣٦, ٢٤٥, ٢٥٥
رهمى ١٥
الرهيمة ١٨٧
الرواق ١٣٣, ١٣٦
الروبستان ٣٢٢
الرونبار ٣٩٤
روذدشت ٣٩٩
روذراور ٢٠٩, ٢٣٦
روذة ٣٣٩, ٢٨٣
الروم ٤—٩, ٧٧, ٧٩, ٨٢, ١١, ١١٣, ١١٤, ١١٦, ١٣٦—١٥٢, ١٩٠, ١٩٢, ١٩٦, ١٩٧, ١٩٩, ٢٥١, ٣٣٠.
رومية ٨, ٥١, ٧٢, ١٠٨, ١٤٩—١٥١, ٢٥٥
رومية بالعراق ١١٥, ١١٩
الرومان ١٩٣, ٣٠٣—٣٠٥, ٣٠٧, ٣٠٨, ٣٢١, ٣١٢

الرويحان ٢٠١
رويدشت ٣١٣، ٣٦٥
الرى ٣٤، ١٠٤، ١٣٩، ١٩٢، ١٩٥، ١٩٣، ٢٠٩—٢١١، ٢٢٣، ٢٢٧، ٢٣٩، ٢٣٣، ٢٥٣، ٢٥٧، ٢٨٠—٢٨٣، ٣٠٥، ٣١٨
ريامبارموس (رماتبارموس) ٥
ريدة ٣٤
الريف ١٩٣

الزاب ٩٣، ١٣٣
الزاب الصغير ١٣٣
الزابج ١٠—١٣، ١٥، ٢١، ٤٣، ٤٣
زابلستان ٦
الزارة ٣٠
زالف ٢٠٨
زام ٣١٨
الزاهجان انظر الزاجان
زامين ٣٤٧، ٣٤٠
زبالة ٣١
زرارة ١٨٢
زرنج ١٩٣، ٢٠٨
زرنود ٢٣١، ٢٣٩، ٣٦٩
زرود ٧٩
الزط ٥٢
زغوان ٧٩
زفر (اوزفر) ١٠
زم ٣٣١، ٣٣٢
زم ارجام بن خواتجاه ٢٠٣
زم البازنجان (زم الحسين بن جيلويه) ٢٠٣
زم السوران (زم الحسين بن صالح) ٢٠٤
زم الكوربان (زم انقاسم بن شهريار) ٢٠٣، ٢٠٤
زمزم ١٧، ١٩، ٤٠، ١١٦، ٢٢٢
زموم الا دراد ٢٠٣، ٢٠٤
زناتة ٨٣
الزنج ٤٣، ٧٨، ١١٨، ١٦٢، ٣٦٩، ٣٣٠
زنجان ١٩٣، ٢٠١، ٢٠٣، ٢٠٩—٢٨٥
زند خسرو ١١٥ انظر رومية
زوان ٣٢٣
زنز ٨٠
سابلط انظر سباط
سابر خاست ٢٠٥
سابور ١٩٧، ١٩٩، ٢٠٢—٢٠٤، ٢٠٩—٢١١، ٢٣٩
السابور بالبحرين ٣٠
ساحة عفان بالموى ٢٠٢
السادور ٢٠٢
ساروق بهمذان ٢١٩، ٢٤١، ٢٤٤
سارية ٣٠٢—٣٠٤، ٣٠٦، ٣١٠، ٣١٢
سام سرك ٣٤٧
سامران ٣٣١
السامرة ١٢٩
سامير ٢٣٣
الساوردية ٣٩٣
ساوه بقم ٢٩٥
ساوه بهمذان ٢٣٩
سباجة ٣٥
سباط (سابلط) ٣٢٨
سبام ٨٥
سبتة ٧١
سبسطية ١٠٣
سبيطلة ٧١
سجستان ٦١، ١٩٢، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢٣٣، ٢٥٤، ٢٥٨، ٣١٤، ٢٧٤، ٣٢٩
سحاران ٢١٠، ٣١٤
سد اسعد ٣٧
سد لقمان ٣٤
سد ياجوج وماجوج ٧١، ٣٠١—٣٠٨
السدير ١٧٨، ١٧٩، ١٨٧
السر ٢٢٧، ٢٣٩، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧٣
سراج طيبر ٢٨٧
سراحة ٣١٥
السراة (جبل) ٢٧
سراة بآذربيجان ٢٨٥
سراة بني ثقيف ٣٣
السرخان ٢٢٧، ٢٣٩، ٢٧٠، ٢٧٣
سرخس ٣١٩—٣٢١

سرد قاشان ٣٤٣
السرمقان ٢٠٨
سر من راى ١١٨, ١٢٥, ٢٥٣
سرنديب ٥ ,٩, ١٠, ١٩, ٢٩٨
السروات ٣١, ٣٢
سروج ١٣٣, ١٣٤
سروشنة انظر اسوشنة
سروين ٢٨٠
السرير ٢٨٩, ٢٨٧, ٣٩١, ٣٩٨
سسين ٢٨٠
سعيدآباد ٣٠٣
السغد (الصغد) ٩, ٢٨٨, ٣٢٢, ٣٢٧
سغديل انظر صغديل
سفسان (سفسار) ٣٣٩
السقى بحمص ١١٢
سكة اصطفانوس بالبصرة ١٩١
سكة البخارية بالبصرة ١٩١
سكة سلسان بالرى ٢٠٣
السكير ١٣٣
سلاجين ٣٠٤, ٣٥
السلف ٢٨٩
سلفانروذ ٢٣٩, ٢٨٠
سلماس ٢٨٥
سلمة (ع) ٧٩
سلمى ٩٢
سلمى بذى العرف ٢٣٢
سلمية ١١٠
سلمية (ع) بالمغرب ٧٩
السماوة ١٢٨
سمر ٢١٠
سمرقند ١٠٥, ٢٠٩, ٢١١, ٢٣٩, ٢٤٥, ٢٥١, ٢٠٣, ٣١٣, ٣٢٠, ٣٢٢, ٣٢٥—٣٢٨
سمسكى ٢٨٨, ٣٩٢
سمشلدى ٢٨٨
سمكوش (سمكس) اليهود ٢٧١
سمنجان ٣٣٢
سمندر ٢٨٨, ٣٩٨
سميران ٢٠١
سميساط ١٢٨, ١٣٣, ١٣٤, ١٧٥
السن ١٣١
سنام ٣٢٢
سنجار ١٢٩, ١٣٢, ١٣٤
سنجة ٥٠, ٢٠٩, ٢٥٥
السند ٩, ٧, ٩, ١١, ١٥, ١٩, ٣٥, ٥٩, ٢٥٨, ٣٥٧, ٢٥١, ٢٩١,
سندان ١٩, ٦٣
سندعايا ٢٨٩
سنير ٢٢٥, ١٠٥, ٣٩٥
السهلة ٣٠
سو ٣٩٥
السواد ٣٥, ٥٢, ٢٠٥
السوارية (السوادية) ١٨٢
سوان انظر اسوان
السودان ٤, ٥٩, ٩٨, ١١٤, ١١٩, ١٩٧, ٣١٧
سور (صول) ٣٩٧
سورا بقرمسين ٢١١
سورستان ٢٩٣
السوس ٢٠٩, ٢١٢, ٢٢٧, ٢٣٩, ٢٥٣
السوس الادنى ٨١, ٨٣, ٨٤
السوس الاقصى ٧, ٥١, ٦٤, ٨١, ٨٣, ٨٤, ٩١, ٢١٥
سوق اسد ١٧٥, ١٨٣
سوق الاهواز ١٩٨, ٢٠٢
سوق كندة بالكوفة ١٨٥
سوق يوسف بالخيرة ١٨١
سوى ٢١٥
سوبقة وردان ٦٠
سيا ٣١٥
السياسجون ٢٨٨, ٢٩١
السياه ٢٠٢
سيج الغمر ٢٨
سيج نعام ٢٨
سيجان ٩٣, ٩٤, ٩٥, ١٢٩
سيراف ٩, ١١, ١٠٤, ٢٠١, ٢٠٥, ٢٣٤
السيروان ٢١٢
السيساجان ٢٨٩—٢٨٨

سيسر ٢٣٩, ٢٤٠
سيسر (شغشين) بارمينية ٢٩٣
سيف بنى الصفاق (الصغار) ١١
سينيز ٢٠١
سينين ٢١٠٤

الشابران ٢٨٨, ٢٩٣
شابور خواست ٢١٠
شاذ قباذ ١٩٩ انظر استان العال
شاذمهر ١٥٧
الشذنياخ ١٥٦, ١٥٧
الشاش ٣٢٢, ٣٢٥, ٣٢٧, ٣٣٨
شاعا ١٣٣
شالوس ٣٠٣, ٣٠٥, ٣١١
الشام ٣, ٦, ٢٥, ٣٥, ٥١, ٥٣, ٥٨, ٧٦, ٧٧, ٩١—١٢٧, ١٣٥, ١٥٢, ١٦٣, ١٦٤, ١٦٦, ١٧٧, ١٨٩, ٢٣٣, ٢٥٧, ٢٥٨, ٣١٥
شاهبوش ٢٨٨
الشاهجان ٢٠٢
شباس ٧٤
الشبعان ٣٠
الشجرتان ٥٧
الشحر ٧٨
الشراة ١٠٥
شراه الاعلى ٢٣٩
شراه الميانج ٢٣٩
الشراهين ٢٣٦, ٢٣٩
الشراز ٢٧٨, ٣٠٣
شروان ٢٨٧, ٢٨٩, ٢٩٣
شروين انظر جبال
الشط بالبحرين ٣١
شعب بوان ٢٠٠, ٢٠١, ٢٢٧, ٢٣٦
شعران (جبل) ١٣٦
شكى (شكن) ٢٨٨, ٢٩٣
شلاط ٩, ١٠, ١٩
شلنبة ٢٧٤, ٣٠٣
شلير ٨٨
الشم (؟) ٣٢٢
شمام ١١٠
شمخ ٣٠٨
الشمسانية ١٣٣
شمشاط ٢٥, ٢٨٧, ٢٩٥
شمكور ٢٩٣
شهار سوج بجلة ١٨٢
شهرستان ٣٣٠
شهرزور ١٢٩, ١٣٠, ١٩٩, ٢١٠, ٢٢٧
شهرقباذ ١٩٩
شوشيت ٢٩٢
شيراز ١١٧, ١٩٦, ٢٠١, ٢٠٣, ٢٠٤, ٢٠٩, ٢٠٨, ٢١٠
الشيرجان ٢٠٩, ٢٠٨
الشيز ٢٤٩, ٢٨٦

صا ٧٤
صحار ١١
صحراء المرخت بالكوفة ١٨٣
صحراء ام سلمة بالكوفة ١٨٤
صحراء قيراط ببغداد ٢٣٩
صخرة بيت المقدس ٩٤—٩٧, ٩٩—١٠١
الصراتين ١٧٥
صرواح ٣٤
الصعيد ٦٠, ٧٤
الصغانيان ٣٢٢, ٣٢٤
الصغد ٩ انظر السغد
صغديل ٢٨٧, ٢٨٨
الصفا ٣٠
صفين ١٧٢, ٢٢٥
الصقالبة ٩, ٧٧, ٨٣, ١٣٦, ١٤٥, ١٦٢, ٢٧١, ٢٧٠, ٣٦٥
صقلية ٢٧٠
صقلية ١٣٦, ١٤٥
صلاح اسم مكة ١٧
الصنارة ٢٩٢, ٣١٤
صنجى (صنج) ١٣, ١٩
صندفولات ١٢, ١٣, ١٩
صنعاء ٢٧, ٣٢—٣٧, ١٢٤, ٣٣٦, ٣٣٩
الصنف ٧, ٥٨, ١٢

صهريج معروف (معيوف) بالباب والابواب ٣٩١
صور ٥٩١, ١٠٥, ١١٩, ١٢٣
الصوّر ١٣٣
صيدا ١٠٥, ١٢٣
الصيمرة ٢٠٩, ٣٢٧
الصيمكان ٢٠١
الصين ٣, ٥—٨, ١٣—١٩, (١٩), ١٣٦, ١٥٢, ١٩١, ٢٥١, ٢٥٧, ٢٥٨, ٢٧٠, ٢٨٧, ٢٩٩, ٣١٩, ٣٢٦, ٣٢٣, ٣٣٩,

ضريسة ٨٣
ضريبة ٣١
الضياع الحسنية بارمينية ٣٩٣
ضيزناباذ ١٨٣ انظر طيزناباذ

طابران ١٣٣
طابران ٣٢١
الطاق ٥١ انظر طاق شبديز
طاق شبديز ٥١, ٢١٤—٢١٦, ٢٣١, ٢٣٢, ٢٥٥, ٢٩٧,
الطاق بطبرستان ٣١٠, ٣١١,
الطافات ببغداذ ١٨٤
طالقان ٣٢١
الطالقان ٣٠٢
الطائف ١٧, ٢٢, ٣١, ٣٧, ٣٢,
طبرستان ٧, ٥٢, ٥٣, ١٦٢, ١٩٣, ٢٠٩, ٢٢٧, ٢٥٤, ٢٩٤, ٣٠١, ٣٠٢, ٣٢٧, ٣٣٤—٣٣٤,
طبرسران ٢٨٩
طبرية ١١٦, ١٢٣,
الطبسين ٣١٨, ٣٢١,
طخا ٧٣
طخارستان ١٩٧, ٣٢١—٣٢٣, ٣٢٥,
طخفة ٢٩
الطرابند ٣٢٢
طرارستان ٢١٣
الطرمك ٣١
طرسوس ٧, ٤٨, ١١٦, ١١٣, ١١٦, ١٢٣, ١٤٥, طرفلة ٨١, ٨٤, ٨٧,
الطرم ٢٨٥
الطعف ١٨٧
طغرجيل ٧٩
طليطلة ٨٢
طميش (طلميس) ١٩٥, ٣٠٢—٣٠٤, ٣٠٧,
طنجة ٦, ٨٠, ٨١, ٨٣, ٨٤,
الطواحة ٣٧
طواويس ٣٢٥
الطوخ ٧٠
الطور انظر طور سينا
طور زيتا ١٩, ١٠١
طور سينا (سينين) ١٩, ٢٠, ٩٩, ٧٤, ١٠٤, ١٥٩,
طور عبدين ١٣٢, ١٣٦, ١٥٩,
طوس ٣٠٧, ٣٢٠, ٣٢١,
الطيرهان ١٢٩, ١٣١,
طيزناباذ (ضيزناباذ) ١٨٣
الطيلسان ٢٠٩, ٢٨٢, ٣٠٢

ظاهر البلقاء ١٠٥
ظفار ١٠٩

عاربن ٢٧٥
عانات (عانة) ١٣٣, ١٦٢,
عبادان ١٩
عبدسى ٢١٠
عبد الله اباذ ٢٢٣
عجلز ٣٦
عدن ٦, ٨, ٢٧, ١٠٩, ٣٣٥,
العذيب ١٢٨
عرابان ١٣٣
العراق ٣, ١٣, ٢٧, ٢٨, ٧٩, ٩٣, ١١٥, ١١٨, ١٥٢, ١٥٣, ١٩١—١٩٣, ٢٠٩, ٢١٢, ٢٢٣, ٢٣٧—٢٣٧, ٢٥٢, ٢٧٠,
العرب ٤, ٥, ٨, ١٩٧,
العرج (جبل) ٢٠, ٢٧, ٢٩٥,

العرجة ٣١
عرفات ٢٢, ٩٤
عرقة ١٠٥
العروض ٢٧
العريش ٥٧
عسقلان ٩٧, ١٠٣, ١٢٣, ٢٨٣
عطروت ٨٥
عقبة اسدآباذ ٢٣٩, ٢٣٦
عقبة همذان ٢١١
عقرقوف ١٩٦, ٢١٠
العقيبق ٢٥, ٣١, ١٩١
عكا ١١٦
عكبرا ٢١٠
علاجشكش ٨٧
علوا ٧٧, ٧٨
علوك ٣٢٨
عمان ٧, ٩, ١١, ١٩, ٢٧, ٣٠, ٣٥, ٩٢, ١٣٧, ١٣٤, ٢٠٥, ١٩٧, ١٣٥, ١١٤, ١٠٤, ٢٦٩, ٢٥٣,
عمّان ١٠٥
عملوا (؟) ١١١
عمواس ١٠٣
عمود السكاسك بمساجد دمشق ١٠٧
عمورية ٥٢, ١٤٩
العواصم ١١١, ١٢٠
العين (نهر) ٣٠
عين التمر ١٣٠, ١٩٥
عين الجمل ١٨٧
عين الرحبة ١٨٧
عين زربة ١١٣
عين سلوان ١٠١
عين شمس ٥٠, ٧١, ٧٢, ٧٤, ٢٥٥
عين الصيد ١٠٧
عيون العرق ١٠٧

الغابة ٣٠
غانة ٦٨, ٨٧
الغدير ١٣٣
الغذقدونية (الخلقدونية) ١٤٩
الغريان ١٧٩—١٨١
الغز ٣٣٩
غزة ٩٢, ١٠٣, ١٣٣
غزة ٨٠
الغصبان انظر البردان
غمدان ٣٤, ٣٥, ١٧٩, ٢٥٥, ٢٤٥, ٣١٩
غمير ٨٠
الغور بدمشق ١٠٥
غوطة دمشق ١٠٤, ١٠٥, ١٤٠, ٢٢٧, ٢٣٦
غيضة الرمان ٢٩٧

فادوريا (بادوريا) ١٩٦
فارس ٣, ٩, ٩, ٧٨, ٩٢, ١٩٣, ١٩٢, ١٩٥—٢٠٠, ٢١٢, ٢٢٧, ٢٠٣, ٢٥٤, ٢٥٧, ٢٥٨, ٣١٢, ٣١٧,
الفاريات ٣٢١
فاس ٨٠
فاسقين ٢٨٠
فامية ١٧١
فحص البلوط ٨٧
فحل ١١٦
فتح مكة ٨١
الفدان ٩٧
فدك ٣٩
الفرات ٣٩, ٩٣, ٩٤, ٩٥, ١٠١, ١١١, ١٢٨, ١٣٩, ١٣٣, ١٦٤, ١٦٩, ١٩٨, ١٧٤, ١٧٥, ١٧٧, ١٩٧, ٢١٠, ٢٣٣,
فرات البصرة ١٩٨
الفرات العتيبة ١٧٥
الفرامان (فرهان) ٢٣٩, ٢٤٥, ٢٤٧, ٣١٥
فراوار ٢٣٩
فرير ٣٢٥
الفرجان انظر البرجان
الفردجان ٢٤٩, ٢٤٧
فرغانة ٥١, ٢١١, ٢١٥, ٣٢٢, ٣٢٧, ٣٢٨
الفرما ٩٠, ٩٤, ٢٧٠
فرنجة ٦, ٨٢, ٢٧٠

قوبدين ٢٦٣
قوم ٣٠٦
قسا ١٩٦, ٢٠٣, ٢٠٤, ٣٤٩
القسطنجان ٢٠٣
القسطاط (مصر) ٥١, ٥٩, ٩٠, ٩٧, ٩٩, ١٠٩, ٧٨, ٧٥, ٧١
قسطاط اسم البصرة ٩٧
القشن ٣٧٣
قلثوم (تلثوم) ٣٤
قلجة ٢١
قلسطين ٨٣, ٩٢—١٠٣, ١٠٩, ١١٢
القلوجتين ١٩٥
القليسان (بليسان) بالري ٢٧٣
قناجاني (قرية الثلج) ٢١١
القنجهير (بنجهير) ٢٥٥, ٣٢٧
قنصور ١٩
قنكور ٨٠
قيروزسابور ١٦٩ انظر الانبار
قيلان ٢٨٧, ٣١٧
القيوم ٩٧, ٧٣

قابس ٧٩
القادسية ١٩٥, ١٧٢, ١٧٤
قاسان (جرم — ,سرد —) ٣٤٣
قاصرة ٢١١
قاف (جبل) ١٩
القافزان ٢٨٢
قاليقلا ٢٥, ١٧٥, ٢٠٦, ٢٣٩, ٢٨٧, ٢٩٣, ٣٩٥, ٣١٦
القامدار ٢٦٣
قبا ٢١, ١٠٦
قباذ خره ١٩٩
قبافب (نهر) ١١٤
قبرا ١١١
القبط ٣٥, ٥٨, ٥٩, ٧٥, ٧٧, ١٢٧
القبق (جبل) ٢٥, ٢٨٩, ٢٩٥
قبلة ٢٨٧, ٢١٣
قبة السلسلة ١٠١
قبة المعراج ١٠١
قدس ٢٥, ٣١٢
قدس ١١٦
قرافر ١٩٥
القرحاء ٣١
قردى ١٣٢, ١٣٦
قرطاجنة ٧٩
قرطبة ٧٩, ٨١, ٨٣, ٨٧, ٨٨
قرطسا ٧٤
قرقيسيا ١٣٢, ١٣٣, ١٩١
قرمليسين ١٩٢, ٢٠٩—٢١٧
القرنين ٢٠٨
قرات الفرات ١٣٦
القرنتان ١٠٥
قرية الثلج انظر قناجاني
قرية الحدادين انظر الحدادين
قرية ابي صلابة (بوصلايا) ١٨٣
قزوين ١٣٦, ١٩٣, ٢٠٩—٢١١, ٢٣٣, ٢٣٩, ٢٥٤, ٢٧١, ٢٧٢, ٢٨٤—٣٠٧, ٣١٢
قساس (جبل) ٣٦
قسطنطينية ٩, ٣٧, ٧٢, ١٣٩, ١٤٥—١٤٧, ١٤٩, ٢٠٨
قسيان انطاكية ١٣٤
قشمير ٣٢٤
القشيب ٣٦, ٣٧
قصر ابرويز ١٥٩
قصر اسحاق بالري ٢٧٣
قصر الاسود ٨٠
قصر انس بن مالك ١٢٠, ١٨٩
قصر اوس ١٩١
قصر بهرام جور ٢٥٥—٢٥٧
قصر جابر ٢٧٠
قصر ابي الخصيب ١٨٤
قصر شبديز ١٧١
قصر شيرين ٥١, ١٥٨, ١٥٩, ٢١٢, ٢٦٧
قصر عاصم ٢٥
قصر العدسيين ١٨٣
قصر عروة بن الزبير ٢٥
قصر ابن عمار ١٩١

قصر اللصوص (كنكور) ٥١ ,٢١٨ ,٢٥٠ ,٣١٧
قصر مسعود ٣٤
القصر المشيد ٥٣٤
قصر مغاتل ١٨٣
قصر نباج ١٧١
قصر ابن هبيرة ١٨٣
قصران ٢٧٣
قصطليلية ٧٩
القصير ٥٩
قطربل ١٢٥ ,١٣٦ ,١٩٩ ,٢١٠
القطقطانة ١٨٧
القطيف ٣٠
القعص ٢٠٩
قفصة ٧٩
قفط ٧٣
قلرجيت ٢٩٢
القلزم ٧ ,٩٩ ,٧٨ ,٢٧٠
قلعة الفرخان بالري ٣٦٩
قلعة اللاب ٢٨٨
القلنسوة ١٢٩
قلة العبيرين ٢٧٥
قلوذية (حصن) ١١٤
قم ٢٠٩—٢١١ ,٢٤٧ ,٣١٣—٣١٥
قنار ١٥ ,١٩
قونية ٨٣
القهبيران ٢٩٣
قنديل (جبل) ١٣٢
قنسرين ٩٢ ,١٠٩ ,١١١ ,١١٥
قنطرة الكوفة ١٨٣
قنوا ٨٥
قنى ٧٣
قهستان ٢٩٣
قهقا ٧٣
قهقور ٢١١
القوادبان ٣٢١
قورس ١١١
قوم موسى ٨٤—٨٧
قومس ٢٠٩ ,٣٠٥ ,٣٠٩ ,٣١٠
قوهبيان ٢٣٩
القيروان ٧٩ ,٨٣ ,٨٩ ,١٠١ ,١٤٥ ,٢٤٥
القيس ٧٣
قيسارية ١٠٣

كابل ٩ ,١٩٢ ,١٩٧ ,٣٢٢ ,٣٢٣
كارزين ٢٠١
الكاربان ٢٤٩
كازرون ٢٠٢
كاسرة (قاصرة) ١١١
الكاسكان ٢٠٣
كام فيروز ٢٠١
الكتيب الاكبر والاصغر ٣٠
كحه ٣٠٥
كدرنج ١٢
الكر بارميثية ٢١٣ ,٢٦٩
كران ٢٠١
الكرج (كرج ابي دلف) ٥٤ ,٢٣٧ ,٢٣٩ ,٢٦١
كرخ ميسان ١٦٨
كركان ٢١٤
كركة (كركر) ٢٠٨
كركوبة ٢٠٨
كوم ٢٠٣
كرمان ١٩٢ ,٢٠٥—٢٠٨ ,٢١٠ ,١٤٧
٢٥٣ ,٢٥٨ ,٢٦٥
كرمينية (كرمانية) ٣٢٥ ,٣٢٧
كروان ٢٦٣
الكرنون ٧٠
كس ٣٢٢ ,٣٢٥
دسال ٢٦٢
دسعر ٢٦٢
دسفى بيس ٢٦٢
كسكر ١٨٧ ,١٩٩ ,٢١٠ ,٢٦٢
دسير وعوسر ١١
كشان (كشانية) ٣٢٥
كشماهن ٣٢٥
كفربيا ١١٢
كفرتوبا ١٣٢

كفرجير ٣٣٣
كفرعزى ١٣١
الكلاب ٣٩٨
الكلار ٣٠٣, ٣١١, ٣١٢
كلاف ١٢٥
الكلتانية ٢١٠
كله بار ١٢, ٢١
كلواذى ١٩٩, ٢١٠
كمارى ٢٩٩
كمخ ١٧٥
كنام ١٥
كنكخواست ٢١٠
كنكور انظر قصر اللصوص
الكنيسة السوداء ١١٣
الكهرجان ٢٠١
كور ٢٠٣
الكوفة ٣٠, ٤٧, ٥٧, ٩٧, ٩٢, ٩٣, ٩٥, ١٠٩, ١١٤, ١٢٠, ١٢٥, ١٣٥, ١٩٢—١٨٨, ١٩٠, ١٩٣, ٢٣٣, ٢٥٣, ٢٥٢, ٢٥٧—٢٥٩, ٣١١, ٢٦٨, ٢٨٢, ٢٩٣, ٣٠٧, ٣١٥
كوتو ٦٨
كولو ملى (كولم) ١١, ١٢
كى مرزبان ٣١٩
كيبر ٢٠١
كيلان ٢١٠
الكيمارج ٢٠٢
كيماك ٣٢٨

اللاذقية ١١١
اللارز ٣٠٣
اللان ٢٨٩—٢٨٨, ٢٩١, ٢٩٤, ٢٩٥, ٢٩٧
اللاهون (نهر) ٧٤
لبنان ١٩, ٢٥, ١١٢, ١١٧, ١٢٣, ٢٩٥
اللجون ١١٩
لد ١٠٢, ١٠٣, ١١٧
اللكام ٢٥, ٣٩٥
اللكز ٢٨٩, ٢٨٧, ٢٩٧
لمراسك ٣٣٠
لمطة ٨١
لنبج (لنك) بالوس ١٢, ١٩
لنجان انظر النجان
لوبية ٧, ٧٤
لوندان ٢٢٣
لهجود ٢١١, ٢١٤

مآب ١٠٥
الماجان ٣٢٧, ٣٣٩, ٣٢٠
ماجراجرا ٨٠
مارب ٣٤, ١٠٧
ماربين ٣٤٣, ٣٦٥
مارد ٢٤٥
ماردين (حصن) ١٣٢, ١٣٦
المازجين ١٣٣, ١٣٩
ماسبذان ١٩٥, ٢٠٩—٢١٢, ٢١٤, ٢٣٦
ماستر (تل ماستر، بتلى ماستر) ٢٠٩, ٢١٠, ٢٣٩
ماشك ٣
ماكسين ١٣٣
المالحة ٣٠
ماه ٣٩٥
ماه البصرة (نهاوند) ٢٠٩, ٢١٠, ٢٥٩
ماه دينار ٢٥٩
ماه الكوفة (الدينور) ٢٠٩, ٢١٠, ٢١٤, ٢٥٩
الماهات ١٩٩
ماهان (ملمان) بفارس ٢٠٢
ماهان بكرمان ٢٠٦
ماهبروبان (مهروبان) ١١٤
ماهينان ٢٢٧
ماينمهرج ٢٤٠, ٢٨٦
متالع ١٠٧
متروكة ٨٠
المتوكلية ٣٩٣
المجارة ٢٨
محراب داود ١٠١
محراب زكرياء ١٠١
محراب مريم ١٠١

محراب يعقوب ١٠١
محلة بنى شيطان بالكوفة ١٨٣
المحمدية ٣٩١ انظر الرى
المدائن ٥١، ١٩٥، ٢٠٩—٢١٢، ٢٢٧، ٢٣١، ٢٣٦، ٢٥٥، ٣١٢، ٣٦٧
مدركة ٨٠
المدير ١٣٣، ١٣٦
المدير ١٧٠
المدينة (يثرب) ٢٣—٢٧، ٣٧، ٥٧، ٧٥، ٩٣، ١٠٦، ١٠٧، ١٢٢، ١٩٣، ٢٣٦، ٢٤٣، ٢٥٧، ٣١٥
مدينة البهنسا (الفحاص) ٧١، ٨٤، ٨٨—٩١
مدينة الزاب ٧٩
مدينة الشمس ٢٠٧
مدينة المبارك ٢٨٢
مدينة موسى بقزوين ٢٨٢
المدينة الهاشمية ١٠٣، ١٨٤
المذار ٢١١
المراج ٢٠٩
المراغة ٢٨٤، ٢٨٥
مران ٣٩
مراوة ٦٨
المربون ٢٣٦
المرج ١٢٨، ١٣١
مرج جهينة ١٣١
المرزى ٣١
مرقبة ١١١
مرند ٢٨٥
مرندة ٦٨
مرو (مرو الشاهجان) ٧١، ٢١٠، ٣٢٧، ٢٣٥، ٢٥٤، ٢٦٢، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٩—٣٢٢، ٣٢٤، ٣٢٥
مرو الروذ ٣١٩—٣٢١
مرواح (مراح) ٣٤
مريس ٧٤
المزدلفة ١٨
مزن ٣٠٥، ٣٠٩
المزون ٣٦١
مساجد ابراهيم ١٠١
مساجد الاساورة بالبصرة ١٩١
مساجد التوت بفرغونن ٢٨٣
مساجد بنى جذيمة بالكوفة ١٨٣
مساجد جعفى بالكوفة ١٧٤
مساجد حدان بالبصرة ١٩١
مساجد الحمراء بالكوفة ١٧٤
مساجد سماك بالكوفة ١٨٣
مساجد السهلة بالكوفة ١٧٤
مساجد ظفر (السهلة) بالكوفة ١٧٤
مساجد بنى عدى بالبصرة ١٩١
مساجد بنى عنز بالكوفة ١٨٣
مساجد غنى بالكوفة ١٧٤
مساجد الفرى (السهلة) بالكوفة ١٧٤
مساجد بنى مجاشع بالبصرة ١٩١
المسجدان (مكة والمدينة) ٢٩
المسرقان ٢٢٧
مسقط ١١، ١٢، ٢٨٨، ٢٩٣، ٢٩٠
المسقوان ٢٩٣
مسكن ١٩٨، ١٩٩
مسناة مصعب بالبصرة ١٩١
المشقر ٢٨، ٣٠، ٢٣٥، ٢٥٥
مص (بسابور) ٢٠٢
مصر ٣، ٦، ٧، ٢٧، ٣٥، ٥٠، ٥٩—٧٨، ٨١، ٨٢، ١٥٢، ١٩٦، ٢٠٨، ٢٣٣، ٢٥١—٢٥٣، ٢٥٥، ٢٥٨
المصريان ٢٩٣
المصيصة ٧، ٢٥، ١١٢، ١١٣، ١١٩، ١١٨، ١٢٣، ٢٩٥، ٣٠٠
مصيل ٧٤
المضيح ١٩٥
المطلع ٣١
معدن البرم ٣٢
معدن الحسن (الاحسن) ٣١
معنق ٢٨
المغرب ٧، ٥٠، ٥١، ٧٨—٩١، ١٩٧، ٢٥٢، ٢٥٥
مغيلة ٨٣
مقبرة حصن بالبصرة ١٩١

مقبرة بنى شيبان بالبصرة ١٩١
مقدونية (مصر) ٥٧
مقرى ٣٩
المقطم (جبل) ٥٩
مقيارات ٨٥
مكران ١٩٢, ١٩٧, ٢٠٨—٢١٠
مكمن (مكيمن) الجماء ٢٥ وانظر دارة
مكة ٣, ١٦—١٩, ٢٣, ٢٥, ٢٧, ٣١, ٣٢, ٣٧, ٣٩, ٧٨, ٩٢, ١٠٤, ١٠٧, ١٠٩, ١٩٢, ٢٣٦, ٢٥٧, ٣١٥, ٣١٩, ٣٣٢
الملاحة بفم ٣١٥
ملسانة ٦٨
الملطاط ١٩٣
ملطية ٢٥, ١١٤, ١٣٣, ١٧٥
ملى ١٢, ١٩
المليدس ٧٤
مطير (ملطير) ٣٠٢, ٣٠٤
منا ٩٤
منبج ١١١, ١١٥, ١١٧, ١٣٤
منداذان ٢٧٥, ٢٧٦
المنسلخ ٣١
منشك (منسك) ٣, ٢١٩
المنصف ٣٢٥
منصورة السند ٢٠٨
المنصورة بطبرستان ٣١٤
منف ٥٨, ٧١, ٧٣, ١٧٩
منوف العليا والسفلى ٧٤
مهران ٦١, ٦٣
مهرجانقذق ٢٠٩, ٢١٠, ٢٣٦
المهرجليان ٢٩٣
المهروان ٢٣٦, ٣٠٣, ٣٠٤
موز ٢٠٢
الموصل ٣٩, ١١٨, ١٢٨—١٣٣, ١٣٥, ١٦٠
موقان ٧, ٢٨٢, ٢٨٥
المولتان ٧, ٢٠٨
ميافارقين ١٣٢, ١٣٣, ١٣٥
الميان بنيسابور ١٥٧
الميان روذان ٢٠٣
الميانج ٢٨٥
الميدان ٢٠٢
ميسان ١٩٩, ٢١٠, ٢٥٣, ٢٩٨
ميلادجرد ٣١٥
ميمند ٢٠١

نابلس ١٠٣
نائل ٣٠٣
نار آذر (ما) جشنسف ٢٤٦, ٢٨٦, ٢٩٧
نار آذر خره ٢٤٦
نار جم الشيذ ٢٤٦
نار ديخسرو ٢٤٦
ناسة اسم مكة ١٧
ناعورة ١١١
نامية ١٦٥, ٣٠٣, ٣٠٧, ٣٣٠
ناعك ٢٧٣
ناووس الظبية ٢٥٥, ٢٥٩
النبط ٣٥, ٣٣٣, ٣١٩
النبطاء ٣٣١
نجد ٢٩, ٢٧, ٣٠—٣٢, ١٦١
نجران ٢٨, ٣٧, ١٢٨
النجف ١٦٣, ١٧٧, ١٨٧
نخجوان ٢١٤
نخشب ٣٢٧ انظر نسف
النخيلة ١٦٣
نروبان ٢٢٧
نريز ٢٨٥
نسا خراسان ٣١٢, ٣٢٠, ٣٢١
نسا همذان ٢٣٩, ٢٨٠
نستر ١٦٥
نسف (نخشب) ٣٢٢, ٣٢٥, ٣٢٧
النشوى ٢١٠, ٢٨٧, ٢٨٨, ٢٩٤
نصراباذ ٢٧٣
نصيبين ١٣٢, ١٣٣, ٢٢٧, ٣٣٣
نعام ٢٨
نغر ٢١٠
نمير ٣١٧

نهاوند ٥١، ١١٧، ١٩٥، ٢٠٩—٢١١، ٢١٨، ٢٢٧،
٢٣٩، ٢٥٥، ٣٥٨—٣٦٠، ٢٨١
نهر الابلة ١٠٤، ١٠٥، ١٩٠، ١٩١
نهر الاجانة ١٨٩
نهر البردان (الغصبان) انظر البردان
نهر بشار ١٩١
نهر بلبل ١٩١
نهر بلخ (جيحون) ٦٣، ٩٥، ١٠٤، ١١٩،
١٩٧، ٢١١، ٢٠٤، ٣١٤، ٣٢١، ٣٣٤، ٣٢٥
نهر البليخ انظر البليخ
نهر الثرثار انظر الثرثار
نهر الجامع بالكوفة ١٨٣
نهر الحسن بالمبيلقان ٢٩٤
نهر الخندق (خندق سابور) ١٧٥
نهر ديصان ١٧٥
نهر سعيد ١٣٩
نهر سنجة ١٧٥
نهر سورا ١٧٥
نهر شبيطان ١٩١
نهر صرصر ١٧٥
نهر الصقالبة ٢٧١
نهر الصرغام ٣٢٤
نهر عدى ١٩١
نهر ابن عمرو ١٢٠
نهر عيسى ١٧٥
نهر العين انظر العين
نهر ابى فطرس ١٠٤
نهر قباقب ١١٤
نهر كوثى ١٧٥
نهر الكوفة ١٧٥
نهر كيسوم ١٧٥
نهر مرة ١٩١
نهر معقل ١٩١
نهر الملك ١٧٥
نهر والس ١٩١
النهروان ٣٢٧
النهروانات ٢١٢
النوبندجان ٢٠٠—٢٠٣

النوبة ٨، ٩٠، ٩٣، ٥٤، ٧٩—٧٨
النوبهار ببلخ ١٠٧، ٣٢٣—٣٢٤
نوشاجان ٣٢٨
نوشكت ٣٢٧
نوكت ٣٢٧
نيرنج ٢٠٣
نيسابور ٢٠٨، ٢٢٧، ٢٣٥، ٢٤٩، ٢٥٤،
٣١٨—٣٢١
النيل ٥١، ٥٩، ٧٤، ٧٨، ٩٠، ١٧٤، ٢٢٥،
٢٤٥، ٢٥٢
نينوى ١٣١

هاروت ٥١
الهارونية ١١٣
الهام ٣٩
هجر ٣٠، ٥٧، ١١٤
الهجرة عين بحو ٢٨
هراة ٢٠٨، ٢٦٢، ٣٣٠، ٣٣١
هركند ١٠، ١٢
الهرماس ١٣٤، ٢٣٥، ٢٣٧
هرمز ٢٠٦
الهرمزين ٩٨، ١٧٩
الهزار ٢٠٣
همذان ٥١، ١٩٢، ٢٠٩—٢١١، ٢١٧—٢٥٨،
٢٨٢، ٢٨٠، ٣١٥
همذان باصطخر ٢٥٧
الهند ٣، ٧، ٥، ١١—١٩، ٥٣، ١٣٦،
١٤٣، ١٥٢، ١٦٠—١٦٢، ١٨٨، ٢٥١،
٢٥٧، ٢٥٨، ٣١٨، ٣٦٩، ٣٢٥
الهندمند (نهر) ٢٠٨
هندة (هند) ٣٤
الهنديجان ٢٠٢
هنزمط ٧٥a
هنيدة ٣٤
هو ٧٣
هوارة ٨٣
الهياطلة ٥١، ٣١٤
هيت ١٣٣، ١٧١، ١٨٧

الهيت (عين) ٢٨
هيسم ٢٠٨

الواحات ٦٨
وادى تقيف ١٣٩
وادى جهنم ١٠١
وادى (حجر) الرمل ٨٠ ,٨٤—٨٧ ,٢٤٢
وادى الزيتون ٨٠
وادى العقيق ١٢٠
وادى القرى ٧ ,٢٩
وارگرود ٣٤٥
وازواز البلاعة ٢٥٩
واسط ٩٧ ,٩٣
واق واق الصين ٣ ,٧
واق واق اليمن ٧
واقصة الحزون ٣١
والج (ولوالج ،ورواليز) ٣٣٢
وبار ٣٧ ,٣٨
وج ٢٢ انظر الطائف
الوجر ٣١ ,٣٤
الوجير ٣١
وحش ٣٢١
ودان ٧٩
ورقان ٢٨٤—٢٨٦ ,٣٩٦
الورد ١١٢
وردانة ٣٢٥
ورجومة ٨٣
وستان ٢١٩
وسطيطابس ١٥٠
وسيج ٣٢٧
وسيم ٧٣
وليلة ٨٠ ,٨١ ,٨٤
ونجر ٢٤٨
وندانشورج ٣٠٣
ويص ٢٨٨
وبة ٢٧٤

ياجوج وماجوج ٣ ,٥ ,٩٥ ,١٠٤ ,١٩٣
٢٩٨ ,٣٠١—
يافا ١٠٣
يبرين ٢٨ ,١٢٨
يبنا ١٠٣
اليحموم ٥٩
اليدخون ٧٤
اليمامة ٩ ,٢٧—٣٠ ,٩٣ ,٢٥٣
اليمن ٧ ,٢٧ ,٣١ ,٣٣—٤١ ,٩٢ ,٩٣
,١١٤ ,١٢٥ ,١٥٣ ,١٨٩ ,٢٥٢
يمحمون ٨٥
اليهودية (اصبهان) ٢٦١ ,٣١٢ ,٣٦٧

فهرست اسماء الرجال والقبائل

آدم عم ١٠ ,١٩ ,٧٥ ,٩٦ ,١٤٢ ,١٤٣ ,٢٦٨
آدم بن عبد العزيز الشاعر ٢٧٣
آذرباذ بن ابران ٢٨٤
آسية امرأة فرعون ٥٩
ابراهيم خليل الله ١٧ ,١٨ ,٢٠ ,٩٤
,٩٥ ,٩٧ ,١٠١ ,١١٧ ,١٤٢ ,١٠٤ ,١٧٥
٢٦٩ ,٢٠٤
ابراهيم بن الاغلب ٨١ ,٨٢
ابراهيم بن رسول الله ٥٨ ,٥٩
ابراهيم بن شماس ٣٣٠ ,٣٣١ a
ابراهيم بن العباس (الصولى) ١٩٤
ابراهيم بن العباس (العباسى) ٣١٤
ابراهيم بن علقمة ٣١٨
ابراهيم بن الفرج ٤٣

ابراهيم بن محمد بن محمود ٨٠
ابراهيم بن محرمة الكندى ٣١, ٤١
ابراهيم بن ابى المياجو ٧٠
ابراهيم بن المهدى ٣١٤
ابروز انظر بروز
ابرويز (برويز كسرى بن هرمز) ١٤٠
١٥٨, ١٥٩, ١٦٣, ٢٠٥, ٢٢٩, ٢٣٩, ٢١٧,
٢٢٩, ٢٤٢, ٢٥٧, ٣١٨,
ابعراط انظر بعراط
احمد بن بشار الشاعر ٣٣١
احمد بن خالد بن يزيد بن مزيد ٣٦٦
احمد بن الضحاك الكندى ٢٠٠
احمد بن محمد الشاعر ٢١٩, ٢١٧
احمد بن المعافى ٤٨
احمد بن النضر بن سعيد ٢٨٠
احمد بن واضح الاصبهانى ٣١٠
احمد بن يوسف ١٩٢
الاحنف بن قيس ١, ١٩٥, ١٩٧, ١٩٩,
١٨٥, ١٠٩, ١١٠, ٣٩١,
الاخنس بن شهاب الشاعر ١٧٩
ادريس بن ادريس ٨٠—٨٤
ادريس بن عبد الله ٨١, ٨٢
ادريس بن عمران ١٩٧
ادريس بن معقل العجلى ٣٩١
اذكوتكين بن سابقين ٢٨٠
اردشير بن بابك ١٨١, ١٩٧, ١٩٨, ٢٥٧, ٣١٩,
اردشير بن نفيس ١٩٧
ارسطاطاليس ١٩٠
الارقم ٢٠
ارمائيل (المصمغان) ٢٧٥—٢٧٨
ارميا النبى ٩٨
ارميني بن لنطلى ٢٨٩
ارمينية ١٢٢
ازدها انظر الضحاك
الازهر بن معمد انظر زهرة
اسامة بن معقل ١
اساورة البصرة ٢٨١
اسحاق بن ابراهيم عم ٩٥, ٩٧, ١٠١, ١٩٧,
ابو اسحاق ١٢١
ابو اسحاق الطالقانى ٣٣١
اسحاق بن سويد ١٥٩
اسحاق بن محمد بن عبد الحميد ٨٤
بنو اسد ٣٣
اسد الله ٤٠
اسد بن عبد الله النفسرى ١٨٣
اسعد الملك ٣٧
اسعدبار ٣٩٠
الاسكندر (ذو القرنين) ٥٠—٥٢, ٧٠,
٨٤--٨٦, ٨٨, ٧١, ٢٣٣, ٢٣٨, ٢٦٠, ٢٤٣,
٢٤٤, ٢٦٢, ٢٦٦, ٣٠٠—٣١٠, ٣١٩,
٣٢٢, ٣٢٨,
اسماء بن خارجة الفزارى ١٩٧, ١٩٩,
اسماعيل بن ابراهيم عم ٢٧, ٩٧,
اسماعيل بن احمد السامانى ٣١٢, ٣١٣,
٣٣٠, ٣٣٩,
اسماعيل بن محمد المهدى ٣١٤
الاسود بن الهيثم ٨٠
الاسود بن يزيد ٨١
اشبغ بن ابراهيم ٣٠٢
الاشتر (مالك بن الحارث النخعى)
١٧٢, ٢٩٧,
الاشعث بن قيس ٢٨٥, ٣١٤,
اصبغان بن العلوج ٣٩١
الاصبهبد ٣٠٤, ٣٠٨, ٣١٠, ٣١٤,
اصحاب اللهف ١٤٧
بنو الاصفر ١٤٩
الاصمعى ٢٩, ٢٧, ٣٦, ١٠٤, ١٢٨, ١٣٥,
٣٣٦, ٣٠٥, ١٩١,
ابن الاعرابى ٢٩, ٩٢, ١٢٨,
اعشم تبدان ١٩٦
اعين مولى سعد بن ابى وقاص ١٨٣
ابن الاغلب ٧١ وانظر ابراهيم
اغبذون ٢٧٤—٢٧٩
افريقش بن ابرهة الرائش ٧١
الافشين ٣٠٤, ٢٨٦,
افلاطون ٦٠, ٣٣٠,

افلح بن عبد الوهاب الرستمى ٧٩
اكثم بن صيفى ٤٩
البان ٧٩
ابو امامة الباهلى ١٠٣
امرو القيس ٣٩
اميم ٢٧
الامين انظر محمد
بنو اميه ١٠٢، ٢٨٣، ٣١٥، ٣١٨
بنو اميه بن حذافه ١٨٢
انس بن مالك ٣٦، ١٧١، ١٨٩، ١٩٦
انوشروان (كسرى بن قباذ) ٥١، ١١٥، ١٤٣، ١٤٤، ١٥٨، ١٩٩، ٢١٣، ٢٤٦، ٢٨٨، ٣٠٤، ٣٩١—٣١٥
اعبان بن عباذ ١٣١
الاوديون ٢٨٠
اوس بن تعلبة بن رقى ١١٥
اويس القرنى ١٧١
اياد ١٣٥، ١٨٢، ١٨٣
اياس بن قباده ١٩٧
ابرج بن افريدون ١٩٧
بابك ٥٤، ٢٨٤، ٣٠٧، ٣٠٩
بالع بن بعور ١٣٩
باهلة ١٧١
بجلة ١٨٢
البحترى ١٠٥، ٢١٢
بحت نصر ٦٨، ١٠١، ٢١٨، ٣٩١
ابو البختترى ٢٣، ٢١٧
البذاخ ٣٩
البراء بن عازب ٢٨٠—٢٨٢
البرامكة انظر آل برمك
البردخت الشاعر النصبى ١٨٣
برمك ٣٢٣، ٣٢٤
آل برمك ٥٢، ١٥٧، ٣١٧، ٣٢٢—٣٢٤
برون (البرون) التركى ٣٤٧
بروبز انظر ابروبز
بريدة ٣١٦
بزرجمهر ١
بشر بن ابى فبيصة ٤٤
بشر بن مبمون ١٨٤
البطريق بن بكا ١٠٢
البعيث ٢٨٠
بغا مولى المعتصم ٣٩٣
بقراط (ابقراط، بقراطيس) ١٥٢، ٣٠١، ٣٣٨،
بنو البكاء ١٨٢
بكر ١٢٠، ١٣٢، ١٧٠، ١٩٠
ابو بكر الصديق ٣٤، ٤٠، ١٩٥، ٣١٥
ابو بكر بن حمد بن الاشعث ٣٠٨
ابو بكر الهذلى ١٩٧—١٩٣، ١٩٠
بكر بن الهيثم ٢٧١
ابو بكره ١٨٧، ١٨٠
البلاذرى ٣٠٣، ٣٢١
بلحارث بن كعب ٣٩
بلعم ١٣٧
بلقيس ٣٥، ١٠٧، ١٠٥
بلناجر بن يافث ٢٨٩
بلينلس المطلسم ٢١٢، ٢١٤، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٦٩، ٢٧٤، ٢٦٩، ٣١٥
بنداد هرمز ٣٠٤، ٣٠٩
بنداسفاجان ٣٠٥، ٣٠٩
بهراء ١٨٢، ١٩٩
بهرام جور بن يزدجرد ١٠٨، ١٨٤، ٢١٩، ٢٥٥—٢٥٧
بيلان بن احسان ٣١٨
بيوراسف ٢٧٤—٢٧١
تبع الحميرى ٢٠، ١٨١، ٢١٣
تبع الاقرن ٣٢٦
تدمر بنت حسان ١١٠
ابو تراب ١٨٩ انظر على امير المومنين
تغلب ٢٨، ١٩٩
ابو تمام الطائى ٥٤، ١٠٥، ٢٧٩
تميم ٣٣، ١٣٥، ١٣٠، ١٩٠، ١٧٠، ١٨٨
تميم بن سنان ٣١١
تيذوس ٢٢٣

النقفى ١٢٩
ثقيف ٨، ٢٣، ٣٢، ١٠٤
ثمامة ٣٠٧
ثمود ٣٧

جابر الرمانى ٢٠٠
جابر بن عبد الله ٢٤
الجحاف ١١٩، ١٩٥، ٢٠٣
آل الجارود ١٦٠
جالوت ٨٣
جاماسف ١٩٩
جبلة بن الايهم ١٤٠
جبير بن مطعم ١٤١
جبير بن نفير الحضرمى ٩٢
الجدى الفهمى ١٠٣
جديس ٢٧
جذام ١٢٠
جذيمة الابرش ١٨١
جرجير الملك ٧١
جرهم ٢٧
جرير بن عبد الله البجلى ٢١٨، ٢٨٠
جرير بن يزيد ٣٠٤
بنو جعدة من ربيعة ٣١
جعفر (ابو جعفر) ٢٧
ام جعفر انظر زبيدة
جعفر البرمكى ٩٣
جعفر بن محمد (الصادق) ٢٣٠
ابو جعفر المنصور ٢، ٢١، ٢٠، ١١٢—١١٤، ١٣٤، ١٣٩، ١٦٠، ١٨٤، ١٩٥، ٣٠٤، ٣٣٩، ٣٠٠—٣٠٢، ٣٠٤
جعفر بن يحيى البرمكى ١٠٧، ١٩٤
جم النسيد ٢٤٩
ابن جمانة الشاعر انظر عبد الرحمان الباهلى
الجنيدية ٢٨٣
جهور بن مرار العجلى ٣٠٩

ابو حاتم السجستانى ١٩٣
ابن الحاجب الشاعر ٢١٣، ٢٤١
حاجب بن زرارة ٧٠، ١٠٢
الحارث الاعور ١٠٢
الحارث بن الحباب ٤٧
بنو الحارث بن كعب انظر بالحارث
الحارث بن ظالمة ١٨٨
ابن حبيب ٣٢
حبيب بن مسلمة ٢٨٩، ٣١٢، ٣١٣
حبيش بن عبد الله الجنبدى ٢٨٤
الحجاج ٢، ٢٠، ٦٢، ١١٤، ١٢٣، ١٢٤، ١٧١، ٢٠٩، ٢٨٣
الحجاج بن ارطاة ٣٢٩
حذيفة ١٣٦
حذيفة بن اليمان ٢٠٩، ٢١٠، ٢١٣
حريث بن ناشر ١٠١
الحرس ٣٢٩
حريش (بن هلال بن قدامة) ١٩٧
حسان بن المنذر بن ضرار ١٧٠
الحسن بن برمك ٣٢٤
الحسن البصرى ٩، ٧٠، ٦٦، ١٠٤، ١٢٩، ١٧١، ١٩٠، ١٩٢
الحسن بن الحسين بن مصعب ٣٠١
الحسن بن زيد ١٦٨، ١٦٩
الحسن بن زيد صاحب طبرستان ٥٣، ٣١١، ٣١٢
الحسن بن عثمان بن عمارة ٣١٤
ابو الحسن الحجلى ١١١
حسن بن عطية ١٣٩
الحسن بن على ٥٣، ١٦٥، ١٦٩، ١٨٣، ١٨٩، ٣٠٧
الحسن بن على الماذغيسى الحاموى ٣٢٤
الحسن بن فحطبة الطائى ١١٣، ١١٤، ٣١٤
الحسن بن هانئ انظر ابو نواس
الحسين بن احمد الحلوانى الوكيل ٢٠١
الحسين بن جميلة ٢٠٣
الحسين بن ابى سرح ٢٢٧—٢٣٧
الحسن بن على ٢٤، ١٧٢، ١٨٣، ١٨٤، ٢٠١، ٣٠٧
الحسين بن عمار ١٠٤

الحصين بن المنذر الرقاشي ١٧١, ٣٢٧
الحنيفة ٣٩, ٢١٣
الحكم بن (المنذر بن) الجارود ١٠٠
حكيم بن سعد بن دور النبكائي ١٨٤
حلوان الحلبيقي ٣١٩
حمد بن محمد ٣٤٣
حمراء الدملج ٢٨١
ابو حمران الشاعر ١١٩—١٢٧
حمى الدبر ٣٦
حميد الطويل ٣٦
حنظلة بن حالد ابو مالك ٢٨٢, ٢٨٣
حنظلة بن زيد الحمل ٢٨١
حنظلة الطائي ١٠٠
حنظلة بن ابي عامر ٣٣٧
ابن الحنفية ١٧٣
بنو حنيفة ٢٨
حواء ٣٩٨

خازم بن خزيمة ٣٠٨, ٣٢١
خافان ملك الترك ٢١٧
خالد بن برمك ٣١١, ٣١٣, ٣٢٧, ٣٣٤
ام خالد بنت برمك ٣٢٤
خالد بن توالة الكلفاني ١٩
خالد بن صفوان ٣١, ٢١, ١٣١, ١٧٠, ١٩٢
خالد بن عبد الله القسري ١٠٨
١٨٣, ١٩٠, ٢٠٣, ٢٨٤
خالد بن عتاب ١٩٧
خالد بن المضل الاسدي ١٠٩
خالد بن معدان ١٤٧
خالد بن معبر ١٧١
خالد بن نضلة الاسدي ١٧٩, ١٨٠
خالد بن الوليد ٢٤, ١٠٥, ١١١, ١١٢, ١٦٥
خالد بن يزيد بن مزيد ٢٩٤
خراسان بن عاقر ٣١٤
ابن خرداذبه ٢٠٣
خزيمة ١٥٩, ٢٢٩
خزاعة ١٨
خزيمة بن ثابت ٣٣٩

خزيمة بن خازم ٢٨٤, ٣١٤
ابنة الخس ٣٣٠
ابو الخصيب مرزوق مولى المنصور ١٨٤
٣٠٨, ٣١٠
الخضر ٩, ١١, ٥٢, ٩١, ١٠١, ١٧٤
ابو الخطاب (الازدي) ٥٨, ٦٤
ابو خلف ٤
الخليل بن احمد ١٢٠, ١٢٠
خليل الفاسك ٤٣

ابن داب ١٤٠
دارا بن دارا ٥٠, ٢٢١, ٢٢٠
بنو دارم ٣٢
دانيال عم ١٤٣
داهر ملك الهند ٢١٧
داود عم ١٨, ٩٣, ١٠٥, ١٠٨, ١٠٩, ١٤٣
دعفل ٣١٤
ابو دلف ٥٤, ١١٠, ٣٣٤, ٣٦١
دمشق بن فلق ١٠٤
ابو الدوانيق ٣١٤ انظر المنصور
بنو دودان بن اسد بن خزيمة ٢٨٨
دورنيوس ٠

ابو ذر ١٥٦
ال ذي الجدين ١٧٢
ذو الجناحين ٤٠
ذو الرمة ٣١, ٣٥٠
ذو القرنين انظر الاسكندر
ذو النورين ٤٠

راشد الهجري ١٠٥
رافع بن هرثمة ٨٣, ٣٦١, ٣١٢
راوند بن يبوراسف ١٢٨
الرباب ١٦٩
الربيع بن خثيم ٤٢, ١٧١
ربيعة ٢٨, ١٧١, ١٧٢
ربيعة بن عثمان ٢١٧
رحبعم بن سليمان ١٠٢

رستم ٢٠٨
الرشيد انظر هارون
الرماح ٣٩
الرواد الازدى ٢٨٥
روبة ٣٨٥
روح بن حاتم المهلبى ٣٠٤, ٣٠٨
روح بن حاتم بن ماقوبه ٣٦١
روح بن زنباع الجذامى ١٠٧
روى ٣٦٨
الريباتى ١٢٨

زادان فروخ ١١٤, ١٠٤, ٢٠٦
زاغى بن زاغى ١٨
زبيده ٢٨٤
الزبير بن بكار ٣٦
الزبير بن العوام ٢٤, ٣٧, ١٠٦, ١٦٦, ٣١٣
الزراد ٣١٣
زرارة بن نوبد ١٨٢
زردشت (زردهشت) ٢٣٦, ٢٤٠, ٢٨٦, ٢٨٩
الزرسبيذ ١٢٣, ١٢٤
زكرياء ١٠١
بنو زمن بن تيم الله ٢٧٠
بنو زهرة ٢٤
زهرة بن حوشة ٢٨١
زهرة (الازهر) بن معبد العرسى ٦٩
الزهرى ٦١, ١٣٢
زهير بن ابى سلمى ١٩٣
زياد ١٩٠, ١٨٨, ١٨٧, ١٩١, ٢١٠
زياد بن عبد الله الحارثى ٤٣٦
ال زيد ١٧٢
زيد بن ثابت ١٠٩
زيد بن ابى زيد ٣١٠
زيد بن على ١٨٤, ١٨٥
زيد بن محمد بن زيد العلوى ٣١٣
زيد مناه بن تميم ١٨٣
زيد بن وائد ١٠٧

سابور ذو الاكتاف ١٣٠, ١٣١, ٢٨٠, ٢٨١
سابور بن نفيس ١٩٧
ساره ٩٥, ١٠١
ساسان ٣١٦
الساسانيون ١٢٦, ١٦٨
سالم بن عمار ١٨٣
السائب بن الاقرع ٢١٣, ٢٦١
السبطان ٤٠
ابو سرح الشاعر ٢٢٦
السرى (الدرى) ٣٠٦
بنو سعد ١٦٦
سعد بن قيس الهمدانى ١٧٣
سعد بن معاذ ١٣٦
سعد بن ابى وقاص ٦٣, ١٧٢, ١٨٤, ١٨٨
سعيد بن جبير ٣٤, ١٧٢
سعيد بن دعلج ٣٠١
سعيد بن سلم ٣١٤
ابو سعيد الضرير ٣١
سعيد بن العاص ١٨٤, ٢٨٢, ٣٠٧
سعيد بن مسعود المازنى ١٩٧
سعيد بن المسيب ٣١٤
السفاح انظر ابو العباس
سفيان الثورى ٤٢, ٤٣, ٤٧, ٣٢٠
ابو سفيان بن حرب بن المغيره بن شعبة ١٩٧
سفيان بن معاوية ١٨٩
ابن السكيت ٥٧
سكينة بنت الحسين ١٠٦
سلام الترجمان ٣٦١
سلام الطمغورى ٣٣٦
سلمان بن ربيعة ٢٦٣, ٢٨٧, ٣١٣
ام سلمة بنت يعقوب ١٨٤
بنو سليم ٣١
سليمان بن برمك ٣٢٤
سليمان النجار ١١
سليمان بن داود عم ٣٤, ٥٧, ٣٥, ٧٣, ٨٢, ٩٠, ٩٩—٩٧, ٩٥, ١٤٠, ١٩, ١٠١, ١٠٢, ١١٠, ١١٢, ١١٧, ١٤٣, ١٧٣, ٢١٩, ٣٣٤, ٣٧٩,

سليمان بن عبد الله ٣١٠
سليمان بن عبد الله بن طاهر ٣١١, ٣١٢
سليمان بن عبد الملك ٣٢, ٣٩, ١٠٢, ١٠٩, ١٦٧
سليمان بن فيراط ٣٣٦
سليمان بن ابى كريمة ٩
سمك بن حرب ١٧٤
سماك بن عبيد العبسى ٢٥٦
سمك بن عرمة بن جبين ١٨٣
سمل بن مسروق ١٣٦
سنمار ١٧٩, ١٧٧, ٢١٣
سهل بن هارون ١١٤
سوار (سواده) بن زيد العبادى الشاعر ١٨٢
سويد بن منجوف ١٧١
ابن سيرين ١٧١, ١١٠
سيف الله ٤٠
سيف بن عمر ١٣٦

الشافعى ٥٦»
شاهفرند بنت فيروز ٢٠١
شبث بن ربعى التميمى ١٦٦, ١٧٠
ابن شبرمة ١٨١, ٣٦٢
الشرقى بن قطامى ١٣٠
شروين ١٥١, ٣٦٩
شروين بن شهريار ٣٠٤—٣٠٦
شريح بن عبيد الحضرمى ٤٠, ١٧١, ١٧٨
شريك بن عبد الله ٣١٤
شريك بن عمرو بن شراحبيل ١٨٠
شعبة ٢١٧
الشعبى (عامر بن شراحبيل) ٢, ٨٨, ١٢٨, ١٧٢, ٢٢١, ٣٦٢, ٣١٤
شعبا الذئب ١٠٨, ١٠٢
شعيب الذئب ١٧
شعيف بن نور السدوسى ١٨١
الشعيفة بنت ابى ربيعة ١٧١
شكلة ام ابراهيم ٣١٤
الشماخ اليمانى ١٨, ٨٣
شمر بن افريقيس ٣٣٩
شهريراز ١٤٠
ابن شوذب ١١٩
ابن الشيخ ٨٣
شيرين ١٥٩, ٢١٩, ٢٥٧
شيطان بن رهير ١٨٣

صالح الذئب ١٧
ابو صالح الحذاء الشاعر ٢٢٣
صالح بن على ٨١
صالح بن على العباسى ١٠٢, ١١٤
صخر الراجى ٢٧١
صدقة بن على ٢٠٤, ٢٨٨
الصديق ٤٠ انظر ابو بكر
صعصعة بن صوحان العبدى ١١٥
صفوان بن المعطل السلمى ٢٨٧
ابن صغير البترى ٧١
صقلاب ٢١٠
ابو صلابة بن مالك بن طارق العبدى ١٨٣
صنعاء بن ازال ٣٤

بنتا صارم (؟) ٣٢٢
ضمة ١٢٠, ١٧٠
الضحاك (اردط) ٣٠, ٢٧٨, ٢٧٩, ٣١٩
الضحاك بن قيس ١٨٨
الضحاك بن مزاحم ٥٧, ٢٣٥
الضيزن بن حبيهلة ١٢١, ١٣٠
ضبيزن بن معاوية بن العبيد السلتجى ١٨٣

طارق بن زياد ٨٣
ال ابى طالب ٧٥
طالب بن مدرك ٨٨, ٨٩
الطائى انظر ابو تمام
ال طاهر ١٠٩, ١٠٧
طاهر بن الحسين ٣٨٠, ٣٣١
طاهر بن عبد الله ٣٠٩, ٣٣١

طاووس ٣٤
طسم ٢٧، ٢٨
طلحة ٢٤، ١٠٦، ١٢١
طلحة بن عبد الله بن خلف ١٩٧، ١٩٠
طليحة بن خويلد الاسدى ١٧٢، ٢٨١
طمبات الحكيم ٢٠٧
طهمورث (طهمورث) (١٩٨)، ٣١٦، ٣١٩
طيء ٣٢
طيفور مولى المنصور ٣٣١

عاد ٢٧، ٣٧، ١٥٦
عاصم بن دثنة بن ابى الاقلح ٢٣٦
عامر بن اسماعيل ٣٤٣
بنو عامر بن الحارث بن امار ٣١
عامر بن صعصعة ١٨، ٣٤٣، ١٨١
عامر بن عبد قيس ١٩٧
عامر بن مرو الزديى ٣٤٠
عامر المعافرى ٥١
عائشة ١٢٦
عباد بن حصين ١٩٧
ابو عباد محمد بن سلمة البصرى ١١٨ انظر ابن الخلاف
عبده بن الصامت ٣٤٠
ابن عباس ٤، ٩، ٣٤، ٩٥، ٠٩، ١٠٣، ١٧١، ٢٨٣، ٢٩٩، ٣٠٠
ابو العباس السفاح ١، ٢٠، ٣١، ٤١، ١٠٢، ١٠٥، ١٣٧—١٣٩، ١٠٣، ٣١٤، ٣٠٨، ٣١٥
ابو العباس الطوسى ٣١٠
العباس بن محمد بن على ٣١٤
العباس بن مرداس السلمى ١٧٢
عبد الله بن ادريس ٤٥
عبد الله بن الاصم السعدى ١٩٤، ١٩١
عبد الله بن بديل بن ورقاء ٣١، ٣١٨
ابو عبد الله البجلى ١٣٣
عبد الله بن جابر الباهلى ٣٤٠
عبد الله بن حذافة السهمى ٣١٨
عبد الله بن الزبير ٢٠، ١٣٣، ١٩٦، ٢٣٨
عبد الله بن سلام ١٣٣
عبد الله بن طاهر ٥٥، ٦٨، ١١٣، ٣٠٩، ٣١١، ٣١٧، ٣٢٨
عبد الله بن عامر بن كريز ١٩٠، ٣٠٧
عبد الله بن عباس انظر ابن عباس
عبد الله بن عبد الملك بن مروان ١١٢
عبد الله بن عثمان بن ابى العاص ١٨١
عبد الله بن على العباسى ١١٠
عبد الله بن عمر ١٩٠
عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل السهمى ٣، ١٥، ٦٢، ٦٣، ٧٠، ٧٦، ٧٧، ٩٢
عبد الله بن المبارك ٢٢١، ٣٢٠، ٣١٧، ٣٢١
عبد الله بن محمد بن زنجويه الشاعر ٢٤١، ٢٤٣
عبد الله بن مسعود ٥٧، ١٦١، ١٦٠، ٣١٨
عبد الله بن المقفع ١١٤، ٢٠٤، ٣١٧
عبد الجبار بن عبد الرحمن ٣١٠
عبد الحميد ١١٤
عبد الرحمان بن الازهر ٢٥٧
عبد الرحمان الداخلى ابن حمامة الشاعر ٢٨٧
عبد الرحمان بن بشير النخعى ١٧٠
عبد الرحمان بن ابى بكرة ١٨٠
عبد الرحمان بن محمد بن الاشعث الكندى ١٧٢
عبد الصمد بن على ٣١٤
ال عبد العزيز بن ابى دلف ٤٣
عبد العزيز بن عبد الله بن حاتم الباهلى ٢١٢
عبد العاهر بن طاهر البوسطى ٢٢٧—٢٣٧
عبد القيس ٢٨، ١٧٠، ١٩٠
عبد الملك بن عمر ١٧٤
عبد الملك بن مروان ٢٠، ٤٦، ٥٢، ٨٨، ٨٩، ٩١، ١٠١، ١١٢، ١٣٣—١٣٥، ١٩٢
ابن عبدوس الكاتب ٥٩
عبيد بن الابرص الاسدى الشاعر ١٨٠
عبيد بن نعلبة ٢٨
عبيد الله بن زياد ٢، ١٥٩، ١٩١، ٣٠٨
عبيد الله بن سليمان ٢٣٩

عبيد الله بن المهدى ٢٩٤
ابو عبيدة ٣٠, ٣١, ٣٥, ١١٢, ١٢٨, ١٩١
عتاب بن ورقاء ١٧٠
ابو العتاهية الشاعر ٥١, ٢٢١
عتبة بن فرقد السلمى ١٢٨, ١٣١
عتبه بن غروان ١٢٩, ١٧٧, ١٨٩
عثمان بن ابى العاص الثقفى ١٢٩, ٢٠٣
عثمان بن عفان ٢٠, ٢٥, ٣٠, ٧٥,
٧٩, ١٠٨, ١٠٩, ١١١, ٢٨٢, ٣٩١, ٣٢٢,
٣٢٣, ٣٠٧, ٣٤٣
عدسة بنت مدك بن عوف اللثى ١٨٣
بنو عدوان ٣٢
بنو عدى بن الذميل ١٨٣
عدى بن زيد الشاعر ٥٧, ١٧٨, ١٣٠, ٢٠٣
عدى بن كعب ٩٣
عزرم ١٨٢
عروة بن الزبير ٢٥
عروة بن زيد الخيل الطائى ١٠٢, ٣٦١
عزيز ٣٦٩
عصابه الحوجزاى ٣٦٥
عطاء بن ابى خالد المخزومى ٥١
ابن عقبر (سعيد بن كمر) ٩٠
عقبة بن دفع الفهرى ٧١
عكرمة بن ربعى الفياض ١٩٧, ١٧٠
ام العلاء ١٨٥
ابن العلاف ١١٨—١٢٧
علقمة ١٧١
على امير المومنين ٤, ٣٩, ٥٥, ٧٥, ١٠٧,
١٠٩—١٠٧, ١٨٩, ١٨٤, ١٧٩, ١٧٤—١٦٣,
٢٢٥, ٢٥٨, ٣١٤, ٣٢٤, ٣٣١, ٣٤٥, ٣٤٧
على بن حمزة الكسائى ٣٦٩
على بن ربن ٢٧١
على بن محمد العلوى ١٧٩
على بن ابى طالب ١١٨, ١٢٢,
على بن هشام ٣٤٧
عمار بن ابى الخصيب ٣٦٩
بنو عمار بن عبد المسيح ١٨٣
عمار بن ياسر ٢٤, ١٨٤, ١٩٥, ٢١٨, ٣٦٨
عمارة بن حمزة ١٣٧—١٣٩
عماره بن عقبة بن ابى معيط ١٨٣
العمانيق ٢٧, ٢٨,
عمر (عمرو) بن اوس ١٨٩
عمر بن الخطاب ٢٠, ٣٤, ٤٣, ٤٧, ٥٧,
٨٩, ٩٦, ٩٩, ١٠١, ١٠٣, ١٠٥, ١١١,
١٢٨, ١٣٣, ١٣٩, ١٩٤, ١٩٦, ١٧٠, ١٨٤,
١٨٩, ١٨٨, ٢١٧, ٢١٨, ٢٢٨, ٢٣٠,
٢٥٧, ٢٦٨, ٢٩٣, ٣١٠,
عمر بن سعد بن ابى وقاص ٢٧١
عمر بن عمد العزيز ٦٩, ١٠٨, ١١٢,
عمر بن العلاء ٣٠٠, ٣٠٧, ٣٠٨, ٣٤١,
عمر بن الفضل الاسيرازى ٥٣
عمر بن مدرك ابو حفص ٣٢١
عمر بن عبيد ١٨٣
عمرو بن حجر ابطر الجاحظ
عمرو بن برمك ٣٣٤
عمرو اليومى ٢٨٢
عمرو بن العاص ٢٢, ٥٥, ٥٧, ٥٩, ٦٠, ٦٦, ٧٩,
عمرو بن عثمة بن ثرود ١٩٧
عمرو بن عدى ١٨١
عمرو بن كلثوم الشاعر ١٢٠
عمرو بن اللبث الصفار ٨٣, ٢٠٤, ٣١٢, ٣١٣,
عمرو بن محمد بن حمرة ١٩٧
عمرو بن مرة الجهنى ٣٣
عمرو بن مسعود الاسدى ١٠٩
عمرو بن معدى كرب ١٠٢, ٣٦٩,
ام عمرو بن عثمة ١٨٣
عمير المامونى ٧٥
بنو عنز بن وائل بن دسط
عنبسة السفيانى ٢٥٨
عوف بن مسكين ٣٣
ابو عون النقاد ٣١٠
ابن عياس ١٩٧—١٠٣
عياض بن غنم ١٣٢
عيسى ٩٥, ١٠١, ١٤٣, ١٤٥, ٣٠٧, ٣٦٦
عيسى بن ادريس بن معقل ٣٦١
ابو العينا ١٦٣

ابن عيينة ١٨١, ٢٦٢, ١٧٤
ابن ابى عيينة الشاعر ١٢٠, ٢١٠

غاصب البحر ٣٦
بنو غاضرة ٣٦
غسان ٢٧, ٣٣
غسيل الملائكة ٣٦

فارس بن طهمورث (طهمورث) ١٦٠
الفاروق (عمر) ٤٠
فاطمة ٢٥٨
الفتاح ٣٦
فرج بن سلم الخادم ١١٣
الفرزدق ١٠٦
فرعون ٦٧, ٧١, ٧٣
فرعون ابراهيم (سنان بن علوان) ٢٧
فرعون موسى (الوليد بن مصعب) ٢٨, ٢٧٩
فرعون يوسف (الريان بن الوليد) ٢٧
بنو فزارة ١٣٢
فسطوس ١٥٢
الفضل بن سهل ٣١٧
الفضل بن يحيى البرمكي ١, ٣١٣, ٣٢٥
فضيل بن عياض ٦٦
فطر بن خليفة ١٦٦
فنطوس بن سنمار الرومي ٢١٤-٢١٩
فغفور ملك الصين ٢١٧
فيروز (بارد) ١٥٠, ١٥٦
فوق ١٤٠
فيروز بن يزدجرد ٢٠٩, ٣١٥, ٣١٦
فيل مولى زياد ١٨٩
فيلسين بن دسلوخيم ١٠٣

ابن قارن ٣٠٣
قارون ٢٧١
ام القاسم بنت برمك ٣٢٤
القاسم بن ربيعة الثقفي ٢١٤
القاسم بن الرشيد ٢٨٤
القاسم بن سليمان (سلمان) ٢٧٨
القاسم بن عمسى بن ادريس ٣٤١
انظر ابو دلف
قابى ٣٦٣
قانوس ٣٦١
قباذ الاكبر ٢٧٤, ٢٨٦, ٢٨٧
قباذ بن فيروز ١٣٧, ١٩٩, ٢٠٩, ٢١٢, ٢١٤, ٢٣٤, ٢٤٠, ٢٤٧, ٣٩٥, ٣٧٣
قتادة ١٢, ٢٠, ١٩٦, ٢١٩
قتيبة بن مسلم ١٢٢, ١٧٠, ١٧١, ٢٠٩, ٢٢١
القحاطمة ٣١٧
قحطان ٣٦٩
قحذمة بن شبيب ٣١٥
قريش ١٣٥, ١٧١, ١٩٩, ٣٢٢
ابى القربة ٩٢
قس بن ساعدة ٤١
قسى (نفيف) ٢٢
قصاعة ١٢٠, ١٣٠
القطامى الشاعر ٢٤١
قضرب ١٩٢
القعقاع بن شور الذهلى ١٧١
قلم بنت الحارث بن هانئ الكندى ١٨٣
قمسار ٣٦٣
قوم لوط ٢٦٤
قيس ١٢٣, ١٧٠, ١٧١, ١٧٢, ١٢٠, ٣٠٥
قيس بن الاشعث بن قيس ١٧٢
قيس بن معدى كرب ١٧٢
قيصر ملك الروم ١٣٧, ١٤٩, ٢١٧
بنو القين بن جسر ١٨٢, ١٨٣

كل بن برمك ٣٢٣
ابن كردبذ ٢٧١
كرمان بن فلوج ٢٠٥
كسرى ١٥٤, ٣٠٢, ٣٦٩
كسرى ابروبز (بن هرمز) انظر ابروبز
كسرى انوشروان (بن قباذ) انظر انوشروان
كشتاسف ٢٤٩

كعب الحبر ٩ ,٩٥, ٩٦, ٩٧
٩٨, ١٠٤,
اللخمي (ابو المنذر هشام بن انسائب) ٢٥٥, ١٨٩, ١٣٦, ١٠٩, ١٠٨,
٦٦, ٩٤, ٥٩, ٣٧, ٣٥, ٣٣, ٢٧, ١٧,
١٨٨, ١٧٨, ١٦٣, ١٤٩, ١٠٤, ١٠٣, ٩٧,
٢٥٩, ٢٠٨, ٢٤٦, ٢١٧, ٢١٣, ٢٠٩, ٢٠٥,
٢٦٩, ٢٨٩, ٣١٠, ٣٦١,
ابن طلحة ١٥٤
ابن دنانة الشاعر ١٨١
اللنائي ١٣٢
كندة ٢٨٥
الكندي ٣٢
كفر ام ادريس ٨٤
ابن الكواء ١٣٥
كوش بن حام بن نوح ٣٦٩
كوشك ٩٨ ,١٠٢
كيخسرو ٢٣٩
كيقاوس ٢٠٨

لابان خال يعقوب عم ٩٧
لبيد بن ربيعة الشاعر ١٧١
لخم ١٢٠, ١٨٣
لذريف (لوذريف) ٨٣
لنطى بن يافث بن نوح ٢٠٥
ابن لهيعة ٥٩, ١٩٩
ليث بن ابى سليم ١٧٤

ماء السماء ام المنذر ١٧٩
مارية القبطية ٥٨, ٥٩
المازيار بن قارن ٥٣, ٣٠٥, ٣٠٩, ٣١٠,
ابن ابى مالك ٤٥
مالك بن ثعلبة ١٨٤
مالك بن الحارث النخعي انظر الاشتر
مالك بن دينار ١٩٠
مالك بن فهم بن غنم بن دوس ١٨١
مالك بن قيس ١٨٢
مالك بن مسمع ١٧٠
المامون ٢١, ٥٢, ٦٩, ١١٢, ١٩٠, ٢٠٧,
٣٠٦, ٣١٤, ٣٧٨, ٣٧٩, ٣٠٠, ٣٣٠,
ماء اخت سابور ١٣٠
المبارك التركي ٢٨٢
المبرد ٢٠٠
المتوكل ٢٦٤, ٣١٣
المتوكلي ٢٤٧
ابو مجالد الصنعاني ٢٨٣
مجاهد ١٩, ٢٠, ٣٣, ٣٤, ١٨٥
مجنون بني عامر ٤٥
بنو محارب بن عمرو بن وديعة ٣١
ابو محاجن الثقفي ١٧٢
محدوج المخزومي ١٧١
محمد رسول الله ٣ ,٩ ,١٧ ,٢٠
٢٣—٢٥, ٣٣, ٣٤, ٣٦, ٤٧, ٥٨, ٩٨, ٩٩,
١٠٣, ٩٩, ٩٥, ٩٤, ٩٢, ٨٤, ٧٦, ١٠٥,
١٣٦, ١٣٢, ١٤٣, ١٤٢, ١٥٩, ١٩٨, ١٩١,
٢٩٩, ٢٢٢, ٢٨٣, ٣١٩, ٣١٨,
محمد بن ابراهيم ٢٠٩
محمد بن ابراهيم بن مصعب ٣٠٩
محمد بن احمد انظر ابن الحاجب الشاعر
محمد بن اسحاق ٢٣٧, ٢٧٠
محمد بن الاشعث الكندي ١٩٩, ٣٠٨
محمد الامين ٣٤٠
محمد بن بشار الشاعر ٣٢٠
محمد بن البعيث ٢٨٥
محمد بن حبيب الضبي ١٥٩
محمد بن الحجاج ٢٨٣
محمد بن الحسن الفقيه ١٢٨, ٢٦٩
محمد بن خالد بن يزيد بن مزيد ٣٦٩
محمد بن رستم الكلاري ٣١٢
محمد بن زيد العلوي ٥٣, ٣١٢, ٣١٣, ٣١٣
محمد بن سلمة البصري انظر ابن العلاف
محمد بن شهريار الرويلي ٣١٢
محمد بن عبد الرحمان الاموي ٨٢
٨٣, ٨٨,

ابو محمد العبدى الشاعر ٢١٥, ٣٩٧
محمد بن على بن عبد الله ٣١٥
محمد بن عمرو التوءمى ٢٨٢
محمد بن عمر العطاردى ١٦٣, ١٩٤, ١٧٠,
محمد بن الفضل ٢٨٠
محمد بن مروان ١٢٨, ٣٦٢,
محمد بن ابى مريم ٢٦٤
ابو محمد بن مسلم بن قتيبة ٣١٤
محمد بن موسى الخوارزمى ٣
محمد بن ميسر ٢٨٠
محمد بن هارون ٣١٣
محمد بن هارون بن زياد ابو على ٢١٥
محمد بن يزيد بن مرند ٣١٤
المخضار ١٩٩, ١٨٤, ١٨٥
مخلد الموصلى الشاعر ٣٣
مخلد بن يزيد بن المهلب ١٩٥
المدائنى ٣٦, ١٠٥, ١١٥, ١٩١, ١٧٦, ١٩٣, ٣١٨,
مر بن عمرو الموصلى ٢٨٥
مرزوق انظر ابو المضمم
مرة بن ابى مرة الرقاشى ٣٤٠
مروان بن محمد ١١, ٢٨٤, ٣١٣, ٣٠٥,
المروزى (ابو حمبى) ١٩٠
مريم عم ٦٤, ٦٥, ٦٦,
مزاحم بن مسلم ٣٣٢
مزدق ٣٣٧
المزون ٣٩
مسروق ١٧٢
ابن مسعود انظر عبد الله
مسمع ١٢٢
بنو مسمع ١٩٠
ابو مسلم ٣٠٩
مسلم بن ابى بكرة ١٨٩
مسلم بن عقيل ١٨٤
مسلم بن عمرو الباهلى ١٩٠
مسلمة بن عبد الملك ١١٥, ١١٢,
المسيح ٢٠٧ انظر عيسى
المشترى بن الاسود ٩٤
مضر بن ايمن (مصرايم) ٥٦
مضعب بن الزبير ١٩٩, ١٠٠, ١٨٩,
مضلة بن ضمرة ١٧١, ٣٠٦,
المضمخان ٢٧٥—٢٧٨, ٣١١, ٣١٤,
مطير ٣٩, ١٧١, ١٨٥,
معاوية ١, ٢٠, ٢٣, ٢٤, ٤٧, ٥٥, ٧٧,
١٠٨, ١١٥, ١٣٠, ١٣٨, ١٩٠, ١٩٩, ١٨٣,
٢٥٩, ٢٩٢, ٢٩٣, ٣٠٧,
المعتز ١١٨
المعتصم ٥٣, ١١٢, ١٠٢, ٢٥٣, ٢٨٠, ٣٠٩, ٣١٤,
المعتضد ٥٣, ٢٧٠, ٣١٢, ٣١٣,
المعتمد ٣١٢
معقل بن دسار المزنى ١٨٨
المعلى بن هلال الطوقى ٣٠٠
آل معمر ٢٤
معن بن زائدة ١٨١
المغيرة بن شعبة ١٦٢, ١٨٤, ١٨٨, ١٩٠,
٢١٧, ٢٨٤, ٢٨٠, ٢١٨, ٣١٣,
مقاتل بن حسان بن دعلنة ١٨٢
مقاتل بن سليمان ١٧, ٩٣, ٣٢٩,
ابن المقفع انظر عبد الله
المقنع ٣٢٢
المقوقس ٥٩
المكتفى ٣٤٣, ٣٧٠,
مكحول الشامى ٣٧, ١٨٠,
مكلم الذئب ٣٩
ابو المليح ٤٧
منجاب بن راشد الضبى ١٩١
ابو المنذر انظر الطائى
المنذر بن ماء السماء ٢٢٣
المنصور انظر ابو جعفر
منصور بن باذان ٣٧٠
ابو منصور الخفاف العجلى ١٨٥
منصور بن عمار ٤١
المنصورى ٣٠٠
منوشهر ٣١٠
المهدى ٢٠, ١١٣, ١٦٥, ٢٣٩, ٢٣٩, ٢٧٠,
٣٠٩, ٣١٤,
المهدى بن زيد بن محمد العلوى ٣١٣

ابو مهران ١٠٧
المهلب ١٢٢
بنو المهلب ١١٠
مورق ١٣٩, ١٤٠
ابو موسى الاشعرى ١٨٠, ١٨٩, ٢٠٤, ٣١١, ٣١٣
موسى بن بغا ٣٦٩
موسى بن حفص الطبرى ٢٧٦—٢٧٨, ٣٠٩
موسى بن عطية ١٤٠
موسى بن عمران عم ٤٧, ٥٨, ٦٠, ٦٩, ٩٤, ١٠٤, ١٤٣, ١٧٣, ٣٦٤, ٣٦٩, ٣٨٧,
موسى بن عيسى ٧٩
موسى بن نصير ٨٢, ٨٨—٩١
موسى الهادى انظر الهادى
موشاثيل ٢٩٤
الموصلى (ابراهيم) ١٢١
الموفق ٢٠٤, ٢٢١
ابو ميسرة ١٧٢
ميمون بن عبد الوهاب انظر افلح
ميمون مولى محمد بن على ١٨٤
ميمون بن مهران ٣٧
ميمونه مولاة رسول الله ٩٩

ناجية الجهنى ٢٥٨
نارك (دينك) طرخان ٣٠٣, ٣٤٤
ناشر بنعم ٨٧
الناصر لدين الله ٢٠٤ انظر الموفق
نافع بن الحارث بن كلدة ١٨٧, ١٨٨
النجاشى الشاعر ١٨٥
النخع ١٩٩
ال نصر ١٨١
النصيبة بنت الحبيزن ١٣٠, ١٣١
النعمان بن امرئ القيس ١٧٩, ١٨١—١٧٧, ١٨٤, ٢١٣
ابو النعمان الانطاكى ١١٣
النعمان بن مقرن ١٧٠
النعمان بن المنذر ١٩, ٣٣
نعيم بن عبد الله ١٤٠
نفيس بن اسحاق ١٩٧
ابو نواس (الحسن بن هانئ) ٥٩, ١٢٣
نوح عم ١٤٢, ١٨٠, ٢٥٨

هاجر ام اسماعيل ٥٨, ٥٩
الهادى ٢, ٨١, ٢٨٢
هارون عم ١٤٣
هارون الرشيد ٢, ٥١, ٨١, ٨٢, ١٠٤, ١١١, ١١٣, ١١٦, ١٢٥, ١٦٨, ٢٤٠, ٣٦٩, ٢٧٣, ٢٨٢, ٢٨٥, ٣٠٤, ٣٠٥
هارون النشارى ٥٣
هاشم بن عبد مناف ١٨, ١٧٣
هامان ٢٠٩
هبيرة بن يريم ١٧٢
هدد بن بدد ١٣٦
هرمة بن اعين ١١٣
هرمة بن عرجة البارقى ١٣٩
هرمس ٧
ابو هريرة ١١٨, ٢٨٣
هشام بن انعاص ١٤٠
هشام بن عبد الملك ١٢١, ١٢٢, ٣٦١
بنو هلال ٣١
هلال بن عماب ١٩٧
ابو هلم ٤٤
همدان ١٧٣
الهمدانيون ٢٨٨
همذان بن الغلوج ٢١٧
هند بنت معبد بن نصلة ١٨٩
هندة الافاكة ١٨٥
هود النبى ١٧
هوشم ١٣٦
هوشنك ٧٣
ابو الهيباج الاسدى ١٩٣
الهيثم بن عدى ١٣٨, ١٣٥, ١٧٨, ٣١٢
هيصل بن علم ٣١٤
هيلانه ١٣٤

الوادق ٣٠١

واضح مولى المنصور ٨١
وافد ٢٨٤
الوافدي ١١٣, ١٨٨
الوجناء بن الروان الازدي ٢٨٤, ٢٨٥
الورداني ٢٨٤
وصيف الخادم ٥٣
وكيع ٤٥
الوليد بن عبد الملك ٢٠, ٨٣, ١٠٢, ١٠٦, ١٠٧, ١٠٨, ١١٣, ٢٠٩
الوليد بن عقبة ١٨٤, ٢٨٣
وهب (بن شاذان) الهمذاني الشاعر ٢٢٥, ٢٣٩, ٣٣٠
وهب بن منبه ١٩, ٢٣, ٣٤, ٧٥, ٩٢, ٩٩, ١٩٦, ٦٨, ٦٧, ٣١١

ياسمين ٥٢
يحيى بن اكثم ١٠٥
يحيى بن خالد البرمكي ١٣٩, ١٥٤, ١٥٧
يحيى بن زياد ٩٣, ٩٥, ١٠٧, ١٠٩
يحيى بن نمير ٩٧
يحيى بن محفوظ ٧٥
يربوع ٢١
يزدجرد (بن شهريار) ٣٦٢
يزدجرد بن سابور ذي الاكتاف ١٧٨
يزيد بن أسيد ٢٩٣, ٣١٤
ام يزيد الحولانية ٩٠
يزيد بن رويم الشيباني ١٧١
يزيد بن سمعان ١٠٨
يزيد بن عمر بن هبيرة ١٧٥, ١٨٣
ابو يزيد بن ابي غياث ٣١١
يزيد بن مزيد ٢٩٤
يزيد بن المهلب ٢١٥, ٣٠٨
يزيد النافض ٢٠٩
يزيد بن هارون ٣٩
اليزيدي ٢١٥
يعقوب عم ٩٥, ٩٧, ١٠١
يعطى بن عابر ٣٣
يمامة بنت مرة ٢٧
اليمن ١٧٢
يوسف بن زرعة ٣٣١
يوسف عم ٣٧, ٥٨, ٦٧, ٧٣, ١٠١, ٣١٦
يوسف بن عمر الثقفي ١٨١, ٣٦١
يوسف بن محمد بن يوسف المروزي ٣٦٤
يونس بن مي ١٧٤

٣١٩, 6 النَّبَط hic et deinde codd. l. النَّمَط Fl.
٣٢٠, 8 l. مرو (N.).

ann. *g*. Fl. observat ضُبَيح esse formam dialecticam vocis بِضْبِيح.
14 cf. Jâc. II, ٧٧٧, 8 sq.
٣٢١, 5 l. يرطلها.
7 l. رَمَّتا.
8 l. بها. Pro ميما Fl. prop. رصينا.

٣٢٣, 3 amicissimus Roson proponit legere الأُستنّ *stupa*.
٣٢٣,10 اردنا forte l. اوردنا (Fl. N.).

٣٢٥,17 l. يُبَرْذَنّ (N.). Lectio Jâc. videtur corrupta ex بَرَنْدَى (Fl.).

٣٢٨ ann. l. 1 قوى l. عوى.
7 et ann. *g* forte l. السبارة Fl.

Gloss. p. XVI ult. In loco e *Kitâb al-hauda* altera vice excidit medda. Scribe الله حلت. Addendum est exemplum e traditione *Wâk* I, 41 عمر رضّة الله لبعضهن احذكم احذكم بمثل ذلك الجسم فما ترى انى لا اعذه منه والله لأفيدنّه منه Zamakhschari in comm. dicit ولا تُضمّ الى الغلب الّا مع الاستفهام الله اصله أبالله فأضمر الباء.

Ibid. p. XXXV ult. Verba sunt e traditione, quae Ali a prophetâ audivisse dixit, *Wâk* I, 266 لعد سمعته يقول لتضربنّكم على الحسن عودا كما ضربتموهم عليه بدرا.

٢٨٩, 1 l. وفتّد (Fl.).

٢٩٤, 15 يكن Fl. jubet legere نكن, sed nolui ita corrigere quia et codd. et Boládh. habent يكن. Supplori potest نكك ut saepe.

٢٩٩, 4 l. والكرّ.

٣٠٧, 1 l. نُحطّ.

ann. *h* l. وشق.

٣٠٨, 19 grammatice صنعا (Fl.).

٣٩٩ ann. *b* Tabarî I, ٩٨, 11 ثبيل pro ثاويل.

٣٠٢ ann. *h*. Sed Jâc. IV, ٦٢٢, 7 ut rec.

٣٠٩, 14 l. مبرّحا.

٣١١, 11 sqq. Cf. Jâc. IV, ٣٩١, 8 sqq. Pro غبات habet عباب ut B.

18 Jâc. ثائرا حَنقًا.

19 Jâc. منصبا ut S.

20 Jâc. مفتحما et بالجَلَد.

22 Jâc. الى الجزائر من اربان فاستهد (codd. potius وتحوّفا) وتحرّفا.

٣١٢, 2 وبقْصُد codd. l. وتَقصُد (Fl.).

3 et ann. *b* Jâc. حَرْشاء ساذنة, ubi Fl. recte jussit emendare ساكنة.

4 Jâc. شهريار.

٣١٣ ult. l. و دنوًا. In ann. *f* legatur « Tabaristân pro Chorâsân » (Fl.).

٣١٦, 3 optime emendat N. الشاهوارَان *Balkh regia.*

17 Boraida ibn al-Hoçaib al-Aslamî sepultus est ibi in vico سرماجان, in coemeterio نَنُوركران sec. gloss. marg. ad *Fâik* I, 75.

٣١٧, 4 l. شأوهم.

14 N propon. نسبّون ولا نسبّون et ego sic legere voluissem, sed codd. habent perspicue ut edidi.

٣١٨, 7 restitue يدفعونها Fl.

٣١٩, 4 et *a*. Forte de شاد cogitavit auctor quo casu مُرَجّ legendum erit. N.

٢٤٧, 4 l. ضُفرت (Fl.).

٢٥٠, 9 رَكّب et سَمّر praeferenda sunt. Fl.

16 لأشوى codd. l. لأشبّ (Fl. N. Kr.).

٢٥١, 9 l. ومعه.

٢٥٩, 20 l. حوله.

٢٥٧, 4 l. ملكٌ Fl.

8 l. فذُعر (Fl.).

ann. *h.* hic et deinde l. *al-Malakût* (N.).

٢٥٩ ann. *i* et cf. Jâc. III, ٦٩٢, 14 sq. ubi اركاب عقب appellatur.

٢٦٢, 16. Cf. Jakûbi *Hist* II, ١٥٣ (ubi restitue خمار).

٢٦٥, 4 forte delendum est اذا quod per dittographiam ex جاز ortum esse potest (Fl.).

13 هر l. لهر.

٢٦٨, 1 l. ان (Fl.).

6 l. فذُبح (Fl.).

٢٦٩ ann. *a.* Cf. Jâc. IV, ٤٣١, 4 sqq.

٢٧٢ ult. l. أرتع (Fl.).

٢٧٣, 1 l. ونسوته (Fl.).

4 l. بنهلك (Fl. N.).

5 Fl. vult بلهو.

6 l. دأبٌ (Fl.).

7 l. حتى.

10 نص Kr. prop. نُص. Vid. Gloss.

14 l. تأبى (codd.).

٢٧٣, 9 Fl. propon. نُعظر (codd. sine voc.).

14 l. كَرِيَةٌ (codd.).

٢٧٥, 10 l. يحتسب sine و Fl.

٢٧٨, 2 l. مَدْفَع تُدْفَع.

٢٨٠, 18 l. بناه.

ann. *d* Si خلف العرابيل pro praedicato sumitur, أوّاهًا bonum esse potest ut accus. conditionis. Fl. — Kr. proponit خُلّف الغرابيل أوّاهًا « cribra lacerata ». Neutrum mihi bonum videtur. Vid. Gloss. sub غربل.

٣٣٤, 14 l. سَمُوم. Fl. propon. حالٌ pro priore حالا.

15 N. jure observat تَنَبِي quoque metro convenire. Codd. voc. non addunt.

21 N. prop. والجرّارات pro والجرادات.

٣٣٦, 2 l. جِلّة (N.).

٣٣٧, 5 l. والعشران (Fl.).

7 بِهِ Fl. propon. بالرمهرير i. e.

9 N. jubet legere رهان sine art. ut I et S habent.

13 العِذار probabiliter l. العَذاب (Fl. N. Kr.). Sed lectio codd. *frenum*, *retinaculum* non omnino caret sensu.

15 l. cum codd. مبارَكةً (Fl.).

٣٣٨, 6 annotare neglexi versus notos esse Maisûni, uxoris Moâwiae.

٣٣٩, 9 صَدْحانِيَه sic codd. Quia vero altera pars est alia forma Persici خانی, potius legendum videtur صدخانيه ut propon. N.

٣٤٠, 2 l. مامهرج cf. ٣٨٦ *f.*

17 l. المنزل Fl. Lectio codd. bona quoque est, vid. Gloss. Moslim.

٣٤١, 15 l. اللامح (codd.).

٣٤٢, 2 Kr. propon. الهرير. Vid. Gloss.

9 l. بروسٌ (N.).

15 l. وطَقْحَتْ (Fl. N.).

٣٤٣, 14 Fl. propon. وبتغاوران.

ult. et ٣٤٢, 1 l. يولّد (Fl.).

٣٤٤, 12 l. الحَذْر (Fl.).

17 l. هَوَيْتَ (Fl.).

٣٤٦ ann. *n* Jâc. III, ٣٠٦, 4 انرخش.

٢١٩, 2 l. تصاوبو (N.).

٢١٩, 5 بلَغْلة codd. l. حَلَغْلة (Fl. N.).

6 l. عمرة ut ٢٤٢, 18 (Fl.).

٢١٧, 15 Kr. ingeniose opinatur legendum esse نادمة « compotrix » = محبونة « amata », cf. Jâc. IV, ١٨١, 9.

٢١٨, 11 l. فاذى.

٢١٩, 14 potius l. فاسكنها (Fl.).

٢٢٠, 8 شقّ codd. l. شَقَ (Fl.).

٢٢١, 7 l. ظَمَا.

٢٢٢, 4. Vid. quoque *Agh.* II, ٣٩, 2.

٢٢٣, 17 غيابات codd. bonum est. Vid. Gloss.

٢٢٤, 2 l. أَكْمَلَتْ عدَّتَها Fl.

7 عاجمةٌ codd. l. عاجِمةٌ (Fl.).

9 تسفدها N. propon. تُسْعِدها « in canendo adjuvit ».

٢٢٥, 2 l. مكنونةً (Fl. et N.). De حلْيا pro حلّيا v. Gloss.

19 l. وخلعتَه البيضاء Fl.

٢٢٦, 1 Fl. praefert دقائق « weil رقّ mit seinen Derivaten in tropischer Bedeutung nicht wie دقّ von intellectueller und aesthetischer, sondern von moralischer und gemüthlicher Feinheit und Zartheit gebraucht wird ». Dicitur autem aeque bene رقيف النّلام ac دقيق النّلام (*Asâs*), رقائق الشعر *poëmata elegantia* cet.

17 l. تَعْقد (Fl.) aut تُعْقَد (codd.).

19 لهمْ codd. Fl. ingeniose propon. لمَمَ « capillas ».

٢٢٧, 3 l. متنِ.

٢٢٨, 9 l. النّحصان (Fl.).

ult. اخلاق codd. Fl. prop اخلاف.

٢٣٣, 6 عَذْب est sine dubio falsum; in apographo quoque legi potest عنَب. Vera lectio est forte عَنَت.

١٩٨ 17. Cf. Jâcût I, ١٣١, 20 sqq.

٢٠٠ ult. l. ظَمَأً.

٢٠١, 8 l. الظِّراف (Fl.).

٢٠٣, 8 l. احدًا.

15 وفيه. Legere وفيها ut vult Fl. non necesse est, cf. Mokaddasi v, 15 sqq.

٢٠٥, 1 Ad lectionem I et 8 الامة cf. ١٣٦, 18. l. والجوامع.

3 l. حشوش الدنيا ut l. ٢٠٤, 18 (N.).

٢٠٧, 3 l. بُمْطُر (Fl.).

٢١٠, 2 ٢١١, 7 N. dubitat me recte البندنيجان = البندنيجين emendasse sed opinatur exstitisse locum *Bandigân* appellatum. Cf. autem forma وندنيكان Jâc. I, ٧٢٥, 6.

٢١١, 13. Cf. Jâc. IV, ٩٩, 20 sqq.

٢١٢, 13 واخرى l. واخر (Fl.).

٢١٣, 8 l. دُجَّنة.

11 l. ذرًى.

20 Fl. et Kr. propon. السكّر pro الشجر. Intelliguntur ligna in flumine fluitantia.

٢١٤, 1 Fl. proponit فنصبتْ et l. 2 نَصَبَتْ putans in voce منارة latere vocabulum «stagnum» vel talequid significans, et coll. ٢٤٥, 6. Sed ex hoc loco patet saepe telesmata supra columnis s. turribus collocata fuisse. L. 2 de recipiendo نَصَبَتْ cogitaveram, sed h. l. codd. perspicue habent نُصِبَتْ (sc. المنارة) et نصبت النفاطة an recte pro النفاطة نصب ماء dici possit nescio. Pro للمنارة Kr. prop. للمارّة. Unum ex argumentis Fl. est, praepositionem ل post *telesma* significare *contra*; revera plerisque locis ita vertenda est sed non semper, vid. e. g. Mas'ûdi IV, 21 وسيرها للمدينة جُعل طلسما.

2 i. e. لأُفْسِدَ مأْمُم.

3 et 4 l. والذبية et ذبية (N. Kr.). Cf. Gloss. sub ذئب et ذبّ.

5 l. تَخْيِيل Fl.

١٥v, 17 l. البلّى (Fl.).

١٥٨, 9 l. عَجِبْتُ.

17 potius l. ورطلَىْ لحم Fl.

١٥٩, 12 l. ابرويز (Fl.).

١٩٠, 19 Fl. propon. فيُوشك, N. فتُوشك, sed hic ut saepe nolui mutare formam vulgarem quam habent codd. Cf. Harîrî, *Dorrat* ed. Thorb. 1., 7.

١٩٣, 11 Fl. prop. لِيَنْتَصِرنّ.

14 l. cum codd. اليها.

١٩٤, 7 et 8 Fl. et N. volunt حَتّى, sed codd. ut rec. Cf. Gloss.

١٩٥, 6 l. وبانقيا (N.).

١٩٦ ann *k.* Intelligendus est khalifa Othmân, cf. ٣١٥, 7 (N.).

١٩٧, 5 sqq. Servare debueram واحمله cet.

17 Kr. propon. يُجَهّل, sed voc. in codd. ut rec. Sin minus praeferrem تُجَهّل aut يُجَهّل.

١٩٨, 7 l. اربعة.

١٩٩, 11 l. والثلث.

٢٠٠, 7 l. انشدْنى.

٢٠٩, 8 l. جراحته.

٢٠٧, 16 l. اذا (Fl.).

٢١٠, 20 l. تاخراً وتتبع (Fl.). Vid. Gloss. sub تبع.

٢١٣, 11 l. يدعه (Fl.).

15 l. جَزْمَهم ut codd. habent (Fl.).

18 l. استَ حْصف et استَقْذف (Fl.).

٢١٤, 5 سخافته. Jure observavit Fl. contrarium desiderari nempe حصافته.

٢١٥, 18 l. بَعْرِضه (Fl.).

٢١٧, 15 l. لملوكنا Fl. Cf. Gloss. sub دين.

٢١٨, 4 l. تاجلب (N.).

١٤٠, 4 l. بمورق et برز Fl. Vid. Gloss. sub فتك et برز

10 غلاما forte l. غلاما Fl.

١٤٢ ult. والله l. الله Fl. Vid. Gloss. sub اله.

١٤٣, 19 Fl. propon. لأشرّدنّ ملكه „und dass ich ein Knecht desjenigen von euch wäre der seine Knechte am schlechtesten behandelt". Lectione لاشركم recepta, potius legendum foret مثله „ut essem servus vilissimi vestrum, in dominio ejus", sed hoc ideo rejeceram quia nimis humiliter dictum videbatur. Cf. Gloss. sub شرك.

١٤٤, 6 l. بتم (Fl.).

ult. restitue قانت Fl.

١٤٥, 1 Fl. restituere jubet ألّف. Vid. Gloss. sub عقد.

12 وهو codd. = وذلك. Forte l. وثم (Fl.) ut l. 13.

١٤٧, 2 l. نفّخة (Fl.) i. e. نفخة الصور

fr. ann. *g.* Revera falsum est; vid. Guidi *Il testo siriaco della descrizione di Roma* 1885, p. 224 l. 4.

١٥٣, 1 l. المشرق.

١٥٤, 1 l. شرقيّة.

5 grammatice نقيّة (Fl.).

ult. Fl. vult. نستحيي quod admittere nequeo. Vid. Gloss. sub وضع.

١٥٥, 1 l. أنّه ut nova sententia incipiat a من عبيده (Fl.).

5 l. نغمر (Fl.).

14 l. خارجها et داخلها (Fl.) ut B et I habent, sed hoc casu pro بضاحك (B et I) legendum est بضحك (Fl.).

15 l. حلّيا Fl.; B et I ut rec. Vid. Gloss.

١٥٧, 7 N. propon. الشرب (B et S ut rec.) et ذائع, cf. Gloss. sub راعى.

8 l. جاعر (Fl. N.).

13 l. النُّبوّة.

۱۲۴, 3 l. نِدًّا (Fl.).

10 l. ترتيبه Fl.

۱۲۵, 19 l. كالسُّونانيا vid. Gloss.

۱۲۶, 7 sq. l. ملائم بجميع Fl. Vid. Gloss. sub نوم.

13 l. التَّخلّف Fl. Codd. ut rec.

۱۲۷, 5 l. الرئيسة (Fl.).

9 l. وتُذْفى (Fl.).

15 المبدّدة l. المندّدة.

۱۲۸, 6. In *Fâik* I, 173 منقطع السماوة l.

۱۳۰, 2 l. وان دجلة.

19 l. هذا (Fl.).

۱۳۱, 4 l. ذنبى s. انذاب Fl. Cf. ad ٨, 7.

۱۳۳, 14. Cf. Jâc. I, ۳۰۹, 19.

۱۳۵ *i.* Cf. Nöldeke, *Beitr. z. altarab. Litteratur und Gesch.* in *Orient u. Occident* I, 692 sq. (*Agh.* XX, ۲۴).

۱۳۶, 15 Fl. vult بولية i. e. Apulia, hic et ۱۴۰, 11, sed cf. ٨, 3.

18 الامة l. امة Fl.; recte secundum praescripta grammaticorum sed lectio codd. servanda videtur ut quoque ۲۰۰, 1 servare debuissem.

۱۳۷, 5 l. والمسرور Fl., sed codd. والسُّرور. Pro الهاذى Fl. propon. الهازى (= الهازِىّ), sed codd. consentiunt in lectione.

۱۳۸, 1 forte l. فعَشِىَ Fl. Codd. ut rec., sin minus placeret.

5 Fl. prop. لا أُغْبِه, N. الاعبه. Utrumque ideo rejeci, illud quia لا اغبه pro كلّ يوم ازوره in oratione soluta vix admittendum videtur (cf. Dozy sub غبّ), hoc quia non ad hoc familiaritatis cum rege pervenerat. Quod recepi «alternis diebus eum visitabam» melius convenit contextui.

6 et 14 l. وأَنِسَ et أَنِسْتُ Fl. Vid. supra ad ۴۹, 8.

18 l. تَحْتال Fl. Vid. Gloss.

19 منا codd. l. منها (Fl.).

۱۳۹, 4 pro altero منها l. منه (Fl.).

I.1, 9 l. باب حطّة coll. Koran. 2 vs. 55, 7 vs. 161 (N.). Item Mokaddasî lol, 15 et lv., 15.

I.5, 13 melius يُمسى Fl.

17 l. بلْقيسا Fl. Vid. ad ٣٥, 14.

I.9, 2 l. نَوّرتْ et وقدّستْ «Die Niederungen haben Baumblüthen getrieben und die Höhen haben Gotte Lobpreis gegeben (Beidh. ad Kor. 21 vs. 79)» Fl. Minime. Lectio confirmatur varia lectione in Diw. بوركت quam quoque codd. Leidenses habent. Verto «valles illae illuminatae, colles illi fortunati sunt ejus propinquitate».

I.v, 1 l. طاعنا.

I.٨, 1 l. والشعر Fl. Vid. Gloss.

7 l. عشر.

10 l. بدلها ut codd.

18 l. رومية (Fl.).

22 l. المُمْتنَة Fl. Vid. Gloss.

I.٩, 6 في البحر Fl. vult في البرّ, sed codd. ut rec.

20 l. يَقْرِن Fl. Duo codd. ut rec.

II., 14 l. المُقدم Fl. N. Edidi انمقلم quia var. l. apud Belâdh. est الغبام. Cf. quoque infra ٣٢٢, 13.

II١, 2 l. العُلَماء (N.).

II٢, 9 l. وبدمشق.

II٣ ann. *d* deleatur. Sine jure auctorem accusavi ut recte observavit Fl.

II٤, 19 l. ماغيرويلن (N.).

II٥, 20 l. رومية (Fl.).

II٨, 16 l. ماه (Fl.).

III, 13 الراسخات الخ sunt verba e traditione, *Fâik*, I, 210.

III٢, 1 يُغْلَق l. يُغْلَق Fl., sed codd. ut rec. Forte l. تُساجَبه (تساجبه S).

12 l. عمان (N.).

٧٢, 5 l. فَأَنْسَتْ Fl. Vid. ad ٣٩, 9.

16 et 19 l. رُومِيَة (Fl.). Edidi ser. codd.

٧٣, 4 فيها codd. l. فيه (Fl.).

٧٤ ann. *b.* Cf. quoque Abu'l-Mahâsin I, ٥٢.

٧٧, 5 الباحر l. الشاجر ut optime jubet Fl. Vid. e. g. Damîrî ed. Bul. II, ٩, 20.

20 l. يهدُّون.

٧٨, 2 l. سبعة.

٨٢, 15 l. بَرّ.

٨٣, 18 الابر *Avari* Ἄβαροι (N.).

٨٤, 15 السوس i. e. السوس الادنى.

٨٥, 2, ٨٩, 12 forte l. البرجمانيين « Brahmani » Kr.

9 فيها l. فيه i. e. فى ذلك (Fl.).

11 correcte تؤذنا (Fl.).

٨٩, 17 Fl. vult مُثْمِنة. Vid. Gloss.

٨٧, 2 lectionem ناسر retinere potueram, ut monet Fl.; cf. Caussin, *Essai*, I, 77.

٨٨ ult. In *Alf Laila* ed. Macn. III, ٨٣ sqq. سيل بن نسالب appellatur.

٩٠, 12 l. ليعلم (N.).

16 l. باحْكَام (Fl. N.).

18 Fl. mavult نور غبر محدود (النكنوز) تظهر, quod sane optimum foret, nisi et codd. et Jâc. haberent يظهر. Explicavi غبر محدود من النكنوز.

19 restitue لم يُبْقِ. Cf. de hoc loco Gloss. sub شرف.

١٠٠, 8 l. اربعة.

10 l. مكان.

11 l. خَلْقَةٌ.

13 et ann. *d.* Sine dubio est Hamza, vid. Bèrûnî ٣٨, 5 et cf. eum h. l. Mokaddasî ٨٩ *l.*

٥٥, 15 l. بِشَفْرَتِه Fl. Vid. Gloss.

٥٩, 19 l. فَأَجْدَرَ أَنْ لا يَطْلُبُونَ coll. *Beiträge z. arab. Sprachkunde* 8tes *Stück* (1880) ad de Sacy II, 21 ann. 2 (*Kleinere Schriften* I, 527, 529, 231) Fl. Mihi est لا redundans post verbum metuendi (Wright II, 327 sq. § 162), quo casu conjunctivus necessarius est, et lectio quam recepi mihi alteri a Fl. propositae elegantior et subtilior esse videtur. Cf. Gloss. sub طلب.

21 sine dubio بمصرايم aut بمصراييم N.

٥٧, 16 correctius الفا (Fl.).

٥٨, 1 et ann. *a*. Hoc addidi ne quis putet intelligendum esse Abu'l-Khattâb ibn Dihja auctor libri النبراس (Makrîzî I, ٣٢, 11 a f., ٣٣٦, 3 a f. coll. Abu'l-Mahâsin II, ١٣٧, anu. 1).

19 l. الصادق (Fl.).

٦٠, 16 elegantius برعى ut B, coll. *Beitr. z. ar. Spr.* 10tes *Stück* (1883) ad de Sacy II, 329 (*Kl. Schriften* I, 692 sq.) Fl.

٦١, 3 cf. quoque Jâcût III, ٤٣, 13 sqq.

20 probabiliter بشبّة. Omnes codd. habent بالطيطوى.

٦٢, 17 Fl. mavult نبّة ut S habet. Praetuli lectionem minus usitatam quae duobus codd. nititur.

14 potius l. بذرقه cum S propter seq. تلقّاه, coll. ١٣, 14 Fl. Cf. Gloss.

٦٩, 2 نيل codd.; forte l. النيل مصر s. نيل مصر Fl.

٦٧, 1 وملوه Fl. Non: est مصر ملء.

٦٩, 3 l. نَغَّيتها عليها et نَغَّيتها Fl. Tentare nolui عليه quia etiam alibi in hoc capite eadem confusio generis est, cf. ٦٠, 6, نغب autem intelligendum est de زلافة in pyramida, de qua narrat Makrîzî I, ١٣, 3 a f. sq. ١٤, 20, ١٩, 14 sqq., ١٨, 7 a f., ٢٠, 11 a f. sqq. ubi de ea dicitur انما هو منقوب نقبا صادف اتفاقا.

4 l. الحُصُر.

6 بها codd., sed l. به (Fl.).

٧٠, 8 restitue جلب (Fl. Kr.).

13 فرّقا servari potuerat (Fl.).

٣٥, 14 l. لِبِلْقِيس Fl. Formam receptam ut vulgarem memorat TA (العامة تفتحها).

٣٧, 2 et 3 l. أربع et وأربع.

17 secundum usum Korani scribendum foret وثمودَ Fl.

٣٨, 18 منها (codd.) l. منه (Fl.).

٣٩, 5 الملكِ (codd.) l. لملكٍ Fl.

٤٤, 9 آمنين ex usu vulg. pro آمنات, cf. ٤٩ l (Fl.).

14 l. cum codd. postulante quoque metro وهَوَائِي (Fl.).

15 l. الخَلْف Fl.

٤٩, 13 l. فاستحييت.

٤٧, 9 ما l. مما Fl.

20 l. كوفةٌ et بصرةٌ metri causa (Fl. N.).

٤٨, 5 l. يُجِيبان Fl.

12 l. الأَثْنَوْن (Fl.).

19 l. زَوْجَها Fl. Codd. ut rec. et مهر pro dono patris interdum adhibetur.

٤٩, 7 l. أَسْمَتْ وأَبْنَتْ Fl. Vid. Gloss.

9 l. أَنْسَتْ Fl. Codd. ut rec.; vid. Gloss.

12 عَدِمْتَ (B et I) l. potius أَعْدَمْتَ (S) quod usitatius est et melius respondet seq. اثريت Fl. Vid. Gloss.

٥٠, 2 صالح Fl. proponit legere صَلَاح, sed صالح الاخوان est fere idem quod صالح الاخلاق ut الاخوان الصالحون (Mobarrad ١٣٢, 15) *boni mores* et صالح القُرَّاء (Tabarî II, ١٣٣٩, 14) *pii lectores*.

٥١, 11 l. وسَيَّارَةٌ هارونُ (Fl. N.).

٥٢, 9 l. يكن ut recte S (Fl. N.).

15 l. سَتَّةُ.

٥٥, 6 l. مِنْ اسْم propter metrum (Fl. N.) et l. نَجَاء (Fl.).

13 l. هُمَّةٌ et مُكْتَحِلُ (Fl. N.).

ADDENDA ET EMENDANDA.

١, 6 l. سامرا *pastum eunt* Fl. Recte fortasse, sed I ut rec.

٢, 20 l. cum B شارك (lectio I forte est شائك), sed ut recte observat N. adjectivum excidisse videtur.

٣, 18 Fl. vult وباجوج, sed hic ut saepe alibi lectionem codd. licet suspectam sine commentario recepi, incertus utrum librariorum an epitomatoris culpa esset. H. l. باجوج وماجوج ἀσυνδέτως cum ماشك ومنشك coordinatur, sed forte l. 17 post ولاخرى باجوج وماجوج excidit منشك وماشك.

٨, 7 l. بحرى بحر Fl. Hic ut saepissime alibi lectionem codd. consulto servavi. Cf. ١٣١, 4 فرسين لذنب. Hoc est secundum analogiam ختم الله — على سمعهم, vid. Mobarrad ١٩١, 1—3.

١١, 1 Si cum S legatur احبانا, melius foret يحمل Fl.

9 l. بنى.

١٩, 9 l. غلته.

٢٠, 7 l. احدا.

20 l. افننان ut recte monet Fl. Sexcenties talia vitia corroxi, nonnulla oculum fefellerunt.

٢١, 7 l. الغادمان ut recte codd.

٢٢, 3 prius والله legatur اللهُ ut recte codd.

٢٩ ult. l. والزَّغَوىّ.

٣١, 13 l. ثمان.

٣٣, 8 l. ارَّق Fl. Cogitatione suppleri potest ثم.

11 sqq. Cf. Mobarrad ٩٦, 6 sqq.

13 servare debueram واكثره; vid. Glossar. sub نحس.

15 l. آذى aut cum I آذاك (Fl.). Utroque casu te noxa afficit.

٣٥, 6 l. وجَعلَ ut l. 5 وسَقَفَه Fl., sed I et S ut rec.

الوَفْرِيّاى, species uvarum in Media, ١٣٩, 3.

وقف I sq. أن, omissa praep. على, *scivit*, ٣٤v, 7 sed forte inserenda est praepositio. Similis elisio anto أن est in بلغ به الامر الى ان pro أن. Müller *Text u. Sprachyebrauch v. Usaibi'a's Aerztegeschichte. Fâik* I, 33 حذف حروف الجرّ مع أنّ شائع كثير. Exemplum est elisio praepositionis على post يُغْلَبْ. Ibid. p. 21 احرى ان حُذف الباء وحذفها مع أنّ وأنّ كثير. Exemplum est pro بأن.

وقى II, o. acc. r., *cavit* = V, ٢٣٧, 11.

وكب. وِكَابٌ, *subnigricans ob maturitatem uva*, ١٣٤, 15. Cf. TA et ex *Tahdhîb*: الوكب سواد التمر اذا نضج واكثر ما يستعمل في العنب السوكب سواد اللون من عنب وغيره ذلك اذا نضج et porro ووكّب العنب توكيبا اخذ تلوين السواد فيه وهو موكّب.

وهط. مُوَهَّط, *conculcatus*, ٢٣, 12, sed cf. anu. *y*.

يادْكارْ Persic. *memoria*, *commemoratio*, ٢.١, 9 شربت لك يادكارًا «in commemorationem tui potavi»; Ibn abî Osoibia II, ٣٢, 5 كتاب يادكار في الطبّ.

يَخ Persic. *glacies*, ٣٢٢ *f*, ٣٢., 13 ماء اليَخ *aqua glacialis*.

« lyrae e ligno 'ar'ari confectae pulchrae ». موزون كلام est *poësis* (مُوزُن وزنًا), *Mohît* sub النظْم, Baidhâwî I, ٣٩١, 19, Jâoût III, ٣٢٨, 20. Secundum *Kâmûs* mulier appellatur موزونة si est قصيرة عاقلة, *domi manens*, *modesta*. Sed sensum specialem technicum habere debet apud nostrum ٢٥٢, 9 القصب الموزون. Forte idem pannus linteus intelligitur quem Abu'l-Kâsim f. 32 r. appellat قصب سَمُّوت. Aliunde illustrare nondum possum.

وسع 1. Dicitur aeque bene وسع الرجلُ المكانَ ac وسع الرجلَ المكانُ (*Asâs*, Gloss. Fragm. ot Dozy). Illa constructio apud nostrum occurrit ١٠١, 1, dum Mokaddasî ١٥١, 7 hanc constructionem habet, eodem sensu.

وَشَقٌ, pellis lupi cervarii, vid. Vullers et Dozy, ٣٣٥, 4, ٣٩٧, 8 ubi أُشْق vocatur.

وضع I est synon. verbi حطّ, ut igitur dicitur حطّ المركب عليهم sensu *appulit*, eodem modo لم يُوضَعْ عليها سفينة قطّ, ٨, 3 sq., ubi Jâc. 1, ٥٠, 6 لم يعرب منها. E comparatione loci nostri patet simul pronuntiandum esse حُطَّ المُرْكَبُ s. حُطَّ المركبُ; — sq. عن p *condonavit*, *remisit*, ut in وضع عن غريمه, ١٥٢ ult, ubi sic verto: « rex nos obsecravit indicare vitia aedificii. Nisi culpam contrahere metueremus si (silentio) efficeremus ut sacramento stare nequeat, sane ei remittendum foret quod jussit; nunc vero bonum judicamus ut eloquamur quid ei gratum ingratumve sit ». Fleischer legere vult نستحيي et vertit « Der König hat uns um das Bewusste beschworen; machte man sich nun nicht ein Gewissen daraus, dem, warum er (uns) beschworen hat, sich zu widersetzen, so könnte der von ihm gegebene Befehl wohl zurückgenommen werden (— wörtlich: ihm *abgenommen* werden, — insofern der in Form einer *Beschwörung* gegebene Befehl dem König selbst die *Verpflichtung* auferlegt, daran festzuhalten; welche Verpflichtung indessen durch eine كَفّارة aufgehoben worden kann). *Desireyen* schonen wir uns etwas zu sagen, was dem Befehle entspricht oder auch widerspricht ». Sed ut transitum ad seqq. faciat, cogitatione supplendum censet: « Da nun aber der König zu einer solchen Zurücknahme keine Neigung zeigt, fährt der Sprecher fort ».

هشش. هَشْلَش, *mollis* de terra madida, palustri, ١٦٦, 3. In aliis hujus traditionis formis (١٨١, 9, Belâdhorî ٣٥١, *Fâik* I, 221) non occurrit.

هفت VI. مُتَهافِتٌ, *imprudens*, *inconsultus*, opp. متماسك, ١٩٣, 17.

هلك VI, *impense cupivit*, *multam operam impendit rei obtinendae*, c. ق r., ١٢., 10 « cujus minimam partem palma impense cuperet »; vid. Dozy et cf. *Asâs* انا متهالك فى مودّتك ومُسْتَهْلِك, et تهالكْتُ فى هذا الامر واستَهْلَكْتُ فيه اذا كنتَ مُجِدًّا فيه مُسْتَعْجِلًا. Verbum استهلك hoc sensu neque apud Freytag, neque apud Dozy exstat.

هندز. مُهَنْدَس, *secundum rationes geometricas factum* = مُهَنْدَز, ٦٨, 9.

هنو. هَنَة, *aliquid temporis*, *aliquamdiu*, ٦٥, 4. Dimin. هُنَيَّة s. هُنَيْهَة sensu *paullisper* notum est, vid. praeter Dozy, Harîrî ٤٢., Motarrizî et *Miçbâh*. Apud nostrum in parallelismo est cum حينا ut صُوَيلا apud Ibn Bassâm (Dozy = Abbad. II, 123) cum هُنَيهة بُرَيهة.

هيب I, c. ل objecti, ٢١٢, 15. Cf. Spitta, *Grammatik*, p. 367 ann. 1.

هيج I الجماع improprie dictum ٦٦, 13 pro شهوة الجماع. Eodem modo Abdallatîf ed. White, p. 41 قال التمساح فبدء تهيج الجماع et Damîrî I, ٢٨, 10 a f. يهيج الباه (12 a f. هيّج الشهوة, Makrîzî I, ٦٦, 6 a f. ويهيج الشبق).

هَيْرُون, notum genus dactylorum, ١٧٥, 17, ٢٥٢, 16.

واح. حجارة الواحات, lapides in Oasibus Aegypti reperti, quorum proprietas describitur ٦٦, 10 sq.

وحش IV اوحَشَ, *contristavit suos eos descrendo* (Cuche), ٤٩, 11.

ورق. المورقى, species nvarum ad Balîkhum crescens, ١٣١, 1.

وزن. موزون jam occurrit in Korano 15 vs. 19 sensu *pulcher*, *venustus*, *omnibus partibus absolutus et perfectus*, *bene formatus* et, ut recte observat Khafâdjî, *Schifâ*, ٢٤٣, saepe in poësi Persica usurpatur; vid. Vullers in v. Eandem probabiliter significationem habet in العيدان العرعر الموزونة Mowasschâ f. 92 r.

نلس. نوس saepe est collectivum singulare masculinum, vid. annot. Fleischeri ad Makkarî I, ۴۹ (apud Dozy), *Fâik*, I, 140 اكرم الناس والضمير يرجع الى الناس وهو اسم cum comm. احسابا واثقبه انسابا

موحّد مذكّر كالبشر والانام والورى, Tabarî II, ۱۳۸, 14, Ibn abî Oseibia II, ۹۱, 25; male apud nostrum plus semel lectionem codd. mutavi ut ۳۳, 13 coll. ann. *l*, ۳۵, 6 coll. ann. *e*, ۹۷, 5 sqq. coll. ann. *e*.

نوك. النواكيّة العسيّ sunt arcus Persici magna vi sagittas (ناوك) mittentes, ut patet e Beládhorî ۳۶., Tabarî III, ۱۹۳۹, 14, ubi النواتيّة substantive, ۱۹۸۲, 18, ۲۰۰۳, 16, ۲۰۰۴, 4 cet. Sagittae quae his arcubus mittuntur appellantur النسهام النواكيّة ut apud nostrum o., 11, aut substantive النواكيّة, sing. النواكيّ, Tabarî III, ۱۰۷۹, 16, aut denique النواكات (Dozy).

نيقلاءى, asseela sectae Christianae hereticae Nicolaïtarum, vv, 17.

هَبْطارعان, medicamentum, ۱۳۷, 20. Lectio vocis incerta est, vid. ann. *g*.

هتن غَمّان, *continuo fluens*, ۲۰۳, 6, Makkarî I, ۴۲۸, 4 a f.

هجن هُجَنَة, species dactylorum in Jemâma, ۳۶, 14.

هدّ I. De Christianis Jacobitis dicitur vv ult. يهدّون الانجيل «Evangelium celeriter recitant» ac si poëma esset (cf. TA).

هرّ هَرِيرٌ, *stridor* venti, ۲۴۲, 2. Kremer ibi legere jubet الهزيز et equidem de hac lectione recipienda cogitaveram, sed codd. habent ut rec. et usurpatur هرير sensu strideris ut in traditione انى سمعت هريرا كهرير الرحى, de vento dicitur هرهرت et تهرهرت ut de arcu هرّت هريرا i. e. صوّتت (TA) et sonus tympani pulsati appellatur هرير (Dozy). Est igitur in his synon. vocis هزيز quod (ut ازيز) etiam de mola dicitur, ut in traditione (*Fâik*, I, 567 sq.) انّا سمعنا هَزِيزًا كهرير الرَّحَيْن. Quod attinet هزيز الريح sec. alios (e. g. Zamakhschari, *Asâs*) est *celeritas venti*, secundum alios *stridor*, *sonus* (TA). Hanc significationem habet in verbis هَزِيزٌ اشاء فيها حريق (*Fâik* l.l. 568).

هز IV, *fugavit*, ۳۳۳, 6, Gloss. Moslim.

ficatione inter omnes constat (TA ك الدلالة على معنى الفظ يحتمل غيره). Auctor *Mohîti* dicit نصّ est id quod unam tantum significationem habet nec admittit interpretationem ut e. g. خمسة (quinque); hoc enim est نصّ in significatione nec aliam admittit. Fieri tamen potest ut sit sumenda sensu منتهى كلّ شيء (Djauhari) s. وغايته اقصى الشيء (Azhari in TA). Kremer proposuit legere لصّ, sed lectio codd. confirmatur versu superiore من ابن زانية متّحص.

نصف. In fine enumerationis tributi Khorâsâni additur ٣٢٦, 2 (locus est Ibn Khord. p. 39 l. ult.) نصفين, quod de pensione semestri accipiendum esse probabile fecit Barbier de Meynard in annot. ad vers. Ibn Khord. p. 147 « payable en deux termes ».

نضح VIII, de oculo *profudit lacrymas* = نضح VIII, nisi quod illud fortius est, ٤٥٧, 2 coll. ann. *d.*

ناطور. نطر, *turris, specula*, ١٠٨, 5. Cf. Dozy sub ناطور et ناطور.

ناعق. نعق, *qui ad seditionem appellat, seditionis auctor*, ١٩٣, 5 = ١٩١, 17. Vid. Gloss. Fragm., Gloss. geogr. et Dozy.

نفذ IV, *infixit* lapidem alteri (الى) clavis, ٢٩١, 9.

نفض VIII, *tremuit* de aedificio, ١٤١, 11, 21. Eodem sensu نفض ١٤١ ult., ١٤٢, 3.

نفط. نَفَّاطَة, *locus unde naphta extrahitur*, ٢١٣, 2. Freytagii نفّاط hac significatione delendum est. Hoc volui in Gloss. Belâdh., sed non satis perspicuis verbis usus sum, nam Dozy non intellexit et male laudavit sub نفّاط.

نفح II, *polivit* carmen, ١٩٣, 21. Cf. supra sub حلّى. Vid. Dozy, *Asâs*, TA.

نقس II الناقوس = I, ١٩١, 15.

النهاوندى النمشرى, pirus optimae qualitatis, ٣٣٥ ult., Abu'l-Kâsim, cod. Mus. Brit. Add. 19,913, f. 40 v.

ملك. مُلُوكيَّة, *habitus, status regalis*, ٣٤٢, 3.

منى. المانى, species uvarum in Media, ١٣٦, 3. — مَنَانىٌّ, *Manichaeus*, vv, 18, Tabarî I, ٨٩٢, 4. Quoque in usu sunt مانىٌّ et منوىّ.

مومقس sec. ٦٩, 7 (Kazwînî habet موقيفوس) est nomen arboris in Aegypto, qui noctu radiat. Forte allusio est ad סנה Exod. 3 vs. 2, sed exstant plantae qui talem possident proprietatem e. g. Dictamnus Fraxinella.

مو. ماء. Exemplum pluralis امياه (Gloss. geogr.) ٣٥٥, 15, ubi cod. B habet امياه (vid. ib. et Dimaschkî ٣٠٠, 6 a f.).

مَيْدَر, vocab. Jeman., *dens*, ٢., 14, 20. In *Mostatraf* scribitur ميدن. D. H. Müller quem de hac voce consultavi suspicatur يذ osse corruptum ex ضد ut sit revera legendum مَضْر; nempe in Jemen مضر pro مضغ dicebatur, testo Hamdânî vo, 7, ١٥٩, 9, ١٩٣, 17.

المَيْسانىٌّ, pannus qui ab urbe Meisân nomen habet, ٣٥٣, 8.

الناشفينىٌّ, genus uvarum in Kazwîn, ١٣٦, 3.

الناوكىّ v. sub نوك.

نبأ. الأَنْباء, *nunci scripti*, ٣١v, 5.

نحر. فى نَحْر العدوّ, *in ipso confinio*, ٣٠٥, 9, Gloss. geogr.

ندير, fios in Media crescens, ٣٣٥, 20, sed lectio est incerta.

ندا. نَدْوَة, *humiditas*, ١٢, 2. Vid. Dozy.

النرْسِيان, notum genus dactylorum, ١٧٥, 16, ٢٥٢, 17, Djawâlîkî ١٢٨.

نَسْتَر, rosae albae odoratae genus (vid. Vullers), ٣٣٥, 19. Memoratur in TA ut quoque sub forma نستهن.

نسج. ثوب نَسِيج, *brocatum* (Dozy), ١٣٣, 8.

نَسْناس. Mentio eorum ٣٨, 15 sqq., ٢٥٢, 13.

نصّ. Memorabilis est usus vocis نَصّ p. ٢٧٣, 10 من ابنى فُجرة نَصّ. Probabiliter significat *evidens, quod dubium non admittit*, nam نصّ appellatur id quod per se perspicuum est, de cujus signi-

مشج. أَمْشَاج, *humores* corporis humani, ۱۲v, 5, Dozy; apud Ibn abî Osaibia I, ۱۱., 15 تعديل امشاج الانسان est synonymum verbi مزاج البدن.

مشن. المُشَّان s. رُطَب المُشَّان, optima dactylorum recentium species, ۱۶۶, 17, ۱v۰, 15, ۲o۲, 17. Vid. Jâcût IV, o۳۶, 15 sqq. Pronuntiatio المَشَّان ut vulgaris condemnatur a Djawâlikî (*Morgenl. Forsch.* p. 150).

مصر. مِصْر, sensu *limes* (حدّ), ov, 3—6.

معز. المَعْزاء subst. *terra glarea tecta*, ۱۴۱, 5, Mobarrad ۳۳, 16, *Fikh al-Logha* ۱o۲ فاذا كانت كثيرة الحصى فهى الامعز والمعزاء.

مغناطيس pro مغناطيس ٦v *h* et *k*, ۱۳۴ *h*, ۳.. *m*.

مكى. مَكًّا, ۲۴v, 1, vid. sub كنب.

ملأ I عيْنَه من الشىء, *oculos pavit conspectu ejus*, ۱.o, 12, et de re ملأ عينَ فلان *placuit ei*, ۱oo, 7, Lane ex TA et Dozy. *Asâs*: نظرتُ اليه فملأتُ منه عينى وهو يَمْلأُ العينَ حُسْنًا وقال الشَّمَّر

الا تَرَهَا تُربِكَ غَداةَ قامَتْ بِمِلْء العين من كَرَم وحُسْن

Freytag, *Proverb.* II, 704, n. 389 ملأ عَيْنَيْك شىء غَيْرُك, placeat tibi res aliena, quam tibi optas quidem, sed non obtinebis, i. e. *contentus esto*. Apud Ibn abî Osaibia I, ۱v۱, 5 legimus املأ اللهُ عينَ الآخر *Deus contentum reddat alium* i. e. tu nunquam contentus es. Glossema in tribus codd. خذ ما رُزِقتَ probat hanc esse sententiam. Forte autem legendum est الأَخِر ut vertendum sit: *Deus contentum reddat hominem sordidum et cupidum*, voce sumta sensu quam habet in ابعد اللهُ الأَخَرَ (Lane), لا سلّم اللهُ على الأَخِر Tabarî III, o۸۳, 9 et لا مرحبا بالاخر Khafâdjî, *Schifâ*, ۲۴. Loxico addendum est املأ اللهُ عينَه.

ملح. المُلَّاحِىّ, notum genus uvarum, ۱۳o, 19, Hamdânî ۱۹۶, 20, Kazwînî II, ۲o۱, 20.

لطط. الطرق اللَّمْطيَّة quomodo praeparantur describitur ٨١, 6—8.

لكلوجلو, nomen Dei in lingua Zingorum, ٧٨, 12.

لُور, casei recentis genus, de quo vid. Dozy et Vullers, ٣٥٣, 19. Locus apud Dozy laudatus ex Abû Ishâk Schirâzî est ٣٤٣, 10 (non 8).

لوم III. ملاوم, *conveniens*, *idoneus*, ١٣٩, 7, vulgo pro ملائم (*Mohit*). Construitur ibi c. ب pro acc.

لما. لمّا, *quoniam*, ١٤٤, 2, Gloss. geogr.

الماسَبَذق, species uvarum in Media, ١٣٩, 4.

ماميران, *chelidonia magna* (vid. Dozy), ٢٧٠, 14.

متع. مُتَّع, *florens*, de terra, ٧٩, 2 ومي خصبة ممتّعة. Probabiliter a متّع المطرُ الكلأَ والشجر (*Asâs*).

مثل. أَمْثَل, *melior*, ٥٤, 5, ٨٠, 1. Dicit aegrotus انا اليوم امثلُ «hodie melius valeo» (*Asâs*). Tabari I, ١٤٤, 2 seq. ولبعض انتجاوز امثل.

متن. Memorabilis est phrasis قطعوا الرحم ووصلوا المتانة «quod nobilius est negligunt, quod sequius est sectantur», ٥٧, 7. Cf. ١٣٨, 2 البصرة من العراق بمنزلة المتانة من الجسد.

مذيكش, nomen Dei in lingua Berberorum, ٧٨, 12.

مر. مرّ, *pala ferrea*, ut bene Freytag, apud Lane non est, ٣٤٩, 6 sq., ٢٥٤ ult., habet pl. مُرور, ٩٨, 21, ٣٠٩, 15, ٣١٩, 1. Vid. Gloss. Fragm. et Dozy. — المَرِّي, species dactylorum in Jemâma, ٣٩ paen.

مريسيَّة. الريح المَريسيَّة in Aegypto, ٧٣ ult.

مرو. الثياب المَرْويَّة (Gloss. geogr.), ٢٥٢, 20, ٢٥٤, 3.

مزّ II, *fecit ut haberet saporem aciditate et dulcedine mixtum*, hinc cibus مُمَزَّز, de quo v. Dozy, et ممزوز apud nostrum ٣١٥, 20 tropice de mixtura grati et ingrati (نُعْمَى وبُوسَى l. ult.) in vita.

مسك VI, *sui potens*, *prudens fuit*, ١٩٣, 16 متماسك opp. متهافت. معتوه *Asâs* انه لذو مُسْكَة وتماسُك ذو عَقْل, *Hamâsa* ٣٧, 7 a f. احمق لا مسكة به. لا يتماسك eodem sensu quo ٣٨, 3 a f.

لبس II, *obduxit, contexit*, ا.ا, 6, 7. Vid. Dozy.

لبن IV. P. ۴۱, 7 edidissem أَسْمَنْتُ وَأَلْبَنْتُ nisi codd. perspicue أُسْمِنْتُ (البنت sine voc.). Defendi enim posse mihi videbatur haec lectio. Nam اسمن non est tantum ملك شيئا سمينا, sed quoque اعطاه غيرَه (Djauhari) = سمّن (vid. Lane), et non absurdum est verbum البن juxta significationem neutralem, quoque activam habere, licet hanc exemplis commonstrare nequeam. Quod lexica non habent, parum probat; desideratur in iis quoque لبّن sensu *lac bibendum dedit*, quod habet Zamakhschari *Fâik* II, 428 l. ult. لبّن القومَ اذا سقاهم اللَّبَنَ حكى الزياديُّ عن العرب لبّنّاهم فلبّنوا اى سقيناهم اللبنَ فاصابهم منه شبهُ شُكْر. — مَلْبَن, genus dulciarii = مُلَبَّن, ۲۵۵, 2, Gloss. geogr.

لث I. Phrasis لا تلثّوا بدار معجزة, ۴۷, 12, explicatur a Lane.

لحك III, c. بين r., *concinnavit, fecit ut partes ejus bene cohaererent*, ۵۸, 10, Jâcût IV, ۱۱., 8, *Asâs* لُوحِك البنيانُ, *Fâik* II, 498 الملاحكة والملاحمة اختان يقال لوحكت فقار الناقة فهو ملاحك اى لوحم بينه وأُدخل بعضُه على بعض وكذلك البنيان ونحوه.

لزم III, *in custodiam dedit, incarceravit* propter debita, ۱۴, 12, *Relations des Voyages* ۵۵ اذا حبسوا رجلا او لازموه, Dozy. — VI, de pluribus, *unus alterum* propter debita *in custodiam dedit*, ۱۴, 12, *Relations* l. l.

لصف لَصَف, species dactylorum in Jemâma, ۴۹ paen., Hamdânî ۱۹۱, 15, *Kâmûs*.

لغنبط لُغْنَبِيط, *logotheta*, ۱۴۷, 12, Gloss. geogr. E loco nostri efficeremus duos viros hunc titulum Constantinopoli habuisse, unum cui cura aerarii tradita erat, alterum qui dignitate fungebatur de litteris publicis cognoscendi.

لكع لَكَاعٌ, *vilis, abjectus*, ۱, 3, TA in v. Motarrizî وأما حديث سعد ارايت ان دخل رجل بيته فراى لُكَاعًا قد تفخذ امرأته فقال الازهرىّ جعل لكاعا صفة للرجل على فعال.

distantias maritimimas probe mesurare potuisse, quod sine hisce instrumentis fieri nequit (cf. Sprenger, *Alte Geographie Arabiens*, p. 99, *Post- und Reiserouten* p. 83). Quin ipsum nomen « Log » ab Arabibus mutuatum fuisse non improbabile est. Vid. annot. Reinaud Introd. ad ed. Abulfedae p. 444. Certum est etymologiam Arabicam cum natura instrumenti bene convenire, Anglicam male, nam est et esse debet tabula (لوح). Denique observandum est Kremerum ipsum instrumentum *log* appellatum confudisse cum fuso qui *log-reel* dicitur. Quale autem olim fuerit instrumentum celeritati navis metiendae non constat. Antiquissima forma quam Jal in Glossario nautico memorat est Italicum *catena a poppa*, circa annum 1520 in itinerario descripta. Quod de antiquiore forma e *Djihan-Numa* dedit Reinaud mihi non satis perspicuum videtur. Quod autem interpretationem loci attinet, initium textus restituendum videtur ut in ann. *l* proposui. Verba فلسلة الزنج ببلاد والخيرات ut glossa sumenda esse, non opinor. Quod terra Zingorum parum boni offert, est una e causis cur navigatio nunquam interrumpitur. Quia igitur recta via cum vento uno tenore navigant, nautae non multum agendum habent, *manus callo non obducuntur*, ideoque breviore tempore iter inde a Basra ad Zanguebar quam ab Omano ad Sinam faciunt, licet distantia revera non sit minor.

كبس. كبش habet quoque plur. أكبسة (ut اترسة vid. supra sub جزوز), ۴۱, 17.

كبلكان, planta aromatica quae condimento et medicinae inservit, Voc, 2, Jâcût, III, ۴۴v, 4, ubi sic forte scribendum pro كلكان, Vullers. Cf. Dozy.

كيمخار pannus pretiosus Sinicus, de quo vid. de Jong in Gloss. Thaâlibî sub كمخار, Dozy Gloss. Esp. Ar. p. 246 et Karabacek laudatus a Dozy in Suppl. sub كمخا. Locus nostri ۳۷, 8 probat ultimam vocabuli litteram quoque ر esse, non tantum ن ut opinabatur Dozy. Saepe quoque ب est, et etiamnunc pannus ille in India *kincob* appellatur. Pronuntiationi Hispanicae *camocan* proxime accedit كَمَخان apud Tabarî III, ۱۴۴, 13. Defrémery, *Mém.* I, 159 laudat locum itineratoris Haines, in quo *kimkhab* reddit per « velours ». Minus recte ut videtur.

الكمانكيّة, *ars violina canendi*, a Pers. كمانچه (Arab. كمنجة v. Dozy s. كمنجا Khafâdjî ١٩٠, ٥١, 8, ubi sic conjectura edidi. Kremer mihi proponit legere الدمامزنيّة o Pers. دمامه *tympanum* (= دَرَبُوقة) et زدن *plectere*. Licet ad ejus sententiam accedere non possim, tamen cum lectore communicatam velim.

كنب. Conjectura edidi ٣٧٧, 1 الكَنَب quia vocis seq. المَكّا *callum* synonymum est, nec multum discrepat a lectione codd. Improbat Kremer qui ad me haec scribit: «Ich will versuchen die richtige Lesart herzustellen. Ich lese الخَفّ, welches Wort Spindel, Wirtel, Spule, Walze bedeutet (bei Lane ad vocem حفّ: a roller). Hier ist es gebraucht um das Instrument zu bezeichnen, das wir: Log nennen und das zur Messung der Fahrgeschwindigkeit der Schiffe dient. Hingegen ist الكا verschrieben für البنكان oder البناك, persisch بنكان oder بناك d. i. die Sand- oder Wasseruhr. — Es ist S. 296 Z. 13 gesagt, dass die Seeleute in Basrora behaupten die Fahrt von Bassora nach Oman sei länger als die von Bassora nach Ostafrika Diese ganz paradoxe Behauptung wird nun erläutert wie folgt: Z. 16: „Da aber das Meer tief, der Wind heftig, der Wellengang stark ist (*Glosse*: und die Erzeugnisse im Lande der Zing sind wenig) und da die Segel nicht eingezogen werden (während der Fahrt mit dem Monsoonwind) und da sie in gerader Linie fahren, nicht im Bogen, und da sie *das Log* und *die Sanduhr* nicht kennen (also die Fahrgeschwindigkeit nicht messen können), so sind (für sie) die Tage der Fahrt nach Ostafrika nähor (d. i. die Zeit scheint ihnen kürzer)». Vom Standpunkte einer conservativen Textkritik werden Sie الخف nicht beanstanden; dass es die Spule bezeichnet, von der die Logleine sich abwickelt ist zweifellos; dann ergiebt sich die Correctur von الكا von selbst, denn Log und Uhr sind unzertrennlich zur Messung, das eine erfordert das andere».

In extenso dedi dissertationem viri amplissimi, quamquam conjecturam ingeniosam admittere nequeo. Num haec instrumenta nautica ignota fuisse nautis in mari Indico tempore Ibn al-Fakîhi, sine causa ponitur. Narrationes navigatorum in operibus Ibn Khordâdbehi, *Adjâib al-Hind* et aliis probant eos

كُتع, *lupus*, voc. Jom., f., 14, f1, 2.

كحل VIII اكتحل بالسهاد, *insomnis fuit*, oo, 13 (ubi l. مُكْتَحِل), *Mohît*: اكتحال السهاد كناية عن الارق وذهاب النوم, et active dicitur كَحَّلَ السهادُ عينَه, *Mohît*, *Agh.* VIII, lvo, 8 فقد ما اكتحلت عيني بالسهد. Simili metaphora dicitur كُحلت جفونُ العين بالسهد, *non vidi te*, *Asâs* et *Agh.* VIII, l2v, 11 عينه ما اكتحلت بالمرأة, et de oculis transfertur ad faciem et dicitur اكتحل وجهُك بالهمّ, *moeror in facie tua conspicuus est*, *Asâs*.

كرب. مَكْرَب, pl. مَكارِب, *plantatio palmarum*, l2l, 11, ubi sic conjectura odidi, quia مبارك mihi sonsum non dare videbatur. Verbum كَرَبَ significat *aravit* terram, *praeparavit sationi aut plantationi* (c. g. l8o, 19), كَرّاب est *agricola*, كرابة *arva* (Dozy), كَرِيب *arvum primum cultum* (Lane et Jâc. IV, 2v., 11), itaque non improbabile est vocem مَكْرَب soc. anal. مَحْرَث formatum, exstitisse.

كَرْكَبيس, flos idem quem Vullers memorat sub nomine كَرَكَمِيسَه l. كركباش. 235, 19. Dozy recepit sub forma

الكُرَى. كرى, species dactylorum in Bahraïn, 3o., 4.

كُسْتَنج, flos in Media crescens, Persice دُسْتَه سُرخ مَرد = (Vullers), 235, 19.

كسر. الرصاص المكسّر videtur esse *plumbum cincinnatum*, *inflexum*, 2l, 9. Jâcût IV, oo8, 17 om. المكسر et Azraki 2o1, 6 ejus loco habet ملبس بها.

كشتنج, genus scripturae antiquae, 243, 12, de quo vid. Flügel ad *Fihrist* p. l3 et 339.

كفر IV in verbis واغلظتم اكفارا, 319, 9, videtur esse *conviciari*, sed forte est *blasphemare*, quam significationem Reiske ad Gol. annotavit.

كفى. بالكفاية de summa solvenda videtur esse *in toto* (*compte rond*, *somme totale* Dozy), 2o4, 7, 339, 2.

كلف. الكُلافيّ, nota species uvarum, l25, 9.

قرع. مِقْرَعَة, *sceptrum regale*, ٢٤٨, 7, ٢٤٩, 12, 16.

قِرْفِس, *funis e fibris junci confectus*, ٩٩, 4, Kazwînî II, ١٧٧, 4 (ubi القوقس), Gloss. Edrîsî, p. 303.

قرن. ذو القَرْن, nomen bestiae in Nilo degentis, ٩٣, 13.

قصم I, simpl. *comedit*, ١٢٩, 2.

قطر VII, *stillavit*, ٢٣٧, 15, Gloss. geogr.

قطع. قَوَاطِع السمك, *pisces advenae, adventicii*, qui avium more migrant (cf. Kazwînî I, ١١٧), ٢٩٩, 9.

قعد. مَقْعَد. Dicitur هذا المسجد مقعد عشرين الف رجل, « viginti millo homines in hoc templo considere posunt » ١.٧, 14.

قعس V = VI *restitit*, ١٨٥, 18, Mobarrad ٢٥, 10, Lane ex TA.

قعقع. القَعْقَاعِيّ, species dactylorum in Jemâma, ٩, 15.

قلب IV, *invertit sursum deorsum* = I et II, ٩١, 12, ubi Jâc. IV, ٨٩٧, 1 قلبها.

قمّ. الكراسيّ القُمِّيَّة, sellae in urbe Komm fabricatae, ٥., 14.

قنّ. ماء قَنَانِيّ, *aqua lagenarum*, meton. pro *vino*, ٢٢., 14 = ٢٣٦, 20.

قنزع. قُنْزُع, pl. قَنَازِع, *crista* avis, ١., 17, Dozy et TA.

قنى. القَنَى, *arundo Indica*, ٢٥١, 17.

قوم I, c. ل, *stetit, constitit, restitit*, cf. Dozy et *Asâs* ما قام له ولا يقوم له اذا لم يُحْنِهِ. Vid. e. g. Jâc. 1, ٨١٨, 3, Tabarî III, ٣١١, 4, I, ١٩٣٧, 11. Hinc *suffecit*, ٣٢١, 10 (ubi sic codd., non بافواهها ut prop. Fleischer), *Aghânî* XVIII, ٣١., 9 وكان اذا جاع لم تقم له قائمة, Tabarî II, ١٣٠٧, 15 ما هذه الصكاك الخراج ولست آمن, ١٣٣٩, 6 فهذا لا يقوم له شيء et l. 17 لا يقوم لها — IV. ان ياتيك ما لا تقوم له بأنس « unum نُقيم لك واحدا de numero condonabimus tibi pro Anas », ١٧, 15. — قامت فيامته proprio sensu ٣٥, 9.

قيس III, c. acc., *similis fuit*, ٩٣, 18.

كبس. كِبْس, *terra congestione fossarum cet. parta* (Gloss. geogr.), ١٥٢, 21.

فصى V, *separari*, *solvi*, construitur c. عن r. quae detegitur, excutitur, ١٨٨, 3 «oryza coquendo dissolvitur ut excutiatur granum», secundum analogiam verborum انشقّ, انفتح s. تفتّح (Gloss. geogr.), انفرك, تفقّأ, انفلق (Jâc. I, ٦٥., 5) cet.

فصخ I, c. acc. p., *fregit caput* alicujus, ٣٠٨, 3. Sic in Gloss. Belâdh. explicavi. Quia vero quoque dicitur فصخ عينه et فصخ يده (TA), forte h. l. honoraliorem sensum habet *vulnerare*, *mutilare*.

فصل. فَصْلًا على = فصلا عن, *nedum*, *quanto minus* (Gloss. Moslim), ٣١٧, 11.

فند. فَنْد, *agger*, *moles*, ٢٨٩, 2, 3, 7, 19, probabiliter est idem quod Persicum بَنْد, quod quoque immutatum in usu est (v. Lane sub بند). Est haec observatio acuta Kremeri. Hinc formatum est verbum فنّد, *agger fecit*, quod ٢٨٩, 1 servare debueram.

فوق. الفوقيّة الخوانير, a Phoca imperatore appellati donarii, ١٣٠, 7.

قبل II, c. acc. fundi, من p., *locavit*, ٣٣٦, 1, 3. Vid. locum Motarrizii in Gloss. Belâdh. — V, c. ب fundi, من p. *conduxit*, *redemit*, ٢٨١, 16. Vid. Dozy. — أقبال, *adspectus*, bis اقبال هذان, ٣٢٧, 13, ٣٣٦, 16, inter pulcherrima quae videre quis possit.

قدر. قُدَيْرة, *olla parva*, ٦. ult. Lane ex *Miçbâh*.

قدم. موضع قَدَم, *locus illustris*, ٣٣٢, 5 (voc. in B et S). In Gloss. Belâdh. male legi موضع قِدْم, ut jam observavit Dozy.

قرّ. تقريرٌ, *tributum fixum quotannis ferendum*, ٣٩٧, 15. Cf. Gloss. geogr. sub قرّ II. — قوارير, propr. pl. a قارورة, *vitrum*, ٣٠., 7, Tabarî I, ٥٧٥, 7, ٥٨٣, 4 ubi ut collectivum jungitur cum اخضر, 5, 13, Baidhâwî II, ٧٠, 7 (= زجاج), Chron. Mekk. III, ١.., 14, Dozy, Gloss. Ibn Badrûn.

قرث. القَرِيناء, nota species dactylorum in Basrae provincia, ٣٠., 5, ١٩١, 20.

قرش. قِرْش, *pistris*, ٣٩., Gloss. geogr.

غسل. غُسَالَةٌ solita significatione, *aqua vestibus lavandis*, ١١٨, 9 (voc. in B) «aqua lacus inservit lintеis lavandis». Edidi للغسالات quia يُشْرَعُ اليها arguit quoque وينْتَفَعُ بها esse legendum.

عصا. عَصًا tantum in Nedjd crescit, contra arbores *talh*, *samor* et *asal* in Hidjâz, vid. ٢٧, 4 sq.

غوشنة. غُوشَنَةٌ, genus fungi quod recens comeditur, quo siccato alcali instar in lavando utuntur (Vullers), ٢٥٥, 2. Dozy pron. غَوْشنة. Locus e *Mohît* ab eo datus اشتانا الغَوْشَنة عشبة فلوية تستعمل corrigatur الغوشنة عشبة فلوية تستعمل اشنانا «herba campestris qua pro *oschnân* utuntur» et apud Dozy قلوىّ (II, 401 *b*) *que l'on frit* delendum est.

غيب. فان الغائب الجانى, locutio proverb. ut Gallic. «les absents ont toujours tort», ٢٧٢, 8. — غيابَةٌ. P. ٢٢٣, 17 lectio codd. bona est, nam quidquid rem abdit, ut videri nequeat appellatur غيابة (*Asâs*) et hinc *nubes pulveris* apud Zohair XIII vs. 6 (Ahlwardt ٨١, 5), ubi certe cod. Goth. habet غيابات ut ad me scribit Nöldeke, cui hunc locum debeo, *caligo* apud Labîd in versu

فتدلّيت عليه قافلا وعلى الارض غَيَابَاتُ الطَّفَلْ

et apud nostrum sensu tropico.

فأل VI, *bene ominari*, ٣١٥, 16 construitur c. الى (*dum me converto ad*, *dum intueor*).

فتك I, c. ل p., ١٤٠, 4. Cf Lane حيّة فاتكة للسبع.

فرس. الفارسىّ, species uvarum in Kazwîn, ١٣١, 2. — الجزع الفارسىّ «species onycis, ٣٣١, 9, Dimaschki ٩٩ paen.

فرص. فَرْص, nota species dactylorum in Omân, ٣٠, 2.

فرق. فارِقين, *fossa quae cingit murum urbis* (Gloss. Belâdh. et Gloss. geogr.), ٣٩٩, 7. — مفرَّد, *simplex*, *non compositus* opp. مركَّب, = مُفْرَد (nisi hoc forte legendum sit), de potu, ١٢٧, 1.

فصح. فَصيحٌ, *clarus*, *purus*, de figuris niveis, ٢٥٩, 11, 12.

عكظ. العُكَاظِيُّ, corium de foro Okâth appellatum (Jâc. III, ٧٠٣ ult.), ١٩٣, 13.

علا. عَلَى, subintellecto محيط, est *comprehendens*, *occupans*, ٣٣٩, 3 «suburbia et canalis irrigationis 6000 *djarîb* occupant» et l. 5 «urbs ipsa 5000 *djarîb* occupat'».

عمر. عُمْر, palmae genus cujus fructus appellantur السُّكَّر (Gloss. geogr. p. 262), habet n. unit. عُمْرَة, ٣٩, 12 sq. Palma Mariae hujus generis fuisse dicunt.

عمل I, c. على r, *exspectavit*, *esperavit fore* (Gloss. Fragm.), ٤٢, 2, ubi duo codd. syn. رجا.

عمن. العُمَانِيُّ, species dactylorum in Jemâma, ٣٩ paen.

عنبر. قَسْبُ العَنْبَر, species dactylorum passorum optima in provincia Kûfae, two ult., ٢٥٢, 17.

عنق. معنَّق, de aedificio *quod duplex tectum habet* (سقف دون سقف), ٢٣, 21. Probabiliter derivatum est ab عُنُق, *praecedens*, *superior pars* rei.

عود. عُود, pl. عِيدَانٌ, *ramus*, ١٢٣, 14, ١٣٣, 13, Ibn Batûta IV, 242; Lane notavit ex Harîrî ٤٩٩.

عوم II, *natare*, ٢٩, 10, Vocab. in Gloss. Moslim.

عين. عيون البقر, nota species uvarum, ١٢٥, 6, ١٣١, 1. — عِيَانٌ. Dicitur كذب ظاهر للعيان, *mendacium notabile*, *evidens*, ٣١٧, 2, ubi tamen forte cum Jâcût legendum est العيان.

غربل. الغَرَابِيلُ p. ٣٣٣, 5 sunt *tympana*. «Quemadmodum, ubi (die festo) in ornatu pone tympana incedunt, prae anxietate lamentantur». Hanc significationem jam antiquitus habuit. Traditio al-Hasani exstat *Fâik* II, 223 أَعْلِنُوا النكاحَ واضْرِبُوا عليه بالغَرْبَال. Commentator addit اى بالدُّفّ.

غرج. الغَرْجِيَّة e regione غرج الشار s. غرجستان (Mokaddasî ٣٢٣, 12), لخزم ٢٥٥, 3 sq.

غرا I, *illivit* (= II), ١٨٠, 3. Hinc الغرَى (مفعول = فعيل) ١٨١, 1 sq.

عرق. عَرَقَةٌ من الطير, *agmen avium*, ١٩, 8, coll. *e*, *Asâs*, Lane ex TA. — المعرق, forte pronunt. المعرَّق, *qui venas habet*, species onycis, ٣٦, 10, 12. Forte corrigendum est Hamdânî ٢.٣ ult. pro العرف.

ع ا. الجزع العروانىّ, species onycis, ٣٦, 9 et l.l. in annot. *h*. Eadem videtur significari nomine السعوانىّ, Hamdânî ٢.٢, 19 sqq., Sprenger, *Alte Geogr.* p. 62.

عساجد. الابل العَسْاجِدِيَّة, genus camelorum quod nomen habet a loco عَسْجَد (Jâcût III, ٩٧, 20), ٣٨, 2.

عسل. الجزع المعسَّل, ٣٦, 10, aut الجزع العسلىّ, Dimaschkî ٩٩ ult., *onyx striatus*, ut vid., nempe ذو اعسال, quod de panno hoc sensu occurrit in versu apud Jâcût II, ١٧٠, 20 جيشانيّة ذات اعسال اى خطوط ووشى. Eadem, ut videtur, species apud Hamdânî ٢.٢, 25 المسيَّر appellatur.

عصل IV. بى اهل الكوفة, phrasis Omari explicatur in gloss. ad ١٨٣, 17 per اشكل علىّ حال اهل الكوفة. Vid. Lane et Gloss. Belâdh. p. 80 sub فجر.

عطن. ضَيِّق العَطَن, *angustus*, *angusti animi*, ut recte explicat Fleischer ad Dozy II, 140, ٣١, 21.

عظم. عظيمَةٌ, *pars praecipua* corporis i. e. *caput*, ٥٥, 19.

عقد. عاقِدٌ, *is qui acquirit* = مُعْتَقِدٌ, ٣١٧, 6 ولا اعتقد بيوت الاموال. — فى خزائن الخلفاء مثل عاقدم عُقَدَة, pl. عقد, *nodus magicus*, *delineatio magica*, ١٣٥, 1 juxta رُقًى. Cf. Chwolson, *Ssabier*, II, 21, 138 sq., Tabarî III, ٧١, 4, noster ١٩٣, 6. Fleischer a مَن قوى novam sententiam incipere vult et vertit « Wer irgendwo durch etwas Besonderes vermochte, hatte sich vertraut gemacht mit gewissen Zauberworten ». Mihi etiam nunc كان — قد الّف legendum videtur « Quisquis enim in terra aliquid potuerat, composuerat carmina magica in sculpturis, qualia ipsi vidimus »,

مضارم. quae eodem loco ٣٣٥, 5 appellantur, non videntur differre a domibus ligneis طارمة dictis.

طفأ I, *extinxit* ignem, ٣٤١, 10, ubi codd. ut edidi تُطفئت, Jakûbî *Hist.* II, ٣٧١, 4 a f. فطفأها; Dozy ex Bc. Lexico quoque addenda est forma طَفَّأ = اطفأ quam habent Zamakhschari in *Asâs*, Cuche et Humbert apud Dozy. Forte apud nostrum et Jakûbium haec forma legenda est. Sensu tropico occurrit Ibn abî Osaibia I, ١٤٢, 3 a f. ubi التطفئة est *refrigeratio*.

طفا I, *mori*, de arbore ٣٦٩, 17.

طلب I, c. ب r., *obtinere studuit*, *sibi petiit*, ١٩٨, 11 الطلب بالملك, sec. anal. phrasis طلب بحقّه. — IV, c. acc. p., *in quaerendo adjuvit* (Lane ex TA), ٥٩, 19, « voreor ne me adjuvare velint in vitiis meis indagandis ».

طلع VIII, c. الى r., de animo *desideravit* (= V), ٣٣٨, 14 (voc. in B et S).

طهر. الثياب الطاهرة citantur ٥., 17.

طير II intrans. = I *avolavit* c. ب r., ٢٧٩, 22, *Kâmûs* et Dozy (sensu tropico).

ظلم. ظَلَامٌ, *obscuritas*, fem. gen. ٤١, 12.

عتد. عَتيد forte *fortis*, *durus* = عاتدى, ٣١٩, 3 coll. عَتُدَ *it* (a thing) *was*, or *became*, *great*, *big*, or *bulky* (Lane), et قَوِسَ عَتَدٌ = عَتيدٌ *robustus* apud Jâcût III, ٩١٣, 3.

عدّ I. كم تَعُدُّ, *quot annos natus es?* ١٩., 17.

عدر. عُذَار, ٣٧, 12 sqq., v. Gloss. geogr. Locis ibi laudatis adde Hamdânî ١٢٨, 9, ١٥٤, 14, ٢٥١, 10.

عَدِمَ I intransitive (= اعدم) *pauper fuit*, ٤٩, 12, Lane ex TA; — *defuit* (= عُدِمَ), ٢٥٢, 16 (ubi sic perspicue codd.), Cuche.

عر. شَرٌ وعَرٌ v. Lane. Exempla ١٢٤, 18, Jâcût II, ٦٩٩, 2.

عرف X, *cognovit*, *animadvertit*, ٩., 9, Lane sub عرف I laudat Harîrî ٤٨٩. — عَرَّافة vulg. pro عِرَافة (Gloss. Belâdh., Dozy), ١١٤, 5, ubi sic omnes codd.

ضرب I. Locus ٣١٧ ult. ita legendum videtur لَيَضْرِبُنَّكم على الدِّين بدعًا (sic Mokadd. ٢٩٤, 15 cod. C) عودا كما ضربتموهُ quo casu verbum ضرب sumendum erit eodem modo quo in ضرب الكلب على الصيد (Lane). Mokaddasi autem verba aliter intellexit. Cf. Gloss. geogr.

ضرح. Simulacra Palmyrae ٢٤٢, 12 comparantur venustate cum بنتنا ضارح. Frustra in libris qui praesto erant quaesivi quae sint. Quare et in indicem historicum recepi et hic noto.

الضُّرُوع ضرع, nota uvarum species, ١٢٥, 8. Vid. praeter Lane: Müller, *Burgen und Schlösser* I, 60, Hamdâni ١٩١, 22.

ضمن. ضامِنٌ e. على p. de officio dicitur sensu *incumbens* ut ١٥٦, 2 sq. «retributio ejus expensi Deo incumbit» et in versu Labîdi (Diwân ٥٨; cf. Lane ex TA) نُعْطِي حقوقًا على الاحساب ضامنةً. De persona est ذو ضمان ut in verbis traditionis (*Fâik* II, 67, Lane) من مات في سبيل الله فهو ضامن على الله.

طاوُس. Memorabilis est versus ٣٢٠, 10 qui probat in Oriente quoque in magnis conviviis, spec. in nuptiis pavonem non desiderari.

الطَّبَرِيُّ طبر substantive ٣٠٤, 16, Gloss. geogr., Müller Gloss. ad Ibn abî Osaibia.

طبق. باب مطبَّق, *porta tecta*, ١.., 18. Cf. Baedeker p. 48 «die Thore ... sind viereckig und haben je einen Gewölbbogen über sich». — الحجارة المُطابَقة, *lapides caesi quadrati* (genau aufeinander gepasste Quadern), ut vid., ٣٤, 19, ١.١, 5 sq., Samhûdî locis ٢٤ *f* laudatis.

طبل. دِرْهَمٌ طَبْلِيٌّ in Hispania usitatus ٨٨, 3. Ibn al-Koutîya f. 17 v. eodem sensu درهم طَبْل. Cf. Lane sub طبل.

طرف. أطرافُ العَذارَى, nota uvarum species, ١٢٥, 7.

طرق. مَطارِق citantur ٣٣٥, 5 inter tentoria, subgrundas, velaria cet. et similem significationem habere videntur, quam tamen aliunde illustrare nequeo. Forte derivatum est a Pers. تارِه (طارق).

صرف. الصَّرَفَان, nota dactylorum species in Jemâma, ٣٩ ult., Hamdânî ١٩١, 17; صَرَفَان جلاجل est alia species ejusdem regionis, ٣٠, 1.

صفح. صَفْحَة habent codd. ٣١, 1 pro صَحْفَة *patina*. Forte retinere debueram, nam صحيفة et صفيحة quoque inter se permutantur. — صُفَيْحَة, *lamellula*, ٩٩, 1, ubi voc. in B et probabiliter in S.

صفر. الصفر, species dactylorum in Jemâma, ٣٩ paen. Utrum eadem sit quae الصُّفْرِيّ appellatur (Lane, Hamdânî ١٩١, 14 سيّد التمور, ١٩٥, 8), an forte sic legendum sit, efficere nequeo. — الصفراء, alia ejusdem regionis species, ٣٩, 15.

الصُّفْرَان, species dactylorum in Jemâma, ٣٩, 15.

صفو. الصَّفَايا, species dactylorum in Jemâma, ٣٩ paen.

صقلب. الصَّقْلَبِيّ, species uvarum Samarrae, ١٣٥, 19.

صمت. مُصَمَّت = مُصْمَت, *solidus*, ٢٥., 9. Cf. صَمَّت apud Dozy et أَلْف مُصَمَّت apud Lane.

صندل. صَنْدَلِيين, ١., 14, non differre videtur a صَنْدَل. Aliunde quo illustrem non habeo.

صنر. صِنَارَة, *auris*, vox Joman., ٢., 14, ٢١, 1.

صنع. الصَّنْعَانِيّة, species dactylorum in Jemâma, ٣٩ ult.

صوب V, *confluxit* ad aliquem populus, ٢٢, 15.

صول I habet quoque n. a. صَيَلَان (*Mohît*) et hinc nom. vicis صَيَلَانَة ١٣٣, 14. Tropice ibi adhibetur de percussu sonorum. Fleischer quem de hoc loco consultaveram, mihi comparandum laudavit Makkarî II, ٥٥٨, 9 لصَوْلة الدفّ والمزامر «eine auf die Zuhörer gleichsam einstürmende Tonmasse». Hinc derivandae sunt significationes, quas Dozy e Vocab. notavit صول I *crier*, *rugir*, II *sonare*, *vocare*, صَوِيل *son*. Nomen vicis videtur significare, Fleischeri opinione, omnes ad unum impetum conjunctus voces.

صيدل. صَيْدَلَة, *aromata*, *merces aromatarii*, ١٩, 9, Dozy.

صين. الكمثرى الصينيّ, piri species Hamadhâni, ٣٣٥ ult.

XIX, ١٣٣, 10, Freytag, *Prov.* III, 172 n. 1043, nom. vicis شَمَّة *Agh.* XIX l.l., Wright, *Opusc.* l.., 2. Fleischer ad Dozy I, 784 interpretatur «ein Atom (engl. a smack)», vereor an recte. Occurrit autem haec significatio tropica *Ali's* 100 *Sprüche* p. 74 n. ١٣٦ شمة من المعرفة خير من كثير العمل «ein Körnchen Kenntniss ist besser als vieles Thun» (i. e. als viele gute Werke). Ex hoc usu explicandus est verborum lusus apud nostrum ٢٢, 7. شمس. شَمْسَة probabiliter est *umbella*, signum dignitatis regiae (Zeitschr. D. M. G. XII, 99), ٢. ult., Azraki ١٥٩, lov, 6 وبعث امير المومنين المتوكّل بشَمْسة عملها من ذهب مكلّلة بالدُّرّ الفاخر والياقوت الرفيع والزبرجد بسلسلة من ذهب تعلّق فى وجه الكعبة فى كلّ موسم. Certe hanc significationem habet Tabarî III, ١٥٥٣, 14, ومعه الشَّمْسَة والخزانة وكانت الشمسة جعل فيها ٣٢٧٢, 2 واسر مازج الخادم صاحب المعتضد جوهرا نفيسا فلما كان يوم ... واخذت القرامطة الشمسة f. 187 v. الجمعة — ركب المقتدر — وعلى راسه شمسة تظلّه. Eodem sensu, spec. in Aegypto, dicebatur شمسيّة. Exempla dedit Quatremère *Sult. Maml.*, II, 1, 280 sq., quibus alia addere non necesse est. Apud Tabarî III, ١١٨٣, 18 sensu collectivo المشمس occurrit.

شنتر. شَنَاتِر, *digiti*, vox Jem. ٢., 14, ٢١, 1; Freytag, *Prov.* II, 435 n. 93.

شورماهى, ٣٩٩, 7, ٣٩v, 4, vid. Gloss. geogr. sub سرماهى.

شير. النقّاح الشيرىّ, species mali in Hamadhân, ٢٣٩, 1.

صحف. صَحِيفَة pro صفيحة, *tabula*, ١.., 10, ١١., 4, Gloss. geogr.

صدق II eodem sensu adhibetur quo تصدّق *eleëmosynam dare*, v. Lane. Memorabilis est constructio hujus verbi c. accus. r. ٣٩., 13.

صر. صُرَّة pro سُرَّة, *umbilicus*, ٣٠., 17, Vocabul. apud Dozy. Contra ٩٢, 4 سرّة scribitur.

شرك IV, *consors fuit*, c. dupl. acc. ١٤٣, 19 si lectio bona est (B et I لأُشْرِكَكم مُلْكَه). Verbum أَشْرَكَ pro شَرِكَ usurpari, annotavit Lane ex TA. Occurrit quoque ٣٧, 7. Constructionis vero cum acc. r. alterum exemplum non novi. Suffixum in ملكه ad نبيّكم referendum est. Magis placeret مِلّته (in religione ejus). — شاكٌ = شريك *socius*, ٢, 20, (cf. Add. et Em.).

شرى. شِرًى et شِرًا, *pretium*, ٢٢, 10, ubi Kazwînî II, ٩٥ habet ut noster شرى, contra TA et *Mohit* sub وعظ scribunt شراء, (Jâcût IV, ١٤٣ paen. شرى pro verbo habuit). Alia exempla Tabarî III, ٦٠٢, 12 (شرى), ١٣٣, 10 (شرى, ubi *Fragm.* ٥١٢, 6 شراء). Cf. porro Dozy ot Gloss. *Adjâib al-Hind.* — Pl. أَشْرِيَة, *contractus scriptus*, ٢٨٢, 14, Gloss. Belâdh.

شُستانك, *mantile*, *sudarium*, ut vid., ٢٥٤, 13. Cf. ann. *h.* Forte conferendum est شبستانى.

شطى. شَطِيَّة, *schidium*, metaph. de thermis quae ex aliis thermis oriuntur, ٢١٤, 6.

شعر. شَعْرَة pro شَعْر, *capilli*, non tantum usurpatur in phrasi رأى فلان الشعرة i. e. *caniticm*, sed quoque generaliter ut ١٠٨, 1, Ibn abî Osaibia ed. Müller I, ١٥٥, 24 انسان له شعرة قد جللته, Hamdânî ٣٣٨, 8 يقال هو جعد الشعرة يريد الشعر.

شفر. شُفْرَة, *acies* gladii pro شَفْرَة, ٥٥, 15, ubi sic perspicue codd.

شقّ. شِقّ, *dimidium*, ut شقّ درهم ١١, 19; — *latus*, *tractus*, من شقّ البصرة, *a parte Basrae*, ٩٢, 11 sq., ١١٨, 15. Gloss. geogr. *Regio* est apud Hamdânî ١١٧, 25, ١٩٩, 6.

شكن. الاشْكَن inter producta Khorâsâni s. Transoxaniae memoratur ٢٥٥, 5. Vox corrupta videtur.

شَلِيثَا, medicamentum, apud Vullers شليشا appellatum, ١٢٧, 19.

شمّ. Arabes solent olfectare personas amatas, Tabarî II, ١٠٥٩, 9, III, ١٧٠, 5, ٩١٨ ult., *Fragm. Hist.* ٧٨, 8, *Aghânî* XII, ١٥٠, 14 sq.,

سود. De significatione verborum سَوَاد وعَلَاء, ١٤١, 5 (voc. in codd.), non certus sum. Probabiliter سَوَاد est accipiendum solito sensu *nigra vestis*, et intelligitur *velum nigrum*.

سُوسَن آزاد, *lilium album* (vid. Vullers), ٣٣٥, 20. Vid. Dozy sub ازاد s. ازاد.

السُّوقَايَا, uvarum species excellentissima Katrabboli, ١٢٥, 19, ubi sic corrigatur. Nomen habet a pago Bagdadensi Súnâjâ, vid. Jâcût III, ١٩٧, 7, ٣٤١, 10, ٩١٣, 16 sq.

سوى II, *fecit*, *fabricavit*, ٢٥., 16 (ubi l. لأُسَوِّى), 17. Vid. Dozy, Cuche cet.

السياوشك, species uvarum Kazwînî, ١٣٩, 2.

سَيَّارَة, de viro, forma intens., ٥١, 11 (ubi l. وسيَّارُونَ هارون).

شاهواران, *regius*, epith. urbis Balkh, ٣١٩, 3 secundum emendationem ingeniosam quam proposuit Nöldeke.

شَبّ. شَبّ male, ut videtur, scribitur ٧١, 5 pro شَبَه i. e. Arab. سَبَج.

شبع. شَبْعَان vulg. pro شبعان ٩٢ *p.* Femin. شَبْعَانَة a lexicographis memoratur.

شرد. شوارد الكتاب, *aurea dicta*, *verba alata* libri ١٩٣, 9.

شرف. شَارِفَة, *res eximia*, ٩. ult. « nullam rem deinde (من بعدها) in regno suo (in terra Jâc.) infactam reliquit (restituatur يُبْقِ) ». Fleischer proposuit لم يَبْقَ مَنْ بَعْدَهُ فى الملك شارفة; magis placeret لم يُبْقِ مَن بعدها فى الملك شارفه « hoc aedificio condito nullum in regno sibi aequiparantem reliquit ». Sed codicum lectio quoque a Jâc. confirmatur. — مُشْرَف *statio tabellaria* quae solet appellari سِكَّة aut رِباط (Sprenger, *Post- und Reiserouten*, p. 2), ٣٢, 5. Pl. مشارف in palatio Faraonis Memphis ٥٨, 10, ubi Jâc. habet مسارب quae vera videtur lectio.

100 paen., 109. Haec ad illustranda quae habet epitomator Ibn Haucalis ٩٩ *i* (vid. Gloss. geogr.).

سعد. الثياب السَّعيديَّة (v. Gloss. geogr.) ٣٩, 13, ٥٠, 16, ٢٥٢, 11, ٢٥٣, 4.

سفح. سَفَّاح, *copiose fluens* fons, ٥٨, 15.

سقط I, *periit*, *excidit* memoria, mentio, sec. analogiam verbi ذهب (vid. de Jong, Gloss. Thaâlibî, Lane et Dozy) construitur cum على p., ٢٣٥, 7. — III, *fecit ut concideret neque fermentaretur* panis, ٧١, 11. — مُسَقَّط, *incrustatus marmore*, de columna, 10٧, 20. Cf. Dozy et Cuche sub سقّط et مسقّط. Baedeker p. 384 « Das Querschiff besteht aus vier massiven Pfeilern, die mit buntem Marmor belegt sind ».

سقف. سَقْف, *contignatio* domus, ٣٥, 5. Gloss. geogr., Dimaschkî ٣٦, 6 a f. ولد سقوف طباق.

سكب. سَكْب in noto versu 1٧٧, 4, Tabarî I, ٨٥٢, 7 explicatur a Bekrîo per *calcem*, *gypsum* (ما يسكب عليه من الصاروج).

سكر. سُكَّر, uvarum species dulcissima, ١٢٥, 6. Lane.

سمر. سَمِير, pl. سُمَّار, qui interdiu jejunat, noctu precatur, ١٣١, 3 sq.

سمق. السُّمَّاقيّ, species uvarum in al-Ahwâz, ١٣٦, 1.

سنّ. سِنّ. Pl. أَسْنَان *aetates* i. e. homines certae aetatis, نافع لجميع الاسنان, ١٣٩, 8, ١٣٧, 2. Cf. Kremer, *Beiträge* اسنان الابل « die Altersklassen der Kameele ».

سنط. رَمَاد السَّنْط. Acacia Aegyptiaca si conflagratur paucissimum cineris relinquit, ٩٩, 9 sq. Cf. Lane.

سوأ. ذَهَب سَوْء, aurum inferioris qualitatis, pro ذَهَب سَوْء habent codd. v, 10. Doctores Arabici admittunt الرَّجُل السَّوْء (vid. Lane), nec video cur, ubi quoque رَجُل صِدْق dicitur, non liceret dicere رَجُل سَوْء

loco habent ut recepi. In locutione proverbiali سحابة يومه (Harîrî ١٩٧, *Aghânî*, XV, ٧٠, 8) eodem sensu adhibetur, ut quoque in dictu سحابة مطبّقة = سحابة غيم مطبّق. Conferatur usus verbi جراحة in phrasi اصابه جراحة كثيرة et quae Lane annotavit sub جُرْح.

سحل. سُحالة, fioris genus in Media, ١٣٥, 19.

لَيلةُ السَّلَق (cf. Gloss. geogr.) ١٣٣, 3.

سرّ I. Saepissime dicitur ما يسرّني (سرّني) ان, *nequaquam vellem*, ٤٩, 6, Tabarî II, ٩٧١, 6, ١٢٧٢, 16, III, ٣٣٣, 7, Belâdhorî *Ansâb* ed. Ahlwardt, ١٨٨, 3, ٢٠٥, 7; ib. ١٧١, 4 sq. ما سرّني بمقالتك له حُمْرُ النَّعَم eodem sensu quo *Aghânî*, II, ٥٥, 9 a f. dicitur ما يسرّني انه لحقني من هذا الشعر ما لحقه وان لي حمر النعم ut quoque Mobarrad ١٣٢, 11; *Agh.* IX, ١٥١, 8 (= XV, ١٣٨, 6 a f.)

ما سرّني انّ امّي من بني اسد وانّ ربّي ينجيني (انجاني) من النار
او انكم زوّجوني من بناتكم وان لي كلّ يوم الف دينار

Seq. negatione Tab. I, ٣٧٥, 3 ما يسرّنا انّا لم نُمْطَر *nequaquam vellemus nos imbre non petitos fuisse;* contra negatio otiosa est Tab. III, ٦١٨, 16 ما يسرّني ان يجيبي ما نقصه حرفا مما كان جرى بينهما ولا قصّر في شيء من مخاطبته اياه «non vellem eum de suis verbis quidquam detraxisse». Similiter *Agh.* II, ١٩. paen. ما يسرّني ان احدا من العرب ممن ولدني لم يلدني الّا عروة بن الورد ubi sensus esse debet «nullus majorum mihi adeo carus est ut Orwa ibn al-Ward». — In interrogatione ايسرّك ان *vellesne? Agh.* XV, ١٣٣, 4 sq. Sine negatione مَنْ سرّه ان *cui gratum est, qui cupit*, Mobarrad ١١٩, 8 sqq.

سرج II زيتا, قنديلا = IV, ٩١ *c*, ١٠٠ *g*.

سَرْطَان. Pharus Alexandriae fulciebatur columnis aeneis, quae innitebantur scorpioni aeneae et cancro vitreo, ٧٠, 15, ٧١, 1—3, 10, Ibn Khordâdbeh p. 121, Mas'ûdî II, 430, 433, Maqrîzî I,

زرجون, species uvarum in Kazwîn, ۱۳۱, 2.

زرزلال, nomen floris, e Pers. زرد et لال compositum, ۲۳۵, 19.

زرف. زُرافة, forma vulgaris pro زُرافَة aut زَرافَة (*camelopardalis*), vv, 4 sqq., ubi sic codd. Formam revera in usu fuisse testatur plur. زرازيف apud Edrîsî, *Description de l'Afrique et de l'Espagne*, ٧٨, 19 *u*, juxta زرائف, et Dozy. Observandum porro secundum lexicographos (etiam Damîrî) nomen hujus animalis esse derivatum a زرافة *agmen*, hoc vero in versu Labîdi scribi بفتح اوله وتشديد ثانيه Jâcût I, ۹۳۳, 11 (est autem ibi nomen loci).

زرق. زَرْقاء, species dactylorum in Jemâma, ۳۰, 3.

زغر. زُغَرِيّ, species dactylorum in Jemâma, ۳۱ ult., ubi recepi secundum *Kâmûs* (زُغْرِيّ الوادي تمر), والزُّغْرُق sed versus apud Jâcût IV, ٦٠٣, 5 hanc pronuntiationem improbat. Nomen habere videntur ab urbe Zoghar, vid. Hamdânî ۱۳۱, 4 زُغَر وهو بلد النخل ومنها التمر الزُّغَرِيّ.

زف IV. Notanda est forma contracta يُزِفْنَها pro يُزْفِفْنَها ۹۳, 9 ut apud Mobarrad ٤٠٦, 10 يَقِرْنَ pro يَقْرِرْنَ; cf. porro Wright I, p. 77, Lane sub حسّ, مسّ رمّ cet.

زفن II, *saltare fecit* puerum mater ut رقّص et ارقص, ۱۱۹, 17.

زلف. مُزْلِفَة, *periculum* (proprie *ad interitum ducens*), explicatum per مُهْلِكَة, ٥٥, 17.

زمهر. زَمْهَرِير, *frigus*, habet pl. زَمَاهِر (sec. anal. عناكب cet.), ۳۴۲, 3.

سبل. المصاحف المسبّلة, *Korani exemplaria usui publico destinata*, ١٠., 8.

ستر. اسْتار, pl اساتير, pondus quatuor drachmarum, ۱۲٥, 1.

سحب. سَحابَة, *nubes* (غيم), non semper est nom. unit. a سَحاب, sed quoque singularis, cujus pl. est سحاب, uti habet Djauharî, ut ۲۳۱, 15, ۳۴۲, 3. Utroque loco Fleischer jubet legere سحابة i. e. سحاب ارونـد, qua emendatione recepta, priore loco quoque سوداء مظلمة legendum foret contra codd. qui perspicue utroque

فى راى العين est *primo obtutu* e. g. Jâcût, I, ٣٣٦, 20, Ibn Batûta II, 336.

زَقَى I, pro زَقَى, sq. ل p. *condoluit*, ٣٧, 1 ubi sic perspicue codd.

زَخْبِين, casei species (v. Gloss. geogr.), ٢٥٥, 2.

زازَى, nota uvarum species (v. Lane), ١٣, 11.

رضى I. Notabilis est phrasis ٣٢., 3 ان رضى اهل نسا «si Nasâenses in eo acquiescunt, si per eos licet, quoniam hi intelligentia illos aequiparant».

زَعقى, nomen bestiae in Abessinia, vv, 14.

رقص. Pro سائس قرد, *simiae magister*, ٤١ *f* scribitur راقص قرد, *qui saltat cum simia*.

رَنَق *turbidus*, tanquam صفة بالمصدر terminationem feminini non accipit, itaque dicitur عَيْشَةٌ رَنَقٌ, *vita turbida*, ٢١٥, 20.

روح. رائحة, pl. رَوَائِح, *odoramentum*, ٢٠٤, 16.

روى. رِيَّان, vulgaris forma pro رَيَّان, ٦٢ *p*, Dozy.

ريث. مُسْتَرَاث, *lentus*, *tardus* de pisce qui manu prehendi potest (يقبض باليد ut dicit Jâcût I, ٥١٣, 7), ٣٦٥ ult.

زبّ. زُبّ, vox Jeman. *barba*, ٤٠, 15, ٤١, 2. — زُبّ رِيَاح, species dactylorum in Jemâma, quae memoratur in proverb. من الدُّ زُبَيْد بِزُبّ, ٣٩ ult., ٣٠, 1.

زبد. زَبَد, *spuma* metaph. de hominibus, ١, 3.

زجّ II, *vitrum inseruit* fenestrae, c. acc., ١.١, 2. Cf. Baedeker (Socin), p. 51 «Die bunten Glasscheiben, sowohl im Octogon als in der Trommel, ... sind nicht etwa gemalt, sondern sie sind aus lauter einfarbigen Glasstückchen zusammengesetzt . . .» Legimus ibi ea e saeculo 16° esse; noster docet ea jam pridem ita fuisse.

زراوق, species uvarum in Kûfa provincia, ١٣٥ ult. Nomen a Persico زَرَاب derivatum esse videtur.

زرب. زارب, *fluvius* (Gloss. geogr.), ٣٣٧, 8.

نبّ. نُبَابٌ habet quoque plur. نِبَبَةٌ ۳۴, 3, 4, si ibi lectio B restituenda est. In nominibus animalium formam pluralis فِعَلَة frequentem esse (دِبَبَة, قِطَطَة, فِرَرَة) recte observavit Nöldeke. Plur. نِبّان occurrit ۳۳۳, 16.

نزّ. قَصَبُ الذَّرِيرَة ۱۱v, 16 sqq., ۲۵۱, 13.

ذرى I. Nomen vicis ذرقة ۶۲, 14 « angit eam (djarschtum) et molestat, donec (djarschî) eam (djowânkarkum) a se arcet excremento ». Pronomen in seq. تلقّاه referendum est ad antecedens subintellectum quasi praecederet (s. ذرى) ما ذرى الجرشى ذرقا فاذا ذرى.

ذعر II, *terruit* (= I), ۲۵v, 8, ubi sic legendum esse metrum commonstrat. Recte observat Fleischer « die Existenz von ذعّر wird indirect durch das von Lane angeführte متذعّر bestätigt ». Lexicographi quoque memorant partic. مذعّر.

ذهب I بنفسه, *sui admirator fuit*, ut Hollandice dicitur *met zich zelf wegloopen*, *Aghânî* XIV, ۵۲, 18 وكان تيّاها معجبا شديد الذهاب بنفسه et in compar. ib. II, ۶۸, 5 a f. وكان من اتيه خلق الله واشدّه ذهابا بنفسه, aut اذهبهم بنفسه ut apud nostrum ۳۲۰, 1. *Asâs* habet phrasin ذهبت به الخُيَلاء *superbia*, *arrogantia eum rapit*, *tenet*, in qua verbum ذهب simili modo adhibetur atque in verbis بك يُذْهَبُ اينَ Harîrî cvf (ed. alt.).

ذو redundat in الطود ذى الباذخ ۱۷v, 5. Cf. Lane.

راحْتِتْج, pannus pretiosus de quo v. Gloss. geogr. p. 196, ۲۵۴, 17.

راهْذَانِيَّة, *mercatores Judaei*, ۲۷., 15. Vid. Gloss. geogr. p. 251.

راى. رأىَ العين, adverbialiter *manifesto*, ۱۵v, 7 « quod manifesto inter homines terrorem excitat ». Cogitavi quidem de legendo ذائع, ut Nöldeke proponit, quoniam lectio Jâcûti شائع idem significat, sed codd. habet perspicue رائع. Si legimus ذائع, verba راىَ العين debent significare « quo oculus cadit » (cf. Lane sub راى I) fere ut البصر (مدى) مدّ (cf. Gloss. geogr. sub مدّ).

دُخَان, versio Arabica Graeci *καπνικον*, est igitur كلّ بيت يوقد فيه; vid. ۴۷, 9 sq. et ann. *l*.

دُخَس, *delphinus* (= تُخَس), ۹ ult., ۹۲, 18. Vid. TA et Dozy.

دارشْن, forma antiquior vocis دارش (vid. supra sub جرش), ۲۰۲ ult., ۲۰۳, 1 sqq., ubi sic recipi debuerat.

دُرْنُوك, pl. دَرَانِك, genus tapetum, ۲۰۳, 9, Djawâlikî ۹۸.

دعا. دَعْوَة. Legimus ۳۱۵, 1 de Chorasanensibus eos esse اهل دعوة وانصار الدولة. Jâcût ibi habet الدعوة i. e. الدعوة العبّاسيّة et haec lectio commendari videtur eo quod quoque الدولة scribitur. Sed lectionem codd. non temere rejiciendam esse putavi, quum forsan explicari possit per « homines religiosi » (cf. Gloss. geogr.).

دفس est alia forma vocis Aegyptiacae quae vulgo Arabice دبس scribitur (vid. Dozy, de Sacy, Abdallatif p. 136, 152, Ibn Batûta II, 193), ۹۹, 3. Quod Kazwînî II, ۱۷۷, 4 habet دلس videtur esse vitium pro دبس.

دكن. دُكَّانَة, *propylaeum*, l., 19, ubi Mokaddasî صُفَّة. Cf. Baedeker (Socin), *Palästina und Syrien* (od. altera) p. 48 « vor jedem Eingang war eine offene, doch überwölbte Halle ».

دلا. الدَّوَالِيّ, uvarum species nota (v. Lane sub دول et دلا), ۱۳۵, 9, Hamdânî ۱۹۱, 20.

دمدم I, e. على, *ursit*, *impulit* custos elephantem, ۲۱۹, 11.

دهن II, *illevit* pigmento (= I), ۲۱۵, 15, Lane. — دُهْن الخرذل. دهن الخطارة sub خطر, دهن الخرذل sub خرذل, cet.

دور. دارة, pl. دارات et دُور, ۳۲, 12 sqq.

دُورَنْك, propr. *bicolor*, tapetis genus, ۲۰۳, 9.

دين I بفلان pro بطاعة فلان ۱۹۷, 15, ubi duo codd. habent بملوكنا (B legit كانت بدين ملوكنا). Forte autem legendum est للملوكنا.

دينارزاد et دينارِبَنْدَه, *mancipium*, ۱۹۱, 12 sq.

ذِئْب, *lupus*, habet quoque pl. ذِئَبَة, ۲۷۷, 3. P. ۲۱۴, 3, 4 secundum I et S idem recepi, quamquam ذِيبَة quod semel B habet magis placeret. Hoc ibi nunc restitutum velim.

خرق. خُرُق, *dementia*, ١٣٨, 12 (B ut rec., S خُرُق, I sine voc.). Cf. Vocab. apud Dozy: خُرُق *folie.*

خصر. خَصِر, de manibus et pedibus, *lividus* prae frigore, ٢٢٨, 7, ubi non tantum auctoritas codd. nostri, Jâcûti et Kazwînîi, sed quoque quod Mokaddasî habet خصرة vetat nos quominus legamus خصرة *torpentes*, ut suadere videri posset locus ٣٣., 14 لتخصّر اطرافهم.

خطر. دُهْنُ الخَطَّارَة, oleum in urbe Racca praeparatum, ١٣٤, 17. De explicatione nominis incertus sum. خَطَّار significat دهن يتّخذ من الزيت بافاويه الطيب, (Çaghânî in TA) et *aromatarium* (عطّار). Forte خَطَّارة est *femina aromata vendens.*

خطف VIII, *navigare* (= I, cf. Bibl. geogr. IV, 227 et Gloss. ad *Adjâib al-Hind*), ١١, 14, ١٢, 3, 12 (ubi *Relations des Voyages* ed. Reinaud p. ١٩ sq. habet I, quae forma apud nostrum occurrit ١٢, 10, 15).

خلّ. خَلُّ الدَّقَل, *acetum e dactylis paratum*, ١٣٤, 17.

خلع VIII, de patre uxoris, *repetivit* eam a (من) marito, ٢٤٨, 13, 16.

خلف VIII, *se in diversam directionem moverunt* dentes, quasi medium sit verbi خالَفَ (cf. Lane et Bibl. geogr. IV, 228), ٩١, 6.

خمر. خَمْرَى, species uvarum Katrabboli, ١٣٥, 19, ١٣١, 9. Cf. TA apud Lane.

خمس. خُمَيْسِيَّة, *uter* qui probabiliter nomen a viro خُمَيس dicto habet, ٢٣١, 9.

خنا (خنى) I in versu ٢١٣, 3 eodem sensu quo أَخْنَى, انلخ et انحى (Mobarrad ١٠٨, 4) usurpatur. Diu haesitavi utrum جنا emendarem, tum quia خنى aliunde mihi hoc sensu incognitum est, tum quia in priore hemist. اخنى exstat. Sed codd. perspicue habent ut edidi et satius existimavi locum non tentare.

خور. خَوْر explic. ١٨٩, 17.

خيل. خَيْل, species dactylorum in Jemâma, ٣٠., 1.

حمق. حُمْقَةٌ, *stultitia* (= حُمْق s. حَمَاقَة), ١١٤, 16, ubi sic perspicue codd.; Jâcût ejus loco habet خفّة optime conveniens, quod tamen recipere non ausus sum.

حمل I نهرًا, *duxit fluvium*, c. على, ١٢١, 13 et exemplum apnd Dozy.

حوش. الحُوشيّة الابل ٣٧ ult. sq.

حول VIII حيلةً, *excogitavit technam*, ١٣٨, 18, Tabarî II, ١٣٢٢, 5 فاحتلْ له حيلةً, Gloss. Belâdhorî. Cum acc. construitur quoque sensu *conari* Tab. II, ١٣٠, 17 غرّتكم ونبيّاتكم, *technis et astutia* aliquid *assequi* ut apud Ibn Maschkowaih sub anno 312 (Cod. Schefer): انه لا يقدر على احتيال مائة الف درهم, et sensu *seducere conatus est* e. g. Shahrastânî ٧, 1 دون من يحتالهم عنها «sine Satana qui eos a natura innata seducere conaretur».

الخابنديّة s. fort. الخابنديّة ٥٠, 13.

خبث. خَبُوث, species dactylorum in Oman, ٣٠, 2.

ختم. مُخَتَّم, species uvarum in Jemen et Ray, ١٣٤, ult., ١٣٩, 2.

خُتُوّ, cornu pretiosum de quo vid. Bibl. Geogr. IV, 222, ٢٥٥, 5, ٣٣٩, 9.

خرج I, c. acc., de rebus et personis *prodiit*, *apparuit* certa qualitate, *factus est*, ١٣١, 8—10, Ibn Badrûn ٥٧, 1, Abu Ishâk Schirâzî ed. Juynboll, ١٩٧ ult., ١٩٨, 2, 9, ٢١١, 7, Nawawî, *Minhâdj* ed. v. d. Berg, III, 483 l. ult., Tabarî III, ٥٠٧, 2, ubi Ibn Khallicân n. 840, p. ٨٧, 5 a f. syn. نشأ, Jakûbî *Hist.* I, ٣٤ فخرج اسحاق اشبه شيء بابراهيم. Quoque seq. Imperf. ut Tab. II, ٧٠٣, 11 فخرج يبصّ.

خَرْجَج, species uvarum in Kazwîn, ١٣٩, 3.

خردل. دُهْنُ الخَرْدَل, *oleum sinapi*, inter producta Aegypti enumeratur ٩٩, 19. Cf. TA apud Lane.

خرطم. خراطيم, nomen belluae marinae, ٩, 13; cf. Kazwînî I, ١١٧, 18 sqq.

خرف. خرائف بنى مسعود, species dactylorum in Jemâma, ٣٩ ult.

حصن V, *latitare, latibulum sibi quaerere* de serpentibus, scorpionibus, araneis cet., ١٣٣, 17, 18.

حضر I. Dicitur ما حَضَرَهُ سماعى, *quod auribus meis audivi*, ٣, 2. — حَضْرَةٌ. بِحَضْرَةِ *juxta, a latere*, ٣٠١, 14, Tabarî III, ١٧٨, 15, ١٩٨, 17, ١٩٩, 9, Mobarrad ١٣٤, 11. Cf. Lane. — حَضَرِىّ, species dactylorum, ٣١, 14.

حطم V, *morbo* حَطَمٌ *dicto in pedibus affectus fuit* camelus, ٢٣٨, 11.

حلّ II, *polivit* versus, ١٣٣, 21, Ibn Kotaiba, *Kitâb as-Schi'r wa's-Schoarâ*, p. ١٩ ed. Rittershausen: وكان الاصمعىّ يقول زُهَيْر والحُطَيْئة وامثالهما من الشعراء عبيد الشعر لانهم نقّحوه ولم يذهبوا فيه مذهب المطبوعين وكان الحطيئة يقول خير الشعر الحولىّ يعنى المنقّح المحكّك وكان زهير يسمّى كُبْر قصائده الحوليّات الغلاظ — محكّك ١٩٣, 16.

حلو. حَلَاوَى (plur.), species uvarum, ١٢٥ ult. Voc. in codd. ita ut non de legendo والحَلاوِىّ (cf. Dozy) cogitari possit.

حلى. حِلْوَىٰ pro حَلْوَىٰ habent codd. B et I ١٥٥, 15, I ٢٢٥, 2. P. ١٣٤, 7 et 8 codd. habent حُلِىّ, ut non de forma vulgari حَلِىّ pro حَلْوَى (Djawâlîkî in *Morgenl. Forsch.* p. 144) cogitari possit.

حمّ. حَمَّة generaliter *fons* est, nam quoque de fonte frigida adhibetur ut ٣٢٠, 6. Eadem ٢٣٣, 1 laudatur inter fontes (حمّات) Hamadhâni. Contra ٢١٣, 5 fons calida est. Cf. Jâcût II, ٨٩٣, 10 حَمَّة يعنى عينا تخرج حارّة. Quae intelligatur ١١v, 9 nescio. In codd. plus semel pro حَمَّة scribitur جُمَّة, quae corruptela quoque irrepsit in textum Jâcût I, ٢٩١, 14 sqq.

حمر. الأَحْمَر, species uvarum, ١٢٥, 19, Müller, *Burgen und Schlösser*, I, 60.

حمس II, *recepit inter* الخَمْس, ١٨, 7 sqq., Azrakî ١٣٣, 10 sq., Jâcût IV, ٣٣١, 1 sq.

laudatur proverbium (Freytag I, 294 n. 57) et *Mohît*: الذين جنوا هذه الدار — مُجْتَنِي pro n. a. قريب المجتنى, *facilis decerptu*, ١٣٣, 10 (cf. Gloss. Edrîsî sub قريب).

جُوَانْكَرْك, nomen avis (e. جوان et كرك compositum), ١٣, 13 sqq., ٩٢, 12 sqq.

جور III. Dicitur نِعَمِ الله احسن جوار (مجاورة), *beneficiis divinis usus est ut decet*, ٣٩, 16, 17, Tabarî III, ٩٢, 14 sq., ١٠٩٨, 3, Jakûbî *Hist.*, II, ١.١, 2.

جاء I. N. a. جَيْئَة (v. Lane) ١٠٥, 15 in duobus codd. scribitur جَيَّة.

جيش II, c. acc. p., *exercitum ejus imperio mandavit*, ٣٠١, 2, si lectio codd. bona est. Sed est quam maxime suspecta, nam Belâdhorî cujus verba transscribit habet وحصنه, quod quoque explicatu difficile est.

حبس II, *incarceravit*, ٣٧, 11. Vid. Bibl. Geogr. IV, 212.

حبش. الجزع الحَبَشِيّ, species onycis, ٣٦, 10, Müller *Burgen und Schlösser*, I, 84. Niger aut viridis est et inservit manubriis cultrorum faciendis. Utrum idem sit ac المسنّى (Hamdânî ٢٠٢, 23) ut Müller l. l. ann. 1 et Sprenger *Alte Geogr.* p. 62 opinantur, nescio. Cf. الحاجر الحبشى apud Dozy sub حجر.

حجر. حَاجِر, *latus* (= حَاجِرة Lane), ٣٣٤, 18 ومدينتها على حجر طريق الصغانيان.

حرّ. حَرِير idem est quod حريرة (cibus notus), ١٨, 14 et in versu Jâcût IV, ٦٣٢, 2.

حصف X, *prudens existimatus est*, ١٩٣, 18 (ubi activum reponendum). Locus apud Mas'ûdî I, 20 est من وضع كتابا فقد استهدف فان اجاد فقد استشرف وان اساء فقد استنزف. Pro استنزف quod sensum non dat, cod. L habet استقرف, L_1 استقذف quod restituendum. Monuit Cl. Fleischer male Freytagium et hinc auctorem *Mohîti* passivum pro activo recepisse, itaque pro «petiit conviciis» scribendum esse «se conviciis exposuit». Quod Mas'ûdî pro استحصف habet استشرف «nobilis existimatus est» hoc sensu lexico addendum est.

حصل. حواصل, *pellis pelecani* pretiosa (v. Dozy), ٣٣٥, 4.

currit ٣٣٨, 12, Tabarî III, ٣٨٨, 1, 2, 4, 8, Nowairî ms. Leid. 273, p. 590, 811, Ibn Djazla in v. et Mançourî apud Dozy. Ejusdem formae sunt دارشن quod, ut recte monet Nöldeke, servare debueram ٢٥١ ult., ٢٥٢, 1 sqq., et داشن quod idem mihi suppeditavit. — جَرْشِى, nomen avis, ٣٣, 12 sqq., ٩٣, 13 sqq. — جُرْشِىّ appellatur species uvarum optima, quae describitur TA IV, ٣١. « color albus ad viridem vergens, bacca parva (pro رقيق l. دقيق), grana parva in fructu dispersa, prae omnibus uvis praecox; racemi sunt longi, interdum ulnae longitudinem habentes ». Quae descriptio partim convenit cum iis quae noster habet ١٣٥, 5, 20. Vid. porro Müller, *Burgen und Schlösser*, I, 60 ult., Hamdânî ١٩٩, 21.

جرف. جراف, genus piscium advenarum in Basra, ٣٩٩, 10, ubi legi sec. Kazwînî I, ١٣٩. Apud Mokaddasî ١٣٠. *p* in جراني corruptum est. Utrum nomen cohaereat cum جَرَفَة « alose » (Dozy), affirmare non ausim.

جرى VI. Dicitur جاراه الكلام *sermones cum eo nexuit, collocutus est*, vid. Gloss. Fragm. Hinc de duobus aut pluribus تجاروا الكلام *disputaverunt*, Tabarî III, ١٧٩, 16 et exemplum apud Dozy, et تجارينا ذكر الشيء *collocuti sumus de re*, ٢١٥, 13. Cf. apud Lane تجاروا في الحديث.

جشم V بلادًا بعيدةً *longas peregrinationes suscepit*, ٥٣, 6.

جعب. جعاب, species dactylorum, ٣٩, 15.

جلب I et V. Lectio codd. v., 8 bona est, coll. Kor. 17 vs. 66 واجلبْ عليهم بخيلك ورجلك. Forte quoque ١٥١, 10 servari debuerat يتجلّب, vid. Bibl. Geogr. IV, 218.

جمر. سقوط الجمرة, *casus pruinae*, est initium veris, vid. Lane ex TA, Mas'ûdî, III, 410, *Le calendrier de Cordoue* ed. Dozy p. 28 sqq. Legimus apud nostrum ٣٣٠, 4: سقطت جمرة جامدة, i. e. non tepida ut solet, sed gelida. Cl. Fleischer ad Jâcût proposuit خامدة et sic habet B, sed lectio recepta plus auctoritatis habet.

جمع. مَجْمَع, pl. مَجَامِعُ, *capsula ferrea, pyxis*, ut vid., ٢٠٥, 1. Cf. Dozy.

جنى. جانٍ p. ٢١٧, 9 videtur esse *destructor*. Cf. Lane sub بانٍ ubi

جبى I de cibis qui *congeruntur* in ventrem ١٨, 5.

جبل. جَبَلٌ. Dubitavi ego et dubitaverunt Nöldeke et Kremer de loco ٢٣٨, 14 فى جبل انفسهم, ubi lectio codd. variat. Kremer proposuit فى حيّز انفسهم, cui vero conjecturae codd. lectio se opponit. Edidi sec. Jâcût IV, ١٨٥, 3. Vertendum est «in ipsorum monte». Kremer jure observat «Hamadân liegt nicht *auf* oder *in* dem Berge, sondern am Fusse desselben», sed nihil obstat versioni «in terra eorum montosa».

جحش III, c. على r., *dimicavit de aliqua re*, TA sub جحس et جاحش. Hinc de re ab omnibus expetita dicitur عليها للجاحش, ١٧٣, 14.

جحم. جَاحِمَة, *oculus*, Jeman. f., 13.

جدر. مُجَدَّر, *maculatus* de lapide, ٧٩, 5. Cf. apud Dozy المجدّرة البيضاء.

جدم. الجُدَامِيَّة, species dactylorum, quae contra haemorrhoïdes utilis est, ٣٩, 14, ٣٠, 3. Vid. *Kâmûs*.

جرب. جَرُوب, vox Jeman. *lapis caesus* (voc. in Neschwân, et noster cod. B semel جُرُوب). Secundum TA lapis niger est, sed e nostro patet, ٣٥, 2—4, hoc falsum esse. Occurrit in poëmate Tabarî I, ١٣٩, 2 (cf. Nöldeke *Sasan.* p. 193), Ibn Hischâm ٢٧, 1 et apud Müller, *Burgen und Schlösser* I, 47, 53, 55 (in خروب corruptum). In monumento Sabaeo nuper repertum est, vid. Mordtmann et Müller, *Sabäische Denkmäler*, p. 92. Reiske ad Gol. annotavit «genus lapidum pretiosorum». Kremer, *Beitr.* I, 32 male جورب.

جزز. P. ٥., 9 edidi sec. codd. الاجزنة, sed fortasse legendum est الأَجْزِزَة pl. a جُزّ *clava ferrea*, quae forma pluralis in usu fuit, ut انسرة (e. g. Tabarî II, ١٣٥, 3), licet ut haec a lexicographis improbatur (v. TA in v. et Djanharî in Gloss. Belâdh. p. 57 paen. sq. Cf. infra sub كيس). Cogitari posset de plurali irregulari a sing. جِزْزَن, sed hoc pro جُرْزَن nunquam usurpatum vidi. Fleischer tamen me ad Hebr. גֶּרֶזֶן attentum facit.

جرش. جَوَارِشْن, pl. جوارشنات, forma antiquior vocis جوارش, oc-

بهر. بُهِرَ describitur ٣٣, 2.

بيت. بَيْت appellantur singulae partes capsae (رَبْعة) ١٤٢, 10. Cf. Gloss. geogr. et Dozy *case*.

البيروزى (pro الفيروزى), species uvarum, ١٢٥ ult.

بيض. Triticum optimum Jemâmae appellatur بيضاء اليمامة ٣١, 10.

تاختج, pannus pretiosus de quo vid. Gloss. geogr. p. 196, ٢٠٣, 17.

تاجر. مُتَّجِر, *mercatus*, pro مَتْجَر, ٢٠., 7 (voc. in B et S). Alterum ex. apud Dozy.

ترك. متْرك الوجه, ٩, 15, est idem quod تُرْكِىُّ الوجه (vid. Lane), ut dicitur مزنَّم للخلقة eodem sensu quo زنجىُّ للخلقة *Agh.* VII, ٢٠., 10 a f. sq. Cf. Dozy *Corrections sur les textes du Bayáno'l-Mogrib* etc. p. 126. Forte idem legendum est *Agh.* XIX, ١٣٧, 8 pro مشرك الوجه. Quod Kremer, *Beiträge*, I, 84 (262) reponendum proposuit مشرّم probare nequeo.

تنأ. تَنَّاء, *praedii dominus*, ٣٣١, 1 (B التَّنَّائين, I sine voc., S التُنايِّين) = تانئ de quo vid. Bibl. Geogr. IV, 198.

تيادريطوس medicamentum, Graece Θεοδώρητος (Dozy, Suppl. Add.), ١٢٧, 19.

تبع I, *mollia excrevit* alvus, opp. خرقَ, ١٩., 20 (ubi l. تخراً وتتبع).

ثرا. ثَرْوة c. ب p., *gaudium de aliquo*, ١٢٢, 12. Cf. apud Lane ثريت بكذا a. a.

ثمن. مثمّن, *pretiosus*, ٨٦, 17, ١٠٨, 22 (*teschdîd* in codd.). Lexicographi hoc sensu habent ثَمِين, مُثْمِن, مُثْمَن (v. Khafâdjî comm ad Harîrî *Dorra*, p. ٨٧ sqq.) et مَثْمُون, quod teste Motarrizio saepe occurrit in opere juridico *al-Montakâ*, sed improbatur. Unde Freytag suum مثمّن petierit, non liquet.

جابادق *pastor*, Pers. گاو(و)پاده, ٣٢٥ ult.

جاوَلال nomen floris in Media crescentis, ٣٣٥, 19. Nomen e voc. Pers. گاو et لال = لاله compositum videtur. Forte cohaeret cum جاوله s. چاوله apud Vullers.

بَرَشْتُوج, genus piscium advenarum, ١., 2, ٣٩١, 10 sq., ٣٩٧, 2, Kazwînî I, ١١٩ sq. Nomen corruptum apud Mokaddasî ١٣. *p* legendum esse برشتوج = برشتوك (*Kâmûs*) jam conjeceram in Gloss. Bibl. Geogr. IV p. 187. Amicissimus Nöldeke ad me scripsit sibi videri nomen esse Persicum پرستوك *hirundo*, observans Graecum quoque χελιδων nomen piscis esse. Accipere nequeo quod Dorn l. l. p. 649 proponit «*Börs*, *Bersich*, Franz. *perche*, Βερζήτικον?; s. Vivien de Saint-Martin, Nouv. ann. des voy. T. XXXI. 1852, III, S. 40 (1).»

مَبْزَغ. بزغ, *locus ortus lunae*, ١٧٣, 14, Gloss. Fragm.

بُسْتان. Dicit auctor ٢٢١, 3 praestantiam بستان prae جنة esse quod ille diligenter irrigatur.

بُسَّد, *corallium rubrum*, vulgo مَرْجان appellatur, ٨٣, 3, ١٣٨, 3.

بسط I. Legimus ٢٤٢, 17 أَنْ باسطٌ بيمينه *manu extensa significans*.

بطق. بِطَاقَةٌ explicatur per رقعة ٩٥, 15.

بغل. ٣٠٧ دراهم بَغْلِيَّة وافية, 16. Vid. Gloss. Belâdh.

بقر. الحَجَرُ البَقَرانِيُّ, optima onychis species (sardonyx), quae secundum Jâc. I, ٦٩٩, 14 nomen habet a regione Bakarân, ipsa vero quoque البَقَرَان appellatur, ٣٦, 9, Hamdânî ed. Müller ٢٠٢, 17 sqq., Jâcût I, ٧٣٨, 15, Dimaschkî ed. Mehren ٦٩ paen., Sprenger, *Alte Geographie* p. 61 sq. et imprimis Müller *Burgen und Schlösser* I, 77, l. 5, 83, l. 8.

بقل. البواقيل praesertim in usu sunt in Aegypto, ٩٣ ult., Jâc. IV, ٨٩٧ ult. sq. In editione Cahirensi Khafâdjîi p. ٥٨ male بواقيل.

بلص. الرماح البَلُوصِيَّة inter optimas lanceas habentur ٥٠, 9.

بَلْعَف, optimum genus dactylorum in Oman, ٣٠, 2, Lane sub قَرْض.

بلغ IV c. الى p. *taedio afficere aliquem*, ٣٥, 4, TA apud Lane.

بنجس, *phoenix*, ٢٠٧, 13.

بُنْك, cortex aromaticus Jemanensis, ٣٦, 16, *Mohît* in ٧.

بَهْت, lapis pretiosus, de quo vid. Dozy, ٧١, 10 sq., ٨٣, 17, ٨٨, 19. Jâcût, IV, ٣٥٥, 13 البَهْتَة.

الله. الله, *per Deum?* exclamatio interrogantis, ۱۴۲ ult., proprie scribendum آلله ut in *Kitâb al-haida*, cod. Kremeri, فقال لى المنصور آلله لسمعتُه من الحسين قلت الله لسمعتُه من الحسين.

انس III, c ب p., pro أَنِسَ occurrit ۴۹, 8, ۷۲, 5, ۱۳۸, 6. Cf. TA apud Lane sub أَنِسَ.

بارَنْك, epitheton speciei nobilis melonis, quae in Merw et, secundum Thaâlibî, *Latâif*, ed. de Jong ۱۲۹, 4, quoque in Khowarezmia crescit, ۳۲., 13. Thaâlibî scribit بارنج. Sine dubio est Persicum با رنگ. Ibn Baithâr hanc speciem appellat المامونى (v. in voce بطيخ).

بازَحْنْك, nomen speciei uvarum, ۱۳۹, 3.

بحير, nomen Dei Aethiopice (*abhêr*), ۷۸, 11. Apud Jakûbî, *Hist.* I, ۲۱۸, 8 (conf. ann. *h*) forma اكزيبحير (*egziabhêr*) occurrit.

البُخَارِيَّة. Anno 54 Obaidallah ibn Ziyâd e Bokhârâ adduxit 2000 sagittarios (Tabarî II, ۱۶۹, 15, ۱۷., 5 sq., Jâc. I, ۵۲., 13 sq.), servitio praefecti Iraci destinatos, quibus in urbe Basra domicilium datum est a Ziyâd. Vicus ibi de iis nomen habuit, vid. ۱۹۱, 2 sq., ubi de 4000 sermo est. Saepe in historia memorantur, v. Tab. II, ۴۴۳, 9, ۴۴۴, 12, 16, III, ۷, 7, ۸۱, 4, ۸۲, 5, ۱۲۷, 6. Nomen in النجارية corruptum est *Fragm. hist. ar.* ۹۱, 6 a f., Ibn Badrûn ۱۱۷, 3, Ibn Khallicân n. 826. Deleatur igitur apud Dozy s. v. نجر.

برد. الصمادات المبرّدة, *emplastra refrigerantia*, ۱۲۷, 15, ubi sic conjectura lego. Codd. ut rec. et quidem B المندّدة, J المندّدة. Cf. e. g. Ibn Djazla ضماد ضعف المعدة يبرّد المعدة ويقويها et المبرّدات apud Dozy.

برز IV c. ب p., ۱۴۰, 4, secundum analogiam phrasis vulgaris أَدْخَلَ بالملص السجن (Harîrî, *Dorra* ۱۹, 6 ed. Thorbecke) et Koranici يكاد سنا برقه يُذْهِبُ بالابصار (24 vs. 43 ubi sic a quibusdam legitur pro يَذْهَب), Ibn abî Osaibia I, ۴۰, 4 a f فَأُدْخِلَ بِهِ اليه, a Müller in Gloss. notatus locus.

GLOSSARIUM.

أَسْمَانْجُونِيّ s. آسمانْجُونِيّ, *caeruleus*, ٣٧, 6, Mowasscha f. 123 r., 125 v. الياقوت الآسمانجونيّ. Vid. Dozy.

آهَنْدَال, verbotenus *ferri arbor* (دال = دار), est nomen ligni durissimi, ٧٩, 8.

آئين, *lex*, *mos*, ١٣, 15. Vid. Bibl. Geogr. IV (Gloss. geogr.), 175.

ابنوذه, nomen Dei Coptice (*pnûti*), ٧٨, 12; cf. ann. *i*.

ارزان v. sub سوسن.

اسْتُور, genus piscium advenarum, ١٩١, 10. Dorn (*Mélanges asiat.* in Bulletin de l'Acad. imp. des sciences de St. Pétersbourg VI, p. 649) opinabatur *sturionem* (Stör, Esp. esturion) intelligi. Apud Kazwînî I, ١١٦, 7 a f. et 4 a f. nomen الاسبور s. الاسبر, apud Mokaddasî ١٣٠. *p* الاسبول scribitur. Sed de الأُشْبُور s. الشَبُّور (*sparus*), de quo cf. Dozy et Lane, cogitari vix potest.

اسفيذمشك, nomen speciei uvarum, ١٣٩, 2.

أَشَقّ pro وشق q. v., ٣٧, 8.

اشْقَنْقُور scribitur ٩٩, 12, 14, ٢٥٥, 11 pro اسقنقور. Haec forma occurrit ٢٥٢, 8.

الأَطْمَر, nomen belluae marinae, ٩, 14, quod apud Kazwînî I, ١٠٩ ult. الاطم, apud Dimaschkî ٥٨, 8 الطم, in *Adjâib al-Hind*, p. 40 لطلوم scribitur. Vid. Gloss. ad hoc opus.

vole mihi utendum concesserunt apographum, quod Loth testamento bibliothecae Societatis legaverat. Hoc apographum, cujus bonitatem cognovi comparatione excerptorum quae olim ipse e codice Musei Brittannici feceram, unicum meae editionis fuit fundamentum. Forte non inutile fuisset ad unum alterumve locum de novo interrogare codices, sed tempus defuit.

Quum primum totum librum festinanter perlegeram alacritas ad ejus editionem suscipiendam non magna erat et fere cum Chwolson (Zeitschr. D. M. G. XXII, 335) censebam, editionem totius libri non esse necessariam, excerpta posse sufficere. Deinde vero accuratior operis cognitio me aliter sentire fecit. Utilia longe superant ea quae possent desiderari, nec plerumque illa ab his dirimi possunt. Ad historiam cultus humani civilisque in posteriore parte saeculi tertii conscribendam magni momenti hoc opus praebet materiem. Geographica et historica multa continet quae aut ignorabamus aut imperfecte noveramus. Denique non tantum propter aetatem, sed quoque quod Mokaddasi multa ex eo suo libro iuseruit, Jâcût inter fontes primarios habuit, editionem omnino merere videtur.

defectus quem in compendio saepe deprehendimus, sine dubio magnam partem sit tribuendus epitomatori, non possumus quin suffragemur Mokaddasti sententiae, auctorem plus quam satis esset sacrificavisse studio delectandi. Difficilius dictu est utrum negligentia stili et linguae auctori an tantum epitomatori sit tribuenda. Mea sententia uni et alteri, nam interdum recurrit in locis ex opere majore laudatis a Jâcût. Saepe apud hunc pro forma vulgari compendii, invenimus formam puram classicam quam dicimus, sed constat Jâcûtum non semper accurate laudasse et probabile est eum saepe simpliciter correxisse quod offensioni erat. Saepe haesitavi utrum formam vulgarem aut vocales a praescriptis diversas reciperem an rejicerem. Quum codices testibus subscriptionibus ex archetypis antiquis descripti sint, opinatus sum, consensum codicum mihi quantum poterat esse observandum. Fateor me in hac re non semper mihi constitisse, cujus negligentiae indulgentiam et veniam lectoris etiam atque etiam rogo. Inter causas fuit quod saepius aliis negotiis abreptus studium libri intermittere debui, ut interdum per sex menses jacuerit, nec felicior fui quum recognoscerem textum et quum plagulas typis datas corrigerem. Lectorem itaque rogatum velim ut Addenda et Emendanda consulere non negligat. Reperiet ibi multas quoque emendationes propositas a viris clarissimis amicissimis Fleischer, Nöldeko et Kremer, qui plagulas recenter typis expressas legendas a me acceperunt. Iis eorum emendationibus quas aut ipse etiam feceram aut quas libenter meas feci et adoptavi, nomen eorum in parenthesi addidi (vitiis typographicis aut lapsibus calami exceptis). Ceteras quae eorum nomine dedi non accepi ut certas, quamquam negare nolim eas bonas esse posse. Quae falsa aut supervacanea mihi videbantur non dedi, paucis exceptis, de quibus aut in Add. et Em. aut in glossario egi.

Editio hujus operis proprie est actio pietatis. Anno 1872 carus amicus Loth absolverat apographum codicis Musei Brittannici, quod anno sequenti cum codice Officii Indici et Berolinensi contulit. Editionem ejus praeparare sibi proposuerat quam in Bibliothecam meam geographorum Arabicorum recipere ei promiseram. Sed variae causae impediverunt propositum exsequi. Post obitum ejus fidem amico datam fallere nolui etiamsi mihi nunc grave necomnino gratum incumberet officium textum prelo praeparandi. Hunc ad finem viri qui curant res Societatis Orientalis Germanici bene-

Locus p. ٣٩ de piscibus migrantibus secundum Kazwînî I, ١١٩, 5 a f. sqq. e libro Djâhithi desumtus est. Utrum revera ex Abu Maschari tabulis multa sumserit, dijudicare noqueo. In compendio vestigia nulla deprehendi; fieri autem potest epitomatorem haec omnia omisisse.

Dictum jam est auctorem nostrum diligenter e libro Ibn Khordâdbehi hausisse. Semel autem tantummodo titulum operis et nomen auctoris laudat (p. ٨٠٣, 9), semel nudum titulum (p. ٤٠٧, 12). Hic locus desideratur in libro Ibn Khordâdbehi, cujus e codice Oxoniensi editionem dedit Barbier de Meynard, et confirmat meam opinionem, quam alibi aliis argumentis adstruere conabor, hunc quoque esse compendium. Porro quamplurima cepit e *Libro expugnationum* Belâdhorii, quem bis nomine laudat (p. ٣٠٣ et ٣٢١). In notis ad meam hujus libri editionem saepe laudavi nostrum compendium secundum codicem Musei Brittannici.

Memorabilis est locus de Armenia p. ٣٩. sqq. quem auctor se debere ait Ahmedo ibn Wâdhih al-Ispahânî. Vix dubio obnoxium esse potest quod intelligitur nomine al-Jakûbii notus geographus et historicus, de quo ipse egi in introductione ad Descriptionem al-Magribi et in tractatu « Ueber die Geschichte der Abbâsiden von al-Jakûbî », qui prodiit in « Travaux de la IIIme session du Congrès international des Orientalistes » Petropoli, p. 153—166, et cujus geographiam edidit Juynboll, historiam Houtsma, qui in praefatione de auctore et opere breviter exposuit. Utrum Ibn al-Fakîh locum e geographia Jakûbii descripserit, an ex alio libro nescimus. Pars nempe hujus libri quae Armeniae descriptionem continere debuit, deperdita est.

Secundum *Fihrist*, primum folium duorum codicum et subscriptionem codicis Musei Brittannici (v. p. ٣٣٠. ann. *i*), titulus operis Ibn al-Fakîhi est كتاب البلدان « liber regionum ». Utrum hic revera fuerit titulus quo auctor opus ornavit, pro certo efficere nequeo, quoniam praefatio ab epitomatore amputata est. In fine residuo nobiscum communicat auctor se multa e memoria litteris mandavisse, quapropter indulgentiam lectoris petit pro erroribus a se commissis. Praefatio ad partem alteram operis integrior ad nos pervenit (p. ٩٢ sqq.). Agnoscit ibi quidem compositionem suam non omnibus numeris perfectam esse, sed patet e sequentibus hoc nihil esse nisi captationem benevolentiae, quum revera opinetur suum opus omni laude dignum esse. Verum, quamquam cohaerentiae

madhâni p. ٣٣٧ inserit caput de amore patriae (حب الاوطان). Ubi scripserit, non liquet. P. ٣٥٢, 3 loquitur do « hac terra ». Loth in schedula quam suo apographo adjecit posuit quaestionem an forte Kurdistan intelligenda esset. Non opinor, nam fodina smaragdi nos de regione fodinarum ab oriente Aegypti cogitare cogit (cf. Jakûbî p. ١٢. sqq., Quatremère, *Mém. sur l'Egypte* II, 135 sqq.). Incertum autem est utrum revera auctor voluerit hanc terram ubi nunc sum, an forte culpa epitomatoris nomen regionis exciderit, ad quod pronomen referendum sit.

Auctor *Fihristi* jure dicit Ibn al-Fakîhum multa ex aliorum scriptis compilavisse. Quod autem addit eum magnam partem operis Djaihânii in suum transtulisse parum probabile videtur. Etenim, ut tradit Mokaddasî, Djaihânî usus est auctoritate officii veziri quo fungebatur apud principem Khorâsâni ut undique materiem ad opus componendum congereret. Quum autem testibus Mokaddasio p. ٣٣٧, 10 et Ibn al-Athîr, VIII, ٥٩, 3 sq. anno 301 illud munus capessiverit, regnante Naçr ibn Ahmed as-Sâmânî, opus ejus necessario libro Ibn al-Fakihi posterius esse debet. Liber Djaihânii in nulla quantum scio bibliotheca Europae exstat; non igitur duo haec opera inter se comparare possumus. Sed neque nomen Djaihânii ab Ibn al-Fakîh memoratur, neque Sâmânidam novit Ismâîlo ibn Ahmed posteriorem. Qui factum est ut in *Fihristum* error irrepserit, non ita difficile explicatu videtur. Mokaddasî docet, et loci hic illic e libro Djaihânii laudati confirmant, ejus opus revera fuisse editionem auctam libri Ibn Khordâdbehi, atque Ibn al-Fakîh ex eodem hoc libro permulta suo inseruit. Djaihânii igitur et Ibn al-Fakîhi operibus inter se comparatis, facile quis concludere poterat alterutrum esse plagiatorem, dum accuratius ambo ita appellandi essent. Accedit quod liber Djaihânii et opus Ibn Khordâdbehi eundem titulum habent. Ubi itaque laudat Ibn al-Fakîh auctorem libri *al-Masâlik wal-Mamâlik* (ut p. ٤.٧, 12), facile quis suspicari poterat librum Djaihânii intelligi, praesertim si locus laudatus revera ibi inveniretur. Falsa ergo est opinio Reinaudii (Introduct. ad Abulf. p. 64) « que l'abrégé d'Ibn al-Fakîh fit négliger l'ouvrage original de Djaihânî ».

Quod Mokaddasî dicit, Ibn al-Fakîhum multa ex opere Djâhithi mutuatum esse, probabile mihi videtur. Ter enim eum laudat (p. ١٩٩, ٢٥٠, ٣٥٣). Cum autem hujus opus inspiciendi mihi copia non fuerit, efficere nequeo quatenus verum est quod asserit Mokaddasî.

botenus fere consentiunt cum Belâdhorî p. ١٧١, 4 sq. Sed quod Jâc. I, ١٧١, 17 sq. sub اذنة quoque ex Ibn al-Fakîh habet confirmat in opere majore hanc mentionem de Abu Solaim exstitisse. عيلم III, ٧٩٩, 16. ذو الغراء III, ٧٧١, 7. غمورة III, ٨١٢, 22. الفرع III, ٨٧٨, 8. قرغانة III, ٨٧١, 20 sq. كابل IV, ٢٢., 21—٢٣١, 3. Ex opere *Moschtarik* p. ١.٩ addi potest للتينة (cf. Jâc. II, ١٣٥, 8).

Sine dubio haec enumeratio est imperfecta. Ut enim jam observavimus, Jâcût multo plura e libro Ibn al-Fakîhi compilavit quam ipse indicavit. Quae si in compendio non inveniuntur, certo indicari nequeunt. Quae autem dedi satis superque probant nos opero majore doperdito jacturam magnam fecisse et compendium non sufficere ad justum de Ibn al-Fakîh judicium ferendum.

Ibn al-Fakîhum circa annum 290 scripsisse recte statuit Sprenger. Bis narrat res a Motadhido gestas annis 287 et 288 (p. ٥٣ et ٣١٢ sq.) et quidem p. ٥٣, 6 cum nuncupat «khalifam nostrum», unde sequi videtur eum hunc locum litteris mandavisse vivo adhuc Motadhido (+ 289). Bis autem (p. ٣٤٣, 3, ٣٧., 1) appellat Moktafîum qui anno 289 khalifa factus est, et, quamquam p. ٣٧. factum narratur e tempore antequam khalifatum obtinuit, tamen ex utroque loco concludendum videtur auctorem post Motadhidi mortem scripsisse. Idem sequitur e p. ٥٣, 17 ubi legimus Amrum filium Laithi a Motadhido occisum fuisse. Novimus e Taburio III ٢٣.٨ khalifam morientem jussisse ut ad supplicium daretur, non tamen factum fuisse nisi post obitum ejus. Annis igitur 289 et probabilitor 290 opus composuit. Nullum anno 290 posterius factum inveni. Semel in codice B (p. ١.٩ ann. *d*) laudatur opus *Modjmal* auctore Ibn Fâris (+ 395), sed dubium fere esse nequit quin hoc a recentiore sit interpolatum. Lector qui in titulo codicis B notavit se judice librum post annum 250 esse conscriptum nimis cautus fuit. Quod Jâcût scribit I, ٧٧٧, 15 eum obiisse [1]) circa annum 340 probabiliter error est. Confudisse videtur h. l. Ibn al-Fakîh al-Hamadhânî cum Abu Mohammed Hasan ibn Ahmed ibn Jakûb al-Hamdânî, cognomine Ibn al-Hâik, auctore descriptionis Arabiae quam nuper edidit D. H. Müller et operis *Iklîl*, qui obiit anno 343.

Auctorem Hamadhâno oriundum fuisse non tantum e cognomine Hamadhânî derivatur, sed etiam hinc quod de hac urbe ejusque vicinia plurima narranda habet et quod in media descriptione Ha-

1) Nempe post وكان e textu excidisse videtur مات.

p. ٢١٠, 8 qui locus in compendio mutilus est, nempe mentio ibi fit p. ٩٩, 6 de الرمل المكحبوس, sed excidit observatio pyramidas ejus causa esse constructas. Sic quoque loci de quo agit Mokaddasî p. ٣١٢, 12 sq. partem tantum in compendio p. ٧١, 13 sqq. reperimus. Idem valet de solo loco laudato ab Abulfeda p. ٧٨ sq., cujus in compendio unus tantum versus superest p. ٣١, 10 = Abulf. ٧١, 1.

Locorum a Jâcût laudatorum qui in compendio desiderantur hos notavi: اذنة I, ١٧١, 16. Hic locus proprie est unus e multis locis Belâdhorî (p. ١١٨) ab Ibn al-Fakîh laudatis. اسوان I, ٣١٢, 20—٣١٣, 2. اشتر I, ٢٧١, 10—14 et IV, ٨٢٧, 21 sqq. (cf. quoque III, ٥, 4). الاصاد ذو I, ٣١١, 8 ut omnino mentio regionis العلاة in Jemâma. Locus de Berberis I, ٥٢٢, 18 sqq. in compendio p. ٨٣ valde abbreviatus est. برذعة I, ٥٥٨, 11 sqq. برقوت I, ٥٩٨, 10 sqq. بيرة insula I, ٧٨٧, 11 sqq. عقرقوف I, ٩٨, 1—6 et III, ٩٩٧, 18 sq. In compendio p. ١٩٩, 3 sq. cum I, ٨٩٨, 1 convenit et p. ٢١١ ult. solum est quod hujus loci superest. Totus locus quem I, ٨٩٩ sq. sub تل محرى habet. تيم I, ٩٠٨, 22 sq. (ubi pro كسف videtur legendum وكسّ). جبل الجليل II, ١١., 7—8. Quae de origine nominum جندیسابور, نیسابور, سابورخواست narrantur II, ١٣٠, 10—14, III, ٤, 20—٥, 6, IV, ٨٥٧, 12—18. جبيحسون II, ١٧١, 12 sq. الحارث والحويرث II, ١٨٤, 1—5. حضرموت II, ٢٨٥, 16 sqq. خانج II, ٣٨٥, 17 sq. الخبار II, ٣٩٩, 19 sq. الخضرمة = جو II, ٤٥٠, 17 sqq. خفية II, ٤٥٧, 7 (*Moschtarik* ١٥٨). الخوز II, ٤٩٥, 12 sqq. الزندورد II, ٩٩٥, 21 sq. Locus memorabilis de regno Byzantino II, ٨٩٣, 9—٩٠٥, 19, ad quam attinet quoque Macedoniae descriptio IV, ٦٠٢, 22 sqq. Descriptionis Romae, quam Jâcût, ut II, ٨٧٢, 14 dicit, e libro Ibn al-Fakîhi sumsit, in compendio ١٣١ sqq. ne tertia quidem pars remansit. Locus de puteo زمزم II, ٩٣٢, 14 sqq. desideratur. زينة II, ٩٩٨, 22. E descriptione Sedjestani III, ٤٣ (cf. compend. p. ٢٠٨) deëst quod legitur l. 17 sq. سفار III, ٩٩, 2. السقيا III, ١٠٣ ult. سلوق III, ١٣٩, 3. Locus de السيرجان (الشيرجان) III, ٢٤٣, 11 sq. in compendio p. ٢٠١, 3 partim exstat. شعر III, ٢٩٩, 2. شوطى III, ٣٣٩, 5. صداء III, ٣٠٣, 22—٣٠٤, 12, quae proprie ad caput في ذم البصرة pertinent. Descriptio Çan'ae III, ٤٢١, 22 sqq. in compendio p. ٣٤ multo brevior est. عانة III, ٥٩٥, 12 sqq. عبلاء III, ٦٠١, 5. العراقس III, ٦٣٢, 11. عسكر المهدى s. الرصافة, locus ab Ibn al-Fakîh e Belâdhorî p. ٢٩٥ mutuatus. العشيرة III, ٦٨٢, 19. عنيزة III, ٧٣٨, 18. Quae Jâcût habet III, ٧٩١, 5 sq. paullo diversa sunt ab iis quae in compendio p. ١١٣, 18 sq. leguntur. Mirum est quod haec ver-

suo infulsisse, atque si Ibn al-Fakihi compositionem perlustras, erit tibi quasi librum Djâhithi legis et tabulas astronomicas maximas quae dicuntur». Hisco tabulis vult probabiliter opus Abu Maschari (+ 272), de quo vid. II. Khal. III, 558, *Fihrist* ٢٧٧.

Ipsum Ibn al-Fakîhi opus deperditum esse videtur. Sed tria ad nos pervenerunt exemplaria compendii libri regionum, quod hujus operis epitomem esse jam suspicatus est Sprenger *Post- und Reiserouten*, XVII sq., propter congruentiam argumenti et compositionis ejus cum descriptione quam Mokaddasî dat operis Ibn al-Fakihi. Epitomatoris nomen Scharzy esse addidit. Loth in *Catal. of the Arabic manuscripts in the library of the India Office*, p. 208, jam probavit primum veram lectionem esse non Scharzî, sed Schaizarî «ex urbe Schaizar oriundus», deindo nos revera de compendii auctore nihil certi scire, nam colophonem codicis Sprongeri, nunc Berolinensis, nihil affirmare nisi quod librarius qui anno 413 exaravit codicem e quo hic descriptus fuit appellabatur Alî ibn Djafar ibn Ahmed Schaizarî (vid. hic colophon in mea editione p. ٣٣٠, ann. *k*). Quum vero titulus codicis Officii Indici sit كتاب البلدان تاليف ابى الحسن على بن جعفر الشّيزرى (الشّيزرى l.), mihi non sine veritatis specie esse videtur, revera compendii auctorem fuisse Schaizartum et archetypum codicis Sprongeri anno 413 exaratum ejus fuisse autographum. Quod Loth l. l. non improbabile censuit ipsum Ibn al-Fakîh ex opere majore hoc compendium fecisse, admitti fere nequit. Nam plus semel auctor compendii textum pessumdedit, adeo ut cohaerentia omnino desideretur, multa utilia praetermisit, nugas conservavit, quod ipsum libri auctorem facere potuisse non facile mihi quis persuadebit.

Argumento Sprengeri quod indoles compendii accurate respondet descriptioni operis majoris apud Mokaddasî, alterum firmius addidit Loth, nempe quod locorum ex opere majore laudatorum a Jâcût permagna pars verbotenus in compendio leguntur. In annotatione ad editionem meam diligenter laudavi locos Jâcûti textui compendii respondentes. Adeo multi sunt, ut omne dubium excludi videatur, dummodo observemus Jâcûtum ex opere majore excerpta sua fecisse itaque saepe habere textum pleniorem quam compendium. Mokaddasî plura ex Ibn al-Fakîhi opere mutuavit quam post severum de auctore judicium exspectaremus. Verum, aeque ac Jâcût, saepe fontem nominare neglexit. Ter modo Ibn al-Fakîh nomine laudat: p. ١٢, 14 sqq. qui locus in compendio p. ٧, 12 sqq. exstat;

PRAEFATIO.

Inter auctores librorum geographicorum quos saepissime laudat Jâcût est Abu Bakr Ahmed ibn Mohammed ibn Ishâk, vulgo *Ibn al-Fakîh* (theologi filius) appellatus, al-Hamadhânî i. e. ex urbe Hamadhân oriundus. Fere nulla de eo notitia ad nos pervenit. In opere *Fihrist* logimus p. ١٥٤: « Ibn al-Fakîh al-Hamadânî, nomine Ahmed. Nihil de eo notum est nisi eum hominem litteratum fuisse. Edidit librum regionum, mille circa foliorum, quem e diversis libris compilavit, imprimis ex opere Djaihânîi, cujus magnam partem verbis mutatis in suum transtulit. Item librum de optimis poëtarum recentiorum ».

Mokaddasî in introductione de decessoribus in geographicis disserens scribit p. ٣ et ٥ ann. *a*: « Ibn al-Fakîh al-Hamadhânî composuit librum quinque voluminibus, secundum methodum ab ea quam secutus est Abu Zaid Balkhî prorsus diversam; describit tantum urbes magnas, nec accurate definit divisionem terrarum in provincias et regiones; multa libro inseruit quae a proposito aliena sunt, modo praedicat abstinentiam, modo laudibus extollit delicias mundanas, nunc lacrymas movere studet lectori, nunc eum joco lusuque oblectare. Hanc narratiuncularum et aliarum rerum ad ipsum propositum non facientium introductionem conatur defendere, dicens se hoc consulto fecisse in gratiam lectoris ne fatigetur taedioue afficiatur; sed librum evolvens saepe in media descriptione terrae incidis in historiolas aut disquisitiones quarum nullus prorsus est connexus cum themate. Mea sententia sic oritur farrago quam probare equidem nequeo ».

Nihil dicit Mokaddasî de necessitudine inter opus Ibn al-Fakîhi et librum Djaihânîi. Sed p. ٣٦١, ubi sibi vindicat libertatem ab aliis auctoribus, accusat vero alios furti, scribit: « Si librum Djaihânîi inspicere velis, videbis eum totum opus Ibn Khordâdbehi

PIAE MEMORIAE

AMICI CARISSIMI, VIRI DOCTISSIMI

OTTO LOTH

IN UNIVERSITATE LIPSIENSI OLIM PROFESSORIS

COMPENDIUM LIBRI

KITÂB AL-BOLDÂN

AUCTORE

Ibn al-Fakîh al-Hamadhânî

QUOD EDIDIT, INDICIBUS ET GLOSSARIO INSTRUXIT

M. J. DE GOEJE.

LUGDUNI-BATAVORUM.
APUD E. J. BRILL.
1885.

BIBLIOTHECA GEOGRAPHORUM ARABICORUM

EDIDIT

M. J. DE GOEJE.

PARS QUINTA.

COMPENDIUM LIBRI

KITAB AL-BOLDÂN

AUCTORE

Ibn al-Fakîh al-Hamadhânî.

LUGDUNI-BATAVORUM.
APUD E. J. BRILL.
1885.

BIBLIOTHECA GEOGRAPHORUM ARABICORUM

EDIDIT

M. J. DE GOEJE.

PARS QUINTA.

COMPENDIUM LIBRI

KITÂB AL-BOLDÂN

AUCTORE

Ibn al-Fakîh al-Hamadhânî.